شماره ۸۴

شرح میرزا الکافیه لابن حاجب

قیمت

۱۵۹

۶۵

مالکه هذا المملوک ... محمد ...

۲
۲۷۸۱

انتقل الی العبد ... المدارس

۲۹۲

للحروف الاصلية والزائدة والحركات والسكنات الوضعية من حيث كونها مادة للعوارض اللاحقة للاحوال
وله افتقار الى الكلم اما بيانيتها اى الكلم التى هى الابنية كالمصدر والمفرد والمكبر من حيث كونها
موادا لما يعرض لها من الاحوال واما عدم اللازم اى الابنية التى للكلم والاصول التى ترجع هى اليها فالكلم
على هذه الالفاظ المخصوصة الحاصلة بطريان الاحوال على الابنية بحسب الدواعى السانحة المختلفة
كالفاظ المشتقات من المصدر والجمع المصغر واحوال الابنية هى العوارض التى اعتبر الواضع
بالوضع النوعى طريانها عليها لحصول الالفاظ المخصوصة بحسب الدواعى والاغراض كالاعلال
والادغام لا وما يتعلق بتحصيل صيغ الماضى والمضارع والمصدر والمصغر والجمع وغيرها من الحركات
والسكنات والزيادات وغيرها مما يطرأ على الابنية طريانا صحيحا بالعلم فالنون الوضع فيصل
والمضارع وغيرها وهو المراد من ذلك من الاحوال فيما يأتى انشاء الله تعالى [illegible] كون بنا الفاظ
منها جاريا على القياس بل قد يكون على خلاف مقصود فان بناء ما يحصل بالتصرف الاعلالى
الواجب فيه كصان ولا يقدح فى كون تلك الاحوال معرفا عنها فى العلوم تشتمل من ذلك اذا عهد
هذا فقول العلم فى التعريف كالجنس وخرج المحصل بالتقييد بالاصول ليس متعلقا بها لانه علم
بالجزئيات والمراد باحوال الابنية احوالها العارضة لها من حيث انها ابنية كما يدل اضافتها اليها
مع شيوع اعتبار الحيثية فى التعريفات فحيث قيد بالاصول بكونها يعرف بها تلك الاحوال
خرج ما لا دخل له فى معرفة حال البناء اصلا كالاصول المتعلقة بمعرفة احوال الاعراب والا
عراض وما يعرف به احواله من غير تلك الحيثية كالعارضة له من حيث كونه لفظا موضوعا
والاحوال الاعرابية الطارية فى اواخرها بعد الوضع باعتبار التركيب مع الغير فانها خارجة عن الحا
لات الوضعية المعتبرة فى كون اللفظ بناء فتلك الحيثية مغنية عن التقييد بكونها ليست باعراب
كما ذكره بعض المحققين ولعله صرح بنفى الاعراب من جملة ما نفى بتلك الحيثية لزيادة الاهتمام
بالتنصيص على الاحتراز عن الاعراب لانه انسب من غيره بالعرف اهمال الناس فيما اظهر
فتامل بقى ههنا كلام وهو انه عد المصدر فيما بعد من الاحوال [illegible] ان صيغ مثل
النصر والضرب ليست احوالا طارية على بناء اخر ولعله عده منها باعتبار ما يشتمل من جنسه
على التغير عن فرض اصلا كالانتصار فانه [illegible] فى حصول صيغته من الاحوال الطارية على
المصدر المجرد الذى هو اصله وبناؤه وان جعل لفظه من حيث كونه مادة لما يعرض من ماضيه ومضارعه وغيرها

بناء

بناء الجمع او الاستفهام بين كون لفظ بناء الشى وكون صيغة حال للبناء له اخر كما لا يخفى ويلحق الكلم
بل هو من الافعال لكونه تشبها فى الجملة وكانه انما تعرض المجرد عن التغير من المصدر فيما بعد حيث
انتهى الكلام اليه استطرادا لما البحث فيه استطرادا كما استطرد بيان الادغام والتحريك بالكسر
العارض فى [illegible] كلمة اخرى نحو اضرب [illegible] واضرب الرجل فى التعريف لما هو المتبادر من
معرفتها التمكن منها بحيث يقدر على معرفة اى حال اريدت من تلك الاحوال فتامل
ويكفى فى معرفة حال البناء من اصل ان يرجع حكم ذلك الاصل الى حال البناء الاخر وان
لم يكن ذلك البناء موضوعا بالفعل فى القضية التى هى ذلك الاصل فقولنا كل واو كذا
قلب فقالب فى قوة قولنا كل بناء يشتمل على واو كذا يعرض فيه ذلك الاعلال والقصد فى
علم التصريف انما توجه اليه بهذا الاعتبار وحيث اشير فى التعريف الى ان التعريف
باحوال الابنية العارضة لها من حيث انها ابنية علم ان موضوعه هو الابنية من
تلك الحيثية ولما كانت معرفة كل شى يفيد الاقتدار على الاحتراز عن الخطأ فى احوال
الابنية كان التعريف مفيدا والاحتياج الى هذا العلم ليس الا الاحتراز عن الخطأ فى احوال
الابنية كان التعريف كالمشير اشارة ما الى [illegible] فقد تم الحاجة وموضوعه وحده
يشير الى الموضوع والحاجة بوجه ما كما ذكر انهم لم يتعرضوا لابنية الحروف لعدم تصرفها
وكذا الاسماء الغير المتمكنة العربية بشبه الساكن وما [illegible] انما تعرضوا لابنية الاسم المتمكن والفعل
لكثرة التصرف فيها والابنية ينقسم الى الاصول والمزيد فيها **وابنية الاسم** المتمكن الموضوع
تلك الابنية بانها **الاصول ثلاثية** موضوعة على ثلثة احرف وان عدا فصلها كاب
ويد **ورباعية** على اربعة **وخماسية** على خمسة وليس فيها انقص من الثلاثى لان الاوفق
بالطبع ان يتحقق فى اللفظ ما يبتدا به وما يوقف عليه ولا يجمعهما لتلزم الحركة فى الا
ول والسكون فى الثانى على الاوفق بان لا يتصل الابتداء بالانتهاء والشروع بالانقطاع
والزائد عن الخماسى حذرا عن الثقل فى اصل الوضع ولئلا يتوهم انه كلمتان وقيد بالا
صول لجواز الزائد على الخماسى فى المزيد الى السباعى كاستخراج واحرنجام لانه ليس
فى اصل الوضع والطارى يتسامح فيهما لا يتسامح فى الاصل والثلاثى اعدل الابنية
لخفته **وابنية الفعل** الاصول والكوفى فى التقييد بما ذكر فى الاسم **ثلاثية** اما الثر

٣

والنظر في النقص نحو ق ورباعية ولم يزيدوا عليها لكثرة تصرفاته المناسبة لخفته
ولان الضمير المرفوع المتصل بركالجزء منه فيجري الخماسي منه مجرى السداسي المرفوض
في الاسم لثقله ولم يبق فيه من يجوز الى السداسي كاستخرج واحرنجم والعارف في الاصول والز
وايد في الاسماء والافعال اذا اراد اعلام ذلك لمن لا يعرف لو تعرض للتفصيل في كل لفظ
ادى الى التطويل فوضعوا لذلك قانونا يسهل به وهو ان الاصول اصول يعبر عنها عنه
الاعلام بالفاء والعين واللام وما زاد من الاصول على تلك الثلاثة يعبر عنه بلام
ثانية ولام ثالثة وذلك انهم ابتدأوا بذلك الفعل لكثرة تصرفاته بالزيادة وا
لنقصان واخذوا الوزن من لفظ فعل على الترتيب لاشتراك مفهومه بين جميع الافعال
ولم يخرجوا عن مادته فيما يحتاج اليه من الزائد عليه وقدموا الرباعي فالفاء والاكثر ببعض
حروفه واختاروا اللام لطريان الحاجة عنده ثم حملوا الاسم في ذلك على الفعل ويعبر
عن الزائد على الاصول بلفظه اي بلفظ ذلك الزائد فرقا بين الزائد والاصلي وهذه
القاعدة مطردة عندهم في كل زائد كما يقال ناصر على وزن فاعل ومنصور على وزن
مفعول الا المدغم في اصلي فانه يعبر عنه بما يعبر به مثل ادراك واثي في تدارك وتزين
فان وزنهما افّعل وافعل بتشديد الفاء لا اوتفاعل وازفعل والا الزائد المبدل من
تاء افتعال كالدال في ادّرك والطاء في اصطلح فانه اي المبدل المذكور يعبر عنه
في الزنة بالتاء لا بلفظه فيقال في المثالين مثلا انهما على زنة افتعل لا افدعل ولا افطعل
رعاية للاصل وحذرا عن الثقل فيما لو كان مخالفا لما ذكرناه [illegible] في فزد وفحصط
فان اصلهما افزت وفحصت وابدلت التاء دالا والطاء [illegible] ضمير المتكلم وقالوا في زنتهما
فلد وفعلط لانه تصرف نادر قليل فلم يبالوا فيه بالثقل وعدم رعاية الاصل وعبروا
عنه بلفظه الحاقا له بالغالب فيما ليس باصلي والا الزائد المكرر الذي حصل بتكرير
حرف اصلي للالحاق كجلبب او لغير الالحاق كالباء في جلبب للالحاق بدحرج او لغير اي غير الا
لحاق من الاعراض الداعية الى زيادته [illegible] افضى الى التكرير كالراء في كرم
فان تكريرها ليس للالحاق بدليل الادغام فان المكرر للالحاق لا يدغم حفظا للبنا
الملحق بدليل التكرير الحصول المتعلق الغرض بيانه باب التصغير [illegible]

وغير

وغيرهما فالمكرر لاحد الوجهين ايضا مستثنى من القاعدة المطردة في التعبير عن الزا
يد فانه اي المكرر المذكور يعبر عنه في الزنة بما تقدمه اي بما عبر به
ما وقع قبله فيقال جلبب على زنة فعلل لا فعلب وكرم على زنة فعّل لا فعرل والداعي
الى ذلك ان التكرير يكثر عندهم حتى [illegible] الاسم [illegible] ثلاثة [illegible] توصل
به اليه [illegible] ان الاتمام بالمكرر كالذي قبله فيعبر عنه بما عبر به هو بهذا
مطرد في كل ما كرر والتاء من حروف الزيادة وهي حروف سألتمونيها كالا في
[illegible] للالحاق وعلم بالتشديد الغرض الحاصل من باب الباب فيعبر عنه بالمتقدم
فلا يتوهم من شروع التعبير عن حروف الزيادة بلفظها ان التعبير عن المكرر بما قبله مختص
بما اذا لم يكن بالمتقدم منها ويكون [illegible] في المكرر [illegible] ان يكون تكريرها
عن قصد مع عموم الداعي الى التعبير بالمتقدم في كليهما ان قصد [illegible] الحكم في المكرر
المذكور بالمختص متلبسا باي حالة من الاحوال الا حال كونه متلبسا بثبت اي دليل
دال على ان التكرير لم يقصد من حيث هو تكرير بل اريد ان زاد حرف من حيث خصوصيته
ذلك الحرف فاتفق كونه تكريرا لوجود اصلي مثله كالنون الذي يقصد زيادته من حيث خصوص
ذاته لتحصيل بناء فعلان فوقعا اتفق تكريرها لوجود مثلها في المزيد عليه كما في [illegible]
فحينئذ كان هذا التكرير اتفاقيا غير مقصود من حيث هو تكرير لم يجر فيه ذلك الحكم
بل [illegible] لاجل القاعدة المتقدمة في التعبير عن الزائد بلفظه مثل [illegible] اي لاجل ان المكرر
يعبر عنه بما قبله الا بثبت كاحمر [illegible] جمع الاخ [illegible] فعللان تلحقا بقبل ونحو
لا فعلتيا بالتاء كعفريت لعدم [illegible] دليل يقتضي [illegible] الظاهر الذي هو وقوع التكرار
قصدا او عثنون وهو اللحية او بعض مخصوص منها او شعرات طوال تحت حنك
البعير [illegible] البيع والمطر فعلول بضم الفاء وتكرير اللام ملحق بعصفور وخرنوب
ونحوهما لا فعلون بالنون لذلك الذي ذكرنا من التعبير عن المكرر بالمتقدم المذكور
ولعدمه اي عدم فعلون بالنون في كلامهم ووجود فعلول باللام كالثاليث
وهذا من باب الاستظهار اذ لو فرض وجود فعلون ايضا لم ينفع في ارتكاب خلاف الظا
هر مع فقد الدليل المقتضي له على ما قيل فقد بين ان هنا ما هو مقتضى التعبير عن المكرر بالمتقدم

القايل الشارح النيسابوري منه

ثم اشار الى بيان مقتضى التثبت للعدول عنه بقوله وعجنون ان صح الفتح او له
على ماروي ففعلون بالنون كحمدون وعبدون واما اى فعلون بالنون مختص
بالعلم اسما كان او لقبا وان كان الصحيح في سحنون الضم كما هو المشهور فهو فعلون
كعصفور بتكرير اللام كعثنون وا غاقلنا انه على تقدير الفتح فعلون بالنون لا فعلول
باللام لندور فعلول باللام ولم يات منه بناء محقق الا واحد نادر وهو صعفوق علم
لحي باليمامة وقرية قيل انه اعجمي ولذا جعل السيرافي منع صرفه العلمية والعجمة ولم يعتبر فيه
التانيث باعتبار القبيلة او القرية لان العجمة اقوى والصعفوق ايضا اللئيم وهو جمع اسم جنس
منه فهو ان فرض انه اعجمي الاصل فنادر وهذا البناء دليل مقتض للعدول فلما التعبير
بالمقدم اذ لا يحمل الكلام على ما نادر وجوده وخرنوب بفتح الخاء المعجمة وهو نبت يتداوى
به ايضا لما ذكرناه من حمل البناء المحقق في فعلول لانه ضعيف ضعيف لم يثبت في اللغة
الفصيحة حتى ان الجوهري منع فيه الفتح والفصيح المشهور فيه الضم ويروى بالفتح مع تشديد
الراء من غير نون فعلى هذا يدل على ان النون عند لحوقه زايد فلا يثبت به فعلول وحلان بفتح
السين وهو ماء لبني ربيعة غير منصرف للعلمية والالف والنون المزيدتين فعلان بالنون لعدم
اعتبار فعلال باللام في كلامهم في غير المضاعف نحو زلزال وخلخال وكثرة فعلال فهذا
انص مقتض للعدول عن التعبير بالمقدم وحد وخزعال وهو بما صلح زنة فعلال باللام لا
يقدح في عدم اعتبار هذا البناء لانه نادر وقال الفراء لم يات فعلال من غير المضاعف سوى
والنقراق بفتح النون لطائر لم يثبت بل قال البطليوسي ان الاقيس فيه كسر النون وكذا القهقار
للحجر الصلب على ما حكاه ثعلب اذا لاكثرون على ان القهقر بتشديد الراء من غير الف واما
القسطال للغبار على ما حكاه ابو مالك فكانه ممدود القسطل بالف فيه مد واشباع
للفتحة وبطنان بضم الموحدة فعلان بالنون لعدم وجود فعلال باللام في كلامهم
وجودا يعتد به وقرطاس بضم القاف وان كان على فعلال باللام لكنه ضعيف والفصيح
كسره وروي انه روي وقرطاط للبرذعة وقسطاط للسرادق ايضا وان روي فيهما الضم
ولكن الفصيح المعتبر انما الكسر وبالجملة فعدم وجود هذا البناء وجودا يعتد به دليل
مقتض للعدول في بطنان عن اعتبار قصد التكرير والتعبير بالمقدم مع وجود امر اخر
وهو

وهو انه نقيض ظهران لان ظهران اسم لظاهر الريش وبطنان لباطنه وظهران
فعلان بالنون من غير شك لعدم التكرير فيه حتى يكون فعلالا فبطنان ايضا
مثله حملا للنقيض على النقيض تنزيلا لهم التناقض منزلة التناسب لتقارن المتناقضين في
الخطور القلبي واخواته وجه ضعيف في العدول عن الظاهر فكانه كالمؤيد والذى يظهر
من الصحاح ان ظهرانا وبطنانا جمعان للظهر والبطن من الريش مثل عبد وعبدان فهو على فعلان
بالنون لعدم فعلال باللام في ابنية الجموع اصلا وان فرض وجوده في المفرد ثم ان ماذكر
في التنبيه الى ههنا مطرد عند الجمهور واعتبر الجميع في التصغير وزنا اخر لمجرد بيان صور الحروف
والحركات مع قطع النظر عن بيان الاصل والزايد ليكتفوا بها عن ذكر الاوزان المختلفة الكثيرة
بحسب الابنية المختلفة التي تكاد يحصى كثرة ولم يخرجوا في مقابلة الزايد سوى الياء التي تقع
في صيغ التصغير عن الفاء والعين واللام استغنوا بها عن غيرها فاضطروا الى تكرير احدها هو العين
بكرة واللام كما هو المصرح به في باب الزنة تنبيها على مخالفة الغرض من وضعها للغرض في ذلك
الباب فكرروا ما يتصل به وهو العين فاوزان التصغير فعيل وفعيعل وفعيعيل وتنزيلها في
فعيعل مثل دريهم وزنة الحقيقي في مقابلة الاصول والزوائد فعيلل واحيمر وزنه افيعل
وجويرب وزنه فويعل الى غير ذلك وفي فعيعل عصيفير وزنه فعيليل ومفيليح وزنه مفيعيل
الى غير ذلك فهذا لتحقيق الزنة ثم ان كان قلب في الموزون بتغير مواضع اصوله بالتقديم
والتاخير واكثر ما يقع في المعتل والمهموز على ماذكره نجم الائمة رضي قلبت الزنة كالباء مثله
للتنبيه عليه وذلك كقولهم في ادور بالمد في واوله وهو جمع دار وهو المحل الجامع للبناء
صنة اعفل بتقديم العين على الفاء لان اصل ادر ادور بالواو في وسط على زنة افعل لانه
اجوف واوي واصله من الدوران فقلبوا الواو همزة جوازا ثم قلبوها الى موضع الفاء فقلبت الفاء
لكونها وانفتاح ما قبلها ويعرف القلب في الموزون باصله المعلوم الذى اشتق منه ذلك
الموزون كناء ينأى بمعنى بعد يبعد مع النأي الذى هو مصدره واصله المعلوم بعدم مجاء
مصدره سواه فيعلم انه مقلوب عما هو على ترتيب ذلك المصدر وهو ناى بجعل اللام
الى موضع العين فوزن ناء يناء فلع يفلع ويعرف القلب ايضا في الموزون بامثلة اشتقاقه
وهي الكلمات الواردة من مادته فيما يتعلق بمعناه كالماضي والمضارع واسم الفاعل وابنيه الزايد

ذكره ذلك الصنهوري كتاب علم لسان العرب منه

لا نرتح لاصول فانه الهمز

فيه الى غير ذلك كالجاه والحادي والقسي فان قولهم وجه يوجه وجهة وجيه الى غير ذلك
عند الدلالة على حصول الجاه وهو القدر والمنزلة يدل على عود الجاه معنى الى اصل واحد
كالوجه فيعلم انه مقلوب من الوجه على فعل والقياس بعد القلب ان تقر جوه بالواو والياء لكن
كما قيل وكانهم بعد ما نقلوه في باب التغير حركوا الواو لتقلب الى الالف التي هي اخف الحروف
ولدلالة قولهم استقوسوا اعصا وهو كالقسي في الانحناء من الشيخ النحيف وتقوسوا اي صاروا
قسي ومتقوس ومستطوس الى غير ذلك على رجوع القسي معنى الى اصل واحد وهو
القوس فيعلم انه مقلوب قووس بواوين على زنة فعول وبعد نقل اللام الى موضع العين
لكراهتهم اجتماع الواوين والضمتين حصل قسوو فقلبت الواو الثانية ياء لتطرفها
وقلبت الاولى ايضا لاجتماعها مع الياء مع سكون السابق منهما ياء كسرت السين للتناسب والقاف
للاتباع فوزنه وكذلك توحد ووحد الواحد فقلبت الحاء الى موضع الواو والواو الى موضع
الدال وقلبت ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فوزنه عالف وجعل القول انه اذا المزيد تصاريف
لفظ الا على خلاف ترتيبه علم انه مقلوب من اصل يكون على ترتيبها وهو نشار كما في الحوادي اذ ذلك
الاصل في المعرفة بامثلة الاشتقاق فيقل من ملاحظة الامثلة الى الاصل والقلب معا وفي الموقف
بالاصل يعرف القلب بالاصل المعلوم قيل فلذلك جعلهما وجهين فتامل ويعرف القلب
ايضا في الموزون بصحته اي بعدم اعلاله مع وجود موجب الاعلال ووجود ما يوافقه معنى
وحروفا ويخالفه في ترتيب الحروف حتى يحمل لاعتبار القلب فالقلب مثل عور واحتور والحكم
فيجوز فيهما معجزو مما يصح مع اشتماله على سبب الاعلال لفقد الموافق معنى وحروفا مع الاختلاف
في الترتيب بخلاف ما وجه فيه الموافق على الوجه كايس فانه مشتمل على سبب الاعلال وهو
تحرك الياء وانفتاح ما قبلها مع وجود ما يوافقه معنى وحروفا ويخالفه في ترتيبها وهو
يئس فعلم قلبيا وهو القايل على انه مقلوب منه وترك الاعلال فيه لعدمه في اصل العلم
السبب في ذلك الاصل فلذلك لو وقع الاعلال في الاصل وقع في المقلوب كناء ونأى يقلب
الياء فيهما الفا فيهما اي هو الفارق مع ان العلامة لا يلزم انعكاسها اي تحققها في كل مقلوب
كما قيل اطراد العلامة وهو عدم تحققها في غير ما هي علامة له واجب ولا لم يكن علامة له
وعلم مصدر لا ليس بهذا المعنى سوى الياس يدل على القلب فيه ايضا ويعرف القلب ايضا في الموزون

قال بعضهم الغرض من [illegible] الجاه [illegible]

[illegible] مع ظهور المقلوب بكثرة استعماله جدا في تصريف اصل اللغة وان كان استعمال الاوزان [illegible] ويخالفه في الترتيب [illegible] الترك ذلك [illegible] مقلوبا منه [illegible]

المقلوب بقلة استعماله اي كون استعمال المقلوب اقل في نفسه مع كثرة استعمال ما يمكن
اعتبار قلبه منه فلو كثر استعمال الكلمة ولكن كان اقل من استعمال ما يمكن قلبها منه لم يحكم
بالقلب بمجرد هذا وذلك كآرام بالهمزة الممدودة في اوله فانه قليل الاستعمال والكثير
هو الارام بتقديم الراء ساكنة على الهمزة وهو جمع رئم وهو الظبي الخالص البياض فهو مقلوب
منه ووزنه اعفال وعلم اصل له سوى الرئم يدل على قلبه ايضا كناء مع النأي ومثل
ادر فانه قليل والكثير ادور فهو مقلوب منه وعلم اصل له سوى الدار يدل على القلب ايضا
ولا يجب اجتماع العلامات التي هي امارات ووجه العلامة ايضا غير منعكس فان المقلوب
قد يكون كثير الاستعمال كالجاه والحادي وقد يكون الاصل مرفوضا كالقسي فان اصله غير
مستعمل اصلا فضلا عن الكثرة ثم ان هذه الوجوه الاربعة لمعرفة القلب متفق عليها ويعرف
ايضا باداء تركه الى اجتماع همزتين ولكن ليس ذلك اتفاقيا بل عند الخليل وذلك
في اسم الفاعل من الاجوف المهموز اللام نحو جاء وهو اسم فاعل من جاء يجيء فزعم الخليل
ان اللام قلب الى موضع العين فحصل جادي بتقديم الهمزة على الياء فوزنه فالع ثم اعل
اعلال قاض اذ لو لم يقلب لوجب ان يقلب ما بعده همزة على ما هو القاعدة في اسم الفاعل الا
جوف فتجتمع همزتان وذلك مستثقل وسيبويه امتنع من القلب واعتبر اعلال اسم الفاعل
الاجوف ولعله رضي عن استثقال اجتماع الهمزتين بزواله بانقلاب الثانية ياء على
ما هو القياس في تخفيفها عند اجتماعهما متحركين مع انكسار الاولى ثم يعل اعلال قاض
وكانه مع تعدد الاعلال احسن من القلب الذي اعتبره الخليل وان لم يكن فيه سوى اعلال
قاض لندور القلب وشيوع تلك الاعلالات واعترض عليه اصحاب الخليل بان كل ياء
منقلبة من الهمزة المكسورة ما قبلها يجوز فيها الاعلال والترك كما في جاي الترك ومن ثم كان الا
فصح تركه نحو دارئ ومستهزئين عند قلب همزتها ياء مع لزوم اعلال قاض في باب جاء
واجيب عنه بمنع تلك الكلية بل ان كان انقلاب الياء من الهمزة على سبيل الجواز في امثال
لو حده ما الهمزة فيهما لجاز الاعلال المناسب للياء الحاصلة بعد الانقلاب مع رجحان
الترك كما ذكر ويشترط مع ذلك ان لا يكون الداعي الى الانقلاب الى الياء مقتضيا
للاعلال لوجوده عنده اقتضاء ذلك الداعي كما في خطيئة فان الانقلاب همزتها ياء وان

اشارة الى ضعف ما ذكر من الاعلال [illegible]
قول الخليل [illegible] وقول سيبويه [illegible]

٩١

كان جوازا كما سيأتي ان شاء الله لكن لما كان الداعي اليه التوسل به الى الادغام وجب
الاعلال بالادغام حتما وقع الانقلاب وان كان الانقلاب الى الياء وفاء الكلمة كالواو فاعتبر
فان همزة التانيث التي تقلب ياء للتفصي عن اجتماع الهمزتين فائدة فلذلك لم يقل بقلبه
الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها وذلك لاختصاص انقلاب الواو والياء المتحركتين المفتوح
ما قبلهما الفا بما اذا كانتا عينين او لامين ولذلك لم يعل في اود مضارع ود ونحو
كما يجيء في باب الاعلال ان شاء الله ويقال ايضا ان ترك الاعلال في ائمة لان اصلها ائممة
بسكون الميم على زنة افعلة ثم نقلت حركة الميم الاولى اليها للادغام فكانت حركة الياء
المنقلبة عنها عارضة فلم يعتبر كما لم تعتبر الحركة العارضة لملاقاة الساكن في اخشى القوم للتحرز
عن التقاء الساكنين هذا البعض ما يقال ههنا ولا يتعلق لنا غرض بزيادة الاطالة
بل الغرض مقصور على ان القلب عند البعض يعرف باداء تركه الى همزتين او باداء
تركه الى منع الصرف بغير علة وان لم يكن الاداء اليه على جميع الوجوه المحتملة على
تقدير الترك بل كان اداؤه اليه على الاصح من جملة تلك الوجوه فان منع الصرف
بلا علة لم يعرف في لغتهم اصلا فيحكم بالقلب الذي يتبعه لغتهم في الجملة تفاديا عن
ذلك الاصح لذلك وعن غيره من الوجوه المحتملة بالطريق الاولى لكونها اضعف منه وذلك
نحو اشياء فانها لفعاء عند الخليل وسيبويه لانها ممنوعة عن الصرف في الاستعمالات
وليس فيها سبب ظاهر لمنع الصرف فحكما بان اصلها شيئاء بهمزتين على فعلاء كحمراء
وانها اسم جمع لشيء كالطرفاء لطرفة وهي شجرة فقلبت لامها هي الهمزة الاولى الى موضع
الفاء كراهة همزتين بينهما حاجز ضعيف هو الالف مع كثرة استعمال هذا اللفظ ومنع صرفه
لالف التانيث الممدودة وذهب جماعة الى ترك القلب فيها وقال الكسائي من هؤلاء
انها جمع قلة لشيء ووزنها افعال كبيت وابيات فليس فيها سبب لمنع الصرف وقال الفراء
والاخفش انها جمع كثرة ووزنها افعاء بحذف اللام واصلها افعلاء لزعمهما ان اصلها
اشيئاء حذفت الهمزة الاولى لضعف الحاجز لكنها عند الاخفش جمع شيء بالتخفيف
على خلاف القياس وعند الفراء جمع لشيّء بالتشديد على فيعل كبيّن وليّن وابيناء واليناء
ولكثرة احتياجهم الى استعماله استغنوا عنه بمخففه اعني شيئا بالتخفيف كما خفف بيّن ونحو

وهو

وهو كان منع الصرف عنده بما ليس لعلة لان افعلاء من صيغ المعدود المؤنث لكن
قول الكسائي مع ما يرد عليه من عدم العلة اصح من هذا لانه لا يحتاج الى تعسف حذف الهمزة
الاصلية من غير سبب ولانها تصغر على لفظها كما هو شان اسم الجمع وجمع القلة ولو كانت افعلاء
لصغرت على شييئات لان جمع الكثرة لا يصغر على لفظه وليس له جمع قلة فتعين وعلى هذا القول يرد
في التصغير الى المفرد ويجمع مصغره بالالف والتاء مع مخالفة القياس قول الاخفش
والتكلف في ما ذكره الفراء وقد رجح مختار سيبويه بجمعها على اشاوى واشاوى تقلب
الياء واوا على خلاف القياس كجباوة في جباية فيمكن على مختاره كونها افاعل مقلوب فعالى
وهو قياس في فعلاء الاسمية كصحراء وصحارى واما على القولين الآخرين فهو اما افاعل او
مقلوب فعالى ولا قياس فيه لانه لم يسمع في شيء منهما في جمع افعال او افعلاء ورجح ايضا بمختاره
ايضا بمجيء اشياوات وفعلاوات قياس في فعلاء الاسمية كصحراوات وجمع الجمع
والثاني كما يلزم على قول غيره مقصور على السماع والمقيس اولى وعلى غاية ترجيح القولين في هذا
الجمع وتقول الكسائي في منع الصرف وقول الفراء في التصغيرات ان الحمل التوهم انها فعلاء كما
في تمسكن من مسكين لتوهم اصالة الميم ويزيد في التصغيرات احتمال التوهم كونها على افعال
وقد يرجح اشياء في قول الكسائي باحتمال كون اصله اشائي على افاعيل كانعام وانعيم
فقلبت الهمزة المتطرفة ياء فاجتمعت ثلث يا آت فحذفت الوسطى الزائدة الساكنة
وقلبت الاخيرة الفا للعلة حيث بقي اشاوى واوا والياء التي هي هذا في القول الاخر لعدم
جمع افعلاء على افاعيل هذا الكلام لكن ذكر سيبويه ان اشاوى جمع اشاوة كاداوة واداوى
واصلها اشاية مقلوبة شيئاء كانها مؤنث شيء واشياء جمع اشاوة قول على الاصح على ما
قررناه وقال بعض الشارحين يتعلق بالاداء وقد يجعل متعلقا بيعرف والمعنى يعرف القلب
على اللفظ الاول باداء تركه الى التصحيح كان الحكم منع الصرف بغير علة بناء على ان افعلاء ليس
من صيغ المعدود المؤنث ولا يفيده ان الاصل افعلاء واصيغ وزنها في حكم العدم وقد يضعف
هذا بان فيه مع عدم ملائمته لما في شرح المفصل حيث لم يورد الثانية الى الاداء الا الكسائي
ان مناط العلة لمنع الصرف هو الف التانيث الباقي بعد حذف اللام فتامل فيه ان القلب
ليس شيء منه قياسا الا ابا جلت عند الخليل وكيف كان اذا اعتبر في الموزون اعتبر في الزنة

٧

وكذلك الحذف فانه يضم بعشرة الوزن عند اعتباره في الموزون كقولك قاض
وقد حذف لامه قاضي بحذف اللام وهذه الطريقة لا زمة في القلب والحذف على كل
حال الا في حال ان يبين فيهما الاصل كما في براذر افعل في الاصل وقاض فاعل في الاصل
ونحو ذلك فهذا بيان الابنية باعتبار اقسامها بحسب عدد الحروف الثلاثية والرباعية والخما
سية وكيفية اعلام زنتها وتنقسم الابنية انقساما اخر والنظر فيه الى الحروف الاصول
وذلك انها تنقسم الى الصحيح ومعتل فالمعتل ما فيه حرف علة ويكون من حروف الا
صول وحروف العلة هي الواو والالف والياء والصحيح بخلافه فهو ما ليس من اصوله
حرف علة ثم ينقسم المعتل الى سبعة اقسام لان حرف العلة فيه اما واحد او اكثر والواحد
اما فاء او عين او لام والاكثر اما فاء وعين او عين ولام او فاء ولام او فاء وعين ولام فالمعتل بالفاء
مثال لمماثلته الصحيح في خلوه من ضروب الاعلال مثل وعد ويسر فالمعتل بالعين
اجوف لخلو جوفه اي وسطه من الصحيح وشبهه بالشيء الذي اخذ ما في داخله وبقي
اجوف وذو الثلثة لكون ماضيه على ثلثة احرف نحو قلت وبعت عند الاتصال بضمير
المتكلم وهو اول تصاريف الكلمة في الغالب عند الصرفيين لان نفس المتكلم اقرب الا
شياء اليه والمعتل باللام منقوص وناقص لكمال النقصان حرفها الاخيرة الاخرم نحو لغزو
ارم ونقصانه عن قبول بعض الاعراب وهو الرفع والجر وذو الاربعة لكون ماضيه
مع ضمير المتكلم على اربعة احرف مع اعتلال لامه وكون اللام احق بالتغيير من العين نحو رميت
وغزوت والمعتل بالفاء والعين كيوم وويح ولا يبنى منه فعل مجرد او العين واللام نحو
نوى وحيي لفيف مقرون لالتفاف حرفي العلة واقترانهما والمعتل بالفاء واللام نحو وطى
ووقي لفيف لالتفاف حرفي العلة مفروق لافتراقهما فيه ولم يعتبر المعتل بالفاء والعين واللام
كالواو والياء لاسمي الحرفين لندرته منها في الثلاثي واما الرباعي الغير المضاعف والخماسي
اسمين كانا او فعلين فلا يرجد فيهما معتل الا المعتل الفاء في الخماسي اتفاقا على ما يلوح
من كلام البعض لورنتل للاهمة في الرباعي على الراي وما نحو قال وسطر فلحق بالرباعي بزيادة
حرف العلة وليس برباعي وتنقسم الابنية ايضا الى المهموز وهو ما احد اصوله همزة كامر
واود ودوثل فقرا وغير المهموز المجرد وهو بخلافه وذكروا ان المهموز الفاء لم يوجد في الرباعي

اصلا

اصلا بخلاف الخماسي فانه يوجد كاصطبل فمنهم من جعله خماسيا ومن المضاعف وغيره والمضاعف
ما فيه اصليان متماثلان مع الاتصال ان كان ثلاثيا سواء كانا العين واللام كامر والكثير الثنا
يع نحو مد وحج ووددا والفاء والعين وهو نادر كببن لواو وبشرط الفصل باصل اخر
في الرباعي صحيحا كان كزلزل او معتلا كوسوس ولم يوجد المضاعف في الخماسي على
ما صرح به جم الاشهر رضي الدين وللاسم الثلاثي المجرد انقسام اخر وذلك باعتبار
البناء وله عشرة ابنية والقسمة العقلية تقتضي اثني عشر بناء حاصلة من ضرب الحالات
الثلث المتصورة في الفاء وهي الحركات الثلث دون السكون لتعذر الابتداء
به في الحالات الاربعة في العين وهي تلك الثلث مع السكون ولم يعتبر الحرف الاخير لانه
محل الاعراب لكن سقط اثنان على المختار عند المصنف فعل بكسر الفاء وضم العين
وفعل بعكس ذلك استثقالا للانتقال من ثقيل هو الضم او الكسر الى ثقيل يخالفه مع لزوم
ذلك بخلاف ما اذا كانا متوافقين كعنق بضمتين وابل بكسرتين وبخلاف ما اذا كان
عارضا كما في المبني للمفعول في الفعل نحو ضرب واغاجور وايضا الانتقال من الضم الى الكسر
دون العكس لكون الضم اثقل لافتقارها الى تحريك العضلتين بخلاف الكسر والا
نتقال من الاثقل الى الاخف اسهل او هو على النفس من العكس واما نحو ضرب علم ثانيا او بما
لكونه في بعض لزوال الجازم والناصب والسقوط الناشين ارتكبوا التاويل في ما ورد عليها
وجعل الدئل بضم الدال المهملة وكسر الهمزة وهو اسم الجنس من الحيوان يشبه ابن عرس وعلم ابي
الاسود الدئلي منقول من الفعل الماضي المجهول تبقى بها السنة الكتنعه
والاخلته وخدعه وجوز بعضهم ان يكون منقولا من دال دالا اذا مشى مع تقارب الخطى
وهو ان كان لا ينافي اللفاعل الكتم المعتبر من الفعلية الى الاسمية غير حصورته وحكى على نقل
بضم الفاء وكسر العين اسمان اخران وهما تم بالراء والمهملة والهمزة للاست والوعل على ما
حكاه الخليل في الوعل وهو تيس الجبل وقيل انهما ايضا منقولان من الفعل ومنعه سيمنعهم من
زعم ثبوت هذا الوزن في اللغة على قلته كما يجمع ذلك هو وقالوا الحبك بكسر الحاء المهملة وضم
الموحدة كما يحكى القراءة به عن ابي السمال او ابي مالك الغفاري عن الثواني في حبك الحبك بكسر الحاء هو
الطريقة في الرمل والماء اذا ضربته الريح وتثنى الشعر بكسره ان ثبت وروده محمول على تداخل اللغتين

٨

في حرفي الكلمة وهما الحاء والباء ونحو ذلك انه ورد الحبك بضمتين في الجمع وبكسرتين كابل في المفرد فالمتكلم كان اراد التكلم بالمفرد فكسر الحاء ثم عدل وتوهم انه يتكلم بالجمع فضم الباء ونكر بذلك حتى صار كالبناء المقرر فوردت القراءة به في الشواذ وحمل على معنى الجمع حيث وقع الانتقال عند الموحدة الى لفظ الجمع فهو مركب من المفرد والجمع ولذا قيل انه من التداخل البعيد و الابنية العشرة التي اعتبروها هي فلس بفتح الفاء وسكون العين وفرس بفتحهما وكتف بفتح الاول وكسر الثاني وعضد بالفتح والضم وجبر بالكسر فالسكون وهو النفس الذي يكتب به وعنب بالكسر فالفتح وابل بكسرتين وقفل بالضم فالسكون وصرد بالضم فالفتح لطائر وعنق بضمتين فهذه الاصول الابنية وقد يرد بعض منها الى بعض اخر في لغة تميم دون الحجازيين الكرور دبعض وجهه في بعض القراءات في بعض الفاظ من الكتاب العزيز مع وروده على لغة الحجازيين الحاصل بالرد انه فرع لما هو الاصل في الكلام التي تقع فيها الرد ولعل العدل في معرفة الاصل من الفرع توافق اللغتين وكثرة الاستعمال في لغة التفريع فما اتفق الحجازيون وبنو تميم على استعمالهن الاول الوارد في تلك الكلمة او كان استعماله في لغة تميم اكثر فهو الاصل في تلك الكلمة وما عداه فرع واذا تمهد ذلك ففعل بفتح الفاء وكسر العين مما ثانيه حرف حلق كفخذ يجوز فيه ثلثة اوزان احدها فخذ بحذف حركة العين للتخفيف وثانيها فخذ بكسر الفاء وسكون العين بنقل حركته الى الفاء وثالثها فخذ بكسرهما على اتباع الفاء للعين ولذلك الفعل الذي على هذه الزنة وثانيه حرف حلق كشهد يجوز فيه الفروع الثلثة المذكورة ونحو كتف مما هو على الزنة وليس ثانيه حرف حلق يجوز فيه فرعان من تلك الثلثة احدهما كتف بسكون العين من غير نقل الحركة وثانيهما كتف بنقل حركة العين الى الفاء ولا يجوز فيه الاتباع فيما ثانيه حرف حلق والفرق ان الحرف الحلقي لقوته يقوى على اتباع ما قبله له حتى يحصل المشاكلة التي بها يجبر كراهة النقل من الاخف الذي هو البناء الاصلي الا الاثقل الذي هو الاتباع بخلاف غيره فانه ليس مثله في القوة ونحو عضد بفتح الاول وضم الثاني يجوز فيه فرع واحد وهو عضد بالاسكان الثاني تخفيفا من غير نقل ويجوز ذلك في الفعل الذي يكون على هذا الوزن نحو كرم ولم يجوز فيها الاتباع في هذا البناء اسما كان او فعلا ولا ما نقل حركة العين الى الفاء في الاسم ويجوز بعض تميم ومنعه بعضهم كراهة تحصيل الابتداء بالثقيل القوي في النقل وهو الضمة بعد ما لم يكن في اصل الكلمة وان ادى الى شيء من التخفيف بحذف حركة العين وقد يقع في الفعل الذي فيه معنى التعجب ومطلق

هذه

هذه الزنة كما في حسب بفلان بضم الحاء واصله حبب بفتحها وضم الموحدة الاولى وهو فعل لازم من الحب فنقلت ضمة الباء اليها وادغمت والمراد به التعجب ولذلك ترادا الباء في فاعله تشبيها بقولهم احسن به في التعجب ونحو عنق بضمتين يجوز فيه فرع واحد وهو عنق بالاسكان الثاني تخفيفا وهذا الفرع في الجمع الوارد على هذه الزنة اكثر لجمعه بين ثقل المعنى واللفظ ونحو ابل وبلز بكسرتين يجوز فيه فرع واحد هو ابل وبلز بتسكين العين ولا ثالث لهما قيل المراد لا ثالث لهما في هذا الوزن فيما ثبت في اللغة الفصيحة قال سيبويه لا يعرف بهذا الوزن الا ابل في موضع الاسماء وزاد الاخفش بلز للقصيرة والمراة الضخمة في الصفات واما الفاظ الاخر المحكية على هذا الوزن كالاطل الخاصرة والابط لباطن المنكب والحبرة لصفرة الاسنان كما حكاها السيرافي والاقط فقط لغة في الاقط فلعلها لم يثبت عنده في اللغة الفصيحة ولفظ نحو في قوله ونحو ابل وان اشعر بالتعدد لكنه ناظر الى ما يفرض وروده بكسرتين فيما كان لهم او لا يخفى ما فيه من التعسف وقيل ابل باللام في المتن تصحيف ابد بالدال المهملة بمعنى واد ورد والمعنى لا ثالث لهما في هذا الوزن من الصفات على ما قال تغلب وان كثر في الاسماء وكان اختار التمثيل بهما توطية للاشعار بهذه الفائدة والمراد نحوهما ما كان على وزنهما ولو من الاسماء وقيل المعنى لا ثالث لابل باللام وبلز في جواز تسكين الوسط الموجب للتكلم على الاصل وحمله فيما عداهما مما كان على هذا الوزن واورد عليه مع عدم الدليل على هذا التخصيص التخصيص بلفظ نحو في المتن ينافيه لدلالته على ان كل ما يوازن المثالين يأتي فيه هذا الفرع وقيل المعنى لا ثالث لهذين المثالين في الوزنين وهما الاصل والفرع الوارد بتسكين الوسط في جميع ما كان نحو المثالين في الوزنين والمقصود ان لهذا البناء فرعا واحدا فقط واورد عليه ان نحو عنق بضمتين ايضا ليس له سوى فرع واحد فلا وجه لترجيح نحو ابل بالتعرض لذلك ومن المحتمل ان يكون الضمير المثنى في قوله لهما راجعا الى نحو ابل وما قبله اي نحو عنق كليهما اي لا ثالث لهذين البنائين وهما ما كان بضمتين وما كان بكسرتين بل لكل منهما وزنان اي الاصل فيهما وتسكين الوسط والمقصود ان لكل منهما فرعا واحدا فقط وفي تخصيصهما بالتعرض لوحدة الفرع مع انه لم يذكر لما قبلهما ايضا وهو نحو عضد سوى فرع واحد ايماء لطيف الى ان الفرع فيما قبلهما ايضا لا ينحصر في ذلك الواحد كما نقلنا ان بعضهم جوز فيه نقل حركة العين الى الفاء في

٩

الاقتصار على ما ذكر من الفرع ثمة مع الاشعار ههنا لوجود غيره فيه اشارة اما الى ان ترك
غير ما ذكر ثمة للضعف او للاختلاف او هذا المعنى اسلم عما ذكر من الايراد والطف لكن استشهاد
الحصار الوارد على الكرتين في المثالين ربما يؤيد انه يكون المراد هو الوجه الاول ولذا اختاره
جماعة من افاضل الشارحين ومنهم نجم الائمة رضي ونحو قفل بضم الاول وسكون الثاني يجوز
فيه فرع واحد هو قُفُل بضمتين على راي يحكى عن عيسى بن عمر ومن الاخفش اذا لم يكن خفة
لحرف او معتل العين كسوق وانما جاز هذا الفرع مع انه انقل من الاصل لمجيء عُسُر ويُسُر ونكُر
ونحوها بضمتين في كلامهم مع ان البناء الاصلي المعلوم فيها بكثرة الاستعمال هو ضم الاول و
سكون الثاني فان الاستعمال بضمتين في كلامهم فيها قليل فعلم انهم ضموا الثاني ولم يبالوا با
ثقل لتحصيل التشاكل كما في نحو من فعل بالفتح فالسكون اذا كان حلقيا لمناسبة حرف الحلق للفتحة
كما قال لبيد فقوما وقولا بالذي تعلمانه ولا تخمشا وجها ولا تحلقا شعر ومن منع هذا الفرع
جعل المجيء الاصل في مثل ذلك ما كان بضمتين والفرع ما هو بسكون العين كما في نحو عنق ولكن الاستعمال
انما يكون علامة للاصالة لو لم يعارضها امر اخر مثل كراهة تفريع الانقل عن الاخف ومخالفته
للمعهود بينهم فلعل قلة الاصل لثقله وكثرة الفرع لخفته وللرباعي المجرد خمسة ابنية اصول
ولم يرد فيه بناء اصلي سواها بحكم الاستقراء والقسمة العقلية يقتضي في بادي الراي ثمانية وار
بعين حاصلة من ضرب الاثني عشر المحتملة في الثلاثي في الاحوال الاربع من اللام الاولى اي الحر
كات الثلث والسكون وان نظر الى المنع من التقاء الساكنين سقطت منها ثمانية الحاصلة من اعتبار
الحالات الثلثة الثلث للفاء مع سكون العين واللام الاولى كلتيهما وليس بناء اصلي في غير الثلاثة عند القوم
والكل لزعمهما ان جميع ابنية الرباعي والخماسي مزيد فيها ولعله لان الثلاثة حرف والخمسة الاصول في الرباعي
كما ذهب اليه سيبويه والاكثرون هي جعفر للنهر الصغير في الاصل وزبرج بكسر الفاء واللام الاولى
وسكون العين للزينة من وشي او جوهر وقيل الذهب وبرثن بضم الفاء واللام الاولى وسكون
العين وسكون اللام الاولى لما يصان فيه الكتب لمخلب الاسد ودرهم وهو معروف ونتا
ومعنى وقمطر بكسر الفاء وفتح العين وسكون اللام الاولى لما يصان فيه الكتب وزاد الاخفش
بناء سادسا نحو جخدب بضم الجيم في اوله وسكون الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة وهو الضخم
الغليظ او الجراد الاخضر الطويل الرجلين واجيب بانه فرع مخفف من جخادب وقلع

ثبوت

ثبوت هذا البناء بما يحكى عن الفراء من طحلب للخضرة التي تعلو الماء المزمن وبرقع وان كانت
المشهور الضم فيهما كبرثن وبما روى من نحو دخلل لطائر وسودد على هيئة البهتة ولولا ان تكرار
اللام للالحاق بجخدب لزم الادغام ومنع فصاحته هذه مشكل واما نحو جندل بضم الجيم
والنون وكسر الدال الموضع فيه الحجارة وعُلَبِط بضم العين وفتح اللام وكسر الباء الموضع الموحل
الغليظ من اللبن وغيره والقطيع من الغنم فليسا بنائين اصليين لتوالي اربع حركات فيهما
مع عدم توالي الحركات في كلمة في كلامهم فتوالي الحركات الاربع حملهما على ان يكونا مخفف
جنادل بفتح الجيم وعلابط بضم العين بحذف الالف والجنادل جمع جندل كجعفر
للحجارة ففي جندل الموضع جعل المكان لكثرة الحجارة فيه كانه نفسها وعلابط لفظ مفرد مزيد
الرباعي وللخماسي المجرد اربعة ابنية اصول بالاستقراء والقسمة العقلية تقتضي في بادي
النظر مائة واثنين وتسعين حاصلة من ضرب الثمانية والاربعين المحتملة في الرباعي في
الاحوال الاربع المحتملة في اللام الثانية وتسقط منها على الحفظ استلزام التقاء الساكنين احد
وعشرون وهي التسعة الحاصلة من ضرب الثلاثة الساقطة في الرباعي في الحركات الثلثة المحتملة
في اللام الثانية مع الاثني عشر المحتملة في الثلاثة اذا اعتبر فيها سكون اللام الاولى والثا
نية او في ثلث من هذه وهي الحاصلة من الحركات الثلث للفاء مع سكون العين واللامين جميعا
تلتقي ثلث سواكن والاربعة الموجودة هي سفرجل بسكون الراء وفتح ما قبلها الفتح معروف وفي
وقرطعب بكسر القاف وفتح الطاء وسكون الراء والعين للشيء القليل ويقال ما في السماء
قرطعبة اي سحابة وقال ثعلب وهو دابة وجحمرش بفتح الجيم وسكون الحاء وفتح الميم
وكسر الراء للعجوز المسنة وقذعمل بضم القاف وفتح الذال المعجمة وسكون العين وكسر الميم
للابل الضخم وللمزيد فيه من الثلاثي والرباعي والخماسي في الاسم ابنية كثيرة بلغت في
قول سيبويه الى ثمانية وثلثمائة وزيد عليها بعده كثير وفي تفصيلها تطويل والمهم ذكر قانون
يعرف به الحاصل الزائد كما يجيء المزيد فيه في الخماسي الا بزيادة حرف واحد كما سلفنا واشترط
فيه ان يكون بحرف مد سواء كان قبل الاخر او بعده كما نص عليه لموافقة الزائد فيه وخفته لكثرة
اصوله فلذلك لم يجئ فيه الا مثل هذه الامثلة وهي عضرفوط بزيادة الواو للذكر من
الكفا العظاية وخندعيل بزيادة الياء قبل اللام للباطل وقرطبوس بكسر القاف وزيادة الواو

للااهية والناقة العظيمة الشديدة وهو في لغة بفتح القاف لكنه مثل عضرفوط فالمراد
هنا لغة الكسر لئلا ينكر وقبعثرى بفتح القاف للكسهل وزيادة الالف في آخره
لجمل الضخم الشديد والالف ليس للالحاق لعدم مسد اسم يلحق به ولا للتانيث
لحقوقها بالجامع الف التانيث اعني التنوين والتاء وخندريس للخمر القديمة عند
الاكثر القائلين بان نونه اصلية وهو من مزيد الخماسي ووزنه فعلليل لا فعليل وجعل
جعلوا زائدة وجعلوه من مزيد الرباعي وقال وزنه فنعليل ودليل الاكثر ان النون
متردد بين الزيادة والاصالة والحكم فيه بالزيادة انما يكون اولى فيما يكون فيه المزيد
فيه اكثر من ابنية الاصول بكثرة حملا للمتردد على الاكثر والمزيد فيه في الخماسي قليل فحمل على
الاصالة اولى لئلا يرجع الى اصالة لعدم الزيادة او رد عليهم انه انما يتم لو اراد الخصم
الحاقه بمزيد الخماسي وليس كذلك فانه انما يريد الحاقه بمزيد الرباعي والمزيد فيه اكثر من
الاصل كثرة يعتد بها وبرقعيد لبلد فعلليل من مزيد الخماسي اتفاقا اذ ليس فيه من حروف
الزيادة سوى الياء وكانه لم يمثل به لما مر انه اعجمي واما الذي فيه اكثر من حرف واحد من الحماسي
كقرعبلانة لدويبة فنادر لا يقاس واذ قد فرغ من بيان الابنية تصدى لاحوال
واحوال الابنية قد يكون عارض لها الحاجة معنوية كانت او لفظية والمعنوية ما هي
باعتبار فهم المعنى وذلك كالماضي والمضارع واسم الفاعل والمفعول والصفة
المشبهة وافعل التفضيل والمصدر واسمي الزمان والمكان والالة والمصغر
والمنسوب والجمع فان كل ذلك لحصول المعاني التي لا تحصل الا بها والحاجة اللفظية
ما هي باعتبار التلفظ بالكلمة امكانا او استحسانا والاول مثل التقاء الساكنين والا
بتداء اي يجب اعتبار فيهما وهو التحريك في الاول فان التلفظ باذهب اذهب
مثلا من غير تحريك الباء متعذر والاتيان بما يقتضي به الابتداء بالساكن في الثاني
والاستحسان مثل الوقف اذ لا تعذر في عدمه وانما هو استحسان وقد يكون
الاحوال الابنية لغير حاجة بل للتوسع الحاصل بكثرة الابنية لتوسع بها في الشعر
والسجع وغير ذلك كالمقصور والممدود اذ لم يكن حصولها باعتلال يقتضيه كالمصطفى
في المقصور الحاصل بالاعلال والعطاء في الممدود الحاصل به فان مثل هذا يرجع الى

الاعلال الذي يذكره بعد ذلك ليس من المقصور والممدود والمراد هنا ونحو
الزيادة التي للحاجة كزيادات اسم الفاعل والمفعول الظهور ان مثلها داخل
ما هو للحاجة وقد تكون احوال للمجانسة كالامالة وقد تكون للاستثقال
كتخفيف الهمزة والاعلال والابدال والادغام والحذف على التفصيل الذي له
وابتداء في التفصيل بما هو للحاجة لكونه اهم ومن جملته ما يتعلق بالثلاثي المجرد
الذي هو اول الابنية وبالفعل لكثرة تصاريفه وبالماضي لانه اقدم الاحوال فقال
الماضي الثلاثي المجرد فعلية ابنيته لالتزامهم الفتح الفتح لخفته او لما الاعتد
طريان دلع كالنساء للفعول ونقل الحركة للاتباع لشبهه والاخر محل الحركة البنوية
وكانهم حيث التزموا السكون عند اتصال الضمير المرفوع المتحرك الجاري مجرى
الجزء من الفعل ليتسد امتزاجه به احترزوا من السكون في الوسط لئلا يكون فيه عرض
التقاء الساكنين في هذه الصورة فاختلاف الابنية فيه انما هو باعتبار الحركات التي
في الوسط فحصلت ثلثة باعتبارها وهي فعل بفتح الوسط وفعل بكسرها وفعل
بضمها والاول لا محرك فيها التعدي واللزوم والثالث لازم البتة فالمتعدي من الاول مع الكسر
في المضارع نحو ضرب يضربه ومع ضمة نحو قتله يقتله واللازم منه مع كسر العين في المضارع
نحو جلس يجلس ومع ضمة نحو قعد يقعد ولم يذكروا الا المفتوح العين من المضارع لانه بناء
فرع عند الاكثر يحصل مع حرف الحلق كما يجيء انشاء الله تعالى والمتعدي من الثاني مع فتح العين
في المضارع نحو شربه يشربه ومع كسره ولا يكون قياسا الا في المعتل الفاء نحو ومقه اذا
احبه يمقه واللازم منه مع فتح عين المضارع نحو فرح يفرح ومع كسره نحو وثق يثق وليس
في المضارع للضم كما يتبين انشاء الله تعالى والثالث لا يكون الا مضموم العين في المضارع نحو
كرم يكرم فهذه ابنية المجرد الثلاثي والمزيد فيه من الثلاثي في الفعل خمسة وعشرون بناء
يكثر دورانها وبما جاء غيرها ثم ان بعض هذه ملحق بدحرج نحو شملل على وزن فعلل
اذا اسرع وحوقل على فوعل اذا ضعف وهرم وبيطر على فيعل اذا عمل البيطرة وعالج
الدواب وجهور وجهور على فعول اذا اجهر صوته وقلنس وقلسى على فعنل بالنون
بعد العين وفعلى بقلنسه وقلسيه اذا البسه القلنسوة ومن الملحق بدحرج على

ماء المفتاح نحو شريف فلان الزرع على فعيل بالباء بعد الفاء اذا قطع شريافه
وهو ورقه وذلك اذا طال وكبر حتى يخاف فينقطع وبعضها ملحق بتدحرج من مزيد
الرباعي وذلك نحو تجلبب على تفعلل اذا لبس الجلباب وهو القميص وتجورب
على تفوعل اذا لبس الجورب وتشيطن على تفيعل يفعل اذا صار كالشيطان
في تمرده وترهوك على تفعول اذا تبختر ومشى كانه يموج في مشيه وتمسكن على تفعل
ومن قتوله هذه التلثة من الملحق لان الميم في تمسكن ليست للالحاق بل التوهم صار
لتها كاصلية في تمدرع وكذا الالف في تفاعل لانها لا تكون للالحاق الا بدلا من الياء في الطرف
كما في اسلنقى ووقوع الادغام في هذا الباب انما هو في تمادد وتجابب لئلا يلزم عدم كون
ملحقا وكذا ادغام العين المكررة في تفعل لان الزائد للالحاق لا يدغم حفظا للزنة الاصل
وبعضها ملحق باحرنجم ومن مزيد الرباعي يقال احرنجم القوم اذا ازدحموا وحرجمت الابل
فاحرنجمت اذا اردتها فاراد بعضها على بعض وتقول احرنجم اذا رجع عن امر بعد ارادته
والملحق به من مزيد الثلاثي نحو اقعنسس على افعنلل اذا تأخر ورجع الى الخلف واصله من
القعس وهو خروج الصدر ودخول الظهر ضد الحدب وتقول اقعنسس الجمل اذا ابى
ان ينقاد كذا قيل واسلنقى على افعنلى اذا نام على قفاه وهو قاصر لا يتعدى وشذ قول
قد جعل النعاس يغرنديني اطرده عني ويسرنديني ولا ثالث لهما وقيل انه موضوع لاجتهد
فيه فهذه الخمسة عشر ملحقات بما ذكر وبعض المزيد الثلاثي وهو العشرة الباقية غير ملحق بشيء
نحو اخرج كافعل وجرب على فعل بتضعيف العين وقاتل على فاعل وليست هذه الثلثة
بملحق لوقوع الادغام فيها تاما في الثاني فذا عما واملة الاخيرة فعدم اعتدوا فيه وعدم موافقتها
له في المصدر المطرد وهو الدحرجة والاخراج وان وافق الدحراج لكنه غير مطرد في الرباعي وانطلق
على انفعل واقتدر من القدر على افتعل واستخرج كاستفعل واشهاب واشهب
بتشديد الباء فيهما على افعال وافعل بتشديد اللام اذا غلب بياضه على سواده وهذان البناءان
ان في اللون والعيب الحسي الا ان الغالب في الثاني ان يكون في اللازم منهما وفي الاول ان
يكون في العارض وكلاهما قاصران لا يتعديان واغدودن النبت بعجمة ومهملتين على افعوعل
اذا لم وطال وهذا قاصر ويجاء من هذا البناء لفظان متعديان اعرورت الفرس اذا ركبته
عريانا

عريانا احلوليته اذا استطبته واعلوط فلان البعير على افعول اذا تعلق
بعنقه واذا تعلق بعنقه وعلاه وفي الصحاح اعلوطني فلان اي لزمني وهو متعد في
المعنيين ولجلوذ بهم السير اي دام مع السرعة ولم يذكر البسائط فيما تعد ممانه وهذان لا ثالث لهما
ويعلم انه يجب في الالحاق مع موافقة الفرع للاصل في صورة الحركات والسكنات ان يقع
الفاء والعين واللام في الفرع موقعها في الاصل الملحق به وان يكون فيه ما يماثل زيادة الاصل
فلذلك حكم على اقعنسس بالحاقه باحرنجم لمقابلة اصوله اصوله واتمام النون الزائد فيه فيهما
فعلها مسوقا محكم على استخرج بذلك لعدم التقابل في الاصول وعدم النون كذا قيل فتأ
مل واستكان بمعنى ذل وخضع فيه خلاف قيل اصله استكن وهو افتعل من السكون فا
لخاضع الذليل كانه سكن من الضجر الى ما يراد العز فصار وجاء المبالغة كما يقتضيه الافتعال
وعلى هذا فالالف الواقع فيه بعد الكاف شاذ حاصل من اشباع فتحة الكاف مثله في منتزاح
في قول ابن هرمة بينما غاية وانت من الغوائل حين ترمي ومن ذم الرجال بمنتزاح فان اصله
المنتزح بالالف بمعنى البعيد وقولهم مستكين بالياء لما التزم الالف مثلا
في اسم الفاعل منه معنى على الزوم الزيادة توهم اصالتها وقيل انه استفعل من كان
ولم يذكر المصدر في الحين الاخر نعم كما في القول الاول لان اصحاب هذا القول يختلف
في انه من الكون او من الكون يقال كان يكين كينا اذا خضع فذكر الماضي في الصالح لهما
اختصاص لفعل الاول معنى الاستفعال فيه التحويل من كون الى كون فالمراد منه في العرف بالتحول من
كون العز والكون الذل وعلى الياء كانه بمعنى فعل كقر واستقر وزيادة الحروف فحصل شيء
من المبالغة ويعلم اعتبار التحول انهم كالخضوع وقيل انه ابلغ من الكين بمعنى لحم الفرج اي صار
مثله وانتقل الى حال الشيء الذل فهو على هذا من قبيل التحويل المذكور اول اسم العين مجازا كما
تحجر الطين اي صار حجرا اي مثله ولعل الانسب بقوله من كان ما ذكرناه اولا لان يكون كان
بمعنى ذل ايضا فهو اخو ذل من الكين فقلبوا واذ احعل واستكان استفعل من كان ولو عليا الواو والياء
فالمدة فيه قياس قياس لانه اصل على هذا استكون او استكين فالمدة منقلبة عن الواو
والياء كاستقام واستمال واذا علت ابنية الجرد والمزيد فيه من الفعل فاعلم انها ترد لمعان
مختلفة وفعل بالفتح من جملتها يكون لمعان كثيرة لا انه لخفته كثر استعماله فاستعملوها

قال الجاربردي الاولى ان يقال ... خلاف القياس ... كالقود والنادر ... كالاول الضعيف ... انتهى

في معان مختلفة لا يكاد تحصى بحسب اعتراضهم حتى قيل انه ما من [illegible] معنى من معاني الا ١٢
فعال الا وقد استعمل هو فيه وباب المغالبة وهو ما يستعمل لبيان الغلبة الى الغالب بعد
المفاعلة الدالة على وقوع فعل من كل من الفاعلين يبنى على فعلته افعله بفتح عين الماضي
وضمها في المضارع من المتعدي وان لم يكن الفعل المجرد منه على هذه الزنة لم يكن متعديا
وذلك نحو كارمني فلان فكرمته اكرمه لبيان الغلبة من المتكلم والمجرد منه كارم وان
كان لازما مضموم العين لكن عند بيان المغالبة بني منه المتعدي بالفتح لانه معنى متجدد فتحصل
في البناء جديد فاختاروا الاخف الذي هو مفتوح العين في الماضي والمضارع المضموم لقوة الضم
ومناسبته للغلبة مع شيوعه وكثرته قيل وقد يتوهم ضاربني فلان فضربته اذا ضربا غيرهما لو كانت
الغلبة في ضربته من المتكلم في البناء للمغالبة على ذلك الوجه قاعدة مطردة في كل باب يوتى فيه
بعد المفاعلة التي وقعت فيها المغالبة بالفعل المجرد الذي هو اصلها لبيان الغلبة الا باب
وعدت من المثال واويا كان او يائيا وباب بعت ورميت من الاجوف والناقص اليا
يئين فانه اي كل واحد منها عند بيان الغلبة فغلبته بفتح عين الماضي افعله بالكسر في المضارع
دون الضم لئلا يلزم خلاف لغتهم اذ لم يجئ في شئ منها يفعل بالضم بل كل منها مكسور العين فابقي
على حاله فيقول واعدني فوعدته وبايعني وراماني فاعده وابيعه وارميه وحكى عن الكسائي في مثل ذلك
المفاعلة ايضا فيما عينه او لامه احد حروف الحلق زعما منه انه يلزم في كل ما عينه او لامه احد
طريقة واحدة هي فتح العين في الماضي والمضارع فيبقي على حاله نحو شاعرته فشعرته اشعره
بالفتح فيهما وليس الامر كما زعمه لو رد بخلاف تلك الطريقة في اللغة كثيرا مع ان ابا زيد
حكى في باب المغالبة شاعرته فشعرته بالضم وكذا فاخرته فخرته وانما خصصنا اطراد القاعدة
بما يوتى بمجرد المفاعلة بعدها لان ذلك مقصور على السماع وقد لا يكون في بعض الابنية
كما قال سيبويه انك لا تقول نازعني فنزعته بل تقول غلبته فانهم استغنوا بغلبته عن ايراد
مجانس من باب المغالبة وقد يرد بعضا زيد عدا على ما هو عليه نحو غالبه بكسر العين وقد يقتصر على المجرد
لبيان الغلبة من غير سبق المفاعلة لفظا كما في الحديث التجاهيين خصمك فالى اي غلبك
في الخصومة كما نقيل خاصمك فخصمك وقد يجعل منه قول جرير في مرثية عمر بن عبد العزيز
الشمس طالعة ليست بكاسفة تبكي عليك نجوم الليل والقمر كانه قال تباكيك النجوم والقمر عليك

فيه غلطه في الكلمة وما فيها من الكلمة لذا لانشا للكلف وفعل بكسر العين اللازم
فيه اكثر المتعدي ويكثر فيه العلل اي الامراض والاحزان واصل اضدادها
اي الصحة والسرور ففي الامراض نحو سقم ومرض والاحزان نحو حزن وضد المرض
نحو سلم وبرئ وضد الحزن نحو فرح ويجي الالوان والعيوب والحلى وهي
العلامات الظاهرة للعيون في اعضاء الحيوان جمع الحلية كلها عليه ففي الالوان
نحو كدر وشهب والعيوب كعرج وعمي والحلى كدعج من الدعج لشدة سواد العين وقد
جاء ادم وسمر من الادمة والسمرة وعجف من العجف وهو الهزال من عيوب البدن
ورعن بالراء والعين المهملتين بمعنى حمق وخرق من الخرق ضد الرفق ونجم من
العجمة وهو العي في اللسان من عيوب النفس وبلج من البلجة وهي نقاوة ما بين
الحاجبين في الحلي بالكسر والضم فهذه الامثلة وردت على الاصل فيها وهو الكسر
ووجه آخر وهو الضم وهذه المعاني المذكورة لمكسور العين كلها لازمة واما فرقته وفزعته
في شيوبه انه على حذف الجار اي فرقت منه وفزعت منه وفعل بضم العين لافعال الطبا
يع جمع الطبيعة وهي الغريزة المخلوقة اي للمعاني التي هي من جنس الغرائز التي خلق عليها
الشخص من غير مدخل لاختياره فيها ولا انفكاك عنه ونحوها مما يقوم بموصوفه مع اللبث ولا
يتجاوز الى الغير ويجري مجرى الغرائز كحسن وقبح وصغر وكبر فان ذلك لدلالة العزائز التي
هي الحسن والقبح والكبر والصغر وطهر ونظف من الطهارة والنظافة الجاريتين مجراها مما تاتي هنا
ومنهم من فسر افعال الطبائع بالافعال الصادرة من الطبيعة بمعنى القوة الموجودة في الشي التي
لا شعور لها بما يصدر عنها ويكون اثرها على نهج الواحد ولا يختلف باختلاف الاوقات فما
ما ورد من اي من جهة ان افعال الطبائع نحو مطلوب معان قائمة بموصوفها فان قام غيرها يتعدى
الى الغير وان وقع التعدي فانا نادرا في بعض الاوقات لا في نفسها فان الانسان اعلم للغير جميع الطبيعة
لا هذه كلها بل فيما حكاه ابو عمرو قوع التعدي فيه في نفسه ولاجل اللزوم فيه تحول اليها المتعدي
لانها لما اذا حول اليه للمبالغة والتعجب فنحو ضرب زيد بضم العين بمعنى ما اضربه وشذ رحبتك الدار
وهو انما يتعدى في الظاهر والا فاصله اللازم والتعدي فيه بواسطة الجار المحذوف اي رحبت
بك اي اتسعت بك فحذف الجار واوصل الضمير بالفعل فتعذوه لالتباس

١٣ حيث استعمل منصوصة التعدى على ما قيل وقيل ان التعدى فيه لتضمن معنى
وسع وكذا التعدى في طلع بالضم في ان نبشر طلع اليمن لتضمين معنى بلغ **واما باب**
سدته اسوده سيادة وهو الاجوف الواوى المتعدى الذى مضارعه مضموم العين
والحرف الاول من ماضيه مضموم عند الاتصال بالضمير المرفوع المتحرك فهو وان كان معتبر
معترضا لاحتمال ضم العين للتصحيح التعدى ونقل الى الفاء عند اتصال الضمير المرفوع المتحرك
لكنه لما تقرر عندهم من الحاق ما يتردد في حاله من الفعل بالصحيح يقتضى الحاقه بالصحيح المعلوم
ولم يثبت انتفاء الماضى المتعدى المضموم فلذلك جعلوه من المفتوح العين اصالة ثم ان طرب سيبويه
والجمهور انه نقل من المفتوح العين الى مضموم العين لبيان انه واوى لمناسبة الضم الواو ونقل
الضم الى الفاء مع الضمير هذا التعسف بل غير صحيح اذ لم يعهد في لغتهم تحويل باب الى باب
من غير عروض تغير في المعنى وبيان الواوى يحصل بنفس الضم وان لم يكن منقولا من العين **فالصحيح**
مع جعل ماضيه مفتوح العين **ان الضم** الحق باوله بعد حذف الالف المنقلبة عن العين
عند تسكين اللام للاتصال به بالتقاء الساكنين والتزموا الحاقه **لبيان بنات الواوى**
الواوى **لا** انه الضم في اوله حاصل **للنقل** من العين اليه بان يكون مضموم العين اصالة او تحويلا
وكذلك باب بعت وهو الاجوف اليائى الذى مضارعه مكسور العين واول ماضيه مكسور
عند اتصاله بالضمير والمقصود ان الكسرة ملحقة باوله بعد قلب عينه الفا وحذفها بالتقاء
الساكنين للدلالة على الياء لا انه ليس منقولا من العين اليه بان يكون مكسور العين اصالة او تحويلا الى نحو
فعل يفعل بكسر في غير المعتل الفاء وهذا مذكور استطرادا بمناسبة الواوى ثم ان الحاق
الضم باول الواوى من غير النقل وكذا الكسر باول اليائى انما هو فيما تغير فيه بيان البنية
اعنى بنا الكلمة كباب سدته وبعته فان حركة عينه الفتح مثل قاتلة فلا فائدة في النقل ثم بعد
قلب العين الفا وحذفها عند الاتصال بالضمير المرفوع لو ابقى اوله على الفتح لم يعرف حركة العين
حتى يعلم البنية اذ الواو المتحركة اي حركة كانت تقلب الفا عند انفتاح ما قبلها ويحذف عند
الاتصال به وكذا اليا فحيث تعذر بيان البنية ضموا وكسروا الاول لبيان الواو والياء
كراهة الخلو عن البيان راسا واما اذا امكن بيان البنية فلا يلتفت الى بيان الواوى واليائى
بالوجه المذكور بل يراعى بيان البنية وهذا كما انهم **راعوا في باب خفت** وهو الاجوف الواوى

٤

على فعل بكسر العين في الماضى والفتح في المضارع وباب هبت وهو الاجوف اليائى على تلك
الزنة **بيان البنية** الذى هو فعل بالكسر لان بيانها اهم لتعلقها بالمعانى المختلفة بخلاف
فهاه وتعلق الواوى واليائى او لا باللفظ وباعتبار الاهم واجب عند امكانه كما علم في
هذا الباب بنقل الكسرة من العين الى الفاء فلذلك اعتبروا ذلك النقل فيهما من غير مبالاة
بعدم معرفة الواوى واليائى ولم يقولوا خفت بالضم كصنت والالتبس بخو بعت في فعم
فتح العين المضارع نحو خاف ويهاب فهذا بيان معانى في ابنية المجرد الثلاثى **واما**
المزيد فيه مما كان منه على زنة اشقيت واشهاب واعلودون واعلوط فلا يزيد معناه
على المجرد الا في المبالغة الحاصلة بالحرف الزايد لئلا يخلو عن الفائدة فلذا لم يتعرض لهم
الا انه ما ذكر ان الغالب في المزيد ان يكون له فعل لما هو منه وكذا الملحق الا تفاعل وتفعل
فيما زعم المصنف من كونهما للتحقيق فلذا لم يتعرض منه الا انه ما ذكر ان الغالب في المزيد ان يكون
له فعل مجرد ثلاثى وقد يخالف ذلك نحو استحجر من الحجر وليس بناه كما مر به قياسا مطردا
من اى لفظ كان فلا يرد انصر واطرف كالم ووضع بالتشديد من باب التفعيل ولذلك
رد على الاخفش حيث اثبت باب افعال نحو خصب وزعم وظن بالقيا وبختلف معانى الابنية
التى تشتمل من جملتها على معنى زائد **وافعل** منها يكون **للتعدية** وهى ان يضمن الفعل معنى الجعل
والتصيير ويجعل فاعل اصل المجرد مفعولا للتصيير فان كان المجرد لازما تعدى الى واحد
نحو **اجلسته** فقولك جلس زيد يفيد انه فاعل الجلوس فاذا قلت اجلسته افاد انك
صيرته متجالسا وان كان المجرد متعديا الى اثنين نحو عطا زيد دينارا اى تناوله واعطيته
اياه وان تعدى الى اثنين تعدى الى ثلاثة نحو علم فلان زيدا منطلقا وقد يفيد جعل الشئ
نفس اصله كاهديته من الهدية اى جعلته هدية **و** افعل ايضا **للتعريض** وهو جعل مفعول
المجرد معرضا للفعولية له **نحو ابعته** اى جعلته معرضا لان يباع **وللصيرورة** اى صيرورة
الشئ الذى هو فاعله **ذا كذا** اى صاحب كذا اما بان يكون صاحب ما اشتق منه **نحو اغد**
البعير اى صار ذا غدة وهى العقدة التى في اللحم ويحيط بها الشحم وغدة البعير طا
عونه واما بان يكون صاحب ما هو صاحب ما اشتق منه نحو اجرب الرجل اى صار ذا ابل
ذات جرب واخبث اى صار ذا اصحاب ذوى خبث ويقرب اذا وله نجيبا كانصار

اعنى افعلنا ولا انه قد يظهر الشرع وبيانه بعتبار اختلاف الفتح والضم الواوى واليائى وباب بالضم من القول فعلت بالكسر من القبل والبيع زنات النحو فان الضم والكسر يدل الواو والياء اللفظ وبيانه قد يعتبر تعبير حالة الاساس كالاليف

ذا ولد ذى نجابة ومنه اى من افعل الذى صار ذا كذا اشهر جعله قسما اخر وهو افعل ١٤
بمعنى جاء وقت استحقاق فاعله ان يوقع عليه اصله المجرد نحو احصد الزرع اذا جاء
وقت ان يوقع عليه الحصاد كانه لاستحقاقه اياه صار ذا حصاد فجعل صاحبا
وان لم يحصل له بالفعل وهذا فارق نحو اغد البعير ولذا فصله عنه بقوله ومن قبل
ومنه ايضا ما كان بمعنى وصل نحو اشمل اى هب ريح الشمال وما يكون بمعنى وصل الى
اصله كانا كان كانجد وانجل اى وصل الى نجد او الى الجبل او عددا كاعشر غنم زيد اى
اى وصل له العشرة والتسع كانه صار ذا صباح وشمال ونجد وجبل وعشرة وتسع ويكون افعل
لوجوده بالاضافة الى المفعول من قولهم وجده وجودا وجدانا اى لوجد انك اياه
اى شيئا هو مفعول افعل عليها اى على صفة وهى كونه مفعولا لما هو اصله ان كان
الاصل متعديا او فاعلا له ان كان لازما فالاول نحو احمدته اى وجدته محمودا
مفعولا للحمد والثانى نحو ابخلته اى وجدته بخيلا فاعلا للبخل بمعنى انه قائم به وقد
يكون تلك الصفة هى الفاعلية لنفس افعل لا لما هو اصله كافحمته اى وجدته فاعلا للافحام
وهو العى وللسلب اى لسلب الفاعل اصل الفعل عن المفعول نحو اشكيته اى ازلت
شكايته وقد يعنى زوال اصله وهذا لا يكون الا لازما نحو افلس زيد اى لم يبق معه مال وقيل
معناه صار ذا فلوس كانه قيل صارت دراهمه فلوسا و بمعنى اصله المجرد وهو فعل
من غير زيادة الا المبالغة كما ان مقالة متعديا كان نحو قلته واقلته لو طلب البيع بكسر
القاف واقلته اى فسخته او لازما نحو اسرع وابطا بمعنى سرع وبطؤ كما كان معروفا عند الحاجب
استغنى عن اظهاره ويجى افعل بمعنى الدعا كاسقيته اى دعوت له بالسقيا والمطاوعة
فعل بتشديد العين نحو قطرته فاقطر وبشرته فابشر وزعم بعضهم انه لا يجى للمطاوعة
اصلا و فعل بتشديد العين يكون للتكثير غالبا اى لتكثير اصل الفعل اما باعتبار ايقا
عه على متعدد وان اتحد الفاعل وهذا متعد نحو قطعت الاثواب وغلقت الابواب
او باعتبار تكرر الفعل والكثاره وان اتحد الفاعل ايضا وذلك قد يكون لازما
نحو جولت وطوفت اى اكثرت الجولان والطوف وقد يكون متعديا نحو غلقت ابواب
اذا غلقه مرات كثيرة على ما يظهر من شرح المفصل فلو اتحد الباب مع اتحاد وقوع الفعل
فالا

فالافصح التخفيف على ما قيل واما باعتبار تعدد الفاعل وكثرته نحو موتت المال
بالرفع اذا ماتت مال كثيرة من الحيوان وهذا لازم التبديد يجب فى فاعله ان يكون صا
دقا على الكثير و يكون للتعدية ايضا نحو فرحته ومنه ما عده اهل التصريف بمعنى اخ
براسه وهو نسبة المفعول الى الاصل سواء كان مصدرا مجردا نحو فسقته اى نسبته الى
الفسق وسميته فاسقا او اسم عين نحو تممته اى نسبته الى تميم وهو قبيلة فهذا النسبة
كانها نوع من الجعل والتصيير فرجع الى التعدية وان لم يكن على نهج غيره منها ولذا فصله
بقوله منه قاما مل و للسلب نحو جلدت البعير اى ازلت جلده وسلخته وقردته
اى ازلت قراده والسلب فى هذا الباب كثير فى الاعيان قليل فى المعانى وفى باب الافعال
بالعكس و يكون هذا الباب ايضا بمعنى اصله المجرد اعنى فعل من غير تفاوت الا المبالغة
نحو زلته بكسر الزاء من الاجوف اليائى لا الواوى و زيلته فان كليهما بمعنى فرقته
وتكون بمعنى صار ذا اصله نحو قيح الجرح صار ذا قيح وبمعنى صيرورة فاعله اصله
المشتق منه كروض المكان صار روضا وعجزت المرأة صارت عجوزا وبمعنى تصيير مفعوله
على ما هو عليه نحو سبحان الذى ضوء الاضواء وكوف الكوفة اى جعلها اضواء وكوفة
ولعمل شئ كالاتيان ونحوه فى المشتق منه نحو صبح اتى صباحا وغلس فعل فى الغلس
ولمعان اخر غير مضبوطة و فاعل كائن لنسبة اصله الذى اشتق هو منه الى احد الا
مرين بالفاعلية حال كونه متعلقا بالاخر على جهة المفعولية للمشاركة صريحا فيجى
بمقتضى المشاركة العكس وهو نسبة الاخر متعلقا بالامر الاول ضمنا فكل منهما فاعل
من وجه ومفعول من وجه وذلك نحو شاركته وضاربته فانهما يدلان على ان المتكلم
لنسبه صريحا القيد والشركة الى نفسه متعلقا بما يعود اليه الضمير المنصوب المتصل به وانه
واقع النسبة كذلك لمشاركة فى الفاعلية لها ويجى عكس ضمنا وتحصل القول انه لا
سناد الاصل المجرد ملحوظا من حيث اشتراك المتعدد فى الفاعلية والمفعولية الى احد
المشاركين مثلا صريحا متعلقا بالاخر ويستفاد عكسه ضمنا بمقتضى الحيثية المذكورة للد
لولة لبناء المفاعلة على ما يظهر بالتامل وفى الفرق بين قولك ضرب زيد عمرا وقولك
ضارب زيد عمرا ومن ثم اى من اجل تعلقه بالامر الاخر على جهة المفعولية جاء غيره

١٥ المتعدى من المجرد اذا بنى منه هذا الباب متعديا نحو كارمته وشاعرته فان
اصلها لازم وتعدى عند بناء المفاعلة ومن ثم اى فيجاء المتعدى من المجرد الى
واحد مغايرا للفاعل على صيغة المفعول من المفاعلة على ما ذكره نجم الائمة نظرا الى
ان الكلام فيما يصير مفعولا بعد بناء المفاعلة فالمعنى المتعدى الى واحد غير المشارك نحو
الرد متعديا الى اثنين نحو جاذبته الثوب لاعتبار المتعدى الجذب فالى الثوب
وهو لا يصلح لمشاركة الفاعل والفاعلية وبدونه لا يتم معنى المفاعلة فالجزء تعدى
جاذب الى اخر يصلح لذلك حتى يتم معناها بخلاف ما كان اصله متعديا الى واحد
يكون مفاعلا بعد بناء المفاعلة فانه يتعدى اليه دون غيره لتمام معناها به نحو
شاتمته فان الشتم متعد اليه يكون مفاعلا فى المشاتمة ونحو جاذب زيد عمرا اذا
فرض ان كلا منهما جذب الاخر ويكون بمعنى فعّل بتشديد العين نحو ضاعفته فانه للتكثير
مثل ضعفته وناعم الله بمعنى نعمه اى اكثر نعمه وهو الابل والشاة او الابل خاصة و
بمعنى اصل المجرد وهو فعل بالتخفيف سواء استعمل اصله المجرد فى كلامهم نحو ناولته
الشئ اى نلته بضم النون اى اعطيته ام لا نحو سافرته فانه لنسبة السفر الى المتكلم من غير
معنى زائد اخر سوى الفاعل لمبالغة ولم يستعمل سفرت فى كلامهم على ما فى شرح
المفصل مخالف لما ذكر الجوهرى وقد يكون فاعل لجعل الشئ ذا اصله لمجى افعل
ايضا لذلك نحو عافاك الله اى جعلك ذا عافية وعاقبته اى جعلته ذا عقوبة
وتفاعل يكون لمشاركة امرين فصاعدا كما فى فاعلية اصله المجرد صريحا بخلاف
فاعل فان نسبة الفاعلية الى احدهما صريحا والى الاخر ضمنا لكونه مفعولا صريح
اللفظ نحو تشاركا فانه يدل على مشاركة اثنين فى فاعلية اصله وهو الشركة صريحا بخلاف
شارك زيد عمرا ومن ثم اى من اجل ان تفاعل للمشاركة فى الفاعلية صريحا نقص
مفعولا واحدا عن فاعل وهو المشارك الذى كان مفعولا صريحا لانه يصير فاعلا فى
تفاعل صريحا كما تقول ضارب زيد عمرا بنصب عمرو وتضارب زيد وعمرو برفع الاسمين فان كان فاعل المتعدى الى الاخر اى ضم يتعدى تفاعل ايضا الى ذلك الاخر فقط نحو
عاطيته الدراهم بالتعدى الى اثنين وتعاطينا الدراهم فالبابان متشاركان فى افادة
المشاركة

المشاركة فى الفاعلية مفترقان على الوجه المذكور ولعل الدلالة على فاعلية احد
الامرين ان كانت اهم عند المتكلم لغرض عبر بالمفاعلة ليجعل الاهم فاعلا والاخر
مفعولا وان تساويا عنده عبر بالفاعل ويحتمل ان يكون البابان كعبارتين لمعنى واحد
يتخير المتكلم بينهما واما الفرق بان المفاعلة تدل على احد الامرين وهو ما وقع فاعلا
صريحا سابق فى مباشرة الفعل على الاخر بخلاف تفاعل فالتحقيق خلافه كما افاده
نجم الائمة رضى متمسكا بما ورد من المفاعلة على خلاف ذلك وقد يكون تفاعل ليدل
على ان الفاعل اظهر ان اصله المجرد حاصل له والحال انه هو منتف عنه نحو تجاهلت
وتغافلت اى اظهرت من نفسى الجهل والغفلة مع انتفائهما فى الواقع وبمعنى اصله
المجرد وفعل سواء كان لازما نحو توانيت بمعنى ونيت من الونى وهو الضعف ام متعديا
كقول امرئ القيس تجاوزت احراسا اليها ومعشرا على حراصا لو يسرون مقتلى فان
الظاهر ان تجاوزته بمعنى جزته ومطاوع فاعل المطاوع بالكسر وحقيقة المطاوعة ان
يدل احد الفعلين الراجعين الى اصل واحد فى الاشتقاق على التأثير ويدل الاخر
على قبوله فالثانى كانه طاوع الاول ومفعول الاول فاعل الثانى ويقرب من ذلك
ان المطاوع حصول الاثر عن تعلق الفعل المتعدى بمفعوله لظهور ان المراد الاثر
المدلول عليه بهذا فى الاشتقاق الى اصل ذلك المتعدى ليخرج عنه نحو ضربته فتألم وحيث
علمت ان فاعل المطاوع بالكسر كان مفعول المطاوع بالفتح علمت انه ينقص عنه
درجة فمطاوع المتعدى الى واحد قاصر نحو باعدته فتباعد ومطاوع المتعدى الى
اثنين يتعدى الى واحد النسبة الى نحو البسته الثوب فلبسه وقد تكلم بالمطاوع بدون
ذكر المطاوع نحو انكسر الاناء بالمعنى الذى لا يكون قبول اثر فعل متعد لا يكون مطاوعا
وعلى ان يرجع الى اصل اشتقاقه وتفعل يكون لمطاوعة فعل بالتشديد نحو كسرته
فتكسر وللتكلف وهو ان يحمل الفاعل نفسه على اصله على وجه الكلفة والمشقة ليحصل
له نحو تشجع وتحلم اى حمل نفسه على الشجاعة والحلم وكلفها اياهما حتى يحصلا له لكونهما مطلوبين وهذا الخلاف نحو تجاهل فان معناه اظهار الجهل من غير دلالة على
حمل النفس عليه لكونه مطلوبا وللاتخاذ وهو ان يجعل الفاعل المفعول اصل الفعل

الكسر من حروف الحلق والمعروف نحو ... تعجز من الحاد ... يفرح ... كوكفا
ونادر ... وليس ... الباب ... الشى ... يستفيد ... فعل
المفصل ... قوله ... متعلق بقوله ... اصل ... الاول
... اما مصدرية ... والمصادر
... اوله ... اعلم ... عن ... التكلم ... الجوهرى
منها ... ما ... بدل ... الشى ... ما ... او ... لذا ... يستعمل
قوله ... والاغلاظ ... والاحرار ... والافضل
... الاخفاء ... والاطهار ... والقتال ... صحح
... للغا ... قهره ... بالحكم
... بمعنى الفعل ... ضرب ...

وذلك اذا كان ذلك الاصل اسماً لا مصدراً نحو توسدت التراب اى جعلته
وسادة وللتجنب بمعنى مجانبة اصله نحو تأثم وتحرج اى تجنب الاثم والحرج
وللعمل المتكرر في مهلة اى ليدل على مباشرة عمل وهو اصله المجدد مرة بعد
اخرى نحو تجرعته اى شربت الشراب جرعة بعد جرعة فيدل على تكرر حصول اصله
وهو الجرع الكلي باعتبار حصوله فيفهم فردمنه بعد حصوله في ضمن فرد آخر فان الواحد
بالتخصيص لا تكرر حصوله ومنه تفهم وتعلم المسئلة فان اصل الفعلين اعني فهمها
والعلم بها بعد تمامية الاستعداد وان كان دفعيا لكنه نزل التوسل اليه على حالته
مهلة منزلة تكرر معنى تحصله فعبر بالتفهم والتعلم فلذا فصله بقوله منه وقيل ان
الفصل باعتبار التكرار في مهلة ليس بظاهر في مثل هذا لان الفهم ليس محسوس كالتجرع و
يلزم ان يكونا مطاوع فهم وعلم بمعنى استفعل نحو تعظم وتكبر اى طلب ان يكون عظيما
وكبيرا نحو استكبر واستعظم وقد يتى تعظمه اى اعتقدت فيه انه عظيم وقد يكون بمعنى
صيرورة الشيء نفس اصله نحو تزبب العنب اى صار زبيبا وتكلل اى صار اكليلا و
بمعنى صيرورة الشيء ذا اصله نحو تأهل وتأصل اى صار ذا اصل واهل وتاكل اى صار
ذا اكل اى ماكول اوياتي نحو تجلبت المرأة اى صارت كالرطبي وهو راجع الى صيرورة الشيء
اصله مجازاً وتقدم وانفعل لازم كله بشهادة الاستقراء موضوع لحصول اثر الفعل
المتعدى الى واحد مطاوع له فيلزمه اللزوم ثم انه في الغالب مطاوع فعل المتعدى
الى واحد كما مر فيما ذكر وقد جاء مطاوع افعل المتعدى الى واحد نحو اشفقته
فانشفق يقال سفقت الباب اى رددته وازعجته اى اقلعته من مكانه وابعدته
فانزعج مجيئاً قليلاً ويختص انفعل بالعلاج والتأثير بان يكون من الافعال
كالمحسات الظاهرة التي هي افعال الجوارح وقبول اثر حاصل من تأثير يكون من جنس
تلك الافعال كانهم لما خصوه بالمطاوعة التي هو كونها جلية واضحة فلا يتى لحالته
فالعلم ومن ثم اى جهة اختصاصه بقبول الاثر والمطاوعة قيل انعدم خطأ
لان العدم ليس اثراً حقيقياً حتى يكون قبوله مطاوعاً على انه لكثرة نزل منزلته و
غالب استعماله في كلام ارباب العقول ولا يستعمل الا في العدم الطارئ على الوجود

لان العدم الاولى لا يشبه الاثر بوجه فلا ينزل منزلته وافتعل للمطاوعة
غالباً بمعنى من غير اختصاص بالعلاج نحو غممته اى احدثت فيه الغم فاغتم ويلتزم
اغناء افتعل عن انفعل في الفعل مطاوعه ما فاؤه مما يدغم فيه النون الساكنة نحو
لامت الجرح اى اصلحته في القلم ومحيته فامحى ووصلته فاتصل ولايقال الالم وانمحى
وانوصل مثلا لئلا ينطمس علامة المطاوعة اعنى نون الانفعال بالادغام وللاتخاذ
وقد عرفت انه جعل الشيء اصل الفعل من غير المصادر نحو اشتوى اى اتخذ لنفسه
شواء وهو المشوى بالنار وامتطاه اى اتخذه مطيته وبمعنى تفاعل نحو اجتوروا
فانه بمعنى تجاوروا ولكونه بمعنى ما لا اعلال فيه لم تقلب واوه الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها
واختصموا اى تخاصموا وللتصرف وهو الاجتهاد في تحصيل اصله والمبالغة والا
عمال والاحتيال فيه نحو اكتسب عند سيبويه ولذا قيل انه في قوله تعالى لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت تنبيها على لطفه تعالى بخلقه حيث اثبت لهم الثواب على فعل الحسن كيف
صدر ولم يثبت العقاب على القبيح الا اذا صدر على وجه الاعتمال والمبالغة
وجاء بمعنى فعل نحو قلعه واقتلعه واستفعل للسؤال في الاكثر صريحاً نحو استكتبته
اى سألته الكتابة او تقديراً نحو استخرجت الوتد فانه لا يتصور فيه طلب بل نزل
الاحتيال في تحصيله والتلطف فيه منزلة الطلب والمعنى لم ازل اتلطف واخرجه
حتى خرج ومن مجاز الطلب استرقع الثوب اذا اخلولق واستحق ان يرقع كانه سأل
ان يرقع ويكون للتحول الى شيء الذى هو اصله حقيقة او مجازاً
وهذا لا يكون متعديا اصلا نحو استحجر الطين اذا صار حجرا حقيقة او مجازا اذ ذاك
اذا لم يتحول اليه بل صار مثله في الصلابة وتحو قول الشاعر ان البغاث بارضنا
يستنسر والاتى في اشواقنا تتحمر البغاث بالحركات الثلث نوع من الطير ضعيف اغبر وتستنسر اى يصير نسرا وهو من جوارح الطير معروف بالقوة والاتن
جمع الاتان انثى الحمار والاسواق جمع السوق والمعنى ان الضعيف يتقوى بجوارنا
كذا قيل ويجيء بمعنى فعل المجرد نحو قر واستقر وللرباعي المجرد بناء واحد وهو
فعلل لالتزامهم فيه فتح الاول والاخر كما في المجرد من الثلاثي واضطرارهم ان تسكن

احد الاخرين لئلا تتوالى اربع حركات في كلمة واحدة وقد اطرد عندهم تسكين الاخر
عند اتصال الضمير المرفوع المتحرك فلو سكنوا اللام الاولى التقى ساكنان عند اتصاله
ففتحوها لتعادل خفة الحركة ثقل الرباعي وسكنوا العين ثم انه يكون متعديا نحو دحرجته ولا
زما نحو درنج الرجل بالدال او الزاء المعجمة والمهملتين والموحدة والمعجمة اى خضع وذل
طاطا راسه وبسط ظهره خاضعا او درنجت الحمامة لذكرها طاوعته للسفاد وللمز
يد فيه من الرباعي ثلاثة ابنية وهي تفعلل نحو تدحرج وافعنلل نحو احرنجم وافعلل
بتشديد اللام الثانية نحو اقشعر الرجل اى اخذته قشعريرة اى رعدة واضطرب
واقشعرت السنة امحلت وهذه الثلاثة لازمة كلها ثبت هذه الاستقراء المضارع
يسمى بها لمشابهته الاسم في قبول الابهام والتخصيص لاحتماله الحال والاستقبال وجواز
تخصيصه باحدهما والجريان على حركات اسم الفاعل وسكناته نحو ضارب ويضرب
فكانهما متواخيان ارتضعا من ضرع واحد وهو يحصل بزيادة حرف المضارعة على
الماضي في اوله ثم ان الماضي والمضارع لما تخالفا لفظا ابقي في حركة العين لئلا
يعد اختلافهما باختلاف الاعراض في الماضي الثلاثي المجرد الذى هو اول ابنية
الافعال فان كان الماضي ثلاثيا مجردا على فعل بفتح العين كسرت عينه في المضارع
او ضمت والكسر اوفق بغرض الاختلاف لان مخالفة الكسرة للفتحة اتم من مخالفة الضم لها اذا
الضمة علوية كالفتحة بخلاف الكسرة فانها سفلية او فتحت عين المضارع ان كانت
العين او اللام حرف حلق غير الف بل احد الستة الباقية وهي الهمزة والهاء والعين
والغين والخاء ليعارض خفة الحركة ثقل الحرف الحلقي ولم يفتحوا العين اذا كانت الفاء
حرفا لان فاء المضارع المجرد الثلاثي ساكنة فهي ضعيفة بالسكون فلا حاجة الى تخفيف
العين واما الالف فهي مع خفتها ليست متاصلة بل منقلبة عن الواو والياء فلم يعتد بها
لانه مخالفة الاصل الذى هو مخالفة حركة عين المضارع للماضي فضمت
في الواوي الاصل وكسرت في اليائي على القياس واوى ذلك الحلقي مع الواو والياء
كصان يصون وباع يبيع ودعا يدعو ورمى يرمي والفتح في عين المضارع في ما ذكر انما
وجد الرخصة لا على وجه اللزوم لجواز الضم نحو دخل يدخل وصرخ يصرخ والكسر نحو نبح

تفعلل

قال الفراء اذا جاوزت الثلاثة من الافعال الى الرباعي ماضيها على فعل فانت في المستقبل بالخيار ان شئت قلت يفعل بضم العين وان شئت يفعل بالكسر في العين قال صاحب القاموس لا ذاهب لما ذهب اليه من الاطراد

ينبح انه جاء على الكسر ايضا وشذ ابى يابى حيث فتحت عين مضارعه و
ليس في مضارعه عينه او لامه حرف حلق غير الف فهو مخالف للقياس وان كان
كثيرا شايعا كاستحوذ بترك الاعلال ومثل هذا فصيح يحكم المستشنع من القياس
الذى هو على خلاف ما تقرر في موضعه ولعل السر في فتح العين فيه على ما قيل انه
بمعنى امتنع الذى هو فرع عليه ثم منع فحمل على اصل لترادفه في فتح عين المضارع
واما قلى يقلى بفتح العين في الماضي والمضارع على ما حكاه سيبويه فعامرية اى لغة بني
عامر والفصيح المشهور قلى يقلي بالكسر في المضارع والقلى البغض الشديد وركن
يركن ركونا بفتح العين في الماضي والمضارع على ما حكاه ابو عمرو من التداخل لانه ورد
بضم العين في المضارع مثل نصر ينصر لغة مشهورة وحكى عن قوم ركن يركن مثل علم
يعلم فالماضي من الاولى والمضارع من الثاني فتداخلت اللغتان الواردتان فيه والتركيب
كون الميل وجعل الاخفش قنط يقنط مثله في التداخل ثم ان الضم والكسر في مضارع
المفتوح قد يكون سماعيا موقوفا على السماع كنصر ينصر وضرب يضرب وقد يكون قياسيا
غير موقوف على السماع فاذا الابنية الواردة على احدهما ومن القياس انهم
لزموا الضم ولم يفارقوه في مضارع الاجوف بالواو مع نقل ضمه الى ما قبلها لثقله
عليها نحو صان يصون ولزموا الضم ايضا في المنقوص بالواو اى بالواو مع اسكا
نها نحو دعا يدعو ولزموا الكسر فيهما اى الاجوف والمنقوص بالياء
نحو باع يبيع ورمى يرمي لمناسبة الضم للواو والكسر للياء ولئلا يؤدي الكسر في الواوي
الى انقلابها ياء والضم في اليائي الى انقلابها واوا ومن قال في بناء التفعيل واسم
التفضيل من طاح بمعنى هلك وتاه بمعنى تحير او بمعنى ضل طوحت واطوح
وتوهت واتوه بالواو فيهما فلذلك يدل على انهما واويان لبقاء الواو
والياء في البنائين من الاجوف وعلى هذا فطاح يطيح وتاه يتيه شاذ عنده
ان زعم ان الاصل في مضارع كل منهما الواو المكسورة ونقلت كسرتها الى ما قبلها وقلبت
ياء فيكون مخالفا للقياس الذى ذكر من ضم عين المضارع في الاجوف الواوي
وان كان مطردا في الاستعمال وكسرة فاء الماضي المتصل بالضمير المرفوع وان لم يكن

وقيل ان الماضي وضع للطلب العين في الاصل فالفتح في عين المضارع قياس كما في علم يعلم لكن جميع العرب اتفقوا في هذا الماضي على الفتح في عين ... قلبت الياء المكسور ما قبلها الفا ...

لان الضم ان حذف عن الفعل التقى ساكنان لسكون ما قبلها الذي هو الفاء وان نقل الى ما قبلها انقلبت واوا ... ما قبلها وكذا الفعل في الكسر على الواو ... لمطابق

من بنات الياء وللمناسبة مع الصورة الطارية للمضارع او لتوهم اصالة الياء فيلو دك
عنالهم من التداخل على ما في بعض النسخ وذلك ان زعم كل منهما ثبوت الواوي
كصان يصون واليائي كباع يبيع وزعم مع ذلك ان المتداول في الاستعمال الطاري
هو المضارع الثاني والضم في الاول ماضيها لغة اتصال الضمير المرفوع المتحرك على قاعدة الاجوف
الواوي بان يقول طمت وتهت مثل صنت فيكون ماضيها من الواوي ومضارعها من اليائي
على سبيل التداخل وهو ضعيف لتصريح الثقات بان الضم في اول ماضيهما عند اتصال الضمير
لم يسمع قط بل المسموع هو الكسر وزعم الخليل انهما واويان على هذه اللغة ورد من الاجوف
على فعل يفعل بكسر العين في الماضي والمضارع كحسب يحسب من الصحيح واما في لغة من قال
في التفعيل والتفضيل طيحت وتيهت واطيح واتيه فالمرطاه ومن القياس انهم لم يقولوا
بضم عين المضارع في المثال واويا كان او يائيا استثقالا للجمع بين ياء المضارع والياء
والواو مع الضم بعدها و طريق الى التخفيف بالحذف فان علة الحذف في نحو يعد انما هو الوقوع
بين الكسرة والياء ... فهذا هو القياس واما وجد يجد بضم العين في المضارع
فهو ضعيف مخالف للقياس وتفرد به بنو عامر قال شاعرهم لبيد بن ربيعة لو شئت قد نقع
الفؤاد بشربة تدع الصوادي لا يجدن غليلا وحذفت الواو اما لكون الوقوع بين الياء والضمة
الضم موجبا للحذف عندهم او العلة الاصل عندهم في الكسر والضم طرد وبعد حذف الواو عوضا
عنها ومن القياس ايضا انهم لم يلزموا الضم في عين مضارع المضاعف المتعدي لانه
كثيرا ما يلحقه الضمير ... مع ان الامر مضموما بضم نحو يثله ويعد
فلو كسر والزم الانتقال من الكسرة المنقولة الى الفاء للادغام الى الضمة بعدها ...
والحرف المدغم واسطة ضعيفة لا تجدية معارضة مثل ذلك الثقل لكنها تكفي مع وجود
الضمة كما في اللازم لعدم لحوق الضمير ومن ثم كان الاكثر فيه الكسر الا ما وقع في الماضي والمضارع
نحو يفر ويكل وبعلجاد القصد قليلا نحو عض يعض ولع يلع كما عاذا حبس على لغة
حكاها يونس ولم يسمع الكسر في المتعدي الا في قليل نحو نم الحديث دفعتا شاعرا
فنا دانه ومنه التمام وعله يعله من العلل العل وهو الشرب وهده يهده اي كسره
وصره يصره اذا جمعه وحبه يحبه بمعنى احبه ومنه المحبوب وهذه المباحث كلها في مضارع

الماضي

الماضي المجرد المفتوح وان كان الماضي المجرد على فعل بكسر العين فتحت عينه في المضارع
ليتحا الفاء نحو علم يعلم وخلق يخاف ورضي يرضى وكانهم لم يضموا مع حصول التخالف بكراهة
الجمع بين الكسر الثقل في المضارع او كسرت ان كان مثالا واويا للتوسل به الحذف
الواو حيث يقع بين كسرة العين وياء المضارعة فيحصل التخفيف نحو ونق ينق وومق
يمق بخلاف اليائي فانه جاء الفتح فيه مجسا نسايحا نحو يئس ييئس ويبس ييبس ويقن
الا من جعله ييقن لان الياء ليست مستثقلة بين الكسرة والياء حتى توسل بالكسرة الحذف فيها
وبعلجاو بالفتح في الواوي ايضا نحو وجل يوجل ووطي يوطي بكل يا مفتوحة قبلها كسرة الفاء
لذلك في باب بقي يبقي كعلم يعلم بقي يبقى بقلب الياء المفتوحة المكسور ما قبلها
في الماضي الفا ومنه قول الخامع لنشوتعد النبل بالحضيض ونصطاد نفوسا بنت على الكرم
فقوله بنت ماض مجهول قلبت ياؤه وبعد نقل الفتحة الى ما قبلها الفا اي حيى سهامنا
المصقولة الشبيهة بنعل الماء من اعلى الجبل وتصل الى الحضيض فيقع على الاحجار
فتحج منه النار وكانا الشوق النبل يهاما في الحضيض بضد نفوسا مبنية على الكرم الا اي
الوحوشا والمفضل يفضل من الفضل بمعنى البقية ونعم ينعم ودمت تدوم ومت
تموت كلها بكسر العين في الماضي وضمها في المضارع فمن التداخل لان الاول جاء مثل
نصر ينصر وعلم يعلم والثاني جاء مثل كرم يكرم بضمها وعلم يعلم وجاء دام يدوم كصان
يصون ودام يدام كخاف يخاف وكلا مات يموت ويمات كما قال الشاعر بنيتي سيدة البنات
عيشي ولا نامن ان تماتي فاخذ الماضي من باب والمضارع من آخر واما الفضل يفضل
فالفعل منه كنصر ينصر لا غير على ما قيل وحكى فيه نعم ينعم الكسر في الماضي والمضارع كلاهما وكانه
حمل في المضارع على اردنه من المثال وهو ومق يمق نحو صلحا وانعم صلحا اي ليكن صباحا
ذا نعومة ولين وجاء حسب يحسب ويئس ييئس كلاهما على الكسر في الماضي والمضارع وان
كان الماضي المجرد على فعل بضم العين ضمت عينه في المضارع ايضا نحو وذلك قياس لم يخالف
يخالف اللغة كلمة واحدة شاذة هي كدت بضم الكاف اكاد والمشهور كدت بكسر الكاف وذلك
لان وضع هذا الباب للافعال الصفات القوية اللازمة فاختير حركة قوية للماضي والمضارع
فيه للتناسب بين المعاني والالفاظ لم يجي من هذا الباب الا في الاجوف والناقص الا واحد

في كل منهما اعني هو الرجل يهيؤ من غير قلب الياء الفا اي صار ذا هيئة وبهو يبهو في بهي يبهي
اي صار بهيا فقلبت الياء واوا للضمة قبلها ويحتمل كونه واويا في الاصل من ادفا البهي
بهي والمضاعف فيه قليل نحو لببت الب على ما حكاه يونس فهذه احكام المضارع الذي
ماضيه مجرد ثلاثي وان كان الماضي غير ذلك بان يكون ثلاثيا مزيدا فيه او رباعيا
مجردا او مزيدا فيه كسر ما قبل الآخر في المضارع لتطرق التغيير الى اوله ان كان في الماضي
اما على الف همزة الوصل المكسورة مع فتح حرف المضارعة الذي صار اوله كيجتمع ويخرنجم
واما بضم حرف المضارعة الذي صار اوله كيدحرج ويكرم فانهم كرهوا سلامة الآخر
الذي هو محل التغيير مع تغير الاول وحيث كان الآخر محلا للاعراب الذي لا مدخل له
في بناء الكلمة اجري التغيير على ما قبله المتصل به من الفتح الى الكسرة استثقالا للضمة
وهذا مطرد ما لم يكن اول ماضيه تاء زائدة نحو تعلم تعلم وتجاهل وتدحرج
فلا يغير ذلك عن حاله في الماضي لعدم التغيير في اوله او لم تكن اللام مكررة للالحاق
غالبا نحو احمر واحمار فان ما قبل الآخر فيه نحو ذلك لم يكسر لمماثلته للآخر فيدغم في الآخر
كما في الماضي وان تغير اوله ولم يخف الهمزة مع ان ما قبل آخره مكسور في الاصل وزالت
الكسرة بالادغام ويكسر ما قبل آخر ما كررت اللام فيه للالحاق بغيره نحو يسحنكك الليل اي
يظلم فانه ملحق بيحرنجم لعدم الادغام في المكرر له ومن ثم اي من جهة ما ذكر في اول
البحث من ان حصول المضارع بزيادة حرف المضارعة على ما هو الماضي كان اصل
مضارع افعل كاكرم يأفعل لانه الحاصل بزيادة حرف المضارعة على الماضي
الا انه اي ذلك الاصل رفض اي ترك لانه يلزم منه توالي همزتين في الكلام
وهو مستثقل فحذفت الهمزة في الافعال فيه لذلك وان كان القياس في تخفيف مثل
ما بين الهمزتين قلب الثانية واوا كما جي انشاء الله تعالى لان المضارع من هذا الباب
كثير فناسب التخفيف البليغ وهو الحذف ثم جرى على قاعدته في اخوات الباب
على وتيرة واحدة فخففت الجميع بحذفها وان لم يكن العلة الا في المتكلم وصار حذفها
قياسا مطردا وقوله فانه اصل لان يكرم على البناء للمفعول واثبات الهمزة
شاذ مخالف لذلك القياس واعلم ان من عند الحجازيين يجوزون كسر ما عدا الياء

ح

من حروف المضارعة في ما كان ماضيه على فعل بكسر العين نحو اعلم وايجل واخال
والنبي ولعض تنبيها على كسر عين الماضي ولم يكسروا العين لئلا يلتبس بمضارع فعل
بالفتح واستثقلوا الضمتين في مضارع فعل بالضم فلم يضموا فيه للتنبيه على ضم العين
الامر واسم الفاعل واسم المفعول وافعل التفضيل اتى بحث في مقدمة
الاعراب فان البحث عن عملها لما كان متعلقا بها استطرد فيها بيان كيفية وضعها
وصيغاتها وكذلك الصفة المشبهة ذكر حكمها هنالك ولم يستطرد معه بيان
صيغاتها لكثرتها فذكرها هنا الصفة المشبهة لا تبنى الا من لازم او متعد يجعل
كاللازم بان يقصد معناه على وجه الثبوت كالاكول من الاكل ثم انها وردت على اوزان
مختلفة وبعض التفصيل فيها انها تكون من نحو فرح بكسر العين غالبا
حتى قيل الصحيح انه قياس فيما كان من نحوه من غير حرارة البطن البطن والامتلاء
من الادواء الباطنة كالحزن والعسر من الهيجانات والخفة كالفلق والسلس
والشق والفرح وقد جاء معه الضم في بعضها اي جاء مع الوزن المذكور
ضم العين في بعض ما كان من نحو فرح في غير ما قياس الكسر نحو ندس للقطن
وحذر من الحذر من الخوف ويجعل للسريع فهذه الثلثة وردت على الوجهين
وجاءت الصفة المشبهة من نحو فرح ايضا على اوزان اخر نحو سليم على فعيل وهو في
المضاعف والمنقوص الياء اكثر من طبيب ولبيب وتقي وغني ونحو شكس بفتح
بفتح الفاء وسكون العين لسيئ الخلق وفي القاموس شكس ككتف ندس وحر بضم الفاء
وسكون العين مع الادغام وصفر بكسر الاول وسكون الثاني للخالي وغيور من الغيرة
هذا في غير ما كان من نحو فعل بالكسر من الالوان والعيوب الظاهرة والحلية اي الصورة والخلقة
ومن الالوان والعيوب والحلى من نحو جاءت على افعل نحو اسود وابيض واعمى واعرج
وابلج واكحل والصفة المشبهة من نحو كرم بضم العين على فعيل نحو كريم غالبا وجاءت
من نحوه على خشن مثل كتف من الخشونة وحسن بفتحتين من الحسن وصلب بضم الاول وسكون
الثاني وصعب بالفتح في السكون وجبان بفتح الاول وشجاع بضمه ووقور من وقر
وقارا وجنب بضمتين ومن فعل بفتح العين قليلة استغناء عنها باسم الفاعل وقد جاءت منه

هو مضارع علم وحل وحال وانيح ووضع وتعد الامثلة للتنبيه على اطراد ذلك في الصحيح والمثال والناقص والاجوف والمضاعف منه

الكلمات ان بعض افعال الغير والعود مثل الكحيل والبلج بالجيم وتقاوة ما بين الحاجبين منه

عا قلتها على نحو حريص والشيب كالابيض من الشيب وهو الشيخة وضيق
بفتح الفاء وتشديد الياء على فعيل بياء ساكنة زائدة بعد الفاء وكسر العين وهذا يختص
بالاجوف كما ان بفتح العين يختص بالصحيح اسما كان كالسبيل بالشين المعجمة بالاجوف كالاجو
بفتح العين للزوان الذي يخالط الحنطة او وصفا كالصيف لصفي العدهم ولم يجئ في الاجوف
مثل الا لفظ واحد هو قولهم سقاء عيبر بالمهملة والتحتانية المشددة للمفتوحتين
اذا كان من اديم يسيل ماؤه وهو عيب فيه والفعل من الامثلة الثلاثة في كلام المصنف
بفتح العين في الماضي والكسر في المضارع ويجيء من الجميع اي من فعل ما بالكسر والضم والفتح
معنى الجوع والعطش ونحوهما مما يشتمل على حرارة الباطن كالاسف واللهف وضد
هما اعني الشبع والري ونحوهما مما فيه معنى الامتلاء كالكسر على فعلان بفتح الفاء نحو
جوعان وعطشان وشبعان وريان واسفان وسكران والفعل من الجوع كنصر ينصر
ومن غيره من هذه الامثلة كعلم يعلم وقيل وقد ينزل غيرهما منزلتهما نحو غضبان فان
الغضب من الهيجانات الكثيرة للزوم شدة الغالب بحرارة الباطن فنزل منزلتها وفي قلح
فريان اذ لفارقة الامتلاء حملا على معناه وربما جاءت الصفة المشبهة من فعل بالكسر
ونحوه على فاعل بمعنى الثبوت وان كان الاصل فيه الوزن الحدوث وذلك كاشق
من الخشية وساخط وجائع وظامئ المصدر ابنية الثلاثي المجرد منه كثيرة والتي
يشتق منها الفعل المشتمل على معناها او زيادة سماعية فمنها ما هو بسكون العين من غير
زيادة منها او مع زيادة تاء التانيث او الف التانيث او الف والنون وهذه اقسام
اربعة واستلها تتقديم مفتوح الفاء على المكسور والمكسور على المضموم في كل منها
نحو قتل وفسق وشغل ورحمة ونشدة لطلب الضالة وتعريفها وكدرة لضد
الصفاء في اللون ودعوى وذكرى وبشرى وليان بتشديد الياء مصدر لوى
اذا امطل وحرمان مصدر حرم منعه وغفران ومنها متحرك العين وفيه ايضا اقسام
لا فقد يكون مع زيادة الالف والنون وهذا لم يوجد الا مفتوح الفاء والعين كليهما وذلك
نحو نزوان للوثب وقد يجرد من الزوائد راسا وهذا جاء نحو طلب بفتحتين وخنق
مثل كتف مصدر خنقه اخنقه يخنقه وصغر بكسر الاول وفتح الثاني وهدى مثل صرد و

لم يجئ مفتوح الفاء مضموم العين اصلا ولا يكسرها معا ولا يضمها وقد تكون مع زيادة
تاء التانيث فقط نحو غلبة بفتحتين وسرقة بفتح الاول وكسر الثاني ولم يجئ
منه مضموم العين وقد يزاد غيرها مدة اما الف فقط او مع تاء التانيث وامثلتهما
تتقديم مفتوح الفاء والمكسور فالمضموم نحو ذهاب وضراب مصدر ضربت
الكلبة تصرف كضرب يضرب اذا اشتهت الفحل وسؤال وزهادة ودراية وبغا
ية للطلب واما واو فقط او مع تاء التانيث وذلك نحو دخول بضم الفاء ومضى
بضم الميم فان اصله مضوى قلبت الواو ياء وادغمت وكسر ما قبلها ووجيف بفتح
الاول لضرب من سير الابل وقبول بفتحتها ايضا وصهوبة بضم اللام للعلل الحمرة والشقرة
وفضيحة ونصيحة بفتحها ايضا ولم يجئ مع الواو كسر الفاء لثقل الانتقال من الكسرة الى
الضمة وكذا مع الياء سوى الفتح وقد زاد الميم فقط مع فتح العين نحو مدخل وكسرها
نحو مرجع وضمها كما لو ان ثبت انه مصدر او تاء التانيث وذلك نحو مسعاة ومحمدة
بكسر الميم التي هي عين او فتحها وقد يزاد غيرها ذكر ابنية نحو كراهية وكينونة فيه مصدر
كان وسلهنية بضم الموحدة وفتح اللام وسكون الهاء بمعنى السعة على فعلية والنصا
روية بمعنى الضرب على زنة فاعولة والتهلكة والجبروت والكل مقصور على السماع
وليس تجيء منها قياسا سوى نحو مدخل وذكره هنا لغير مناسب الا ان الغالب بحسب الاستقراء
على ما سمع في مصدر فعل بفتح العين اللازم اذا لم يكن للمعاني التي نذكرها بعد ذلك
من الاصوات والاضطراب ونحوهما ان يكون على فعول بضم الفاء نحو ركع على ركوع
ويجيء على نحو الغالب في مصدر فعل المتعدي ان يكون على فعل بفتح الفاء
وسكون العين نحو ضرب ضربا وما بعده من الصنائع جمع الصناعة بالكسر
وهي الحرفة كربالة وسيالة ونحوهما مما ليس بمعنى داخل في الحرف للكثرة بنيتها او بضمها
معا كالزجر ونحوها فتترك للتضاد منزلة التناسب ان يكون على فعالة بكسر الفاء فالصنا
ئع نحو كتب على الكتابة وصاح على صياغة وخاط على خياطة وما يشبهها كعبر ا ...
على عبارة وما يضاده نحو بطل على بطالة وفعال بكسر الفاء بمعنى التانيث غالب فيما فيه
النفرة ونحوها الهياج وشبهها كالسراد والشماس والنطاط والكفاح والاصوات ذا الطلب

يجيء السطح الكلام من التحقيق قولكنه
وفعلان اتفاق الالسطلاكل اشتداد من
منه ايضا
والسكون والتسكين على تفعل بضم الثاني وسكون الفاء
وفتح العين مصدر ابعين وفتح والتحريك والصورة
والتقليل على فعل بالضم والسكون العين مصدر فعل
الدعوى ذلك منه

والحركة ان يكون على فعلان بفتح الفاء والعين نحو خفق اى اضطرب على خفقان
تحريكا العين تنبيها بالحركة فيه على الحركة في معناه وكذلك حوفظ على حركة الواو ولم يقلبوها
في نحو دوران الفاء والغالب في الاصوات ان يكون على فعال بضم الفاء نحو صرخ على صراخ
ونبح على نباح وفعيل ايضا فيها الكثير كالصهيل والنهيق وجاء فيها فعال بكسر الفاء
ايضا وقال الفراء اذا جاءك فعل بفتح العين متعديا كان او لازما فالمصدر مسكن
واجعله فعلا بفتح الفاء وسكون العين الحجازي وفعولا بضم الفاء النجدي جاء له
للمجهول شاذ على الغالب المشهور عنه كل من الطائفتين وان لم يبلغ حد القياس
والمشهور عند الجمهور ان الاول مصدر المتعدي من غير المسموع في اية لغة كانت
والثاني مصدر اللازم في اية لغة كانت كما هو ونحو صلح بضم الاول وقرئ بكسر
الصاد فيه وكلاهما بفتح العين مختص بالمقيس اذا كان الماضي مفتوح العين فان
الكلام فيه لكنها قليلة الاسر والصغر وان كان مشكلا مثل قرى الآن ماضي مضموم العين
فالعين من النقص ونحو طلب بفتحتين مما فيه الكلام مختص بفعل اى بما كان ماضيا
بعد مضموم العين ولم يجى في غيره الا لفظان هما جلب الخروج بالاضافة الى الفاعل
مصدر جلب الجرح يجلب كضرب يضرب اذا اخذ في البرء وعلاه الجلبة وهي جليدة
تعلو عند البرء والغلب مصدر غلب يغلب على اللغة الردية ايضا وجاء يجلب بالضم
ايضا والجلب بالسكون لعل الجلب بالتحريك مصدر المضموم وبالسكون مصدر
المكسور وقال الفراء يجوز ان يكون الغلب اصله الغلبة بالتاء والغالب في ما سمع
وان لم يبلغ حد القياس في مصدر فعل بكسر العين اللازم نحو فرح ان يكون
على فعل بفتحتين نحو فرح والغالب في المتعدي فيه ان يكون على فعل بسكون العين
نحو جهل على جهل والغالب في الالوان والعيوب منه نحو سمر وادم ان يكون
على فعلة بضم الفاء وسكون العين وزيادة تاء التانيث مثل سمرة وادمة وفعل
بضم العين نحو كرم بفتحتين يكون مصدره على الكرامة بفتح الفاء غالبا ويجى على
غيرها نحو كرم بفتحتين وعظم بكسر الاول وفتح الثاني كثيرا وحسن بالضم فالكلام
هنا تفصيل مصادر الثلاثي المجرد بوجه يليق بهذا المختصر ومصادر الثلاثي

المزيد

المزيد فيه والرباعي مجردا كان او مزيدا فيه قياس كلها فنحو الرباعي الاكرام ونحو
كرم على تكريم ومكرم تكرمة وجاء لذا كذابا ونحو كذب بالتشديد والتخفيف في مصدر
هذا الباب وقرئ بالجمهور قوله تعالى وكذبوا باياتنا كذابا وقيل انه في قراءة التخفيف
مصدر كاذب ايضا فقيل مصدر كذب نحو تقبل اليه تبتيلا والا يخرج عن الجمع والمو
بضم في الناقص من باب التفعيل والاجوف من الافعال والاستفعال ان الاول مثل الكلام
في فعلها نحو تعزية واجازة واستجازة فاصل الاول تعزى بتشديد الياء الكريم
فحذف في اصله تخفيفا وعوضت التاء وهذا مبني على اعتبار اصالة التفعيل في الباب
وفي الشرح المفصل ان الوجه ان يحمل نحو تعزية على تفعلة من نحو تجربة الى الحمل على التفعيل
واعتبار الحذف والتعويض فانه تعسف بالداع اليه ولعل التحقيق ان قياس فعل اما التفعيل
وهو في ما عدا الناقص والمهموز واما تفعلة وهي فيهما التعزية وتخطئة على ما قال بعض
المحققين مصرحا بكونها في غيرها نحو تكرمة وتفرحة مقصورة على السماع واما اجازة واستجازة
فاصلهما اجواز واستجواز فنقلت حركة حرف العلة الى ما قبلها وقلبت الفا وحذفت
احدى الالفين الملاقيين وعوض عنها التاء وقد جاء الاول على تفعيل للضرورة في قول
من يصيف ناقة بعد التعب في العمل بجودة الاستقاء من البئر وعدم القلق وهي تنزي
دلوها تنزيا كما تنزى شهلة صبيا تنزى اى تحرك دلوها الشهلة النصف العاقلة ويجى الا
ثراث على الاصل ايضا فيما شذ عن الاعلال في فعله نحو اروح اللحم اى صار اذا انتن واو
جد الرجل وادخلت في الرحلة واستصوب واستنوق ابلوا واستحوذ استحواذا وقد يترك التاء
في نحو اجارة وفي نحو استجازة ايضا على ما قيل عند الاضافة للبيع نطق بما صح به القراء
وساعده الاستقراء وذلك نحو اقام الصلوة كان فيه المضاف اليه مقام العوض والمعوض
ذلك في نحو تعزية لما فيه من جعل الياء معرضا للحذف في الرفع والجر بالتقاء الساكنين عند الا
ضافة الى المعرف باللام مع ما فيه من الاجحاف الجمع بين الحذفين ونحو ترامي على
افعال نحو ارتاب على مفاعلة وفعال بكسر الفاء وتخفيف العين والثاني نادر فيما لحق
تحذف اليائى التاء وحذف الياء
ياء لنقل الكسرة عليها نحو يا فقتر ميا وقتر ويوا ماكاه ابرسيده ونحو بالتشديد في
مصدر مال اذا جادل شاذ وجاء تفعال على فيقال بالياء بعد الفاء وقيل الحاصل

وهذه الياء الساكنة
لحذف الضمة والكسرة ولام التعريف

٢٣

والقياس وحذف الياء سبق ان حق الالف فاعل الانكسار ما قبلها في المصدر ولذلك جعل
سيبويه فعالا بدون الياء مبنيا على حذفها للتخفيف **ونحو تكرم على تكرم وجاء**
تعلاق بزيادة الالف قبل الاخر مصدر تعلق قال الشاعر ثلثة احباب فحب علاقة
وحب علاق وحب هو القتل والضابط في كل ما اوله تاء نحو تكرم وتدحرج وتغافل
ان تكون على طريقة الماضي الا انه يضم ما قبل الاخر الا في الناقص فيكسر فيه كالتمني والتلاقي
والباقي من ابواب المزيد فيه الثلاثي **واضح** اما الملحق بالرباعي المجرد منه فكحكم مثله
واما ما فيه همزة الوصل فلكلها قياس واحد وهو ان يؤتى بحروف الماضي مع كسر همزة
الوصل ويكسر ما بعد الساكن الاول ويزاد قبل الاخر الف ثم ان كانت في الماضي الف زائدة
ووقعت في المصدر بعد ما انكسر قبلها ابدلت ياء كاحمار احميرارا وكذا الواو نحو اغدودن
اغديدانا **واعلم** ان من المصادر ما ليس من مبنى الاشتقاق الفعل بل يعتبر اشتقاقه
من مبنى يتصرف فيه ومن هذا القبيل من مصادر الثلاثي المجرد ما هو على تفعال بفتح التاء
نحو التراداد بمعنى الرد **والتجوال** بمعنى الجولان وجاء فعيل بكسر الفاء وتشديد العين وزيادة
الياء بعدها والف في اخره وهو لكثرته يكاد يكون قياسيا على ما نقل عن الزمخشري وذلك
نحو الحثيثى والرميا من البحث والرمي هما كان من مصدر على احد الوزنين
فهو كانه **للتكثير** وحكى الكسائي الخصيصاء بالمد في الوزن الثاني والمكسور الفراء
وزعم الكوفيون ان نحو التراداد مصدر فعل بالتشديد واصله التردييد والنحو ليس للا
فالمبالغة افاد الكثير وقلبت الياء الفا وقد يجيء كسر التاء في بعض هذا كالتلعاب مع
لزوم الفتح في التفعيل وقد يجاب انه ونحو مثل ذلك وقال سيبويه في التبيان
بالكسر انه اسم اقيم مقام مصدر بين كما اقيم غارة مقام اغارة **ويجي** من هذا القبيل
الضم **المصدر من الثلاثي المجرد على مفعل** بفتح العين مع التجرد عن التاء **قياسا**
مطردا من غير توقف على السماع **نحو المقتل والمضرب** بمعنى القتل والضرب وما
عداه شاذ موقوف على السماع كالمرجع بالكسر في العين وكالمسعاة بالتاء والمحمدة
والمظلمة بالكسر والتاء والميسرة بالضم والتاء وجاء في هذه الثلث الفتح ايضا ودعا
جاء الكسر مع التاء في قطع الناقص كالمعصية والاجوف كالمعيشة وقد دل الاستقراء

وقد على انها تمامهم في النحو زعم غير ذلك القياس ومن خصوصها الضم مع التجرد
عن التاء **واما مكرم ومعون** بالضم مع التجرد عنها **وغيرهما** فاثبات في الافصح **فتاء**
دران والضم في غيرهما كمالك للالوكة وهي الرسالة في غير ثابت في الافصح ونوقش
في المكرم والمعون الضم **حتى جعلهما الفراء المكرمة ومعونة** فليس بالضم استعمالها
لمفعل بالضم في المصدر وسيبويه انكر ورود بها جميعا بعض فكانه يحمل وروده بها
في بعض الاشعار على الضرورة ويظهر من كلام الجوهري ان مكرمة ليست من المصادر
فانه قال لي ارض مكرمة النبات اي جيدة ولم يتعرض لجيئه مصدرا وقيل المعونة
اسم بمعنى المعانة كالغارة للاغارة واما احتمال كون معون مصدرا على زنة مفعول
المسورة فاستضعفه بعضهم بلزوم كثرة التغيير بنقل الحركة وحذف الواو مع مسافة
ركة لمفعل بالضم في النحو ما في عدا المثال واما فيه فانما ينقاس فتح العين بل بعد
شرطين اما ثبوت فاءه في المضارع كالموجل في يوجل على ما حكاه يونس وان كون لامه
ايضا حرف علة كالموقى من وقى يقي ومع انتفائهما قياسه الكسر كالموعد والموضع والموجل
فيمن قال يجل بحذف الواو ولعل المصنف لم يلتفت الى الاستثناء لشهرة امره وقلة هذا
النوع من المصادر الميمي وحكمه في الثلاثي المجرد وما ذكر ويجيء قياسا مطردا **من غيره** سواء
كان ثلاثيا مزيدا فيه او رباعيا مجردا او مزيدا فيه على زنة اسم **المفعول** منه **نحو مخرج**
ومستخرج بمعنى الاخراج والاستخراج **وكذلك الباقي** كمدحرج ومحرنجم
بمعنى الدحرجة والاحرنجام **واما ما جاء** من مصدر الثلاثي المجرد على زنة مفعول
كالميسور والمعسور والمجلود والمفتون بمعنى اليسر والعسر والجلادة والفتنة
كما قيل في قوله تعالى بايكم المفتون **فقليل** مقصور على السماع وكان التشبيه بالمصدر
الميمي على زنة اسم المفعول من كمخرج وانكره بعضهم وجعل الاولين بمعنى الحال والثاني
الذي يوسر فيه ويعسر فيه والمجلود بمعنى الصبر الذي يجلد عليه وقال ان الباء في بايكم المفتون
اسم المفعول **وفاعلة** بالتاء في مصدر الثلاثي المجرد وغيره **كالعافية** مصدر
عافاه والعاقبة مصدر عقب فلان مكان ابيه مثلا **والباقية والكاذبة** بمعنى
البقاء والكذب او التكذيب **اقل** مما جاء على زنة مفعول لعدم مصدر من غير الثلاثي

انشد والمجرى مصدر قوله تعالى بسم الله مجريها الا ان لا ادري
على التنزيل والثانية اي مصدر اي بالتثنية التي كلها الا في
فيطلع فكلما ذكره الاول والثاني قوله تعالى ملك الا في هو
خيرا والثاني وان كثير وليوم يوم اوفعال بكسر الفاء في الغد ويوم ثم يد
ماهر فالمقدم ليوم ويوم وفعال بفتح الفاء اي هو
التراي الحيرة اي حاك والفعال اذا كان اما من الافعال
كانه في القدم اي ستوى كما هو في البين يبين لما مضى
يوم يوم او فعال جيد وجعلوه مصدرا من الرياح
المصدر فكانهم جعلوه فتامل منه
غير معنى المصدر

المجرد على زنة اسم الفاعل منه حتى يشتبه به وقيل يجوز ان يكون العاقبة اسم فاعل من
عقب وكانه صفة النهاية والباقية والكاذبة في قوله تعالى فهل ترى لهم من باقية وليس لوقعتها
كاذبة بمعنى نفس باقية ونفس كاذبة وقد يقام فاعل بدون التاء مقام المصدر نحو قول
امرأة ترقص ولدها قم قائما قم قائما صادفت عبدا نائما اي قم قياما وقد يقال
انه حال موكدة وقوله على حلفة لا اشتم الدهر مسلما ولا خارجا من في زور كلام اي ولا
يخرج خروجا على ما قال سيبويه والرباعي المجرد مطلقا يجيء مصدره على فعللة بفتح
الفاء قياسا مطردا نحو دحرج دحرجة وزلزل زلزلة على زلزلة ويجيء
بضم فيما ليس بمضاعف منه على نحو دحرج بكسر الفاء فقط وفي المضاعف منه
نحو زلزل زلزالا وزلزالا بالكسر كسرا والفتح بالضم على قلة ولعل اصل الكسرة وقلبت
فتحة تخفيفا لثقل المضاعف على ما في الشرح المفصل واما الرباعي المزيد فيه فظاهر حكم
نحو تدحرج منه من نحو تفعل وتفاعل وحكم الملحق بما فيه همزة وصل من مصدر الثلاثي
المزيد فيه نحو اقشعر اقشعرارا واحرنجم احرنجاما ولما اقشعر تقشعيرة واطمان طمانينة
وهما فعليلة بضم الفاء وتشديد اللام الاولى فالمنصوبان فيهما اسمان واقعان
مقام المصدر كما في نحو اعطى عطاء كذا قال نجم الائمة ثم انهم كثيرا ما يقصدون الدلالة
في المصدر على واحد من مرات الفعل باعتبار حقيقته من غير قصد الى خصوصية نوع
منه وقد يقصد الدلالة على النوع والمراد بالنوع الحالة التي لو قوع الفاعل الفعل
كان بناء عليها والمرة المذكورة من الثلاثي المجرد مما لا تاء فيه يكون في استعمالاتهم
على فعلة بفتح الفاء وان لم يكن مفتوحا قبل بناء المرة لان الاصل في المصدر
زيادة التاء للوحدة ضربة وقتلة فان كان فيه زيادة حذفت للرد الى فعلة
نحو جلسة ودخلة في جلوس ودخول بخلاف الواو وحسبة في حسبانا وبكسر الفاء
للنوع فرقا بينه وبين المرة نحو ضربة وقتلة بمعنى نوع منهما ثم اذا اريد الدلالة على
التعدد في المرة والنوع ثني او جمع نحو ضربتين وضربات فهذا حكم الثلاثي المجرد
الخالي عن التاء وما عداه سواء كان ثلاثيا مجردا او مزيدا فيه او رباعيا مجردا او مزيدا
فيه يكون المرة والنوع منه على المصدر والمستعمل منه فان اشتمل على التاء فذاك

والتفا

والتفاوت بالقرائن اناخة واحدة ورحمة واحدة للمرة والاطيقة للنوع وقيل
ان مكسور الفاء من المجرد الثلاثي كنشدة بفتح فاؤه في المرة ومقتضى كلام سيبويه والجماعة
في ما اشتمل على زيادة نحو دراية وبغاية الحذف الزوائد والرد الى فعلة كدرية وبغية فان
لم يكن مثله والمصدر المستعمل في غير المجرد الثلاثي المذكور نحو الاكرام والاستخراج وتد
حرج زد صفة فتقول اكرامة واستخراجة وتدحرجة ثم ان كان للرباعي وفي الزيادة مصدران
فالوحدة تكون على المصدر المشهور فيقال دحرجة لا دحراجا ومقاتلة لا قتالة
كذا قيل وما جاء من مصدر المجرد الثلاثي الخالي عن التاء المشتمل على الزوائد باثباتها وزيادة
التاء نحو اتيته اتيانة ولقيته لقاءة شاذ والقياس اتية ولقية بحذف
الزوائد اسماء الزمان والمكان ما وضعت للزمان والمكان باعتبار وقوع الفعل
فيه مطلقا من غير تقييد اصلا فلا يكون لها مفعول ولا ظرف ولا غيرهما مما يفيد التقييد
وقد يقال ان الذات التي ليست من شأنها العمل تعتبر فيها المكانية والزمانية وتأملت
في القصد خرجت عن حكم الصفات العاملة التي يكون الذات فيها على مراعاة الابهام كضارب
فان معناه شيء ماله الضرب في القصد فيما معه الفعل الذي من شأنه العمل في نحو ذلك على ما
حقق في موضعه فلذلك لم يجر مجرى الفعل في العمل فيها وحمل قول النابغة كان مجر الرامسات
ذيولها عليه قضيم نمقته الصوانع على المصدر الميمي ليعمل النصب في ذيولها ومعنى
مضاف بعد حال قضيم عليه وهو صلة جلد ابيض يكتب فيه اي كان موضع جر الرياح التي
ترمس الاثار بالتراب ذيولها عليه قضيم نمقته بالكتابة الصانعات الماهرات والشبه
للجامع الحاصل في ذلك الموضع في آثار من نحو الخطوط بسبب الرياح ثم ان هذه الاسماء
يكون مما مضارعه مفتوح العين كيشرب وينام او مضموما كيقتل ويدور
من المنقوص بالحركات الثلاث وعين مضارعه كيسعى ويرمي ويغزو على مفعل بفتح العين
اما في مفتوح العين فللمناسبة واما في مضمومها فلانهم حيث عدلوا عن الضم المناسب
فيه استثقالا للكلمة في المصدر الميمي الذي هو نظيره اختاروا الفتح لخفته واما في المنقوص
مطلقا فلما فيه مع الخفة من التوسل به الى انقلاب حرف العلة الفا بالقرينة التخفيف فيما
يكثر دورانه وذلك نحو مشرب ومنام ومقتل ومدار ومرمى ومسعى ومغزى وجاء

القضيم بالقاف المعجمة ويقال للرزق والمطر وتشديد القاف وتخفيفه بتشديد الميم ... القافية ... منسر ولم ...

٢٤

ماوى الابل خاصة بالكسر وهي من مكسورات في المضارع كيضرب ويبيل ومن المثال
الواوي ليس بمنقوص وحذفت فاؤه في المضارع كيعد ويضع على مفعل بكسر العين
لمناسبة حركة المضارع في غير المثال المذكور واما فيه فلما ذكر ومن كون الكسر اخف مع
الواو من الفتحة مع المناسبة للمضارع في بعضه وذلك نحو مضرب ومبيل وموعد
وموضع والمثال اليائي في حكم الصحيح في التفصيل المذكور سابقا فيه فيوق في لقظ
من اليقظ ضد النوم ككرم وفرح ييقظ بضم العين وفتحها الميقظ بالفتح والمنقوص من المثال
كغيره من المنقوص في لزوم الفتح كالموقى من وقى يقي وما يثبت فاؤه في المضارع كوجل حكمه
هنا حكمه في المصدر الميمي وقد جاء بعض الاسماء مما مضارعه مضموم العين على خلاف
القياس الذي هو فتح العين حيث جاء فيها كسر العين وهي المنسك لموضع النسك
الذي هو الذبح والمجزر بالجيم وتقدم المعجمة على المهملة لموضع الجزر وهو نحر الابل
والمنبت لموضع النبات والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق لوسط الراس
لانه موضع فرق الشعر والمسقط لموضع السقوط ويقال مسقط الراس لموضع الولادة
والمسكن والمرفق لموضع الرفق ضد العنف ويقال لموضع الذراع العضد كانه موضع
الرفق والملائمة والمسجد والمنخر بالنون والمعجمة فالمهملة لثقب الانف لانه موضع
النخر وهو صوت يخرج من الخيشوم فالكسر على خلاف القياس في هذه الاسماء لفتح عينها
في المضارع وجاء الفتح على القياس في المنسك والمفرق والمرفق والمسكن والمطلع و[illegible]
وقال الفراء يجوز فيها الفتح وان لم يسمع وقد يوجه وجه خروج القياس في اللفظ بانه باعتبار
خروجها عن الاصل في اسماء المكان من حيث المعنى وهو الكون لمكان وقوع الفعل مطلقا
مع اعتبار المقصد الى وقوعه فيه وذلك لاختصاص المنسك مثلا بموضع نسك
مخصوص اي عبادة مخصوصة هي الذبح والمفرق بوسط الراس والمرفق والمغرب
بمواضع مخصوصة للشروق والغروب والمنخر صار اسما للانف من غير قصد الى وقوع
النخر فيه كما قال ابن الائمة والمسجد مخصوص بما هو المعروف ولذا لا يتعين الفتح
عند ارادة موضع السجود مطلقا كما قال سيبويه وملتزما اعتبار نظير ما ذكر في البواقي
مما ذكر ان الميم من اسماء الزمان والمكان مفتوح كيف ما كانت العين واما منخر بكسر الميم

والخاء

والخاء كليهما لموضع النخير ففرع على منخر بفتح الميم وكسر الخاء اطرادا بان كسرة الميم اتباع
الخاء وذلك منتن بكسر الميم وسكون النون وكسر التاء في غير هذا الباب فانه فرع على
منتن بضم الميم اسم فاعل من انتن كاكرم من النتن ضد الفوح وليس في كلامهم مفعل
بكسر الميم والعين معا سوى هذين ولا غيرها موجودا في كلامهم فلذلك جعل الفرع غير
على البناء المتحقق واما نحو مطبخ ومربد بكسر الميم مع فتح الموحدة فيهما فعلى الشذوذ
وقال سيبويه انهما ليسا لموضع وقوع الطبخ والربد على الاطلاق كما هو قياس الباب
بل المطبخ للموضع للطبخ والمربد لمجلس الابل والمربد لاقامته ثم ان الاصل في اسماء
الزمان والمكان التجرد عن التاء كما في الامثلة المذكورة على قياس المصادر الميمية وكذ
المظنة بكسر الظاء فعلا من النون المدغمة التي هي العين اليها المايظن فيه الشيء لكونه مالوفا له
فيه والمقبرة فتحا وضما في العين ليس بقياس لوجود التاء في كسر المظنة وضم
المقبرة شذوذ اخر لكونها لضم عينها في المضارع فقياسها الفتح فتعم الشذوذ في
المقبرة فتحا وضما للاشعار بانهما وان كانت متحركة بالفتح الذي هو القياس شاذة للتاء
وزعم بعضهم ان الفتح والضم فيهما على حد خروج القياس لان المقبرة ليست اسما لموضع
وقوع الفعل اي ما يقبر فيه الانسان اعني الحفر كما هو الاصل في الباب بل هي المكان المعد
لذلك والقياس بالاستقراء فيه ما خرج عن الاصل واريد به المكان المعد للفعل
مفعلة بضم العين وخروج الضم فيها عن القياس باعتبار ما يستتبعه من ارادة المكان المعد
من المشتق الذي يراد به المكان الخارج عن القياس وان كان قياسا لما يابعه هذه الارادة
هذا كلامهم وفيه نوع من التوجيه فتامل فيه وقد يقال ان المقبرة فتحا للمكان ووقوع الفعل فتشذ
ها للتاء وضما للمكان المعد له فتشذوذها للخروج عن الاصل في معنى اسم المكان ثم ان التاء عند
لحوقها اما للتانيث او للمبالغة كما يشاهد في ما اريد به ما يكثر فيه شيء من الاجناس
كالمسبعة والمذئبة والمسبعة والمطبخة لما يكثر فيه الاسد والذئب والسبع والبطيخ وهذا مع
شيوعه ليس قياسا في كل ما يكثر فيه الشيء فلا يقال مقطنة لما يكثر فيه القطن مثلا خلافا
واستغنوا فيما زاد على ثلاثة احرف بقولهم كثير الضفادع والثعالب مثلا عن بناء صيغة لذلك فلم يقولوا
مثعلبة ومضفدعة مثلا في التحقيق بناء اسماء الزمان والمكان من الثلاثي المجرد وما عداه

فعلى لفظ اسم المفعول منه كمدحرج ومتدحرج ومحرنجم كانهم قصدوا مضارعته لاسم المفعول في الوزن لمناسبته له من حيث ان الزمان والمكان مفعول فيه الفعل فمثل هذا يحتمل المصدر الميمي والزمان والمكان واسم المفعول والفرق بالقرائن الالة ما يستعان بها بوجه ما في تحصيل فعل من الافعال والاسم الذي يشتق لها من ذلك الفعل يكون على مفعل بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين ومفعال بكسر الميم ومفعلة بالحاق التاء على وزن الاول كالمحلب لما يستعان به على حلب اللبن وهو وعاء يحلب فيه والمفتاح لالة الفتح والمكسحة لالة الكسح يعني كنس البيت اذا كنسه وهذه الثلثة هي الصيغ المطردة وقيل ان الاخير سماعي لكن نسبة ما سمع فيه جاء كالاخرين على ما هو القياس في الاسم الالة من حيث المعنى وهو العموم لكل ما يستعان به في ماخذه ولكان الاطلاق على كل منها وهذا بخلاف ما جاء بضم الميم والعين كليهما نحو المسعط لما يجعل فيه السعوط وهو الدواء الذي يصب في الانف والمنخل لما ينخل به كالغربال والمدق لما يدق به الشيء والمدهن لما يجعل فيه الدهن كالقارورة والمكحلة لما يجعل فيه الكحل والمحرضة لما يجعل فيه الحرض وهو الاشنان فان نحو ما ذكر ليس بقياس اصلا في الزنة والبناء اذ القياس كسر الميم وفتح العين واف المعنى لاختصاصها ببعض ما يستعان به في ماخذ اشتقاق ها كالوعاء مع خروج بعضها عن قياس اشتقاق اسم الالة ايضا وهو الاشتقاق من المصدر لاشتقاقه من اسم العين كالكحل والدهن والاخير حكاه الجوهري بكسر الميم وفتح الرابع على الاصل ولم يثبت عنده سيبويه سوى الخمسة الاول وقال انها لم يذهب بها مذهب الفعل بل هي اسماء وضعت لهذه المذكورات كالمنصل بضم الميم والصاد للسيف وحكى عن ابن دريد انها لو كسرت على الاصل جاز وجاء الفعال بكسر الفاء للالة ايضا كالخياط والنظام على ما قيل وقد يجي على فاعلة كالناصية والسامعة على ما يتبين وقد يجعل منه الفاتحة والخاتمة و قال الراغب كثيرا ما يجيء فاعل بفتح العين اسما للالة وذلك كالخاتم لالة الختم والقالب منه العالم لما يعلم به الصانع تعالى من الجواهر والاعراض ولم يبين ان اسم الالة مما يعمل الثلاثي المجرد والله تعالى يعلم المصغر وهو اسم المزيد فيه اي الذي وقعت الزيادة فيه ليدل ذلك المزيد فيه حيث انه زيد فيه او الزيادة المفهومة منه على نوع تقليل في مفهومه ومسماه اما حقيقة

وذلك

ويحتمل ان يكون مثل البهرة في الاصل من اسم الفاعل المسند بالاسناد المجازي الى الالة منه رحمه الله

وذلك فيما يدل على معنى يقبل الزيادة والنقصان كالعلم والزهد ونحو عويلم ... فيقصد بالتصغير نقصان ذلك المعنى المفهوم على التعيين من لفظ المصغر ومثله قبيل وتحيت ونحوهما واما ادعاء باعتبار تنزيل نقصان شيء مما يليق به منزلة نقصانه وذلك فيما يمتنع فيه التفاوت لحقيقة الانسان والرجل فاذا اطلق مصغر الانسان على احد علم ان النقصان في كمالات نوعه فيه على الاجمال او التعيين بالقرينة كما اذا دلت قرينة على ان المراد نقصان فهمه مثلا وكذلك تصغير الاعلام كخويلد فتحقيره لنقصان شيء مما يليق بالشخص الكائن من نوعه وقد يكون المقصد نقصان المقدار هذا واستصغاره فينزل نقصانه منزلة نقصان المسمى كجبيل للجبل الصغير الملك المحقر ومن تصغير الملاطفة نحو يا خويلدي ويا بني لان الصغار في معرض التلطف وربما كان التحقير على التهكم كما يجيء في قول لبيد وكل اناس سوف تدخل بينهم دويهية تصفر منها الانامل انه صغر الداهية التي لا يوبها الموت تهكما لتهاون الناس به واستصغارهم اياه وزعم بعضهم ان التصغير قد يكون للتعظيم وجعل تصغيرها في البيت من ذلك وقد يكون التقليل العددي ويجب بقاء مقتضى تلك الصيغة الحاصل نوعها بعد التصغير ايضا وهو مختص بالجمع كدريهمات كما استحقر المتكلم عددها واتضح اطلاق الجمع المكسر عليه مع قطع النظر ويختلف ذلك باختلاف الاعتبارات والمقامات ويمتنع هذا التصغير في المثنى لامتناع اطلاقه بعد النقصان على الاثنين نعم قد يصغر لارادة اثنين محقرين نحو خويلدين وقوله ان بها اكتل او رزاما خويربين ينقفان الهاما وشله كانه صغر ثم ثني والتصغير على اي وجه كان توصيف في المعنى كانهم لكثرة دورانه في كلامهم الى التقليل بهذه الوجوه وضعوا ابنية تدل على الموصوف والصفة بلفظ واحد تخفيفا كرجيل مقام رجل حقير فالمصغر موصوف في المعنى فكان محكوما عليه بالصفة فلذلك اختص بالاسم وكان ما ورد في غيره نحو ما احسنه وما املحه كذا يحمولا على الشذوذ او الضرورة و يختلف بناؤه من الاسماء المتمكنة وغيرها ويكون على القياس وخلافه فالمتمكن والمراد به ههنا ما ليس بلازم البناء على ما قيل اذا صغر على القياس بضم اوله تشبيها بالمبني للمفعول حيث انه فرع للمكبر كما انه فرع للمبني للفاعل وبعض العرب يكسر اول المصغر ...

التقييد بالنوع باعتبار انه ما كان مثلو ... ان المذكور على ما يجيء ... بعض الشروح منه ...

الياء نحو بُييع استثقالا للضم فيه كما كسر بعضهم اول الجمع فيها في نحو شيوخ وبيوت ٢٦
وقرئ به في القرآن المجيد ويفتح ما بعده تخفيفا وان كسر ثاني المبني للمفعول حذرا
عما استثقلوه من الانتقال من الضم الى الكسرة بمجرد تلك المشابهة ثم لو اقتصر على
ذلك التبس بالمكبر في نحو صرد فاحتيج الى شيء آخر يختاره يكون بعدهما اى بعد
الاول والثاني ياء ساكنة اذ حيث احتيج الى شيء بعد العدول عن الكسر المناسب للمبني
للمفعول ناسب ان يكون ذلك الشيء ما يناسبه ويكون كالعوض عنه هو الياء متصلا
بالثاني الذي بعده آخر في عنه ليجري مجرى الحركة اللاحقة وسكونها لحصول الغرض بنفسها
فالحركة زيادة من غير حاجة والواقع بعدها فيما كان على ثلثة احرف هو الحرف الاخير الذي
هو محل الاعراب والبناء فيبقى على حاله ويكسر ما بعدهما في ما اشتمل على الاربعة اصولا
كانت كلها كدرهم او لا كمكرم وذلك لان ما بعدها فيها ليس محلا للاعراب والبناء
فيكسر لمناسبتها فيقال دريهم ومكيرم مثلا الا في ما يقع بعد ياء التصغير فيه قبل تاء التا
نيث والفيه المقصورة والممدودة والالف والنون المشبهتين بهما والف
افعال جمعا على وجه يتصل ما بعدها بهن وذلك بان يقعن في المكبر رابعة فانه يجب
فتح ما بعدها نحو طليحة وحبيلى وحميراء وعميران واجمال للمحافظة على الفتح الواجب
قبل تاء التانيث وعلى الالفات المذكورة اذ لو كسر ما بعد ياء التصغير الواقع قبلها انقلبت
ياء وان لم يتصل ما بعدها بهن بان وقعن خامسة فما فوقها في المكبر وذلك انما يتصور في
غير الف افعال كسر لعدم منعه من تلك المحافظة وان طرء الحذف في المقصورة او اخر كما
حبيجر وخنيفساء وزعيفران ولو كانت الالفان لغير التانيث كسر ما قبلهما وقلبتا ياء كالمعزى
في معزى بالالف للالحاق للالحاق في من صرفه والعلباء الملحق بقرطاس والمراد
بكون الالف والنون المشبهتين بالفي التانيث لكونهما ملحقتين بهما في المحافظة ان يكون
المشتمل عليهما ممنوعا عن تاء التانيث بالكلية كالمشتمل على الف فعلى وضابطه ان يكون
علما كعمران وعثمان او صفة يمتنع فيها التاء كسكران وحمل عليهما ما تلحقه التاء
كندمان فيقال عميران وسكيران ونديمان وقد يجعل الضابط ان لا يجمع على فعالين واحترز
بالمشبهتين عن نحو سلطان وسرحان مما ليس بعلم ولا صفة فان ما بعد ياء التصغير يكسر فيه فيقال

سليطين

سليطين وسريحين كما يقال سلاطين وسراحين والعلم المنقول في حكم المنقول منه فيصغر
سرحان علما على سريحين وسكران علما على سكيران وينصرف سريحين مصغر ذلك العلم
وان كان المكبر ممنوعا عن الصرف لزوال الالف غير الالف والنون المزيدتين ويكسر ما قبل
الف افعال لغير الجمع كما يقال في اعشار يقرب منه اعشار اى منكسرة وليستثنى منه حكم كسر
ما بعد ما فيه في بعضها فيبقى على سكونه خطا للادغام كحبيب في اصم وهو من الغلو التقاء
الساكنين على حده ولا يزاد المصغر في غير تلك الصور المستثناة على اربعة بمعنى انه لا يجعل
ما يحصل علامة التصغير زائدا على اربعة احرف بحيث يكون مع العلامة زائدا
على خمسة حذرا عن الثقل فيما يكثر دورانه بل يرد المشتمل على الزائد على اربعة بان يحذف
شيء منه ثم يصغر الا ان تكون الزيادة بعده قبل آخره كمفتاح وعصفور وقنديل فانها
لا يعتد بها كونها بمنزلة اشباع الحركة وتقلب ياء ان لم تكن اياها فلذلك الذي
ذكر من كيفية بنائه ومن عدم الزيادة على الاربعة في غير الصور المستثناة انحصر في بناء الا
وزان في ثلثة اى في تلك الصور الا فعيل في ذي الثلثة كرجيل وفعيعل في
ذي الاربعة كدريهم ومكيرم وفعيعيل في الزائد على الاربعة بتلك المدة كمفيتيح
وعصيفير وقنيديل والانحصار بنائه في هذه يجعل الوضع على حرفين ثلاثيا بزيادة
حرف ليمكن بناء ما قل بتالث الابنية وهو فعيل فان كان آخره حرف علة تعين تضعيفه وبعض
في التضعيف الهمزة ان كان الفا كلا وما الثلاثي يلتبس الفان ثم يصغر فيقلب الالف التي تقع
بعد ضمة اول المصغر واوا لمناسبتها وهلة انقلب واوا كل الف مجهولة الاصل بعد ضمة اول
المصغر كالف صاب لشجر عند سيبويه خلافا للاخفش حيث قبلها ياء لانها اخف فيقول
في تصغير لو وكي ولو لعلها اعلاما لوى وكيي ثلث بالتاء ولوى بتشديد الياء واصله لويو فقلبت
الواو الاخيرة ياء وادغمت لاجتماعها مع الياء السابقة الساكنة وان كان الآخر صحيحا فهو
جهات التضعيف وزيادة الياء وعوض في هل وكم اسمين هليل وكميم وهلي وكمي بتشديد الياء
واذا صغر الخماسي الاصول على ضعفه لثقله وبعده عن حد الخفة من حيث الى الاربعة
واذا انقدر هذا فالاولى حذف الحرف الخامس الذي حصل الثقل والزيادة على الاربعة
عنده ايا ما كان فيقال فريزد في فرزدق وقيل حكاية عن بعض العرب يحذف ما اشبه

٣٧

الزائد في الجنس بان يكون من جنس حروف الزيادة وهي حروف سألتمونيها او في المخرج
كالدال في فرزدق فانها من مخرج التاء فتحذف فتقول فريزق وظاهر اطلاق المتن موافق
الزمخشري وهو حذف ما اشبه ان كان الكثير نص المبرد والا انه ليس على اشتراط حذفه
ان لم يكن طرفا بالقرب منها بان يكون رابعا وبعده يحذف الخامس فيقال في جحمرش لو تجيمرش
على اللغة وجحيمر على ما قالاه لكون الميم اشبه الحروف وان لم يكن ما زاد على الاربعة اصول بها
كلها حذف الزائد كجحيجح في ملحج على ما يأتي ان شاء الله تعالى وسمع الاخفش من بعض
العرب اثبات حروف الخامس الاصول كالملحق التصغير كراهة حذف الاصلي نحو سفيرجل
بكسر الراء وفتح الجيم كما كان ومن الخليل ان المناسب كسر الجيم حملا على ما قبل آخر الرباعي ويرد
ما اشتمل مكبره على اعلال لخلل لازم وهو ما يزول سببه عند التصغير نحو باب وناب وميزان
وموقظ الى الحال الذي بسبب المقتضي للاعلال فيقال بويب ونييب برد الواو والياء
المنقلبتين الفا في المكبر لتحركهما وانفتاح ما قبلهما الى الذهاب ذلك عند التصغير بانضمام
ما قبلهما لكونه اول المصغر وكذلك مويزين برد الواو لان المقتضي لقلبها
ياء سكونها وانكسار ما قبلها وقد زال الا بانفتاحها لكونها ثانية المصغر وانضمام ما
قبلها لكونه اوله وفي موقظ من اليقظ مييقظ برد الياء لان المقتضي لقلبها واوا سكو
وانضمام ما قبلها وقد زال بانفتاحها لكونها ثانية المصغر في هذا الباب بخلاف
ما اشتمل مكبره على اعلال الذي يبقى سببه بعد التصغير فانه لا يرد الى الاصل وذلك نحو
قائم وتراث للمال الموروث واصله وارث واد واصله ورد الى تعيلم من الجمع الميم
هو اود من زيد من كهلان من سبا فان المقتضي لقلب العين في قائم وهي الواو همزة
كونه اسم فاعل من الاجوف ولقلب الواو في تراث وادد تاء وهمزة ضمها في اول الاسم وتلك
المقتضيات باقية بعد التصغير فلذلك يقال فيها قويئم وتريث وادئد بالهمزة وتريث بالتاء والياء
المثلثة وقد سبق ان في كون المقتضي لقلب العين في قائم همزة نحو ما ذكر بل ذلك
مشروط بوقوعها بعد الالف وقد زال بالتصغير فلذلك ذهب بعضهم الى ان
تصغيره قويم بتشديد الياء ثم ان اعترض على ما ذكر من الرد الى الاصل في الاعلال الغير لازم
بالعيد لليوم المعروف فانه مشتق من العود لعوده الفرح والسرور بعوده لكثرة عوائد الله تعالى

فم

المعروف واصله قويوم واعل اعلال
ميسر رحمه الله

فيه لعباده ويزول السبب انقلاب واوه ياء عند التصغير كما ذكر في الميزان بعينه فلو كان
الحكم هو الرد الى الاصل لصغر على عويد فالجواب ان الامر كذلك لكنهم عدلوا عنه وقا
لوا في تصغيره عييد بيائين لقولهم في جمع المكسر اعياد بالياء فرقا بين جمعه
وبين جمع العود بضم الاول على اعواد فحملوا التصغير على التكسير لتشابههما من حيث ان
كلا منهما الزيادة معنى ومن حيث ان الغالب في كل منهما الرد الى الاصل فلذلك فلحرو هما
يجري واحد في كثير من الاحكام مع امكان ان يكون قولهم عييد للفرق بين تصغيره
وتصغير عود كما في الجمع بل هذا الوجه اقرب على ما في شرح المفصل وان كانت في المكبر مدة
ثانية من حروفه وهي زائدة فقالوا وثانيته كما في ثانية المصغر تقلبها الياء ان لم تكن اياها
لانهم اضطروا الى تحريكها بالفتح لكونها ثانية المصغر والاصل لها حتى يرد اليه ان كانت
الفا او يحافظ عليها ان كانت ياء فجعلوها واوا للمناسبة الضم الواقع قبلها في
اول المصغر نحو ضويرب في ضارب ومدته الالف وضويريب في ضراب
مصدر ضارب يضارب ومدته الياء وطويمير في طومار ومدته الواو والمدة
الثانية الاصلية يرد الى اصلها كما مر في باب وموقظ والاسم المتمكن الذي حذف
منه حرف من غير تعويض يعتد به فكان على حرفين يرد محذوفه في التصغير فاء كان
او عينا او لاما او اما البصريون على ثلثة احرف قد يأتي فيه فعيل الذي هو اقل الاوزان
حروفا فتقول في المحذوف فاؤه نحو عدة وكل حال كونه اسما بان جعل علما مثلا
لا فعل امر فان التصغير من خواص الاسماء وعيدة برد الواو واكيل برد الهمزة فانهما
من الوعد والاكل وفي المحذوف عينه نحو سه ومنذ حال كونه اسما للحرف
جر ستيهة ومنيذ برد التاء والنون فان الاول اسم لحلقة الدبر او الفخذ
واصله ستة بدليل جمعه على استاه وفيه ثلث لغات سه بحذف العين وهو التاء
كما اورد هنا وست بحذف اللام وهو الهاء مع فتح السين واستبعد سموا بكون
السين واتيان الهمزة بهمزة الوصل ومذ اصله منذ بالنون وحذفت تخفيفا
بدليل ضم الذال عند ملاقات الساكن نحو مذ يوم كما يجيء ان شاء الله تعالى في التقاء الساكنين
وتقول في المحذوف لامه نحو دم واصله دمي بدليل قولهم في التثنية دميان ودمي وحر للفرج

ذكر بعضهم ان نحو العود لا يجمع على اعواد
والعود يفتح العين يجمع على عيدان وعلى اعواد
عود الخشب يجمع على عيدان واعواد
كليهما منه رحمه الله تعالى

٢٨

واصله حيح بجايلين بدليل جمع على احياج دوق ودويح وكذلك في رد المحذوف
باب ملعوض عن محذوفه شيء تعويضا يعتد به لكن يعتد بعد بلاء فعيل نحو ابن
واسم واخت وبنت وهنة فان اصل ابن بنو بالتحريك واصل اسم سمو بسكون
الميم وكسر السين اوفتحها اوضمها فحذف لامهما وعوض عنه همزة الوصل بعد تسكين فاء
هما للتخفيف فان صغرتهما بدون فتح الثاني منهما لم يحصل بناء فعيل وان فتح سقطت
الهمزة لانها انما كانت لتعذر الابتداء بالساكن فيجب حذفها ورد المحذوف فيهما
كما في المحذوف بدون التعويض فيقال سمي وبني كدمي واصلهما سميو وبنيو واصل اخت وبنت
اخوة وبنوة بالتحريك وهنت كناية عن الشيء واصلها هنوة بالسكون فحذف لامها وجعلت
تاء التانيث عوضا عنها فلذلك يوقف عليها بالتاء من غير القلب هاء وطولت في الكتابة
في غير هنة ولو بنيت فعيل منها بدون رد المحذوف لزم الاعتداد في بناء المتوقف
على ثلثة احرف بتاء التانيث التي هي في حكم كلمة اخرى حقيقة فرد المحذوف فقيل اخية وبنية
وهنية بتشديد الياء واصلها اخيوة وبنيوة وهنيوة بالواو وقلبت ياء بالاعلال
المعروف عند رده بزوال التعويض عن التاء وتمحض للتانيث فلذلك تنقلب هاء
في الوقف ولو سميت مؤنثا باخت وبنت الحقت التاء في التصغير لتانيث المسمى من غير تعويض
وان لم يلحقه بعد التاء في هذه في صيغته اولى بان لا يعتد بها فيه لضعف التعويض
بل هي فيها كالعوض على ما سيجيء ان شاء الله تعالى وهذا بخلاف باب ما حذف منه شيء
وتم بناء فعيل فيه باعتبار زيادة فيه لا يتغير بها بناؤه فانه يصغر من غير رد المحذوف
نحو ميت بالتخفيف على زنة فيل واصله ميت بالتشديد على زنة فيعل واصل ميت
بالتشديد على زنة فيعل وهار على زنة فال واصله هاير على زنة فاعل لعان منها
على السقوط والتهدم وهو اسم فاعل من هار يهور فحذفت الياء تخفيفا وناس على
زنة عال من الانس واصله اناس على زنة فعال واري ويطلع اسمين وغيره شرقيق في
تصغير ميت وهوير ونويس هاري ويضيع وخبير وشريب كلها على فعيل من غير حاجة الى
رد المحذوف ولو كان تصغيره برد المحذوف لقيل ميت بتشديد الياء الثانية وهوير
كقويم وانيس بالهمزة وتشديد الياء كلها على فعيعل ومن قال ان هار مقلوب هاور نقلت

الواو

الواو الى موقع اللام وقلبت ياء لتطرفها ثم حذفت الياء كالقاضي لزمه ان يقول هوير با
في النصب باثبات الياء على الحكم بشذوذه وقيل ان ر الف الاصل هو وشل كتف خفف كهور بحذف
الالف كخلف وخالف فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وعلى هذا لو صغر بحذف
من غير اعتبار الرد الى قياس اسم الفاعل الاجوف كان تصغيره هويرا بتشديد الياء بحذف الهمزة
اذ المحذوف الفعل فينقلب بعد رد الواو الالف ضارب ويقع بعد ياء التصغير ويقع
بعد الالف المنقلبة عن الواو الاصلية فيه الواو ويقلب ياء ولو صغرت الاسماء الباقية
على الاصل لقيل اريات وريضيع واخير بالتشديد وانيس كلها على فعيعل وكذا اذا ولي ياء
التصغير واو او الف منقلبة عن واو او ياء اصلية او الف زائدة بان وقعت كل منها بعد ياء التصغير
متصلة بها او وقعت كل منها مع ذلك موقع اللام من فعيل بان لم يكن بعده حرف اصلا الا علامة
التانيث ان كانت او وقعت موقع العين الثانية من فعيعل بان لم يكن بعدها الا حرف واحد
قلبت كل منها ياء وادغمت فيها ياء التصغير اما الواو فلوقوعها بعد ياء التصغير لما كثر ولما الالف
فلا اضطرار الى تحركها لوقوعها بعد ياء التصغير فلابد من رد الى الواو والياء وقد علمت ان الواو
ههنا تنقلب ياء فالمال الى الياء فقلبت الالف الى الياء اول الامر وان كانت زائدة او منقلبة عن الواو
لذلك الهمزة المنقلبة عن واو او ياء اصلية بعدها اي بعد الالف الزائدة الواقعة بعد ياء التصغير
تقلب ياء اذ حيث قلبت الالف المذكورة ياء زال المقتضي لانقلاب الواو والياء همزة وهو وقوعها
بعد الالف في الطرف فرجعت الى اصلها فان كانت ياء فذاك وان كانت واوا انقلبت لتطرفها وكذا
ما قبلها نحو عروة ومعصية ودسيلة وقيل بتشديد الياء فيهن في تصغير عروة ومعصا واصله معصو
في التثنية ورسالة وقتال مصلد وقيل واصل الاولين عريوة ومعصيوة والحقت تاء التانيث لكونها
مؤنثة لتقدم وقعيعة والالف الاخيرة زائدة والهمزة المنقلبة بعد الالف الزائدة نحو عطا واصله
عطاو بالواو وقلبت همزة لتطرفها بعد الالف الزائدة وبعد لحوق ياء التصغير وقلب الواو والهمزة بالياء
يجتمع ثلث ياءات وحكمه يجيء ان شاء الله تعالى يحذف الالف والواو والياء بعد ياء التصغير تقتضيها
حرفان كعلابط وجبوكر وقصالح وجحمرش وتيشطن ومضاو بزيتي وعليط وجبيكر وقصيلح وتحيمر
وتيشطن ومضيه في مثلا الا ان احديها فعيعل من غير ابدالة التي يحصل بها فعيعيل كعصيفير ثم ان اعلال
الواو التي تلي ياء التصغير بقلبها ياء لا الدغم هو الاصل وتصحيحها وتصحيحها لغات ابستعجة قليل

قليل والمراد بما انهما اما كانت الواو المذكورة على مكبوه مصحح غير طرف مع عدم ما يقتضي تصحيحها في المصغر نحو اسود وجدول فان عدم قلبها في الفائدة الاول كما في تمام الاعلال يلتبس نحو في الثاني لحفظ صورة الملحق به جعفر وقد زال ذا الشق المصغر للتخصيص لتصغير بالاسم فلا التباس به بالفعل وعدم خروج نحو جدول بالتصغير عن حركته مصغر الملحق به وسكون جعيفر والداعي الى التصحيح في الثلاثي الشاذ النابع ان نحو اسيد وجديل بالاعلال المذكور الذي هو مقتضى التصغير وجا على قلة اسيود وجديول بالتصحيح للحمل على المكبر وعدم الاعتداد بيا التصغير لعروضها وانما التصحيح والمكبر الحال التي كانت طرفا كعروة وعدو لو غلم يرد تصحيحها في المصغر قطعا لاجل هذه الشق الطرفية التي هي محل التغيير مع سبب الاعلال

فان اتفق في المصغر الزايد مكبره على ثلاثة احرف غير تاء التانيث اجتماع ثلاث يات في اخره حذفت الاخيرة المتطرفة التي عرض الثقل عندها وجوبا على كل حال لاستثقال اجتماعها فيه وهي تحذف نسيا منسيا فلا تعود اليها في جميع موارد اجتماع الثلث على الافصح ومعنى ذلك ان لا يعتد بها حتى كانها لم يكن شيئا مذكورا وصار ما قبلها اخر الكلمة وذلك بلجراء الحركات الاعرابية على ما قبلها ان لم تلد الزايد التانيث وفتحها ان لحقه على خلاف ما يعتد بالمحذوف من اخره فان ما قبل المحذوف فيه يبقى على ما كان عليه كالقاضي بالكسر والتنوين رفعا وجرا وقد ورد بغير الافصح عن بعضهم وحذف الاخيرة عند الاجتماع مع الاعتداد بها في بعض الموارد وهو باب احي كما يلقى انشاء الله تعالى وان زعم المصنف بجو ما نقل عن بعضهم من تجويز اثبات الثلث كلها في جميع الموارد اجتماعها كما نقل فعلى جمل وتحرك التنوين في ما حقه ان ينون على انصرافه لعطيي لئلا تحذف اليا وبالتقا الساكنين حرصا على تبقية حروف الكلمة في التصغير الذي شانه رعاية الاصل المكبر لئن يكون هذا مقابل الافصح والحذف نسيا كائن

لقول المنسق تصغير عطا وكسا وادوة للطهرة وسقاية وغاية من العرض الرشد ومعاوية عطي وكسي واديه وسقية وغريه ومعية بتشديد اليا فيهن واجتماع الثلث في مصغر عطا و كسا فتحذف الاخيرة نسيا وتجري الحركات الثلث الاعرابية مع تنوين الصرف على ما قبلها ولو الالف تقلب يا ووقعت بعد يا التصغير في اداوة وسقاية كما في رسالة وواو لفظ اداوة كما في غاب وتحذف في معاوية كما في الابطة تقلب الواو في غير متحركة يا وتقلب الف اداوة فالمتطرفة والكسار ما قبلها والف الاخير كما في عروة فيجتمع الثلث فتحذف الاخيرة ويفتح ما قبلها لوقوعه قبل تاء التانيث في الجميع وعلى قياس اسيود لو فيه الاخير معوية ومعيوية على ما في شرح المفصل

وثبت

ويثبت الثلث المجتمعة كلها في مصغر ذي ثلثة احرف مثل مية لاماة اذ لو حذفت الاخيرة بقي على حرفين سوى يا التصغير ونقص من حروف فعيل و كذا تثبت لو اجتمعت في الزايد على الثلثة قبل الاخر كايبيب وعييق باربع يات في ايوب وعتوق وسييد بثلث في سيد على ما ذكره الجوهري وغيره وقياس مصغر باب احوى من الحوة بالتشديد للسواد المائل الى الخضرة والحمرة المائلة الى السواد وهو كل مصغر من اللفيف المقرون في اوله زياده لزياده او الفعل ممنوعة من الصرف للتصغير للوصفية ووزن الفعل احي واصله احيو بواو ثم قلبت الثانية يا لتطرفها وانكسار ما قبلها ثم قلبت الاولى ايضا يا كما في عروة فاجتمعت الثلث فحذفت الاخيرة نسيا اعتباطا اي تحكيما مبتدأ بلا اعتبار سبب للاعلال بل لمجرد التخفيف لتقدم منع الصرف على الاعلال فلا يكون فيه تنوين يؤدي الى الحذف بالاعلال فحصل احي حال كونه غير منصرف ممنوعا من التنوين وتجري الاعراب الاثنين منها على ما قبل المحذوف وذلك لصيرورة وجاعة لبقا علة منع الصرف بعد الحذف وهي الوصفية ووزن الفعل وان زالت صورة افعل لبقاء الزيادة التي في اوله كاول الفعل وهي الهمزة كما تقول افيضل منك ممنوعا من الصرف وعيسى ان عمرو يلحق او كالتة في الحذف نسيا اعتباطا الكنه يصرفه باجراء الحركات الثلث مع تنوين الصرف على ما قبل المحذوف لخروجه بعد حذفها نسيا عن صورة افعل ونقصانه عن حروفه في اللفظ والنية نقصانا لانه لما صغر وحصل لهذا الشكل كذا رسم بهذه الهمزة جواز اعلى قياس تخفيف الهمزة بعد نقل حركتها الى ما قبلها في اراس فانه ممنوع من الصرف اتفاقا ورد بان مناط المنع من الصرف زيادة اول الفعل وهي باقية هنا لخلاف نحو تشد وقال ابو عمرو من العلا احي بالكسر والتنوين رفعا وجرا كالقاض وباثبات الثلث كلها وفتح الاخيرة بدون التنوين نصبا والاصل عنده بعد حصول اليا ات الثلث بما ذكر من الاعلال احيي بالتنوين وضم الاخيرة رفعا وكسرها جرا لتقدم الاعلال عنده على منع الصرف ولاعتباره ما كان في معرض الاعلال منصرفا منونا في اوله اعلى الاصل الغالب في الكلم ثم حكم بان منع الصرف بعد الاعلال ان وجد سبب فحذفت الحركتان استثقالا لاجل خلاف الفتحة واليا الاخيرة بالتقا الساكنين حيث تحققت علة منع الصرف بعد حذفها كما تقدم فحذف حذف التنوين وعود اليا لزوال التقاء الساكنين وهو غير مناسب في مثله من غير المنصرف المستثقل لفظا باعتلال اللام ومعنى بالفرعية

قوله باعتلال اللام
اي بكون اللام حرف
علة م

قال الجوهري في بيان تصغير ايوب ايبيب باربع يات لكونه فيعولا مثل ... الاسم ولو كان فعولا لقيل ... دام ظله السامي

ذهب ابو عمرو ... الاعلال على منع الصرف ... الاصل ... الاعلال ... منع الصرف ... الاعلال ... التنوين ... الاصل ... منع الصرف ... دام ظله السامي

٣٠

فاعتبر تعويض التنوين عنها فان التنوين فيه بعد الاعلال للعوض ولا ينافي منع الصرف وتعاد
الياء مع الاضافة واللام لعدم التنوين وهذا الذي عندي في نحو مصغر الاحيى على ما صرح بعض
المحققين خلافا لمن قدم منع الصرف على الاعلال فانا نثبت الياء في مصغر الاحيى مع اعراب
ما لا ينصرف في احوال الثلث ثم انما اعتبر ابو عمرو في احيى واعتبار هو الذي ذكره السيرافي انه مذهب
سيبويه في باب جوز عن الكلم عدل عنه في باب احيى اذ رجال في القاعدة الكلية فيما اجتمعت فيه الياء
ات الثلث في المصغر من حذف الاخيرة نسيا منسيا ثم اعترض سيبويه على ابي عمرو بان الفرق بينه وبين
نحو يحيى ولعله بعد الرد على الفارسي بان نحو احيى بسبب المشابهة للفعل بزيادته اوله كالجاري
على الفعل كالحيي لذلك جعل الحذف فيه اعلالا للياء واعتد في نحوه بالياء المحذوفة
كما يعتد بالمحذوف من اخر الفعل ويبقي ما قبلها على ما كان عليه نحو لم يرم ولم يرض بخلاف نحو
عطي على الياء فيه تلك الزيادة تجري مجرى الاقوال في يحيى ونحوه مما في اوله زيادة اول الفعل اذا اجتمع
الياءات الثلث في مصغره وقال ابو عمرو في تصغير احوى عند تصحيح الواو المحذوفة في مطبره
على قياس اسيود احيو بالكسر والتنوين في الرفع والجر واصله احيوو فقلبت الواو الثانية ياء كما
وحذفت مع تعويض التنوين على الوجه المتقدم ويونس احيوى باثبات الياء مفتوحة في النصب
ولو لجرى قياس سيبويه في قول سيبويه كان المراد النصب الفتحة على الياء لعدم منع الصرف الكسرة
والحذف والتعويض للتنوين والرفع باثبات الياء الساكنة لخفة الحركة المستقلة والحذف
الاخير عند اجتماع الثلث تخفيفا المشابهة لوزن الفعل الواقعة بعد مسئلة كما اذا صغرت رو ي
اسم مفعول من روى فحصل روى وهو واصل اعلال العربية فاجتمعت مثلثان فان الاخير يحذف
ويبقى رويّ بخلاف ما لا اثبت لا فطن على معنا فيقبح مصغرة عديّ
عديّ ذيأن واصل عديوي واصل اعلال العربية ويزاد وجوبا في مصغر المؤنث الثلاثي الكائن
بغير تاء تاء ان لم يؤد زيادتها الى التباس نحو سبع من اسماء العدد فان الحاق التاء بمصغره يؤدي
الى الالتباس بمصغر المذكر المشتمل عليها وكاسم الجنس المؤنث الذي يلحقها التاء لبقرة فان
الحاقها يؤدي الى الالتباس بمصغر الواحد وذلك كعيينة واذينة في تصغير عين واذن
للحاستين الموقعتين وبقرة بتشديد الياء في بقر الحارة واصلها بقيرة ودويرة
في دار وقدم والوجه في الحاقها انه في حكم المقدر والكلية الاصلية في المؤنث من الاشتمال على العلامة

الثانيث

الثانيث والتصغير من الاشياء التي ترد الى الاصول مع ان المصغر وصف في المعنى كما ان وصف المؤنث
تلزمها العلامة ولو اشترك الذي بغير تاء بين المذكر والمؤنث فتصغيره بدون التاء
للمذكر وبها للمؤنث خلافا ليونس فيما اذا سمي المذكر بالمؤنث كعين فتكلم ان تصغير كلا فنعم
المعنيين في هذه الصورة بالتاء لانه عند تقول عيينة ولونيثة لتصغير عين واذن علمي رجلين
والجمهور على انها انما سمي بالمصغر المقترن بالتاء كما سمي بطلحة ونحوه وكجارية تسمية المذكر
العالي من التاء لكونها بمصغر المؤنث مع التاء فالقياس جواز تسمية المؤنث بمصغر المذكر الخالي عن التاء
لكن الظاهر تقع بالاستقراء الا مع الحاقها الزيادة في الجمع الزينب على ما قيل والمصغر المذكر هذا
وصف المؤنث بتصغير بدون التاء كامرأة عدل وعديل لبقائه على معناه وكون التوصيف
بمجاز تقصد به المبالغة في اتصافها به حتى كانها هو كالاسناد المجازي في زيد عدل وحرب
وعرس وزينب وحريب ونعيل ودريع وحريب للطائفة الموصوف بالعطل للمرأة
الرجال ونالب الابل للمسن وحرب ونعل ودرع وقد ورد مؤنثة سماعا شاذ وقياس الجمع
الحاق التاء وان وقع فيها النقل عن المذكر كاين من العرب والحرب في الاصل مصدر لكن
مذكر ان والعرس كانه كانت اسما للمصدر الذي هو الاعراس والناب مقول به باب اللام
لسان الحال للك الابل الطويل نابها عن انه العلات القصد لتغليب المذكر على المؤنث
بتصغيره على قياس تصغيره من ترك التاء كما نبه على الخطيئة من ارتكاب التذكير فلو تجرد وضع
اخر المؤنث في شيء من هذه مثل ان يجعل اسما علما للمرأة وجبت التاء في تصغيره ولا كذلك
المؤنث الثلاثي بغير تاء بخلاف المؤنث بغيرها من الرباعي المشتمل على اربعة احرف وان لم يكن جميعها
اصولا فان القياس يجرد مصغره من التاء لاستثقال الالة للكثير وقد يترك الحرف الرابع منزلة
العوض عنها وذلك كعقيرب في عقرب من الرباعي الاصول وجحيمر في جحمرش المحذوف من الخماسي
المجرد الا الرباعي وزينب في زينب من المزيد الثلاثي كما فيها وان جمع ذو الاربعة المؤنث في
التصغير الذي الثلاثة وجب الحاق التاء لسميته في السماء فان هي تقديرها منقلبة عن الواو فيه وجود
بعلا لا مصغرا كما الذي الثلاثة كامرئ كعقيب وزنيب في تصغير الترخيم لعقاب وزينب لحذف
الزوائد فيه كما يأتي وقولهم في تصغير وراء الجهتي الامام والخلف وريئة بالياء المشددة
فالهمزة وفي تصغير قدام الجهة الامام وقديديمة بقلب الالف الثالثة ياء وقديدمة بحذف

٣١

المدة كما روى عليه قوله فليهنه يدمه التعجيب والحلم انتى اى عقيلات العيش
قبل التجارب ش واسمه بالتشديد يعنى اسلم من الجمات على ما حكاه ابو حاتم شاذ وقياس
الجمع التجريح الثاء لتقابها الاربعة في التصغير نحو ذلك التصغير لوراء يناسب كونها
مصغرة كما اختار جماعة ليكون بقاء الهمزة فيه قياسا ونحو الشذوذ في التاء فان الفها
فان كانت من الناقص اليائى او الواوى كاسماء اى اخترت ردا الهمزة الى الاصل والحذف
والحاق التاء ولعلهم يجعلون تتبعها مع انقلابها عندهم عن الياء او الواو لتوهم
اصالتها بنفسها بلا انقلاب عن شئ والبناء على التوهم كثير في لغة العرب فيل ان
الجمات كلها مذكرة وانما سوى بعد ذلك وقد تقدم فانها لو شابه فيجاء تصغيرها التاء مع
اعتبار التانيث لوقع توهم كونها كغيرها من الجمات مع ملقاها فهاج الخرزج التباس بصغير
وما لم السبعة المتقدم في النحو وراء الولد او الولعقا فيها يصغرين ببدويها ولعل الامام جعلها
مقام الاتحاد عليه الحين فتامل وان وجدت تاء التانيث في لفظ المكبر ظهرت في المصغر
وان كان رباعيا كعجيرة في دحرجة وما الف التانيث المقصورة فتبقى ان كانت رابعة
لخفة الاسم كحبيلى وتحذف الف التانيث المقصورة غير الرابعة خامسة فا فوقها استثقالا لها
ونصف الاسم بعدها فى الان المنع من الصرف انما كان لها وذلك كجحيجب وحويلت
بتشديد الياء والاخيرة في تصغير جحجبى اسم الحيين بينهما الحاء المهملة الى قبيلة من الا
نصار وهو في الاصل بمعنى السيد والالف خامسة وحولايا بفتح الحاء المهملة وسكون الواو التحتانية
المثناة قبل الالف وهي قرية من نهروان والالف فيها سادسة المحذوف مع الف عند التصغير فبقى
حولاى والالف الباقية قبل الياء كما انقلب ياء لوقوعها بعد كسرة التصغير فيدغم في الياء ويحصل
حويلى سما التشديد وقد يقع الالف سادسة في ابرك بابلموضع كما حكى عن سيبويه فقولك في التصغير
بريدى تحذف الالف الاولى ايضا لوالدالة الاربعة ليلتزم بناء التصغير وهكذا في تصغير والالف خامسة
ان تقدمها مطيعة ثالثة النسبة الحكم كجبارى لطائر وانت مخير في حذف ايهما شئت فان حذفت
المدة المتقدمة وقعت الالف رابعة فتقول حبيرى مثل الحبرى حبيلى وان حذفت الالف انقلبت
المدة ياء لانها لم تكن ابدالها لوقوعها بعد ياء التصغير وتدغم فيها ياء التصغير فتقول حبير بتشديد الياء
وابو عمرو يبدل التاء من الخامسة المقصورة فيقول حبيرة مثلا وتثبت الف التانيث الممدودة مطلقا

رابعة

رابعة كانت كحمراء ام فوقها كخنفساء عند الجمهور لانها لما كانت على حرفين كانت بمنزلة
كلمة اخرى ركبت مع ما قبلها فاثبتوها ثبوت الجزء الثانى من المركب نحو بعلبك لبلدة بالشام
وهو مركب من بعل لصنم وبك لصاحب تلك البلدة وكذا خمسة عشر واثنا عشر وابو عمرو وعبد الله
فى حمراء وخنيفساء كما في بعيلبك وخميسة عشر وعبيد الله وتثنيه عشر وابو عمير وتثنيه بتشديد
الياء فيهما وقد ادرج في الكلام ان تصغير المركب بتصغير جزئه الاول وبقاء الثاني على حاله وزعم الفراء انه
ان كان كنيته صغر جزءه الثاني نحو ابو دعيرة وام الحليم في ابو عمر وام الحكم وكانه نظر الى ان الثانى يعنى
من الكنى وهو ضعيف اذ الظاهر تقدم التصغير في نحوه على التركيب العلمية وكانت الف التانيث
الممدودة منزلة كلمة اخرى فكذا الف علامة التثنية والجمع المذكر والمؤنث الصحيحين كمسلمين
ومسلمين ومسلمات ومسيلمات والمدة الواقعة بعد كسرة التصغير وهي الكسرة اللاحقة على ما بعد ياء التصغير
في نحو ذى الاربعة تنقلب ياء ان لم تكن ياء لسكونها مع وقوعها بعد الكسرة كمفيتيح في مفتاح
وتصيلية تصغير ... وكريديس تصغير كردوس للقطعة العظيمة من الخيل وكل عظم ... العقبان
في مفصل كالمنكبين والركبتين والجماعة من الخيل وان كانت المدة بعد الكسرة المذكورة ياء كمنديل
وتقريح مصدر فرح ابقيت على حالها نحو منيديل وتفريح وذو الزيادتين غيرها اى غير المدة
الواقعة بعد كسرة التصغير من مزيد الثلاثى لابد فيه من حذف احدهما ليكمل بناء فعيعل وقال يحذف
منهما اقلهما فائدة لانها اقل فائدة وكانت اولى بالحذف وذلك كمطيلق ومغيلم ومضيرب ومقيدم
فى تصغير منطلق ومغتلم وهو اسم فاعل من الاغتلام بمعنى شهوة الضراب ومضارب ومقدم
بتشديد الدال فتبقى الميم وتحذف النون والتاء والالف والدال منها على الترتيب لان الميم تلحق
اسم الفاعل والمفعول لمعنى وهو الفاعل والمفعول والنون والتاء ونحوهما لبيان معنى عارض
وهو معنى الانفعال والافتعال والمفاعلة والتفضيل ونحوها وايضاح المعنى اهم من ايضاح العارض
والوقوع في الاول ايضا يرجح ابقاء الميم لانه بقى ابتداء بالحذف وهو المرجح لابقاء الهمزة وحذف النون
من نحو اندداى جمع كثير اللدد بمعنى الخصومة وان كانت احدى الزيادتين هي الملحقة للثلاثى وتوقع
الثانية فلا اختلاف لا مكان بناء فعيعيل كمقاح فان تساويا اى الزيادتان في الملحقة للثلاثى وتعم الفا
ثلثة الحركات فالخيار بين الاثنين في حذف ايهما شئت كقلينسة بالنون بعد ياء التصغير وقليسية بالياء
بعد السين مخيرين في تصغير قلنسوة فالنون والواو زائدتان من غير فضل لاحدهما فان شئت حذفت

٣٢

النون وتنقلب الواو ياء لانكسار ما قبلها الواقع بعد ياء التصغير وان شئت حذفت الواو و
مثل قولك في تصغير حبنطى لعظيم البطن او الممتلئ غيظا حبينط بالنون بعد ياء التصغير و
حبيط بدونها واصل الحبيطي بالياء وتحذف كما حذفها المصنف حيث وقع مجرورا بالكاف كعلال
قاض وجواز الوجهين فيه لان النون والالف فيه زائدتان للالحاق بسفرجل ولا فضل لاحدهما
فيحذف ايهما شئت وان بقيت الالف قلبت ياء لانكسار ما قبلها في التصغير ولم تبدل الالف فيه
للتانيث ولذا يلحقه التنوين ومما يرجح احدى الزيادتين بالحذف ضعفها كما قال سيبويه
والخليل في قبايل ونحوه اذا جعل علما حذفت الالف لضعفها كما قال سيبويه بحذف الالف
ونحو ثمانية لانها اضعف من الياء ويبقى مثل صحارى على صحير بحذف الالف الثانية من الالفين المزيدتين
لغرض تنطق بها وقلب الاولى ياء وخالفه بعضهم في مطايا علم عطي بحذف الالف الثانية كالف
مع حذف احدى الياءات الثلث المجتمعة فيه وفي الزيادات التي تبقى اي غير المدة الواقعة
بعد كسرة التصغير من المزيد الثلاثي تبقى فيه الفضلى التي لها فضل ومزية وتحذف الاخريان ليكمل
بناء التصغير كقعيس في مقعنسس بابقاء الميم لانها افضل وحذف النون واحدى السينين وفي
نحو مغدودن ان حذفت الدال الاولى وحذفت الواو ايضا فبقي مغيدن وان حذفت الدال
الثانية ابقيتها بقلبها حرف واحد بعدها وتقلبها الى مدة فعيعيل فبقي مغيدين وان كانت احدى
الزيادات الثلث هي المدة الواقعة بعد كسرة التصغير بقيت مع الفضلى من الاخريين كما بقي في مقاعيس
على مقيعيس بحذف الالف وابقاء الميم والمدة ويحذف زيادات الرباعي كلها مطلقا سواء كان
بعضها افضل ام لا لكفاية اصوله لبناء التصغير وكون الزايد محلا لبنائه مطلقا غير المدة المعهودة
الواقعة بعد كسرة التصغير وذلك كقشيعر في مقشعر ودحيرج وجحيرم في مدحرج ومتدحرج ومحرنجم
فتحذف الميم ايضا مع كونها افضل ونحو عنيكب في عنكبوت لان اصله عنكب واما المدة المعهودة فتبقى
لعدم اخلالها ببناء فعيعيل ونحو قفيعيرة وحريجيم في احرنجام باثبات المدة وقلبها ياء وحذف
همزة الوصل والنون وهكذا في جميع الابواب من الثلاثي والرباعي يحذف في تصغيرها همزة الوصل وينزل
منزلة العدم وتقلب المدة الزايدة قبل اواخرها ياء اذا لحقتها ضم اول المصغر لحركة وعند فتحها
درجا لانكسار لبنائه بخلاف همزة القطع كاكيرم في اكرام ثم ان الخصت الزيادة في الهمزة الوصلية
والمدة في واحدة كتاء الافتعال ونون الانفعال ابقيت كما في فتيقير في افتقار ونطيليق في انطلاق

ويرد

ويرد المبدل من تاء الافتعال اليها كما في اصطلاح وادحار صتيليح ودحيريج
وان وجد بعد الهمزة والمدة زيادتان اخريان احداهما بقيت الفضلى كالتضعيف للالحاق
في اقعنساس واغديدان واحرنبيق فقعيسيس وغديدين وحريبيق بابقاء الملحق فيهما وحذف
النون من الاول والياء من الاخير وكالتاء في استخراج لكثرة زيادتها اصلا بخلاف السين فبقي
تخيريج والكل على فعيعيل وفي نحو اعلوط بحذف احد الواوين فبقي عليط بتبديل الياء واو اصله
بعد حذف احد الواوين عليوط قلبت الواو ياء كما في عريوة فاجتمعت ثلث ياءات فحذفت
الاخيرة كما قيل وعلى ما اسلفنا في مصغر احوى وسيد تبقى الثلث لكونها في غير الاخر والتاء
تحذف من اول المصدر في الرباعي كما يرد بناؤه كدحيرج في تدحرج وتبقى فيما عداه كما بقي
في تكلم تكيلم وبقي في نحو كتاب بالتشديد كتيتيب كما بقي في دينار دنينير لان اصله دنار
بنون مشددة واختلف في ابرهيم واسمعيل فرخمهما سيبويه الى ابيريه وسميعل كانهم لم يعتبروا
وصغرهما على بريهيم وسميعيل ورده المبرد بان الهمزة التي بعدها اربعة اصول اصلية في لغتهم
والمختار انهما خماسيان واصلهما ابرهم واسمع كاصطبل فيحذف الياء الزايدة مع احد
الاصول على ما هو حكم الخماسي والالف الزايدة تقلب ياء لكونها مدة بعد كسرة التصغير فهما
ابيريه واسيميع وهذا وان وافق القياس لكن المسموع ما قاله سيبويه وقد توفي الاستبرق
وهو معرب تبيرق بالتاء في اوله وحذف السين حملا على نحو استخراج ويجوز التعويض عن
حذف الزايد والاصلي ايضا على ما حكي عن يونس ويمكن ادراجه في كلام المصنف بحمل الزايد على
الزايد على ما بني منه المصغر اي الزايد على الاربعة اصليا كان ام زايدا فيعوض عنهما
بعد حذفهما بمد قبل الكسرة الواقعة بعد ياء التصغير فيما ليست تلك المدة فيه كمقيتيل
بالمد قبل الميم في تصغير مقتتل بعد حذف تاء الافتعال وسفيريج في تصغير سفرجل وان
كانت فيه تلك المدة فلا يجوز التعويض بها لاشتغال المحل بها كحريجيم في احرنجام فاذكر الحكم
هنا حكم تصغير ما هو مفرد في اللفظ ومعنى جمع فان الفاظها الفاظ المفردات وان كانت دالة
على المتعدد فلا وجه للعدول عن حكمها فيها كذا في شرح المفصل وذلك بما الواحد من لفظه من
اسماء الجموع كركب عند من قال انه اسم جمع لراكب وما ليس له ذلك كقوم ورهط كما يصغر على
لفظه كالمفرد بالتفاصيل المتقدمة ركيب وقويم ورهيط واما الجمع فينقسم الى جمع كثرة

وجمع قلة وله اوزان مخصوصة والجموع الصحيحة من جمع القلة **ويرد جمع الكثرة الى الاسم**
الجمع الذى هو فى حكم المفرد **الى جمع قلة** فعلة ان كان له جمع قلة **فيصغر** جمع قلة كراهة ما
يختلج فى القلب فى بادى الراى من التنافى بين صيغة الكثرة والتصغير الدال على التقليل و
ذلك **نحو غلمة** فى تصغير **غلمان** وهو جمع كثرة للغلام مرد الى غلمة وهو جمع القلة فيصغر
او يرد جمع الكثرة **الى واحده** ان كان له واحد **فيصغر** ذلك الواحد **ثم يجمع** مصغر الواحد **جمع**
السلامة بالواو والنون ان كان مذكرا عاقلا وان لم يصلح للتكسير لذلك **الجمع او بالالف**
والتاء ان لم يكن عاقلا سواء كان مذكرا او مؤنثا قال نجم الائمة وذلك **نحو غليمون** بتشديد
الياء فى تصغير الغلمان بالرد الى واحده وهو الغلام وتصغير غليم بانقلاب الالف ياء لوقوعها
بعد ياء التصغير وادغامها فى ياء التصغير فيها ثم جمع بالواو والنون لمعرض وصفية بالتصغير كما
وان لم يجمع الغلام بهما حيث لم يكن علما لمذكر عاقل والصفة يقبل التاء بالطرد ولا فى
معنا ما يقبلها **و نحو دويرات** فى تصغير دور وهو جمع كثرة للدار فرد اليها وصغرت ثم جمع
مصغرها بالالف والتاء فلت فى جمع الكثرة الذى له جمع القلة والواحد بالخيار وان لم يكن
له جمع القلة وكان له الواحد تعين الرد اليه كما فى شعراء ومساجد شويعرون و
مسيجدات وان لم يكن له شىء منهما رد الى ما يقلد واحد اليه كما فى تصغير عباديد
فى قولهم جاء القوم عباديد بمعنى متفرقين عبيديدون لان فعاليل جمع فعلول
او فعليل فرد الى احدهما وصغر ثم جمع ذلك المصغر وان اهل واحد القياس واستعمل
ما ليس بقياس رد الى المستعمل كما فى محاسن ومفرده القياسى المحل محسن بفتح الميم والمستعمل
المخالف القياس فى واحده حسن حسينون او حسينات خلافا لابى زيد حيث رده
الى المحل القياسى وهو محيسنون او محيسنات واما جمع القلة بكسر كان او صحيحا فيصغر
على لفظه كما فى الكلبة اكليب واجمال فى اجمال وغليمة فى غلمة واقيفر فى اقفر فهذه قوا
بين التصغير الجارى على القياس **وما جاء على خلاف ذلك** من القياس **كانيسيان** فى تصغير
انسان **وعشيشية** بجعل بعد الشين ياء على فعيعلة فى تصغير عشية بفتح
العين وتشديد الياء وآخر النهار **واغيلمة واصيبية** فى تصغير غلمة جمع غلام و
صبية جمع صبى **شاذ وقياس** الاول انيسين لم يجى فى سرحان الا سريحين كذلك

على توهم ان تصغير انسيان بالياء بعد النون فيقع الالف والنون خامسا من زعفران فيبقى فى التصغير
وضم من جعل اصل انسان ذلك ابتداء افعلان وبعد حذف الياء افعان فهذا التصغير
قياس عنده ويجيء الكلام فيه ان شاء الله تعالى وقياس الثانى عشية بضم العين وتشديد الياء
واصله عشيية بحذف ياء التصغير ثم تخفيف الاخيرة لكثرة الياءات ثم صغرت كان الذين يصغرون
للمعنى اللطيف الليل وقلبوا احدى الياءات الثلث شينا فجعلوه كلمة على وزن فعيعيلة
على الظرفية ثلث موصلة من باب التفعيل بمعنى ابن حنيف بالحجريين ومدحتين لوجود الخاء
فى الكلمة وقياس الاخيرين غليمة وصبية بضم الصاد من غير همزة فى اوله فلعل الذى يكسر
جمع القلة فيصغر على لفظه لكن كان الاصل فى فعال افعلة وفعيل كصبى ان يجمع فى القلة على
افعلة بالهمزة بعد هذه التصغير الى افعلة وهو على خلاف القياس مقصور على السماع وقد
ورد بعضها على القياس ايضا ومن النوادر مغيربان فى مغرب وعشيشيان فى عشية ولبنو
فى صبية ثم ان التصغير قد يقرب ان يدل على استصغار الشىء وتحقيره **وقد يتوهم ان الصغير**
مثل اصيغر فى تصغير اصغر **ونحو مثل** وتصغير دون وفويق فى فوق ولا ذاك فى تصغير فوق
وان لم يكن المراد استصغار الشىء والتحقير لكنها فى ذلك واخل فى الذى ذكرناه لانه **التقليل**
ما بينهما اى بين المعنيين اللذين ينسب احدهما الى الاخر من التفاوت فان الصغيرة والدونية

٣٤ والفوقية فهم منها كثرة التفاوت فالتصغير لتقليل تلك المعانى واستصغار وان لم يقل
استحقار الذات الموصوفة بل اول بها فائدة تقليل استحقار من بعض الوجوه وقد عرفت ان التصغير
خواص الاسم **ونحو ما احيسنه** ما صغر من الفعل **شاذ كما مر وله** المراد به عند البصريين استصغار الشخص
المتعجب منه فرجع الى العبارة الاستصغار من جهة الحسن لا الاوصاف الموصوف الذى هو من معانى الاسم
هذا عند البصريين القائلين بان صيغة التعجب فعل واما الكوفيون فهى عندهم من الاسماء **ونحو جميل**
وكميت لطائرين الاول الطائر الشبيه بالعصفور والثانى العندليب وما يشبههما كما قال المبرد **وكميت**
للفرس الكمت والانثى من الكمتة وهى اللون الذى بين الحمرة والسواد **موضوع على** صيغة **التصغير** من غير
الى الاستصغار والتحقير وقد يقال ان اختيار تلك الصيغة للطائرين لصغرهما والفرس الذى لونه
لنقصان كل من اللونين فيه على ما حكاه سيبويه عن الخليل ثم استعملت فيها من غير قصد الى ذلك
واذا جمع مثل هذا الجمع التكسير قد لا يكسر ويجمع ذلك الكبر لانهم يجعلون الصغر لا يجمع السلامة

قال ابن مالك يصغر الشىء لتقليل الصفة كالتقليل الصغير واقربه
لتقليل الحقير والتصغير القدر والعظمة والمحبة فهو يشعر بالتقليل لكن امر معلوم
قال الكثيرون المعظم والمبالغة فيها تصغير الشىء من حيث العظمة مثل
قال التعظيم العظمة فانه تعليل تعظيم وهو من كذا

فان تقليل الاصغر تقريب لذلك الذات الى الكبر
وكذا الاولى القول انه تقليل الدونية والفوقية والانتقاص
اوبعد هذا وما الذى يقتضى ذلك تكثير استعماله التصغير فيه
التعجب فتأمل منه

فلك الجمع الاول ان في الكثير على جملان وكعثان على فعلان بكسر الفاء بر جهما الى جمل وكعث وجمع هذين على ذلك كصرد وصردان وجمع القلة على كتب الى لا الكثر كجحر وحجر وتصغير الترخيم تختص من الزيادة فما يليون في الجمع عنها كرجل وجعفر وخص جلة بزيادة الحيحة للبقاء في التصغير لغير الترخيم بخلاف سفرجل ومتاحرج فيحريج والاستقرار على بطلان تخصيصه بالعلم كما قصد الفراء وعند بناءه في الاسم يحذف منه كل الزوائد ويقتصر على الاصل ثم يصغر على اصوله والترخيم الحذف فيسمى بذلك لان الترخيم التقليل ومنصوت ترخيم اذالم يكن ثوبا وهو ولا يتم الثلاثي على فعيل ابدا كحمد في احمد وحامد ومحمود والعين بالقرالين وكما يقع في اوتي في كلام الفصحى قولهم في غول زعموا انجا على جمل اورق جاء بام الوثيق على اريق ولم الرمق الداهية وهمزة اريق منقلبة عن الواو المعروفة كما في ادد ان يصغر الرباعي على فعيعل ابدا كقريطس في قرطاس والزيادات في هذه صالحة للبقاء في التصغير لغير الترخيم كاحمد وحميد ومحيمد اوبرة وهيرطيس ونحو حجريج فيحيجج عند من لم يشترط صلاحية الزيادة للبقاء في التصغير ويمتنع فعيعل في هذه التصغير لان المثال قبل اللام فيه من الحيه في المكبر لقبيل بل وفيعليل مع وجوب تجريد هذا التصغير عنها واذا الحقت في هذا التصغير علامة التانيث الحقت الى الحبيلة وحبيرة في حبيل وحبرة وشذ تصغير الاشارة والموصول فهو القياس في بناء التصغير لان الاصل فيهما عدم التصغير لغلبة شبه الحرف وعدم التمكن بحيث خولف ذلك الاصل في تصغيرها خولف القياس في بناءه فالحقت قبل اخرها ياء ساكنة هي ياء التصغير وان وقعت ثالثة في بعضها كذا هو على خلاف القياس من كونها ثالثة وابقيتا وابلها على ما كانت عليه من الحركة وهي الفتحة في الجميع سوى اولا الاشارة الى الجمع وزيدت بعد اخرها الف عوضا من ضم الاول عند الخليل على الحية التثنية والجمع واختار في لكون هذه الاسماء مبنية ومناسبة الالف بطبعا للزوم سكونها للاصل في البناء وهو السكون ويقع في كلها بعد ياء التصغير اما يا او اما با او كما في ذيا الذي والتي او الف كما في ذا وتا وتقلب يا للاضطرار الى تحريكها او قوعها بعد ياء التصغير كما في نحو رسالة فتدغم ياء التصغير فيها على التقدير ولذا لا تحصل يا ومثلها في الجميع مفردا ومثنى او جمعا فقيل ذيا وتيا في ذا وتا ويلحقها علامة التثنية في المثنى وهي ساكنة فتحذف الالف للعوض بالتقاء الساكنين فيبقى ذيان

وتيان

وتيان وقد يزاد اللام والكاف في المفرد كقول ذي الرمة بمخاطب الامر فوضعي تلك امرا وتخالف رباب العلي التي ابوها الا الالف الصحيح والياء بضم الهمزة كما كانت والياء المثناة في والقصر والمد لبيض اللغتين في اول الجمع والف العوض في مصغر الممدود زيدت قبل الهمزة عند المبرد لان التصرف في التصغير ينزل منزلة الاسماء المتمكنة وقلبت همزة منقلبة من الواو او الياء كعطاء ورداء فتنقلب بلحوق التصغير كالهمزة فيهما ويحذف لاجتماع الثلث فلو زيدت الالف بعدها لالتبس مصغر المقصور بخلاف ما اذا زيدت الالف العوض قبل الهمزة فانه يلتقي الفان حينئذ فلا ادعى الى قلب الهمزة لانها لم تنقلب الياء بعد الالف الزائدة قبل التصغير كما في رداء وكساء وقال الزجاج بزيادتها في الاخر كما في غيره ولكنه يقدر همزة الالف الاصل فاذا ردت الى اصلها في التصغير اجتمعت ثلث الفات فتنقلب الاول ياء وتدغم فيها ياء التصغير وتنقلب الثانية الزائدة عوضا همزة كما في الحمرا ومن خرج لهنيا قال ان همزة منقلبة من الالف فبقي الوسطى في الحكم بان زيادة الف العوض بعد الاخر اما نظر الى قول الزجاج او لا الى الغالب في الاسماء المذكورة وقيل الحق العامة فيبقى كما ولياء ولم يصغر من الا سماء الاشارة الاهذه الخمسة واللذيا واللتيا والذي والتي والاقتصار على ما قبله وتصغير هذه الاسماء وتقتضي كسر الذال والتاء فلعل الفتح ليكون باب تصغير المبهم على نهج واحد من فتح ما قبل ياء التصغير كما قيل ويحذف منها الف العوض عند لحوق علامة التثنية والجمع بالتقاء الساكنين ويبقى الياء المشددة قبل علامتهما كما في الاشارة ويقال اللذيان واللتيان رفعا واللذيين واللتيين نصبا وجرا في المثنى واللذيون رفعا واللذيين نصبا وجرا في الجمع ولحق عليه هذا الاعراب مع شذوذه الواقع للكلمة القوة الاسمية بالتصغير الذي هو من خواص الاسماء فاجري جمع المصغر بجمع الاسماء المتمكنة وما كانت الف العوض محذوفة عنه عند سيبويه ضم الياء المشددة قبل الواو وكسرها قبل الياء وهو المسموع والاخفش يحذفها مع الالف المقدرة فيبقى فتح المشددة التي كانت قبلها في الاحوال الثلث كالمصطفون والمصطفين والفرق في حالة النصب والجر بين الجمع والمثنى عنده بفتح النون وكسره واللتيات الجمع المؤنث بالحاق علامته وهي الالف والتاء على اللتيا التي كانت للمفرد وحذف احدى الالفين بالتقاء الساكنين

واستغنوا بتصغير الاصح التصغير اللاتي واللوائي ورفضوا اي تركوا تصغيره
الضماير لعدم جواز وقوعها صفة والموصوفة كما يجيء في اسماء الاشارة والموصولات
والتصغير في المعنى وصف مع الصفة كامة ولذلك ايضا رفضوا تصغير اسماء الشرط
والاستفهام نحو اين ومتى وما ومن وتصغير حيث ومنذ وعند واذا واذ ومع فان
شيئا من هذه لا يقع صفة ولا موصوفا وما ولي استعمل موصولتين او موصوفتين
في بعض الاوقات لكنهما لا يقعان صفتين ورفضوا تصغير غير لتوغله في معنى النفي وهو
الاستثناء ولذلك كان قاصرا في التمكن ولا يدخله اللام ولا يثنى ولا يجمع والعرب الفصيح خلافا
مثل ورفضوا ايضا تصغير حسبك لتضمنه معنى الفعل لانه بمعنى اكتف وكذا كل ما تضمن
معنى الفعل من الاسماء الافعال ورفضوا تصغير الاسم حال كونه عاملا عمل الفعل سواء
كان اسم فاعل او مفعول او صفة مشبهة لان التصغير حكم الموصوف والصفة قولنا ضويرب
في قوة ضارب حقير كما مر سواء الاسم الفاعل عمل الفعل اذا وصف انعزل عن العمل لبعده عن مشابهة
الفعل فلا يقال ضارب عظيم زيدا كالمصدر المشتق لا يعرب عما لان الالف الفاصل الذي لا بد منه في المشتق
فرع ثم جاز ضويرب من غير اعماله في غير الفاعل وامتنع ضويرب زيدا باعمال النصب في زيد على المفعولية
خلافا للكسائي حيث جوز ذلك لانه جوز اعمال المشتق المنوت وحكاه عن بعض العرب انه سمع رجلا اسويدا
فان حاشيتوا لم تصغير سوى رخص الف لان الاول الاسم منهما كونه اصلا ليوم قبل او بعده بلا فصل وهذا
لا يقبل الزيادة والنقصان ولذلك امتنع سيبويه تصغير ايام الاسبوع كالسبت والاحد والاثنين الى الخميس
كالجمعة الذي المحرم فان معنى الخبر قابل للزيادة والنقصان وهي تجري مجرى اليوم الاول ولا فرق في التسمية
الاول والثاني وهكذا الاعلام الجارية الى ان جعل من التصغير المنسوب هو الاسم الملحق آخره ياء مشددة
المركب معه تركيبا صار معا في حكم الواحد ليدل ذلك الملحق آخره الياء من حيث كونه ملحقا بها وللطاقة
بلغة كانية اي نسبة ذلك المركب من الملحق والملحق به يعني نسبة ما الريد به الحال المجرد عنها اي عن الياء
هو المنسوب اليه ما كان كعلوي ولما كالكوفي او بلدا كالبصري او صناعة كالكسائي فقولنا بصري مثلا
عبارة عن البصرة واليا المشددة التي الحقت لتدل على الملحق بها المنسوب فيها معا على نسبته المخصوص
الذي اريد به المجرد من الياء وهو البصرة واليا علامة النسبة العارضة للمنسوب اليه لانها لانه وقوعها
وقوعها بالخفة الثالثة لكونها حرفا في اللغة وانتشرت منها الى ان نحو اخف الواو وقلب الا الى النجا

الالف وتشديدها للبيان بحريا للكلمة عما قيل امتزج بقول الرجل الحل الحقيقي بالسوية للرجل
كسر من للواحد من الروم على ما ذكر من جماعة او للجمع الفارسي كاحمر او الجمع نحو الشجر في الحلة لكن
وكرسي والدار بالحاق المشددة اعتبار الحرفين والان عرض له التغيير بعد ذلك ليمانيون وشام في
النسبة الى اليمن والشام علي ما سيجيء انشاء الله تعالى والمقصود ان هذا هو القياس الغالب
في المنسوب فلا يرد نحو لحاج وتامر وهو كالصغير بحكم عليه في الوزن البصري عقلا بمعنى الحكم عليه
بانه منسوب او منتسب لا الى منتسب فلذلك اختص بالاسم واما قولهم اخشوشنى وعكاءدني في النسبة
الى الفعل من قولهم اخشوشن او تمعددوا اي تزيوا بالخشونة ومعظلهم في المطعم والملبس واتركوا
التنعم وتشبهوا بذلك بمعد بن عدنان في النسب الى لفظ الفعل على ما يقال وكل كلمة اسم في النسبة
الى الفعل ويجري عليها خواص الاسم اذا اريد به اللفظ كالوقوع مبتدأ في نحو من حرف جر فعل نحو
الشد ونحو كان المنسوب المعرف بما ذكر في قوة الموصوف بانه منسوب او منتسب الى شيء ويعمل عمل النصب
بالمفعولية لم يعمل الا في المرفوع المضمر فيه او المظهر كما في رجل مصري حماره مثل رجل قائم ابوه وفي الظرف
لانه في معنى المنسوب الى الظرف ثم انه يكون فيه تغييرات قياسية وغير قياسية وقياسية تاء التانيث
وجوبا مطلقا سواء كان المنسوب اليه المشتمل عليها مؤنثا حقيقيا كفاطمة في مكة لمن الكلمة للرجل
وسواء كان يطلق كذلك الاسم على لا كغرفة وسفرة وسواء كان مفرد ام جمعا كسلمى ونحوها قوملي
مثلا وقياسه ايضا حذف زيادة التثنية والجمع الصحيح في نحو ضاربان وضاربون مثلا ضاربي
لان كلا من ياء النسبة وعلامة التانيث والتثنية والجمع شانها الحرف لغير الكلمة وكونها في اخر الكلمة
فلو اجتمعت مع احدى تلك العلامات كانت التقدمة منها في حكم التوسط بين اجزاء الكلمة
لكون المتلحق بها في حكم الجزء مع ان التوسط خلاف شانها الماللوف فكان المناسب حذف تلك
العلامات واثبات الياء لان اعتبار كه في مقام الانتساب وقد يقال بانكر كانت الحركة تجري مجرى ما ذكر قياس
ولم يجيزوا حذف الف التانيث مع ما يسمى لانها من حروف العلة التي يكثر فيها التصغير فقد يكتفي
ودفع كراهة توسطها بالتغيير نحو صورتها في حبلوي وقلبها واوا كما سيجيء انشاء الله تعالى الا ان الالف
ليست في الاختصاص بالمؤنث بمنزلة التاء على ما قيل ثم ان حذف تاء التانيث حكم كلي من غير استثناء
في نحو حذف زيادة كل من التثنية والجمع مطرد على كل حال الا حال كونه علما معربا بالحركات الجارية على النون
كقنسرين بالقاف وفتح النون المشددة او كسرها علامة الجمع لموضع بالشام وما طرون لموضع قريبا منه

لموضع اخر وسبعان بضم الموحدة لموضع مبيلا حقليس فانه لا يجب حذفها في مثل ذلك بل يجوز
اثباتها الضرورة تنزيلها منزلة الكلمة المجعولة جملة الجمع علما ومن ثم جاز اعرابها بالحركات على النون من غير
مراعاة مقتضى الاعراب بالحرف كما قال طال ليلي وبت كالمجنون واعترتني الهموم بالماطرون وقال اخر
الا يا دار الحي بالسبعان امل عليها بالبلى الملوان فاجرى فيها بكسرة النون من غير مبالاة بالواو والالف
هما علامتا الرفع ويجوز حذفها للنظر الى كونها علامات في الوضع الاول كما جاز اعرابها بالحرف لهذا
فلهذا قال الذي ذكر من جواز الوجهين جاء قنسري بحذف زيادة الجمع وقنسريني باثباتها ومطري
ومطروني ونصيبي ونصيبيني وسبعي وسبعاني ويفتح وجوبا ما قبل الاخر وهو الحرف الثاني من الاسم
الذي كان من عدد الحروف وكسر الحرف الثاني حال كونه ثلاثيا نحو كتف المحذوف منه [illegible] سواء
والتقدير في فتح الحرف الاول منه لا كابل ودئل فيقال نمري وبلي ودئلي بفتح الحرف الثاني لئلا يجتمع كسرة
مع كسرة ما قبل يا النسبة المشددة فيجتمع كسرتان وياوان وهو مستثقل لتتابع الامثال ومنهم من
يبقي الكسرة في نحو ابلي لانجبار الثقل بحركات السالم في نحو واحد واقتصار الثاني من نحو [illegible]
وعنقي لعدم اجتماع الثقال واغتفر الانتقال من الضم الى الكسر لعروضه كما في المبني للمفعول وذلك
بخلاف ما زاد على ثلاثة احرف وما قبل اخره مكسور سواء كان على اربعة احرف مع سكون الثاني نحو
تغلبي في النسبة الى تغلب وائل بن قاسط ويثربي او متحرك نحو علبطي او فوق الاربعة نحو جحمرشي
ومستخرجي فان كسرة ما قبل الاخر يبقى فيه وجوبا على خلاف [illegible] على الفصيح [illegible] وان جمعت
كسرتان وياوان لعدم الاعتداد بالخفة الحاصلة من ابدال الكسرة فتحة في الكلمة [illegible] الثقل
وكثرة الحروف خلافا للمبرد حيث اجاز فتح ما قبل الاخر قياسا مطردا في ذي الاربعة مع سكون الثاني
الحاقا له بذي الثلاثة لتنزيل الحرف الثاني لسكونه منزلة المعدوم ولم يسمع السماع الا في لفظ
واحد وهو تغلبي وتنزيل الساكن من حروف المد واللين منزلة المعدوم ضعيف ويحذف وجوبا
الياء والواو من فعيلة وفعولة ويفتح العين فيما لا [illegible] تجري اشباع الحركة الواقعة
بين العين واللام كالمعدوم لضعفها فتشبه الاول [illegible]
ولذلك جعلتا [illegible] في الفواصل والقوافي [illegible] عند سيبويه وزعم المبرد ان النسبة الى
فعولة فعلي [illegible] فعيلة [illegible] التعويض لحذف
تاء التانيث [illegible] بعد ذلك وحذف الواو والياء مما ذكره مشروط بشرط صحة العين

بان

بان لا يكون معتلا ونقل التضعيف كتنوئي في حنيفة وشنئي في شنوءة بالهمزة والنون من المهموز
اللام حي من الازد وقع بينهم شنان وهو التباغض وكحذف الياء والواو وجوبا من فعيلة بضم
حملا على ما تقدم لتناسبهما [illegible] زيادة الياء [illegible] لكونه نحو مضاعف وان كانت معتلة
العين فالشرط فيها انتفاء التضعيف فقط كجهني في جهينة مصغر [illegible] قبيلة ورجل اخر قيل [illegible]
قوله [illegible] حصين الخبر اليقين [illegible] في الواو
والياء نحو تميمي وسلولي [illegible] للفرق بين النسبة الى المذكر في اللفظ والمؤنث [illegible] ولم يعكس لان
المذكر اولى [illegible] التغيير ولان المؤنث اثقل بالتخفيف [illegible] لتحقق الشرط في المذكر
لا مانع فيه من التخفيف بالحذف بخلاف ما فقد فيه بعض الشروط نحو شديدي وطويلي في
شديدة وطويلة [illegible] لوجود التضعيف وطويلي [illegible] في طويلة [illegible]
[illegible] العين فانه لو حذفت الواو والياء اجتمع مثلان في المضاعف وحكم [illegible]
وانقلبت العين المعتلة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فيحصل [illegible] في الاسماء
على كثرة التغييرات [illegible] الالتباس بالنسبة [illegible]
[illegible] القلب [illegible]
في باب الاعلال [illegible] لو حذفت الياء من فعيلة [illegible] التغيير
والالتباس بخلاف معتل العين [illegible] الياء الباقية
الفا لانفتاح ما قبلها [illegible] ومن ذلك
سليقي كما وقع في قول الشاعر ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي اقول فاعرب وسليمي
وسليمي بفتح السين وكسر [illegible] النسبة الى السليقة وهي الطبيعة و
وسليمة بفتح السين [illegible] الازد وعميري بفتح الاول وكسر الثاني واثبات الياء
في عميرة بفتح الاول [illegible] كلب شاذ والقياس [illegible] وقد قيل
[illegible] الازد وعميرة من غير كلب [illegible]
قصدوا بالمخالفة [illegible] النسبة الى سليمة وعميرة [illegible] وعبيدي
وحذفي كلاهما بضم الاول وفتح الثاني وحذف الياء [illegible]
الحذيفة على فعيل بفتح الفاء وكسر العين الى حي من بني اسد وعبيدة [illegible]

من بني عدي اشدّي من نحو سليمي وعميري اذ غاية ذلك انقلاب الياء واوا وفيه رجوع الى الاصل المطلق
والشذوذ ههنا بالعدول عن الفتح الذي هو اصل الكلمة الى الضم انتقل والقياس فيها الفتح حتى
والقصد في ارتكاب ذلك الى الفرق بين النسبة الى هاتين القبيلتين المذكورتين والى عبيدة بن
معاوية قبيلة وغيره والى جذيمة من بني عبد القيس فان النسبة اليهما على القياس وكذلك قول العامة
في خليفة خليفتي باثبات الياء وتاء التانيث من اشد من نحو سليقي لشذوذه من جهة تاء التانيث بضم
وخُرَيبي بضم الخاء المعجمة واثبات الياء على صيغة التصغير في خُرَيبة مصغر الموضع بالبصرة يقال له البصيرة
الصغرى وردينيّ في الرمح المنسوب الى ردينة شاذ والقياس حذف الياء لكن بقي لوجود تاء التانيث
والمقصود في خريبي الفرق بين النسبة اليها والى خربة القبيلة والضرب كصرد جمع خربة بضم
لعروة المزادة اذا جعلت علما وثقفي بحذف الياء كحنفي في النسبة الى ثقيف بفتح الفاء العلم
الى قبيلة منهم المختار بن ابي عبيدة وقرشي بحذف الياء في النسبة الى قريش وفقمي
بتقديم القاف على الفاء كقرشي في النسبة الى فقيم مصغر الافعى من كنانة ومُلَحي كقرشي بضم
في النسبة الى مليح مصغر الملح من خزاعة شاذ والقياس اثبات الياء في الكل لخلوها عن تاء
التانيث بان يقال ثقيفي كتميمي الباقي كحسيني ولعلهم ارادوا الفرق بين النسبة الى الذين
دين والى قريش لدابة في البحر وفقيم بن جرير بن دارم من تميم ومليح بن عمرو في ربيعة من بني سلوت
ومليح بن الهون من خزاعة فان النسبة الى الكل في ذلك على القياس وكذا هذا الحكم في فعيل شاذ في فعل
حكم الواو والياء في فعل وفعيل مع احد بنائي ابعد ولا جزء تاء التانيث وصح واما ان زادت الحرف
معها عليها التانيث لم يضع وسكت تشديد الكاف لو حلوه معدوق لحي بالقامة ابقيت في المنسم
فيق نكرتين وسليتين وصعفوقي لان الوضع بكثرة الحروف تغير بعدم المبالات بمثل الثقل الحاصل
منها في مثله والحكم المتقدم ليس مطردا في كل ذي اربعة مع احد بنائها بل يختص بالصحيح اللام من لكن
ويحذف وجوبا الياء الاولى الزائدة الساكنة من فعيل بفتح الفاء وكسر العين وفعيل مصغرا
من المعتل اللام من المذكر والمؤنث من غير فرق بينهما استثقالا للياءات الاربع المجتمعة ويقلب
الياء الاخرى الاصلية الباقية واوا لئلا تلتقي ثلث ياءات مجتمعة ولم يستغنوا بذلك عن حذف
الزائدة حذرا عن مخالفة قياس الاعلال انه لم يقلب الواو ياء مع مقارنتها للياء الساكنة
السابقة ولو وقوع فعيل في حج من اجتماع اربع ياءات ان قلبت اليها وقفتح ما قبل الواو

كان في عمري ولم تقلب الفا لاضطراب الحركة بكلها لالتزام كسرها قبل يا النسبة وذلك
كغنوي مثل جهني في عدوي غني وغنية بفتح الاول وقصوى وتوامى كالمهلبي بضم
الاول كجهني في قصية ولبية مصغري القبيلتين المذكورتين خلاف هذا الحكم في المصغر وار او
ومن ذلك النادر انه جاء امييّ بضم الاول على بابين مثلثين من غير حذف ولا قلب لانفتاح
ما قبل المشددة الاولى فكان الحرف بعيدا من الثقل بخلاف فعيل بفتح الفاء وكسر العين نحو غنوي
فان الحذف والقلب لازمان فيه ولم يجئ خلافه على ما زعم المصنف لانكسار ما قبل المشددة فيجتمع
الكسرتان والياءات فيزداد الثقل وقال البارع بعضهم يقول غني بتشديد الياءات انقل
من امييّ للكسرة مثله حكي عن يونس وامويّ بفتح الهمزة مع الحذف والقلب في المشددة الاولى
على حكاية سيبويه عن بعض العرب ردا الى المكبر طلبا للفتحة شاذ والقياس منهم الهمزة وانه قد
عرفت حكم فعيل وفعيل من المعتل اللام فاعلم انه يقال الجري نحوي بفتح التاء الفوقانية والمهملة
في تحية تحي ونحو تفعلة بالفعل لا بافعال الا ان اثباته او لان لها نوعين مصدر حيّي تحي
بالتضعيف تحوي غنوي في الحذف والقلب لمشابهتها الفعيلة في عدد الحروف والحركات
والسكنات ووقوع الياء المشددة بعد الحرف الثالث مع ان العلة المذكورة للحذف والقلب قائمة
جارية ههنا واما فعولة من المعتل اللام المذكر نحو عدوّ عدوي كقعولة من غير حذف ولا قلب هو
الذي ينبغي في النسبة اليه اتفاقا اذ ليس فيما يجتمع الثقل المستقل والمؤنث نحو علوة فيها خلاف
قال المبرد حكمه حكم المذكر وهو مثله في النسبة من غير فرق نظرا الى عدم الداعي لحذف الواو وقال
سيبويه انه يجري مجرى فعولة من الصحيح اللام على ما اختاره من حذف واوه المدعي فتح الحرف الاول
والثاني فيقال عدوي لتفرقة بين المذكر والمؤنث ويحذف وجوبا الياء الثانية المتحركة
من كل ما وقع قبل اخره ياء مشددة نحو سيدي وميتي بياء واحدة ساكنة في سيد وميت
بتشديد الياء ومهيمي بياء واحدة ساكنة ايضا في مهيّم اسم فاعل من هيّم من الهيمان اكثر احتمم
التصاق بأبين مثلة متين بالحرف الاخير المنسوب اليه لثقل الهمزة سيما في النسبة التي مبناها على
التخفيف مع كسر الاولى والانفتاح في مهيّم اسم مفعول ابقيت تحقيقا للفرق من غير حذف وحذفت المتحركة
مع ان الساكنة لسكونها وحريّ بانها تجري المعدوم الذي لا يفتى بها اولى بالحذف انه لو ابقيت المتحركة
انقلبت الفا لانفتاح ما قبلها فيلزم مع كثرة التغيير لوقوعه في الالتباس بالنسبة الى سادة

مثلا القريهانى الطرف على ما قال شارح اللباب فان قيل لو كانت الباقية في الاصل الساكنة كانت
طيئي بياء ساكنة قبل الهمزة وهو الاصل في النسبة الحطيئي على زنة سيد لا حيّيد فلم لم يحذف وقلبها الفا
لاشتراط بالتحريك مع انها قلبت الفا حيث قيل طائي قلنا الحكم المذكور اصل ثبت بالاستقراء
فالباقي فيه هو الياء الساكنة وطائي شاذ لوقوع الاعلال المخالف للقياس اعني قلب الياء الساكنة
الفا فيه ولو لا حكم في باب الاعلال بان شذوذ الاعلال لكن الحكم الحمل على ان ابدلها المتحركة وقلبها
الفا وحذف الساكنة فيه شاذ لمخالفته لتلك القاعدة وان كان الاعلال قياسيا لتحركها وانفتاح
ما قبلها على ما قيل فان كان نحو مهيم تصغير مهوم بتشديد الواو واسم فاعل من هوّم الرجل اذا هز
يده اذا حرك راسه من النعاس قيل في النسبة اليه مهيمي باعادة المشددة مع علامة النسبة والحاق
ياء ساكنة بالتعويض بها عن الواو المحذوفة بالتصغير وتوضيح ذلك ان تصغير مهوم مهيوم
بحذف الواو الزائدة كما في تصغير مقدم مقيدم ثم قلبت الواو الواقعة بعد ياء التصغير ياء وقد
تقدم جواز التعويض واجيب في النسبة ههنا عند المص والزمخشري انه مع عدم تكلف المشدد كان
بالميم فيلزم الحذف على القاعدة ونسب في النسبة الى مهيم اسم فاعل من هيم مع التعويض احتاج الى الحذف
لتوسطه التعويض التي هي كالثالثة في المشددة الاولى وكسرتها والميم لسكونه ولم يعكس لان الاسم الفاضل
من هيم المحذوف منه شيء قبل النسبة حتى تعرض عنه بعد كما حذف في مصغر مهوم واما تصغير مهيم فهو
بصورة المكبر اذ بعد حذف الياء الزائدة وادغام ياء التصغير في الباقية يحصل تلك الصورة والتفرقة في النسبة
اليهما بالقرائن من غير تعويض في المصغر لئلا يلتبس بالنسبة الى الاولى لان عدم الالتباس بين المخالفة
في المادة واللفظ اطلبا ولوجا اهتم بعد مساواتهن المصغر والمكبر اللذين تحاذيهما بالعارض وتقلب وجوبا
الالف الاخيرة الثالثة سواء كانت منقلبة عن اصل كما هو الغالب او ملحقة نحو عمر من الاصلية الغير
المنقلبة كالف الاسم الفعل المعلمة لكبرى واذا ان سمي بها والعجمي الاصل مثل ان الموضع بخراسان والالف
الاخيرة الرابعة المنقلبة عن الاصل وما في حكمها من الاصلية الغير المنقلبة كحي وكلا والتثنية ما سمي واوا
لاشباع الالف قبول الكسرة اللازمة وقلبها ياء يؤدي الى اجتماع الياءات الثلث واللزوم فاما
ان يقلب همزة او واوا واختيرت الواو لانها اخف مع ياء النسبة من الهمزة مع ان حروف العلة
بعضها انسب ببعض نحو ذلك في الثالثة المنقلبة عن الاصل عصوي في عصا والمنقلبة عن الواو
ورحوي في رحا المنقلبة عن الياء ونحو مستوي واذو في الاصلية وفي الرابعة المنقلبة

عن الاصل نحو كالمهوي في ملهى الموضع اللهو واغتوي في اغتيى من الشفوة سوء البصر بالليل في
لتقليبه من الواو ومرموي في مرمى الموضع الرمي في المنقلبة عن الياء ونحو كلوي وحنوي في الاصلية ويحذف
غيرها من الالفات الاخيرة سواء كانت رابعة زائدة للتانيث مع سكون العين كحبلي في حبلى ومع تحركها
مثل جمزي في جمزى بالتحريك لضرب من الحركة السريعة ومنها الحمارة الناقة لم الالحاق كمعزي في معزى
او فوق الرابعة سواء كانت منقلبة عن اصلية وهذا كالخامسة المحذوفة في مرامي في النسبة
الى مرامى اسم مفعول من المراماة او زائدة للتانيث كالخامسة المحذوفة في حباري او للالحاق
كالمحذوفة في حبركي في النسبة الى الحبركى الملحق بقرطاس القراد والسادسة المزيدة المحذوفة في
قبعثري في النسبة الى قبعثرى وكذا السادسة المزيدة للالحاق كالحذف المحذوفة في مسلنقي
في مسلنقى اسم مفعول من الاسلنقاء فلطول بانه كان للالف الحذف الزيادة للتناسع فيه لاجل الكسرة
الملازمة قبل ياء النسبة يحذف القلب الى ما قبلها او الحذف اولى ما في الرابعة الزائدة ولا فرق
بينها وبين الاصلية والمنقلبة عن الاصل التي يعتني بحفظها ولو عاصيت لعدم الحذف الواو ما فيها فوقها
مطلقا فلا الاستثقال بكثرة الحروف ثم ان ما ذكر من حكمها هو الاشهر وتقلب في الرابعة المزيدة مع سكون
الوسط نحو حبلي ودنيا ومعزي حبلوي ودنيوي ومعزوي بالقلب لاجل الاصلية والمنقلبة عن الالف
المشابه في الصورة بل قيل ان القلب اولى بالحق للالحاق من الحذف لكونه بحذاء الاصلية من الملحق به
وقد يكسر فيحمل الاصلية والمنقلبة على الزائدة المحذوفة قلت نحو ملهي ومرمي وكلوي وحني وجاء ايضا في نحو
ما ذكر من الزائدة حبلاوي ودنياوي ومعزاوي بزيادة الالف قبل الواو وتشبيها بالممدودة كحمراوي وبعلها
ذلك في الاصلية ايضا والمنقلبة كملهاوي ومرماوي وكلاوي وحن المص في مثل هذا كون الواو منقلبة عن الالف
التي كانت والالف زائدة مقلوبة او كون الالف هي التي كانت والواو مزيدة بعدها وان كان الاولى في بعض صورة
وهي ما اذا كانت مزيدة التانيث هو الاول لتقع علامة التانيث في اخر الكلمة المنسوب اليها فتامل وهو الذي
ذكره في الرابعة مع سكون الوسط كان يحذف الرابعة مع تحركه سواء كانت زائدة لم الاخر جمزي وبخلاف
ما فوق الرابعة كما لتعين الحذف فيهما للاستثقال في ما فوقها وتحريكها مع تحرك الوسط منزلة ما فوقها
وكسر وتحركها مع تحرك الوسط لتنزيل تلك الحركة منزلة الحرف فكانت منزلة في نحو تاء
التانيث المعنوي في منع الصرف نحو سقر وقولهم مصطفوي بقلب الخامسة واوا شاذ او غلط كما قال
والوجه مصطفي بالياء للنسبة وحذف الالف وتقلب الياء الثالثة الاخيرة المكسور ما قبلها واوا

واقتصر المص على ... بالطريق الاولى ...

لاستثقال الكسرتين والياءات الثلث ولم تحذف كما حذف بقاء الاسم على حرفين وطيّ ويفتح ما قبل الواو
كما في طوي كوي ونحوي في العمى والنحي كلاهما صفتان على زنة كتف من عمي البصر والقلب ونحي اذا
حزن وقيل ان ما قبل الياء يفتح من اول الامر كما في نمر ثم تقلب هي الالف لتحركها وانفتاح ما قبلها فيعود حينئذ
حكم الالف التي لا تثبت من القلب واوا تحذف وجوبا الياء الرابعة المكسور ما قبلها اصلية كانت
او منقلبة عن الواو كقاضي وداعي ومعاري ففي القاضي والداعي والعاري على الافصح الذي اختاره
الخليل وسيبويه لان فيه اجتماع الكسرتين والياءات الثلث ان ابقيت على حالها ولزم كثرة التغيير
ان قلبت واوا وفتح ما قبلها لاستثقال الكسرة مع كسر الواو قبل ياء النسبة كما هو خلاف الافصح الذي اليه
المبرد وعليه ورد قوله وكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا دراهم عند الحانوي ولا نقد حيث نسب الى
الحانية وهي الخمر بحذف تاء التانيث بالقلب واوا كالقاضوي واراد بياع الخمر الكائنة لمن يبيع الكسا
وقيل انه مجهول وان نسب الى الفرزدق وتحذف ما سواها من الياءات المكسور ما قبلها الواقعة خامسة
اتفاقا خامسة كانت ام فوقها كمشتري ومستلقي بياء النسبة وحذف الياء الاخيرة من المشتري والمستلقي
اسم فاعل استثقالا للزائدة على الاربعة كما في الالف الزائدة عليها مع كونها اخف محيي وبابه
مما كانت الياء الرابعة على الرابعة مسبوقة بياء مشددة فان المحيي اسم فاعل من حيي يحيي فالياء الاخيرة التي
منه الحذف فشبه التي في الحيوانية باب اليه مسبوقة بمشددة هي اليه مع التضعيف جاز بعد حذف
الخامسة والحق ياء النسبة على محيّي بحذف الاولى المدغمة من المشددة وقلب الثانية منهما واوا او
محيوي باثبات المشددة بتمامها مع ياء النسبة فالاول لا كاموي والثاني مثل اميّي على ما مر الا انه
بعد حذف الخامسة مثل المحيي عدد الحروف والسكنات ووقوع الياء المشددة اخيرا مع فتح ما قبلها
فيجري مجراه وليس في الكلام اسم متمكن اخره واو مكسور ما قبلها مضموم ما قبلها نحو سروة او رابعة
كترقوة او ما فوقها كقلنسوة فيفتح ما قبلها تخفيفا في الاول نحو سروي كعموي ويحذف في الاخيرين نحو
ترقي كقاضي وقلنسي كمشتري فان الواو اثقل من الالف والياء وبالحذف والتخفيف احق وجاز في الثاني
ترقوي مثل كقاضوي ووقع الذي يكون قبلها في الاقسام الثلاثة وقلبت ياء ثم تجري عليها احكام تلك
الاقسام من التي فيحصل لما ذكرنا والمنقوص الثلاثي الذي ثانيه صحيح ساكن وثالثه واو او ياء وان كان
مقرونا بتاء التانيث كظبية وقنية بكسر القاف للاقتناء وهو الاكتساب ورقية بضم الراء
للعوذة وغزوة بفتح الاول للجهاد وعروة بضم الاول لمعان منها مقبض الدلو واللوح ورشوة

بكسر

في حال انه صفة من حيي يحيي وذلك بخلاف ما اخره واو مشددة بعد حرف واحد
نحو دوي وكوي في النسبة الى دو للفاق وكوة بفتح الكاف لنقب البيت فمثل ذلك
يبقى على حاله لان اجتماع الواو المشددة مع الياء المشددة التي للنسبة ليس كاجتماع
الياءين المشددتين في الثقل لعدم التماثل والفرق في هذين بين ذي التاء كطية
وكوة والمجرد عنها كطي ودو وما اخره مشددة بعد ثلاثة احرف ان كان نحو مرمي
اسم مفعول من الرمي بان تكون الثانية فيها من تلك المشددة اصلية قيل في النسبة اليه
مرموي بابقاء تلك الاصلية محافظة عليها مع قلبها واوا لئلا يجتمع ثلث
ياءات وحذف الاخرى المدغمة استثقالا لها مع الواو وياء النسبة وفتح ما قبل الواو
استثقالا للكسرتين معهما كما في قاضوي وقيل فيه مرمي بحذف تلك المشددة
باسرها ايضا كما يحذف الواحدة من القاضي ترجيحا للخفة على رعاية الاصل وهذا افصح
وان كانت تلك المشددة الواقعة بعد الثلاثة زائدة فتجاهلها حذفت استثقا
لا مع عدم اصالة حتى يحافظ عليه وذلك ككرسي وشافعي وبخاتي حال كونه اسم
رجل فان كانت في مثل ذلك تاء التانيث فالفرق بين حالة النسبة وعدمها
بحذف التاء تحقيقا في النسبة كاسكندري وقسطنطني في اسكندرية وقسطنطينية
والاغلاق فرق بين الحالتين الا بالقرائن ومنها الانصراف في بخاتي المذكور على
النسبة باعتبار ان ياء النسبة ليست من بناء الكلمة حتى تكون على صيغة الجمع الاقصى
المقتضية لعدم الانصراف بخلافه ما اذا منع من الصرف فانه يدل على اعتبار ان الياء ليست
للنسبة بل هي من بناء الكلمة ليكون على صيغة الجمع الاقصى الذي نقلت منه الى العلمية
وبقيت على عدم الانصراف كحضاجر علم الجنس الضبع وان لم يكن اسم رجل بل اريد
به المعنى الجمعي رد الى مفرده وهو البختي للابل الخراسانية وما اخره همزة ان
كانت مزيدة للتانيث في الاصل وان عرض تذكيرا لمسمى بان سمي بها مذكر
قلبت واوا كحمراوي وصحراوي وبيضاوي في حمراء وبيضاء وصحراء ومنه
ذكرياوي في ذكرياء على تقدير المد على ما تحقق وذلك لكراهة بقائها على صورتها
وسطا فانها في حكم كلمة واحدة مع ان شانها الحرف بعد تمام الكلمة وقلبها ياء

يودى الى اجتماع الثلث فقلبت واوا لم تحذف روما للفرق بينها وبين
المقصورة فان الهمزة لو حذفت بتعتها الالف فى الحذف كما فى ترخيم المنادى
لتنزلهما كل منهما منزلة حرف واحد لا يقع الانفكاك بينهما فيحصل حرى مثلا
لحبلى ولم يعكس لان حذف حرف واحد وهو المقصورة اهون من حذف حرفين فاذكر هولا
صل والقياس وصنعانى وبهرانى وروحانى بفتح الراء كلها بالنون بعد الالف
فى صنعاء البلد المعروفة باليمن وبهراء القبيلة من قضاعة بفتح الراء وكلها بالنون
وروحا الموضع بين الحرمين على ثلثين او اربعين ميلا من المدينة وآخر باللام
وجلولى فى النسبة الى جلولاء الموضع وحرورى بفتحاد يخانقين والخريفا
رس على ما قيل وحرورى فى حروراء بالمد والقصر قد يقصر الموضع
بالكوفة ينسب اليه الحرورية من الخوارج لان اول اجتماعهم كان فيه فارقوا
امير المومنين عليه السلام شاذ والقياس صنعاوى وبهراوى وروحاوى
وجلولاوى وحروراوى وان كانت الهمزة الواقعة فى الاخر بعد الالف اصلية
تثبت على الاكثر فرقا بينها وبين التى للتانيث ويجوز على قلة قلبها واوا
تشبيها بها كقراوى وقراوى فى النسبة الواقعة الى قراء بضم القاف وتشديد الراء
كرمان للناسك المتعبد من قرا اذا تنسك والا تكون تكن للتانيث
والاصلية بل كانت منقلبة عن واو او ياء اصلية او زيدت للالحاق
فالوجهان وهما اثباتها على حالها والقلب واوا جائزان من غير تفاوت
فى القلة والكثرة ككسائى وكساوى فى كساء همزته منقلبة عن الواو الاصلية
لانه من الكسوة واصل كساء كساو قلبت الواو همزة لوقوعها طرفا بعد الالف الزائدة
وعلبائى وعلباوى فى علباء بكسر العين المهملة وهو عصب العنق والهمزة فيه
زيدت للالحاق بقرطاس فاثباتها للتشبيه بالاصلية لا نقلابها عن اصلى
فى الاول وكونها كالاصلى فى الثانى والقلب للتشبيه بالتى للتانيث ومثل
ذلك لو جعل علما للمونث كما اذا جعل كساء اسم امراة فالوجهان فيه ايضا على السواء
لان التانيث

بكسر الاول فى النسبة اليه خلاف وهى كائنة على القياس يعنى انه لا يغير عما هو عليه الا
حذف تاء التانيث عنه ظبى وعروى عند الا عند سيبويه لان حرف العلة اذا سكن ما قبله
فهو فى حكم الصحيح فالنسبة الى مثل ما ذكر كالنسبة الى ظهر وعمرو ونحوهما ورنوى بكسر
الزاى وفتح النون وقلب الياء واوا فى النسبة الى زينة بكسر المعجمة وسكون النون اسم حى من العرب
وقروى بفتح الاولين وقلبها واوا فى القرية شاذ عنده والقياس زنيى وقريى من غير تغيير
وقال يونس مع يفتح العين فى الجميع واو يا كان او ياء وان مع ذلك يقلب الياء
واوا فى اليائى نحو ظبوى وعروى فى ظبية وعروة بانفتاح الحرف الثانى منهما واو قلب
واوا فى ظبية واحتج على ذلك بقولهم زنوى وقروى ويجمع ما اليائى اللات الثلث فى اليائى لو لم
تقلب واوا واو اجيب عن الاول بانه مع انه نادر من الثانى بانهما ... يسبق السكون وبين
يونس اتفقا على ان النسبة على القياس من غير تغيير كالصحيح فى باب ظبى وغزو مما ليس فيه
تاء التانيث واهل الفارق عند يونس بين ذى التاء والمجرد منها مع التناسب ... قال
يجريه على التغيير فحيث انفتح باب التغيير نحو ذى التاء بحذفها وسوغ ... وهو كما ترى
وبدوى بفتح الاولين فى النسبة الى بدو بسكون الدال للبادية شاذ عندهما فقوله من
اللام والقياس بدوى بسكون الدال وفيما اللام فيه حرف علة ... واحد يرد فيه العلة المدغمة للاصلها وهو الواو وان كانت منقلبة عنها او تقلب سواء اتحدت
على الرد ام لا او تقلب للاخير واوا المقصود انه يلزم جميع ما ذكر فى النسبة لهذا الباب ولو كان
اصلها على ... تعتبر اول الامر قلبها للتخفيف واوا لكراهة اجتماع الياءات
ثم لو ابقيت الالف على ... لزم قلبه هذا الواو ياء لوقوع واو ... ساكنا
المقلوبة محركات بالفتح ... فان كانت منقلبة عن الواو وردت اليها ... بقلبها ياء وهو
مع ... فى طى المنصب ... وطوى
الثالث وحيوى ... التانيث للعلة المونثة ... وباب سقاية ... بعد الف
زائدة ولم يقلب ياؤه همزة لعدم ... التانيث اللازمة التى وضع اللفظ معها
سقاى بقلب الياء الاخير همزة عند النسبة ... ولم يقلب الهمزة
واما لا يلزم كثرة التغيير عند النسبة والسقاية ... وباب شقاوة وهو ما فيه

فان الواو انما يقلب الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ...
علم النصب الواقع ...
فى الشبه ...
اختر عليه ... اللفظ معها ...
فان الواو ...

واو لم تقلب همزة للزوم التاء بعد ذا اتصاله بالواو من علة القلب همزة بعد حذف الالف فرقا
بين الباقي والواوي ولم يعكس لان اجتماع الواو مع ياء النسبة اهون من اجتماع الياء معها
وباب راي وذاية واوي وواية وغاي وغاية مما قصت الياء فيه بعد الف منقلبة من اصل
سواء كان للجنس جاء من التاء ام لم مقترنا بها للواحد فيه لغة اوجه راوي بقلب الياء همزة تشبيها
لها بالواقعة بعد الالف الزائدة كسقاية ورايي بقلبها واوا استثقالا لها والياءات المتطرفة
المستقلة في النسبة بقلبها او لهوي ورائي بابقاء حرف قلب تشبيها لها بظبي وظبية والراي
والراية العلم بالتحريك وجمع الراية على الرايات والقياس منقلبة عن الواو والاصل على ما صرح
به بعضهم وربما اشعر كلام بعضهم بان اصلها الياء ثم ان المنسوب اليه قد يكون على حرفين
اما بالوضع او بالحذف فيما الوضع ان كان ثانيه حرف علة فاما الف او ما بعد همزة في الكثر
وقد تزاد الواو وتبقى على الحال الاولى ولاوي ومثل هذا باثر لات التي المنسوبة لا اللفظ
ما او لستفهم عن الحقيقة وله الماهية في قلب الهمزة المناسبة في المخرج ولما يا واو او
وحكمها التضعيف فرجع الباقي الى باب طي وحي فيقلب الثانية لمدغمة فيها المشددة ولوا
فيقع في كو وفي اسمين لوى وقيوى واصله ماليي وفي نيابين منسوبين بها المضعف
وعلامة القسم في لو اسماء لوى بالتشديد لعوى وان كان صحيحا جاز التضعيف وترك فيوكم
لم لمي بالتضعيف والتخفيف وما كان من غير ابن لحذف شيء منه فالضابط فيه انه ان كان متحرك
الاوسط اصلا اي في اصله قبل ان يحذف منه شيء والمحذوف لامه سواء كانت حرف علة
ام لا ولم يعوض عنها همزة الوصل او كان المحذوف فاء وهو معتل اللام وجب رد المحذوف
عند النسبة اما في الاول فلئلا يلزم الاجحاف بحذف اللام وحذف ما بعد حذف اللام ونقل حرف العين
عن مكان الكسرة اللازمة قبل ياء النسبة من غير ضرورة لكون اللام محلا للتغيير صالحا للرد والحذف
واما في الثاني فلعدم اسم معرب بقي على حرفين ثانيهما حرف علة في كلامهم لكونها كالعدم وقد عرض
السقوط بالتقاء الساكنين رفعا وجرا كما في قاض فيبقى على حرف واحد فعلى ذلك الرد في العوض
في مثل بنات ابنة ولوا للتعويض عنها هي تحذف عند النسبة فلو لم ترد لبقي المحذوف غير معوض
المنسوب بعدم النظر الى ان اللام محذوفة وجب حذف كابيّ واخويّ في ابن واخ اصلهما
ابو واخو بفتح العين وذووي بواوين بالتحريك في ذو وذا وذي بمعنى صاحب والاصل ذوي بالتحريك

واللام

عا

واللام المحذوفة ياء عند سيبويه والاخفش حملا على ما هو الغالب في نظائره من الكون
على باب طويت وردت في النسبة وقلبت واوا لئلا يجتمع الثلاث من غير سبق الكون وعادت
العين في ذا وذي الى اصلها وهو الواو وكراهة اعلال العين واللام معا في النسبة تقول حكيل
الحرف وكذا ذات بمعنى صاحبة المؤنث لان المحذوف يرجع بعد تاء التأنيث وجوبا لا المذكر
وليس في اصل اللغة المشهورة لفظ ذات سوى ما هو على ما صرح به جماعة فمن ثم كانت ذات
الشيء بمعنى حقيقته منقولة عنها والمحوق في النسبة المطلق وكان مبنيا على توهم اصالة التاء وقال
لا يبعد بعض من انهم لم يريدوا بالنسبة اللغوية حتى يرد ما الحكما بل كانهم اصطلحوا
على جعل لفظ الذاتي مع ما ليس بخارج عن الشيء ومنهم من يطلقونه على نفس القدم على ان
الشيء لا يبقى الحذف والتحقيق في ذلك له موضع اخر والاول فيما اللام المحذوفة حرف صحيح
نحو سته في ست واصله سته وشاه في شاة للغنم واصلها شوهة بتحريك سكون الواو
بدليل الجمع على شياه ثم حرك لتقلب الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لان الزيادة للتخفيف فعلل الا
تحرك الاوسط فيهما فيه وحذفت لامه وهي الهاء فقيل في النسبة وبخففه الا في التثنية ولعل
ان الضابط عند بعضهم وجوب رد اللام المحذوفة لعدم المقتضي من لعلة الاعلال العين نحو شاة وورد
اللام في المثنى كابوان او في جمع تصحيح نحو سنوات واستضعف الصحة بانه رد الى ذلك مع انه
ضابطه منقوضة عند بعض بما في شيء من اللام في شفاه او جمع والقياس لا الجعل الضابط فذكره
من تحركها الاوسط مع عدم التعويض وارد عليه ان الجماعة الاربعة فيهما حال الاوسط في الحركة
والسكون كثرها كان على الحركة وما ترده بعض على ما ذكره الفصحاء وان ترد ذات اللام المحذوفة وتبقى
حرف زرد على الوجهين لتردد كونها بين الهاء والواو وفي سنة الجمع جمعا على سنهات في لغة الحجازيين
وسنوات فيها على الاحق به سنهي وسنوي ورد في المحذوف الفاء المعتل اللام نحو وشوي مع فتح
الشين المعجمة في شية بكسرها لكل لون في الشيء يخالف معظم لونه واصلها وشية بفتح الواو
وسكون الشين فحذفت الواو التي هي الفاء بعد نقل حركتها الى ما بعدها على قاعدة الاعلال في فعلها
ظلمت الواو المكسورة في النسبة ولو لم يعد سكون الشين لزم بقاء الواو مع موجب حذفها
ففتحت لخفة الفتحة فلزم قلب الياء التي هي اللام واوا لئلا يجتمع الكسرتين من غير سكون
هذا عند سيبويه ومن تبعه وقال الاخفش وشيي بالهاء مع سكون الشين وابقاء الياء

لسبق السكون وزعم اعتقاد اثبات هذا الواو مع موجب حذفها لعدم موجب
الحذف في النسبة التي هي معرض الزوال وكما يجب رد الفاء المحذوفة مع اعتلال اللام
يجب رد العين المحذوفة مع اعتلال اللام نحو يرى مضارع رأى اذا جعل اسما فاصله
يرأى فحذفت عينه وهي الهمزة وعند النسبة وبقي حركة الراء بعد الرد عند سيبويه
فتحذف الالف الرابعة وجوبا وان كانت منقلبة عن اصلية لتوالي الاوسط نحو جمزي فيقول
يرائي بفتح الاوليين وكسر الهمزة والاخفش يسكن الراء لعوده الى اصله فيعود حينئذ تكلف
الالف قلبها واوا والسكون الوسط كما اتى ويراوي كما تحت مرموي والكائن على وغيرها
لخفيف ان كانت لامه صحيحة والمحذوف غيرها فاذا كان وسنا لم يرد المحذوف
وان بقي الاسم على حرفين لان الحرف الثاني ليس حرف علة ولم نظيره اللغة في الاسماء المعربة
المحذوفة الاعجاز من غير تعويض التاء كيد ودم مع ان المحذوف ليس ما هو محل التغيير اي اللام
والضرورة اخرى الى الرد وذلك كعدي وزني في عدة وزنة اصلهما وعدة ووزنة
والمحذوف منهما الفاء وسهي في سه والمحذوف منها العين وقال عبد القاهر ليس ثمة
محذوف العين كالصحيح غير سر ومنه منه اللاحية وجاء في مثل هذا كلام بعض العرب
عدوي بالواو وقيل على لغة الشيرقال المصنف في شرح المفصل كانهم لما تعذر عليهم الرد في موضع
الحذف اذ ليس موضع التغيير فعدلوا الى موضع التغيير اي زاد واف في موضع التغيير وهي الاخر الاولى
اشارة الى اختيار الفراء من جعل الفاء المحذوفة من الصحيح اللام ومعتلها الى الاخر الذي هو موضع
التغيير ليصح رده كعدوي وشيوي والوزن على وفاق الرد ايضا من ان الواو زيدت عوضا
وايضا ان قوله ههنا وليس يرد اختيار الزيادة على اعتبار القلب في الرد التكلف
ومعناه ان ذلك ليس برد الواو المحذوفة بل هي زايدة عوضا كما قال بعض الشارحين والوزن
علوي وفيه ان مختاره ان هذا الواو هي المحذوفة كانه لا انقباض العقل من رفضه كما
في جوهر الكلمة وزيادة غير جنسها ومراده انه ليس برد لان الرد يكون في موضع الحذف بل هو
قلب مكانه بمجرد اعتبار اللفظ وهو انه لا يسمى ردا وهو بعد تسليمه قليل الجدوى وقد علم الى
ههنا ان الواجب رد كل من الصورتين الاليين وان الممتنع الرد في الصورة الاخيرة ومما
سواهما وهو صورتان محذوف اللام من غير تعويض الهمزة اللازم مع سكون الوسط ومحذوفهما

مع التعويض كيفما كان الوسط يجوز فيه الامران الرد رعاية للاصل وحالا على ما يرد فيه
وترك لعدم الاحتياج اللازم فيما تقدم لوجود العوض عن اللام المحذوفة ومثله صورة التعويض و
عدم حركة العين في صورة سكونها لعدم الحركة ويجب حذف العوض مع رد اللام المعوضة لئلا يجتمعا
ويلزم التعويض مع عدم رد المحذوف قبل النسبة فالتزم بعده لانها اولى بذلك اذ شانها الغا
اكمال الحروف وما لها المحذوفات وذلك نحو غدي ودمي بالحذف وغدوي ودموي
بالرد في غد اليوم الذي بعد يومك واصله غدو بسكون الوسط ودم واصله دمي بالياء مع
سكون الاوسط عند سيبويه والاخفش ويؤيده الجمع دما ودمي كظبا وظبي ودلاء ودلي
في ظبي ودلو والفا ويمان بالحركة في الفتح فتناذ لا يثبت به ما يتمسك فيه لجرير من كون على فعل
تحريك العين والانفتاح الوسط في النسبة عند سيبويه كما يجي انشاء الله قلبت الياء واوا لكراهة
اجتماع الياءات من غير سبق السكون ونحو ابني واسمي واستي بالهمزة المعوضة عن اللام وبنوي
وسموي بالحركات الثلث في السين لما قال في الاسم وفتح الميم وستهي كلها بالرد وحذف
الهمزة واصلهما بنو وستة بالتحريك فيهما وسمو بسكون الوسط ولم يعتنوا بتعويض الميم في ابنم
فلم يحكم اسقط بابني بالهمزة والميم معا بل بقي فيه ايضا بالهمزة فقط وبنوي بالرد و
نحو حري وحروي بالحذف والرد وشفهي وشفي بالوجهين في حر واصله حرح بكسر الحاء المهملة
وسكون الراء لو الفرج المرءة وشفة واصلها شفهة بسكون الوسط للجمع على شفاه وربما
يقال شفوي بالواو ولو رود شفوات في جمع الاشفة كما روي لمن الشفة شفتا وقال
الجوهري الدليل على صحته وصحيحا الاول لانهم اتفقوا
على تسكين العين عند رد اللام المحذوفة في المضاعف لما يؤدي اليه تحريكها من فك الادغام
والثقل وذلك لو بقي بتشديد الموحدة في رب مخفف رب بالتشديد من الحروف
الجارة اذا سمي به واختلفوا في غيره فسيبويه بقصرها نظرا الى انها بعد حذف اللام صارت
معربا بالحركات الاعرابية وانحطه مانع في العضد مثلا التأنيث المحققة المطلب عدم
خلوها عن الحركة فحركت بالفتح الاخف فيقول عليه غدوي وحروي ودموي ونحوها بفتح الوسط
وابو الحسن الاخفش يسكن ما اصله السكون رد الى الاصل فيقول غدوي وحروي ودمي المحذوف
وابقا والياء المردودة في دم واعلم ان النسبة الى المؤنث الثلاثي المحذوف اللام المعوض عنها

الهمزة كالنسبة في المذكر بالاتفاق فيقال في ابنم ابني وبنوي كما في ابن وكذلك اخت وبنت
وما يجري مجراهما من المؤنث الثلاثي الذي عوضت التاء عن لامه المحذوفة تاء اشعارا بالتانيث
حكمها ايضا كالمذكر كاخ وابن عند سيبويه وفاقا للخليل لان التاء وان كانت
عوضا ولذا تكتب مطولة وتوقف على لفظها بغير القلب مع لزوم فتح الحرف الصحيح الواقع قبلها
بل سكون وعدم تغير منع الصرف عند جعلها علما وتغير صورة المذكر كما في اخت
وكسر الباء منه بنت اشعارا بانها على خلاف قياس المتمحضة للتانيث في جميع ذلك لكن فيها
رائحة التانيث بدليل الاختصاص بالمؤنث فيستكره ابقاؤها في النسبة فيجب حذفه ورد اللام
كما وجب رد في بنوي عند حذف العوض ويزول التغييرات التابعة للتعويض بها ويرجع الصورة
المذكر فيجري عليه حكمه فيقال اخوي وبنوي كما في اخ وابن و وجب عنده بناء عليه ان يقال في كلتا
للمؤنث كلوي بكسر الكاف وفتح اللام وياء النسبة كما في كلا المذكر فان اصلها عنده كلوى بالالف
المقصورة على فعلى بكسر الفاء وسكون العين كذكرى فحذفت الواو وعوض عنها
التاء فلم يتمحض للتانيث ولذا لم يلزم فيه جمع بين العلامتين واختير تعويضها اشعارا بالتانيث
ولم يكتف بالالف لانقلابها ياء او جرا او نصبا فيخرج صورة العلامة فالتاء فيه [illegible] كما
في اخت ويلزم رد الواو المحذوفة كما في بنوي ويجب رد ابقاء الوسط على [illegible] فلم يلزم
حذف الالف وفتح ما قبلها [illegible] مع [illegible] اجتماع الواوين لو قلبت ههنا فيقال
كلوي كما في كلا وقال يونس في اخت وبنت اختي وبنتي بالتاء على سبيل التجويز كما وقع
في كلام بعض المحققين لا الوجوب كما يتوهم وانما جوز ذلك لما نبه وجوه منها عدم تمحض
التانيث وتجوز اقامتها فيها مقام ما هي عوض له لعدم غلبة جهة التانيث فيها على اللغة
بدليل وقوع ساكن صحيح قبلها واثباتها وقفا بخلاف ما غلبت فيه جهة التانيث كهنة
حيث التزم ابدالها فيها هاء عند الوقف بخلاف كلامه كالمتمحضة للتانيث فلذلك [illegible]
فيه منوي فلا يرد الاعتراض به عليه وقد يعترض عليه بانه لو صح ما ذكر في اخت وبنت لجاز
تصغيرهما اخيت وبنيت على تركيب الطائر من غير رد المحذوف لقيام التاء مقامه لعدم
اعتبار رائحة التانيث كما قاسه في النسبة مع اعترافه بعدم جواز ذلك بانه يتعين اخية وبنية
بالرد ولا غير لان التصغير اللازم لا [illegible] تجويز الاقامة مقام العوض عنه مع [illegible] المراد السماع

على خلافه كالتصغير لان الملكة الفرق بين التصغير والنسبة فيهما بحسب السماع ولم ينقل عنه
في كلتا شيء و لكن ان صح ما ذكره جاز قياسا عليه ان تقول في كلتا على الافصح
كلتوي وكلتاوي على غيره لان التاء فيه عوض كما في اخت فيجوز اقامتها مقام العوض
عنه كما جاز فيه والف التانيث المقصورة رابعة في اسم ساكن الوسط فيها ثلثة
اوجه كحبلي وحبلوي وحبلاوي وذهب الجرمي [illegible] الى ان الالف فيها اصلية وهي
لامه والتاء متمحضة للتانيث ووزنه فعتل وجعلت وسط الكلمة يعرب
بالحركات فرد بمنع المذكر المعرب بالحرف والحركة الفرعي وبتوجيه لعدم فعتل في
كلامهم اصلا [illegible] لكن عليه ان يقول كلتوي على الافصح وكلتي وكلتاوي على غيره للاصالة
الالف كملهى وملهوي وملهاوي وزعم الاخفش في اخت وبنت ان النسبة اليهما بالحاق التاء
ورد المحذوف وابقائهما [illegible] اخوي بتحريك بضم الهمزة وبسكون الخاء وبنوي
بكسر الباء وسكون النون والمركب الذي يقصد النسبة اليه ينسب اي لو وقع النسبة اليه
للاستثقال النسبة الى كلمتين بحذف الجزء الثاني الذي يحصل الثقل عنده الواقع موقع ما
يحذف في النسبة كعلامة التانيث والتثنية والجمع وهذا بخلاف الكلمة الواحدة المستقلة
بكثرة الحروف كقرعبلانة لعدم [illegible] يجري بسبب بعضها من علامات وذلك مطرد في كل
مركب سواء كان مزجيا او غيره يتضمن الحرف كبعلي في بعلبك ومعدي في معديكرب بحذف
الياء وقلبها واوا لوقوعها بعد الكسرة كقاضي وقاضوي في معديكرب او اسناديا و ذلك
نحو تابطي في تابط شرا اي وضعه تحت ابطه اي باطن منكبه لقب جابر بن ثابت الفهمي لانه
انه قتل الغول وتابطها واتى اصحابه فالقاها بينهم وقيل لانه تابط سكينا او سهاما ولاقى
قوما وضربهم بها او [illegible] ضمنها الحرف في الاصل و ذلك نحو خمسي في خمسة عشر حال كونه
علما وهو في الاصل متضمن للواو لان معنى خمسة وعشرة [illegible] وكاثني وثنوي
في اثني عشر علما لان اصل اثنو والهمزة الوصلية او العوض عن اللام المحذوفة كما في ابن [illegible]
اخو يحذف في النسبة كعلامة التثنية وذلك لبطلان معنى الجزئين بالعلمية فلا ينقض بحذف
جزء منه شيء من المعنى ومثل هذا لا ينسب اليه حال كونه عددا عند الجمهور لتعلق القصد
بمعنى كل من الجزئين فعند الالتباس بالنسبة الى العدد المفرد كخمسة واثنين يفوت المقصود

الاصطلاحي واما الالتباس في حال العلمية بالمنسوب الى مسمى الجزء الاول فلم يبالوا به لقلته مع ان الحلا
المعنى العددي الكثير الشائع على ما في شرح المفصل وجوز الجرمي النسبة الى كل من الجزئين اي قرائه
كبعلي وبكي وابو حاتم والرياشي وجماعة النسبة اليهما معا في حالة واحدة مثل بعلي وبكي وهو
للجوهري والليث بالجزء العددي المركب مع تسكين الشين من العشرة في المؤنث وفتحها ولهذا تركوا جاء
على قلة النسبة الى المجموع المزجي مع تلاحم وفيه لعلبكي تشبيها بالمفرد والمجموع الاسنادي الذي
اريد به نفس لفظه اتصالا الى المعنى التركيبي كقوله فاصبحت كنتيا واصبحت عاجنا وشر
خصال المرء كنت وعاجن والكنتي الشيخ العجوز الذي يقول كنت في شبابي كذا وكذا كانه
منسوب الى هذا القول كذا قال الجوهري وقال الرجل عاجنا في السلام اتمام الضمير في الجزء الفعل او ترك
الضمير لعلامة النسبة وربما يحافظ على طلب ضمير نون الوقاية فتقول كنتي لتنبيه والقياس في ا
لنسبة الى الصدر وكان لان الاصل وانما نقل لاقامة الضمير كلفظه قلت وسكت فهذه حقيقة فيه رجوع
الى الاصل وعاجنا اي معتمدا على الارض عند القيام للضعف والمركب الاضافي الذي تبين لم
للمضاف بعض اشتمل على المضاف ان كان الجزء الثاني منه مقصودا اصلا اي في الاصل او
في الوضع هو مناط الاطلاق في ذلك المركب على المنسوب اليه او علم الى ذلك ثانيا او ذلك
كابن الزبير وابي عمرو وام كلثوم فان الجزء الثاني مقصود في الاصل حين الوضع العلمي هو مناط
الاطلاق عليها لكونه كنيته فانه ليعرف به الجزء الذي ويميز به فاذا انسب اليه قيل زبيري وعمري
وكلثومي بالنسبة الى الجزء الثاني اذ لو نسب الى الاول بان يقال ابني وابوي مثلا لفات
ذلك المقصود وكثر الالتباس بحيث لا يتسامح به لعدم التعيين بوجه ولو طرأ في نحو ذلك
العلمية في شيء مما يتميز في الاوضاع الاصلي الذي هو الطالع بحيث ينصرف اليه ان لم يخطر المعنى
الاضافي بالبال كابن الزبير في عبد الله فيه ما قال المصنف كانت النسبة الى الثاني ايضا باعتبار
مقتضى الاصل في وضعه ومنه الالتفات الحملة الى الطارئة وكذا النسبة الى بولو لم يراعو
اصلا اذ الاصل في وضع اللقب ما ذكرنا من التعريف والتميز هذا المعنى كان ملحوظا في مثل ما ذكر
ادعاء سبيل التقال بان يعني ولو لم يميز به فالحق فيما تقتضي مقتضى الاصل وان
كان لعبد مناف وامرئ القيس بان لا يكون الجزء الثاني كما في عبد مناف وقيس قيل ادهنهم
مقصودا اصلا لعدم ملاحظة المعنى التركيبي في الوضع العلمي قيل عبدي وامرئي بكسر الهمزتين

والراء

والراء ايضا اتباعا للثانية التي بعدها وسكون الميم وهذا شاذ عند سيبويه والمطرد
عنده مرئي بفتح الميم والراء كليهما وحذف الهمزة الاولى الوصلية فالنسبة في مثل ذلك على الاصل
في المركب من كونها الى الجزء الاول لعدم المانع عنه وقد يعترض عليه بجريان ما ذكر هنا اذ
لعل النسبة في مثل تقصد بها العبودية لمناف مثلا ولو نقل في حال التصلح الشرعي وله
عند الشيعة والملية اي الرياسة لقيس ان ابيه بن القبالة ولا يخفى احتمال التقال المذكور
فيه هنا وغير طريقة فتامل وادعاء العلم بعدم ملاحظة المعنى التركيبي فيهما لا يخلو عن تحكم الا
ان يخص الحكم بما علم فيه ذلك فتامل فيه ولو المركب اسناد التفرقة في النسبة بين القسمين الى الاستقراء
كان احسن وهو على تقدير تمامه قياس غالب وقد يعدل عن النسبة الى الاول الجزء الثاني عند
خوف اللبس كاشهلي في عبد الاشهل ومنافي في عبد مناف وقد يصاغ من الجزئين المجموع لفظ
على فعلل الجعفري فينسب اليه وهو مقصور على السماع كعبدلي وعبشمي وعبقسي في عبد
الدار وعبد الشمس وعبد قيس ومرقسي في امرئ القيس بن حجر الكندي خاصة ولعل ان اللفظ
الى المنحوت المتبع وان كان مفردا لفظا لسبب الجمع لفظه سوى ما كان اسم جمع كقومي ورهطي
او اسم جنس كشجري وتمري وان كان جمعا فالمصحح يحذف منه العلامة كامر فيرجع الى الاول صح
والجمع المكسر ايضا يرد الى الواحد الذي اشتق منه ذلك الجمع لان المقصود من النسبة الى الجمع
الدلالة على الملابسة بين المنسوب والذي نسب منه ذلك الجمع وهذا يحصل بالنسبة الى
الواحد مع كونه اخف فيقع لفظ الجمع ضايعا مع ثقله كذا قيل فتامل فيه والجمع الاستقراء
فيقال في كتب وساجد وصحف وفرائض واقوام كتابي وسجدي وصحفي وفرضي بالرد
الى الصحيفة والفريضة والنسبة اليهما كما في حنيفة وقرشي وان لم يكن يستعمل واحد لهذا
كعبادي فالاقوى عند سيبويه النسبة اليه على لفظه كعبادي وكذلك ابابيل واما الرد في التصغير الى
عبابيد ونحوه فلتقعيد وبناء وبيد ونحوان استعمل اسم مفرد قياس لحلس فالاقوى
عند ابي زيد النسبة على لفظه ايضا كمحاسني وقد يرد الى المفرد حسني وان كان المفرد
منسوبا اكتفي بالرد اليه كمهلبي ونحو ادق في جمعها المهالبة والعادة وكذا في علم
لفظ المنسوب لكن سيبويه الكواسي ان الرد الى الواحد غالبا يكون فيما اريد به المعنى الجمعي واما
مسلم جمع علما ونحو مما نقل الى العلمية بالغلبة او ابتداء فسلمجي ونحوه بالنسبة اليه

على الفظ لان الاعلام لا يتغير ويدل عليه ما سمع منهم في مثل ذلك كانصاري في الطائفة
المخصوصة من اصحاب النبي صلعم لصيرورة انصار علما لهم بالغلبة واعرابي في اعراب الرجل
البدو لانه علم لهم بالغلبة وان كان في الاصل جمعا للعرب سكان البادية نو الحضر ونحو ابناوي
وى لبني سعد بن زيد مناة وانماري في بني انمار بن نزار وكلابي في كلاب القبائل وملائكي
في مدائن البلد لكون الجمع على العلمية احد الوجهين ونظر من بعض المحققين الاكتفاء في النسبة
الى الجمع على لفظه بكونه موازنا للمفرد في اللفظ نحو كلاب وكلاب ورباب لقبائل وكلاب من كتاب
فهذه احكام النسبة الياوية المصطلحة ينبغي ان يعتمد عليه على القياس وما جاء على
غير ما ذكر فشاذ كالتولاذ التي ربت واليماني بتخفيف الياء في اليمني ويمني بتشديد الياء
فحذفت احدى اليائين وعوضت عنها الالف المتوسطة على خلاف القياس ثم فتحت الياء
الاخرى الباقية رفعا وجرا بالاعلال قاض فقد تقول يماني بتشديد الياء على الجمع بين العوض والمعوض
على خلاف القياس او زيادة الالف اشباعا كينباع في ينبع ونحو مروزي بزيادة الزاي المعجمة
في مرو فرقا بين الانسان والثياب حيث لو توجه وتقع امام ذي بالزاي المعجمة الري فقيل
انه نسبة الى ... على القياس لاشتراك اثنين في بناء واسم احدهما راز والاخرى ... والا
شتراطهما ان يرجع في النسبة اليه احدهما ويغير الاخر ... وان في السبب الى المنسوب
الى الهند ودهري بضم الدال في الرجل المسن فرقا بينه وبين الدهري الملحد ويجوز بالالف
في البحرين على ما قيل وان الصبغ لم يزل لاختصار لحذف الجار وقلب الياء همزة كانه في
لوح المنسوب الذي يرت على ما تقدم وقيل انه منسوب الى اللاز ... على القياس
ومن خلاف القياس ما يكون بزيادة الالف والنون مثل الرباني في النسبة الى الرب والفوقاني والتحتاني
والسفلاني والروحاني بضم الراء بمعنى الملك فانه قد يطلق عليهم لاستتارهم ولطافتهم وزيادة الالف
والنون فيه للفرق بين النسبة اليهم وبين روح الانسان ومنه الثلاثي والرباعي فيما فوقهما
فان انصح على ما قيل انه منسوب الى الثلاثة والاربعة فيما فوقها اللاتي ثلث ورباع وغيرهما
من الاعداد المعدولة اذ الظاهر عدم التكرار المأخوذ للمعدول فيما هو منسوب اليها
فتامل وانه يجي افعال بفتح الفاء وتشديد العين للنسبة بغير ياء النسبة الذي
يولد النسبة اليه لان ذا النسبة منسوب اليه لكونه في الاصل للمبالغة تختص بصاحب شيء

يلازمه

يلازمه ويزاوله ويحترف به وذلك في الحرف اي الصناعات والمراد بها هنا ما يزاول
مطلقا وبالاحتراف مطلق المزاولة سواء كان في العمل المنسوب اليه الذي اشتق منه الصيغة
معينا كالجبار لذي النجارة على ما قيل او عينا يعمل عملا لتحصيل صورتها الصناعية كتبّان
لذي التبان ايد من يعمل وقد لا يعمله وهو بالموحدة والمثناة المثلثة الطيلسان
من خز ونحوه او في بيعه وذلك مثل عواج وثواب لمن يبيع العاج والثوب على ما قال
سيبويه والعاج عظم الفيل او في القيام بامره وذلك نحو جمال وبغال لمن يقوم بامر الجمل
والبغل او في استعماله وهذا شان عند بعضهم وذلك كنبال وسياف المزاول الرمي بالنبل
لنيل وهو السهم والضرب بالسيف كما قال امرؤ القيس وليس بذي رمح فيطعنني به وليس بذي
سيف وليس بنبال وتجيء فعال للنسبة على كثرته ليس قياسا فلا تقول فكاه ودقاق لصاحب الفاكهة
والدقيق وجاء فاعل بمعنى فعال بمعنى ذي كذا من دون اعتبار الاحتراف والمزاولة
والملازمة لكنه ليس من صيغة المبالغة وهذا كتامر ولابن ودارع لذي التمر واللبن والدرع وليس
شيء منها بمعنى اسم الفاعل المعدوم المصدر ومنه عيشة راضية باسناد الراضية الى ضمير العيشة
وهو ظاهر العيشة فانها ليست ممن يقع عليها الرضا بمعنى المرضي ذات رضا بين رضا صاحبها التاق
بناء اسم الفاعل ما قال الخليل ومن تابعه ونقل انه مدفوق ... ومثال ذلك من اسم الفاعل بمعنى
اسم المفعول من غير ان يعتبر النسبة وحملا على العلاقة من المجاز العقلي باعتبار اسناد اسم الفاعل الى
على معناه الى ... ومنه قولهم نعم قليل الذم فلان طاعم
كاس على ما قال الخليل في قول الحطيئة يهجو الزبرقان دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك
انت الطاعم الكاسي فان مقام الهجو الذم قرينة على عدم ارادة صيد الاكل واللبس على وجه
الحرف كما هو معنى اسم الفاعل اذ لا مذمة فيه ... ذلك مع ان الكاسي من يكسو غيره لا من لبس الثوب
وهو ليس بذم فتلك قرينة على ارادة النسبة بمعنى ذي الاكل والكسوة والحصار ... الاكل
واللبس كما يناسب ضمير الفصل وتعريف الخبر باللام وقد يقال عليهما بمعنى اسم الفاعل ... عنه
معنى الحدوث وايهام الكاسي من يكسو نفسه بقرينة مقام الذم وان كان على خلاف الغالب في الفعل
المتعدي من الوقوع على غير الفاعل مع جواز كونه بمعنى اسم المفعول وهو المكسو على ما قال الفراء
واحتمال كونه من كسى كرضي اذا لبس ومن ذلك ما كان للمؤنث بدون التاء كحائض وحامل وطالق

بمعنى ذات حيض وحمل وطلاق والاول ثبت علامة التانيث على ما هو شان الصفة وقال الكوفيون مثل ذلك بمعنى اسم الفاعل وترك التاء لعدم الحاجة لاختصاص المعنى بالمونث
وان اتفق الحاقها في البعض كحاملة على الاصل حملا على غيرها من الصفات واورد عليهم
ترك التاء في بعض الصفات المشتركة كما حكاه الفراء من قولهم امرء محب لزوجها وعاشق وقولهم
رجل عانس وامراة عانس اذا طال مكثها في منزل اهلها بعد ادراكها ولم تتزوج وقولهم جمل اسلاك وناقة
ناسل والحمل على التذكير بعيد الكثرة ومثله وجاء فعال بفتح الفاء وكسر العين اسم للنسبة نحو
عيشة نهار رجل يعمل في النهار كما في قوله لست بليلي ولكني نهر لا ادلج الليل ولكن ابتكر
ومنزح ح وستر عيش ح وقد لبس ولابن بالذي في ذلك الشغل وهذا فعال وفاعل كلاهما
مختص بالثلاثي المجرد لعدم امكان بنائهما من غيره فلا يتعلق افادة الاخر الا فيه ونعم
قد يجي اسم الفاعل منه للنسبة كمرضع ومنفطر بمعنى ذات ارضاع وانفطار وعليه ادراجه في
كلام المصنف حمل الفاعل على اسم الفاعل وان لم يجئ منه الجاري للنسبة لجوازه على الشئ اليها
لغة نحو عزيز وذليل وهو ناصب ونحو ذلك على ما قال الجمع الاكثر رض
الجمع الثلاثي قال نحو الاكثر الاعراب قول الجمع ولا القول الثلاثي لعدم ثم
لبيها مع الغير لها وقيل دار ثوب ونحو كما جاء من الاسماء المعد ودجوز رفعها
على الخبرية لحذف اي هذا باب الجمع هذا باب الثلاثي اي باب ان الثلاثي كيف يجمع
ثم ان الجمع اما صحيح وقد مر حكمه في مقدمة الاعراب ورد على اتساق النظام الكلام هنا بيانها
لمناسبة ولما مكسر وهو ما تغير فيه بناء الواحد بنقص كتخم وتخمة او زيادة كصنو وصنوان
او تبديل صورة كاسد بضم الهمزة في اسد او بالنقص والتبديل معا كرسل في رسول او بالزيادة
والتبديل كرجل ورجال او بجميع ذلك كغلام وغلمان وترتيب ابنيته وما الاستقراء
الى بعضها غير الكثرة موقوف على السماع وقد يغلب بعضها غلبة تلحق بالقياس في بعض
اوزان المفردات ولنسلك اولا طريقة على ما كان في الاسم الذي ليس بصفة فنقول الغالب في ما كان
اسما من الثلاثي على فعل بفتح الفاء وسكون العين من غير الاجوف نحو فلس ان يجمع في القلة
على افعل بضم العين نحو افلس وقد يجي على افعال لزيد وارباد وفرخ وافراخ وانف وانافي وجوز سيبويه بناؤه وان لم يسمع عند الاضطرار في الشعر ونحو الكثرة قليل بالنسبة

الى افعل

الى افعل وزعم ابن جني انه ليس اصلا في فعال بسكون العين لتشبيهه بافعل بفتحها حيث
لم يختلفا الا بالفتح والسكون وقد يحمل مثل ذلك على ما يناسبه على جمع كعد الكثرة وهو لا يسمي
تداخل الابواب الجمع وذلك مثل ان يجعل فرخ على طير او ولد وزند على عود او انف على عضو
ونحو الك. فحمل ذلك كله تكلفات ركيكة مع الاستغناء والغالب في جمع الكثرة فيما
يكون على فعول بضم الفاء نحو فلوس وبابه الاجوف منه واويا كان او يائيا نحو ثوب وبيت
الغالب فيه ان يجمع في القلة على افعال نحو اثواب وابيات وجاء في جمع الكثرة على فعل
بالفتح والسكون او زنا اخوات اضطر الى التمام شعرا او يجمع جمع عليها وان لم يسمع على ما قال
سيبويه على ما ذكر ههنا خمسة وهي بكسر الفاء كما جاء زناد في جمع زند وهو العود الذي
يقدح به النار لكنها قليلة وجاء في غير باب الجرف الياء نحو سبل على ما يجي انه والنحاة سواء
كان صحيح العين كزناد ونحوه او بالحياض وثياب في حوض وثوب وتقلب الواو ياء للكسرة
قبلها وفعلان بكسر الفاء وسكون العين كما جاء رئلان في الرئل لولد النعامة وفعلان بالضم
والسكون وهو اكثر من فعلان الكسرة على ما قال سيبويه كما جاء بطنان في البطن المطمئن من الارض
وفي الظهر بطن الريش وفعلة بكسر الفاء وفتح العين كما جاء جرءة في الجرد بفتح العين المعجمة ضرب
من الكماة على ما قال الفراء وزعم الكسائي انه جمع الفرد بالكسر كقرد وقردة وفعل بضمتين كما جاء
سقف في سقف البيت على ما قال الاخفش حالا ثبته ووقته وقال الفراء انه جمع سقيف بفتح
السين وكسر القاف وزيادة الياء مثل كثيب وكثب وجمع السقف سقوف ومثله رهن بضمتين
عند ابي عمرو في الرهن وقال الاخفش انه جمع الرهن مثل كتب وكتاب فهو جمع الجمع وافعل
في جمع القلة من فعل بالفتح والسكون كما ورد الجفلة في نجد المرتفع من الارض شاذ وجاء
الجوهري على انه جمع نجود نجد لتشبيها الفعل بضم الفاء وفي هذا الجمع يقول بالفتح فهو جمع الجمع
لان هذا الجمع مخصوص بما يكون قبل اخره مدة كحمار واحمرة وعمود واعمدة ورغيف وارغفة
والغالب في فعل بكسر الفاء وسكون العين نحو حمل ان يجمع في القلة على افعال وفي الكثرة على فعول
نحو احمال وحمول والحمل بكسر الحاء ما يحمل على الظهر او الراس وبفتحها ما كان في بطن او شجر
وجاء وجاء جمعه في الكثرة على نحو قداح بكسر القاف في القدح بكسر القاف السهم قبل ان يراش
ويركب النصل والقدح المبري وفي القلة على نحو ارجل في الرجل وفي الكثرة على فعلان بضم الفاء

الفاء نحو صنوان في صنو قال الجوهري اذا خرج نخلتان او ثلث من اصل واحد فكل واحد
منها صنو والصنو والنون في الجمع يجري عليها الاعراب بالحركة وعلى فعلان بالضم نحو ذئب
ذئب وذبان وفعلة بكسر الفاء وفتح العين نحو قردة في القرد لا يجمع على البعير والغالب
في فعل بضم الفاء وسكون العين نحو قرء للحيض والطهر ان يجمع على افعال في القلة
وفعول في الكثرة نحو اقراء وقروء وجاء في الكثرة على فعال بكسر الفاء وفتح العين
نحو قرطة في القرط الذي يعلق في شحمة الاذن وعلى فعال بكسر الفاء وهو كثير في المضاعف
نحو خفاف في الخف الذي يلبس في الرجل دون الذي هو للبعير كالحافر للفرس فانه
يجمع على اخفاف على القياس كالاول وعلى وزن المفرد من غير تفاوت في نحو فلك للسفينة
فانه يأتي مفردا كما في قوله تعالى في الفلك المشحون وجمعا كما في قوله تعالى حتى اذا
كنتم في الفلك وجرين بهم والتغيير الذي يكون في الجمع المكسر فيه اعتباري كما قالوا ان ضم
الفاء وسكون العين في حال الافراد مثلهما في قفل ونحوه من المفردات وجعلتا مثلهما في اسد
جمع اسد في حال الجمع فعل بالضم والسكون على فعل بفتحتين في هذا الجمع لاشتراكهما في الحمي
مصدر بمعنى واحد كسقم وسقم وفي الجمع على افعال كقرء واقراء وجمل واجمال وفي المثلة في
الجمع القلة لهذه الزنة افعل كاركن في الركن وبابه جود وهو ما كان اجوف واويا
في هذا الوزن الاواوي للفظ اذ لا يكون باو ساكنة ما قبلها مضموم يجمع في الكثرة على فعلان
بكسر الفاء وان كان ينقلب واوه ياء نحو عيدان وحيتان في عود وحوت واما في القلة فعلى افعال
كاعواد واقوات في القوت والغالب في فعل بفتح الفاء وفتح العين الصحيح اللام نحو اجبال جبال
العين معا نحو جمل وجبل ان يجمع في القلة على افعال وفي الكثرة على فعال بكسر الفاء وفتح العين
السالم نحو اجبال واجمال وجبال وجمال وبابه تاج وهو الاجوف الذي على الزنة المذكورة
المذكورة وانقلب حرف العلة الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها يجمع في القلة على افعال
ايضا كاتواج واقواع في القاع للمستوي من الارض وفي الكثرة على فعول وعلى فعلان بكسر الفاء
من غير الاجوف على تاج وفعلان بالضم الساكن وفعل بالكسر كالكولا العظم المجوف في القلة على افعل وفعلة
بالكسر والسكون نحو ذكورة في الذكر لبعض اصناف الحديد هو جيد واما الذكر خلاف الانثى فهو ان يجمع
كذلك لكنه صفة فليس ... اذا كان بمعنى العضو فالمذكر على خلاف القياس وزعم

الاخفش

الاخفش انه جمع بلا واحد كعباديد كذا قال الجوهري ويعلم ان يكون جمعا للمذكار
لا للذكور وان من جهة المفرد وقيل ان الذكر بمعنى العضو يجمع على ذكور ايضا و
خربان بكسر الخاء المعجمة الحب لذكر الحبارى وحملان بضم الحاء الحمل في الحمل لولد
الضان وارنين في الرمين بمعنى الزمان وحيرة في الجار بقيعة في القاع وحجل بكسر
المهملة وسكون الجيم والحجل والحجل وهو الذكر من القبج وقيل انه اسم جمع ولا نظير له
سوى ضرب وقال الاصمعي انه لغة في الحجل وقال بعض اهل اللغة لم يات في كلام المضاعف في الكثرة
من هذه الزنة الا افعال كافنان في الفنن لغصن الشجر كالحصى جمع بعض الصحيح كالمعهم
فيما قلام وارسان في القلم والرسن والغالب في فعل بفتح الفاء وكسر العين نحو فخذان يكون
على افعال نحو افخاذ فيهما اي في القلة والكثرة والتعويل على القرائن وجاء في الكثرة على
فعول وفعل بضم الفاء والعين وكانه يخفف الثاني بحذف الواو كما جاء جمع نمر للسبع المعروف من انا
لسباع على نمور ونمر والغالب في فعل بفتح الفاء وضم العين نحو عجز ان يجمع على افعال نحو اعجاز
فيهما اي في القلة والكثرة وجاء في الكثرة فعال بكسر الفاء كما في سباع في السبع وليس
رجلة بفتح الراء وسكون الجيم بتكسير فيهما يعني انه ليس جمعا مكسرا للرجل في القلة والكثرة
لان هذه الزنة ليست من اوزان الجموع بل هو اسم جمع له خلافا للاصل للشارح حيث جعله
جمعا له خلافا للمراة وقيل هو اسم جمع للرجل الذي صفة كنعس بضم العين من رجل رجل
كفرح يفرح اذا لم يكن له مايركبه كما في قوله اما اقاتل عن ديني على فرسي او هكذا رجلا الا
باصحابي ولعل من صغر فعالا ويجمع رجلا على رجال للنبي ضعفا والمشهور انه جمع رجل خلاف
المراة رجال وجاء رجالات وارجل كالكالب والغالب في فعل بكسر الفاء وفتح العين ان
يجمع في القلة والكثرة على افعال نحو عنب على اعناب وجاء في قلة افعل وفي
الكثرة فعول كما جاء اضلع وضلوع في ضلع بكسر الضاد المعجمة وفتح اللام وهو لغة في
ضلع بسكون اللام واحد الاضلاع وارد من فوارس كعنب وهو حجارة تنتصب على الماء
وقد يعلم ان يكون الاضلع جمع الضلع بالسكون كرجل وارجل والغالب في فعل بكسرتين
نحو ابل ان يجمع على افعال نحو ابال فيهما اي في القلة والكثرة وفي فعل بضم الفاء وفتح
العين نحو صردان يكون على فعلان بكسر الفاء نحو صردان وهكذا هو الجمع التابع لمده

الطير يالعجم وللحل جمع ظالم يقطع
وهو دونه يتبع الظهر من ومنقل وتقطع
البين ومثل الرجل على القاموس مصدر
حاصل انه اليمين القائل نفسي اذا جلا فارس والمنع
للاكل وما قيته والناضج رجلا حيث في تحريم والمنع
الراحل وهو من يتبع ما او نصفه منصفه في اخرها مدين
كانه تصغير ناسيا من ناتا واتقاع دين شرابه

الزنة ورِجلًا جاء في قلته افعال كما جاء ارطاب في الرطب ومن كثرته فعال بكسر الفاء كما
جاء رباع في الربع بضم الراء وفتح الموحدة وهو الفصل الذي ينتج في الربيع وهو اول
النتاج وقد حكم بعض المحققين بندرة هذه الجمع في هذه الزنة والغالب فعلان نحو
نحو عنق اذا ريد بناء جمع القلة او الكثرة منه ان يجمع على افعال مثل اعناق فيهما
وتلخيص القول ان كل بناء من الابنية يكون اكثر دورانا كالفعل بفتح الفاء وسكون العين
فالتوسعة في ابنية الجمع فيه اكثر لكثرة الاحتياج اليها والاستعمالات على وجوه متفاوتة
يضطر اليها في الاشعار والاسجاع ونحوها ولم يستعملوا في جمع القلة من افعل في الاسم
المعتل العين واوا كان او ياء يائيا على اي وزن كان لاستثقال الضمة على الواو والياء واقوس
واثوب في فعل بسكون العين من الواوي واعين في من اليائي وكذا في اسيف في السيف
لقوله كانهم اسيف بيض يمانية عضب مضاربها باق بها الاثر انيب في الناب
اليائي المتحرك العين شاذ مخالف القياس وان كان بعضها فصيحا مطردا في السماع
كاعين والقياس افعال كلها وامتنعوا من فعال بكسر الفاء في الكثرة في المعتل
العين لكن في اليائي لاستثقال الكسرة على ما قبل الياء المتحركة وشذ ضياف في ضيف ان
يثبت وروده دون الواو كحياض في حوض لتعديته الى قلب الواو ياء وتحصل الخفة فلا
للثقل بالواو انتقل الكسرة قبل الياء مع ان الطوارئ قد يتسامح فيها بما لا يتسامح به في الاصلية
وهو في اليائي كفعول بضم الفاء في الواوي فانهم امتنعوا منه فيه استثقالا للضمة على
ما قبل الواو المتحركة المضمومة التي بعدها واو دون اليائي لخفة الالف كثر فيه ذلك كبيوت وثياب
وعيون وسيوف ونحوها بخلاف الواوي وفووج في الفوج بالفاء والجيم وهو واوي ساكن
الوسط بمعنى الجماعة من الناس وسووق في ساق وهو واوي متحرك الاوسط شاذ و تقلب
الواو المضمومة همزة للثقل الضمة نحو سؤوق بالهمزة كما قبلها بعض العرب همزة نحو انؤب وادؤر
والسوق بما هو على افعل وكل واو مضمومة غير اعرابية ولم يعرض بها من التقاء الساكنين نحو
قلبها همزة والتزمت في نحو سووق للاستثقال ويجمع فوج على افواج ونحو جمع الجمع على افا
ويج افاويج على ما في الصحاح وقد يجمع دار على دور وساق على سوق بضم السين كاسد واسق وسيقان
واو وقد وقع الفراغ عن الكلام المتعلق بالجمع اذا كان مذكرا مجردا عن التاء فتقول المؤنث القرون

بها

واصوع وادور في الصحيح والوادي الواوي المتحرك العين

بها نحو قصعة مما كان على فعلة بفتح الفاء وسكون العين الصحيح يجمع في الكثرة غالبا على
فعال بكسر الفاء وفعول بضمها نحو قصاع وبدور في البدرة وهي جلد السخلة وليس
الفاء وعين الا الفتح ... وعلى فعل بكسر الفاء وفتح العين وقيل انه
مقصور فعال بحذف الالف وذلك نحو بدر وحلق من الفصيح في جمع من الاحرف
في البدرة والحلقة والخيمة والصنعة وهي العقار وجعلت الحلقة على حلق بفتح الحاء واللام
كالبلوة بفتح الموحدة للحلي التي يستقى عليها في الابار على لغة بفتحتين وهذه
الزنة في جمع هذا البناء في غاية القلة وحكى يونس حلقة بالتحريك في الواحد والحلق بفتحتين
والحلقات في جمعها وجمعت صنعة على صنع والخيمة على الخيم ولما الخيام فقال الجوهري
انه جمع الخيم بدون التاء على الخيمة كفرخ وافراخ ويجمع الاجوف الواوي من فعلة بالفتح والسكون
على فعل بضم الفاء وفتح العين نحو نوبة ونوب وجوبة بالجيم والموحدة للمنكشفة من الارض ذات الحجارة
على جوب ويجمع الناقص من هذا الباب على هذه الزنة ايضا على قلة نحو قرية على قرى وبروة
بالموحدة والراء المهملة وهي اصل التي تجعل في انف البعير على
برى وفعلة بكسر الفاء وسكون العين صحيحا كانت نحو لقحة للناقة التي ... او معتلا كلحية
ورشوة يجمع على فعل بكسر الفاء وفتح العين في القلة والكثرة نحو لقح ولحى ورشا غالبا وذكر بعض
النحاة جمع هذا البناء على فعل بضم الفاء ايضا نحو لحى بضم اللام وجاء جمعه على فعال بكسر الفاء وهو في غاية
القلة نحو لقاح وقد قيل انه جمع لقوح كقلاص وقلوص وعلى افعل نحو انعم في النعم بكسر النون وقيل
انه جمع النعم بضم النون وسكون العين بدون التاء بخلاف البؤس وفعلة بضم الفاء وسكون
العين نحو برقة للارض الغليظة التي فيها حجارة ورمل وطين على فعل بضم الفاء وفتح العين
نحو برق غالبا ومنه رشا بضم الراء في الرشوة بضمها وهي ... بعضهم لو جمعا للرشوة بكسرة
وهذا الجمع يشعر في القلة بهذه الزنة ايضا نحو ... والاولى ... غرفات وقد
جاء جمعها على فعول نحو حجوز في الحجزة و فعال بالكسر نحو برام في البرمة وهي القدر من الحجر
ونحو رقبة مما كان على فعلة بفتح الفاء والعين يجمع على فعال غالبا نحو رقاب وجبال وعلى
افعل في الصحيح كاجبل ... واصله ... وقلبت الثانية ياء لسكونها المفتوح ما قبلها الفا
في المكسر للتلازم الجارة وفي الاجوف نحو اينق في الناقة واصلها نوقة محركة يجمع على انوق

ما ذكرناه وفي القاموس ... وفي اللغة ... وفي العرف ...

وقد جاء ... فعل ... الثاني ... من ... جمع ... والاسنان والثنايا جمع ...

فقلبت الواو استثقالا للضمة عليها فحصل اونق ثم قلبت حيث انفتح باب التغيير ياء لانها تحصل اينق ووزنه اعقل وقيل حذفت الواو وزيدت الياء قبل النون فوزنه ايفل وجاء جمع هذه الزنة على فعل بكسر الفاء وفتح العين نحو تين بكسر المثناة الفوقانية وفتح التحتانية نحو جمع تارة بمعنى المرة والفها منقلبة من الياء و قيل عن الواو والياء في تيرات مضموم منقلبة عنها لانكسار ما قبلها ويجمع على تارات وتمشى تيرا وهذا ان كالقيم والقامات في القامة بمعنى البكرة باداتها وجاء جمع تلك الزنة على فعل بضم الفاء وسكون العين نحو بدن في البدنة بمحركة بالابعيرة والتاء زائدة لان البدنة اما ناقة كانت او بقرة من البدن بمعنى السمن لانهم كانوا يسمنونها وقد يجمع على بدن بضمتين وقرأ به بعضهم قوله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله وفعلة بفتح الفاء و كسر العين نحو معدة بفتح الميم وكسر العين على ما حكى عن ابن السكيت وهو موضع الطعام قبل الحل ذلك الى الامعاء ونقمة بفتح النون وكسر القاف يجمع على زنة المفرد من غير تغيير سوى حذف التاء نحو معد ونقم كانه كتف وقيل على زنة فعل بكسر الفاء وفتح العين وقال ابن السكيت فانه في جمع هذه الزنة قليل والشائع كونه على مثال كتف كما قلناه ولما المعدة والنقمة بكسر اولهما وفتح ثانيهما فكانهما لغتان لما ورد في لغة الكل على المعدة والنقمة بكسر الاول وسكون الثاني والملحق بها ما كان على فعلة بفتح الفاء وكسر العين نحو كلمة وخلقة للناقة الحامل يجمع على نحو كتف فقط اللاول لغة يمنعها على ما ورد في لغتهم من نقل كسرة العين الى الفاء على قاعدتهم في التفريع فالجمع على فعل بكسر الفاء وفتح العين على لغتهم كانه بعد اعتبار التفريع وحصول فعلة بكسر الفاء وسكون العين نحو لقحة ولقح ونحو تخمة من مضموم الفاء ومفتوح العين يجمع على زنة المفرد بالضم من غير تغيير الا حذف التاء نحو تخم والتخمة داء يصيب الانسان من طعام استوخم اي لم يعقله ثقيلا واصلها الوخمة بالواو فقلبت تاء لثقل الضمة كما في تراث ويجمع على تخمات بالضم وقد يتوهم اصالة التاء ويبنى الفعل منها فيقال اتخمت من الطعام فهذا بيان جموع الثلاثي في تلك الابنية ولما كان لجمعها الصحيح بالالف والتاء احكام لم يبين في مقدمة المعرب لرجوعها الى ابنية الكلام دون المعرب كان المناسب

ان يتعرض لها ههنا والتفصيل انه اذا صحح باب تمرة من الاسم الثلاثي المفتوح الفاء الساكن العين اي جمع جمعا صحيحا قيل تمرات بالفتح في العين فرقا بين الاسم والصفة ولم يعكس لان الاسم اولى بالتغيير لخفته وثقل الصفة باقتضائه الموصوف والمشابهة للفعل ولذلك كانت من علل منع الصرف والاسكان في العين الواو وفي مثل قوله بجلت زفرات الضحى الضحى فاطقتها ومالي بزفرات العشي يدان ضرورة لانكسار الوزن بالحركة والزفرة من زفير فاذا خرج نفسه بانين والمعتل اللام من هذه الزنة اتم بالفتح كالصحيح نحو ظبيات في ظبية وركوات في ركوة المادية الحمل وسكون الكاف والمعتل العين ساكن عينا في الجمع كما في المفرد نحو جوزات وبيضات وعورات لاستثقال الحركة على الواو والياء المفتوح ما قبلهما ومن ثم تقلب الفاء وهذيل تسوي بين الاجوف وغيره فيفتح العين في الجمع ترجيحا للفرق المذكور على ما يحاذي ذلك الثقل القليل لخفة الفتحة ولا تقلب الواو والياء الفا لعروض الحركة عليهما وعلى لغتهم قرئ في الشواذ ثلاث عورات بفتح الواو وما كان مكسور الفاء ساكن العين نحو كسرة للقطعة من الشيء المكسور يحرك عينه في الجمع بين الاسم والصفة فيجمع على نحو كسرات بالفتح في العين لخفته وهو الشايع والكسر اتباعا للكسرة قليل جدا والفراء منعه لتادية الى كون المفرد الحاصل في ضمن الجمع كابل بكسرتين وهو نادر كانهم كرهوه والمعتل العين من هذا الباب ولا يكون حرفا العلة فيه الا الياء وان كانت منقلبة عن الواو لعدم واو ساكنة ما قبلها مكسور والمعتل اللام بالواو ويمتنع فيهما الكسر اتباعا بالاتفاق لثقل الكسرة على الياء المكسورة ما قبلها في الاجوف واستثقال الكسرتين في الناقص الواوي قبل الواو ان بقيت والالتباس لو قلبت ياء واذ تعذر الاتباع الذي هو الاصل الغالب في مورد تحريك العين الساكنة من الالفاظ فكل منهما يسكن عينا اتفاقا مع الاصل ويفتح ايضا عند الجمهور للفرق المذكور وخفة الفتحة فيق في بيعة لعبد النصارى من الاجوف اليائي وديمة من الواوي المنقلب واوه ياء وعند بعضهم للمطر الخالي عن الرعد والبرق او المطر الدائم وقد لم الزمان ورشوة بالكسر فان نظيره من الناقص الواوي بيعات وديمات ورشوات بالفتح والسكون واما الناقص اليائي فيجوز فيه كسر العين اتباعا كما في جزيات بكسرتين جمع جزية على ما ذكره السيد في خلافا للمرتضى في ذلك وجعله كالواوي من غير فرق ونحو حجرة مما كان مضموم الفاء ساكن العين يحرك عينه للفرق المذكور فيجمع

هو البيت للعلي اوله رحيد ... فان قلت ... حملها بعده على الكلمات ... بالثانية ... من الحسن ... يتبعها ... العقد ... الارى تعلق ... الكلام ... شتر الكلام ... نعم ... ابوالبحر

على حجرات بالفتح في العين للخفة اتفاقا والضم فيها على الاتباع والاتباع ههنا أكثر منه
في مكسور الفاء من حيث إنه لا يستثقل استثقال الكسرتين نحو إبل والمعتل العين من هذا الباب ولا يكون حرف العلة في
لفظه الا الواو لعدم بناء فعلة بالياء ساكنة مضموم ما قبلها نحو دولة بضم الدال وهي اسم لما يتداول كالدولة بفتحها
من غير فرق وقال أبو عمرو في المال والمفتوحة في الحرب والمعتل اللام بالياء نحو رقية للعوذة وحمية
للصورة المنتقشة من الزجاج أو أية صورة كانت ليكن كل منهما على ما عليه الأصل بالاتفاق ويفتح
للخفة ويمتنع فيهما الضم اتباعا اتفاقا لثقل الضمة على الواو المضموم ما قبلها في الجوف وثقل
الضمتين في الناقص اليائي وقيل لأنه لو ابقيت حصول الالتباس لو قلبت واوا وأما الواوي نحو خطوة
وعروة ففي الخطوة والعروة فيهما كما في الصحيح نحو جواز الفتح والضم وقد يسكن العين في لغة تميم في
جمع فعلة بكسر الفاء وضمها نحو كسرات وحجرات وخطوات اعتبارا بالأصل أو للاسكان بعد اعتبار التحريك
على ما مر قلت وقد تضمن التفريع بإسكان العين نحو إبل وعنق بخلاف مفتوح العين نحو تمرات لخفة الفتحة
فرجح فيه الفرق بين الاسم والصفة والمضاعف ساكن عينا في الجمع سواء كان مفتوح الفاء
نحو سلة وسلات أو مضمومة نحو غدة وغدات أو مكسورة نحو عدة وعدات لتأدية التحريك
إلى فك الادغام مع لزومه لاجتماع المثلين وأما الصفات الثلاثية المقرونة بالتاء فإنها
لكنه العين فبالإسكان في العين إذا صحت على أي وزن كانت نحو صعبة وصعبات وصفرة
وصفرات وجلفة وصلبات فهذا هو القياس وقد خالف قوم وقالوا لجبات بفتح اللام والجيم
معا في قولهم شاة لجبة بسكون الجيم أي التي عليها من سنها أربعة أشهر فخف لبنها والفعل منه
لجبت الشاة بضم الجيم وربعات بفتح الراء المهملة والموحدة معا في ربعة بسكون الموحدة من قولهم
رجل ربعة وامرأة ربعة بالتاء فيهما إذا كان كل منهما ربوع الخلق بين الطويل والقصير لأنهم
اسمية أصلية أي للنظر إليها وذلك أنهما اسمان في الأصل عند بعض على ما قال الجوهري وغيره
فوصف بهما فبقي التحريك في الجمع على الأصل كما وصف بالأخير قولهم امرأة كلبة فإن جمعها
للجمع الأصل ويجوز مثل ذلك التسكين على القياس للوصفية على ما في الشرح المفصل ولو انعكس
الأمر بأن صارت الصفة اسما جاز الوجهان أيضا على قياس ذلك وحكم المؤنث الاسماء في الثلاثي المجرد
من التاء من الاسم والصفة نحو أرض وأهل لزوجة الرجل وعرس بضم الأولى وسكون الثاني للطعام في الوليمة
إذا دعي ما ثبت فإنه يسكن ويحرك على اللاس والرباعيات على ما في الصحاح وعير بكسر الأولى

وسكون

وسكون الثاني للتي تحمل الطعام المجلوب من مكان إلى آخر بلا كانت أو غيرها أو رفقة للقافلة من حيث
وجمع على عيرات بالتاء وجواز بالنون كذلك أي مثل ما ظهر قبل التاء في الوجوه المذكورة فيجوز بقاء
بفتح الوسط كثمرات لكونها اسما ويجوز الإسكان بالفتح والإسكان لكونها وصفا في الأصل وعارضت
أحادير بنات بالضم اتباعا أو الفتح للخفة والإسكان للتخفيف في لغة تميم نحو جرات وجرات بالإسكان
والفتح من غير جواز الاتباع لاستثقال العين وجمعت الأرض على مثال الجمع المذكر السالم فيقال أرضون
وأرضين بفتح الراء حملا على الصفات وعلى أروض كفلوس وآراض بالمدة أولا ويصح على ما قيل الفرخ
وأفراخ وعلى الأراضي على خلاف القياس كالليالي والأهالي في الليل والأهل وجاء الأهل المدخ أوله
في الأهل كأفراخ في الفرخ ولم يجعل العرس بكسر الأول لامرأة الرجل والنوة الأسد لا يشمل الكلام على الفئات
المفتوح والمضموم والمكسور وفي باب سنة مما حذف لامه وعوض عنه التاء وجاء فيه سنون بكسر السين
على الأكثر وضمها على قلة على ما قيل في سنة بفتحها وقلون بضم القاف وكسرها في قلة بضمها وأصلها قلو بفتح
القاف على ما قال الفراء وهي قليلة للجمع الواو المحذوفة والقلات هو القلو عود الصبي يلعب على الصبيان
والحكام والقالات القليل يضرب به والقلة التي تنصب في الأرض وثبون بضم المثلثة وكسرها في ثبة
بضمها أيضا للجماعة من الناس وأصلها ثبي بضم المثلثة وفتح الموحدة على ما قال الجوهري وقيل أصلها
الواو ويرد بأن جمع الثلاثية أو الرباعية الجمع ونظائرها كالعوض المحذوف وغيره الأولى
من بعضها تنبيها على أن الأصل جمعها التكسير وأن ذلك الزيادات ليست لجمع السلامة على الحقيقة
وجاء في هذا الباب الجمع بالألف والتاء مع رد اللام المحذوفة كما يقال سنوات بفتح السين والنون
وعضوات بكسر العين وفتح الضاد المعجمة في عضة بمعنى القطعة وأصلها عضو فحذفت الواو وهي الفرقة
والقطعة والكذب ومنه قوله تعالى جعلوا القرآن عضين لأن المشركين فرقوا أقاويلهم فيه فجعلوه
كذبا أو شعرا أو سحرا وقد يقال في الجمع عضهات بناء على أن أصلها العضه بالهاء بدليل الجمع على عضاه
أيضا والعضه بالهاء هو الكذب والبهتان ومنه عضه بعضه بعضا أي رماه بالبهتان أو ساحر أي عاضه
ساحر وجاء بالألف والتاء من غير رد المحذوف أيضا كما في ثبات بضم المثلثة وقلات بضم القاف في ثبة
وقلة وهنات في هنة وأصلها هنوة فحذفت الواو وجمعت الثبة على الأثبي أيضا وكان جمعا ثبة
على الفعلة وجاء في ذلك الباب في القلة فعل كما يقال لم بالمد في أمة الجمع جمع الأم الأمة كآكم بالمد
في أول في الأكمة وأصل الأمة أموة محركة وإما في الأصل أأمو بهمزتين قلبت الثانية ألفا لكنه

الفا والواو المتطرفة ياء وكسر ما قبلها ثم تحذف الياء رفعا وجرا وتثبت نصبا نحو قاض وتجمع
على أماء وعلى أموان ايضا وعلى فعلان بالكسر الصفة التي كانت على ثلثة احرف يجمع في
التكسير على اوزان مختلفة واعمها افعال لجيئه لجميع اوزان الصفات والتفصيل
ان ما كان منها على فعل بفتح الفاء وسكون العين نحو صعب يجمع على فعال بكسر الفاء نحو
صعاب ضخام ان لم يكن من الاجوف اليائي ونحو شيخ وضيف من الاجوف اليائي يجمع
غالبا على افعال في القلة والكثرة نحو اشياخ واضياف وضخمات وجاء فيه
فعلان بكسر الفاء كما في بر وبرّان في الوغد بالغين المعجمة بمعنى الاحمق اللئيم وجاء فعلة
بكسر الفاء والضم وجاء في جمع هذه الزنة من الصفة فعول بضم الفاء بحيث اقل منه في
الاسم كما جاء كهول في الكهل اذا خالطه الشيب وفعلة بكسر الفاء وفتح العين كما في
رطلة في جمع رطل الشاب الناعم الذي لم يشتد عظمه ولم يستحكم قوته وفعلة بكسر
الفاء وسكون العين كما جاء شيخة في جمع شيخ وجاء فعل بضم الفاء وسكون العين
كما جاء ورد في ورد للمتوسط بين الاشقر والكميت من الفرس وفعل بضمتين كما جاء
سحل للابيض من الثوب من القطن وجاء فعلاء بضم الفاء وفتح العين وفي اخره المد كما جاء سمحاء
في سمح اي جواد وما كان من الصفة على زنة فعل بكسر الفاء وسكون العين نحو جلف
بالجيم من الجلافة يجمع على افعال نحو اجلاف كثيرا وافعل كما في اجلف نادر
ونحو حر مضموم الفاء ساكن العين يجمع على افعال نحو احرار ونحو بطل للشجاع كانه
يبطل عنده دماء الاقران مما كان مفتوح الفاء والعين معا يجمع على افعال نحو ابطال وفعال
بكسر الفاء وهو الغالب يجمع هذه الزنة من الصفات على ما قال سيبويه نحو حسان في الحسن
وفعلان بكسر الفاء نحو اخوان في اخ واصله اخو بضمها نحو ذكران في ذكر خلاف
الانثى وفعل بضم الفاء والعين كليهما نحو نصف بضمتين في نصف بفتحتين المتوسط
بين حالتي الشباب والكبر يطلق بدون التاء على المذكر والمؤنث ويجمع على انصاف
ايضا وحكي في جمع المذكر بصفوان ايضا نحو يعقوب ونحو نكد وهو العسر مما كان مفتوح
الفاء مكسور العين يجمع على انكاد وجاء بكسر الاول في جمع الحج بكسر الجيم نحو خشن بضمتين
في الخشن من الخشونة والغالب في جمع هذه الزنة ثلاثة وجاء في جمعها افعال بفتح الفاء

والا[illegible] اعطيته

والالف المقصورة كما جاء وجاعى في الوجع وحبالى في حبط للمنتفخ البطن
من الماشية من كثرة كل الربيع او من اكل بقلة تحرق لها الذرق وحذارى في حذر من الحذر
وهو الخوف وكانها حملت في هذا الجمع على فعلان بفتح الفاء من الصفات ومؤنثه فعلى كسكارى
في سكران وسكرى لتشاركهما الكثرة في المجي من فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع
كما في جاء فرح وفرحان وعجل وعجلان وعطش وعطشان والاصل في جمع فعلان
فعالى بفتح الفاء والكسر قليل نحو سكارى وكسالى فانهما ورد بالفتح والضم كليهما ولم يرد الضم
فيما حمل عليه الا في اسارى فانهم التزموا فيه الضم وقد يجمع وجع على وجعى ايضا كجرحى وما
كان على فعل بفتح الفاء وضم العين نحو يقظ من اليقظة ضد النوم يجمع على افعال نحو ايقاظ و
هذا الوزن من الصفات بابه التصحيح بان يجمع جمعا صحيحا نحو يقظون والتكسير فيه قليل
حتى ذكر بعضهم انه لم يسمع منه الا ايقاظ في يقظ وانجاد في نجد للشجاع وحكي في جمع يقظ
يقاظ كسبع وسباع وقيل انه جمع يقظان كعطاش في عطشان ونحو جنب بضمتين مما قل
في الصفات يجمع على اجناب وحكي فيه جناب ولم يسمع قط بكسر الجيم مما كان من الصفات موازنا
لصرد كحطم اي ظالم على الماشية او لعنب كزيم اي متفرق او لابل كبلز اي ضخم وهذه الاوزان
في غاية القلة من الصفات وكانهم لقلة الاستعمال لم يعتنوا بالتصرف فيها ولم ترد صفة على فعل بضم الفاء
وكسر العين ويجمع الجمع من الاوزان المذكورة في الصفات المذكرة الثلاثية التي تقترن بالتاء للمؤنث
جمع السلامة للعقلاء المذكور نحو صعبون وحسنون ونحوهما ولمؤنثه فبالالف والتاء
لا غير اي يجمع مؤنث الجميع جمعا صحيحا بالالف والتاء نحو عبلات في عبلة بفتح المهملة وسكون
الموحدة للضخمة وحدرات ويقظات والحاصل ان المؤنث المقترن بالتاء من تلك الصفات
يجمع جمع التصحيح غالبا ولا يجوز تكسير شيء منها الا ما كان مفتوح الفاء ساكن العين نحو غبلة ولكنه
بالمعجمة للسريعة الخفيفة من الخيل من النساء والصعبة والضخمة من النوق فانه كثيرا ما تصرفوا فيه فلذا
جاء تكسيره على فعال بكسر الفاء نحو عبال وكاش وقالوا ايضا علج بكسر المهملة وفتح الاوسط
في جمع علجة بكسر المهملة وسكون الوسط مجموعا بالكسر تخفيف التاء وفتح الوسط لانه يجري مجرى
الاسماء نحو لقحة ولقح والعاجلة العظيمة من الاتن الوحشية والجافرة من الغنم قال سيبويه لا يجمع على
فعال المؤنث الا ما جمع مذكره عليه فنحو حسنة وحسان كما في حسن وحسان وهذا بناء على ما ذكره

الفرق بالدال المهملة في اللسان والدال المعجمة والدال العجمي[illegible]
والثاني نعلة ونعال والمخففة وبذلك [illegible]

وذكر بعضهم الا انجاد وان تساركه في قلة الايقاظ الكسر النعت [illegible]
ثم ذكر الاوزان بعضها فيها على ما نهي الاسم [illegible]
على السنة تصغيرا فيها للتكسير [illegible]

انحصار التكسير فيما ذكروان سمي بصفة او فعل فجمعه على قياس جمع الاسماء فتقول لحكم ما كان
على الثلثة احرف من الاسماء والصفات وما فوقها فما يكون حروفه كلها اصولا وقد يشتمل على الزيا
دة سواء كانت مدة ام غيرها ولك فيها حكم وما زيادته مدة ثالثة يختلف حكمه في الاسم
والصفة والاسم من ذلك نحو زمان مما هو مفتوح الفاء الذي مدته الثالثة الزائدة الف يجمع على
افعلة نحو ازمنة غالبا وهذا الجمع قد يستعمل في القلة والكثرة كليهما وجاء في جمعه فعل
بضمتين كما يقال قذل في القذال بالقاف والذال المعجمة لمؤخر الراس وقيل هو ما بين نقرة
القفا الى الاذن وعاقة الا نحو عمر وشمال يجمع على اقله ملة انضم وجاء في جمعه فعلان
بكسر الفاء ايضا كما جاء غزلان في الغزال لولد الظبية وفعول بالضم كما يقال عنوق نعم الاولى
الاكثر في العناق للانثى من ولد المعز ونحو حمار مما كان مكسور الفاء يجمع في القلة على افعلة
نحو احمرة وفي الكثرة على فعل بضمتين نحو حمر غالبا وقد يستغنى بجمع الكثرة عن القلة
كما يقال اربعة كتب وثلث جدد في كتاب وجدار وجاء في نحو حمار فعلان بكسر الفاء كما
يقال صيران في الصوار للقطيع من بقر الوحش والياء منقلبة عن الواو وفعائل كما جاء شمائل
في الشمال بخلاف الميم وقال الخم الائمة اصحل الشمال المؤنث المجرد عن التاء على وزن التاء نحو
رسالة فقيل شمائل كرسائل قال ابو حيان انما جاء فقيل فعال المذكر فقيل شمل بضمتين كحمر والناقص
الواوي واليائي من فعال بفتح الفاء وكسرها يكون على افعلة في القلة والكثرة كسماء واسمية ورداء
واردية وخباء بكسر الخاء المعجمة واخبية ونحو غراب من مضموم الفاء يجمع على افعلة في القلة
غالبا نحو اغربة وجاء في الكثرة منه فعل بضمتين على ندرة وفعلان بكسر الفاء وبضمها
كما جاء قرد بضمتين في القراد لدويبة تقع على البعير وغربان بكسر الاول في جمع الغراب
وزقان بضم الاول وتشديد القاف في الزقاق للطريقة المسلوكة وفعلة بكسر الفاء وسكون
العين كما يقال غلمة في الغلام قليلا وفعل بضم الفاء وسكون العين كما يقال ذب بتشديد الموحدة نادر
وقيل ان اصله ذبب بضمتين نحو سرر بفك الادغام والادغام انما هو على لغة من تميم
في اسكان العين منه وجاء لفظان على فواعل وهما دواخن وعواثن في الدخان والعثان
بمعناه وجاء افعل في جمع القلة كما سيعود التاء للمؤنث من هذه الاوزان الثلثة التي
هي فعال بالحركات الثلث في الفاء وهو المراد من مؤنث الثلثة في فعال وهو كما جاء

اعنق في عناق على افعل بفتح الفاء وادرع في ذراع اليد على افعل بالكسر قال الجوهري
يذكر ويؤنث وقال سيبويه انها مؤنثة وجمعها ادرع لاغير واعقب في عقاب بضم الاول الطا
ئر وهي مؤنث ويجمع في الكثرة على عقبان واما المقرون بالتاء من الاوزان الثلثة كحمامة الطائر
ورسالة وذؤابة للشعر فليس لها جمع مكسر في القلة اصلا بل يجمع بالالف والتاء وفي الكثرة يطرد فيه
فعائل بقلب مدة المفرد بعد الف الجمع همزة نحو رسائل وذوائب والواو في الذوائب
منقلبة عن الهمزة الاصلية كراهة وقوع الالف الجمع بين همزتين وقد يجمع على فعل بضمتين
لحمامة في حالة اللقب التي يجئ لها نحو من قدم وافعل في القلة المذكر من تلك الاوزان خلاف
القياس بشهادة الاستقراء ولذلك قالوا امكن نحو جمع مكان الموضع شاذ قالوا على مفعل
من الكون والمكان لزوم الميم نعمت اصليته والاشتقاق للفرق من بني تمسكن وتمسكن من التمكن
وصاد كالمفعال فجمعوه على امكنة ولمكنة ولكن كانوا افعلة وافاعل وافعلة والاول خلاف
القياس المناسب افعال ولو كان من التركيب النطق لا من زيادة الميم كان امكان كما يجمع على مفاعل
وزعم صاحب القاموس ان المكان الموضع جاء من الكون ومن مكن باصالة الميم فيهما وذكر في
كلا الوجهين جمعه على امكنة واما الثاني ونحو رغيف من الاسم الذي مدته الثالثة الزائدة هي الياء
وتحصرفة مفتوح الفاء اعلم فعيل بفتح الفاء وكسر العين فيجمع في القلة على افعلة وافعل ونحو
قليلا وفي الكثرة على فعل بضمتين وفعلان بالضم نحو ارغفة ورغف في رغيف ونحو الجبين من الصحيح
ورغف ورغفان وجاء الفصلان في التصب على افعلاء بالمد وفصال في الفصيل لولد
الناقة اذا فصل عن امه وعلى فعال بالكسر والافلال على فعال في الافيل الصغير من الابل
واما فعلان بالكسر كما يقال ظلمان في الظليم بالظاء المعجمة لذكر النعام على ما حكاه احمد بن يحيى
فهو قليل ويحكى فيها الضم ايضا وكذا يحكى عرضان بالضاد المعجمة في العريض لولد المعز
الذي اتى عليه سنة على الرجيم وهذا الوزن ان كان مضاعفا فيجمع على فعل
بضمتين كان المضاعف منه وذلك كما جاء سرر في سرير بفك الادغام والاصل عدم
هذا الجمع في اسما المضاعف مطلقا لاستثقال الفك والادغام ولو ادغم التبس بفعل
بالسكون وليس في الناقص فعل بضمتين مطلقا العلم بالآخر حرف علة قبلها ضمة في تقييم
وحكى ابو عبيدة وابو زيد سرر ايضا بفتح العين لصحيح من قوم ونحو عمود مما مدته الثالثة

ومن الواو وتختص بالضم في مفتوح الفاء لعدم المكسور في كلامهم وكون المضموم من اوزان
الجمع دون الواحد في غير المصدر الذي هو خارج عن المقصود كقعود ودخول وركوب الا ما
شذ من نحو سدوس بضم الاول عند غير الاصمعي للطيلسان الاخضر ولحن غيره من جعله
على ما قال ابن الكلبي وبالجملة فهو عزيز يجمع في غير الناقص الواوي منه في القلة على
افعل وفي الكثرة على افعل بضمتين نحو احمر وحمر وبقر وجمرة والكل قوله نحو
عمد وعمد وجاء فعل بفتحتين في جمعه بضم وهو قراءة غيرهما من السبعة نحو عمد وعمد
وجاء في الكثرة على فعلان بكسر الفاء والضم كقولهم فعلان في قعود البكر من الابل حين يصلح
للركوب وقال ابو عبيدة هو الذي يعتقله الراعي في كل حاجة ويجمع على اقعد وقعد وقعدا
نادر ضم وجاء في الناقص الواوي منه فعول بقلب الواو وافعال كثير احتج قيل ان بابه كاحاح
في قلو بفتح الفاء وتشديد الواو للمفطوم من ولد الحمار والفرس قلبا باللام المكسورة وتشديد الياء
واصله قلو بالواو والمشدد على فعول فقلبت الواو الاخيرة ياء على ما هو القياس في جمع الناقص الواوي
الكائن على فعول كما يجي في باب الاعلال ان شاء الله تعالى في الفصل الاول من اعلال الاعلال المعرف
وافعال تقلب الواو المتطرفة بعد الالف الزائدة همزة وجاء في ذلك الناقص وغيره فعائل
للمؤنث كما جاء في ذنوب بفتح الذال المعجمة المهملة من الماء من الدلو في القلة اذنبة وفي
الكثرة ذنائب وفي قلوة فلاوى مثل خطايا فانه في الاصل فعائل على ما قال الجوهري فاصله
فلائو فقلبت الواو لانه يكون جمعه بعض الحروف كراد ومنعت لثقل الكسرة وقلبت الهمزة ياء لقا
الصفة التي زيادتها ثالثة مما تجري فيها المؤنث المذكر وهو في الاسم غالبا وهي مفتوحة
الفاء فعال نحو جبان لخلاف الشجاع يجمع في القلة والكثرة على فعلاء بالضم وفعل بضمتين وكان الغير
في الجرف وفعال بالكسر نحو جبناء وضع بفتحتين ونصاع المرأة للامة الحاذقة بعمل اليد ويقيد للرجل
بفعل الصنع صنع على فعيل وصنع بكسر الصاد وسكون النون وجياد بقلب الواو ياء لانكسار ما
قبلها في جاد للفرس والبر والتخير من الناس فيجمع على اجواد وجود بالضم فعال فعال
واجاود وجود بضم الفاء وسكون العين في هجان للمتوسط في سنام كل شيء من الجبانة
بالتاء المؤنث اجازة جمع السلامة للمذكر والمؤنث وليعلم ان فعالا بالضم للاكثر
في باب فعيل وفاعل وفي غيرهما قليل حتى انه شاذ واكثر مجيئه في باب كان اسما وفي العلا

ثم

ثم وما يجري مجراه كالجبن والعقل والجهل والكرم والنحو والسماحة والصلاح وما
هي مكسورة الفاء نحو كتان للمتكثر اللحم اي المجتمع اللحم وهجان للابيض من الابل
ويستوي فيهما المذكر والمؤنث يجمع على فعل بضمتين نحو كنز وعلى زنة المفرد بعينها
نحو هجان فالكسرة فيه جمعا مثلها في كرام ومفردا مثلها في كتان كما مر في الفلك وجاء
فيما اذا كان للمؤنث صائر على فعائل وما هي مضمومة الفاء نحو شجاع يجمع على فعلاء
بالضم والمد وفعلان بكسر الفاء وضمها نحو شجعاء وشجعان على الوجهين والتي ثالثها
الياء وتختص بمفتوحة الفاء كانت نحو كريم يجمع على فعلاء بالضم والمد مع
سلامة اللام عن التضعيف والاعتلال وشذ نقواء في نقي بالنون والياء وعلى افعال
بالكسر وهو القياس في الاجوف وفعل بضمتين وقد يسكن العين في المضاعف للادغام وعلى
فعلان بضم الفاء وبكسرها وعلى افعلاء وافعل بالمد وهو قليل في الصحيح كثير في المضاعف
والناقص وعلى افعلة في المضاعف وعلى فعول بالضم نحو كرماء وكرام وكريم وطوال
في طويل ونقاء في نقي بالنون ونذير في نذير وجدد ولذ في جديد ولذيذ وجبين
من اللغة ونق لغة بالادغام والفاء في ثنيان بضم المثلثة وسكون النون في ثني بتشديد
الياء الذي يلقي ثنيته وذلك في الابل يعني الذي في السادسة وفي الفرس عند الدخول
في الرابعة والثنية واحدة الثنايا وهي الاضراس التي تلي مقدم الفم وخصيان بكسر الخاء المعجمة في
خصي واغراف في شريف واصدقاء واقوياء واتقياء في صديق وقوي وتقي بالفوقية المثناة
وانجباء كاصدقاء واشحة في الشحيح للبخيل وجمع على ما شحاح ككرام وظروف في ظريف
بالفاء المعجمة من الظرافة وجمع على ظرفاء وظراف مثل كرماء وكرام وقال الخليل ان ظروفا على
فعول جمع ظريف بدون الياء بمعنى الظريف وان لم يستعمل بمعناه كما ان المذاكير جمع المذكار
بمعنى الذكر وان لم يستعمل وفعول نحو صبور ورسول ثم ما ثالثها الواو وتختص بالضم في مفتوح
الفاء كما مر ويستوي فيه المذكر والمؤنث وفي كليهما يجمع على فعل بضمتين نحو صبر ورسل
غالبا وجاء في مضاعفه ذلك ايضا نحو ذلل في ذلول وعلى فعلاء بالضم والمد على قلة
حتى قيل انه شاذ وذلك نحو ودداء في ودود من المودة وفيه شذوذ اخر وهو ترك الادغام
اللازم في جميع المضاعف وعلى افعال نحو اعداء في عدو وقد يجمع على العدى بكسر الاول

وليس في الافعل الصحيح ... فعيل ... المضاعف ... [illegible]

وفتح الثاني وقلب الواو الفاوقال ابن السكيت ليس في الكلام فعالى الا هذا الوزن في الصفات جمع سوى
هذا وما ذكر الى الان حكم فعيل وفعول اذا كانا بمعنى الفاعل وفعيل بمعنى مفعول بابه
فعلى بفتح الفاء وسكون العين والالف المقصورة وهذا ان خلا من التاء للفرق الى الاسم وكان
من الافات والمكاره كجرحى واسرى وقتلى في جريح واسير وقتيل بمعنى مجروح ومأسور ومقتول
بخلاف ما ليس من الافات والمكاره كحميد بمعنى محمود وما دخلت التاء للنقل كذبيحة فلا يجمع
وذبحى وحكى سيبويه شاة ذبيح وغنم ذبحى في الوصف بدون النقل وجاء فيه فعالى بضم الفاء
والالف المقصورة نحو اسارى وكان حمل الاسير على عطشان لمناسبتها في حرارة الجوف الحاصل
للاسير بالحزن فجمع جمع هذا كما جمع عطشان على عطاشى فان الاصل في هذا الجمع هو فعلان
ومؤنثه فعلى وشذ منه فعلاء بالضم والمد نحو قتلاء واسراء جمع فعيل بمعنى مفعول
جمع التصحيح بالواو والنون والياء والالف والتاء فلا يقال جريحون وجريحات لئلا يلتبس
عن فعيل الحسن وهو ما كان بمعنى الفاعل فان الاصل لكون المفعول فرع الفاعل ولم يكن الا
الاصل احق بالتصحيح واعلم ان فعلى من الجموع وهو فعيل بمعنى الفاعل ليس واردا على الاصل
بل هو محمول على ما يناسبه مما هو بمعنى المفعول نحو جرحى لمناسبته المرض والجراحة في الالم
ويقرب ذلك بانهم اذا حملوا عليه اى على جرحى نحو هلكى في الهالك وموتى على
فعل وجربى في الاجرب وحمقى في الاحمق والاحمق وزمنى في الزمن بجمع المناسبة
في المعنى مع تخالف المفردات في الوزن فهذا اى المرضى اجدر بالحمل عليه لتوافق المفردين في الوزن
ايضا وكذا حملوا عليه سكرى وسكران الحاصل ان حمل بعض الابنية على بعض في الجمع للمناسبة واقع
في كلامهم ولو تخالفا في الوزن فمع التوافق اولى وذلك كما حملوا ايامى وهو جمع ايم بتشديد
الياء مثل سيد على فعيل المنزل لانزوج له من الرجال والنساء من ايم بيام وايمة وايومة ويتامى
وهو جمع يتيم مثل كريم لفاقد الاب من الانسان ولفاقد الام من الحيوانات وفاقد الاخت
من الدرة على وجاعى وحباطى في وجع وحبط كلاهما على زنة ثقف لما يقارن الالم الحاصل
من الحزن والوجع مع تقارب اوزان المفردات وان تخالفت وزعم الزمخشري ان اصلهما ايا
ئم ويتائم على فعائل فقلبت الهمزة الى موضع اللام وقلبت الفاء وفاقا للجرمي في الاولى ويجد
شذوذ فعائل في جمع فعيل المذكر من الصفة كنظير ونظائر وكريم بمعنى ملود وكرائم

على ماتق

على ما في المؤنث مما مدته الثالثة حرف لين يجمع على فعال كالمذكر نحو صبيحة وصباح كصبيح
وصباح وعلى فعائل نحو صبائح وذبائح وذبيحة بمعنى مذبوحة وقال بعضهم جاء
في جمع هذه الزنة فعلاء كقولهم خلفاء وخليفة الذي غير ثابت وجعل جمع خليفة
كما وقع في قوله ان من القوم موجودا خليفة وما خليف ابي موسى بموجود فاول الشيوخ
هذا الزنة في جمع المذكر ونقلا تطلق المؤنث حتى قيل لم يات الا قولهم نسوة فقراء وسفهاء
وقيل ان الخليفة لما لم يطلق الا على المذكر جمع على هذه الزنة على اعتبار اسقاط الهاء
ويجمع الخليفة على خلائف ايضا والمؤنث الذي مدته الثالثة حرف الواو ولابد خلوها التاء
وذلك نحو عجوز ومجزوة بالتاء من كلام العوام وكذا قلوص يجمع على فعائل غالبا نحو عجائز وقلائص
وجاء جمعه فعل بضم الفاء وفتح العين المشددة نحو قلص كما قال متى تقول القلص الرواسما يحملن
ام قاسم وقاسما وفاعل الاسم اى الذي على زنة فاعل ومعناه الاسم دون الصفات
كان مجردا عن التاء نحو كاهل لما بين الكتفين يجمع على فواعل نحو كواهل وبما سامعل وقد
يزاد الياء للاشباع كسر العين كخاتم في الخاتم بكسر التاء وورانيق في العنق لما لبس الديم وقد
انما جمعا للدانق والخاتم كما في قوله اخذت خاتمي بغير حق وجاء فعلان بالضم
كما جاء جران في الجار بالمهملتين يجمع بنيها الجمع للموضع الذي يمسك ماء المطر من الوادي
وحوران في الحائر بالمهملتين لمجمع الماء وركبان في الراكب وقد صار بالغلبة اسما للراكب البعير وفعلان
بالكسر وهو اقل من فعلان بالضم وذلك كما جاء جنان بكسر الجيم وتشديد النون جمعا في الجان بتشديد النون
لابي الجن وعظيم الحية وحيران في الحائر الجمع للماء ايضا والمؤنث المقرون بالتاء على زنة فاعلة من
الاسم نحو كاثبة بالمثلثة والموحدة وهي من الفرس حيث يقع عليه مقدم السرج ويقع عليه
يد الراكب يجمع على فواعل ايضا مثل كواثب وقد جاء نوافقاء بالمد في نافقاء اي منزلة
المؤنث بالتاء يستنزل الالف التي للتانيث الممدودة فيها منزلة التاء فقالوا نوافق ونوافق
ودوام بتشديد الميم وسوات في القاصعاء من جحرة اليربوع الذي يقصع اي يدخل
فيه والنافقاء بالنون والفاء والقاف وهي اخرى جحرة يكتمها ويظهر غيرها وهي موضع يرققه
فاذا اتى من جانب القاصعاء ضرب النافقاء برأسه فانتفق اي خرج كذا في الصحاح وا
لدماء بالدال المهملة وتشديد الميم وهي اخرى من جحرة يخرج منها التراب والسابياء بالسين

حاصل الكلام ان من القوم من هو موجود خليفة ولا خليفة لابي موسى منه

المهل بالموحدة والتحتانية وهي المشيمة التي تخرج مع الولد واصل دوام دوائم
دوايم بيائين فادغمت والسوائب اصله السوايب فاعل اعلال قاض كجوار **والصفة**
مما كان على زنة فاعل مجردا عن التاء **نحو جاهل يجمع على** فعل وفعّل وفعال كلها بضم
القاف وتشديد العين **نحو جهل وجهال غالبا** وذلك في الصحيح اللام وندر في الوز
ان مع اعتلال اللام كغزى وغزا وعلى فعلة بفتحتين في الصحيح اللام لذوي
العقول العقول **نحو فسقة** في الفاسق **كثيرا** وعلى فعلة بضم الفاء وفتح العين **نحو قضاة**
في القاضي **في المعتل اللام** لذوي العقول وينقلب اللام الفا لتحركها وانفتاح **ما**
قبلها وعلى فعل بضمتين واسكان العين عند تميم **نحو بزل** بالموحدة والزاي المعجمة
في البازل المشق للناب من الابل ذكرا كان او انثى وذلك في السنة التاسعة **وعلى**
فعلاء وفعلان بالضم **نحو شعراء** وصحبان **وصحبان** في شاعر وصاحب وشبان بالتشد
يد في شاب ورعيان في راع **وعلى** فعال بكسر الفاء وتخفيف العين نحو **تجار** بالفوقية وا
لجيم في التاجر من التجارة ورعاء في راع **وعلى** فعول نحو **قعود** في القاعد فهذه الاوزان
كثيرة الوقوع في جمع فاعل من الصفة المجردة عن التاء وان كان لغير ذوي العقول واما فواعل
فقد صرح سيبويه بعدم قياسه في فاعل من صفات العقلاء اذا لم يكن مقرونا بالتاء
ولا مختصا بالمؤنث **واما** قولهم **رجال فوارس خشاخش** على ما ذكره فكانهم نزلوا الفا
رس من الصفة منزلة فاعل من الاسم لبعده عن الصفة حيث اختص في استعمالهم التقدم بالجد
كر فلم يتفق اقترانه بالتاء فيها مع ان شان الصفة مع عدم اختصاص اصل المعنى
بالمؤنث ان يوجد مقرونة بها في الاستعمال وقال الواعظ الشيخ في المتوسط للكافية الكل
اذا لامثال كثير اما لخروج عن القياس وجاء نواكس في الناكس المطاطئ راسه في التسع الضرورة
كما في قول الفرزدق ش واذا الرجال راوا يزيد رايتهم خضع الرقاب نواكس الا
بصار وقد تقدما منها جمعان لها الكثرة وللتكسير باعتبار الجاني والطائفة ونحو ما كا
قالوا ذلك في الخوارج **والمؤنث** المقرون بالتاء من الصفات **نحو نائمة يجمع على**
فواعل من غير شذوذ وعلى فعل بضم الفاء وتشديد العين المفتوحة **نحو نوائم ونوم وكذلك**
المختص بالمؤنث المجرد عن التاء كحائض **والضرب حيض** وجاء فواعل في فاعل المذكر من غير العقلاء

كجمال

كجمال بوازل وايام مواخض وان سمي بالصفة للعاقل جاز جمعه على فواعل كعوالم في عالم
اسما **والمؤنث بالالف** من الاسم حال كون الالف **رابعة** ان كانت الالف مقصورة **نحو انثى يجمع**
على فعال نحو اناث وقد جاء انث بضمتين فكانه جمع اناث نحو كتب في كتاب على ما قيل
وان كانت ممدودة **نحو صحراء يجمع** فعالي بالفتح وفي اخره الالف المقصورة **نحو صحارى**
في الاكثر وذلك لان علامة التانيث في الممدودة هي الالف المنقلبة على ما ذكر
سيبويه فزيدت قبلها الف لتكثير ابنية المؤنث باشباعها على المقصور وللمدود التوسع
مجاري صيغ التانيث فاجتمعت الفان يتعلق بكل منهما غرض يهتم به فلم يحذف شيء منهما
بالتقاء الساكنين قلبت الاخيرة همزة لوقوعها بعد الالف كما يجيء في اعلال نحو كساء وانتو الكر
ولجريها عليها الحركات واذا بني الجمع الاقصى نحو ذلك انقلبت الالف الاولى الياء الساكنة
لوقوعها بعد كسرة ما بعد الالف الجمع كما في مصابيح وعادت الهمزة الى اصلها وهو الالف
لذهاب سبب انقلابها وهو الوقوع بعد الالف والتقاء الساكنين فتقلب الالف الاخيرة
يقبل الحركة كما في المفرد لتطابقا وعدم الحذف بالتقاء الساكنين لكنهما انقلبت في الجمع ياء
وتدغم فيها الياء الاولى للتحانق بالقلب بعض الحروف العلة لبعضها اولى فيحصل ما هو
على زنة فعالي بالتشديد ثم انهم استثقلوا الياء المشددة في الجمع الاقصى مع عدمها
في المفرد فخففت الياء بحذف المنقلبة عن الزائدة وحفظ عن المنقلبة عن العلامة فحصل ما يوازن
الفعالي بتخفيف الياء كالصحارى كما هو لغة بعض العرب وربما يحفظ كسرة ما بعد الالف الجمع وتحذف
الياء وتعامل معاملة عند التنوين كما في جوار والاكثر يردونها الى الالف للتخلص عن الحذف ترجيحا
لحفظ العلامة وينقح ما قبلها فيحصل الفعالى بالالف وجاء فعلاء بالتشديد على قلة في التمر
لقوله وقد اغدو على اشقرة يجتاب الصحاريا وهو مطرد في جمع ما كان ثلاثيا ساكن الاوسط
مزيدا في اخره ياء مشددة لغير تجدد النسب كقمري وكرسي ولذا يجري لضرورة القافية
اخا النوع من الابل وان كان في الاصل النسبة تلك النوع الحكم من جمله وجاء الفعالي
بتخفيف الياء في جمع فعلاء كسعلاء الاخبث الغول وفعلية كهبرية لو استح اسفل الشعر شبه النخالة
وفعلوة كعرقوة وجاء في الجمع الفعالي بالالف كالمهارى والعلالي **واما الصفة** المؤنثة
بالالف فكانت منها مقصورة الالف وليس لها مذكر على افعل ان كان لها مذكر على فعلان

وقيل العلاق الاصل بالقرب والقرب زمن اللغو [illegible]
[illegible] الفصل [illegible] بان علامة التانيث [illegible]

[illegible] مقصور [illegible]

٥٦

نحو عطشى مؤنث عطشان ويجمع على فعالى بالكسر نحو عطاش وان لم يكن لها مذكر
كذلك نحو شاة حرمى بالحاء والراء المهملتين على زنة عطشى اى مشتهية للفحل ويجمع
على فعالى بفتح الفاء والالف المقصورة نحو حرامى وربما جاء حرام كعطاش بناء على
اعتبار المذكر تقديرا كانه لو قيل للمذكر لقيل حرمان كعطشان كذا قال الجوهرى
وكذلك نحو حبلى وخنثى بضم الاول منهما حبالى وخناثى لعدم مذكر لهما على افعل
ولا على فعلان ولما كانت ممدودة الالف فهى كالتى على فعلاء بفتح الفاء وسكون العين نحو
بطحاء للواسعة من مسيل الماء التى فيه دقاق الحصى يجمع على فعال بالكسر نحو بطاح وان كانت
على فعلاء بضم الفاء وفتح العين والمد نحو عشراء للناقة التى اتى عليها من يوم ارسل عليها
الفحل عشرة اشهر وزال عنها اسم المخاض ونفساء للتى وضعت حملها يجمع على فعال
بالكسر نحو عشار ونفاس لمناسبة الفعلاء التى فى ضم الاول والنحو بطحاء فى المد لكنه لم
يجمع هذه الزنة الا فى عشراء ونفساء على ما صرح به بعض اللغويين وجاء فى النفساء
نفس بضمتين ونفاس بالضم وهو جمع نادر ويجوز فيهما عشراوات ونفساوات
بالالف والتاء نحو ذلك اجتماع علامتى التانيث وهما الهمزة والتاء كصحراوات وغيرها
والجمع بالالف والتاء مطرد فى المؤنث الذى الفه رابعة وليس له مذكر على افعل سواء كانت
الفه مقصورة او ممدودة على ما ذكره بعض المحققين ونحو من الصفة المقصورة اللفظ التى
لها مذكر على افعل وذلك واسم التفضيل نحو الصغرى مؤنث الاصغر والكبرى مؤنث الاكبر
والفضلى مؤنث الافضل يجمع على فعل بضم الفاء وفتح العين نحو الصغر والكبر والفضل ولم
يرد هذا الجمع فى فعل المذكر الا فيما لا يعقل كقوله تعالى من ايام اخر فانه جمع آخر لانه لليوم ولا
يجرى اخرى على ما فى شرح المفصل لان ما لا يعقل يجرى مجرى المؤنث والمصير الى هذا الجمع
باللام على خلاف سائر ما ذكر لان اسم التفضيل المجرد من الاضافة لا يجمع الا موحدا ولذا قال لا يستوى
لا ترى نسوة صغرى والقوم اصاغر الا مع اللام والمؤنث بالالف حال كونها خامسة وان كانت
مقصورة فالمسموع منهم فيه هو الجمع بالالف والتاء ولم يجئ فى كلامهم تكسيرها الا قليلا نحو حبارى
لطائر فان الفها خامسة للتانيث ومخالفة الجوهرى فى ذلك ضعيفة للاجماع على منعه من
من الصرف والتنوين ويجمع على حباريات بالاتفاق وقلبت المقصورة ياء وكذا كل الف

بالا

٥٧

بالاتفاق وقلبت مقصورة للتانيث عند الجمع بالالف والتاء كحبليات للفرق
نحو اجتماع العلامتين واختيرت الياء لانها اخف من الواو والهمزة ممدودة لان الواو اقوى
وبالهمزة احرى ووقف المقصورة الزائدة التى ليست للتانيث ومعها زيادة اخرى
كزيدى للتثنية ونحو سبطرى حذفت الالف والخباطى على فعلى بالالف المزيدة للالحاق
بنحو جل بحر نحو حذف كل منهما فيبقى ... وحباطات من حذفت الالف والحباطى والشراى
تقلب الالف ياء وكسر ما قبلها على فعالى بالياء ان حذفت النون لانه كان كالمستوى المؤنث
المعدد جاز ان يجمع على هذه بالالف والتاء كقاصعاوات وخنفساوات وان تحذف
مع الهمزة ويجمع الاسم على صيغة منتهى الجموع كقواصع وخنافس فاما خنفسا
ولم يجوز فى نحو خنافا ومثال الاول صيغة على خنفساء ان الرابعة الزيادة على صيغة
الجمع الاقصى لكنها التى فى زعفران زعافر وان صغر جاء زعيفران وفيما فوق الخامسة
تعين الحذف كيف كانت كالحروف نحو لا يا فا فعل الاسم كيف تصرف فى حركة الهمزة ما
لعين نحو اجدل بفتح الهمزة والدال كليهما للصقر واصبع بكسر الهمزة وبكا وضمها
مع فتح الموحدة فيها وضم الهمزة وكسرها وفتح الهمزة وكسر الموحدة ويذكر ويؤنث والاحوص
علما ايكون اسما يجمع على افاعل نحو اجادل واصابع والاحاوص وفى الوصف حوص على فعل
بالضم والسكون فى الاحوص كان فى قول الاعشى ميمون بن قيس يخاطب عبد عمرو بن شريح
الاحوص اتانى وعيد الحوص من الجعفر فيا عبد عمرو لو نهيت الاحاوصا فان
كان جمع الاحوص الذى صار علما بالغلبة بقرينة الجمع على الاحاوص لكنه لا يرد اعتراضا
على ما ذكرنا لانه الجمع الوصفية الاصلية فانه فى الاصل وصف من الحوص بالتحريك وهو
ضيق فى مؤخر العين او فى احد العينين والفعل حوص كفرح ورجل احوص وامراة حوصاء
والجمع حوص وقد وقعت مناظرة بين علقمة بن علاثة بن عوف بن الاحوص وعامر بن
الطفيل بن مالك بن جعفر فهجا الاعشى علقمة ومدح عامرا وفضله على علقمة بالقتال
فقال بيانا منها هذا البيت وحذفت الجزء والظهور المراد لو دعت تلك الا وامثت
او نحو ذلك واراد بقوله من الجعفر من اجل مودتهم وسد حجهم والمراد بالحوص والا
حاوص قوم عبد عمرو بن شريح ومنهم علقمة والنعت المجرد من معنى التفضيل من العيب

فاللون التي هي الفعل للمذكر نحو احمر واسود وابيض واعرج واعمى يجمع على فعلان
بالضم نحو حمران وسودان وعرجان وعميان وعلى فعل بضم الفاء وسكون العين مطردا
كما يجمع مؤنثها اعني فعلاء بالمد نحو حمراء وعرجاء وعمياء على ذلك وتقلب ضمة الفاء
كسرة في الاجوف اليائي لليا نحو حمر وسود وبيض وعرج وعمي في المذكر والمؤنث وكذا
لك يطرد فعل في جمع افعل مما ليس له فعلاء لعدم تحققه في المؤنث كآدر من الادرة لانفتاق
الخصية وفي جمع فعلاء مما ليس له افعل لعدم تحققه في المذكر نحو رتقاء في الرتق من عيوب النساء
بخلاف ما لم يتحقق فيه الا احدهما وان تحقق معناه في المذكر والانثى كالحي لعظيم الالية وعجزاء
لعظيمة العجز فان عظمهما يتصور في القبيلين وعدم بناء المقابل ليس الا نحو خلع
ولا يجمع المذكر الصفة المذكورة جمع السلامة فلا يقال الاحمرون والعرجون
مثلا عند الجمهور الا في الضرورة كقوله فما وجدت بنات بني نزار حلائل اسودين
واحمرينا وذلك للتميز عن افعل التفضيل الذي يجمع جمع السلامة وكذ
لك لا يجمع مؤنثها ايضا جمع السلامة ونحو لا يقال حمراوات وعرجاوات مثلا لكن
ليس ذلك للتميز عن مؤنث اسم التفضيل الذي يجمع على هذه الصورة فان مؤنث اسم التفضيل
مقصور تنقلب الفه في الجمع بالالف والتاء كما يقال الفضليات وهي متميزة عن حمراوات بل لانه فرعه
اعني قولهم حمراوات فرع قولهم احمرين لان المؤنث فرع المذكر فاذا امتنع الاصل امتنع التصحيح فكيف
يصحح الفرع وجاء الخضراوات بالالف والتاء في جمع الخضراء في خبر عن النبي صلعم
انه قال ليس في الخضراوات صدقة لغلبتها اسما للبقول الرطبة التي تؤكل وفعلاء الممدودة
اذا كانت اسما يجمع كذلك كصحراوات وافعل الذي من صيغة التفضيل نحو افضل يجمع في
التكسير على الافاعل نحو الافاضل وفي التصحيح على نحو الافضلين وان كان الاصل عدم التصحيح لعدم
قبوله التاء ولعل تصحيحه جبر لما فاته من ان يجعل الفصل في الفاعل والمفعول مع ان معناه في الصفة
ابلغ وان من اسم الفاعل اذ اعلى فيه الحمل على الصفة لكن قال بعض المحققين وما كان
على فعل نحو دامي التفضيل ويفرق بين مذكره ومؤنثه بالتاء كارمل من لا زوجة له وارملة
من لا زوج لها يجمع جمع السلامة كارملين وارملات وعلى افاعل كارامل ولو في المؤنث
واسم الجنس الذي يزيد في آخره الالف والنون نحو شيطان ان كان من شطن اذا هلك

وسلطان

وسلطان وسرحان بكسر الاول للذئب والاسد يجمع على فعالين نحو شياطين
وسلاطين وسراحين وان كان الشيطان من شاط اذا بعد لبعده عن رحمة الله
فهو فيعال والا فعلان ووزن جمعه فياعيل ونحو فعال ونحو سرحان سراح بالكسر و
بالفتح ايضا مما مثل واما الاسماء الاعلام من هذا القبيل فلا يجمع جمع التكسير كانه تحمله
كسلمان وعثمان بخلاف المنقول والصفة التي على فعلان بالفتح في المذكر ان كان مؤنثه
بالتاء كندمان بمعنى النديم وندمانة جاز تصحيحها كندمانون وندمانات قياسا فقط
عند سيبويه وسماعا ايضا عند بعضهم وان كان مؤنثه فعلى نحو غضبان وغضبى وسكران
وسكرى امتنع فيها التصحيح الا في الضرورة وكلاهما يكسر في المذكر والمؤنث على
فعال بالكسر نحو غضاب وندام وفعالى بالفتح والالف المقصورة في آخره نحو سكارى وعطاشى
وندامى وليس شيء منهما مطردا في قسمي القسمة ثم ان الاصل فتح الفاء من فعالى وقد ضمت
ارجح من ضمه في هذه الزنة مع جواز الفتح منها وهي كسالى في كسلان من الكسل وسكارى
وعجالى في عجلان من العجل وغيارى في غيران من غار على اهله يغار غيرة وجاء الفتح
في جمع ما يلحق بها كاسارى ورواجاي جمع ضعيف وفي قول بعض ذريته ضعافا فليعلم الكثا
وكانه حمل الضعيف في هذا الجمع على كسلان للمناسبة في المعنى ومما كان من الصفات فعلان
بضم الفاء تعين في مؤنثها فعلانة بالتاء كعريان وعريانة وخمصان الضامر البطن وخمصانة
ويجوز تصحيحها نحو عريانون وخمصانون اتفاقا اوليس اصلها عدم لحوق التاء وجاء
تكسيره على فعال كخماص واستغنوا بتكسير العاري على عراة كقضاة عن تكسير العريان لانه بمعنا
ولم يرد في هذه الزنة فعالى كسكارى فقط وفيعل بكسر العين وهو مختص بالاجوف كامثل
نحو ميت وجيد واصلهما ميوت وجيود فقلبت الواو ياء لاجتماعها مع الياء الساكنة ولم يجمع
على افعال وهذا الجمع تشترك فيه المذكر والمؤنث نحو اموات فيهما وردت الواو لزوال ما كانت
سبب انقلابها الى الياء في المفرد وعلى فعال بالكسر نحو جياد وافعلاء نحو انبياء والاصل في
هذه الزنة جمع السلامة نحو ميتون وميتات وصيغ المبالغة التي لا تفرق بين المذكر والمؤنث في
واحدها بالتاء نحو شراب بفتح الاول وحسان بفتح الاول وضمه وفسيق بكسر الاول وتشديد
الحرف الثاني من الثلاثة للمبالغة في الشرب والحسن والفسق واسما الفعول والفعليين التي

في اولها الميم نحو مفرهون ومكرمون ما استغنى فيها بالتصحيح عن التكسير في المذكر كما ذكرو
في المؤنث كثرآبات ومكرمات عن التكسير كانهم ارادوا ان يكون في صيغ المبالغة هذه
الصيغ المذكورة الصالحة للتصحيح في المذكر والمؤنث لقبولها التاء على عكس صيغها التي
يستوي فيها المذكر والمؤنث لكنها لم يكثر الحذف في الكلام ومنطيق ومصبور حيث التزم
فيها التكسير نحو مناطيق ومصابير منع التصحيح وعن الضرورة وكرهوا التكسير الذي هو من
خواص الاسم في نحو مكرمون المجرى مع صيغ الفعل ولفظه الذي فيه الميم موقع حرف المضارعة ولفظه
اللفظ الذي حملوا عليه نحو مفرهون المشابه في الميم الزائدة فهذا هو الاصل وقد جاء بالتكسير
بعض صيغ المبالغة كما جاء في عوارير العور وتشديد الواو والجيم الضعيف عواوير بواوين
وقلب مدة المفرد ياء وقد يحذف تلك الياء وفي بعض اسماء المفعولين والفاعلين لقولهم
ملاعين ومياسير ومشائيم في ملعون وميمون من اليمن ومشئوم من الشوم ضد اليمن ومياسير
ومفاطير في المؤسر ضد المعسر والمفطر من افطر الصائم فهما اسمان للفاعل ومناكير في منكر اسم
مفعول من الانكار ومشادن بالشين المعجمة والدال المهملة في مشدن اسم فاعل من اشدنت الظبية
اذا شدنت ولدها اي قوي وطلع قرناه فهي مشدنت بمعنى الكل لحيا يغطي بعض ولدها شادن ومطافل
في مطفل اسم فاعل من اطفلت اذا كان معها طفلها وهي قريبة العهد بالنتاج وقد يقع فيهما
مشادين ومطافيل بزيادة الياء قبل الاخر والغالب في ما هو على زنة مفعل اذا اختص بالمؤنث المجرد
عن التاء فلعل ذلك لا يصح بل يجمع على مفاعل كذا قالوه نحو الامر رضي الله عنه والرباعي نحو جعفر و
غيره من اوزانه كدرهم وزبرج وبرثن يجمع على فعالل نحو جعافر ودراهم وزبارج وبراثن قياسا
مطردا في القلة والكثرة في المجرد عن التاء وفي ذي التاء يجمع القلة جمع الصحة وفي الكثرة على فعالل
وما فيه من الرباعي الاصول مدة زائدة رابعة كانت نحو قرطاس او واو نحو عصفور او ياء نحو قنديل يجمع
على فعاليل بقلب المدة ياء ان لم تكن ياء نحو قراطيس وعصافير وقناديل وملكان من مزيد الثلاثي
على زنة الرباعي والرابع مدة حروفه ام انه على الموازنة او مع القرب منها على سبيل التجوز سواء
كان ملحقا او غير ملحق نحو صيقل رابعة او غير مدة نحو حوراء في صورة الجمع نحو كوكب وجدول
للنهر الصغير بزيادة الواو فيهما لا للالحاق نحو جعفر وعثير للغبار بزيادة الالحاق به نحو وتنضب
بفتح الياء الزائدة وسكون النون وضم المعجمة والخرق الموحدة لشجر تتخذ منه السهام وليس ملحقا بشيء لعدم

الموازنة

الموازنة من اوزان الرباعي للتقريب منها ومدعس بكسر الميم وفتح العين للرمح الذي يدعس
به اي يطعن به وليس بشيء لو ترجح الزيادة فيه اولا نعني الالة وحكم الزائد للالحاق ان
لا يكون فيه زيادة تسلطها على ما يجيء ان شاء الله وهذه الخمسة مجردة عن المدة وجمعها كواكب
جداول وعثاير وتناضب ومداعس ونحو قرواح بزيادة الواو والمدة للارض المستوية
التي تبرز للشمس وهي الطويلة القوائم من النوق وقرطاط بزيادة احدى الطائين مع المدة
للبرذعة وقال الخليل الحلس الذي يلقى تحت الرحل وهذان ملحقان فالاول بقرطاس
على لغة كسر القاف والثاني على لغة ضمها ومصباح بزيادة الميم والمدة وهو للمنبر لجعاني
لانه الة كما مر وجمعها قراويح وقراطيط ومصابيح مثل ذي المدة من الرباعي وجاء قراوح وقراط
بلا حذف الياء ونحو محيحه ومكرمته وسر التي بما قبل التاء من الرباعي وملحق زنة حالة جمع ماذكر
فيقع جاج ومكارم وسرابيل واحد لا يقول على زنته على الابقاء بالرباعي ودنانير لا يجري نحو ابع الجمع
لفعل وفعيل وفاعل وفعال العجم انه الرباعي وما يقارب ان كان يجيء الجريب او صنوبا نحو
انفعتج وبربري وانعشار حب وبراءلة يجمع على صيغة منتهى الجموع الحق التاء غالبا
في الاعجمي وجبانة المنسوب بالاستقراء وقيل في وجه المناسبة ان الاعجمي فرع العربي ومناسبة التاء
التي هي فرع على قياس وتقرة تحذف فيه الجمع تناسب ان يخالف التاء هو على هذا نحو
جوارية واشاعثة وابرية يحصل في جمع الاعجمي والمنسوب من الرباعي وما يقاربه ونحو مده
المفرد استثقالا فيقتربه ويبغدادي وشافعي فجداول مثلا بنادقة وبغادرة وشوافع
وبعلول وبما الحروف الثلاثي بتعين الجمع التصحيح نحو بعوضة وبعوضات وقد مر الجمع لحكم الثلاثي
والرباعي المجرد المزيد من عدة لمكان شبه الجمع وقد تعدل التكسير في المزيد منهما نحو منطلق
ومستخرج ومدحرج واحرنجام تغلبت وحكمه كالتصغير فيبقي الفضلى كالميم ونطالق
للفظ المذكور وتحته مخرج ومحرنجم من الثلاثي والرابعة كالتصغير في الرباعي نحو تحرنجم نحو قلنسوة مما لا
فضل فيه لاحدى الزيادتين فيه مطالق وتخارج ومخارج ومحارجم والادومة الانس او القلانسي نحو
لتعذر منتهى الجموع مع بقاء الزيادتين فكيف مما دون من الجموع وان كان حذف احدى الزيادتين
مغنيا عن حذف الاخرى دون العكس تعين حذف المغني نحو حيزبون فيقع حزابين بحذف الياء وابقاء
اللام مع قلبها ياء كما في عصافير ولو حذفت الالف لزم حذف الياء ايضا لئلا يقع بعد الف

الجمع المزيدة بعدها الياء الكثيرة تلك الاحرف حذفه فانه ليس بجائز **وتكسير الخماسي مستكره كتصغيره**
بحذف خامسه فيقال في سفرجل سفارج وفي فرزدق فرازد وقد جاء حذف الاخير
وفرازق عنده بحذف ما شبه الزائد وهو الدال كما في التصغير وبعض الاستكراه انهم لا يس
تطيعون تكلمون في سعة الكلام الا اذا سئلوا وقيل لهم كيف تكسيره او تصغيره **ونحو تمر وحنظل وبطيخ**
مما يميز واحده عنه بالتاء ليس بجمع تكسير لمن التاء للمرة وبطيخة كما زعمه الكوفيون بل هو
اسم جنس **على الاصح** بدليل صحة اطلاقه على القليل الى الواحد وتصغيره على لفظه من غير
رد الى ذي التاء مع وجوب الرد اليه لو كان جمعا لعدم كونه من اوزان القلة **وهو** اي هذا النحو
من اللفظ المميز فيه الواحد عن غيره بالتاء **غالب** في المخلوق لله تعالى **غير المصنوع** للناس لانه
تعالى كثيرا ما يخلق جملة من الجنس كالتمر والتفاح اولا ثم ما يخلقه فيناسب وضع لفظ صالح للقليل
والكثير ثم يلحق علامة لتمييز الواحد بخلاف مصنوعات بهم فان الغالب ان يصنعوا واحدا
فيناسبها كون الدال على الواحدة مقدما على الصالح للكثير فينبغي كون الجمع عنها مقدم
على المقرون بها فهذا المخصص باق ومثل على ضعفه بما يأتي به في الكمات **وعلى هذا**
نحو سفين للجنس وسفينة للواحد مثل تمرة وتمر **وكذلك لبن** بفتح اللام وكسر الموحدة لما
يعمل من الطين ويبنى عليه ولبنة وقد يقال الان بكسر اللام وسكون الموحدة **وقلنس** وقلنسوة
فانه ليس بقياس لانها مصنوعات **وركاه** بفتح الكاف وسكون الميم وفي اخره الهمزة **وكمأة وجبا**
بفتح الجيم وسكون الموحدة وفي اخره الهمزة الجمع من الكمأ **وجباة عكس تمرة وتمر** للوضعهما الجمع بين
مع التاء للواحد وعدمه للجنس هذا عند بعضهم وقيل انها مثل تمر **ونحو ركب** بفتح الراء
وسكون الكاف لركبان الابل والخيل **وحلق بفتح** الاولين للمتعدد من الحلقة بسكون الوسط
وقد يفتح **وجامل** بالجيم للقطيع من الابل مع رعاته وارباته **وسراة** بفتح المهملة الاولى في
سري بفتح وتخفيف الياء السيد **وفرهة بضم** بضم الفاء وسكون الراء في فاره للحاذق الماهر بالشيء لصحة
في صاحب الفعل منه فرق بنظم العين واللام كان الوصف منه على فاعل غير قياسي والقياس فعيل ككريم
وتوام بضم الفوقانية المثناة بعدها الهمزة المهموزة مع تعال بالضم في توأم بفتح الفوقانية وسكون
الواو **وغزي** بفتح المعجمة الاولى وكسر الثانية وتشديد الياء في غاز من الغزو الجهاد **ليس بجمع على**
الاصح بل هي اسماء جموع لتصغيرها على الفظها وقد يقع مميزة للعشرة ونحوه مما لا يميز بالجمع
ولغلبة

والغلبة التي في الضمير العائد اليها وانها لم يكن اسماء اجناس لعدم ورود الفرق بينها
وبين واحدها بالتاء فيها اصلا وعدم صحة لطلاقها على الواحد **ونحو اراهط** واراه
هيط بزيادة الياء في رهط للقبيلة **واباطيل** في باطل **واحاديث** في حديث **وأعاريض**
في عروض بفتح الاول للجزء الاخير من النصف الاول من البيت **واقاطيع** في قطيع للطائفة
من البقر والغنم وغيرها **واهال وليال** في اهل وليل من الجمع في الحاجة **وحمير** بفتح الحاء
في حمار **وامكن** في مكان ومحاسن في حسن ومشابه في شبه المغيرة فلك من الجموع التي لها احاد
من لفظها وليس على اوزان تلك الاحادان يجمع على اوزان تلك الجموع كانت **على غير**
الواحد كالجموع التي للاواحد لها من لفظها كالنساء في جمع امرأة فانها جمع على غير المفرد وقد حكى
عن بعضها ما يجمع عليه مثل ليلاة في ليال كما قال لياة وبحي من جمل ما استقاه في كل ما يوم وفي البلاد
وقال الفراء واحد الاحاديث كان احدوثة ثم جعلوها جمعا للحديث وحمير اسم جمع عند
الجمهور لان فعيل ليس من اوزان الجموع خلافا لسيبويه فانه جعله من اوزان الجمع للكثرة القياس
كونه مفرده على فعل بالفتح مثل كليب وكلب ومعيز ومعز وقد يعتبر في ماذكر الواحد المناسب المقدر
في الواحد المستعمل كاباطيل واقاطيع ولعريض واهلاة وحاجة ومكن كفلس وعجز ومحس ومشبه **وقد**
يجمع الجمع وليس بقياس مطرد على يتفاد من لفظ قيد المقيد للتقليل ووصح به سيبويه
وغيره سواء كان على وجه التكسير **نحو اكالب** في جمع اكلب جمع كلب ومثل اناهتر في ارهط في
رهط عند بعضهم **واناعيم** في انعام جمع نعم بفتح النون والعين وقد يسكن عند ابن الاعرابي
واكثر اطلاقه على الابل وهو مذكر كما لا يؤنث على ما قال الفراء ومثل اراهيط في اراهط في
رهط على ما قيل واقاويل في اقوال في قول **وجمائل** في جمال الجمع جمل للذكر من الابل الجمع الصحيح
التصحيح **و** ذلك **نحو جمالات** في جمال او جمالة جمع جمل ايضا **وكلابات** في كلاب **وبيوتات**
في بيوت في بيت **وحمرات** وحمر بضمتين في حمار **وجزرات** في جزر بضمتين في الجزر
من الابل يعني الصالحة والجزور وحيث كان اقل ما يطلق عليه الجمع ثلثة امثال ما هو جمع **له**
فاقل الجمع ثلثة من الاحاد واقل جمع الجمع تسعة منها **و** اجراء قياس اوزان القلة والكثرة
فيه بالنظر اليه والى ما هو جمع له على حسب اختلاف الصيغ **على التامل التقاء الساكنين**
يغتفر في الوقف لكون الوقف على الاختيار بالحركة او تحصل عنده توفير الصوت عليه

ما ليس له عند الا الوصل بحرف اخر نحو ما يتصل به الوجل نحو التقاؤه بها فيغتفر مطلقا
سواء كان اولهما حرف لين كالمؤمنون والمؤمنين والمؤمنات ام لا وسواء كان الثاني
مدغما ام لا و يغتفر ايضا في كان على حدة وصفتي التي تستحق الاغتفار اذا كان علما
وذلك في المدغم الذي قبله حرف لين وهو الساكن من حروف العلة سواء
جانس حركة ما قبله ليكون حرف مد او لا والحركة المجانسة للالف الفتحة وللواو
وهي الضمة وللياء هي الكسرة والالف حرف مد ابدا للزوم الفتح قبلها بخلاف الاخرين
بين لجواز حركة ما قبلها الفتح لقبول غيرها من حروف اللين اعم من حروف المد وقد يطلق على
تلك الحروف مطلقا حروف المد واللين فيها اللين ومد الصوت وان كان المد عند
تحرك ما قبلها بمجانس الحركة اكثر ويشترط في الاغتفار هاهنا كون اللين والمدغم
في كلمة واحدة نحو خويصة بالصاد المشددة المسبوقة بياء التصغير الساكنة تصغير خا
صة المختص بالشيء و الضالين وخاصة ودابة وتمود الثوب بالدال المشددة على صيغة
الماضي المجهول من تماددنا الثوب اي مد كل منا بعضه منه وانما اغتفر في هذه الصورة لما في
حروف اللين من المد الذي يتوصل به الى النطق بالساكن بعده مع استمرار الصوت بخلاف الصحيح
وما في حرف المشدد من سهولة النطق وكونه في حكم حرف واحد متحرك لشدة الاتصال وا
شترط وحدة الكلمة لان الاختلاف لو كان لم يكن التقاؤ اذ لا يتصور ذلك الا بوقوع اللين في اخر
الكلمة الاولى والمدغم في اول الثانية والاخر محل التغيير فالاحرى فيه التحرز عن التقاء الساكنين
بحذف ذلك اللين ان لم يكن مدة نحو ولا تنسوا الناس وحركته ان كان حسنة نحو لتبلون اللقم
ويا ايها النبي وما لحق علم في الوقف من حروف بحذف اللين المتلو لام التعريف المدغم في تاليه
وان وقع المدغم فيه اخر الكلمة بصورة الاغتفار اجتمعت ثلاث سواكن وقفا كما في اصيم
تصغير الاصم ودواب جمع دابة و يغتفر ايضا في الاسماء المعدودة من غير اختصاص باللين
والمدغم سواء كانت اسماء حروف التهجي نحو ميم نون صين او غيرها نحو زيد بكر عمرو ولا غير
ذلك مما لم تعلم التركيب مع العامل الذي هو شرط في الاعراب واغتفر فيها التقاء الساكنين
وقفا و وصلا فرقا بينه وبين المبني لوجود المانع من الاعراب وهو المناسبة للمبني الاصل
ولم يعكس لان المبني لاجل المانع اكثر فهو احق بالاحتراز عن التقاء الساكنين وبعض النحاة كجار الله لم يشترط

التركيب مع العامل في الاعراب بل اكتفى بمجرد الصلاحية لاستحقاق الاعراب بعد التركيب ولذلك
زعم ان السكون في هذه الاسماء المعدودة بعضها من حيث المعنى وان اتصلت لفظا في الوصل
في حكم الوقف ومن ثم اختلف في حكم الم الى تركا اثنا عشر على مذهب سيبويه بينها سكونه منظور
بالوضع كاسماء حروف التهجي وبينها بعارض سكونه عند قصد التعداد وتجوز في الضم الى
اصول الاعراب ان يشم شيء الرفع الذي هو اقوى الاعراب كما في واحد اثنان زيد بكر بالاشمام
بخلاف القول خلافا للاخفش حيث منع في القسم و يغتفر ايضا عند دخول همزة الاستفهام
على همزة وصل مفتوحة في الاسم مع لام التعريف نحو الحسن عندك وبعدها كما في نحو
ايمن الله يمينك و ايم الله يمينك وانما اغتفر عند ذلك للالتباس بالخبر لو حذفت
همزة الوصل كما هو في حالة الدرج وحيث منع عند اللبس قلبت الفا لتجري
حذفها الالف القلب لا بالكلية مع ان الالف لضعفها في حكم العدم وبعض العرب
يكتفي بتسهيلها وتسهيلها وحيث يكون بين الهمزة والالف من اول
اشهر وابطل لكونه اقرب الى الاصل الذي هو الالف في الجنس
الله اكبر واعلم ان لفظ موضوع للقسم ويلزم اضافته الى اسم الله عند
الجمهور وكثيرا ما يحذف النون وهمزتها للوصل
في المشهور ويلزم حذف خبرها في الجملة القسمية
قسم مثلا وهذا القسم السفيه
فهذه مواضع لاغتفار ... هو في نحو ءالله الله وءاي الله فان اللام
واما القسم ...
لتخصيصها ...
بعد ...
خفيفة ...
واي حرف ...
اللام ...
عن المقصود ... بالفتح

للترسل الى تفخيم الجلالة او التشكر كانه جعل حرف الجواب كالقلم مقام حرف القسم فلا تهمنزلة
الجزء من اللام كالالف منها ولكن هذا اجود اعتبارا لالتقاء الساكنين من غير عوض ومنعوا من التقاء
كثير في غير الصور المذكورة وقولهم في المثل عند الشدة وتفاقم الشر التقت حلقتا البطان
باثبات الف التثنية وصلا كما في اللام الساكنة شاذ والقياس حذفها كما في قولك علا الجبل
وقولا ابنك لكن المثل قد يجري على خلاف القياس لبعض الاغراض فلعلهم استعملوا خلاف
القياس في هذا المثل للتنبيه على تفخيم الشر باتمام الحروف ومد الصوت والبطان للحزام
حلقة الحزام الذي يجعل تحت بطن البعير وفيه حلقتان والتقاؤهما يدل على فرط الهزال او المبالغة
في الشد واضطراب البطان عند الاضطراب الحالي بعدم التمكن من اصلاحه وكلاهما
احوال تناسب الشدة فاستعير التقاؤهما لها كما قال اوس بن حجر وازدحمت حلقتا
البطان باقوام وجاشت نفوسهم جزعا وشاع حتى صار مثلا ولما كان الامر على ما ذكر
من المنع من التقاء الساكنين في غير ما ذكر من الصور فان كان في غير ذلك المذكور لزم اما الحذف واما
التحريك والاصل فيه ان يقع الحركة على اول الساكنين لما سبق ان الثاني او التفصيل انهما
ان التقيا في غير ذلك والهمام فالحركة ثقيلة عليها منافية للتخفيف المطلوب وتضعف
السكون ويجانسه حركة ما قبلها اما لاضطرار الحذف اما لكون الثاني قد يكون حرفا صحيحا وقد
يكون كلمة اخرى حتى لعل مقصد الاتيان بالمعنى [illegible] من غير التنوين الساكنة الثقيلة
ولام التعريف كما تعيب لا اشتراط ولا تعلقا ان المدة اولى بالحذف من جميع ذلك مع شيوع
حذفها في كلامهم فلذلك حذفت المدة في ذلك نحو خف وقل وبع على صيغة الامر
الاجوف واصلها خاف وتقول وتبيع فبعد حذف المضارعة واسكان الاخر بالجزم التقى
الساكنان فحذف اولهما وهو المدة وتخشين للواحدة المخاطبة من الناقص على زنة تفعين
بفتح العين واصلها تخشيين بيائين على تفعلين وقلبت الاولى الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها وبالضمير ساكنة فحذفت المدة التي هي اول الساكنين اعني الالف ولما تخشين لجماعة
النساء المخاطبات فوزنه تفعلن ولم تحذف منه شيء وكذا تخشين الغائبات وادعوا واغزوا
على صيغة الامر المتصل بضمير المخاطبين من الناقص وادعي ببناء المخاطبة منه واصلهما اغزوا
بواوين وادعيي بيائين فحذفت ضمة الواو الاولى من الاول وكسرة الياء الاولى من الثاني فصار

كل منهما مدة ملاقية للضمير الساكن بعد الحذف وبقي الضمير ووزنهما افعوا وافعي
وكذا ارموا وارمي واخشوا واخشي واصلهما اخشيوا واخشيي بالياء المفتوح ما قبلها
قبل الضمير فقلبت الفا فحذفت ولتغزن وارمين نون التأكيد الثقيلة في الامر الجماعة
او المخاطبة الواحدة من الناقص المضموم عينه في المضارع او المكسور عينه فيه وكذا في المضارع
مع انه المكسور عينه على صيغة المعلوم المجزوم للجمع والمخاطبة منهما كـ لتغزن وترمن فان
الاصل فيه بعد حذف اللام لتغزون ولتغزين وارموا وارمين ولا تغزون فلما
التقى الضمير الساكن والنون المدغمة ولو حذف الضمير دلت عليه ضمة ما قبلها في الجمع وكسرة
في المخاطبة لانضمام ما قبل الواو في الجمع وانكسار ما قبل ياء المخاطبة فيما ذكر بخلاف النون
لعدم الدليل عليها عند الحذف فيفوت غرض التأكيد المقصود منها فلذلك حذف الضمير
دون النون ولم يبن لو لم [illegible] استثقالها منزلة الجزء من الفعل كما تنزل الضمير منزلته حتى
يكون الجميع من كلمة واحدة فيغتفر التقاؤهما كراهة جعل كلمات ثلاث بمنزلة الواحدة
من غير حاجة واما اعتبار ذلك في المثنى لبقي الالف فلئلا يلتبس بالمفرد لانفتاح ما قبل النون
فيهما فلا بد للفرق بين الالف ولو حذفت وكذا في جمع النساء بزيادة الالف للفصل بين النونات
فقالوا اضربان واضربنان [illegible] مثلا بالنون منهم تشبيها بنون التثنية للوقوع بعد الالف
وتفتح فعلها على المؤكد بالنون من الامر الناقص المفتوح الياء في المضارع والمضارع
المجزوم منه والمجهول مطلقا فما قبل الضمير لانفتاحه لا يدل عليه لو حذف كالنون فلذلك
تبقيان وتضم الواو وتكسر الياء نحو [illegible] من التقاء الساكنين نحو لتخشون واخشين
ولا تخشون ولا تخشين ونحو لتبلون ولتسمع واحده قد يعتقل الالف نحو تخشى
القوم وتغزوا الجيش فلان يرمي الغرض وهو المعتل الذي يحذف اليه الضمير حذفت
المدة فيها للملاقاة للام الساكنة وحيث كان حذف المدة فيما ذكر من الصور لالتقاء
الساكنين فلو تحرك ما بعدها حركة يعتد بها لمستحدث لزوال علة الحذف ولو كان حرف الله
وقل الله وبع المال واخشوا الله واخشي الله والخشوا واخشين ونظائرها من المضارع
نحو تخف القوم وتخشوا الناس ولا تخشون ولا ترين ونحو لم يخش معناه اوهي في الحلم
الملك المعصوم ولذلك لم يعد المدة المحذوفة والوجه عدم الاعتداد بها نحو هذا الا [illegible]

عروضها فيها بسبب مجي ساكن من كلمة اخرى منفصلة كالاسم الظاهر المعرف باللام وقوله لما
كبد الثقيلة فانها مع الضمير البارز كلمة منفصلة وحذف ذلك فعلا نحو الخشى خاف وقولا
ويعاو خافن او قولن اوبيعن ونظائر من المضارع نحو لم يخافا ولم يقولوا ولا تبيعوا ونحو ذلك فان
الحركة فيهما معتد بها لعروضها باتصال الضمير المرفوع المتصل الذي يجري مجرى الجزء من الفعل
ويخالف نحو خافن وقولن وبيعن ولا تخافن ولا تقولن ولا تبيعن بالنون الثقيلة وفتح
ما قبلها في الجمع الافراد وضمه في الجمع وكسره في المخاطبة فان عودها المحذوف فيها لان الحركة
فيها معتد بها لحصولها باتصال النون التي اتصلت بالفعل وجرى مجرى الجزء منه الملاقي
فظ والملاقي اللفظين فبعد حذف حركات ما بعدها تنزلت منزلة الجزء اعني الضمير واما نحو
غزتا ورمتا من الناقص المثنى في المونث فعدم الرد لكون الف التثنية التي كالجزء حركت
التاء فحكم المنفصل لحيلولة التاء مع ذلك جوز بعضهم فيه الرد بان يقول غزاتا ورماتا
مثلا كما في قول امرئ القيس لها متنتان خظاتا كما اكب على ساعديه النمر ولان
لم يكن اوليا الساكنين مدة حرك ذلك الاول لعدم ثقل الحركة وعدم ما فات من الوضع
مع حصول الغرض الذي هو التخلص عن التقاء الساكنين فلا وجه للحذف لكن يستثنى من ذلك ما اذا
كان اولهما نون التاكيد الخفيفة فانها تحذف مطلقا كما تقدم وتقدم ان الجر يجوز كذلك
كقول الاضبط بن قريع لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه فانه اصله
لا تهينن بالنون الخفيفة بقرينة وجود الياء وفي حكم نون التاكيد الخفيفة نون لدن في البناء
على ما ذكر ابن مالك في التسهيل وبه الحق ابن الطباخ بكسر النون وقال الجرمي يحذف
التنوين اذا كان اول الساكنين لغة قوم كما ورد ما روي عن ابي عمرو واحد الله الصمد
بحذف التنوين من احد وقراءة عمارة بن عقيل ولا الليل سابق النهار بحذف التنوين ونصب النهار
ويجب في الاكثر تحريك الاول فيما ذكر من غير النون المذكورة من غير فرق بين التنوين وغيره
وذلك نحو اذهب اذهب على صيغة الامر وكسر الحرف الاول بعد حذف همزة الثانية
درجا ولم ايله واصله ابالي المتكلم المعلوم من المثال المبالاة في فتحا الياء بالجازم
ولكنها ستعمل فناسب التخفيف فجعل كانه لم يفعل يحذف منه شيء ثم دخل الجازم مرة
اخرى فسكن اللام وحذفت الالف بالتقاء الساكنين فلما دخلت لم التقت الساكنان فالتقا

ساكنان

ساكنان فحركت اللام بالكسر ولم ابله اذا لم يوقف على الميم فلم يجعل اذ بواسطة فانه
عند عدم الوقف يوصل بالجلالة فتحذف همزتها درجا والتقى ساكن الميم المعرفة من بناء
الاسم المعدود على السكون وقفا ووصلا لفعله بلا الاولى اللام المدغمة فالتقى ساكنان
فحرك الاول والكسر وان كان هو الاصل لكنه فتح على ما اختاره سيبويه وسمع منهم قولا
الم الله لفخيم الجلالة ولان الياء قبلها من جنس الكسرة وما قبل الياء مكسورة فلو كسرت
من قبيل توالي الامثال وجوز الاخفش الكسر على الاصل وبه قرا عمرو بن عبيد في الشواذ ومن زعم
ان السكون في تلك الاسماء للوقف لا للبناء فلا وصل عنده بنية الوقف فالجلالة في حكم ابتداء
في اللفظ عنده كما في الوقف فلا تسقط همزتها درجا حتى يلتقي ساكنان فلذلك قال
الله فتحة الميم منقولة من الهمزة وحذف الهمزة على القياس في حذف همزة القطع
عند نقل حركتها كما في قد افلح والتعبير عن كلمة الله الناقصة لام الف بفتح الميم وحذفت الهمزة عند الوقف بنية الوصل كما في
قول ابي النجم اقبلت من عنده زياد كالخرف تحط رجلاي بخط مختلف تكتبان في الطريق
لام الف ونحو اخشوا القوم يا قوم واخشي الله اي ايها المراة فان الضمير الساكن فيهما ليسا
مدتين لعدم مجانسة حركة ما قبلهما لهما لكونه مفتوحا فحرك الاول ضما لثقل الكسر على الواو
والثاني كسرا على الاصل لعدم المانع منه لمناسبة الكسرة الياء بخلاف اخشوا القوم وارموا القوم
من مضموم العين في المضارع او مكسوره فان الضمير فيهما مدة لمجانسة حركة ما قبلها ومن ثم اي
ومن اجل لزوم التحريك اذا لم يكن اول الساكنين مدة قيل اخشون يا رجال واخشين يا فلانة
بتحريك الواو ضما والياء كسرا لجريان حكم الساكنين الملتقيين فانه ليس من مواضع الاغتفار وان
كان الاول لينا والثاني مدغما لا اي الساكن المعلوم من السباق كالمنفصل عما قبلها
من حكم النون الثقيلة عند وجود الضمير البارز بعد الخلاف لغزون وارمن وبالجملة
تحريك الاول لانه في كل ساكنين ليس اولهما مدة غير النون الخفيفة الاّ في نحو
انطلق بسكون اللام وفتح القاف ولم يلده بسكون اللام وفتح الدال وفي بيت في ترنم
في لغة تميم ونظائرهما ما فر فيه من تحريك الاول اي تحريك الاول واسكن الاول فحرك
الساكن الثاني نحو الخروج من التقاء الساكنين في تحريك الاول من نقض فلكها الغرض فالاصل
في انطلق كسر اللام وسكون القاف على الامر فلما حكي كسر اللام وسكون الدال في لم يلد لتشبيه انطلق بكسر اللام وسكونه

القاف على الامر ولم يلتق وخففا على بتسكين الوسط مثل كتف والتقى ساكنان وتحريك الاول
نقض لذلك الغرض فحرك الثاني منهما فتحا اتباعا للاول فيتحرك منهما وتحصل الاخف
من الكسرة فرارا عن الكسرة مع كل ... عروضها لاخر الفعل واستثقالا للضمة وهذا في لم يلد
لم يختص بصورة لحوق الضمير وانما اراد الاشارة الى ما وقع في قراءة حجة لم يلده وليس له اب
قد اى ولد ولم يلده ابوان والمراد بقاف الاب عيسى على نبينا وعليه السلام وبقاف لا ابوين له **آدم** على
نبينا وعليه السلام والاصل في رد بصيغة الامر ولم يرد من المضارع اردد ولم يردد بفك الادغام على
لغة اهل الحجاز فادغما عند بنى تميم فنقل حركة المجانس الاول الى ما قبله فالتقى ساكنان فالتخفيف بالادغام
فلو حرك الاول لنقض ذلك الغرض فادغم وحرك الثاني بالحركات الثلث كما سيجي في اسباب الحركة
وقراءة حفص في سورة النور ومن يطع الله ورسوله ويخش الله **ويتقه** بسكون القاف وكسر الها
فاولئك هم الفائزون **ليست منه** اى مما فر فيه من تحريك الاول التخفيف ومن كسر الساكن
الثاني فان القاف الساكنة من تكلمان الها فيه ضمير راجع الى الله والاصل يتقه بعضهم وهو يتقه
بكسر القاف وكسر الضمير مع الوصل بالياء اى النطق به مع حذف ... ظهر ... ويبقى لها الصلة كما هو حكمه
عند انكسار ما قبله نحو مررت به وبغلامه **فحفص** سكون القاف تشبيها لتقه بكتف وبقيت
كسرة الضمير وحذفت ياء الصلة على ما هو حكمه لان عروض السكون لما قبله لم يعتد به فالكسرة في
يتقه هي التي كانت ولم يلتق ساكنان اصلا هذا **على الاصح** خلافا للزمخشري والجوهري حيث
زعما ان قراءته مما فر فيه من ذلك لزعمهما ان الاصل يتقه فادخلت ها السكت الساكنة وسكن
القاف تشبيها بكتف فالتقى ساكنان فحرك الثاني وهو ها السكت دون الاول لئلا ينتقض الغرض
من تخفيفه بالاسكان وهذا ضعيف لما فيه من اثبات ها السكت وصلا وتحريكها **واصل** في تحريك
الساكن اذا قصد تحريكه **الكسر لانه** الجزم في الفعل عوض من الجر في الاسم في لغتهم فكانهما متنا
سبان عندهم تناسبا في الحكم يخلف احدهما مكان الاخر فاذا تعذر احدهما ناسبت ان يقام مقام
الاخر مع ان الانسان اذا خلي وطبعه وجد من نفسه الا التجاء عند تعذر النطق بالساكن الى الكسر
المختلسة فكانه مجبول على ذلك الا الاصل فهي اخف على النفس والطبع عند تحريك الساكن فلذلك
جعلت اصلا فيه **فان خولف** ذلك الاصل **فلعارض** يقتضي في بعض الصور **كوجوب الضم في ميم
الجمع** الملاقية لساكن اخر مثل الله اتم رضوانكم اليوم وعليكم اليوم وانتم الفقراء ومنهم المؤمنون

ونحو ذلك فان تلك الميم اصلها الضم بدليل قراءة اهل مكة ايانا بالضم مع الوصل بالواو نحو
عليكموا انا التزم الاكثرون عند تحريكها الرجوع الى الصلة ودون بحاجة لكسرة في بعض اللغات على
الاصل في تحريك الساكن هذا اذا لم تكن تلك الميم مسبوقة بهاء بعدها ياء نحو عليهم القتال والبيهم
اثنين او بهاء بعدها كسرة نحو بهم الاسباب وفي قلوبهم العجل فان الاشهر في امثال الصورتين
الكسر لاعتضاد الاصل في الساكن بمراعاة اتباع ما الكسر التي قبلها لقربها الها في ذلك وان كان فيهما
ايضا بالضم لترجيح مراعاة الحركة الاصلية الا ان ابا عمرو قرا نحو ذلك بكسر الميم كما هو الاشهر
وكوجوب الضم عند الاكثر **في مذ** عند ملاقات الساكن نحو مذ اليوم اتباعا للميم او حملا
على الغايات التي تبنى على الضم لقبلها بعد التناسب في المعنى مع اصالة الضم فيه ان كان اصله
منذ بالنون وجاء فيه الكسر على الاصل في تحريك الساكن **وكاختيار الفتح** اى كونه مختارا
مختارا **في الميم من الم الله** لتوصلا الى تفخيم الجلالة وان جاز الخفض للكسر **وكجواز الضم**
في الساكن الاول للاتباع لما بعد الساكن الثاني من غير رجحان على الكسر **اذا كان بعد الثاني**
منهما اى من الساكنين **ضمة اصلية في كلمة** اى كلمة الساكن الثاني سواء بقيت تلك
الضمة نحو قوله تعالى **وقالت اخرج** وقل انظروا او انقلبت الضمة الى الكسر لعارض **و** ذلك نحو
قولك **قالت اغزي** ايتها المرأة فان الاصل فيها وقع بعد الساكن الثاني من اغزي الضمة لانه من
يفعل بضم العين وانقلبت كسرة لمجانسة ياء المخاطبة وعلة هو الاتباع في نحو ذلك لكون الضم
في تلك الكلمة التي فيها الساكن الثاني مفصولا عنه بحاجز وان ضعف بالسكون وهذا **بخلاف** ما
اذا لم يكن الضمة اصلية في كلمة الساكن الثاني فان تحريك الساكن فيها بالكسر واجب على الاصل لعدم
اصالة الضمة حتى يتبع وذلك نحو **ان امرؤ** فان اصله مرؤ بسكون الراء وعند تسكين الميم
والاتيان بهمزة الوصل بعينها حركته تابعة لحركة الاعراب في ... رفعا ونصبا وجرا **و** نحو **قالت ارموا** فانه
من يفعل بالكسر اصلها ارميوا بكسر الميم والضمة منقولة من الياء الى الميم وليست اصلية وبخلاف
ما اذا كانت الضمة اصلية لكنها ليست في كلمة الساكن الثاني نحو **ان الحكم فان** ضمة الحاء وان كانت
اصلية لكنها ليست في كلمة الساكن الثاني اعني اللام لان لام التعريف كلمة ومع عرفها كلمة اخرى
فيقع الفصل بين الضمة والساكن الاول بكلمة فلا وجه للاتباع فيكسر وجوبا على الاصل **و** نحو
اختيار الفتح في التاء من الاول نحو المخلوق ... الفتح ما قبلها ضمة ... **في نحو اتقوا الله** والا نحو لا تنسوا الفضل

الفصل بينكم ودعا له مخلصين او علامة كما في نحو هل اصطفوا القوم اذ تقدمت فقرشت قبلها
في الجمع واوا وياء مضموم بعد انقلابها الفا لانفتاح ما قبلها فيتقوى بعنا بغير
الضم لما بينا ستهالك لحذف قبلها فيترجح فيها الضم عندكم كما لو جاء على قلة فيها الكسر على
الاصل عكس لو استطعنا ولو انطلقت ونحو اليست غير الواو للجمع ولم يحذف ضم ما
قبلها فان المختار فيها الكسر على الاصل والضم لمناسبة الواو وقليل للفرق بين الواوين وقيل
يعكس لان الضم على الجمع اجدر فانها تنوب عن الضمة في الجمع عنده وقد تقع علامة للرفع
في الجمع الصحيح مع انه قد تحذف بعده في نحو لو استطعنا الهمزة وصل مكسورة فالكسرة
تناسبها ونحوه لذلك الضم وبتمام اول الساكنين اتباعا الضمة ما قبله وحليه وعليه قرئ
في الشواذ قم الليل وبجواز الضم والفتح مع الكسر في نحو رد ولم يرد ومثله كل لاغيه
ذالك من الامر والمضارع المجزوم المدغم من مضموم العين للمضارع وقد نقلت ضمة العين الى ما
للتوسل الى الادغام وليس اصل الساكن الذي اضطر الى تحريكه حركة ما قبل الادغام
في نحو رد ولم يرد ولسكونه بالجزم فيشبه بكسره حركة اصلية من حيث ابقاؤه بحيث فاعم الضم اتباعا
لما قبله والفتح تخفيفا والكسر على الاصل في تحريك الساكن وفي مفتوح العين نحو عض بجهة الفتح
للاتباع والتخفيف والكسر على الاصل وفي مكسوره نحو فر الكسر للاصل والاتباع والفتح للتخفيف
ويمتنع فيها الضم هذا اذا كان مثل ما ذكر غير لاق لساكن بعده بخلاف ما اذا لقيه ذلك
كاللام في رد القوم فانه يتعين فيه الكسر على الاكثر لانه لو فك الادغام وقيل اردد القوم
بعين الكسر فابقي على حركته بعد الادغام ايضا من الوجب نحو فيصد الادغام ايضا عليه رد قول
جرير فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا وقوله انجم ذم المنازل بعد منزلة
اللوى والعيش بعد اولئك الايام وبوجوب الفتح في المضاعف المذكور في لغة جميع العرب
اذا اتصل بالضمير المفرد المونث الغايب المنصوب وهو ها نحو ردها لان الهاء لخفائها كالعدم
فاخر الفعل كانه قبل الالف فيفتح ووجوب الضم فيما اذا اتصل بالضمير المفرد الغايب المذكر
المنصوب كما في نحو رده على الافصح اذ الاصل والقياس ان ضمة هذا الضمير مع الوصل
بالواو فاخر الفعل كانه قبل تلك الواو لخفة الهاء فيضم والكسر فيه كما هو لغة بني عقيل
على الاصل في تحريك الساكن لغة ضعيفة ولذا ضعف وقال لغية اذ فيها اللغة بكسرة

الضم

الضم لانكسار ما قبلها وهو اخر الفعل فيوصل بالياء كما في رده ونقل لعدم اعتماد فيخرج ذلك الضم
عن اصله الذي هو علامة كانها ابهم عندهم من مراعاة الاصالة في تحريك الساكن وغلط على
صيغة المجهول من باب التفعيل اي نسب الى الغلط ثعلب في دعوى جواز الفتح في نحو رده فيما
سمع من بعضه الضم محتجا بانه بعدم السماع يفتح انهم حكموا بكونه غالطا وهذه الدعوى للون ضعيفا
لضعف ذلك القياس بسبب وجود واو الصلة وضعف الحاجز مع الضمير بخلاف الحالي عنه وبوجوب الفتح
تخفيفا في نحو من الجار مع لام التعريف نحو من الرجل والكسر ضعيف
لما يلزم منه توالي الكسرتين مع كثرة استعمالها مع اللام وهذا عكس ما اذا القيت ساكنا
غير اللام نحو من ابنك يحقق همزة الوصل فان الكسر فيه اكثر من الفتح لقلة الاستعمال فراعيت
الاصل في تحريك الساكن فيه لقلته كانه احترز عن المبالاة بالكسرتين بخلاف الكسر الجايز وعن الجا
رية تاجية على الاصل الذي هو الكسر مع الكسر من غير فتح لان ما قبل النون فيها مفتوح
فلا يجتمع كسرتان حتى يخالف الاصل للتحرز عنه وعن الجار بالضم على ما حكاه الاخفش
عن بعض العرب اتباعا لميم من الحمل وتنبيها على ان المحذوف لم تطرحا ضعيف لان حطام التعريف في
كلمة اخرى بين النون وبين الضم فهو قليل الحكم وقد علمت انه لا يجوز غير الضم وهكذا ما اول اسم
كمال الاستفهامية ومن الاستفهامية والنونية والشرطية على الاصل نحو من الرجل ومن الرجل ومن ابنك
ومن ابنك وجاز في نحو من التقاء الساكنين المفتر تحريك الساكن الاول النوع الاول الوقف
فانه جاء في تحريك اول الساكنين انما نحوها بمختص بالحركة الساقطة من الموقوف عليه الوقف ان
كانت ضمة او كسرة كالنقر بسكون القاف وهو صوت من طرف اللسان يليه من الحنك الاعلى بكم
بالفرس اذا اضطرب فيبق فيه هذا الوقف نحو هذا النقر القاف كقوله انا ابن ماوية
اذ جد النقر وحادث الخليل اثاني نمت وفي الوقف جاء من النقر بكسر القاف وكذا جاءني بكسر
نعم الكاف من بكر ومثله قراءة ابو عمرو في بيان الوقف عنه وتوصلوا بالصبر بنقل الكسرة الى الباء
وكذا تقول ضربته بضم الباء وسكون الهاء والضرب الفرقة بسكون الباء وضم الهاء ومنهم من يضم النون وسكون
الهاء وفيه وجعل للقاء اول الساكنين ان كان صحيحا فهو يتحرك الطبع بكسرة تخلف عما قالوا
وان الحرف لما ضعف بما فيه لحفظ الثبت ولذا استحسنوا كل العدم وحكم بالتقاء الساكنين كانهم قصدوا
اتمام تلك الكسرة ان كانت الساقطة مع الحاجة وجعل على الضمة ان كانت هي الساقطة فيهما

من التوابع والتناسب واستحقاقها للرعاية لكونها حركة قوية شأنها ان يكون للعمدة بخلاف الفتح
لكونه للفضلة بعدم المناسبة للكسرة المختلسة الثابتة بالطبع فلذلك لم يختر الياء الكسر
بفتح القاف الاصح التنغدغ والنوع الثاني المدغم قبل ليس يشترط ان يكون الفاء قائما قبلها همزة
مفتوحة للياء العينة العرب مع التقاء الساكنين فيما يكثر وقوعه وهو الافعيل المدغم مما قال المصنف والزمخشري
فلذلك جاداية وشابة بطلب الفعلها بهمزة مفتوحة وعليه قراءة في الشواذ ولا الظالين والانس والجان
بخلاف ما الكان اللين او الخوتا مرونك على قراءة تشديد النون وياء وغيرها فانهما يبقيان على حالهما
من غير قلب والتحريك لقلة وقوعها بالنسبة الى الافعال على ما قال نجم الائمة قلبا المدغمها بالتقاء الساكنين
الاعتقاد الابتداء والمراد به الاخذ في النطق بعد الصمت لا يبتدأ عند النطق الا بمتحرك وجوبا مشا
عيا موافقا لحكم العقل لتعذر الابتداء بالساكن لشهادة الذوق ومن هنا فرع من جوازه مع التعسر وقوعه في
الفارسية ضعيف ولعل الحركة فيها تامة وقوعه غير ضعيفة خفيفة جدا ما قيل لان الحرف فاول وجوده يجب ان
يكون ساكنا ثم يعرضها الحركة ضرورة تأخر العارض عن المعروض لانا نقول العروض انما يقتضي التأخر في الطبع
ولا ينافي المعية الزمانية الواقعة بين الحركة والحروف المتحرك كحالة حركتي اليد والمفتاح بالوجدان ولا
يوقف الا على ساكن وجوبا شرعيا استحسانيا استحسان العقل ليكون حكم الابتداء والانتهاء متضادين
كتضاد نفسيهما والمراد بالوقف قطع الحركة عند السكون لا ما يشتمل الروم وغيره فلوجوب التحريك فيما يبتدأ
به كان المناسب في الاصل تحريك ما هو اول الكلمة حقيقة او تقديرا لكنه بعض الكلمات فان كان الاول ساكنا
على خلاف قياس الاصل وذلك فيما ليس بمؤول او ما حرف ثم الاسم سماعي كما في عشرة اسماء محفوظة منهم
بالاستقراء دون حيز وهي ابن وابنة والاصل بنو بالتحريك بدليل البناء في الجمع لان الترشوف في الجمع
على فتح الاول وحذف اولهم صحيح العين لا يقاس فقال انه جمع الاسم فتح العين بضم كجيل وجبال والبنت للمؤنث
تدل على كون اللام واوا لان ابدال التاء منها اكثر لبدا الهاء الياء فحذفت وبدلت عنها همزة الوصل
بعد تسكين الاول وابنم بزيادة الميم للتاكيد على ما قيل او زفية الازرق لاعوضا عن المحذوف والاسم الجامع
بمرة العوض ولعله الميم فجرى حرف الاعراب عليه واست وزنت بالتحريك بدليل استاه كابناء
واسم واصله عند البصريين سمو بسكون الميم وضم السين وكسره بدليل سم بدون الهمزة بضمها وكسر
مجموع على اسماء وقياس كقفل واقفال وجذع واجذاع واثنان واثنتان والاصل ثني وثنية
بالتحريك كشجر وشجرة بدليل تثنوي بالتحريك المفتوح مع قلب الواو ياء في النسبة ولو كانت الطرفوش

او

او مكسورة يظهر ذلك في الكل النسبة ولو كانت العين ساكنة لقالوا اثني بالاسكان كظبي كامت
وامرؤ وامرأة والاصل مرؤ والاخير ما كان همزة فعرضا التخفيف الحذف كما في مرة صالحته كه
الهمزة حاله على ما حذفت للهمزة تسكين الاول والحاق همزة الوصل والقالب عند الحاقها اتباع حركة
الراء الهمزة في الاحوال الثلاث الاعرابية وقد يلتزم فتح الراء على جميع الاحوال كالكاف الفاء ووقد تضم
على الاحوال كلها وايمن الله عند ابن البصريين فانه عندهم اسم مفرد من اليمن بمعنى البركة اي وبركة
الله وهو على زنة اشد بتشديد الدال والكاف بالهمزة الملحقة في اوله بعد النون للرصاص بدليل
التصغير نحو يمين تقايم واسم كلاهما بفتح الهمزة وكسرها ولو كان جمعا لم يتصرف فقالوا الهمزة فيه للوصل الحذف
فيما ادراجا كما قال نصيب فقال فريق القوم لما نشدتهم نعم وفريق ليمن الله ما ندري اي لايمن الله
فخففت الهمزة بعد اللام المؤكدة وبقيت الياء الساكنة واسكان الاولى والاسم الدال على الحدث كثيرا ما
في وذلك في كل مصدر بعد الف فعل الماضي اي همزة المزيد فيه فعله اربعة احرف فصاعدا
من الاصلية والزائدة المتحققة في مرتبة زيادة تلك الهمزة كالاقتدار فيما بعد همزته في الماضي اربعة
والاستخراج والاحرنجام فيما بعد همزته اكثر من اربعة وفي الفعل كثيرا ما يجي كما في افعال تلك المصادر
من ماضي نحو اقتدر واستخرج واحرنجم او امر كاقتدر واستخرج واحرنجم ونحو انفعل وتفاعل اذا
ادغم تاؤه نحو اثاقل كاطير وانا قال وذلك بخلاف ما يكون بعد همزته في مرتبة زيادة في الماضي ثلاثة
احرف هي اصول اصل المجرد كاكرم فان همزته للقطع ومنه اسطاع واهراق ان اصلهما
اطلع واراق ثم زيدت السين والهاء وليستا متحققين في مرتبة الهمزة وفي صيغة امر الثلاثي
المجرد ان سكن ما بعد حرف المضارعة فيه نحو اضرب واعلم في يضرب ويعلم بخلاف ما يتحرك
فيه ذلك كالاحرف نحو قال نحو يصون ويعد فان الامر منهما نحو صن وعد وهو في الحرف
قليل سماعي لم يوجد سوى لفظين لام التعريف وميمه نحو ليس من امبر امصيام في ا
مسفر وقوله الحق جواب الشرط اي فان كان اهل الكلمة ساكنا او ذلك في تلك العشرة
وما ذكر بعدها الحق في الابتداء بها خلفة للواقع همزة وصل لكونها اقوى الحروف
فالابتداء بها اولى وسميت بذلك للتوصل بها الى الابتداء بالساكن ولهذا سماها الخليل
سلم اللسان ولانه تسقط في الدرج فيتصل ما قبلها بما بعدها في النطق مكسورة لمناسبة
الكسر للسكون ولذا كان هو الاصل في تحريك الساكن بعد ما تزيدت متحركا بالسكون لذلك

على ما ذهب اليه سيبويه وقال الكوفيون انها زيدت ساكنة لتقليل الزيادة ثم حركت على اصل التقاء
الساكنين وعلى اي حال هي مكسورة في كل ما تزاد فيه للابتداء الا فيما كانت الضمة سواء بقيت
بعد ساكنة الذي يليه او لا ضمة اصلية فانها تضم فيه اتباعا لتلك الضمة سواء بقيت
نحو اقتل واغزا او زالت العارض كالاتصال بياء المخاطبة وذلك نحو اغزي لم يوقف
ضمها مثل ما في قال اخرى هي الالف في تلك الضمة وما كانت الضمة في اول حروف الاصول
اصلية فيه او دون بناء كما نطلق على البناء والمفعول دون الفاعل بضم الهمزة في البناء الذي
اصلية فيه وذلك نحو انطلق وما كانت الضمة فيه عارضة فانه لا يفعل بكسر الهمزة القصة
عرضت للوقوع واو الضمير والف لام التعريف وهمزة وايمن الله فانها تفتح في هذه
الثلاثة تخفيفا لكثرة استعمالها في الاخير ومنهم من يجعل الهمزة فيها للقطع
الهمزة التي تثبت في الدرج فينقطع بها ما قبلها عما بعدها في النطق ولهذا استحب ذلك
وحذفت فهذه درجات تشبيها بهمزة الوصل لكثرة الاستعمال مع ان القياس قطع التخفيف
ولذلك حيث الحذف الخفيفة ابتغاء التخفيف وذلك لان حرف ال بما فيه نوع تعريفه كاذهب
الى الجليل وكذلك ام والايمن جمع يمين لعدم هذه الزنة في المفرد الا كما يجي ولا نجمع للتثنية
عند سيبويه بقى يمين في الكلام فتكون همزة الجمع ليس قياسا وقيل انه جمع الثلث بالفتح او الكسر
كما يلبي كلب وذنب واذوب وان لم يتحول هذا ان المفردات غير ما يناسب معناه فهو كما يليل
ما لم يتحول بفرد القياس وحكى يونس كسر الهمزة فيه وهو مذهب الزجاج والرماني الان انه حرف
لا اسم وهو ضعيف وهمزة الوصل في اي كلمة كانت اثباتها وصلا لحن اي خطأ لا
نها انما وضعت للتوصل بها الى الابتداء فزيادتها وصلا زيادة في موضع الاستغناء على
خلاف الاصل فوجب حذفها وشذ اثباتها في الدرج كما في قول قيس بن الحطيم اذا
جاوز الاثنين سر فانه بنشر وتكثير الوشاة قمين وقول الاخر الا لا ارى اثنين احسن شيمة
على حدثان الدهر مني ومن جمل وعلل بان وقع نحو قفا والتسهيل فيها الافصح جعلها الف
محضة او جعلها بين بين فيما وقعت فيه مفتوحة بعد همزة الاستفهام نحو الحسن عندك
وايمن الله يمينك لئلا يلتبس اللازم بحذفها اذا حذفت فيشكل بين ان الباقي همزة الاستفهام
لانفتاح الهمزتين فيلتبس الخبر بالاستخبار انه على الاجل اللبس اللازم من الحذف
والتحرز

والتحرز عن الجعل الاول في الافصح لا الثاني وان اندفع اللبس بكل من الجعلين وانما
اختار الاول لما مر في التقاء الساكنين لو خالف تحريكهما بهمزة الاستفهام حذفت
لعدم اللبس نحو اصطفى البنات واستكبرت ام كنت من العالين لان همزتها مكسورة فتحة الهمزة
الباقية تدل على انها استفهامية ولذا استخرج الى الضم الثاني على البناء للمفعول وتفتح الهمزة
لان همزة الوصل فيه مكسورة ثم ان ما ذكر من قاعدة زيادة همزة الوصل للابتداء بالساكن
انما هو فيما اعتبر سكونه اوله بنفسه من غير ان يكون طاريا بعد لحوق شيء آخر اعتبار السما
صلا بحيث يتحقق عند الابتداء وعدمه كما في اسم وابن واما السكون او اول الضمائر
في قولهم فهو وفهي ووهو ووهي ولهو ولهي فعارض طار بعد لحوق العاطف
ولام الابتداء المشبهتين بالجزء بما لحقتاه لعدم استقلالهما بالمفهومية وعدم صحة الوقف
عليهما او جعلهما في تنزيل تلك الضمائر معهما منزلة كلمة واحدة لما بينهما لبني عضد وكتف وحيرة
اوليلها او سطها فيما نزل منزلة كلمة واحدة سكنت تخفيفا كما في وسطها لو انها من الكلمات
وبنو ولذلك السكون عند الابتداء لم والفراد لها من اللواحق فلذلك لم تلحق الهمزة فلا ترى
النقص بحمل تلك القاعدة ثم ان هذا السكون العارض فيما ذكر فصيح كثير في كلام الفصحاء
وبه قرئ في الكتاب العزيز كقوله تعالى وهو خير الحاكمين وهو خير الرازقين فهي كالحجارة لهي الحيوان و
كذلك في العروض والكثير في كلام اهل الفصحاء ثم ليقضوا تفثهم والواو العاطفتين
فانه يكون تشبيها الجامع العاطف وحرف المضارعة يكتف نحو وليوفوا فلينظروا اوشبه به
اي بما ذكر بما هو قليل في كلامهم ولم يبلغ حدا يستحق معه ان يجعل اصلا في التنزيل منزلة
كلمة واحدة فكانه شبيها بما ذكر في تلك وذلك هو الضمير مع همزة الاستفهام نحو اهو واهي
كما قال زياد بن المنقذ اهو وغيره فقمت للطيف مرتاعا وارقني فقلت اهي سرت ام عادني
حلم فكانه تشبيها بنحو فهو وفهي المشابهة في الزنة الحاق بنحو عضد وكتف وكذلك لام الامر
مع ثم العاطفة نحو ثم ليقضوا تشبيها الميم الاخير المتحركة فيها من ثم مع لام الامر وحرف المضارعة
بالواو ولام الامر وحرف المضارعة المناسبة في الاشتمال على العاطف للفصل بالاخر ولام الامر
وقرأت يملي هو باسكان الضمير تشبيها للجزء الاخير من الفعل بعضد في منزلة عضد قليل في كلام
حملا لاستقلال الفعل وجواز الوقف على اخره فيبعد تنزيل جزء منه منزلة الجزء من الضمير

جمع ما يتعلق بالطبقة ونصب على الغيرة وتبان
الشهيد حوادث وقت صدر اصل الرتبة ان يتقصل و ان
المصدر عطف عليه وحمل يصلح لاسم الجيم لهمزة ومن
حل عطف عليه
ولم تكن الناس

٣٧

الوقف في اللغة الحبس يقال وقفت الدابة اي حبستها فوقفت هي وتوقفت وفي الاصطلاح **قطع الكلمة عما بعدها** ولو تقديرا اي السكوت عليها او جعلها اخر الكلم بحيث لو كان بعدها شيء لم يكن بحال متصلا به بل كان كلمة مبتدأ به فيتناول الوقف على الكلمة التي ليس بعدها شيء ولا ينتقض طرده بما ليس وقفا اصطلاحا وهو اسكان الكلمة من غير سكوت عليها ولا اعتبار الوقف بالحركة ولو خطا فانه يصح وقفا اصطلاحا ولو قيل والنقض متوجه على تعريفه بانه قطع الحركة ولو تقديرا كان الوقف على الساكن نحو من وكم ولعل مراد قائله تعريف الوقف بالاسكان خاصة فلا نقض ولا عكس

وفيه وجوه مختلفة في الحسن والمحل فان بعضها احسن من بعض ومحالها متفاوتة كما يظهر لك ان شاء الله وتلك الوجوه تنحصر في احد عشر وجها وهي الاسكان والروم ٢
والاشمام وابدال الالف وابدال تاء التانيث في الاسم هاء وزيادة الالف والحاق هاء السكت
واثبات الواو والياء او حذفهما وابدال الهمزة واخفاؤها والتضعيف في المجرور وجواز الوجهين
وفي اضربن بالنون الخفيفة عوضا عنها تشبيها بالف التنوين ايضا وهذا لازم شايع وجعل
منه بعضهم قولهم القيا في جهنم **بخلاف المرفوع والمجرور** والمنونين **في الواو والياء**
المنابتين لهما فانهما لم يبدل الامن تنوينهما وقفا فلا تقول هذا رجلو بالواو ولا مررت برجلي
بالياء بل يقف عليهما بالاسكان وذلك **على الافصح** استثقالا للواو والياء في محل الوقف
والتخفيف وحكي ابو الخطاب وهو استاذ سيبويه انهم يبدلون منهما في تنوينهما فيقولون رجلو ورجلي
حرصا على بيان الاعراب **ويوقف على الالف** في الاحوال الثلاث **في باب المنون الذي آخره** الالف
الف مقصورة **نحو عصا ورحى** وعصى ومعلى ومعي ومعنى فيرفق عصا بالالف في جميع
اتفاقا وان اختلفوا في تحقيق تلك الالف فزعم ابو علي في بعض كتبه وفاقا لسيبويه فيما زعمه
المفضل وجماعة انها في النصب بدل من التنوين وفي الرفع والجر هي المحذوفة التي كانت فلما حذفت
بعد سقوط التنوين وقفا حيث زال موجب حذفها وهو التقاء الساكنين قياسا لهذا الباب على الحرف الصحيح
اللام في الحرف الصحيح المنون المعلوم انه يوقف بابدال الالف عن تنوينه في النصب دون الرفع والجر
ونسب الى المازني وبعضهم انها بدل من التنوين في الاحوال الثلاث لوقوعها في جميعها بعد فتحة كما تبدل الالف
المحذوفة كما وقع بعد الفتحة في الصحيح المنون المنصوب وضعف بان الشايع في لغتهم هو اعتبار الحركة
المقدرة والتنوين فيما نحن فيه واقع في الرفع والجر بعد الضمة والكسرة الاعرابيتين المقدرتين على الالف

الحذفة

٢ والتضعيف **فالاسكان المجرد** عن الروم والاشمام وهو اول الوجوه انما هو
كائن **في المتحرك** يعني محله المتحرك لا غير اذ لا يتصور اسكان الساكن بل الوقف
عليه بالسكوت وقطع الكلام ثم ان الوقف بالاسكان يجري في المنون وغيره
وفي ما سكن ما قبل اخره او تحرك والمعرب والمبني وهذا الوجه هو الاصل لان سلب
الحركة ابلغ في تحصيل غرض الاستراحة وقد يعدل عنه لتحصيل غرض اخر او لخصوصية
المحل الذي وقع العدول عنه فيه على ما سيظهر لك ان شاء الله تعالى **والروم** هو ثاني
الوجوه ايضا كائن **في المتحرك** وهو في اللغة القصد وفي الصناعة ان تاتي
بالحركة حال كونها خفيفة بحيث يسمعها كل من كان قريبا منك
بصوت ضعيف كانك قصدت تمامها ثم اخفيتها للوقف فلذلك
اختص بالمتحرك والداعي اليه قصد التنبيه على الحركة الكائنة حال
الوصل وهو **في المفتوح قليل** حتى ان القراء منعوا اذ المناسب
له كون الحركة قوية تامة القبول للتبعيض والفتح حركة خفيفة
سريعة الجري على اللسان فلو قصد تبعيضها كادت ان لا تخرج
الا تامة كما في الوصل ومع ذلك فالروم فيه تشبه النون باوه
ويؤدي الى هيئة مستكرهة في الفم ولذلك لم يعتبره القراء
في القران وانما حكاه سيبويه عن بعض العرب واجازه
في الكلام دون القران **والاشمام** هو الثالث واصله
من الشيم ايضا **يختص بالمتحرك** لكن لا مطلقا بل انما يكون
في المضموم وهو ان لا تاتي بالحركة اصلا بل تضم
الشفتين بعد الاسكان للتنبيه على
ان حركة الوصل ضمة تحصل بانضمام الشفتين
فكانك اشممتها كما تشم الرايحة وهو هيئة واحدة ثابتة
في الشفتين ولا يحصل في النطق به شيء
بخلاف الروم فانه ينطق بالحركة فيه خفية ومن ثم

٦٨

قيل وقد يدل الروم البصر وغيره ولا يدرك الاشمام غير بصير

والاكثر على ان لا روم ولا اشمام في هاء التانيث اى الهاء المنقلبة عن

تاء التانيث في الوقف كحمده ورحمه وفي ميم الجمع نحو لكم وعليكم ومنهم

والحركة العارضة كالتي عرضت وتحرك لادعوا لالتقاء الساكنين اما في هاء التانيث

فلان الروم والاشمام لبيان حركة آخر الموقوف عليه في الوصل والتاء التي

كانت لها الحركة فيه قد زالت والهاء ثم بعد الوقف بلا حركة وعبر

بالهاء للاشعار بجوازهما في التاء التي لم تبدل ا و قفا كاخت وبنت

واما في ميم الجمع فلانها في الوصل اما ساكنة واما مضمومة بضمة عارضة

للوصل بالواو الساكنة نحو عليكموا على اي حال لا حركة اصلية للاخر

وصلا حتى ترام او تشم واما في الحركة العارضة فلانها انما عرضت

فيها اصلها السكون لعلة هي ملاقاة الساكن وقد زالت

في الوقف لقطعه عما بعده فعاد الى اصله فهي كالعدم غير صالحة للا

عتداد والبيان ثم ان التسبة المنع من الروم والاشمام في الثلثة الى

الاكثر يقتضي وقوع الخلاف فيها كما توهمه بعض شرح الشاطبية مع

انهم اجمعوا على المنع في الهاء والحركة العارضة بل تدعى الاجماع في الثلثة

ومن ثم رد المحققة الحافظ ابو عمرو على مكي في تجويزه في ميم الجمع بانه

خالف الاجماع والنقل المصرح اعتبر بحالفته وكانه قال الاكثر على عدمها في جميع هذه

الثلثة خلافا لبعضهم في خصوص الميم والوجه الرابع الذي هو ابدال الالف عن

التنوين كالنون وجوبا في المنصوب المنون المجرد عن تاء التانيث عوضا عن نون التنوين

المحذوف لخفتها ومناسبتها للفتحة فيحصل بابدالها الجمع بين الخفة المطلوبة في الوقف

وابقاء الحركة والتعويض عن المحذوف وفي الفخيم بعد فانهم يقفون على المنصوب ايضا بحذف

الحركة والتنوين معا من غير ابدال كما قال الا حبذا غنم وحسن حديثها لقد تركت قلبي بها هائما دنف

فانه وقف على دنف وهو منصوب من غير تعويض وغنم اسم امراة وكما قال ولا تحتنا وجهوا لاخلاق شعر

وفي اذن عوضا عن نون تشبيها لها بتنوين المنصوب واجمع عليه القراء السبعة خلافا لمن زعم انه اوجب الوقف عليها بالنون

واختار

الحدث وفيه فلا همزة بفتحة ما قبلها لو زعم المبرد ومافي السيوية فيها فيعضهم من كلامه انها

في الاحوال الثلث هي المحذوفة العادة بعد سقوط التنوين كاسم متمكل بالكسرة اماليتها في الاحوال كلها

دون قوله عارض وباقي التوجيه تلك امالة المبدلة من التنوين فواسناء وقوعها رويا وعلى هنا ما

لتكلها روي في واتحدوا ولم ينقل اليهم مصحا والروى كما في شعر من قول الشماخ ورب

ضيف طرق الحي سرى صادف زادا وحديثا ما اشتهى وقد يمنع كثرة امالتها ويجعل الروي

على الثلث دون منهم من يحذف لها التها عامد النصب على ما يناسب قبلها اي على وقد يحذف الالف

وقفا للضرورة كما حذفها البيت المعنى في قوله وقبيل من لكيز حاضر رهط ابن مرجوم ورهط

ابن المعلى ولكن مضمر الان اي الجهة ابن افصى بن عبد القيس ابو قبيلة ورهط ابن مرجوم بالجيم

والالف المقصورة الكائنة في الوقف على المنصوب المنون قلبها واو وقلب كل الف مقصورة

كالفتى ونصر عليه وعصا وغيرها الكسر والوقف همزة ساكنة مثل افعى رأيت رجلا

وهذه عصا ونضربه بهمزة ساكنة في آخره كما هو لغة قوم ضعيف يحتج بهن الفصحاء ولذلك

في التضعيف قلب الف نحو حبلى وهي المقصورة والكائنة للتانيث همزة ساكنة على ما سبق

او واوا كما هو لغة بعض طيء او ياء كما هو لغة فزارة وبعض من قيس وتخصيص الحكم بالالف

نحو حبلى باعتبار القلب واوا او ياء فانه مختص بتلك الالف وبالالف القلب همزة فانهم الالف

صرح بذلك في شرح المفصل وذكر نجم الائمة ان هذا التخصيص خطاء لان الحكم يعم

كل الف في التحريم منفصلا والداعي لهم الى القلب لخفة هذه الحروف كونها اظهر من الالف التي

فان الهمزة تليق المخرج والواو والياء بالنسبة الى الالف دونه المخرج وضعيف الحجيج بكثرة اسم

اقامة هذه الحروف خصوصا الهمزة مقام الالف التي هي الضا اخف منها في الوقف الذي يناسبه

الخفة والضعف لم يجعله من الوجوه التي اعتبر للوقف وبعض العرب يجري الوصل في قلب الالف

الى الواو والياء مجرى الوقف وقد تعرض بعضهم لقولهم قلب كل الف همزة وبعضهم قوله همزة وهذا قول

قلبها ساكنة وليس بان قوله قلبها ثمة للالتيان بيان قوله كل الف تقع للالفات المبدلة

عن تنوين المنصوب بناء على [illegible] استبعاد القلب همزة مع ثقلها في الجمع وقوله

بهمزة ههنا للالتيان بيان قوله كل الف تقع للالفات المبدلة عن تنوين المنصوب بناء على استبعاد

القلب همزة مع ثقلها في الجمع وقوله همزة ههنا للالتيان بيان ان الف نحو حبلى انما تقلب واوا او ياء

دون الهمزة وان الحكم العام السابق مخصوص بما سوى ما مثله الالف و الخامس من الوجوه المغيرة وهو
ابدال تاء التانيث في الاسم هاء كان فيما ليست التاء فيه عوضا عن اللام المحذوفة نحو رحمة
ونعمة في الرفع والنصب والجر على الاكثر فرقا بينها وبين تاء التانيث في الفعل كضربت فانها
يوقف عليها على لفظها بعينها اذ لو قلبت هاء لالتبس بالضمير في ضربه المفعول واختيرت الهاء في الابدال
لمناسبتها الخفية المطلوبة في الوقف بما فيها من الهمس اللين في النطق ولذا الحقت هاء السكت
وقفا وهذا بخلاف ما ليست التانيث اصلية كانت في وقت وبيت او زائدة لعنكبوت وعفريت
بخلاف المعوضة كاخت وبنت فان الوقف في الجميع على لفظها من غير ابدال لكونها كالعين من اجزاء
الكلمة ولو بعد الزيادة وقيام التاء مقام الجزء ومقابل الاكثر الحاكي ما حكي عن بعض العرب من الوقف
على تاء رحمة ونعمة على لفظها بدون الابدال فيقولون هذه طلحت وخبز الذرت مثلا وعليه
روي قول الراجز الله نجاك بكفي مسلمت من بعدما وبعدما وبعدمت صارت نفوس القوم
عند الغلصمت وكادت الحرة ان تدعى امت مسلمة رجل والغلصمة لحم الحلقوم وبعدمت اصله بعدما
لكونه يقبل فقلبت الالف تاء لموافقة القوافي وكما يكتب في مواضع من القران مع بعض بسبق كالوقف على
ان نجرت الرقوم ولم اره نزح بالتاء عن جماعة منهم وتشبيه تاء هيهات به اي بما ذكر
من تاء نحو رحمة في الابدال هاء في الوقف قليل وبه قرا الكسائي والبزي واقفه للموضعين وقيل لها
لئلا ينقطع الاكثر على الوقف عليها بلفظها من غير ابدال وبه قرا الخروج وذلك لانه اسم فعل
بمعنى بعد واصلها الذي نقل عنه مجهول فيما قاله بعضهم ما شبه الرجو تورية وقوفا من المفردات التي
توازنها ان اصلها كدحرجة فقلبت ياؤه واو ما التانيثية القالة التي كما لو انفتاح ما قبلها فالوقف بالهاء
ويقيد الاكثر في الوقوع التاء فيه بعد منقلبة بقرعة ابعه في الجمع وهو الالف المناسب تقويم
الجمعية والوقف بالتاء مع ان اصلها هيهات بيائين على فعللات محذف التاء تانيث مع خلاف
القياس ووزنه فعلات سمع ان في الوقف بالتاء رعاية لسابقة الفعلية الوقف تانيه ملفظها ولكن
النطق حيث كتب ملاة وتشبيه التاء في الجمع المونث بالالف والتاء نحو الضاربات بالتقدير
رحمة في الوقف بالهاء على ما حكاه قطرب من بعض طي ضعيف لعدم تمحضها للتانيث فان الجمعية
والتانيث مع ما محققون وعرفات بكسر المهملة الاولى وسكون الثانية بعدها القاف بمعنى اصل ات
فقعت تاؤه في النصب وهو الاكثر فبالهاء في الوقف لان القصة تدل على اعتبار الافراده

كعلاة

كعلاة ولا اي وان لم يفتح تاؤه في النصب بل كسرت فبالتاء من غير ابدال لعلاقة الكسرة نصبا
على اعتبار الجمعية لوقته مثل كسرة وكسرات فيجوز في الجميع هذه الاكثر والاسكان ولعلم ان الحكم
بكون ابدال تاء نحو رحمة من وجوه الوقف يدل على عدم ابدالها هاء في غير الوقف او
فيما اجري مجراه من الوصل وهكذا نحوه من وجوه على ما اقر بينهم واشتهر هذا يقتضي لزوم السكون
في الهاء للزومه معه في الوقف والجاري مجراه ولما ثلثه هربعه عند ذكر العدد من على طريقة
الاسماء المعدودة من غير اعراب في قول من من ابدال التاء من ثلثة هاء ومع ذلك حركة الهاء
فلانه ابدال التاء من ثلثة هاء ساكنة اجراء للوصل مجرى الوقف ثم نقل حركة همزة القطع
التي هي جزء من الاربعة الى الهاء للوصل ثلثه اربعة ولذلك حذف تلك الهمزة
في الاول لان ذلك النقل لم يحذف لكونها همزة القطع فليس فيها ما ينافي ما دل عليه جعلها من وجوه الوقف
مع ان الضمة قد يحمل على الضمة بخلاف الم الله فانه للوصل
للوصل الا حذف همزة التقاء الساكنين فحركت الميم بالفتحة لتخفيف
والقصدان يكون حذف الهمزة في وتحريك ما قبلها بنقل الحركة
والتحريك ههنا لذلك كما توهم بعضهم حذف الهمزة هنا للدرج وتحريكها لالتقاء الساكنين
فقد الكلام فيه وزيادة الالف التي هي السادس من وجوه الوقف كاينة وجوبا في انا وهو ضمير
المتكلم حفظا للفتحة البانية في النون من السقوط بالوقف مع ان سقوطها مظنة الالتباس بان
المخففة الساكنة النون وقد تزاد وصلا لا المدرجة كما في قوله انا سيف العشيرة فاعرفوني حميدا
قد تذريت السناما وزعم الكوفيون ان الالف جزء من انا في الوضع فتثبت وصلا وتخفيفا لحذف
وقفا الحاجة وقال سيبويه زادوا الالف وقفا في حيهل من اسماء الافعال ابقيتم نتوجيها للا ومن ثم
اي من اجل زيادتها وقفا في انا وقف على قولهم لكنا هو الله ربي بالالف لان اصل لكن
انا بسكون النون المخففة من لكن فخففت همزة انا بعد نقل حركتها الى النون وادغمت النونات
وانحصار المدغم لكونها النون والالف للاشباع النصب في اسمها
فليس القليل المرفوع المذكور بعدها ضعيف عند
فكيف افصح الكلام وحذف الالف من لكنا وصلا وحده من السبعة اثبتها
في الحالين لئلا يلتبس بلكن المشددة والحقه بالهاء الساكنة في انا مكان الالف وقفا في لغة

بعض ومنه قوله لو كنت ادري فعلي بدنة من كثرة التخليط اني من انه ومه في مقام
الاستفهامية التي ليست بمجرورة كما يحكى عن ابي ذويب انه ورد المدينة عند موت النبي
صلعم فسمع اصوات الناس فقال مه فقيل له اي شيء فاخبروه بالقصة قليل في كلامهم
والتابع الافصح ان هذه المبدلة من الالف عند الزمخشري للقرب في المخرج وقيل
الاولى انه عوض هاء السكت حملا على المجرورة التي باقية حالها ان شاء الله او الوجه الرابع
وهو الحاق هاء السكت لازم في كل كلمة بقيت بعد حذف شيء منها على حرف
واحد من غير ان يصح الجزء عما قبلها اما لعدم شيء قبلها نحو قولك مثلا يا ره بفتح
الراء وقه بالكسر في رق امرا من راى ووقى وقد صار الفعل الذي على حرف ولما لم يوجد
ما يستقل بالمفهومية نحو مجيء منه بنصب المجيء على المفعول المطلق كقولك جئت مضافا
الى ما الاستفهامية ومثل مه برفع المثل على الخبرية [illegible] قولك
مجيء م جئت اي مجيء اي شيء جئت بمعنى كيف جئت ومثل م انت اي مثل اي شيء انت وتقديم
المصدر المجرور على الفعل والمبتدأ او الاشتمالهما على الاستفهام المقتضي الصدر الا انه بشرط [illegible]
الى المصدر [illegible] كالمضاف الى اداته لامتناع تقديم المضاف اليه فما الاستفهامية في ذلك
على [illegible] الاكثر من حذف الالف [illegible] فلو وقف عليها [illegible] نحو رق بالسكون كانت من حرف الا
[illegible] بالسكون عند [illegible] حيث لم تخرج عما قبلها وان ابقيت حركتها
لزم الوقف على المتحرك فزادوا حرفا يقع عليه السكون واختاروا الهاء لخفتها وسهولة السكون
عليها وهكذا الحكم عند [illegible] ما يبقى على حرف احد [illegible] نحو لم يعه ولم يع وقاف
حرف المضارعة زايد [illegible] بالاجماع وجوب الوقف على نحو لم [illegible] الهاء والحاق هاء
السكت جائز في نحو لم يخشه ولم يغزه ولم يرمه وهيه نحو ما ادريك ماهيه وهوه
كما قال حسان اذا ما ترعرع فينا الغلام فما ان يقال له من هوه وغلاميه باضافة الغلام
الى ضمير المتكلم وعصيه باضافة الغلام وضربتنيه بصيغة [illegible] مع الكاف والياء ونون
الوقاية وعلامه وحتامه ولامه بما الاستفهامية والمخفوضة بحذف الجار [illegible]
والى [illegible] وحينئذ [illegible] في القرآن المجيد في رواية البزي عن ابن كثير خلافا
[illegible]

في المثلة المذكورة ونحو ما ليس بساكن بل متحرك وحركته غير اعرابية ولا شبيهة بها سواء
كانت [illegible] الحركة التي ليست باعرابية والمشبهة بالاعرابية [illegible] الكلم
عند تحريكها بالفتح على ما هو الاصل فيها [illegible] الكلمة بالضم قبل الحذف في سواء
زاد [illegible] بعد حذف اخره [illegible] نحو لم يخش ولم يغز ولم يرم [illegible] على واحد [illegible] كالجزء
مما قبلها لعدم استقلال ما قبلها بالمفهومية [illegible] ذكر الحاق [illegible] لفظ
الحركة التي [illegible] الحركة [illegible] ويجوز تركها
والوقف بالاسكان [illegible] مع عدم [illegible] بالزيادة [illegible] في القرآن
وهذا بخلاف الساكن نحو لم يضرب ولم يضرب وكم وكيف [illegible] الحركة
حركة اعرابية نحو زيد [illegible] بخلاف [illegible] مشبهة بالاعرابية كالمنادى وباب لا رجل
فان حركة [illegible] مشبهة بحركة [illegible] المضارع وحركة المنادى واسم لا [illegible]
كالاعرابية فالوقف على [illegible] بالاسكان بدون الهاء [illegible]
[illegible] او مشبهة [illegible] بعض العرب [illegible] مع الحركة الاعرابية وكذلك
[illegible] مع الحركة البنائية [illegible] بالظلم [illegible]
على [illegible] بعضهم وكذا الحاق [illegible] السكت وقفا جائز [illegible] ليات
[illegible] الالف [illegible] الاسم [illegible] البناء بحيث [illegible] اضافة [illegible] وغلامه
وعصاه بالقصر [illegible] فلا [illegible] اضافة [illegible] المضاف
الى [illegible] عصاه وقفاه [illegible] الوقف [illegible] السكت [illegible] لفظ
[illegible]
[illegible] الوقف [illegible] اسل [illegible]
[illegible]
[illegible] القبح [illegible]
وهو [illegible] في الواو والياء [illegible] حذف الياء كما في
[illegible] وجاز الحذف في الاحوال كلها [illegible] القاضي
[illegible] والعمى والجواري [illegible] باللام [illegible] وذلك كما [illegible]

سواء حركت التي هي فصل الكلمة في الوصل او سكنت فيجوز فيما ذكر حذف الياء واسكان ما قبلها
لان الوقف محل الاستراحة مع ما يوجد في الحذف من ظهور الفرق بين الوصل والوقف ويجوز اثباتها
تنبيها على انها ثابتة في الوصل مع عدم حدوث موجب الحذف في الوقف واثباتها اكثر في الجميع وكلام
كلامه الحذف من غير وجه والفرق بين الحالين بقطع الكلام عما بعده وعدمه مع ان الحذف في نحو
القاضي مختص بحالتي الرفع والجر وتعين في المنصوب الوقف باثبات الياء وحذف فتحتها لعدم
تطرق الحذف اليها لخفة الفتحة مع التنوين فهي كحكم الصحيح ورد على نحو كلام بعضهم بلزوم اثبات
ياء المتكلم وقفا فيمن حركها وصلا مع حذف فتحتها والحق ان الساكنة نحو غلامي وغلامي لزوم الحذف
فيمن يسكن فقوله حركت او سكنت الراجع هذا الدلالة الاستقراء على فساده ولقد الحذف فيه
ورش بالخلاف وقفا مع انه فتحها وصلا في قوله تعالى فما آتاني الله واثبتها ساكنة في التي في
القراءة وقفا من اسكنها وصلا وحكم الياء فيما ذكر عكس حكم الياء التي هي جزء الكلمة وتحذف رفعا
وجرا في قاض وجوار مع التنوين فتحذف الياء فيهما رفعا وجرا في الوقف نظرا الى ان الحذف موجب
الحذف وهو التنوين بتقدير الثبوت اثباتها نظرا الى سقوطه من اللفظ وذلك لان محل الاصل
المقدر في الصرف [illegible] والكسرة في مواضع الاعتبار بالتخفيف في الوقف
وقال ابن كيسان [illegible] بالاثبات [illegible] عند الجميع
تنوين القاضي [illegible] فبعضهم [illegible] والحذف [illegible] ورود
النص بانه يخالف ما ذكروه ولو نودي المنقوص المفرد المعرفة فالوجه في الياء الاثبات عند الخليل
والمبرد لامتناع التنوين في هذا المنادى فهو كالقاضي معرفا باللام والحذف عند يونس وسيبويه
المنادى المضاف منه حكمه حكم المنصوب من القاضي وغير المعرف وشبه المضاف في حكم المنصوب
النون من نحو قاض لكونهما منونين منصوبين واثباتها وقفا حذفه منه حرف آخر قبل
الوقف وليس فيه ما يوجب حذف الياء نحو يا مري اتفاقا منهم لئلا يلزم الاجحاف بكثرة الحذف
والتغيير من غير اعلال موجب للحذف و[illegible] اسم فاعل من الاراءة واصل مري
يكون الراء [illegible] فنقلت كسرتها الى الراء وحذفت وتحذف ياؤه مع التنوين الا
[illegible] القاضي [illegible] واثبات الواو والياء وحذفهما
في الفواصل التي هي رؤوس الآي ومقاطع الكلام والقوافي التي هي اواخر الاشعار

فصيح

فصيح في الوصل والوقف يكتفى بحركة ما قبلها وصلا ويحذف بالكسرة وقفا وقال سيبويه ويجوز
في الفواصل والقوافي حذف جميع ما يستغني فيه الحذف وما يختار فيه ترك الحذف وذلك لمراعاة الا
زدواج والتجانس نحو قوله تعالى والشفع والوتر والليل اذا يسر بكسر الراء وصلا وسكونها وقفا
واصله يسري لان اذا يستجازه وحذف اللام من الفعل المرفوع في غير الفواصل والقوافي
لم يرد في كلامهم وقفا ولا وصلا الا مع [illegible] كقولهم لا ادر وما تعل فلان [illegible]
وما كان [illegible] بحذف الياء وحذفهما فيهما اي الواو والياء في الفواصل والقوافي عند كل
من الجمع والمخالفة فلم يعرفوا الجمع [illegible] ولم يرض [illegible] وضعفه قليل الخلاف
بالفهم [illegible] التعرض للشروع في الحذف القليل [illegible] سيبويه وهو قرئ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الا للضرورة [illegible] وحذف الواو في نحو ضربوه وضربهم فيمن الحق
الواو فيهما [illegible] اذا وقع ميم الجمع قبل
حرف متحرك نحو منهمو [illegible] وكذا حذف الياء الموصولة بالهاء نحو بهي او
باسم الاشارة في نحو هذي وصلا ووقفا [illegible] الاشارة الى المؤنث [illegible] الواو والياء في نحو ذلك
مع اسكان ما قبلها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] واعلم ان اتصال الواو والياء بالضمير المتحرك [illegible]
في الوصل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ابدال الهمزة حرفا ساكنا من حروف العلة من جنس حركة ما قبلها ثابت عند قوم من العرب
لظهور الموقوف عليه [illegible] الهمزة [illegible] اقصى الحلق فلا يكمل ظهوره [illegible] سكونها

الا اذا انطلق بها على وجه القوة والاعتماد وح يكون مستقلا وحيث بدون ذلك
في معرض الخفاء بخلاف تلك الحروف وهذا الابدال انما يكون مع انفتاح ما قبل الهمزة
او سكون وهو فيما سكن ما قبلها الكثر وتقلب واوا كيف ما كانت حركة نفسها عند انضمام
ما قبلها نحو الملوء جمع ملأ وكذا وياء عند انكسار ما قبلها في جميع الاحوال نحو الظمي كا
لكتف للمخلص للعطشان ثم اذا انفتح ما قبلها ابقي على حاله مفتوحا ح وان
سكن نقلت حركة الهمزة اليها لان حروف العلة لينة فيها ادى سكونها وقفا مع سكون
ما قبلها الى خفائها مع انتفاء هذا الابدال لان قصد الظهور وتبقى الحركة الحرف الواقع
قبل ما وقع قبلها على حالها ان متحركا كانت مثل قولك في الرفع هذا الكلاء في الكلاء
بكسر التحريك المفتوح للعشب والنبات وهذا الخبوء في الخباء بفتح المعجمة وسكون الموحدة
للمخبأ اي وهذا البطوء في البطوء بضم الموحدة وسكون الطاء ضد السرعة وهذا
الردو في الرد بكسر المهملة الاولى وسكون الثانية العون والناصر ففي الجميع ابدلت الهمزة
واوا ساكنة من جنس حركتها في الرفع مع ابقاء فتحة ما قبلها في الاول ونقل ضمتها اليه في البواقي
ورأيت الكلا والخبا والبطا والردا في النصب ومررت بالكلي والخبي والردي والبطي
في الجر بابدالها الفا في النصب وياء ساكنة في الجر مع فتحة ما قبلها في الاول على التقديرين ونقل
فتحتها في النصب وكسرتها في الجر اليه في البواقي وحركة الحرف المتقدم على ما تراه ان ابقيت
على حالها في الرفع والنصب والجر ومنهم من يحترز في نحو الردو من الثلاثي المكسور الفاء
عن نقل حركة الهمزة والقلب اولا في حال الرفع فلا يقول هذا الردو لكونه على فعل بكسر الفاء
وضم العين وفي نحو البطوء من الثلاثي المضموم الفاء عن النقل والقلب ثانيا في الجر فلا يقول من ا
لبطي لكونه على فعل بضم الفاء وكسر العين وهما مرفوضان بل يقول هذا الردي على زنة
ابل ومن البطوء زنة حنق فيتبع عينهما فاءهما في الحركة فيكسر عينا في الردي
ويضمها في البطوء … من تميم ولم يكتفوا باسكان الهمزة وكونها في معرض الخفاء مع نقل الهمزة
الساكنة عند سكون ما قبلها نقلا … والاكثرون على … ابدالها الا البناء المرفوض
لو … في الوقف لحرص كما مر والعاشر من وجوه الوقف وهو التضعيف والاسكان في لغة
بني سعد كاين في الآخر الصحيح غير الهمزة المتحرك ما قبله فيشترط فيه كون الموقوف عليه متحركا

لان الوقف بالتضعيف عندهم كالعوض عن الحركة الساقطة بالوقف وكونه حصول استثقال التضعيف
في حرف العلة وكونه غير همزة لان الهمزة لا تجمع … ان تعمل التضعيف وكون ما قبله متحركا لئلا يجتمع ساكنان ثلث
سواء كان … ان كانت حركته ضمة او كسرة جاز فيه التضعيف مطلقا وان كانت فتحة اشترط عدم
التنوين اذ المنصوب المنون يتعين فيه الوقف بحذف التنوين والتعويض بالالف في لغة ربيعة
فلا يجوز تضعيفه في سعة الكلام وربما جاء في الضرورة مثل جعفر بتشديد الراء …
وهو قليل لا يلزم ان لحق التثقيل فحصل التخفيف فحقه ان لا يرتكب اصلا لكن سامحوا
بعض قليلا للتعويض عن الحركة الساقطة فلذلك اختص ذلك بحال الوقف الذي يسقط الحر
كة الساقطة فلذلك اختص بحالها ولم ينقل عن واحد من القراء الا عن عاصم في مستطر
في سورة القمر والتضعيف في الوصل نحو قول رؤبة … مثل الجاد
كان السيل اذا … او الحريق وافق القصبا والتبن والحلفا فالتهب بتضعيف
الباء من القصب والتهب مع كونه في مقام الوصل بقرينة التحريك فان التحريك في القوافي
لا يكون مع نية الوصل شاذ ضرورة وقد يمنع كونه في الوصل فان ادخال الالف الاطلاق
وتحريك ما قبلها السكون لاجل ادخالها كثير في الاشعار السكون فاعلم وقف بالتضعيف
الذي حققه والتحريك للالف وهذا اليه … الثلاثة ذو التحريك مع التضعيف … ديب
من الدبيب … الحياة … الحلفاء … نبت … فوق الزرع
والقار كالحريق الذي … هذه الاشياء … فاشتعل والحادي عشر من الوجوه وهو
نقل الحركة عن الموقوف عليه الى ما قبله … وان كان الغرض للوقف كالاسكان فيما
قبله ساكن اذ المتحرك لا يقبل حركة الاخر للحذف وفيه زيادة تغيير بناء الكلمة وذلك
الساكن صحيح لان حرف العلة لا ينقل اليه الحركة لثقلها … وهذا النقل … شرط
الشرط المذكور يعم كل حركة الا الفتح فانه لا تنقل الى الساكن المتقدم بل يحذف في … حرف
كانت للخفة … الضعف خلافا للكوفيين والاخفش حيث جوزوا نقلها الى ما قبلها
الساكن مطلقا والاكثرون على … ذلك الا اذا كانت في الهمزة التي يوقف عليها فانه تنقل
الى ما قبلها الى الساكن لا تنقل الضمة والكسرة لاستثقال الساكنة عند السكون ما قبلها نقلا
ولضعفها … واعلم ان نقل الضمة والكسرة مختص بالاسم في البناء … الاخ

المهموز اللام المتحرك ما قبلها مع فقدها الحاجزان كانا عارضين وسواء الوقف بنقل
الحركة ايضا قليل كالوقف بالتضعيف مثل هذا البكر وخبو بنقل الضمة من الراء والهمزة
الى الكاف والباء ومررت بالبكر وخبي بنقل الكسرة منهما اليهما ورايت الخبا بنقل
الفتحة من الموقوف عليه لكونه همزة الى ما قبله ولا في رايت البكر بنقل حركتها الموقوف عليه
لكونها فتحة في غير الهمزة ولا يتفق فيما اوله مكسور من الثلاثي الغير المهموز اللام في الرفع هذا
جذع بنقل الضمة لمصيره على فعل بكسر الفاء وضم العين ولا فيما اوله مضموم من الثلاثي
في الجر غير المهموز من قفل بنقل الكسرة مثل الكون على فعل بضم الفاء وكسر العين وتوقي في
المهموز هذا الردو من البطي وان حصل البناءان كما تقدم ومنهم من يفر من البناء
يكون في المهموز ايضا فيتبع عينه فاوه فيقول الردء والبطوء كالابل والعنق بل يتعارف عنه
المهموز لعدم استثقال السكون فيه عند سكون ما قبله وقد يوقف على حرف واحد كالقاف والواو
وحرف المضارعة مع زيادة الف بعدها وتركه الحسن لقلة وروده وذلك كقوله بالخير خيرات
وان شرا فشا ولا اريد الشر الا ان تشا قوله ان شرا فشا اي وان شرا فشر فوقف على شرح
قوله فشرا بالفا وحدها مع زيادة الالف ويروى فا و الا ان تا بالوقف على الفاء وحدها في الاول
وحرف المضارعة وحدها في الثاني مع زيادة الهمزة الالف فيهما وذلك امرا من الاتيان واصلهما
ات المقصور سمي به لكونه مقصورا بالنسبة الى الممدود او لكونه مقصورا اي ممنوعا
من الاعراب اللفظي من القصر على المنع والاول احسن بقرينة التقابل كما قيل وهو ما كان
اخره الف مفردة منقلبة كانت عن الواو والياء او مزيدة للتانيث او الالحاق واحترز
بالمفردة عن نحو اموجرا وفات الاصل فيها نحو ذلك الفعولة فزيدت الف اخرى وقلبت
همزة لئلا يلتقي ساكنان كما مر في الجمع فما هو الاخير فيه نحو ذلك في الاصل هو الالف المنقلبة
مفرد او قبل الالف الف اخرى في الاصل نحو قتل قتامل ولما نحو سقاء وكساء فان الاخر فيه
ليس الفا في الاصل لكونه واوا او ياء ولا في الحال لكونه همزة وذلك كالعصا والرحا
وحبلى ومعزى والممدود ما كان بعدها اي بعد الالف فيه همزة من الفاظ المذكر والمؤنث
والملحق وغيره سمي به لمد الصوت فيه بعد الالف لاجل الهمزة بعدها كالكساء والرداء والصحراء
والحمراء ومثاله والعلباء وعلق الصفة بخصوصيات بالاسم المتمكن فلا يطلقان على نحو
اسلنقى

اسلنقى وجاء وشاء ومتى وهؤلاء الا على سبيل التسامح والتوسع او جئ بها مقتضى اللغة
والالف التي تنصبها اللام في تعريف الممدود بكونها زائدة للتانيث فنقض بنحو حمراء وشاء واصلهما
موه وشوه فان مثلهما ليس من الممدود في اصطلاح الذاكا الى الاغراض كما في التمثيل
وشهرة لامة بينهم وكل منهما قياسي يدخل تحت ضابط يعرف به وهو طرف النحاة و
سماعي غير داخل تحت ضابط بل يفتقر الى السماع والقياسي من المقصور ما يكون معتل
اللام فيكون ما قبل اخر نظيره من الصحيح اللام مفتوحة فتقلب لامه التي هي واو
او ياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والقياسي من الممدود ما يكون من المعتل ما قبل اي ما
قبل اخر نظيره من الصحيح الفا فيقع حرف العلة فيه بعد الالف فيقلب همزة والمراد بنظير
المعتل من الصحيح ما يكون مع ذلك المعتل من صنف واحد من اصناف الابنية قياسا ومعلوم
في الحركات والسكنات كاسم المفعول من باب الافعال مثلا واذا كان القياس منهما ما ذكر فالمعتل
اللام من اسماء المفاعيل من غير الثلاثي المجرد سواء كان ثلاثيا مزيدا فيه او رباعيا مجردا
او مزيدا فيه مقصور كمعطى ومشترى ومستقصى ونحوه لان نظيره من الصحيح مكرم
ومشترك ومستخرج ونحوه مما صيغ اسم المفعول بفتح ما قبل الاخر على ما هو شان صيغ اسماء المفا
عيل منها بخلاف اسم المفعول من الثلاثي المجرد كمرمي واسماء الفاعلين منه غير كالمعطي والمشتري
والمعتل اللام من اسماء الزمان والمكان مقصور ايضا وكذلك المصدر الميمي بشرط
كونه ما قبل لامه مفعل بفتح الميم والعين من الثلاثي المجرد ومفعل بضم الميم وفتح العين
وغيره من اوزان اسم المفعول من غير الثلاثي المجرد ولم يعتبر هنا الفرق بين اسماء الزمان والمكان
لانهن المقصور لكونها على هيئة الوزن بخلاف المصدر والميمي منه اذ قد يكون على غيرها
كالمصدر وذلك كالمغزى والمجنى على مفعل بفتح الميم بمعنى المفعل وملهى نظيرهم من ذلك
المخرج كالمخرج سواء كان بمعنى المصدر او الزمان او المكان واما كان المصدر المذكور
وتلك الاسماء المقصورات لان نظائرها من الصحيح مقتل ومخرج من القلاع والمعتل
اللام من المصادر التي من فعل بكسر العين في الماضي فيه افعل وفعلان او فعل كالكتف
مقصور ايضا اذا كانت ما تنقلب لامه الفا بان يكون عينها مفتوحة بخلاف وغيره
كالرضى بالقصر مصدر قولك رضي عطشان فهو ريان لعدم الالف في مثال فعل

٧٤

ع عن القصر والمد والمراد بقوله فهو كذا او كذا كون الصفة منسا الفاصل للحكم على احد الاوزان
الثلثة وذلك كالغنى والصدى والطوى كلها على فعل بفتحتين من عشى فهو اعشى اذا ابصر
بالنهار ولم يبصر بالليل وصدى اذا عطش فهو صد واصل الصدى كالكتف وعلا القاضي وطوى فهو
طيان اى ضامر البطن وانما كانت هذه مقصورة لان نظائرها من الصحيح الحول من حول فهو
احول والعطش من عطش فهو عطشان والفرح من فرق اذا خاف فهو فرق كالكتف واما الغراء
بفتح الاول والمد مصدر غرى به بالجيم في المهملة اذا اولع به فهو غرى كصد كما قال الشاعر اذا
قلت اسلو فاضت العين بالبكاء غراء ومدته مدامع حفل فهو لا يرد اعتراضا على ذلك لما قال
على لانه شاذ فهو لا يرد اعتراضا او كذا الظمى ظماء بالمد لغة اى عطش على ما حكاه
بويه والاصمعى يقصره ويقول غرى كصدى على القياس وحكى ابو عبيدة عن بعضهم
رواية البيت بكسر الاول على انه مصدر غاريت لغة غاريت بين الشيئين غراء اى
والبيت من الاشعر والحفل بالمهملة وشديد الفاء جمع الحافل بمعنى الممتلى الركع ورابع وا
لمعتل اللام من جمع ما كان على فعلة بضم الفاء وسكون العين وفعلة بالكسر والسكون
فهو مقصور النصب وذلك لعرى بضم العين وفتح الراء جمع عروة ودمى جمع دمية وجزى
بكسر الجيم وفتح الزاء المعجمة جمع جزية بالكسر والسكون لان نظائرها قرب
بالضم والسكون وقرب بكسر القاف وفتح الراء جمع القربة بالكسر والسكون وهى ما يستقى فيه
الماء ومن المقصور القياسى مؤنث اسم التفضيل كالفضلى والمؤنث بغير من الصفة التى على
على فعلان كسكرى وسكرى وجمع فعيل بمعنى المفعول كجريح ومجروح وجرحى والصفة المعتلة
اللام من اللون على افعل كالحوى وكل مؤنث بالالف من الوان التى لا تقصر والالف الحاق بالثلاثة
المصدر من المكسور فانه الشئ وعينه كالحنفى والخليقى وروى الكسائى المنزى الخصيصى
الغالب فيه القصر كل مفرد معتل اللام يجمع على افعال كالندى والاندا والقفا والاقفاء
ذو المعتل اللام من المصادر التى فيها نحو الاعطاء والرماء مصدر رامى على وزنة
فاعل والاشتراء والاحنطاء عدوها لان نظائرها من الصحيح كالاكرام والطلاب مصدر
طالب والافتتاح والاحرنجام والاحنطاء وان كانت بمعنى الصلب الحبط للكر فالكا
ذاكد للالحاق نحو الاحرنجام كان وحكم الاولى فلذلك قصر من المعتل اللام بتنوعها للمراد بها

المعتل

المعتل اللام من احد الاصوات المضموم اوله فانه ممدود كالعواء بالعين المهملة الصوت
الذيب والثغاء بالمثلثة والغين المعجمة صوت الشاة وما شاكلها ومن الثاغية للشاة
لان نظائرها من الصحيح النباح والصراخ والمعتل اللام من مفرد جمع القلة الذى
كان على افعلة من غير شذوذ وذلك كاكسية جمع كساء بكسر الكاف مفرد الاكسية وقباء بفتح
القاف مفرد اقبية لان نظائرها من الصحيح حمار بالكسر جمع احمرة وقذال بالفتح واقذ
لة واما الاندية على افعلة مع كون مفرده وهو الندى مقصورا كما قال مرة بن محكان
في ليلة من جمادى ذات اندية لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا فهو شاذ وكذا رحى وارحية وقفا
واقفية وقال الاخفش انه من كلام المولدين وجمادى بضم الجيم من شهور السنة والاندية المطر
والطنب جمع اطناب وزعم بعضهم ان الندى جمع على نداء بكسر النون والمد كجمل وجمال ثم جمع هذا
الجمع الممدود على اندية فلا شذوذ فيه فلذا استعمله بعضهم لعدم الخلاف فيه وجعل المقصور
القياسى المطرد مؤنث الصفة على افعل من اللون والعيب كحمراء وعرجاء والنهى من المقصور
نحو العصا والرحى من الخلاء مصدر خفى والفتى واحد الفتيان والسنا الضوء والثرى التراب
المغبر الغير الممدود نحو الخفاء مصدر خفى والاباء مصدر ابى بالمد والسناء الرفعة والثراء
كثرة المال والثرا الكثرة للمال المغبر ذلك مما ليس له نظير من الصحيح على الوجه المذكور يحمل عليه
حتى يكون مقصورا قياسيا او ممدودا قياسيا بل يفتقر الى السماع انهم اتفقوا على جواز قصر الممدود
للضرورة كقوله لا بد من صنعا وان طال السفر وان تحنى كل عود ودبر والعود بفتح العين المهملة
وسكون الواو والمسن من الابل وامتنعوا المقصور للضرورة فاجاز الكوفيون محتجين بقول
الشاعر سيغنينى الذى اغناك عنى فلا فقر يدوم ولا غناء حيث فتح الغين ومنعه البصريون وجعلوا
الغنا الذى مصدر غانيت اى فاخرت في الغناء وهو تصحيف كالاخوة والمقرأة سائر فيه قلة
والعلم لغة لا يدعيه واسم يمنع ذو الزيادة على الاسم والفعل بدون الحق لعدم التصرف فيه الا
اشتقاق ونحوه وحروفها عشرة يجمعها قولك اليوم تنساه او سألتمونيها والسماء هويت
على فعلت بالكلمات الاجيب وقد حكى ان تلميذا سال شيخه عنها فقال سألتمونيها فقال ما سا
لتك الا هنا النوع به فقال الشيخ اليوم تنساه فقال والسما النساء فقال اجبتك مرتين
وانت لا تنساه جيبه الا عنها هويت السمان فشيبتنى وقد كنت قدما هويت السمان

وقد ركبت منها الفاظ اخر نحو من نسا ولون وبا اوس هل نمت ولم يا تنا سهو وغير ذلك ولما اختيرت هذه للزيادة لخفة الثلاثة التي هي حروف اللين منها ومناسبة الموافق لها في المخرج ولا صعة فان الهمزة والهاء تجاوزان الالف في المخرج والميم شفوية كالواو والتاء والسين مهموستان تنا سبان لين حروف المد واللون لغنتها ممتد في مخرجه وهو الخيشوم امتداد الالف في الحلق واللام مخرجها دون طرف اللسان فكانه قريب من الشفوية مع انها تناسب النون فلذلك تراهم هي فيه نحو من يلد فيه يستجلي في الزيادة ثم انه فرق من حروف الزيادة بقوله **المعنى التي لا تكون الزيادة لغير الالحاق** وغير **التضعيف منها** لكلا يتوهم انها يلزم منها الزيادة ولا تكون اصلية وان الزائد لا ينفك منحصر فيها مع انها يلزم منها الزيادة نحو سال وسلم وعلم ونام والزائد قد يكون من غيرها اذا كانت الزيادة للالحاق نحو قردد بزيادة الدال للالحاق بالرباعي والتضعيف منها ايضا نحو شملل وعقنقل بالتضعيف **ومعنى الالحاق** بالزيادة **انها زيدت لغرض جعل مثال على مثال او بعد منه** بان يزاد فيه ليقصانه عن الآخر الارتقاء للحرف الذي الاصول على وجه يحصل به توافقهما في عدد الحروف والهيئة من غير تفاوت فلذلك منع الادغام في مثل التي نسر وكذا الاعلال مع موجبه ومن ثم لم يقلب الواو في جدول القافية تحركها الماضي كما في مقام ونحو المعنى فقط على وزن جعفر واصالة الوضع لا الجعل بيانية اي لغرض هو جعل مثال على مثال ازيد **ليتعامل معاملته** على وجه الكمال الجلي من غير تفاوت في جميع التصاريف **من الماضي والمضارع والامر واسم الفاعل** واسم المفعول والمصدر ونحو ذلك كان فعلا او للتصغير والتكسير ونحوهما ان كان اسما للتوسع في السجع والتنوع ونحوهما ثم ان الاصل الذي الحق به اما باب الخماسي وليس في الاسماء المعلقة والافعال الثلاثي بالاصل الرجحان يراد الحاقه بالثلاثي بزيادة الحرف فقد يتم الحق الملحق به من ابنية غير اصالة الملحق به ضم بالتبع فكانه تابع للالحاق الاصل في المقابلة بالاصول كما في الثاني عليه ابن الحاجب وتتبعه وكلام الخطابي مازيدت اللافرض سوى التماثل في عدد الحروف والهيئة للتشريف والعدد ينفي عدم كون الحرف الزائد قياسا في موضع زيادة الافادة معنى والا لم يحصل الفرض من زيادته في التماثل المذكور فان خالف الملحق اصله الجوهري المعنى كما في شملل فانه الحقه باعتبار وضع تمام لفظ الماضي لا المعنى وتتبع التصاريف لاعتبار قياس الزيادة لذلك وقد لا يكون للاصل معنى بالاوضع اصلا نحو كوكب

٢٧و

لم يوضع لمعنى اصلا ونحو مثلو ومثل شملل مما خالف معناه معنى اصله كون استعمال الاصل بمعناه مهجورا استغناء عنه فلذلك لا يظفر بمقابله واذا عرفت هذا **فنحو قردد** لكان الخليط المرتفع **ملحق** بجعفر لانحصار الغرض من زيادة الدال الاخرى فيه حتى تم لم يعامل معاملته في التصغير على قريد والتكسير على قرادد كجعيفر وجعافر وعدم الادغام فيه دليل على الالحاق ضم على ما في الصحاح ونحو **مقتل غير ملحق به** وان صنوع مقتيل وكسر على مقاتل **لمثبت** عندهم من **قياسها** اي قياس الزيادة فيه وهي **الميم لغيره** اي لغير الالحاق في موضع زيادتها لكونها قياسا في ذلك الموضع لافادة المكان والزمان والمصدر الميمي ولذا وقع الادغام في مثله نحو مرد والاعلال نحو مقام **وافعل وفعل** تشديد العين وفاعل **كذلك** ليست للحقه بمجرد حرج **لان الالف** الذي ذكرناه من قياس الزيادة فيها لافادة معنى كما مر في اول الكتاب ولعدم معاملتها معاملة نحو دحرج في جميع التصاريف **لمجيء مصادرها مخالفة لمصدره** لمخالفة مصادرها للفعللة التي هي المصدر المطرد في الرباعي مع كفاية المخالفة فيه عدم التوافق في جميع التصاريف بمعنى رفع الايجاب الكلي **ولا تقع الالف للالحاق** في الاول فيتبين لتعذر الابتداء بها وقيل كما ظهر ونحو انفع اصم للالحاق اصالة **في الاسم حشوا** اي وسطا فلا تقع كتاب ملحق بقمطر ولا خاتم بجعفر ولا عاطى بقد عمل لتعذر للموافقة التامة للملحق اذ التبست فيها الحركة وقلب في جميع التصاريف **لما يلزم من تحريكها** في بعض التصاريف كما لتصغير والتكسير لو وقعت قبل باء التصغير ان زيدت ثانية بعد ان زيدت ثالثة وكلاهما موقع الحركة وزيادتها رابعة في الوسط انما يكون للالحاق بالخماسي الذي يحذف الخامس منه في التصغير والتكسير كقلابح وسفرج في سفرجل ويجري الاعراب اللفظي على الرابع منه الذي وقعت الالف فيه فقلبها من الملحق والاعراب التقديري مع اللفظ فما يقابله في الملحق به مخل بالتناسب التام بين الملحق والملحق به كما هو التناسب للالحاق وبالجملة فوقوعها للالحاق حشوا يؤدي الى ما يمتنع فيه من تحريكها فيما ذكر من التصاريف وقلبها الى ما يقبل الحركة كما يقلب الفصار بين التصغير والجمع ليس بمناسب للتناسب المذكور لان ما يقابلها من الملحق به حرف صحيح قابل للحركة بعد قلب لما عرفت ان الملحق به رباعي او خماسي ولا يتصور الاعتلال فيه من اصولهما الاقا لفا القلب للحاق

فلا يكون في وسطه شيء منها الا الحرف الصحيح وهو قابل للحركة واما زيادتها حشوا في نحو
علباء وقلنسوة فانها ليست للالحاق بالاصالة لكونها بازاء الزائد في الملحق به واما جواز زيادتها
اخرا للالحاق فلانه محل التصرف فكانهم لم يعتنوا بتطرق شيء من المخالفة في محل التصاريف
هذه غاية التوجيه والتعويل على الاستقراء وقد تلحق الهاء الا الف الا انها ليست اصلية قط لكن توسط
وقوعها موقع الاصل للالحاق وحتى في الحركة الحكم بزيادتها فيه نحو وتوسع لكونها منقلبة
عن ياء المزيدة للالحاق في الحقيقة عند المحققين كذا في شرح المفصل ومن في قوله من نحو كلها
لبيان ما في قوله بالزيد والتقييد بالاسم لانه زيد الواو في الفعل نحو تفاعل لان الفعل محل التغيير فلا
يبالي بوقوعها فيه والتغيير فيه بعض التصاريف ولذلك لا يبالي بتغيير غيره بما زيد فيه للالحاق
في التصاريف نحو قلنسوة حيقال **ويعرف الزائد** من الاصل **بالاشتقاق** وهو ان تجد بين لفظين
تناسب في المعنى وتركيب الحروف فترد احدهما الى الاخر او كليهما الى ما اشتقا منه فكان في المشتق من
الحروف الغير الموجودة في المشتق منه حكم عليه بالزيادة كتاء منصور من نصر **وعدم النظير** بان
يلزم من الحكم باصالة الحرف او زيادته بناء غير موجود في كلامهم كالحكم باصالة النون من نحو نرجس فانه يلزم
منه فعلل بفتح اللام الثانية بفتح الجيم وهو ليس بموجود فيحكم بعدم النظير **وغلبته**
الزيادة بان يكون الغالب في حرف في موضع الحكم بكونه زائدا في ذلك الموضع كالهمزة في الاول
وله بعدها ثلاثة اصول كالحروف الغالب في هذا الموضع كونها زائدة فهذه الثلاثة طرق المعرفة وقد
يقع فيها التعارض فيدل بعضها على زيادة حرف او اصالته والبعض على خلاف ذلك **والترجيح**
كائن عند التعارض اي يطلب الترجيح ويحكم بمقتضاه فالترجيح مبتدأ خبره الظرف وقد
يصح بل يجب عطفه على الاشتقاق على انه وجه اخر والاول اظهر والمصنف بدأ في التفصيل بالا
شتقاق لانه اقوى وقد يتعارض اشتقاقان ثم ان ترجح احدهما فهو راجح وان تساويا سمي
بالواضح وقد تكون بين لفظين شبه الاشتقاق كما اذا بعث للمناسبة كالجرجع للطويل
عنقه جعلهم من الجرع المستوي من الرمل وقد يطلق الاشتقاق على مثل معتز بعض اذا
اريد الاشتقاق الحقيقي بالتقييد بالمحقق **والاشتقاق المحقق مقدم** في الاعتبار على
غيره من الوجوه عند التعارض لانه اقوى فيحكم بمقتضاه ويطرح المعارض **فلذلك** الذي
ذكره من تقديمه حكم **بثلاثية عنسل** على زنة فنعل بالنون بعد الفاء مع هيئة جعفر للناقة

السريعة

السريعة من العسلان وهو سرعة **وشامل** بتقديم الهمزة على الميم وشمال بعكس كلاهما
لريح الشمال على زنة فعلل بسكون الهمزة وفعال بفتحها على هيئة جعفر بضمير من قولهم
شملت الريح اذا هبت شمالا **ونئدل** بالهمزة بين النون والدال على فاعل بسكون الهمزة
بعدها الفا كسيفرز برج للكابوس الذي يقع على الانسان بالليل فلا يقدر على الحركة
والقيام من النئدل وهو الاختلاس كانه يختلس الانسان بغتة **ورعشن** للمرتعش
من الرعش على فعلن بالنون في الاخر على هيئة جعفر **وفرسن** بالنون في الاخر على فعلن بالنون
كزبرج لما تقدم من خف البعير من الفرس بسكون الراء من غير نون وهو الدق لانه يدق الارض
وبلغن بالنون في الاخر على فعلن كرعشن البليغ من البلوغ لما فيه من البلوغ الى حد
كامل في الكلام **وحطائط** بالهمزة على فعائل لهيئته علابط من الحط للصغير كانه محطوط
من الكبير **ودلامص** على فعامل بالميم قبل الاخر على تلك الهيئة ايضا للبراق
اللين من الدلاص وهو الدرع ودلصت الدرع اذا لانت **وقمارص** بالميم بعد القاف واللهاء قبل الاخر على
تلك الهيئة قال الزمخشري القلهم اللبن الذي يقرص اللسان اي يقبض لحموضته والقارص
اشد منه بزيادة الميم **وهرطلس** على فعمال بالميم بعد السين كهيئة قرطاس المشية من ال
من المرس وهو الدق لانه يدق الفريسة **وزرقم** للازرق فانه من زرق على فعلم بالضم
في اخره الميم كبرثن من الزرقة **وقنعاس** على هيئة هواس على زنة فنعال بالنون بعد الفاء
للعظيم من الابل لنتائه من القعس بمعنى الثبات كذا قال الجوهري الاشم بضم ومنعه من فعل
ثابت **وفرناس** على فنعال بالنون بعد الفاء على تلك الهيئة اسم الغليظ الرقبة من الاسد
الفرس بمعنى الدق ومنه المفترس **وترنموت** على تفعلوت بالتاء في الاول والاخر على هيئة
قرطبوس في الحركة والسكون لصوت القوس عند الرمي من الرنم وهو الصوت فالا
شتقاق المحقق الدال عليه التناسب اللفظي والمعنوي بين هذه المذكورات وما ذكرتها
يقتضي كونها من الثلاثي على الاوزان المذكورة وعدم نظير البعض من تلك الاوزان
في الابنية الثلاثية المزيد فيها وكلام المصنف يقتضي ان يكون من غير خماسيا مزيدا كقرطبوس وحطائط
وما يشابه من موازنا من الرباعي كعلابط وقرطاس والبرقع والجعفر والزبرج
ونحو ذلك الجمهور على الحكم بالثلاثية توهما للاشتقاق وعدم النظير **ولذلك** الذي ذكر

ذكر من تقديم الاشتقاق عند التعارض كان الندد لتأييد الخصوصية بمزيد الاشتقاق بالحا
بالحا فكان وزنه افنعلا بفتح الهمزة والفاء وسكون النون ترجيحا للاشتقاق من اللدد
بمعنى الخصومة المناسب في اللفظ والمعنى مع عدم النظير لجعله اصليا في المزيد الثلاثي
المقتضي لكونه خماسيا كسفرجل وغلبة الزيادة في الهمزة الواقعة اول الكلمة قبل ثلاثة اصول لا يص
يؤيد كونه ليس بخماسي لانها لا يلحق كونه افنعلا لاحتمال كونه من اللدد فانه لم يرد في اللغة مثل
كسبلا قيل وبانه به بالياء وبمعنى الندد ملحق بالخماسي بدلالة الاشتقاق كما ذكر و
لذلك المذكور من تقديم الاشتقاق ايضا كان معدّ لا من عددت ونحوه فعلا بفتح الفاء
والعين وتشديد اللام كما ذكر سيبويه لبني بالموحدة وتشديد الياء للضب الصغير مجرنة بالجيم والمهملة
وتشديد الموحدة مع ... لانه نبت الجاحظ ... ومن ثمة كان تمعدد مشتقا منه بمعنى تشبه به
في الغلظة ونحوه قال الراجز ربيته حتى اذا تمعددا كان جزائي بالعصا ان اجلدا فالميم ولو
كانت تحتمل الزيادة والاصالة لكن تؤدي الى النظر لكن اشتقاق هذا الفعل منه يدل على اصالتها ولو
... لو كانت زائدة كان هذا على تمفعل بالميم الزائدة قبل الفاء وليس بموجود فكلام
وجود اعتد به بل هو في حكم العدم واذا كانت اصلية فمعد اصل لانه ماخوذ منه تفعل بالتشديد
كما ذكر من الثلاثي المزيد فيه بزيادة احدى العينين ودون الرباعي لانه ليس من ابنية الرباعي الاصول
ومعد على تفعل الملحق بتدحرج فقدم الاشتقاق على هذه النظير لهذه الزنة في المزيد الثلاثي
الجاري مجرى عدم النظير الرباعي كونه مفعلا بزيادة الميم الاول مع الادغام في الاخر كمقر
ومرد كما ذهب اليه بعضهم وقد يجعل غلبة الزيادة في الميم الواقعة اول الكلمة قبل ثلاثة احرف
دالة على كونه مفعلا او عاملا على تمفعل بالميم الزائدة بعدم الوجدان في كلامهم وجود اعتد به
في دل اشتقاق تمعدد منه على اصالة الميم ومعه علم تمسكن اذا صار مسكينا
وتمندل اذا مسح عضوا بالمنديل وتمدرع اذا لبس المدرعة ونحوه ثوب ممنوق بمعنى
الكثير وتمنطق اذا لبس المنطقة وتمغفر اذا لبس المغفر ونحو ذلك مما لا يلتفت فيه لزيادة الميم في
اشتقاق كالمسكنة والمنديل والملبوسات المذكورة لكون زيادتها في غاية الظهور ومن ثم اتفق
على ان وزنه مفعل لوضوح شذوذه اي شذوذ تمفعل من الافعال او شذوذه فكل منها لوضوح
بحيثه والفصيح الكثير فيها تسكن وتدرع وتمغفر وتمنطق كلها على تفعل بتشديد العين فهي

لشذوذ في الوضع وحكم العلم بعدم الصحة وتعلق كلها على تفعل بتشديد العين فيجب لشذوذه الوضع
في حكم العلم غير صالحة لان يعتد بها فرعمهم حكموا على تلك الزنة بعدم الوجدان ومع ذلك النوادر
بان بناءه لتوهم اصالة الميم وبان لها امكان انها تفعل بدون زيادة الميم فتمسكن وتمندل المذكور
من تقديم الاشتقاق ايضا كان مرجل الثياب الذي جمع مرجل فعالل عند سيبويه بلا ميم
لجعفر وفرعا اصالة الميم بدلالة الاشتقاق لمجي قولهم ثوب ممرجل على صيغة اسم المفعول
مشتقا بمعنى موشى منقش والحكم بزيادة الميم فيه يؤدي الى كونه على تمفعل وهو
غير موجود اصلا فرجح الاشتقاق على غلبة الزيادة في الميم الواقعة في الاول قبل ثلاثة اصول
المقتضية لكونه على مفاعل وقد يتوهم ... اصالة الميم في مرجل للمرجوح كما نبه
تمثل لذلك فتامل ولذلك ايضا كان ضهيأ بالهمز وهو في اخره الهمزة اللازمة التي لا
تبيد الا نكرة ولا يختص فعلا بفتح الفاء واللام وسكون العين وفي اخره الهمزة على اصالة
الياء وزيادة الهمزة لمجي ضهياء من لفظها بمعناها ممدودا كحمراء والهمزة فيها زائدة بعد الالف
بدليل منع الصرف والياء اصلية لئلا ينتقض الاصول عن ثلاثة والتناسب اللفظي والمعنوي بينهما
بل على جرعهما في الاشتقاق الى اصل واحد مع التناسب لقولهم ضاهيت بالياء اي شابهت
شبه كما ان ضهياء الرجلية التي ... وعدم الحيض فيجب سيبويه وذلك على عدم النظير فعلأ
المقتضي للكون باجماع فعلل كجعفر والرجاج جعلهم ضاهأت بالهمزة ومنه قراءة عاصم
يضاهئون قول الذين كفروا بالهمزة بعد الهاء وهو بمعنى ضاهيت بالياء وهو عنده على فعيل با
الياء بعد العين مع اعتراف بعدم هذه الزنة غيره فيشارك فعلاء في عدم النظير مع ان الحكم على
الاخر بالزيادة اولى لاستعمال ضاهيت بالياء والكثير المهموز فالترجيح لسيبويه مع اعتضاده بغيرها
بالبد ولذلك ايضا كان فينان بالفاء والياء واللام العصن من الشجر والذي الشعر الطويل الحسن
من الرجال المحكوم عليه بزيادة الياء واصالة النونين فكان وزنه فيعالا بفتح الفاء وسكون
الياء لمجي فنن بحركة بنونين بمعنى الفاء للعضن مع التناسب في تركيب الحروف والمعنى ولو
كان للطويل النوال الشعر لما يجعل كالعضن ويستعار له فرجح ذلك على عدم
النظير لفيعال واقتصر الجوهري على المعنى الثاني وجعل فعلان لسكون ... الفنن بسكون الياء
وهو لا يوقف فكان لاجل الطول والحسن ما يحصل بتعاقب الاوقات ... الاول اظهر ولم

ولم يجئ رباعيا على فعلال لندرته في غير المضاعف كخلخال و لذلك ايضا كان جرا
ئض بالضاد المعجمة للعظيم البطن فعائلا بضم الفاء وزيادة الهمزة المكسورة قبل
اللام لجحواض بالواو وجحياض بالياء بمعناه مع الاتحاد في المادة فالثلاثة راجعة الى الاصل
واحد للاهمزة فيه كما انه ملحق على لا بنطو وتراس فلا يحتج في عدم النظر باستعمال اصلها فيما
يناسب معناه او قد يتكلف فيجعل من الجرض بالريق وهو ابتلاعه على الغصة لان مما يحصل به
شيء من الانتفاخ وهو يناسب العظم فيقدم ترجيح فيه الاشتقاق على عدم النظير لفعائل المقتضي لكونه
على فعالل بلا ميم على اصالة الهمزة و لذلك ايضا كان معزى بكسر الميم لخلاف الضان من الغنم فعلى
بكسر الفاء وفي اخره الالف المقصورة لقولهم معز بحذفه وبمعناه من غير اضافه فتشتق من زيادة
الالف والميم اصلية مع ان الغالب في الميم الواقعة اولا بعدها ثلاثة احرف ان يكون زائدة والثلاثة بعد
اصولا كما ان الالف لا يكون اصول الاسم المتمكن اقل من ثلاثة وصفه يقتضي ان يكون مفعولا باصالة الالف
وزيادة الميم فيحصل نقطة ترجيح الاشتقاق على غلبة الزيادة ثم ان سيبويه قال ان معزى منون منصرف
والالف فيه للالحاق لدخول التنوين ولكان التانيث لا يحذف و لتقديم الاشتقاق ايضا كانت
سنبتة بمهملة ونون وموحدة ومثناة للمدة الطويلة من الزمان فعلتة بفتح الفاء وسكون
العين وفتح اللام وزيادة التاء لقولهم سنبت بدونها بمعناها على فعل بفتح الفاء وسكون العين
فقدم الاشتقاق المقتضي للحكم بزيادة قولها على عدم النظير لفعلتة المقتضي لكونه فعللا بلا الحاق
و لذلك ايضا كانت بلهنية لسعة العيش فعلنية بضم الفاء وفتح العين وسكون اللام وكسر النون
بعد التحتانية ثم التحتية اي يكون النون وما بعده زوائد للالحاق بقذعملة فان التناسب اللفظي
والمعنوي يكون معه بعيد بل على كونها ماخوذة من قولهم فلان في بلهنية من العيش اي خصب وعيش
ابله كاحمر اي واسع ناعم فرجح الاشتقاق المقتضي لزيادة تلك الحروف على عدم النظير لتلك
الزنة المقتضي لكونه لحقه على بزيادة الياء فقط او كسلحفية بجعلها بعض لحقه بزيادة الف
معها وكان قولهم عرضنة بمهملتين و معجمة ونون للناقة التي تمشي معترضة اي على عرض
الطريق للنشاط فعلنة بكسر الفاء وفتح العين وسكون اللام وزيادة النون والتاء لانه من العر
ض بمعنى الشيء عرضها فيها زائدتان مع ان عدم النظير لهذه الزنة يقتضي اصالة النون على انه
كقطر مع الف التاء الرجل وسحبه كلاهما بمعنى الطويل السمين و لذلك ايضا كان اولق افعل كاصغر

من

على انه اسم تفضيل والهمزة زائدة والواوان الموجودتان فيه اصليتان بدليل تصاريفها
المشتقة منه كجي اول الاول على فعل كصغرى لمؤنثة الواحدة والاول كصغر على فعل بضم
الفاء وفتح العين لجمع المكسر لو كان فوعلا كجوهر وكوثر اول بالهمزة والواو المخففة
اوي ووول بواوين وزيادة اخرى بينهما ثم قلبت الاول همزة لما بينا اجتماع الثلاث كما زعمه
الكوفيون بناء على ان الغالب في الواو التي وقعت ثانية ان تكون زائدة لم يجمع على فعل
في التكسير اصلا بل على فواعل فقط و لكانت واحدته اولة بالتاء مع قلتها ثم بعضهم
عند معارف الكلام الفصيح ففيه ترجيح الاشتقاق على غلبة الزيادة ثم القائلون بانه تفضيل
اختلفوا في مادته الاصلية والصحيح انه من ووّل بواوين بمعنى سبق وان صار هذا الاصل
مهجورا والهمزة في الاولى للواحدة والاول للجمع منقلبة عن الواو لكراهة اجتماع واوين
اولها مضمومة لانه وال مهموز الفاء بمعنى رجع كما زعمه اخرون مثل من بقية من العدد
كانه يرجع اليها بعد لخوله الرجوع والاول لانه على جميع المراتب على ما قبله الهمزة
وافيا على خلاف القياس على للذهن توسلا الى الادغام والتخفيف وانما عدل الى العد
ولم يعدل بواوين استبعاد اتحاد الفاء والعين والصحيح انه مع قلته لورود من التراكيب
ما يخالف القياس ثم ان اسم التفضيل حقه المنع من الصرف عند التجرد عن اللام والاضافة
للوصفية ووزن الفعل لكن الوصف المقتضي للاشتقاق في الاول فيعرض الخفاء
لعدم ظهور اصل يستعمل لم يلوث هو الزيادة في الفاعلية او المفعولية فرجع وحط عن
قياس اسم التفضيل لانه لما يرَ اصله مفروض اوهن اصل يكون رده اليه على وجه يخالف القياس
حيث اضطر الى ذكره لاجل تصاريفه فقلما استعمل من الصرف فيما يظهر معه وصفيته كما
اذا كان مع الموصوف او مع نحو ابتر علما اول وقولهم اولا كما ورد في غيره نحو فعلت
كذا اولا وثانيا وقد بني على الضم كالغايات نحو من اوس لهوك ما اوتي والاولا
وجل على انه نعل على الميت اول ولتقديم الاشتقاق ايضا كان انقحل بالقاف والمهملة
للشيخ المسن جدا انفعلا بكسر الهمزة وسكون النون وفتح الفاء وسكون العين لانه
مشتق من قحل الشيخ لمنع نحو لا وقولهم قحلا اي يبس جلده على عظمه فهو قحل بفتح الحاء
وكسرها مثل تعب وتعب فيقدم الاشتقاق على عدم النظير لانفعل المقتضي لكونه

الاول ان كان من الوول بمعنى السبق وهو للزيادة
في الفعلية اي السابقية وكما انه كان من الاول بمعنى
نادى الرجوع على الوجه الثاني لانه اللفظ الفعل الفوقية
او النظر ان الرجوع على الزيادة مع الاول من الرجوع على الاخير
الخفيف والايصال والمد

ويتصرف اول اذا استعمل مع اللام او الاضافة
كما ينصرف جميع الاسماء الممنوعة من الصرف
معهما منه

كان معنى من اوس اين يوم وجاء بمعنى
ولتعلقها بالخلفاء الاجال بمعنى تفصيل
صلة انه البتة وجيل مضمون الوجه الوقوف
ومفتح الصلة الاتصال المفصل بالادراك
العجمة اي فتح خلاصة العين على الفاعل
بمعنى ما ادري على الوقت ان اتاه وان
لا افعله ترى

خاسيا كاصطل وقرطعب وكان افعوان بالفاء والعين المهملة لذكر الافاعي افعلانا بضم الهمزة وسكون الفاء وضم العين كافعوان الشابح ~~وصوانق وهو افعل بزيادة الهمزة~~
لجي ماينا سب رجوعه بمعنا الاصل واحد في الاشتقاق التناسب اللفظي والمعنوي وصوافع
وهو افعل بزيادة الهمزة من الفعوة للسم لا فعاعي بزيادة الالف للتانيث بدليل الانطلاق كالالا
لحاق والالجا لحوق التاء كالتوصلفا وعلقا الفرع من البنات والقولهم رض مفعاة نفخ الميم
اي ذات افاعي وتفعى صار كالافعى في الشر فكل ذلك يدل على اصالة الفاء والعين والواو وزيادة
الواو فرجح ذلك على كون الغالب في الواو غير الاول مع ثلثة احرف هو الزيادة المقتضي لكون
فعلوانا كعنفوان ولما تعذر النظر الجاري مجرى العدم فقد لحق انه مشترك بين افعلان وفعلوان
وكذلك ايضا كاضحيان للظاهر البارز ومنه يوم اضحيان اذا لم يكن فيه غيم افعلانا بكسر الهمزة
وسكون الفاء وكسر العين في اخره النون مشتقا من الضحى للمناسبة في تركيب الحروف والمعنى فقدم
ذلك على غلبة زيادة الياء اذا كانت مع ثلثة فصاعدا المقتضية لكونه فعليانا او افعيلانا لعدم
الاشتقاق فيه بعدم النظير للوزنين ووجوده لافعلان كاسحمان للجبل واربيان لنوع من السمك
معروف بالربيان وكذلك ايضا كان خنفقيق بمعجمة ونون وقافين بينهما الياء
للداهية والناقة السريعة فعليلا بفتح الفاء وسكون النون وفتح العين وكسر اللام الاول بعدها
الياء الساكنة لانه مشتق بزيادة قاف وياء للالحاق بعلطبيس ونون لتكثير الحروف والمبالغة وفتح
اوله بعد زيادته تخفيفا من خفق بالفتح يخفق بالكسر خفقا وخفقانا اذا اضطرب لما في الداهية
من الاضطراب لمن وقع فيها وفي تلك الناقة من الاضطراب في السير فقدم ذلك على عدم النظير للوزن
المذكور ورجحان الاصالة في النون الثانية الساكنة بالاستقراء المقتضي لكونه فعلليلا كخنبيل
من زنبيل الجانب على قول الاكثر ولقد علم ايضا كان عفقس للاسد الشديد القوي فعللا بفتح
الفاء والعين وسكون اللام وزيادة النون والالف للالحاق بسفرجل لا للتانيث بدليل الانصراف من
العفس بمهملتين بينهما الفاء الساكنة بمعنى الرمي في العفر بالتحريك وهو التراب لان الشدة
يعفر فريسته فقدم فيه الاشتقاق على عدم النظير لفعللا المقتضي للحكم باصالة النون كالربي
على فعلل بتشديد اللام الحرجة جميع ما ذكره من هنا فيما يرجع الى الاشتقاق محقق واحد وقد يرجح
الى الثنين فصاعدا مع التساوي او رجحان البعض فان رجح الاشتقاقين مثلا واضحين مشاركين

من غير ترجيح كارطي لشجر من اشجار الرمل ياكله الابل ويدبغ به وارلق بالقاف للمجنون سيت
يقع فما على زنة اسم الفاعل من الاول بحرايط بالهمزة المهمودة في اوله اي لكل للارطى وواط
بذلك المعنى اصله الرطي واصل اعلا الماضي وفي مالي على زنة اسم المفعول متاديم اي جلد مما
روط مدبوغ به ومرطي كمرمي بذلك المعنى وفيما على زنة اسم المفعول متاديم اي جلد مدبوغ
مدبوغ بالحلق في النفي مالوق بجعل الهمزة فاء على زنة مفعول ومولوق بالواو موقع الهمزة
بذلك الوزن والمعجاز الامرات فان اعتبرت الاول مما وحنو كلاهما اسمي الفاعل والمفعول في
لارطى فالوزن فعلي بفتح الفاء على ان يكون الهمزة اصلية لوقوعها فاء في اسم الفاعل وبعد الميم من اسم
المفعول والالف مزيدة للالحاق بجعفر لا للتانيث بدليل لحوق التاء كالف في علقى في نبت لما لحمات
للدعم والشيء مال الى البرطة حققها انضطحع والعجز العشر والحقفا المعوج من الرمل وان
اعتبرت الثاني فالوزن افعل كاجرع على اصالة الالف انقلابها ياء اصلية وزيادة الهمزة في اوله
لوقوع الواو في موقع الفاء في اسم الفاعل والمفعول كذلك ان اعتبرت الاول والعد وحيوا في اولق فوزنه
فوعل لحجمه باصالة الهمزة وزيادة الواو لوقوع الهمزة موقع الفاء في اسم المفعول وان اعتبرت
الثاني فوزنه افعل كاجرع لوقوع الواو موقع الفاء وهي اصلية والهمزة زائدة وكحسان بتشديد
السين وحارقيان بفتحها لهف تنبيه الوحدة للدويبة يضرب بها المثل في الزرائع من الاسماء الذي
حينئذ كل منهما وضع من الصرف فانه يجوز كونهما من الحسن بتشديد السين بمعنى الادراك والا
لقبيح كما بوحديين بمعنى ضمر البطن ومقدمة الجهة فوزنهما فعلان ويمنع عليه سيبويه من الصرف
للالف والنون المزيدتين والعلمية بناء على انهما فيهما مع الحسن كما سمعت في ماني شرح المفصل
وحسان على التشخيص وقعلان اذا انكلوا وبحرف ذكرونهما من الحسن بالنون بمعنى الحمالة والعين بالنون
ايضا بمعنى الدابة والارض فهما على فعال بتشديد العين من صيغ المبالغة فلا من فرقه في العلمية
والتكثير على مافيل وقد بينا فتشهد فجعلهما من الاشتقاق الى تحمع اضحيان فعلان في الاسماء اكثر
من فعال فترجيح والتحقيق في حارقيان انه لو كان فعلان لا اشتهر منعه من الصرف في العلمية ولو
كان على فعال لجاز فيه الصرف محفوظا بالعامة مع اعرابه حما دعو حسب العوامل والمنع من الصرف
مع بنائه حما دعا على الفتح كما جاز الوجهان في حضرموت ونحوه من الاسماء المركبة التي ليس الجزء الثاني
سببا لمنع الصرف على ما نص عليه بعض الائمة وقد علم ان الممنوع فيه وفحسان علية لا التام المنع

من الصرف وعلى هذا يرجح الاشتقاق الاول ولعل غرابتك المص فلذلك اورده هنا
لبين ان الاشتقاق الواضح وانه اعلم ان لم يكن الاشتقاقان وانصحيس متساويين بل
يترجح احدهما فالاكثر عند علم الترجيح للراجح والعمل بمقتضيه لرجحانه وذلك كملاك
بفتح الميم وسكون اللام وفتح الهمزة واتفقوا على انه اصل الملك المجمع على ملائكة وملايك
فنقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت تخفيفا لكثرة الاستعمال واعيد في الجمع رد الى الاصل
صل وقد ورد هذا في المفرد ايضا كقوله فلست لانسي ولكن لملاك تنزل من جو السماء
يصوب وهو محتمل وجوه الاشتقاق ذهب الى كل منها بعض وفي التفصيل انه قيل والقا
ئل الكسائي وهو مفعل بتقديم الفاء على العين الى موضع الفا زعم الاشتقاق من الا
لوكة بتقديم الهمزة على اللام وهي الرسالة لما فيه من التناسب لكونه رسلا من الله تعالى كما قال جاعل
الملائكة رسلا وقال ابن كيسان الثلاثي هو بعينه وهذا البناء بدون القلب لم يثبت في الرسالة
ولم يوجد في كلام من يوثق به وهو فعال بفتح الهمزة على اصالة الميم وزيادة الهمزة من الملك
بضم الميم لانها الملك الامور التي جعلها الله تعالى اليها ومن الملك بالنظر الى معنى السلطنة فكأنه
له سلطنة على ما جعل اليه كالعليم وضعف بقلة النظر الى فعال واقلية الثرة منع ملى الا
عتبار الذي اعتبر من اعتبار الملك لم يبعد وقال ابو عبيدة هو مفعل بزيادة الميم
تقديم الفاء من غير قلب لاستبعاد الدعي انه من لاك بتقديم اللام على الهمزة اذا ارسل
لانه موضع الرسالة او بمعنى للمفعول لكونه مرسلا من الله تعالى وهو قد يقال انه هذا كون اقرب
الوجوه لو ثبت الاصل الذي ذكروه بذلك المعنى لكنه لم يثبت كما من حلقا فلعل الترجيح لمذهب
الكسائي في موسى للالة التي يحلق بها الشعر الحديد وتؤنثه سماعا من غير الانصراف وعند
ابن سعيد الاموي ويحتمل الاشتقاق فيرجح كلا منهما قوم فقال البصريون الميم فيه عند الاكثر
زائدة والالف منقلبة من ياء اصلية وهو مفعل على صورة اسم المفعول فهو متفق فيه عند
الكثير وممنوع من الصرف عند العلمية للعجمة واشتقاقها من اوسيت النعمة اي حلقت
وهذا الاشتقاق ظاهر ووجود البر المذكور من اسوت الجرح اي اصلحته فالواو ومبدل من الهمزة
والاول حج من الواو وفعله نحو ان المنيذ غير من باب الافعال فجاء بمعنى اصل الجرح وهذا
الاسم سوا جعل واويا او يائيا كانه وضع لتلك الالة من غيرها عنا مقتضى اشتقاق

كمتصل

كمتصل المبيض ويحتمل ان يكون اصله الموسى بخفف بالحذف والاتصال بالمعلومات العلية
اسما للكلف لالة وقال الكوفيون هو فعلى لحاق بزيادة الالف التانيث على حال الوسل
ونبالها التنوين وقالوا هو من ماس اذا تبختر لان المتبختر يتحرك وهذا الاشتقاق بعيد جدا
ان المسيح عند التكلم هو النصراني وبذلك يترجح قول البصريين ولما موسى اسم رجل
من غير نقل عن موسى الحديد وما يجري مجراه مفعل عند ابي عمرو والذي يعرفه كالموضع بعد
التنكير ولكان على فعل كما نص الكسائي لم يكن لفظا لا ان يجعل الف الالحاق الى حد دون
التانيث وممنوع من الصرف على العجمة والعلمية كما في قول ابي عمرو فان نسبت كونه مفعلا كثر
من فعلى فالحمل عليه اولى لان الاكثر لكن في محل المنع كما فكر بعض الائمة ترددا في ما الامر فيه
بين والثالث انسان اختلف فيه فقال البصريون هو فعلان مشتق من الانس لانه
يانس بخلاف الوحش فالهمزة اصلية والالف والنون زائدتان ويجيء انس والنس كوعدم ودعى
بمعناه كما قال الترمذي لا يستطيع من دنس الانس والجان وقال الشعر فلست لانسي ولكن
ويجيء الاناسي في جمعه كما قال ان المنايا يطلعن على الاناسي الغافلينا وقيل هو من الايناس
مصدر انس بالمكان كرم اذا ابصر لانه يبصر بخلاف الجن لاجتنابهم اي استتارهم وقيل والقا
ئل قوم من الكوفيين هو افعان كاضحيان وهو مشتق من نسي عينا نقل عن ابن عباس
انه سمي انسانا لانه عهد اليه فنسي تنبيها الى قوله تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم
نجد له عزما وعليه جرى ابو تمام في قوله لا تنسين تلك العهود فانما سميت انسانا
لانك ناسي ونحوا استعاده بعض التصاريف لا تخلى تنسيان في تصغيره بالياء بعد
السين اذ زيادتها فيه عليها يلزم من قول البصريين خلاف القياس في المناسب لعشرتها
جزءا لحذف فلما المكبر بعادا في التصغير ردا الى الاصل وحجة القوم بعينها مناسبته
لما ورد من انسي واناسي وانسي التزام كون اللفظ فيه لا يكثر الهمزة من النسيان كما يرد ما
كليل تعتضيه او بما فيه من التزام حذف الياء التي هي اللام في المكبر من غير سبب موجب وحذف
فيها مع اصالة الفا وابقاء الزوائد فيه ما ورد من تكسيره على اناسين كما قال اهلا باهل
بيننا مثل بتكم وبالاناسيين ابدال الاناسي فان الف الجمع لا يقع بعده الا ثلاثة احرف الا
واو سطها ساكن زائدة فالياء الموجودة فيه على تلك المدة كمصابيح وسلاطين وكذا لم

يلزم فيه كما في اناسي بالياء المشددة ان كان اصله اناسين فابدلت النون ياء وكما في خلافه ٨١
لم يجعل جمع انسي بالتشديد فتامل ولا يخفى ان التزام زيادة على خلاف القياس في التصغير
كما في ليلية تصغير ليلة على ما قيل اهون من التزام ما ذكر مع عدم سلامة في التصغير
عن الشذوذ في قولهم انيس لاعادة الياء مع عدم الحاجة لامكان بناء التصغير بدونها والرواية
عن ابن عباس غير متحققة وابو تمام من المحدثين الذين لا يحتج بشعرهم في اللغة وترتبوت
فعلوت بفتح الفاء والعين وضم اللام وزيادة التاء في الامر الراتب عند سيبويه لانه
الدائم الغير الزائل يستوي فيه المذكر والمونث فيناسبه التراب المناسب للذلة والمسكنة
ومنه التربة ولم يجعله بعض لاشتقاقه من ترب فان التضعيف بالتاء الاصلية اخر على خلاف
ما في التفصيل اذا بابه والاولى ان يكون على عكس مذهبهم حسب الدوام المناسب في الحروف
والمعنى فانه اشاع يصير فعلولا بالبرية لقلته وكثرت فعلوت بزيادة التاء في الغرض مع الواو
للمبالغة كجبروت وملكوت وقولهم رهبوت خير من رحموت اي لان تكون مرهوبا خير من ان
تكون مرحوما ونحو ذلك وان جعله فعلولا من الدرتبة بالدال بمعنى العادة على ان يكون
التاء في اوله مبدلة عن الدال فبعيد لبعد هذا الابدال خصوصا مع الاستغناء عنه بالوجه
الظاهر الذي ذكر مع استضعافه باصالة عدم الابدال وقال سيبويه في سبروت بالسين والزاي
المهملتين بينهما الموحدة وفي اخره الباء للشيء القليل والقفر من الارض والمسكين من الرجال والانثى
سبروتة بالتاء هو فعلول بضم الفاء واللام وسكون العين على ان اصول حروفه سبرت وهو
مشتق منه بزيادة الواو وان ذلك الاصل مهجور افهو مزيد الرباعي كعصفور وقيل هو مشتق
من السبر بمعنى الامتحان والاختبار ووزنه فعلوت على انه من مزيد الثلاثي والتاء زائدة وعلم
اعتبار ذلك في العلاقة المذكورة بغموض التكلف فان المسكين كانه ممتحن من الدهر والقفر من
الارض والمسكين من الرجال والانثى سبروتة بالتاء هو فعلول بضم الفاء وسكون العين على ان اصول حروفه
سبرت وهو المشتق منه بزيادة الواو وان ذلك الاصل مهجور افهو مزيد الرباعي كعصفور وقيل هو مشتق
من السبر بمعنى الامتحان والاختبار ووزنه فعلوت على انه من مزيد الثلاثي والتاء زائدة وعلم اعتبار
ذلك في العلاقة المذكورة بغموض التكلف فان المسكين كانه ممتحن من الدهر شانه ان يختبر الدليل
بالشمول فيها مرحلة ومنه المسافة لانه تستاف اي تشم ليعرف والشيء القليل كانه
ممتحن

ممتحن به الاسناف لكثرة المشهور ان من جعل سبروتا من السبر قال انه بمعنى الدليل الحاذق
وفي نظر اختيار الطرق وهذا المعنى غير مذكور في تفسيره في شيء من الكتب المعتبرة وبعد تسليم وروده
يمكن كونه مشتقا من سبروت بمعنى القفر من الارض لملابسة الدليل لها بناء على ان يفسر الحا
لقة والتقديرية للاصل كما في ذلك ونحوه على ما قيل مع احتمال كونه منقولا منه ولعل
سيبويه رجح ما صار اليه لكثرة فعلول باللام كعصفور وعضفوف وندرة فعلوت بزيادة
التاء وقال سيبويه ايضا وتنبالة بالفوقية بين النون والموحدة للقصير تفعالة
بكسر الفاء وسكون العين على ان اصول حروفه تبنل بان كان هذا الاصل مهجورا فهو مشتق منه بز
يادة الالف مع الالحاق التاء في اخره فهو مزيد الرباعي وقيل انه تفعالة مشتق من
النبل بالتحريك وهو من الاضداد لانه يقع لعظام الحجارة وصغارها لكن تنبالة منه بمعنى الصغار
لان القصير كما قلناه فيناسب الصغر وهو لغة سيبويه انه عند تفعالة وسرية
بضم السين وكسر الراء المشددة للامة التي يبوئها لها بيتا وتتخذها للوطء قال قوم من القدماء
ثم قال الاخفش منهم انه من السرور لسرور لطالبه واصلها سرورة على فعلولة بضم الفاء فابدلت
الراء الاخيرة بعد الواو ياء ثم قلبوا الواو ايضا ياء وادغموا وكسروا ما قبلها فصارت على فعيلة و
قيل والقائل جماعة منهم هي من السر بكسر السين وتشديد الراء بمعنى الجماع او الخفية لانها
تخفى عن الحرة ثم ان بعض هؤلاء يجعل اصلها سريرة والياء الثالثة في قول الاخفش
وبعضهم يجعل التاء المشددة فيها للنسبة وضم اولها على خلاف القياس كما في سهلي ودهري
في النسبة الى سهل بالفتح ضد الجبل والدهر فوزنها فعلية بضم الفاء وسكون العين
وقيل انها من الناقص ماخوذة من السراة بفتح السين وتخفيف الراء واحدة السراوات من
الشيء ظهره ووسطه واعلاه لانها تركب سراتها اي تجامع كما قيل وقيل انها من السراوة بالواو
وهي الشرف لاختيار الكونه مختارة من الاماء ويقال رجل سري معروف سراة وقد يجعل
عليه كلام المصنف على فعيلة بضم الفاء وتشديد العين واحدى الرائين مع احدى
الياءين فيها منقلبتان والياء الاخرى منقلبة عن الواو اذ الاصل بعد زيادة الراء والياء سروية
به بتشديد الراء فالاحسن ان الف السراة بمعنى الظهر منقلبة عن الياء وقد رجح كونها
مضاعفة منسوبة الى السرية التي في السرة فظهر لحرية وقال فعلولة ونادر فعيل بالعلامة

قال الرضي الظاهر ان ... السهيلي ... قول الاخفش ...

٨٢

وقولهم تسرّيت الامة اى اتخذتها سرية يناسب المضاعف واما التسري
فلعله من قلب لام المضاعف ياء كالتقضي والتظني في التقضض والتظنن ومونة
بفتح الميم قيل من مان يمون من الاجوف كصان يصون لانه مانه اذا احتمل مؤنته
فوزنها فعولة واصلها مونونة بواوين قلبت الاولى همزة لتوسطها وانضمامها
وان كانت من مانه يمانه لتمنعه بجمع من المهموز بذلك المعنى بالهمزة اصلية من مايه
وقيل هي من الاوان بمعنى الثقل او بمعنى العدل بكسر الاول لاحدى شطري الوقر وهو
انيم يناسب الثقل لثقله على الحيوان الذي يحمل واشتقاقها منه لانها ثقل على الانسان
المتحمل لها فاصلها ماوونة بضم الواو فنقلت ضمتها الى الهمزة الساكنة قبلها ووزنه مفعلة بزيادة
الميم وقال الفراء هي من الاين بالياء بمعنى التعب والشدة لما فيها من التعب واصلها مائينة بضم الياء
فنقلت ضمتها الى الهمزة الساكنة وقلبت واوا ووزنه مفعلة ايضا وهذا على اصله في الياء
الساكنة المضموم ما قبلها او رجح كونها فعولة من مان باحد مناسبتها المأخذ اشتقاقه بلا
شبهة بخلاف الثقل والتعب فان مناسبتهما لها لاقترانهما بها وهو في الغالب وربما
ووامر فلا شك ان المناسب ادخل في الاشتقاق مع ما في قول الفراء من كثرة التغيير ومنجنيق
منجنيق فهي مؤنثة ... الاكثر ... وقالوا انها اعجمية معربة لعدم
اجتماع الجيم والقاف في كلمة عربية ... اللمع التقريب كالجوالق للجوالق المعروف
والجلاهق ... للبندق والجرموق ... او حكاية الصوت كجلنبلق ... صوت
باب ... عند فتحه ورده ... واصلها ... اي
ما ... العظم ... تنفسهما ... الى ...
للاشتغال ... الكثير ... اعتبار الزيادة والاصالة ونحو ذلك في الالفاظ المعربة
لتصرف العرب فيها بتكسير وتصغير ونحو ذلك مما يناسب موضوعاتهم فتنزل منزلتها ... في
ذلك التطبيق على القياس في لغة العرب ... فيقولون في منجنيق ... بتشغيل
... ومفعليل بالميم والفاء ... الميم ... الاطراد الا في ... والحلو
على القاف ... اربعة اصول غير الصفة الجارية على الفعل ...
القياس بالادخال ... بقياس ... القياس

فان

فان اعتد فيها بجنقونا اى رمونا بالمنجنيق وما ورد من تصاريفه كقولهم كنا نجنق
مرة ونرشق اخرى وجنقوا تجنيقا فنفعيل اى فهي ذلك على وزن نفعيل كما يحكى عن بعض
الفصحاء فهي من مزيد الثلاثي بزيادة الميم والنون الاولى والياء لعدم مجيء اصلها او جنق
وزيادة ... الاول وان خالف القياس اولا الصفة الجارية على الفعل المنطلق لكن رواية
ذلك الاصل ... الى ... والاعتبار بجنقونا لعدم ... للاعتبار ... فيحا
لغة القياس ... اذ ... الفصحاء ... على ما ذكره الفراء فان اعتد
بمجانيق في التكسير ومجينيق في التصغير على ما ورد في لغة عامة العرب فنعليل بالميم
والنون بعدها الفاء ... اختاره سيبويه على ان يكون النون الاولى زائدة ... في الجمع
والتصغير فالميم اصلية ... زيادتان في الاول ... الجاري على الفعل ووزن الجمع فعاليل
والتصغير فعيليل ... والفعل منجنيق بالميم ... على ما قال بعض اللغويين
... ولم ... على النون الثانية ... بزيادة لعدم النظير فنعنليل ... فهي من مزيد
الرباعي بزيادة نون بعد الفاء كعنتريس للناقة ... الصلبة من العترسة بالمهملات
والفوقانية قبل الراء بمعنى الاخذ بالشدة فينطبق على ما يقاس والا يعتد بجانيق ومجينيق
كما لم يعتد بجنقونا بان يفرض ذلك ... بل ينطبق على شيء من افراده ... ذلك الفرض
ام لا فان اعتد بسلسبيل في الكلام على مختار الاكثر من كونه من مزيد الخماسي على فعلليل
... فنعلليل هو الزنة للمنجنيق على ان يكون من مزيد الخماسي على فعلليل اذا
... وجوه هذه الزنة ... التصرف ... على زيادة ... من
الحروف ... الدليل ... على الزيادة ... الى ... عدم الزيادة والا يعتد بمختار
الاكثر في سلسبيل كما لم يعتد بمنجنيق والجمع والتصغير ... بعدم وجود فعلليل في
كلامهم لعدم الاعتداد ... فنعلليل بالميم والنون ... واللام والاولى
زنة للمنجنيق على ان يكون من مزيد الرباعي ... بزيادة النون الثانية لعدم النظير لفعلليل
بثلاث لامات ... فلا يكون من مزيد الرباعي فلا يكون ... اصلا ... الحكم
بزيادة شيء سوى الياء ... الاخر ... بالزيادة ... الحروف
الزيادة ... على النون الثانية بذلك ... على اصالة ... لعدم الدليل على زيادة

شيء منها فلملمة اخفى البا زيادة على جميع الاوجه الاربعة والوجه قول سيبويه اضعف الاحتمالات
بخنفقو بالهمزة وكون الاخرين من احتمالات الزركر اعلى فرض عدم الاعتداد بشيء من تصرفاتها للتمرين
والا فعدم الاعتداد بشيء من تصاريف اللفظ خارج عن قانون اللغة ومجانيق في الجمع وزنه
المناسب لفعاليل بالهمزة فيما اختاره سيبويه كما مر وهو ظاهر فلا لكلام غيره وبعد ذلك يحتمل
الثلاثة الاخر ايضا لانه ان قطع النظر عما بنا سيبويه فاما ان يعتد بخنفقونا فيكون مفاعيل
في الوزن لكون الميم زائدة او لا يعتد به بوجه فاما ان يعتد بمختار الاكثرين سلسبيل فيكون
فلاليل بثلاث لامات مع حذف الف الرابع من جمع الخماسي مع حذف نونه الاولى التي هي العين
او لا يعتد به فيكون فلانيل بفاء والعين ونون بعد الالف لانه من مزيد الرباعي ونون الثانية
مزيدة كالمدة والبواقي اصول وقد حذفت النون الاولى التي هي العين ومنجنون للدولاب
التي يستقى عليها مؤنثه بضم سواها المنجنيق وهي فعللول وتذكير الضمير بتأويل المذكور
بنحو او الاشارة الى ورود التذكير فيه كما مر واعلم تمامه اتلهما المجي منجنين لغة فيه فهي لا
يحتمل عنها الا بالالما ... الواو وفيه جعل الاصل واحد منجنين فهي فعلليل ولما ذكر من الوجوه الا
في فعليل وهو الوجه الاول المبني على الاعتداد بخنفقونا لعدم ورود ما يدل على اصالة الميم
والنونين الاخريين من فتحه فيحمل الجل زيادة الواو في الاول مع عدم الجريان على الفعل وقال
اعتبار انه يجمع على مجانين بدون نون الالف في ذلك لعله من فصل الجمع واللام اصلية لانه لا
يقع زيادتان في اوله الا فيما يجري على الفعل نحو منهما فنعليل وفنعلول وزنه الجمع فعاليل وان
لم يعتبر ذلك الجمع لكون خلاف ما هو ودم حمة العرب من جمعهما على مناجين بالنون بعد الميم
فان اعتد بسلسبيل على الاكثر نحو زنتهما فعلليل وفعللول بثلاث لامات والالف فيما فعاليل
وفعلنول كما مر في منجنيق على فعاليل الا انه يخفي واعلم ان الخماسي لا لازم ... على الاعلال
عند ابا الاكثر في سلسبيل انما هو على وجه الالحاق وليس بماء التي الحروف الخمسة لعدم تخفيف
اصليين مع تقدير اصول فغالبه من اعتبار كون احدى النونين الاخريين مزيدة للالحاق
بخلاف منجنيق لعدم التضعيف فيها وما كان فعلليل من مزيد الخماسي والملحق به فمحوه الثلث
الحال فيه تعلق الثلاثة الحاق منجنيق به فيمنعها في ذلك منجنون لانها كلمة ولا
منجنين كما كان منجنون ملحقا بكسر النون بالخماسي المزيد فيه كما كان قطلوا العذر فوط

ان الخامس

من الخماسي ... طلبه المذكر من العطف الكثرة بطلول والقطع لوجود ووجه بما يور بخضعفه
بخلاف الوجه الاخرين لضعف اعتبار مجانين مع كون خلاف المسموع وعدم النظير لفعلنول
بالنون بعد اللام الاولى وخندريس لخندريس فعاليل لكون تمثيل فيه هو فعليل بثلث
لامات وفنعليل بالنون بعد الفاء دون فعلنيل بالنون بعد اللام الاولى لعدم نحو فعلنيل
في خندريس والكلام الحق هنا كان في الوجه فيه الاشتقاق الحقيقي فان فقد الاشتقاق
يعرف الحرف الزائد بخروج الكلمة عن الاصول على تقدير اصالته وذلك هو عدم النظير الحاد
بالاصول الاوزان المعتبرة المشهورة سواء كانت بعد الحكم بالزيادة والخروج عنها على ثلاثة اوجه الاول
ان تخرج الكلمة على تقدير اصالة الحرف بحسب الزنة التي لوحظت الكلمة عليها من الوزن المعتبر المنا
سب لها على التقدير والثاني ان تخرج عما تقدير اصالته بحسب زنة اخرى واردة فيها في اللغة
عن الاصول والثالث ان تخرج عنها على تقدير اصالة ذلك الحرف فيرد بما تقدم النفصيل ان لا
اشتقاق وان فقد في الكلمة فخروجها اي فبخروج الزائد بخروجها على تقدير اصالته عن الاصول
وهذا هو الوجه الاول من الثلثة وذلك كتاء تتفل بضمتا بين التاء والفاء وهو ولد الثعلب
وتاء ترتب بقوقانيتين بينهما المهملة وفي اخره الموحدة للشيء الثابت على تقدير كونها
بكون نحو الثالث بضم الدال وفتحها التي التشادو بالعكس والمراد التاء الاولى منهما لانه لو كانت
اصلية مع اصالة باقي الحروف كان من الرباعي المجرد بضم وفتح وهذه الاصول المعتبرة على التقدير
بناء على عدم اعتبار بحيث بفتح وان فقد دخله اما التي هما مع زيادة شيء فيهما بطلت الزيادة
بان يكون من حروف التموين كالتاء الثانية منهما واللام في تتفل كما مر الثاني الذي هو الخروج
عن الاصول على ما نظره بالتأمل في الموازنة والتصفح للاصول محكوم بزيادتها هو فيهما
على انهما على تفعل لهيئة المضارع المعلوم المضموم العين او المجهول وقد يقع في ابراد التاء فيهما
فقال فيه الاشتقاق لان الاشتقاق من رتب الشيء رتوبا اذا ثبت ولما لم يتفل من النقل على زنة التفل وهو
النقل الرائحة لو سلم ولد الثعلب اومن التفل الوجه اي الصاق لصغره وليس بمعنى الحائل
محمد الاشتقاق لذا قيل قتلل ومثل نون كنتال بضم الكاف على ما في الصحاح وسكون النون
وفتح الفوقانية وسكون الهمزة للقصير ونون كنتيل بفتح الكاف والنون وسكون الهاء
الموحدة للنوع من الحمرة فانهما لو كانتا اصليتين فيهما مع اصالة باقي الحروف كانتا خماسيين

القسم الثاني من الاوزان التقدير والتقدير الاول التي
... والحروف والسكون والتتبع ان كان بالتاء
وعلى اثبات ... وجعل زنته والتقدير ... الاصل الغير
الاعلى هذا التقادير ... الاصل طرف ... الاصل
محمد الرابع ... طلب الامر ... طرف ...

بجوده مع الخروج من الاصول وان فرضت اصالتها مع زيادة نون يصلح للزيادة كما مر المزيد
من غيره مع الخروج عن الاوزان المعتبرة في المزيد بالاشتقاق وقد يقال ان الثلاثة الاربعة
خارج من الاصول في الاسم على تقديري اصالة التاء والنون وزيادتهما كما يظهر بالتدبر
فهي من الوجه الثالث فكانه تسامح في ايراده في الوجه الاول بناء على اعتبار الخروج على تقدير
الاصالة مع قطع النظر عن الحاق على تقدير الزيادة فتامل ثم ان ما ذكر في التوضيح من الخروج الى
خلاف نون كنهبور للعظيم من السحاب اذ لا يلزم من فرض اصالتها الخروج عن الاصول لكونه
على مثال سفرجل وملحق به ولذلك ذهب بعض اللغويين الى اصالتها ومثل نون خنفساء
بضم الخاء وسكون النون وفتح الفاء على الفصيح ونون عنقفير بضم القاف وسكون النون
وفتح الفاء وسكون الياء المعجمة العظيم الجثة فانها لو كانت اصلية فيهما كانا خارجين عن
الاصول لعدم فعللاء بفتح اللام الاولى وفعللل بثلث لامات وفتح الاولى الخفيفة وفي
ايراد فنتخ نما فقد فيه الاشتقاق بامل الجي فقا ذيحه وفي عدم التركيب معنا العلاط
بجداع النون وهذا يدل على جريهما الى الاصل واحد بحد عنها وقد مرت لنظائر وقد
ايضا الزوايد عنه فقد الاشتقاق في الكلمة بخروج زنة اخرى اليها عن الزنة الملحوظة
عن الاصول على تقدير اصالته وان لم يخرج عنها بحال الزنة الملحوظة وذلك لاتفاق المعنى
الحروف والترتيب في الزنتين فالوجه اصالة بعض الحروف في احدى الزنتين الواردتين
فيهما وزيادته في الاخرى فالزيادة المعلومة في احديهما الا يخرج عن الاصول بكلمة
الزيادة في الاخرى ايضا وهذا هو الوجه الثاني من الثلثة وكذلك كان نقل وترتيب او الخطاء
عن الغير بضم الاول والثالث الشكلية وما في لغة الثلثة فيهما فانهما ليسا خارجين عن الاصول على
تقدير اصالتهما وهذه الزنة اي فعلل كبرثن وقنفذ لكنهما خارجان عنها على تقدير
اصالتها بحسب الزنتين الاخريين المتقدمتين كما مر ومثل نون قنفخر على لغة كونه بكسر القاف
كقرطعب فانه ليس بخارج عن الاصول على فرض اصالة النون وهذا المثال خارج عنها على ذلك
الفرض في الزنة الاخرى السابقة ومثل نون خنفساء عند كونه بضم المعجمة والقاف كليهما فانه
لا يخرج عن الاصول عند فرض اصالتها وهذه الزنة لوجود مثل قرفصاء والفيضة القعود
بخلاف الزنة المتقدمة كما مر وكذلك نون كنثا على لغة كونه كقرطعب كما ذكره بعض المعربين

ونون

ونون كنثا على لغة فتح الموحدة كسفرجل بخلاف الزنة المتقدمة فيهما ومثل همزة
النبج بجيمين بعد النون الكائنة بعد اللام والهمزة للعود يتبخر به مع النجوج بالواو بمعناه
فان الهمزة فيه لو كانت اصلية على ان يكون كسفرجل في هذه الزنة لم يخرج عن الاصول ولو كانت
النون اصلية على ان تكون كسفرجل او مزيدة للالحاق به لثبتت الغليظ المتخارج عنها
على تقدير اصالتها في النجوج بالواو وسواء اعتبرت اصالة النون او زيادتها لعدم فعللول
فعلول بالنون بعد الغين فحكموا بزيادتها وحكموا بزيادة النون ايضا لغلبة زيادتها ساكنة
في موقعها من هذا اللفظ ولعدم النظير فوزنها افنعل مثل النرد فان خرجتا اي الزنتان
الحاصلتان للكلمة المتضمنة الملحوظة على تقدير الاصالة حرف وزيادته معا عن الاصول فزيد
اي فهو زائد اثم كما في الصورتين اللاحقتين لكثرة الزيادة المقتضية للاعتبار عند التردد
وهذا هو الوجه الثالث من الثلثة ومثاله نون نرجس وهو اسم جنس من الاسماء الاعجمية المعربة
التي تصرف فيها العرب بالتثنية والجمع والتصغير وغير ذلك فان الزنة الحاصلة على تقدير اصالة
النون فعلل بكسر اللام الاولى والحاصلة على تقدير زيادتها نفعل كنضرب وكلاهما خارج عن الا
لن صول في الاسماء لحكم عليها بالزيادة وكذلك منع من الصرف عند جعله علما بناء على اعتبار الزيادة
في اوله كالزيادة في اول الفعل وزيادتها في هذه الزنة بالمعنى زيادتها فيها ورد فيه من نرجس على
بيئة زبرج كانت فيه فيقوا احكم للمفقد اصالة النون فيه كالسوس وان خرج عن
الاصول على تقدير الاصالة والزيادة معا فالحكم على الزنة العجمية وتسلح في الصالح لها الا
بتسلح فيه كالتجيل ومثل نون خنطاء وبكسر الخاء المعجمة وسكون النون وفتح الطاء المهملة
وسكون الهمزة بعدها الواو للعظيم البطن فانها لو كانت فيه اصلية فهو فعللو وان كانت زائدة
كانت على فنعلو بالنون وكلاهما خارجان عن الاصول فرجح الثاني وحكم بالزيادة واعتبرت
زيادة الواو على التقديرين لئلا يلزم ما ليس من العجم من اعتلال اللام في الخامس على الوصف
الرباعي على الثاني وقد يقدح في وجه التقديرين اما على تقدير الاصالة فلكونه كقرطعب
ويجوز مع اصالة التجيع ووقوعه على الواو مسبوقة بحرف صحيح كما قيل الباء لا يلزم اعتلال
اللام الخامس وفيه تكلف واما على تقدير الزيادة فلكونه مثل كنثار بالنون والثالث لعظيم اللحية
من كنثات اللحية بثبتت وعتر هو بالمهملة والنون والزاء المعجمة لمن يكون اللهو والتساو الكيم

المظهر لعداوة صاحبه ومعناه الورق كلتف وعرناة وعرنى منونا فان كان الحكم بالزيادة
خطاء والحمل على نحو ما نحن عليه على الاشتقاق لم يكن على نحو خرس لان الحكم بالزيادة وح
ليس لخروج الزيتين عن الاصول عما زعم بعضهم من انه خارج عما فقال فيه الاشتقاق لكونه
من خطاف بالارض خطا من جهة بعيد لبعد المناسبة بل غاية شبه الاشتقاق فتامل ومثل
نون جندب بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال المهملة لضرب من الجراد فانه يحكم عليها
بالزيادة لخروج عن الاصول على تقدير عدم زيادتها واصالتها لعدم فعلل فانه يحكم عليها
بالزيادة وفعلل اذا لم يثبت جخدب ونحوه على فعلل في الاصول وقد يقال انها زائدة
وان ثبت هذا الزنة للاشتقاق لمناسبة الجندب بمعنى القحط لصيرورته سببا له كما
سمي جرادا لانه يجرد وجه الارض والجواب عنه بانه من شبه الاشتقاق تحقق الاعتبار من
مثل هذه المناسبة في الاشتقاق المحقق على ما يظهر للمتصفح ثم ان ما ذكر من الحكم
على زيادة بعض حروف الكلمة في مثل ما ذكر ثابت على كل حال الا في حال ان تشذ الزيادة
في موضع وقوعها منها فانه يحكم باصالته وان خرجت الكلمة باصالته عن الاصول نحو زاعم
اعتبار الشاذ وذلك كنون مرزنجوش معرب مرده كوش وهو دواء نافع لعسر البول
واسعة العقرب ويقال بالعربية السمسق دون نونها وذلك اذا لم تزد الميم اولا
اي في اول الكلمة التي ليست جارية على الفعل حال كونها خامسة للاصول اي واحدا من خمسة
اصول ان جعلت اصلا اي بان يكون بعدها اربعة اصول فان زيادتها على هذا لو لم تكن
غاية لهذه لكن شبه يكون شاذة فيحكم عليها بالاصالة لوقوع اربعة بعدها وهي حروف مرزنجوش
لعدم كونها من حروف الزيادة فهي مع الميم خمسة اصول وزيادة النون في موقعها ليست
شاذة فيحكم عليها بالزيادة كالواو ولان الاصول لا تزيد على الخمسة فهو من الخماسي ووزنه
فعللول وان قلنا بجواز زيادة الميم على الوجه المذكور امكن ان يكون زائدة وتكون
النون اصلية ووزنه مفعلول بتقديم اللام قبل الواو ومثل نون برناساء بمعنى الناس
يقال لا ادري اي من خلق برناساء واي برنساء هو بمعنى اي الناس هو فانه لو كانت اصلية
وهو على فعلالاء وان كانت زائدة فهو على فعلالاء وهو مشترك في الاوزان لكن ترجح
الاول لشذوذ زيادتها ثالثة متحركة وقيل انها معطوفة على قوله نونها اي ودون

نون

نون برناساء فانه يحكم عليها بالزيادة لعدم شذوذ زيادتها والوجه الاول واما
كنابيل بضم الكاف وهو محل الاثر بالمين فيها صابته ممنوع من الصرف فمثل خزعبيل
للمطل للباطل وعدم كون الحكم باصالته ترشح من اصله مشروطا بالشذوذ زيادتها
كما هو شذوذ في زيادة النون ثانية كالثالثة المتحركة في برناساء ولثبوت اصالة اصوله
بالاشتقاق المحقق كنابل كبيت ثمن اي صلب لحخ خزعبل من خزعبل بمعنا على ميسرة تعمل
وان تخالف الغير هذه الجهة فان خزعبيل خماسي مزيد فيه وكنابيل ليس خماسيا بل هو
على فعاليل بالا لكن الرباعي المزيد فيه كما ذكر بعض المحققين وعلى هذا ليس تحقيقا انص
عند المص نحو خزعبيل لعدم زيادة الالف في خشوا للالحاق فتامل والاولى ترك هذه العبارة
كما لا يخفى فان كانت الكلمة مع فقد الاشتقاق فيها بحيث لا تخرج عن الاصول على اصالة
حرف فيها فالحكم بالزيادة وعدمه منوط بالنظر على التقدير فبالغلبة بان يكون الغالب في مثله بالاستقراء
الزيادة يعرف كونه زائدا لا يخلو اما كل الكلام وان كان في الزيادة التي هي لغير الالحاق والتضعيف
وان انتفى بهذا الاصول تحقق الاشتقاق وعدم النظر لكن قصد الاشارة الى صور علة الزيادة
مطلقا تكثيرا للفائدة وان خرج بعضها عما فيه الكلام كالتضعيف في موضع واحد من الكلمة
او في موضعين منها مع ثلاثة اصول للالحاق وغيره فان الغالب في كل ذلك هو
الزيادة وذلك كقردد بزيادة الدال للالحاق بجعفر والتضعيف في موضع واحد ومرمريس
بميمين وراءين مهملتين وسين مهملة بعد الياء للداهية من المراسة بمعنى الشدة على ما قال الجوهري
السرعة وقيل من الممارسة لانها تمدس الرجال والتضعيف فيه في موضعين الفاء والعين للالحاق
بسلسبيل ووزنه فعفعيل نفاعيل بعد كل منهما عين ومثل عصبصب بعين المهملة
وصادين مهملتين بعد كل منهما موحدة للشديد من الصب بمعنى الطى الشديد ووزنه فعلعل
بالتضعيف في موضعي العين واللام وهو ملحق بسفرجل ومثل همرش بفتح الهاء وتشديد
الميم المفتوحة وكسر الراء المهملة بعدها الشين المعجمة للعجوز الكبيرة والناقة الغزيرة على
فعلل بكسر اللام الاولى وتشديد العين المفتوحة وتضعيفها على انه رباعي مزيد فيه عند الخليل
وسيبويه واتباعهما وتصغيره عندهم هميرش بحذف الميم الزائدة وعند الاخفش اصله
هنمرش بالنون قبل الميم وقال انه خماسي كجحمرش على فعلل بثلاث لامات

وليس رباعيا بتضعيف العين كان خراً ولذلك لعدم النظير له **لعدم فعلل** بتضعيف
العين وكسر اللام الا في اللغة ثم **قال والذي كذلك** الذي ذكر من عدم فعلل بالتضعيف
لم يظهر والنوع منه رس بلا دغم لكنه الميم المتقارب في الغنة واظهرت على الاصح للفصل
بينه التصغير وهو عدد منه يحذف الخامس ولو كان فعلل بالتضعيف موجوداً كان الادغام
مظنة للالتباس فكان الاظهار لازما للزومه في المتقارب في كلمة واحدة عند اللبس
في الادغام واتفقوا انه يقع بالميم الساكنة والقاف المفتوحتين ان بتضعيف العين للالحاق
وليس أخماسيا على ان يكون اصله بقع بالنون لعدم فعللل للالحاق بفتح اللام الاولى واسكان
ثانية معا وسكون العين في الخماسي **والزايد في نحو كرم** تكرير عار من التمثيل على التضعيف مع
جهالة الزايد مع التعبير النظر الى نفس لفظه هو الثاني من المثلين رجحه الامارات والقياس
لتعين ثاني المثلين للزيادة بالاتفاق في ما على حالة من لفظه كقردد فان مقابل اللام الثاني
من الملحق به جعفر وجد في لفظه فالزائد اثماله في مقابل الثانية فليحمل عليه لاجل الضم
مع اولوية الاخر وما يقرب منه بالزيادة **وقال الخليل هو الاول** منهما لاولوية بالزيادة
لكونه تقليلا للزائد مع كثرة الزيادة في موقعه من الامثال كحوقل وبيطر فيحمل المثل عليه او
لى عند التردد وعوض هذا بكثرة الزيادة في موقع الثاني نحو ذلك كجلبب
ولعل الترجيح الاول متوجه **وجوز سيبويه الامرين** لتعارض الادلة عنده ثم انهم اتفقوا
على جواز وجود الاصل المماثل للفاء في الكلمة وان لم يوجد مثل العين فيها وذلك مع الفصل
بالاصل كثير كقرقف للخمر وبدونه قليل سواء فصل بالزائد مثل كوكب ام لا كبين تحتا
نبين لكان والاخير نادر جدا **ولا يضاعف الفاء** بزيادة مثلها **وحدها** اي دون
تضعيف العين بالزيادة عند جمهور البصريين ومنهم سيبويه لانهم عدم وجدان ذلك
في اللغة بالاستقراء للمع لاتصال كضرب في ضب وللمع الفصل كضضب واما مع
تضعيف العين فقد يضعف الفاء مع الفصل كمرمريس **ونحو زلزل** وهو ملم **وصيصية**
بمهملتين مكسورتين بعد كل منهما باء الحصن وجمعها الصياصي **وقوقيت** بقا
فين **وضوضيت** بمعجمتين كلاهما بالياء المنقلبة عن الميم وجاءت في الواو الرابعة
المتطرقة الساكنة مع الضمير كغزيت واعطيت لكونهما من الفوقاة لصياح الديك

والضو

والضوضاة لصياح الناس بالالف المنقلبة فيهما من الواو على الغالب في الالف
الرابعة المنقلبة **ذكر عنه** من نحو فعلل وفعللة بالاصل ما جاءت جميع الثلاثة
وليس نحو ما ذكر من الحمله المزيد الثلاثي على ان يكون الاصول ثلاثة ويكون حصول الا
ربعة بتكرير بعضها وذلك لانه ليس **تكرير الفاء** بزيادة مثلها بان يكون على فعفل
مثل فعاليل بينهما العين كما زعم الكوفيون حتى تنقض به الحكم المذكور **ولا تكرير العين**
بزيادة المثل على فعلع بعيني مثلا ثم ان البصريين لما زعموا ان المثلين المتفاصلين
بالفصل المعهود بينهم وهو الفصل بالحرف الاصلي لا يكون شيء منهما زايدا على ما اصلناه
بالاستقراء حكموا في نحو الامثلة المذكورة بعدم التكرير بالزيادة لتنح كما ذكر **للفصل**
المذكور المعهود بين ما تكرر فيهما وهو الفصل بالاصل فان الفصل بين الفاء ومثلها
لو كان زائداً كان في ذلك المثال عيناً وما عداه الا ما الاشتقاق كون الكلمة المتصرفة بالعين
او بلا لام وح فليتماثل الفاء والعين كوكب وهو قليل الا صار اليه عند التردد
فلذلك الفصل اصلي الا ربعين تلك القاعدة الاستقرائية مثل الفاء ومثلها
على انه لام وهو الفصل بين العين ومثلها فيمثلها ايضا على انه لام اخرى ويتم بناء
مع ان اصالتهما الزيادة انهم يقولون اصالة الجميع وهذا بخلاف مرمريس فانه رباعي
او خماسي للاشتقاق فالفصل بين الراءين فيه بالميم الزائدة وبين الميمين والكاف
بالراء الاصلية التي هي العين لكن لان الاعتناء بما اصله زيادة المثل والتكرير حجة
حاجة فكان ليست اصلية كما قيل **ولانه** مما يتحمل من نحو ما ذكر حجة التربيع زيادة
كليهما النادرة فلذلك لا يقال الكلمة التضعيف على الاصليين فقط **ولا يقين زيادة**
لان ضعف اللين وان سلمنا عدم جريان دليل الفصل في نحو قوقيت نحو ذلك
بناء على تسليم اصالة الياء وعدم انقلابها عن الواو فلا يكون من المتماثلين المتفاصلين
بالاصل فلذلك **لرفع التحكم** اللازم من الحكم بزيادة احدهما دون الاخر لعدم الاولوية
فان مايناسب ترجيح الزيادة وهو غلبة الزيادة فيهما في مثل موقعهما من نحو ذلك مشترك
مع ان الزيادة في كل منهما تودي الى تقليل الاصل الى عشرة التعدد لنادرته بزيادة الالف
الجمع مثل الفاء والعين والثاني لما على مثل الفاء واللام الواحدة كسلسل وبطلانه لاشتراكهما

اللازم في الفصل العمل الثاني تحتبني بل
المتوقف من ان يسبق الذكر كما نبه لكونه ظاهرا

في مطلق تلك الثلاثية المقتضية للعدم وليس الزيادة فيهم لم يحتاجوا بانها يمكن ان يقع من اولويتها الاخرى بالزيادة
تفاعل وكاد انهما ذكرنا بانه حي لكن لك سلسبيل خالف ع فعاليل نبات اللام مع زيادة
الياء مع الاكثر للفصل بالاصل بالتقريب المتقدم واصالة الاصالة خلافا لمن زعم انه من زيد
الرباعي تكون بين القارع فعفليل وقال الكوفية الزجاج من البصريين ان في الاربعة الحاصل
بتكون حرفين ان وجدنا في اللغة ذو ثلاثة يناسبه في المعنى يتعمل بما عدا الثالث في علو
التركيب فهو مزيد ثلاثي ماخوذ من ذي الثلاثة المذكورة بالذي تقع معه وجه التكرير فقالوا وزلزل
ماخوذ من زل بالتشديد وصرصر بمعنى صوت من صر القفل والباب صريرا لكن المعنى وصل التم
فلما وصعه عليها اذا بالكسر ودمدم يقال دمدمت القوم طحنتهم بالهلاك وقيل من دم الشيء جعل لوا لطلاه
وسود وكذلك لاتفاق المعنى والحروف في التركيب بعدي الاربعة وذي الثلاثة المذكور مع [illegible]
الاشتقاق الذي هو اقوى ما يعرف به الزائد من الاصلي ولا يعني مضر باصالة الاصالة لا بالفصل
مثله تلك القلقلة من تحرك الشيء فهو يبس بالزيادة مع الفصل بالاصلي والتفرقة دعوى
بحجة من الدليل واما في الاربعة المذكور الذي لم يوجد في اللغة ذو ثلاثة يناسبه لزلزال حتى
يعتبر اشتقاقه منه [illegible] باصالة الجميع لاعتبار اصالة الاصالة والفصل [illegible] ضعفها
الاشتقاق الذي هو اقوى وقد حكي عنهم من الخليل القول بالزيادة في الصعصع القسم [illegible]
ابراد [illegible] ان الحكي عنهم ان الزائد هو اول المثلين وهو صورة الغير [illegible] ابطال
صورة الفاء المجودة في الكلمة الثلاثي مثله [illegible] والزجاج جعل الزائد من اول الا صورة
الفاء ولعل هذا الظاهر وقد [illegible] المناسبة الاشتقاقية بين غير الاربعة وذي الثلاثة الحروف
رابعها القرقفيسة [illegible] صاحت من مادة القرق وصيصية والعبص للخنص
ثم المحتمل ان يعتبر الاشتقاق فيه [illegible] الاخر للالحاق كالياء في صيصية والالف
في قرقري [illegible] قنابل ولنرجع الى المقصود فنقول
ان معرفة الزائد بالغلبة [illegible] على الوجه المتقدم فالهمزة الواقعة اولا في الكلمة مع
ثلاثة اصول فقط معلوم الاصالة بعدم كونها من حروف الزيادة او بدليلها ان الغالب في
تلك الهمزة في ما علم حالها هو الزيادة كافي احمر وابيض ولعم يحكم عليها بالزيادة [illegible]
[illegible] على الغالب وعلى هذا افكل للرعدة يقال اخذه افكل انما ربعته من زائد حرف افعل

بزيادة

من زيادة الهمزة لكونها في اوائل الامع ثلاثة اصول ولا ينبني منه فعل على ما قال الجوهري وبعض
القدماء المخالف في ذلك كذا ذهبا الى انه رباعي على فعلل [illegible] لتنزيل الالفاظ على حكم
الغالب مقتضى الاستعمال الثابت فيه من منع الصرف عند العلمية كاحمر علما ما قال سيبويه
ولمكان فعلل الا مرة في جعفر ولذلك لم يبق افعيل بزيادة الهمزة الواقعة اولا مع ثلاثة اصول
لكون الياء دالة واحترزنا بالاول عن همزة لقلة الزيادة فيه وهو ومن ثم حكم باصالتها في ابل الايك
من التراب بالموحدة والمهملة من فعلل اذا انتقش [illegible] وهو كعلابط الريش المسلي نحو عفقر
وقد تكون فاء السهب على تفعلل اي تركهم تقعما ذكر في ان مع الثلاثة الا كانت مع اقل كالات
والابد لعدم غلبة الزيادة فيه مع انه تردد بين التقاعد اصلين وقطع والتقاعد تقول انا فقط
لعدم غلبة الزيادة مع الاكثر [illegible] فترجح الى اصالة الاصلية بالدليل ومن ثم قالوا اسطبل
لمربط الدواب على فعلل كقرطعب باصالة جميع الحروف والميم كذلك في غلبة الزيادة مع ثلاثة اصول
فقط في الاولى [illegible] بفتح الميم للغطفه وكسر الموحدة فيهما النون للموضع فان الموحدة
والميم اصليتان لعدم كونهما من حروف الزيادة والاصل في النون الثنية الحجة الا [illegible] فيحكم
باصالتها وزيادة الميم لغلبة زيادتها وفي منكل موضع ومنه وعدم النظير لفعلل بكسر اللام الاولى
في الرباعي ايضا بل [illegible] على زيادتها في مجلس ومخرج وكذلك بخلاف مع اقل من ثلاثة كالملك
امع الاكثر منهما لمد نحو [illegible] او فيخرج الاول [illegible] لعدم غلبة الزيادة في شيء من ذلك
وزيادة الهمزة والميم مطردة في الاول مع ثلاثة فصاعدا في الاسم الجاري على الفعل والمراد
بهما هنا المتصل بالفعل وان لم يوافقه في عدد الحروف والحركات والسكنات كالمصادر
واسماء الفاعلين والمفعولين والزمان والمكان ونحوها كالمكرم [illegible]
ومستخرج وملحوج بكسر [illegible] ومقام والياء اصلية مع اصليين فقط كاليسر والبيت
والطي وزيادتها غالبة مع ثلاثة اصول فصاعدا في الاول كيلمع [illegible] خود
لعود البقرة الوحشية والوسط كضيغم للاسد وفيلق وسلسبيل والاخر كالليل والحالي
صل ان زيادتها غالبة اي في موضع كانت من كل اسم الا في اول الاسم الرباعي فانه لا تزاد في اوله
فيه الا في الاسم الرباعي الجاري على الفعل فانها تزاد في اوله والمراد بالجاري على الفعل هنا
المنقول منه كيدحرج اذا سمي به لعدم وجدان الياء في اول شيء من الجاري عليه ولذلك

الذي علم من عدم زيادتها في الرباعي الغير الجاري على الفعل وجواز زيادتها في غير الاول
منه كان يستعور فالفوقانية فالغين والراء المهملتين بينهما الواو فهما للباطل وللداهية
وشجر يستاك به ونحوه ولموضع قرب المدينة والكساء يجعل على عجز البعير سماه زائدة فيه
على فعللول كعضرفوط فالياء اصلية وليست زائدة كالواو وبان يكون من الرباعي المزيد فيه الالف ليلزم
زيادتها في اوله الميم جريانا على الفعل من الرباعي كما قال المبرد لو جعلت الياء بمنزلة الفوقانية لزم
على انه من الثلاثي المزيد فيه يلزم ذلك كما لزم في مذهب الواحد وكانت حشيفة لدوية
جلدها معظم فعليه بضم الفاء وفتح العين وكسر اللام المشددة وتكرر الياء لعدم وقد تحققوا
للفعل والواو والالف اصليتان مع اصليتين فقط كوعوع وسوطوط ولو غير الالف المنقلبة
عن الاصل وهما زائدتان مع ثلاثة اصول فصاعدا كجوهر وجدول وعصفور وقرطوس
وضرب وسراح وقبعثرى والجملة فيجوز زيادتهما في كل موضع من الكلمة الا في الاول فانهما
لا تزادان فيه اتفاقا في الالف لتعذر الابتداء بها وعلى الاصح عند جماعة في الواو لان من
شأن الاول ان يطرق اليها الانقلاب الى الهمزة اذا كانت مضمومة ككوجوه في وجوه او مكسورة
كاشاح في وشاح والمفتوحة تنضم في التصغير فيجوز قلبها همزة فيما يضمن كوه ولا زيادتها مع الف
مرض التعريف والجالي ولذا الف الذي ذكر من عدم زيادتها في الاول كان عن وزن فعل بالواو والمهملة
والنون والفوقانية واللام للمنتن من الطيور والداهية فعل لا ابدال الواو وزيادة النون كجحنفل
بتقديم الجيم على المهملة والنون والفاء للغليظ الشفة فهو من الرباعي المزيد فيه المعتل الفاء وقال
قوم زعموا جواز زيادة الواو في الاول لان قبله ثلاثة وقيل انه خماسي الاصول كجحمرش و
قد يشترط في زيادة الواو والياء ان لا يكون الكلمة من ذوات الاربعة الحاصل بتكرير حرفين كوكوة
على وزن زيزيتين وياليل بعدما كان من همزة الطاء بينهما الباشق والوحوحة لوادي زوملتين مثلا
وعلى السبح اذا صاح فانها في نحو ذلك اصليتان والنون كثرت مع وصف الزيادة بعد
الالف المسبوقة باكثر من اصليين حال الوضع جوزوا اخرا في الكلمة كسلمان وندمان وسكران
وزعفران وعنفوان طلب الترجيح يحكم عليها بالزيادة في مثل هذا الموضع الا بدليل
على الاصالة كالاشتقاق في فينان على انه من الفنن كما حكم بجلالها بعد الالف المسبوقة با
صليين فقط كامان وسنان فانها اصلية وكثرت النون ايضا زائدة مع توسطها

بين

بين اجزاء الكلم حال كونها ثالثة في الكلمة ساكنة نحو قرنفل لسطر معروف وه
وعقنقل للكثيب الرمل العظيم وحرنبث لغليظ الكفين والرجلين وقد يوصف
به الاسد وكعرند بالمهملات بفتح الفاء والعين وسكون النون بعدهما على انه كما
سيبويه على فعنلل اي صلبه والاشتقاق ايضا فيهما يدل على الزيادة لمجي ثرنث لعل
وعرد لكثف بمعناهما وقد يخص غلبة الزيادة في الثالثة الساكنة اذا كان بعدها
حرفان فصاعدا كحرنبث وقلنسوة وذكر بعضهم مع ذلك شرطا اخر وهو ان
لا تكون مدغمة كما في عجنس بفتح المهملة والجيم والنون المشددة في آخره المهملة للبعير
الضخم الشديد فانه يحكم عليها بالاصالة وعلى المدغمة فيحكم بالزيادة لان زيادتها
اكثر من المدغمة خلافا للوجهان حيث حكم بزيادة النون فيه يعلون زيادتها في نحو ما لو كان
ليست من الفعل المسوق كما لنبين نحو عنبر والثالثة المتحركة لم تحقق بالحجة فالمهملة
على انه عصفور للطير من الطيور المائي فيرجع فيها الى اصالة الاصالة الا ان يعرف زيادتها
بدليل اخر كزيادة الثانية نحو حنظل وسنبل بالاشتقاق لقولهم حنظلت الابل اي اخذ
اكل الحنظل واسبل الزرع خرج سنبله ولذلك زيادة النون في المضارع اذا كانت
للجماعة المتكلمين نحو نفعل وقيل ان حروف المضارعة حروف معنى وليست من الزوائد والمراد
زيادة النون ايضا في المطاوع وما هو بمعناه نحو انفعل وافعنلل وفروعهما من المضارع
والامر والنهي والمصدر وغير ذلك والتاء كثرت زيادتها في المصادر نحو تفعيل وكذا
كالتفعيل والتفاعل والتفعلل والافتعال والاستفعال وبعدهن وكثرت ايضا في الاخر خلافا
لسيبويه في نحو عنكبوت اي ذو رهبة ورحموت ورغبوت وملكوت وعفريت ونحوها
مما في الثاني بعد الواو والياء الزائدتين المسبوقتين باكثر من اصليين فيحكم بزيادتها
بذلك الاشواق ان تعرف بوجه اخر ايضا كالاشتقاق وعدم النظير والسين اطردت في استفعل
وفروعه وشذ زيادتها في اسطاع بفتح الهمزة وقطعها واختلفوا في توجيهه فقال سيبويه
والاخفش هو اطاع في الاصل فزيدوا السين شذوذا كانه عوض عن تحرك العين
حيث نقلت حركتها الى الفاء فان اصل اطوع فنقلت حركة الواو الى الطاء
وعلى هذا فضارعه يسطيع بالضم كاسقاء على انه من باب الاستفعال وزيادة

بحر
يجيء السبولة والسبلة متحركة ومعناه صد

البتر قياس وانما الشاذ فتح الهمزة وجعلها همزة قطع حملا على همزة باب الافعال وحذف التاء مضارعه بالفتح على ما هو القياس في باب الاستفعال كان المضارع بالفتح هو اللغة المشهورة فيه وجاء اسطاع بكسر الهمزة الوصل على انه مخفف من استطاع بحذف التاء كما في ولعل ان يكسر المحضر من الكاف التي في خطاب المؤنث سيما حين في الوقف بين تميم الحقوها شينا محضة ساكنة فيلتقي الاكثر الفارقة بين الخطاب للمؤنث بالحاق السكون الذي يقتضيه الوقف على احد هم نحو اكرمتكش ومررت بكش والمهملة مطرد والحقيقة وسين المهملة الكسرية سين الكسكسة بكاف بعد كل منهما بعدها والمعجمة الشين الكشكشة بكاف وبعجمة كذلك لتكون الحاق مع احدهما في كلامهم بكون من الكلمات التي يستعملونها واختاروا الحرفين لخفائهما لما فيهما من الهمس فناسبان الوقف الذي هو محل التخفيف والراحة والمختار في ضبط الكسكسة والكشكشة انهما بفتح الكاف وسكون ما بعدها الا على وزن فعللة المصدرية على انهما مصدران بمعنى الاتيان بكاف احد الحرفين كالبسملة للاتيان ببسم الله او يرويهما بكسر الكاف على الحكاية لانهم انما يكونان في الكاف التي لخطاب المؤنث وهي مكسورة وعلى سين الكسكسة المهملة التي من حروف الزيادة كما وقع في كلام الرضي في الفصل غلط لا سترادمه على شين الكشكشة المعجمة القيمية اذ ضمنها لعدم الفارق والتفاوت بينهما والمقصود السين الغير الحقيقية المهملة هما هو المناط اللاحق من حروف الزيادة في اصطلاحهم وهو الامتزاج ببعض كلمات لحاق الكاف والتحقيق على وجه لا يفتقر بها الكلمة الى حرف بنفسها لذلك فكان عليها ان يعد ولم يعدوا اجماعا على عدم كونهما من يعد كما قال في شرح المفصل على ان شين الكشكشة ليست كالزوائد في الامتزاج بنفس الكلمة بل ومن حرف مستقل برأسه جيء بالوقف بعد تمام الكلمة كالف والسكت فتأمل واما اللام فقليلة من حيث الوقوع زائدة ولم يطرد زيادتها في الحشو العمل وقد وردت في الذي جمعها قلة وقد يتوهم باختصاص زيادتها باواخر الكلام كزيدل وعبدل في زيد وعبد بالجملة زيادتها في غاية القلة قال بعضهم وهو الحق انها ليست من حروف الزيادة وحكم باصالتها في بعض الاسماء الاجناس التي يدل الاشتقاق على زيادتها

فعال في فيشل بالفاء والمعجمة بينهما التحتانية الراس الذكر انه فيشلة بفتح الفاء والمعجمة بينهما التحتانية الساكنة على ان اللام اصلية مع مجيء فيشة بدون اللام بمعناه وحروفها على الترتيب وهذا بناء يكون فيشلة مشتقة منها بزيادة اللام كما مر نظائره وكذلك قال باصالة التاء في هيقل بفتح الهاء والقاف وسكون التحتانية بينهما الذكر من النعام مع مجيء هيق بدون اللام بحروفه ومعناه وفي طيسل بفتح المهملتين وسكون التحتانية بينهما للكثير من الرمل والماء وغيره مع مجيء طيس بمعناه وحروفه وكذا في فحجل بالتاء وتقديم المهملة على الجيم كجعفر للذي تدانى صدور قدميه وتباعد عقباه مع مجيء افحج كاحمر بمعناه وتفحج الرجل وتفحج اذا مشى مشية الفحل فحكم في الجميع باصالة التاء كما قالوا باصالة الراء في دمثر مع مجيء دمث على ما يجيء ان شاء الله تعالى الكثير الرطب في تلك الاسماء هو زيادة اللام كما قيل للاشتقاق الذي هو اقوى الدلائل مع ثبوت زيادتها في الجامع على الظاهر في نحو زيدل واما الهاء الكائنة التي لا يعدها من حروف الزيادة والبالغ نحو لخشبه ممافيه هاء السكت فانها حرف معنى وهو الذي لا يمتزج بما قبلها على وجه يدخل في البنية بل يكون كلمة منفصلة بالحرف كالتنوين وباء الجر والقسم واذا كانت تلك الهاء من حروف المعاني لم يكن من الزوائد فلا يلزم الاعتراض بها على المبرد كما يلزم على الجرمي اللام التي يجلب بعضها بعد التاء اليه فجرى ذلك وتلك الهاء كونها حرف معنى فليست من الزوائد وان عدها جماعة بعضهم واما نحو امهات في جمع الام فان اصلها امات بدون الهاء وقد ورد الحاق قوى بها اذا الامهات فتحمل الجمع فرحت الظلام باسكانها الهمزة الفا ويستحق بعض المتمرجين باحدهما فيه وصورة الجميع وكلمة واحدة وقد يقال الامهات للناس والامات للبهايم وكذا يلزمه نحو قوله في نحو كلب ابن اللعنة الحب رضي اللبسيعة من الصون تعالى النسب امه التي حندف والياس ابي واللبيسه مالتي على ملاءة الامنه لحفظ الرجل من ان يتلطخ موضوع الرجل فيه الباء من الرجاوة وتسلمت استعماله رجاوة اللبسية على حال الملوان خاتم من الرجاوة للدالة والاعتراف باسمها الاعن والعجل التي لزوم الفصل المتوسط وحذف الزبج لقلبه بلا عوان نحو حاء الياس في فزع الخندق ونحو منهم كالمرأة ومن ايلي للقطع ومن خلاف سلاء اللفظية وتغليبه بقطع الهمزة واسقاطها وفي العطف والهمزة الام والهاء

قال الشاعر على لدت ان ذهب
عمر الطيب ان ليس
فعل الكرام ليس وليس
القوم الاقيال الناوصه

ايجوبا النسبة الى الهمزة واللام من الفروع
فان حق التصريف لو حكي ما ذكرنا
وقول رشيد الله الكريم
الا صوب ... المصدر
باشبع ...
للغة ...
وكان ... التقى
وجعل ... الفعل
وقرعت القصقصة والقصقصة
بالتشديد ...
لحرف ...
اذا وجد ...

مزيدة كتف **ولام** كاملة الاثلث كانت الثلث التي هي الفاء والعين واللام ووزنها فعل **بليل**
اللاموسة في الصلة فان الثابع في نظائره من المصدر تامية الاركان ولو نبع فعولة و
لقولهم تامت المراة ... واستامها اى اخذت اما الت نظائرها على تفعلت فا
ستفعلت فالحاء المادة الاصلية جارحة عن الاصل ووزنها فعلة بزيادة الهاء **والجلبة**
جانب ليجوز **اصالة** الهاء في الاهمة والامهات كما جوزه ابن السراج **بليل** قولهم **تامت**
فلانه على تفعلت كنظائره اى اتخذت اما على ما حكاه الخليل في كتاب العين وان كان قليلا في
كلامهم وذلك بان يكون الاصل والام ملفوظة ثم حذفت الهاء ثم غلب هذا الفرع
لخفته استعماله على الاصل ... جرى ذلك الاصل مجرى النوادر واستبعاد ذلك
لو ثبت لا يقدح في الجواز فتكون امهة **فعلة** بضم الفاء وفتح العين المشددة **كابهة** بضم الهمزة
وتشديد الموحدة للعظمة وتابر الرجل تكبر ثم **حذفت** اللام وهي **الهاء** فصارت ام فكان
فالام وزنه فع بضم الفاء وتشديد العين وحذف اللام والاموية فعولة ... فعولة
تصار بفتح ... سارت كالاصل **او نقول** اللام فعل والامهة فعلة **وهما اصلان** كل منهما موضوع
برأسه من غير ان يكون احدهما ماخوذا من الاخر **كدمث** بالدال المهملة والميم المثلثة ...
اللين ... **ودمثر** ... الحروف مع الراء ... المعنى ... فانهم حكموا بانه
مع كل منهما ... اصلان من غير ان يكون الثاني مشتقا من الاول بزيادة
الراء ... لعدم كون الراء من حروف الزيادة **ومثل ثرة وثرثار** المثلثة وتشديد الراء
المهملة **وثرثار** بثلثتين ومهملتين بمعنى الاكثر ... فانهما اصلان على خلاف
للكوفيين ... وثرثارة ... وبقال ...
... **ومثل لؤلؤ** ... فعلال من اللؤلؤ
... **ولآل** بتشديد الهمزة ... وتشديد العين لبيع اللؤلؤ ... للبائع
التمر فانهما اصلان وليس ... فعال للنسبة ... الثلاثي المجرد ... خلاف
... على اعتبار زيادة الهمزة الاخيرة ... الباب **نحو ثلاثي**
وان امكن ... ذلك الا انه لم يثبت المعنى الكثير **بل نحو اراق الماء اى اهراق** بكسر الهمزة
وسكون الهاء ... ذكره سيبويه ... العين

ثلاث

كاف اسطاع لحي اراق يريق اراقة بلون الهاء ويجوز فيه ... معناه بل الكثير ... الكثرة
شوهد الاشتقاق ... العقول عنهما وقد يجاب ...
بانه ... اراق اراقة ... بالمبدلة من همزة القطع ...
وادخلت ... همزة الوصل ... المبدلة من همزة القطع في اراق فالفعل اهراق
مع شذوذ ... توهم كون الهاء المبدلة من همزة القطع في اراق فاء ... واجتلبت
... همزة الوصل ... المبدلة من الهمزة الزائدة ... على انها ...
الزيادة وفيه لغة اخرى وهي اهرق يهرق اهراقا كاكرم يكرم اكراما ... على
توهم اصالة الهاء وزيادة الالف ... بالالف **وابو الحسن** الاخفش ... بالهاء
والجيم والمهملتين ... **الطويل** ماخوذ بزيادة الهاء **من الدرج** ... **اللين**
السهل ... للطويل ... والقبول الطول ...
بعلة **وصلع** بالهاء والموحدة ... **الاكول** ماخوذ بزيادة الهاء من
البلع ... **وخولف** ابو الحسن في ذلك
... وقال ابو الحسن في ...
... ان البلع ...
... **وقال الخليل الهركولة** بكسر الهاء وسكون الراء المهملة وفتح
الكاف وسكون الواو وبعدها اللام **الضخمة** ... مشتق بزيادة الهاء
... **مفعولة** لانه ...
بل تركها ... او ... لنفسه ... وضوح الاشتقاق ... المناسبة ...
... ولا شك ان ...
... شبوت
...
... **فان فقد الغالب** ...
مع **ثلثة اصول في الكلمة** **حكم بالزيادة فيها** اى في الحروف الغالبة الزيادة ...
... **او فيهما** اى في الاثنين الغالبين ... **كحنطأ** فان فيه النون ... والالف عماد

الرابع ثلثة اصول نحو نصكم بزيادة تاء على انه فعلى وكذا نحو بكسر الهمزة وسكون الهاء العارة
فان فيه ثلثة من الغوالب الهمزة في الاول والياء قبل الراء والالف في الاخر فنحكم بزيادة تاء على
فعلى فان تعين احدهما اى احد الغالبين للحكم عليه بالزيادة وذلك يحكم عليه بالزيادة
وذلك اذا كان مع اصليين فقط فتعين الحكم بالزيادة بخروجها اى خروج الكلمة الا
لتقدير اصالتها عن الاصول المعتبرة المشهورة وذلك كمريم من اسماء النساء ومدين البلد
دون يائهما وان كانا من الغوالب لانهما مع اصليين فقط فيمتنع الحكم بالزيادة الا على
احدهما ولو كانت هي الياء كان نحو فعيل الياء بعد الفاء الساكنة ليس من الاصول المعتبرة بخلاف
الميم للكثرة مفعل بزيادة الميم في الاول ومثل همزة ايدع للزعفران دون الياء وان كانت
من الغوالب لانها معهما اصليين فقط فالزائد ليس الا احدهما وافعل بزيادة الهمزة اولى
لكثرة كلمة بخلاف فيعل بزيادة الياء بعد الفاء فانه ليس من الاصول المعتبرة المشهورة وان وقع
على قلة كصيقل وبيدروضيع وقيل الحكم بالهمزة بالزيادة ولذلك منعه من الصرف لكان
لانه الزيادة اول الفعل ومثل ياء يحتان بالفوقانية بين التحتانية الساكنة فالحاء المهملة
للذي يتوضى فيه الابعر والمقدام الذي لو وقع في التنبيه البلاد دون الفوقانية التي في اوله
فان فيه اربعة من الغوالب الفوقانية واحدى التحتانيتين والالف والنون كما نظائره الظهور
عدم اصالة التحتانية ضرورة وانما النظر في زيادة الراء والحرف الاخير ويمتنع الحكم بزيادتهما معا لئلا
تبقى على اصليين فقط ونفعلان لان بزيادة الفوقانية يتبعها ليس بموجود في الاستقراء
فيحكم بالزيادة على التحتانية الساكنة فعلان بفتح الفاء وسكون التحتانية وفتح العين
لوجود نظيره كالحيتان للحيفق والجيان ومعان اخر وقيقان تقافين بينهما مختلفة
سالت وبعضها الموحدة التحتية مثل السرج بو لبا الفارسية بار دو وخنو شيصبان
بعجمة وموحدة بينها التحتانية وبعضها الموحدة فاعلا من الجن قال حسن ولد بني شيصبا
فحنا القول وحسانهم ولم نقل انه فعلان لتشبيه العين فعلل ومثل ياء وهو قربيت با
لمهملة في العجم طائر والدبردون واوه وان كانا كلاهما من الغوالب على ما هو المصطلح خولف
في الكلام ولذلك لا واوه فيفتقر الى التحويل الجامع اصليين غير اللام الياء كما نظائره الزائد
فنقل ويمتنع زيادة الاخرى ويحكم بالزيادة التاء لكونه على فعليت لعدم تسعول الواو

لعدم فعيل ولم يحكم باصالة الهمزة لكونه فعلل كالرجل الحجط لنزوع لان الواو
لا تكون اصلا مع ثلثة اصول غير في الاول ومثل طرطوان بجعل التاء بعد القاف
المنقحة وسكونه ولم ابو تولى فلان او ليلا ماذا السيح ودون الفعل قال التضعيف
والالف في الاخر والواو من الغوالب الاولين في اثنان وزيادة الواو مثل لها على ويمتنع زيادة
الاخرى ومعلوم بزيادة التضعيف لكونه الاول على نحو فعل كعنقول ومثال الرحل
والسترخى والتاف على نحو عنكوت فتوسب دون الالف لعدم فعول وبحيى القطوان
بالتحريك الذي يحتمل زيادة احدى الطائين والعدم اقتول ومثل واو اجولا الموضع دون
ياو ما وان كانت كلتاهما من الغوالب الالتين فعلم بعضهم الساكنين غير زيادة الا
لعين ومثل ظلم بالجرح فلا بد لزيادة الاخرى بعد ما فيعل بعد حول الانشال لحيا قبل
وان منع بعضهم خلاف فعلا بالزاي والراء الحين دون الواو مع انه زيادة الواو السائرة اكثر
ووقوع زيادة الياء المتحركة ومثل اولى يهى نفح القينانية التي بينهما الهاء الساكنة
واحد حرفي التضعيف لعين الراء المهملة المتشاركة ودون الياء الثانية واحد حرفي
التضعيف فان الياء والتضعيف فيه من الغوالب مع اصليين غير انه يمتنع زيادة الجميع
فهو انه على فعلل الزيادة الياء قبل الفاء او فيعل بزيادة التضعيف وكلاهما بتشديد اللام
على ان يكون احد اللامين فيه زيادة التضعيف او فيعل بتوسط الفاء بين اليائين الزائدين
المفتوحتين وسكون العين وتخفيف اللام مع ان يكون الراء المتحركات اصليين اجد
ما عسى والاخرى الميم والتقليل للاخرى فحكم بالاول على زيادة الياء الاولى واحد حرفي التضعيف
وتقليل الاولى والثاني كلاهما خارجتين من الاصول فلا ترجيح الا ان نجد للمطاوله وهو به
ومنهم الياء التابعة المشددة فكان انه واحدة مخففة وكان بعد اللام السارب ويوم لتبين الحب العين
والتي وهو معرب للقبا فبقي ذلك على لوح الامثلة من الاصول المعتبرة في الاسماء قال
واما اصل التضعيف كاحكام فضمن نحو لو يكتبوه وتقارب اللفظ بين وجود النظر ولو
في الفعل الحقيقية بين الرابع فالاول له نظير في اللغة ولو ان يعتبر كون منقول الى الفعل وان
كان اصله بصور الخلاف الغرر على ما الانظر لهما الكلات والمعنى صح الطلح فقال
الاخر جوالقلب ومنه صح الطلح وفي البلطل الضمة واخر الالف بين ببين

الثالث مع ثلثة اصول فيحكم بزيادتها ايضا انه فعلى وكالجيم من [illegible] بكسر الهمزة وسكون الهاء للعادة
فان فيه ثلثة من غوالب الهمزة في الاول والياء قبل الراء والالف في الاخر فيحكم بزيادتها
فعلى فان تعين احدهما اى احد الغالبين للحكم عليه بالزيادة وذلك [illegible] بالزيادة
وذلك اذا كان مع اصليين فقط امتنع الحكم بالزيادة خروجها اى خروج الكلمة [illegible]
لتقليل اصالتها من الاصول المعتبرة المشهورة وذلك كمريم من اسماء النساء ومدين اسم بلد
دون غيرهما وان كان من الغوالب لانهما مع اصليين فقط فيمتنع الحكم بالزيادة الا على
احدهما ولو كانت في البلد كان مع فعيل بالياء بعد الغير السالبة ليس من الاصول المعتبرة بخلاف
الميم للكلمة مفعل بزيادة الميم في الاول ومثل همزة ايدع الزعفران دون الياء وان كان
من الغوالب لجعلهما اصليين فقط فالزائد ليس الا احدهما والفعل بزيادة الهمزة في اوله
كثير كاحمر بخلاف فيعل بزيادة الياء بعد الفاء فانه ليس من الاصول المعتبرة المشهورة وان وقع
على قلة كصيقل وبيدر وضيغم وفيه نظر لان الحكم بالزيادة [illegible]
لانه كزيادة اول الفعل ومثل يا ءيحيان بالفوقانية بعد التحتانية [illegible] فالحاء المهملة
للذي [illegible] المقدم الذى لو وقع [illegible] دون الفوقانية [illegible]
فان فيه اربعة من الغوالب الفوقانية واحدى التحتانيتين والالف والنون كما هو ظاهر [illegible]
عدم اصالتها [illegible] بادى الراى [illegible] ويمتنع الحكم بزيادتها معا الا
تبقى على اصليين فقط [illegible] بزيادة الفوقانية [illegible]
فيحكم بالزيادة على التحتانية [illegible] بفتح الفاء وسكون التحتانية [illegible]
لوجود نظيره [illegible] والجبان [illegible]
[illegible] الموحدة [illegible] الفارسية [illegible]
[illegible] التحتانية [illegible] الموحدة [illegible]
فجنا القول [illegible] ومثل [illegible] عزويت با
[illegible] وان كان [illegible]
في الكلام [illegible] الحكم بالزيادة
فعلى ويمتنع زيادة الاخير [illegible] بالزيادة [illegible] فعليت [illegible] الواو

لعدم

لعدم [illegible] الواو
لاكون [illegible] ثلثة اصول [illegible] ومثل [illegible] بعد القاف
[illegible] والم اولى [illegible] دون الفعل فان التضعيف
والالف في الاخر [illegible] ويمتنع زيادة
الاخير [illegible] التضعيف [illegible]
والمتردد [illegible] الالف لعدم فعول [illegible] القطوات
[illegible] زيادة [illegible] واعدم [illegible] الموضع دون
يأرها وان كانت [illegible] زيادة الا
[illegible]
[illegible] زيادة الواو [illegible]
وقد [illegible] زيادة الياء [illegible] ومثل اول بهين [illegible]
واحد [illegible] التضعيف [illegible] فيدون الياء الثالثة واحد حرف
التضعيف [illegible] والتضعيف [illegible] زيادة الجميع
[illegible] زيادة [illegible]
[illegible] التضعيف [illegible]
المفتوحتين [illegible] احد
[illegible] زيادة [illegible] التضعيف
[illegible] الاول [illegible]
[illegible]
[illegible] الاصول المعتبرة في الاسماء فانل
[illegible] التضعيف [illegible]
في الفعل [illegible] الفعل وان
كان [illegible] الخلاف [illegible]
[illegible] الالف [illegible]

٩٢

ومثل أرونان بفتح الهمزة وسكون الراء المهملة وفتح الواو وهو نون بينهما
الالف للصوت ويقال ايضا يوم ارونان اى صعب وليلة ارونانية صعبة دمن وآءة فان
فيها بعض حروف الزيادة الهمزة والواو والالف والنون فعلى الاخير ونظائره زيادة اثنين ظاهرة والمكثر زيادة
الاخير معا وهو فعلان بزيادة الواو مع عدم النظير بخلاف افعلان بزيادة الهمزة اذ لم ينظر
فيحكم بزيادتها لوجود النظير وان لم يات من ذلك الا لفظ واحد وهو افعوان بفتح
الهمزة للواحد والجمع على ما حكى سمعه الجوهري عن ابي حاتم وقال لم يات في بعض كتب
اللغة بالحاء المهملة ويحكى افعوان اذا كان ملكا متنقوها هذا الذى ذكر اذا كان من
الكلمة الزيادة الحاصلة على تقدير زيادة بعض الحروف خارجة عن الاصول دون الحاصلة على
تقدير زيادة بعض اخرى فان خرجتا معا عن الاصول رجح الزائد المحكوم عليه بالزيادة
او المعنى وقع الترجيح باكثرهما زيادة في الكلام وذلك كالتضعيف في تيفان بالفوقانية
المكسورة والتحتانية المثلثة والفاء المشددة يقال كان ذلك على تيفان بفتح الاول فان
في كل منها اربعة من التسع اصلين غير زيادة الالف والنون ظاهرة ولو حكم بزيادة الفوقانية
بشكاف على تفعلان وان حكم بزيادة التضعيف كان على فيعلان وكلاهما معدوم النظر
لكن التضعيف اكثر زيادة فحكم بزيادته دون التاء واختير الزنة الثانية لوجاف تيفان
ذلك اى في اوله ومثل اولق بفتح الواو وسكون الهمزة للقصار
فوعل بالتحتانية مع زيادة الواو وفعل باليائى مع الهمزة الساكنة الزائدة قبلها كالا
خارج عن الاصول لكن زيادة الواو والتحكم بزيادتها للالحاق بسفرجل وقد يمنع كون
الهمزة فيه وقعها من الفواسد بل الغالب فيه الواو والتضعيف فحكم بزيادتهما فكانها للا
لحاق ومثل نون حنطاو وواوها دون همزتها وان كانت كلها معدودة من الفواسد اقربهما
من الفواسد في شيوع الزيادة في مثلها او لغيره لكنه وان كانت كل منهما تقع اصلية ايضا في
مثلها كالنون في قنفخ او بالقاف لمصيبع والهمزة في كنتاء وثم الا يمتنع زيادة الجمع لعدم ليس
معها سوى اصليتين فحكم بانه فعلو بزيادة النون والواو واصالة الهمزة او فعلاو او فنعال
فرجح الاول باكثرية الزيادة وقلة الحاصل فيه فان لم تخرج الزنة عن الاصول فيهما اى في
تقدير زيادة احد الغالبين وتقدير زيادة الاخر رجح الحرف الزائد بالظهار الشاذ اللازم

ر تقدير غيره ان لزم ذلك والترجيح به متفق عليه ان لم تكن فيما لزم هو فيه شبهة
اشتقاق وهى موافقته بناءه الاخر منه في الاصول من غير ان يعلم التناسب المعنوى بينهما
واختلفوا فيما وجدت فيه فقيل يرجح بالاظهار الشاذ ايضا فيختار زيادة ما يلزم عنه
ترجيحا للاحتراز عنه ورعاية للقياس وقيل يرجح الزائد بشبهة الاشتقاق
فيختار زيادة ما يشتمل عليه وان لزم الاظهار الشاذ لكن لا يلزم كون الكلمة من اصل لم يوجد
في استعمالهم ومن ثم اختلف في مراجل بفتح التحتانية والجيم الاولى وسكون الهمزة
بينهما القبيلة وبفتح المهملة للثمرة غير منصرفة للعلمية والتانيث انهم باعتبار القبيلة
والبقعة وماجج بالميم موقع اليا البقعة من الارض غير منصرف بالعلمية والتانيث لنحو
وفي كل منها لغالبين التضعيف فيهما والياء في احدهما والميم في الاخر مع اصليين غيرهما
والنزوع تقدير زيادة التضعيف واصالة الغالب الاخر فعلل ومع العكس يفعل
ومفعل وليس شيء منها خارجا عن الاصول فاختار بعضهم الثلاثي لشبهة لوجود اج والهمزة
وتشديد الجيم مع عدم العلم بالتناسب في المعنى وان لزم الاظهار الشاذ لان القياس فيه الا
لتلو الاصلين من الادغام واختار بعضهم الاول على ان يكون بزيادة التضعيف للالحاق
بجعفر ليكون الاظهار قياسا كما في الالحاق وان لم يكن شبهة الاشتقاق من اصل موجود
لعدم ياج بالياء وماج بالميم التضعيف الجيم فيهما كالاول وفي عدم الثلاثي نقلا بينهم من
كتب اللغة ولم يحكم عليه بما حكم الميم بانه فعلل بزيادة الهمزة كتابل وان وجد الحج
المج بتشديد الجيم في اللغة لكن ليست منه لحصول عدم النظر ومن محبب بالميم وسكون
المهملة وموحدتين اسم رجل يقوى القول التضعيف من القولين المذكورين ويرجح
شبهة الاشتقاق من الخلاف اتفاقهم على انه مفعل بزيادة الميم واصالة الباء في ولو رجح الا
ظهار الشاذ لحمل لقيل انه فعلل بزيادة التضعيف للالحاق واجيب عن هذه التقوية
بوضوح الاشتقاق فيه لم يقوه ترجيح الاشتقاق الحقيقي الشبهة مع لزوم الاطلاق
ويعتبر فيها الا يقتضيه غيره ولا يحمل الاشتقاق الحقيقي في محبب ايضا على ما توقف الا
جر سلة الحبوا الحبه الظلم ونحو صحح فقا ما انه اشتق من احدهما لمناسبته
ونوع في البقعة المسماة بيوجد فان ثبت شبهة الاشتقاق فيهما اى في تقدير زيادة

ومثل أرونان بفتح الهمزة وسكون الراء المهملة وفتح الواو ونون بعدها نون بينهما
الالف للصوت ويقال يوم ارونان اي صعب وليلة ارونانة صعبة دون أونان فان
قيل ان نحو البلاء الهمزة والواو والالف والنون في الاخر وزيادة الاربع ظاهرة والمتكلم زيادة
الاخرين معا ونحو فعلان بزيادة الواو فيعدم النظير بخلاف افعلان بزيادة الهمزة اذ له نظير
فيحكم بزيادتها لوجود النظير وان ثبت أونان من وذلك لا لفظ واحد وهو أغيان تقديم
الموضع للوحدة والجمع على ما سمعه الجوهري عن انباه وقال في الاقتصار في بعض كتب
اللغة بالحاء المهملة ويحكى انجاى اذا كان معدها مشتقا من هذا الذي ذكر الان من ثبت
الكلام عن الزيد الحاصل هنا تقدير زيادة بعض الحروف الخارج عن الاصول دون الحاصل على
تقدير زيادة بعض آخر فان خرجتا معا عن الاصول رجح الزايد الحاصل عليه بالزيادة
او الغلبة وقع الترجيح بالاكثر بها زيادة من الكلام وذلك كالتضعيف في تيقان بالفوقانية
المكسورة والقافين المثناة والقاف لكن يقال عنه من يلد يدبر بكسر الاول فان
في كل منهما اربعة من السبع اصليتين غيرهما وزيادة الالف والنون ظاهرة ولو حكم بزيادة الفوقانية
ثم كان على تفعلان وان حكم بزيادة التضعيف كان على فيعلان وكلاهما معدوم النظير
لكن التضعيف اكثر زيادة فحكم بزيادته دون التاء وان خرجت الزيادة الثانية التي جاء في تيقان
ذلك اي نحو اولق ومثل أولق وعولق بفتح الواو وسكون الهمزة للقصر فان
فوعل اللام مع زيادة الواو وفعال اللام مع الهمزة الساكنة الزائدة قبلها كلاهما
خارج عن الاصول لكن زيادة الواو والنون بحكم بزيادتها للالحاق بسفرجل وقد يمنع كون
الهمزة فيها من الغوالب بل الغالب فيه الواو والتضعيف يحكم بزيادتها كليهما للا
لحاق ومثل نون حنطأو وواوها دون همزتها وان كانت كلها معدودة من الغوالب لقربها
من الغوالب في شيوع الزيادة في مثلها او لعدم الخروج فان كان كل منهما يقع اصلا ايضا في
مثلها كالنون في عنقى او بالقاف والواو في والهمزة في ثم ان يمتنع زيادة الجميع اذ ليس
معها سوى اصليين فيكون اما فنعلو بزيادة النون والواو واصالة الهمزة او فعلاو او فنعال
فرجح الاول بالكثرة الزيادة وقلة الخلاف فيه فان لم تخرج الزنة عن الاصول فيهما اي في
تقدير زيادة احد الغالبين وتقدير زيادة الاخر رجح الحرف الزايد بالظهار الشاذ اللازم

من تقدير غيره ان لزم ذلك والترجيح بعد ما يتفق عليه ان لم يكن فيما يلزمه هو فيه شبهة
اشتقاق وهي ما يفهم بناء الاخر من حروف الاصول من غير ان يعلم التناسب المعنى بينهما
واختلفوا فيما وجدت فيه فقيل يرجح ما الاظهار الشاذ انه فيختار زيادة ما يلزم عنه
ترجيحا للاختيار ورعاية للقياس وقيل يرجح الزايد بشبهة الاشتقاق
فيختار زيادة ما يتحمل عليه وان لزم الاظهار الشاذ لئلا يلزم كون الكلمة من اصل لم يوجد
في استعمالهم ومن ثم اختلف في مأجج بفتح الجيم المثناة والجيم الاولى وسكون الهمزة
بينهما اسم قبيلة وبقعة قريبة من مكة غير منصرفة للعلمية والتانيث انهم باعتبار القبيلة
والبقعة ومهدد بالميم موضع الياء من الارض غير منصرف بالعلمية والتانيث
في كل منهما الغالب التضعيف فيهما والهمزة احدهما الميم في الاخر مع اصليين غيرها
والتردد بين تقدير زيادة التضعيف واصالة الغالب الاخر فيه فعلل ومع العكس يفعل
ومفعل وليس شيء منها خارجا عن الاصول فاختار بعضهم الثاني لشبهة وجود اجج بالهمزة
وتشديد الجيم مع عدم العلم بالتناسب في المعنى وان لزم الاظهار الشاذ لان القياس في
المثلين الاصليين الادغام واختار بعضهم الاول على ان يكون بزيادة التضعيف للالحاق
بجعفر ليكون الاظهار قياسا كما هو في الالحاق وان لم يكن شبهة الاشتقاق من اصل موجود
لعدم مهج بالهاء ومهد بالميم الخفيف الجيم فيهما وعدم الثاني نقل بطوره من
كتب اللغة ولم يحكم عليه مأجج بالميم بانه فاعل بزيادة الهمزة كتابل وان وجد الجيم
المخ يتمثلد الجيم في اللغة كثيرا ولحوقه بعدم النظير ونحو محبب بالميم وسكون
المهملة ومحبب اسم رجل يقوي القول الضعيف من القولين المذكورين وهو الترجيح
بشبهة الاشتقاق من الحب اتفاقهم على انه مفعل بزيادة الميم واصالة الباء ولو ترجح الا
ظهار الشاذ لقيل انه فعلل بزيادة التضعيف للالحاق ولجيء عن هذه التقوية
بوضوح الاشتقاق فيه من المخفف ترجيح الاشتقاق المحقق الشبهة مع ترك الالحاق
ونعتقد فيها الالحاق يجيء لم يحتمل الاشتقاق المحقق في مأجج ايضا ما توقف الا
جيج سلالة الحوض الحصيد الظلم ونحو معهد خففا فلعله اشتق من احدهما للمناسبة
ومن البقعة الماء برحمه ماذا لم تثبت شبهة الاشتقاق فيهما اي في تقدير زيادة

كل من الغالبين فالاظهار الثاني يرجح الزائد اتفاقا لعدم الترجيح لشبهة الاشتقاق
لاشتراكهما فيها فبقي الترجيح بالاظهار الثاني ولتحاشيهم عما يخلو منه وذلك كـ تلا مهدد
بالميم والمهملتين من اسماء النساء فان الميم والتضعيف من الغوالب ويوجد شبهة الاشتقاق
على تقدير زيادة كل منهما لوجود المهد بالميم والهد بدونها مع تشديد الدال لكن زيادة الميم
واصالة الدال انسب الى انه مفعل لتشهد الاظهار الثاني فيعتبر اصالتها وزيادة احدى الدالين للالحاق
لحاقه انه فعلل كما قال سيبويه فهو فعلل لكون الالحاق قياسا فان لم يكن في شيء من تقدير
الزيادة شاذ فشبهة الاشتقاق ان كانت في احدهما دون الاخر يرجح الزائد ويختار
وزيادتها تما يشتمل عليها كـ موظب بسكون الواو وفتح الظاء بعد الموحدة لبقعة من الارض
غير منصرف بالعلمية والتانيث المعنوي و مثل معلى بفتح الميم وسكون المهملة اسم رجل فان الميم
والواو والالف من الغوالب فاذا حكمت باصالة الميم منهما كان على فوعل وفعلى وان حكمت
باصالة الواو في الاول والالف في الثاني وزيادة الميم فيهما كان على مفعل ومفعل الابنية كلتيهما
من الاصول لكن يوجد على تقدير زيادة الميم شبهة اشتقاق الاول من وظب على الشيء وظوبا اذا دام
والثاني من العلو على انقلاب الالف من الواو والاصل بخلاف تقدير الاخر لعدم الظب والمعل
بالميم فيهما ولما قولهم ملعت الناقة اذا اخذت من شجرة فلعله كالمعه على ما قيل فتامل وان
اشتمل تقدير زيادة احد طرفيه على الوزن الاغلب و تقدير زيادة الاخر على شبهة الا
شتقاق فقط فتعارضا في هذه الصورة فيقدم اغلبهما اي اغلب الوزنين اغلبية
عليها اي على شبهة الاشتقاق كما ذهب عليه الاخفش نظرا الى ان تؤدي تقديمها الى
تركيب مهمل وتقديم شبهة الاشتقاق الى تركيب مستعمل والانسب ان اعتبار المستعمل اولى
كذا قال المص والذي قال الذي ذكر من اعتبار اغلب الوزنين قيل والقائل هو الاخفش ح
بضم المهملة وتشديد الميم اسم معروف فعال بزيادة التضعيف والالف فعالى لا فعلنا اي
هذا الوزن وكونها اكثر من فعلان فكخوص مما ينبت من الارض وان لم يكن اكثر منه وذلك
كالقرانس بالقاف والمهملتين والبالوح والجلص بالمهملتين والمولح لنبت يشبه الكرات
لبقلة معروفة والقلام بالمهملة للخلاف وجعل الخليل فعالا بزيادة اللام والنون لانه
اذا سمي به رجع الى تركيب مستعمل لثبوت الزم بتشديد الميم بمعنى الاصلاح والاكل فقد شبهة

الاشتقاق بل هما ان يوجد قول الاشتقاق بخلاف الرمن بالنون الذي يلزم من قول الاخفش
فانه تركيب مهمل غير مستعمل الوزن حكم فان من يعني تمام ان شفتكا نفعلل في حكم العدم
فتامل فان ثبتت شبهة الاشتقاق فيهما اي في الوزنين يرجح اغلب الوزنين لاشتراك
كليهما في شبهة الاشتقاق فيترجح الاغلب ان كان غالبية وقيل باوليهما وان كانت
الاخر اغلبية منه لان اعتبار القياس اولى ومن ثم اي من اجل الاختلاف المذكور اختلف
في موزق بالفتح اسم رجل لثبوت ورقة وموزق ففيه شبهة الاشتقاق سواء حكم بزيادة الميم والواو
وهو الاول على مفعل بفتح العين والثاني على فوعل والاول اغلب والثاني اقيس لان
لان مفعلا بفتح العين قياس في المفعل بفتحها في المثال الخلاف بل القياس كسرها نحو موعد
وفي حرمان دون حومان بفتح المهملة وسكون الواو لموضع فانهم اختلفوا فيه لمخالفة
القياس فيه فمن جعله فوعلا لا بزيادة الواو والالف كان الترجيح وجعله بزيادة الالف
والنون لكثرتهما وفيه شبهة الاشتقاق على التقديرين لثبوت الحرمن بمعنى الدور والحرمن ومنه
رام او الحومان الفرد لكن فعلان اغلب من فوعل فعند الذي ذكر ان اغلب الوزنين على تقدير
ثبوت شبهة الاشتقاق فيهما فان فقد اي ذلك التقدير احتمالها اي احتمال اللفظ
الذي يراد معرفة الزائد فيه الوزنين لاشتراكهما في شبهة الاشتقاق وعدم الندرة فلا
ترجيح وذلك كـ افعوان بضم الهمزة والجيم وسكون الواو المهملة بينهما للسبع شديد
الحمرة المصعب اعرافه بالقافية فان الالف والنون فيهما بالجمع لما انعالا بزيادة
الهمزة والنون وفعلان لان الواو كما يجيء والحوليس العمان في اللغا فوان والقرطان
اللا والقوفعلوان باصالة الهمزة وزيادة الواو فعنقوان كلا الوزنين فعلية وان
كانا موجودين وفيه شبهة الاشتقاق على التقديرين لثبوت وجوت جدو اريج الطيب ارج
كفرح يفرح اي فاح فان فقدت شبهة الاشتقاق فيهما في الغالب من الوزنين
يرجح الزائد الاكثر الاغلب دون القياس لان تشكل منها من الغوالب لان افعل بزيادة
الهمزة اغلب من فعلى بزيادة الالف ولا شبهة اشتقاق في شيء من الوجهين لعدم الفوح والا
فح وقيل ان الاوجه الاول يوجد الاشتقاق المحقق من فوح المسك ولا وجه له ذلك
ههنا و مثل همزة او تكان بالفتح واشتق به الواو لموضع ولا القصر والاكتم من غلظ الارض

من التمر دون واو بينهما وان كان بعضهم من الغو البيقان الالف والنون في الاوامر زيدتان
بلا مرية فيهما افعلان كانجان داورنان بزيادة الهمزة او فوعلان لكونهما من
لزحل وحوسنان بالفوقانية لبلد بزيادة الواو والنالت اما افعل او فوعل وشبه الا
شتقاق مفقود في الوجهين لعدم الانك والوتك لكن فعلان وافعل اغلب فيحملا
عليهما اتقي عين ذلك في الاول بل فوعلان اغلب ولو تنزل عنه فغايته التساوي
ومثل امع اصعل بكسر الهمزة وفتح الميم المشددة وتبعه العين المهملة لمن يتبع كل
احد لضعف رأيه فان الهمزة والميم فيه من الغوالب فهو اما فعلل على اصالة الهمزة
وزيادة احدى الميمين وشبه الاشتقاق او افعلة بكسر الهمزة وسكون الفاء وفتح العين
بزيادة الهمزة واصالة الميمين وشبه الاشتقاق مفقود على التقديرين لعدم امع ومع
يميمين وافعلة كانفحة بالنون والفاء والحاء المهملة المخففة على الغة فيها والكرش قال
الجوهري نادر وفعلة كالقرحة لشبه الدال المهملة والنون المشددة والموحدة للقصير
وامرة بالراء المهملة لمن يأتمر برأي كل احد يحمل عليه وقيل ان امع مركب من
حروف كلمتين يعني انا معك فاستعملوا غيرة الهمزة من الفتحة الى الكسرة واصله انا معك اولانا
معكم لضعف عقله يقول ذلك لكل احد فهو من حروف ان معك فلم تدخل الهمزة
على الاصل ولكنا نقول انه من حروف انا معك كما نقول في الخ لكل احد فلذلك ان لم
يكن الوزنان نادرين مع شبه الاشتقاق فان ندر امع تعارض التماثل اي اللفظ
الوزنيان وذلك كاسلوانة بضم الهمزة والطاء وهي عما يكون منه الافلا كان ان
ثبت افعوالة كاقحوانة اذ لم يثبت وجوده يحمل على ان يكون
الهمزة زائدة والنون اصلية ويحتمل فعلوانة اي فعلوانة ايضا على العكس فلذلك يحتمل الوزنين بهما
نادران مع ذهاب الاشتقاق عليهما لعدم البطر والاوسط والا اي وان لم يثبت
تلك الم يثبت احتمال الثاني باطل النظر في فعلوانة وافعلانة واذا حقق الامر فعلوانة
ووزنها كما ذهب اليه الاخفش افعلانة كما توهمه قوم لمجي اساطين في جمعها
فيمتنع فيها افعلانة لكان الطاء عينها والواو لامها والنون مزيدة والياء في الجمع
هي المنقلبة من الف في قياس نظائره من الجموع فالواو محذوفة فيكون الجمع افاعين

بالنون وليس بموجود في كلامهم ولو كان منقلبة عن واو لكان افعلين واللام الساكنة قبل النون
وليس بموجود ايضا فتعين ان يكون على فعلوانة لو الجمع على فعالين كسلاطين ونحوه ولو فرض
ثبوت افعوالة ولعتبرت فالجمع افاعيل كالاناعيم الامالة في الاصل مصدر امال اي عدل
من الميل وفي الاصطلاح ان ينحى بالفتحة نحو الكسرة اي يقصد جانبها بالكسرة فالفتحة فيقول
نحو النيلو الفصل من نحاه ينحو قصد من الانحاء الكسرة الى الياء الجمع الاثمة في الفتحة الى
به من الكلام والرباعات يعدل بالفتحة عن استواها الى تقريب لانها صوت الكسرة فتصير من
نفسها بين الكسرة وما كانت مثلها الانصار منهما وبحالها الاصالة فيها لغة تشمل
جميع اللغات وهي لغة قيس في الفتحة قبل الالف وقبل الهاء نحو رحمة وقبل الراء على ما سيفصل
انه الله من يهابون ينحى بالالف الى الياء كما ذكر ان تعرف لغة اهل الحجاز والامالة لغة اهل
الحجاز البيلون الالف العرب تاينة في لغة تميم وقيس واسد وعامة نجد وافصح الناس عليها
تميم وانما تسمى الرجعة الى الفتح والمبالغ فيه تسمى بترقيقا والترقيق انما يكون قبل الالف
والامالة سببا المجوز لها الا الموجب تعصفا التناسب بين الكسرة او الياء لتناسب الاصوات و
يصير من نمط واحد او لكون الالف منقلبة عن حرف مكسور او عن ياء او لكون الالف
صائرة في بعض الاحوال ياء مفتوحة فيقصد التنبيه بالامالة الى ما بصير الالف
اليه في تلك الاحوال او للفواصل او الامالة قبلها فيقصد المناسبة بطلب الاخراجها
يكون سببا لها على وجه من غير ان يكون شيء منها مقتضيا فهذه اسباب الامالة في اوله القصد لما
سيتم الالف الكسرة سواء كانت قبل الالف او بعدها الكسرة قبل الالف لا يكون الى الفصل
اللزوم انفتاح ما قبل الالف فلا يجوز الامالة قبلها مع لزوم تلك الكسرة وهو منها لكنها انما يكون سببا
لها فان كان الفاصل حرف واحد نحو عماد او حرفين او لهما ساكن فان الساكن حاجز
ضعيف فلا يعتد به نحو شملال بكسر الهمزة وكون الميم للتاكيد الخفيفة وان كان الفاصل
حرفين متحركين او ازيد من اثنين فلا امالة لبعد الكسرة عن الالف الا اذا كان احدهما الفاصل
وذلك نحو درهمان فيعذر الفاصل فوق الاثنين وكذلك اذا كان بدءها على الفاصل متحركان ومثل
هذا انما يمنع الامالة خطور الراء ولا يعتد به مع مستعجلة الالف الامالة في تغليظه تمتنع الا في
كلام الراجح من الوجهين بل يلحقه في الامالة مطلقا بما بكون قبل الفتحة والفتحة قبل الالف مضمومها من جهتها

٩٥

لقوة الضمة فيقوى الجامع وكذا انما مثل بالمدهان اذا وقف عليه بسكون النون اذ لو كان
النون مكسورة جاز ان يكون الامالة للكسرة فلا يكون شاذة والامالة تحكى **فيه** والكسرة
بعدها اي بعد الالف نحو امالة التهامع لرقتها واتصالها بالالف كما **في نحو عالم ونحو من كلام**
بالامالة قيل بل **لعروضها** بسبب ضعف الجر للكسرة كلها اغلب في خاتا الكسرة العارضة
على غير الراء **بخلاف** ما اذا وقعت الكسرة والجر العارضة فيها نحو من **دار وان** الامالة
فيه لكثرة **للراء** المكسورة في نحو جها وتبدل تكرر الكسرة فيخرج وصفها بالكسر
وليس **مقدرة الاصلية** اي الكسرة المقدرة الاصلية حتى حققت حذفا المقصر في
جواز الامالة بسببها **على الافصح** خلافا للقوم في ذلك لجاد وجواد تبعيض لكل
الكل فيهما فان اصلهما جادر وجواد ببدل الى الاولى منهما مكسورة فيهما واقعة
بعد الالف فحذفت الثاني للادغام فهو الكسرة المقدرة وان كانت اصلية لكن
سقطت مع اللفظ سقوطا لا يرا بعته بحالها الافصح **بخلاف سكون** الوقف الذي سقط
الكسرة الاصلية كما اذا وقف على داع وماش ونحوهما فانها تؤثر في جواز الامالة على الاكثر لعروض
سقوطها **وليعلم** ان الكسرة اذا كانت قبل الالف او بعدها مع الانفصال بان يكون
في كلمة اخرى اتفق ... مع الالف نحو لزيد مال واحبال الله وعلى العامة وثلثان درهم
لكن الامالة مع الاتصال بان يكون في كلمة واحدة اكثر مما فيه **ولا تؤثر الكسرة** في جواز
الامالة الالف **المنقلبة عن الواو** خلافا للاكثر بل قيل انه عند قرب لبعض الرحمني و
على قولها يمتنع ان يمال نحو **من بابه وماله** مما الالف منقلبة عن الواو بخلاف الواو
وامو الف الجمع **واما الكبا** بكسر الالف بعد المرحلة الاكنانية فحكى الامالة فيه على ما
منهم مع انقلاب الفرع عن الواو بدل لسكون البيت **شاذ** عند بعضهم **شذ** عند
الجمع وقوع الامالة قولهم **العشا** بالقصر وهو ضعف العين الذي لا يبصر بالليل
والكبا بفتح الميم والقصر جمع الثعلب والارنب ونحوهما وباب ومال والحجاج علم الصغير
من الحج اذا لم يمنع للامالة فيها وذلك لكون ... مرفوعات او منصوبات لعدم السبب
في امالة الحجاج وان كان عند الجمهور وان كانت ضعيفة ... لعروض الكسرة خلافا للمصنف
والزمخشري فيما بعد الاخير لانقلاب الفاء عن الواو بدليل ابواب واموال وقولهم

امراة

امراة تشنوا او مجي المكسورة الواو وعلى ان في التدلي في الحكاوى اما الربا والربوا فخلاف الاصل الرابع
المكسورة القوية فيه وا فيتغلب الامالة ووقعت الانات منهما وان كانت
الفهما منقلبة عن الواو بدليل قولهم الربوان في التثنية ربوا في الجمع والبلد
هي السبب الثاني وغاية ما في امالة الالف اذ وقعت قبلها ملرحج بها والذين
وجاعو وان سكنت عند بعضهم وشرطه مع ذلك اتصالها بها في نحو شبال
بفتح المهملة شمال المتوكد او وجود الفاصل بينهما على الامالة مع سكون البتا
لكون الفاصل شيئا الحرف بكر ورعاجلة شم حسبك انها كالحبلى والجبلان بفتح
المهملة وفيه ونحو شبع الامالة من الفصل بالكسرة واحد فيقتضيان الالف الثالث
من الفاصلين نحو درهمان في التسهيل الا انهما لاحد ففي جواز الامالة الاخر الالف بكون الفاصل
الاول الواقع بين الياء والهاء مفتوحا ونحوها بل ... عند الجمع ما قبل الالف
المنقلبة عن حرف مكسور هو الواو وانقلابها عنه هو السبب الخامس وذلك اذا كانت
عينا في فعل يرجع عند اسناده الى التاء المتحركة في الزنة الى قولك قلت بكسر الفاء
نحو خاف ونحاس قبلها كانت فيه بعوض الكسرة ونحريات ونام على الامالة عن بقول فيه تاء الضمير
نمت ومت وكما الاول نحو لحان افاتن يقول نمت ومت ... على الامالة المنقلبة
عن ياء مفتوحة كانت او مكسورة وانقلابها عنها هو السبب السابع تماما في الاسم والفعل
عينا كانت او لاما نحو ناب واحد الانياب والرحى واحد الرحيان وسال بسيل ولعب ونحاب
ورمى وحكى سيبويه عن بعض العرب كراهة الامالة في نحو حسا ما قبلها للطلب الياء المهروب
عنها بالاحلال وكما قلب الفاء وقيل يقتضي على هذه الكراهة في نحو ناب وباع بحركات القلة
وقال بعضهم ان امالة المنقلبة عن الياء التي هي عين الاسم تفتح لانه لغة بعض العرب
النفير اما الواو في الاخيرة ... التساطي المنوي في الفصل بين الياء ال
ياء مفتوحة وصغيرة ونحوها اياها هو السبب الخامس لانه تؤثر لم لغة مختص بلغة شاذة
كصيغة الفاعل عضا وما بفتحه لا ضاعف اللحاق ... فانها لا تؤثر في معدنها
والانفصال بها لانه مما لا نه ارتفاع المال عن ... نائب عنه الصغير ... الطاء
والفعل نحو حماها ونحو بالتشديد واصطفى فانها تقلب فيه بما مفتوحة في البناء للمفعول

٩٧

وان كانت اصلها الواو للكسرة قبلها فيه نحو حبلى ودعوى وبشرى وذكرى قال
الف تقلب ياء وهي مفتوحة في المثنى كحبليان وكذا نحو نصارى وسكارى في الجمع
ازرق فيهما في المثنى نصاريان مثلا قال الجمع فقد تلتقي سيأولى الجماعة عتيق كما قال
ابو النجم يصف ابلا او تنقلب عن اولها التنقل يمين ماء فيها مالك ونهشل و
وتثنى ايضا اذا سمي بها وكذا الاسماء التي تنقلب الفها المنقلبة عن الواو ياء في المثنى
وذلك اذا كان متراجعة فما فوقها كالاعلى والمصطفى بخلاف الثالثة فانها ترد فيه الى
اصلها نحو عصوان او لم يعها وانما انقلاب ما تصغيرها مفتوحة لعصية لتشابه صفة
عن صورة الالف لما ثانيها اجتماع امرين فيها لا يكون بشئ منها في الالف اخص سكون ما قبلها
والادغام ونحو العلي نعم الاول وهو حيي لصبي وكسرها والف منقلبة عن الواو وتصير ياء
مفتوحة في المفرد هو العليا خلاف الدعا الجمع الولاد وحال المهملة الاول اذ تق
في المبني للمفعول بعينها وحيل بسكون الياء لانتقضي فتصير الفها ياء ساكنة لا
مفتوحة والساكنة لضعفها كالمعدوم فلا يتقابل بها مع انه قد شرع في مثل المثنا
ضمة وقد تبقى الضمة وقد تبقى الياء والضم فكسرتها بل نفسه وهو من ازدال الفاوشل
شرح المفعل والفواصل وهي السبب السادس نحو قوله والضحى والليل اذا سجى
ما ودعك ربك وما قلى الايات فان الضحى انما يمال اذا اميلت بقية الفواصل
المشتملة على سبيل الامالة لتحصيل التناسب ولولا الفعلما اصل الحكم لكان سبب
الامالة فيه ولا ياء ولا الف منقلبة عن الواو وبلا الضحوة فيقول في المثنى ضحوان
ولعل الفرا غرر ربما سبيل الياء والحق من ضعف الامالة للفواصل خلافا للقوم من الاخرين
حيث جعلوا الاصيرة الالف بثلث الواو في التقارب الذي اوله مضموم او مكسور ياء
مفتوحة في التثنية فيقع نصان مثلا في الضحى وكيلا في الماغند من حقق زواله
في اكل سبب ضعيف في سبب الامالة وسابع الاسباب اخص الامالة او اقفه بسبب
من الاسباب المختبرة في الفتحة الكلمة سبب ضعيف لامالة الفاخري في الكلمة الحالية
عن تلك الاسباب ولا للكلم بعد بالا قليل نحو رايت عمادا وقعفا ان الالف واقعة
بعد لم فقال للكسرة اللازمة قبلها مع وحدة الفاصل وقعه على الف الحاملة او الاول

ايضا

ايضا وان خلت الصحيح السليمة لكل الامالة قبلها او اما لها كما نجرت على الامالة كان
الحاقه قد يجري على الخلاف لانفتاح الباب لوقوع ما وقع اولا علمه من الامالة والامالة
للفواصل في الصلة السابق كما هما اذ للامالة التي اصطلح اصح عليه تخصص هذا السبب
بهذا الاسم فكان من عنوان التسمية متحد بالفواصل اولى بينهما على ان الذي فيه
رعاية تناسبها وقد بما ان الفا التنوين الحاصلة في الوقف على المنصوب وان طلبها ما له
قبلها التوسل بها لكل الطهور فان اما لها داخل في بيانها منه بجلسنا ووضعها الكن
هل ذلك ضعف الحقه عن صورة امر غريب ولقد ادخلوا ضعفه في هذه الامالة وقد بحث فيه
قبل الاخيرة ما انه نحو رأيت زيدا الى اثرها في الترتيب الغثر ان تضعف الالف المتمل على الالف
الياء من المتشابهة لنحو شيبانا فهذا بيان الالف وقد يمنع من الامالة مانع ومن ذلك الاستعلاء
وهو في نحو خيرات ما قبل الفه منقلبة عن واو وملتوية نحو خاف وباع مما الفه منقلبة عن ياء او
نحو طالب وباب مما يصير الفه ياء مفتوحة وبعض الاحوال كالاصابة الطالى البناء للمفعول
في موضع مانع عنها لان حروف الاستعلاء وهي حروف قظ خص ضغط ترفع الى اللسان
الى الحنك الاعلى فيقتضي بقاءها الفتح على اصلها المناسب للاصعاد والامالة تقتضي خلاف
ذلك ففيهما تنافر وثقل النطق الى ان ترتيب اسباب الامالة في باب خاف وما بعده الو
فرطت الالف المتقدم ولعشرها الرابع فيما من الثالث الرابع امالة الالف خرج الاستعلاء
اذا وقع في احد الحرف قبلها حال كونه بلي بالكلمة نحو ساخط وناخط وكذا اذا وقع قبلها
في كلمتها حرف حين الحرف اذا حرف الاستعلاء اضرابط ضوابط على انه نادر والا انتهى جواز
اما الرواح انضعف حروف الاستعلاء بالبعد عنها الفاصل الاخرين الماء حضو صانع لتلماد
المستعلى لقال الابواب للريبا وضعفه عن الحاجز بالكسرة ولقد المستعلى في حيرة فيمنع من
الامالة وحكيه عنه بعضهم سكون والكسر قبل المصباح ومقالع والفضل بالسابق حتى
كان معدوم فتقوى كسرها قبل على الالف وكذا الاستعلاء مانع من امالة الالف
اذا وقع بعدها بليها في كلمتها الى نحو قوله العاصم وحاطل واذا وقع بعد الحرف احد
هي كالشق ونافخ وبالغ اجماعا واذا وقع بعده بحرفين غيرها بحيث يقع بينهما حرفا
كناشيط ونوافق على الاكثر صعوبة الاصعاد بالمستعلى التفخيم بالانحدار لامالة في كافه

قال بالنفاق وادناك العيش ... فاصل ...
قال القبيط وسالسبب والعيش بالذل ... والتسيير
الحال الملحد من القصب والافضل ... من اتمم
على اني من الدنيا ساليل وقاتم وتر يجعل كذا
في الطبيب ... من ... راحم

لا يجد من قلب شيئا لا لفظ الرجع جوزاده هو بعدها الفصل وهذا لاختلاف انحدار بعد
الاصعاد فانه مستسهل عند الذوق ولذا تقدر القول بالمنع عن الامالة ثمة ومع هذا فيحتمل
هو ولعل الدال ان الفاصل بينهما واحد حيث كان المراد حرفين فيما نحن فيه فلا سهل المستعلى
فالمراد بالحرفين هنا فيتلقى اريد بهما تميم والخفيفة فيهما فصل ولكن [illegible] لجوازه الامالة
لان المستعلى صار بانفصاله كالعدم لا سيما [illegible] سببا [illegible] عارضة نحو مررت بعاشق يا
سير او كلمة الفصل الضمير [illegible] فاما قبل قاله فان الامالة ممنوعة في ثاني الصورتين [illegible]
على ما صرح به [illegible] والمنع عنه [illegible] نحو [illegible] الصورتين مخالف
لنصوص النحاة وان اشعر به كلام بعض المتأخرين نظرا الى حصول ما ذكر من السبب المنع بانفصال
الكلمتين في النطق والراجح الالف [illegible] منصوبة كانت لم مفتوحة اذا وليت الالف كما
لو لم و [illegible] بعد الخر هذه الحادث منصوصة عن الامالة [illegible] او فتحتها الفصيحتين
وفتحتين فكانه يقتضي عنها منع الحروف المستعلية فلا [illegible] كلهم رحم وهذا رحما
ركب على معاكان من تلك الكلمة لاولى مثل قول [illegible] اذا سقط لا يتصل بها عنزو و
مكسورة لحنف وكذا [illegible] عليه لا تقالا [illegible] نحوه [illegible]
عن الواو [illegible] الحاجة [illegible] لصيرورة [illegible] مفتوحة [illegible]
وتغليب الراء المكسورة المتأخرة على الالف الجامعة [illegible] المستعلية المتقدمة على تلك الالف
ولذلك تغلب الراء المكسورة المتأخرة الراء [illegible] المكسورة المتقدمة والحاصل ان [illegible]
المتقدمتين على الالف [illegible] اما انهما والراء المكسورة المتأخرة يقتضي جواز [illegible] التعارض
وتغليب الراء المكسورة [illegible] المستعلي او ضعفا والامالة [illegible] المستعلي
المتأخر نحو طارق [illegible] صعوبة الاصعاد بالمستعلي المتأخر بعد الانحدار بالامالة
فيمال نحو طارد [illegible] فمن ذلك كتب الابرار للعلم الراء
المكسورة المتأخرة المستعلية والراء المفتوحة المتقدمة [illegible] هذا [illegible] لا الالف [illegible]
عنه [illegible] والمنع عن الامالة [illegible] وفي الغالب عند [illegible] على المستعلي [illegible]
والراء في المكسورة لسقوطها [illegible] فيمال نحو ذكر [illegible] وان اشتمال الراء
المكسورة لسقوطها بالعلاج عن درجة المنع عن درجة المنع عن الامالة ومع [illegible]

بلا امالة نحو مررت بقادر اي بفتحهما قبل الالف نحوه وان كان فيه الراء المكسورة المتأخرة
عن الالف لضعفها بالبعد عن الغلبة على المستعلي المتقدم المانع عن الامالة ويميل نحو مررت
بقادر لقوة الراء في التبع والغلبة بحيث لا تؤثر فيها الفصل بحرف واحد وعلى ذلك
ورد ما سمع سيبويه من الامالة في قول بعض النحاة [illegible] احد بني تميم مررت بقادر على [illegible]
[illegible] بلا امالة [illegible] نحو [illegible] الرباب سكونه اي [illegible] التعادل وقيل ان
العكس [illegible] هو المذهب لا [illegible] وقد تقدم الراء المكسورة قبل الالف [illegible] بعد
لزوم انفتاح ما قبلها [illegible] انما [illegible] على المانع
عن الامالة [illegible] قد تقدم ذلك [illegible] عنها [illegible] فهذا [illegible] هو
الاصل [illegible] الفتحة [illegible] قبل الالف وقد تمال امالة [illegible] لغة اهل البصرة
والكوفة وما قرب منهما [illegible] قبل [illegible] [illegible] على
الف [illegible] اللفظ [illegible] والحرف الذي هو [illegible] الحلق [illegible]
[illegible] الاسم ولزوم [illegible] قبل الالف [illegible] لا [illegible]
[illegible] الفعل وطلقا [illegible] في الاول
[illegible] الالف واما [illegible] جواز الامالة [illegible]
الغاة [illegible] الكلمة وذكر بعض المحققين ان [illegible] المنع [illegible] جواز الامالة قبل
الالف [illegible] المستعلي والراء [illegible] الالف [illegible] كالوسطى
والفاء [illegible] الصور الثلاث المستغناة عن [illegible] المستعلي والراء [illegible]
[illegible] بان [illegible] الامالة [illegible] الامالة [illegible]
مثل [illegible] الكسرة [illegible] الالف [illegible] الكسرة [illegible]
[illegible] الامالة [illegible] الالف [illegible] المستعلي والراء [illegible]
مع [illegible] الحسن [illegible] والفصل [illegible]
تحسين اذا لم تكن المفتوح قبلها مستعليا ولا راء نحو رحمة ونشئة [illegible]
[illegible] مع ما قبلها من [illegible]
[illegible] قبلها [illegible]

الا ان يميل الالف ان يمال [illegible] الانحدار في
بالبيض [illegible] الاسود [illegible] فعل المبالغة
[illegible] بعد [illegible]
[illegible] لاجل [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] اعظم [illegible]
لا يبقى [illegible]

بالف فضعف من القوة والتكرار فيقوى في كل نفتحها من الامالة فيستفيح وتوسطت في الحسن
والقبح حروف الاستعلاء الواقعة قبلها لانحطاط خفته ومن حيث الانحدار من الجسم الحسن كالامل
بامل المطلوب ومن المنافع للامالة ولم يكن بمرتبة الرابع في الاستقباح لعدم التكرر فيخرج
المستعلي وان كان المستعلي في نفسه اقوى في المنع من الامالة من الراء اميل الخبيثان دون نوعان منع
بعضهم من اما قبل الف اذا كان مستعليا او جاوا وسيين مهلتين كضالة وقارئة وناشطة
او القاف كالصلوة وفاق للكلمة الداخلة ولا الحروف كلها لبعدها عن التصرف والامالة
تصرف فلان القافية لا اصل لها في الياء فان سوريها كالاصل فيه جواز الامالة ان تحقق
بمناسبة لها كما في بلى بالتشديد اللام لان القلب الغنى في الاسم تمير لموهو حتى والتي
فبنوا بيان مثل على العلي الجاري فانما عند التمس بها في عدد الاسماء المجهولة الا فيحمل
عليها بالواو لانه اكثر في السم مال المرفق مع المثنى على ما صبا الواو والوجه للبيانات
لعدم الكسرة ولما لها فيما عند التحويه التميمية وان جعلت كما الواوي الا الكسرة خلافا
للزمخشري والصحيحيث منعا من امالة قاسا بالواو كما مر فهذا هو الاصل والمن خولف
ذلك وليس بلى من حروف الجواب وبا النداء ولا الا التفاضلية النافية في قولهم ان تفعل
واما لا اي وان كنت لا تفعل فكلما والخبر بانه لا تفعل حتى نجا الحجم وان امليت هذه
المذكورات لتضمنها الجملة فان بلى في جواب من قال الم تفعل كذا بمنزلة فعلت و
نفعه ومعناه وبا بمنزلة ادعوا وما الا بمنزلة ان كنت لا تفعل وقد يجب امالتها ليفهم الفتح على
انه جزء من قولهم واما لا انا افعل واصل فلان كنت لا تفعل اي ولعدم فعلك انا افعل
فحذفت لام الجزاء الفعل واقيم ما مقامه واضيفت على قطرب اما الا النافية فخبر يا ذكر انه
لا يتعذر تقوم مقام الجملة كما في هل تفعل كذا فتقول لا وعلى حمل بعض بني اسد امالة الفتحة
القاف من قانم بالقلب بمعنى والواو ومن الحتما المتاسبة كسرة ما اليها وغير الممالة من الاسماء
كالمرفوعات الاصل فيها المنع من الامالة للتشابه في عدم التصرف والمنع من الذات الاسماء
ذا الاشارة وانا الاستفهامية بمعنى كيف ومن اين ومتى الاستفهامية لحلول الحرف
في حالها الا اما اليها لشبهها الافعال الاصل الكونها مشتملة على القيم مقام الجملة كما في ذلك قال سيبويه في
لحق تلك الالفاظ الفتح بالامالة ومتى لتحمل على ما في قال قدم زيد سمعنا كانه قيل حاذا اقدم امتناعا

اي من

اي من ابن ومتى قدم زيد ومع ان ذا الاشارة مع شبهها بالاسماء المتمكنة في جواز
بعض التصرفات كالتصغير والتثنية والف منقلبة عن الياء في امالتها وانها التزموا لفتك
فلا تمالان لعدم الاستقلال بهما عن الجملة الشرطية التي بعدها وجاءت الامالة في
ضمير الغائبة وبا ضمير المتكلم اذا مسبوقين بالكسرة او الياء كنحو بها
وابيها وابينا لكن قبل ونحو الكشاف ان الحسن بن علي قرأ اناني في انا صلينا الملد
بالامالة وجاءت ايضا في اسماء حروف التهجي نحو با تا ثا او با الفعل في ذلك حتى اما
لو امع الاستعلاء نحو طا ظا لبيان الفاتها كما قلبت بعض الالفات بالرومية في الوقف
للبيان كما مر واميل عسى وان كان فعلا غير متمكن لا يبنى منه مضارع ولا
غيره لشبهه بالاسماء الغير المتمكنة الوصفها التبع انما الو الوجه واما انه
ان الفه تصير ياء عند اتصال الضمير نحو عسيت وعسينا كما تصير يا نحو
الياء كالمتمكن نظير من الافعال التي الفاتها منقلبة من الياء ونظيره با واعيل
الضمير نحو رهى وقد تمال الفتحة الكائنة على غير الياء حال الوقف كالكف الفتحة منفردة
عن الالف والتاء للتانيث الواقعة قبل الراء المكسورة سواء كانت متصلة بها نحو من الضرر
ومن الكبر ومن الحاذر بضبعه اسم المفعول ليكون ما قبل الراء مفتوحا ام منفصلة
عنها غير الياء نحو بكو داسوكانت العالراء شطر فهذه الامثلة الامر حرد
منفرد خلاف الالف فانها قد تمال مع ان حيث لعدم النطق ولو كانت الراء والفتحة
في كلمة مثل ما اذا كرم فكلمتين نحو ان يخبط الله كما قال سيبويه وانها لا تمال
الفتحة مثلا اذا لالكسرة الراء والفه للعلم عنه لا تستقل بالمقام كما في الضرر
ولا تكون المفتوح نفسه مستعليا نحو من الصغر ومن المطر خلاف غير الراء من الحروف
فان كسرتها لا تقوى على جلب امالة الفتحة نحو من سيبويه وقد منع امالة الفتحة قبل
الراء اذا كانت على الياء نحو لعوذ بالله من الغير لانه ما لم يفصل عنها بالكسر لها
لنقرات الحجة وضعف المدارك في الامالة مع الياء الصحيحة من حيث من ة الفتح في عرض
الخفة بخلاف الياء المثوية الحاصلة من امالة الالف فيما تقدم واذا امليت الفتحة
في نحو من الحاذر لم تمل الالف لعدم قوة كسرة الراء على جلب الشئ وان تاخر المستعلي

ع الراء كطرق وشرق منعت الامالة كما قال سيبويه لما من صعوبة الصعود بعد الانحدار وقد تمال الضمة نحو الكسرة قبل الراء المكسورة متصلتها كالكسرة او بفعول له بسالكر كم من بضم العين وسكون الميم وان كان بينهما الساكن واو المدعور مبلت نحو الياء كما يمال الالف الفتحة نحو الكسرة على ما قال سيبويه خلافا للاخفش حيث ذهب الى انها على احتمال وان مالت الضمة نحو الكسرة تخفيف الهمزة شايع في لغة قريش واكثر الحجازيين لثقلها وشدتها لكونها من اقصى الحلق ولهذا قرب بها تجري مجرى التهوع فتثقل على اللسان وروى عن امير المومنين عم ان القران نزل بلسان قريش وليسوا باصحاب نبرة ولولا ان جبرئيل عم نزل بالهمزة على النبي لما همزنا الا فيتجرج لانه ره وتركه التخفيف هو الاصل في لغة قيس وتخفيفها يجمعه ثلثة اقسام انحصاره فيها وهي الابدال الحرفي على الوجه الفعي انشاء الله والحذف والتسهيل الذي لقب لدالتوفيق ايهم وهو جعلها بين بين اي بينها وبين حرف حركتها اي بين نفسها والحرف المجانس حركتها وهو الالف ان كانت مفتوحة والياء ان كانت مكسورة وهذا هو بين بين المشهور وقيل لا يتعين فيه ذلك وجعلها في بعض الصور على ما يتفق بعد ذلك انشاء الله بينها وبين حرف حركة ما قبلها كما ياتي في سئل على البناء للمفعول سواء يجعل الهمزة المكسورة بينها وبين الواو المجانس لحركة ما قبلها وهذا لقب البين بين البعيد بين بين وبان تخفيفها همزة اسما جعلا ولحن اوكلاهما يستعمل في الفتح نحو خمسة عشر ولذا قولهم هذا الشي بين بين اي بين الجيد والردى كذا قال الجوهري في موضع الصحاح ثم ان بين بين هو الاصل في تخفيف الهمزة لان تخفيفه مع بقا بها وجها ثم الابدال اصلها النسبة الى الحذف وتخفيفها مطلقا لما فيه التعويض عنها بما ابدلت اليه بخلاف الحذف وتخفيفها مطلقا شرطه ان لا يكون مبتدا او بمعناه في النطق كاحد وابل دام لعدم استقلالها في الابتدا على ما قالوا فلان بين بين وهو الاصل والاكثر فيقتضي اسكانها عند الكوفيين وضعف حركتها بحيث تقرب الى السكون عند غيرهم فلا يناسب الابتدا التعذر

او

او النحو وحمل عليه القسمان الاخران والمحذوف للتخفيف في نحو خذ وكل هو الهمزة الثانية واما الوصلية فلم يحذف للتخفيف بل للاستغنا عنها بحصول الحركة بعدها بعد حذف الثانية الساكنة واما التي لم يبتدأ بها فيجري فيها التخفيف ان كانت اول الكلام نحو جاء احدهم وقد افلح وذا الوصل وهي ساكنة ومتحركة فالساكنة عند تحققها تخفيفها بالابدال بحرف حركة ما قبلها سواء كانت هي وما قبلها في كلمة واحدة ام في كلمتين كراس بابدالها الفا لانفتاح ما قبلها وبير وجئت في المسند الى المتكلم من جاء بابدالها ياء لانكسار ما قبلها وسوف مات الماضي المتكلم من ساء بابدالها واو لانضمام ما قبلها وقولهم الى الهدى ائتنا بقلب الهمزة الثانية الاصلية الفا لانفتاح الدال قبلها فانه امر من الاتيان واصله اوتنا بهمزتين وتقلب الهمزة الثانية منه ياء لانكسار همزة الوصل قبلها وتعاد عند الوصل بالهدى بحذف همزة الوصل المكسورة فيلتقي ساكنان الالف من الهدى والهمزة من ايتنا فحذفت الالف لكونها اخرا في كلمتها وبقيت فتحة الدال قبل الهمزة فابدلت الفا المجانسها وقوله تم فليؤد الذي اتمن بقلب همزة الثانية الاصلية ياء فانه ماض مجهول من الايمان من الامانة واصله اوتمن بهمزتين وتقلب الثانية واو لانضمام همزة الوصل قبلها فلما حذفت في الوصل ما الذي عادت الهمزة الثانية الساكنة لاقيه للياء الساكنة من الذي وحذفت الياء في حكمه الدال لعمل الهمزة المعادة فابدلت ياء لمجانستها وورش ومنهم من يقول اوذن لي بابدالها واوفان اصله اوذن بهمزتين وهو امر من الاذن فقلب الثانية الاصلية ياء للكسرة همزة الوصل قبلها وتعاد عند الوصل فيقول بحذف همزة الوصل المكسورة فيقع بعد ضمة اللام فتبدل واوا والهمزة المتحركة ان كان قبلها ساكن هو واو او ياء زايد تان وبنية الكلمة لغير الالحاق اتلت الهمزة اليه اعلى ذلك الساكن للتناسب في الجهر وان لم يتقاربا في المخرج وادغم ذلك الساكن فيها لتسهل الاعتناء تخفيف الهمزة كون بغير هذا الحرف طريقة كالمستد وحد الانفصال بين بين من القرب الى التقاء الساكنين لقرب حركتها من السكون ومن قبلها لعل حذفها ونقل حركتها الى ما قبلها

من تحريك ما لا اصل له في الحركة مع الاستغناء عن تحريكه بالابدال والادغام على الوجه ١٠١
المذكور فاختير هذا الوجه وان اشتمل على المخالفة للقياس فان القياس هو
قلب الاول الى الثاني المتوسل الى الادغام لا العكس كما هنا فهذا مع امكانه وذلك
الخطية بتشديد الياء وخطيئة بالهمزة بعد الياء الساكنة الزايدة في فعيلة ومقروة بتشديد
الواو في مقروءة وبالهمزة بعد الواو الساكنة الزايدة في اسم المفعول من قرا وافيس
بتشديد الياء في افياس بالهمزة بعد الياء الساكنة المزيدة للتصغير افؤس جمع
فاس بالقاء الهمزة والمهملة لفئس من السلاح وتحديث اللجام القائمة بالحنك في جميع
هذه الصور ونظايرها تبدل الهمزة الى الساكن قبلها وتدغم عليه وجلها انس نحو لزوم
في شي منها وذلك لان العلم بالاستقراء من مجي اثبات الهمزة ايضا في كل ما في هذا القبيل
وسائر جماعة من النحاة فلذلك في ذلك وقولهم الزم ذلك الذي ذكر من الابدال والا
دغام في نبي وبرية بالياء المشددة فيهما من النبا بمعنى الخبر ومن برا بمعنى خلق واصلهما نبيء
وبريئة بالهمزة بعد الياء الساكنة المزيدة في فعيل وفعيلة غير صحيح ولكنه الكثير وكيف
وكيف يصح دعوى الالزام ما ذكر فيهما والحال انهما باثبات الهمزة جيث وقعا في القران في قراءة
اهل المدينة وفاقا لابن ذكوان من اهل الشام [illegible] قبل العوام ادعى الالزام المذكور مع
ثبوت تلك القراءة في تواتر القراءات السبع المتفق عليها فيشكل الرد عليه بهذا مع احتمال
ان يكون مراده الالزام في المحكي قراءة الاكثرين وفي زمن استعمال الكثير اهل التخفيف كما يشعر به
كلام بعض من ادعى ذلك ثم ان ما ذكر انما هو على تقدير كونهما مهموزين كما قلنا اما على
تقدير جعل الاول من النبوة بمعنى الارتفاع والثاني من البرى بمعنى التراب فهما خارجان عما نحن
فيه وان كان الساكن الواقع قبل الهمزة المتحركة الفا كهو قراءة فيبين بين الموضح بانه المتبوع
اعني قلبها الى جنس حركة نفسها هو الطريق في تخفيف ولا الف ان كانت هي مفتوحة كقراءة
وبينها وبين الواو وان كانت مضمومة كالتساؤل مصدر تساءل وبينها وبين الياء
ان كانت مكسورة كمتسائل والمغتفر لها في غيرها من القراءات القراء السالكين الى المعتبر في التخفيف
وانسد انجر هذه الوجه طريق كما ان لم يحفظ المكان الالف لان تنقل الحركة ولا يكون محلا حتمه
فيها فلا يمكن نقل الحركة اليها من الهمزة وحذفها ولا الادغام الابدال لخلاف ما تقدم

لان

لان حكم الساكن فيه صالح للادغام وتمتنع ههنا بين البعيد وهو قبلها
الى جنس لبيان فيها لعدم الحركة قبلها لانه القعو ان كان الساكن المتقدم على
الهمزة المتحركة متصلا بها حرفا صحيحا او معتلا غير ما ذكر من الالف والياء المزيدتين
لغير الالحاق سواء كان في الاخر المعتل واوا او ياء اصليين ام لا وفي القسمين موضع
الصلح بان يكون زائدة بين الالحاق نقلت حركتها اليه اي حركة الهمزة الى ذلك
الساكن وحذفت تلك الهمزة لمعرفتها بما انتهى من الاستثقال المحل الغرض التخفيف
فان الهمزة الساكن فيه مستقلة دالة [illegible] حذف مع الحركة [illegible] نقل الحركة لئلا يلزم الا
جحاف بحذفه في ضمن حركته من غير حاجة واختير الحذف الى ما قبلها الجنس الحركة المنقول عنها
لان اتباعها [illegible] جواز نقل الحرف عند الكوفيين وجوز [illegible] في المسموع في ذلك على
شي نحو المراة والكماة بلا الف وعلى الادغام المذكور فيهما تقدم [illegible] بعض اهل
من كلمات التخفيف بقاء الاثر فيستوي مع امكانه [illegible] والعدول عنه مع الاخر
والعدول عنه مع الالف والياء والواو الساكنين المزيدتين لغير الالحاق لتعذر نقل الحركة الى
الالف [illegible] نقلها الى الاخيرين لعدم الحظ لهما من الحركة لان الساكنة الزايدة منهما محض
بالاستقرار في المدة فكانت عرضة [illegible] وما جرى مجراها في لزوم السكون بالوضع انه وحدت لياء
التصغير بخلاف الصحيح والزائد للالحاق من الياء والواو والاصلية منهما فانه قد يكون متحركا
وان اتفق سكونها فيما اريد تخفيفه هنا فلذلك [illegible] هنا تأمل وقد تحول الهمزة [illegible]
عن موضعها الا [illegible] الحذف لو [illegible] بقيت [illegible] على الساكن مع [illegible] الا الساكن
حركتها فيصير [illegible] القلب الى جنس حركة ما اتفق [illegible] قبلها [illegible] الالف [illegible] الياء او الياء
ليس [illegible] مقروا بالسوء [illegible] ان الهمزة والساكن قبلها [illegible] ووجه اخر
نحو مسالة [illegible] وسيول الحركة المجلوبة [illegible] العامل على الموحدة والياء والواو
اصليين [illegible] للتغليب [illegible] وشبهها بالهمزة [illegible] بالحركة الحاوية [illegible] العامل
مع سكون [illegible] الحرف قبلها [illegible] بالهمزة مع فتح الياء والواو والمزيدتين للا
لحاق [illegible] نقل [illegible] الهمزة [illegible] بالجيم [illegible] على [illegible] الصنيع [illegible] بلا اله
التعريف [illegible] بالمهملة [illegible] الموحدة و[illegible] العلاء و[illegible] كان [illegible] غاية

الفصحاء وربما يشعر كلام بعضهم باصالة الواو وزيادة الهمزة وهو ضعيف لجريان فعا[ل]
بزيادة الهمزة بعد الف الساكن مجرى فعلاء من النظير مع كثرة فوعلة والجواب بالحمل على الموح
من الاوحدية وقد يطرق الهمزة وقد يكونان من حاجز نحو ابو توجيه وهو هم وانبئوهم
وقاضوبنيك بحذف الهمزة من ابوب ولعرهم راستان بعد نقل فتحها الى الساكن قبلها
ويحوص عليه ولم يلد بحذفها من ذلك وابتلاف بعد نقل ضمها من الاول وكسرها من الثاني الى
ماقبلها الساكن والواجبة فالضم جميع فاض علامة الجمع والياء التي هي ضمير المخاطب فهما كلمتان
مستقلتان قابلتان للحركة كما في الخوف والخشي وليستا من الزوايد التي تقع الحاق في بنية
الكلمة وجاء حد ففا بعده نقل حركتها الذي حركة من كلمة اخرى اذا لم يلحق حركته على سبيل بناء كلمة
لكنه شاذ كما قال سيحوا بكسر اللام وقال سائر بعضها تعلم من الهمزة اسحق واسامه وحذفها
بدون النقل قليل كما قال سحى بالفتح وقد تسكن وتحذف بعد الالف من كلمة اخرى مع حذف
الالف قبل سكون ما بعدها بالتقاء الساكنين نحو محس بحلاف ما اشد اقولها ما بعد الهمزة قال
جارعا القول بعضهم بان ما الساكن في الواو والياء الاصليتان نحو شي وسوء يعطا بعد قلب
الهمزة الى ذاك الساكن كما في الزايدة لغير الالحاق نحو خطية بنوق شي مثالا التسابيه والتقرب
جنس العوامل والتزم ذلك الوجه الذي نحو من النقل والحذف في باب ما حصل من زيادة في الاول
على تركيب اي مع امكان الواو وكان الذي العدوان في الاستعمال الزهري عضد جرى وارى
اين في باب الانفعال من الوصل بول اي لم يمنع وادا اي يرى اي كاعط يبط مخفف الهمزة في الجمع
بعد نقل حركتها الى الواو الساكن على عليه هو المتقين تخفيف الهمزة من مثل ذلك وانما التزم الهم
في هذا الباب وان كان تخيرها مجا جاز لئلا للكثرة لهذا الباب في استعمال الشام ربحي
فيناسبها الحذف والتخفيف التزم ذلك فيما مع المروة لقولة المرء ما لاقيت والدهر
اعصر ومن عمل العيش يولى ينعم اي من يتمتع من العيش ويعمر طويلا يرى ويسهم اسباه
كثرة واثبتوا الهمزة الساكن ما قبلها في اسماء المفعول والزمان والمكان والالة فقالوا
المرئي والمرآى والمرآة فلعلها الست وحسب نظائر من الصاريف الكثرة قتامل فيه
وجاء الامر الحجر منا ايضا الاثبات كما رجمنا مثل اسحر سو كما ورد الحذف فهاجا فيها
من المضمر مع همزة الاستفهام تنبيها لها بهمزة باب الافعال وهو مع الا للكثرة فيها افرتيتبلد

الخطاب من ذلك ولبيك ورد على حذفت مع اهل نجد تنبيها لها بالهمزة كما قال
من يصف راعيا بشده البخل ويبادي صاحبه جاح هل رايت او سمعت براع رد في الضرع
اقوى العلاف اي ما جمعه من اللبن في الاقداح المتخذة من جلود الابل وحشبه هذا
الباب في التزام النقل والحذف كاين بخلاف نحو ينا اي لم يمنع مضارع نا اي بعد بعد
انا اي كاكرم في باب الانفعال منه فانهم لم يلتزموا فيه ذلك لعدم بلوغه في الكثرة مرتبة
ذلك الباب ولكن الحذف والنقل بعدوت الا التزم في سل فهو امر من سال والاصل اسال
فخففت الهمزة الاصلية التي هي عين الكلمة بعد نقل حركتها الى السين فاستغني من الوصل
فحذفوها ايضا كما يجي اتش الحزم وانما كثر فيه ذلك للهمزتين المذكورتين الكاينتين
فيه وحصول يتيقن من النقل بهما وان اقترنتا لضعف الفاصل مع وحدته بالساكن والهمزة
بخلاف نحو اجار بعيبة لا من جاء الرجل تقدم والتور صباح فان لم يلتزم فيه ذلك التخفيف
لقوة الحجر الفاصل بين الهمزتين مع انه لم يكن لكثرة اسال وذا او قف على الهمزة المتطرفة بالحركة
وقف عليها بمقتضى الوقف بعد التخفيف لان الداعي الى التخفيف حاصل في حال الوصل والغلة
على الوقف فيعمل بمقتضاه ولو لم يعمل بمقتضى الوقف بالنظر الى ما يحصل بعد التخفيف واذا
كان كذلك فتجي على الوقف على التزم في نحو هذا الخبي وهذا يرى ومقرو من وجوه الوقف
السكوت والروم والاشمام لكون الاول بعد النقل والحذف للوحدة المفهومة والاخيرين بعد القلب
لادغامها بالياء والواو للتشاكل المفهومين والوقف على المفتوح من نحو على الوجوه الثلاثة من
خطاب الوقف ولا لا تجي بالالف الوجوه الثلاثة شيء ومن سوء وجيش سوى خففتا بان نقلت حركة
على انقلاب الحيين الواردين وتخففهما الوجه بالياء والواو المفهومين المخففتين اولى المثل
ثمن فيجري فيهما تلك الوجوه الوقف بل لم يعمل بمقتضى الوقف لقراء اذا وقف عليها
بالسكون تخرجها المتولي التخفيف على كون المتولي التخفيف وصلا وهو التسهيل جعلها بين
بين وذلك لانها اذا وقف عليها بالسكون وحده تخففها الابدال وقلبها الفا وامتنع
واضح غيرهم من وجوه التخفيف اذ لا نقل الحركة هنا فانه لزوال الحركة بالسكون وقفا
مع ان نقلها عند وجودها في الوصل انهم لم يكن منصوبا لان ما قبلها واو الالف لا يقبلها
فالتخفيف بالنقل والحذف غير منصوب هنا ويتعذر التسهيل الذي هو حملها في الوصل لما

المشهور فلسكون نفسها بالوقف واما غيره فلسكون نفسها بالوقف واما غيره
فلسكون نفسها بالوقف ولما غيره فلسكون ما قبلها وهو الالف فتعين القلب الفا
وحيث قلبت الفا وكانت قبلها الف اجتمع الفان فيجوز القصر تخفيفا لحذف احد الالفين
بالتقاء الساكنين والتطويل بلبث بينهما وان التقى ساكنان لانه يغتفر في الوقف كما مر ويجوز
ان يجعل المد المتولد من الفين نظرا الى الالف التي كانت قد حذفت بين والهمزة وان
وقف على تلك الهمزة التي قبلها الف بالروم الذي فيه شوب من الحركة فالتسهيل متعين
فيه بعد الوقف كالوصل لامكانه لبقاء شوب الحركة فلا وجه للمعدول عنه فلا اذا كانت
مضمومة او مكسورة وحكم الاشمام حكم الترخيم الوقف بالسكون لانه سكون في الحقيقة مع ضم
الشفتين والهمزة المنصوب المنون لو وقف عليها بالالف الا المتولد من التنوين خارج عن المسئلة
بقصد النظر فيه لزوال النطق بالهمزة بالتنوين بعد [illegible] في ذكر الهمزة [illegible] حكم الهمزة
التي قبلها ساكن وان كان قبلها متحرك فتسع اي الصور الحكمية تسع لان الهمزة اما مفتوحة
وقبلها ساكن والاخر قبلها متحرك فتسع اي الصور الحركات الثلث فهذه ثلث واما مكسورة
كذلك قبلها الحركات الثلث فهذه ثلث اخر واما مضمومة كذلك فهذه تسع فالمفتوحة
مع فتح ما قبلها نحو سال ومع كسر ما قبلها نحو مائة ومع ضمة نحو جون [illegible] اسم المفعول
من التاجيل والمكسورة على مثل هذا الترتيب ما قبلها نحو سئم [illegible] من السائم [illegible]
ومستهزئين على صيغة اسم الفاعل ورؤس جمع راس وهذا في المتصل واما
المنفصل نحو قال ابو كم وقال ابراهيم وهذا غلام ابيك ومررت بغلام ابراهيم وبغلام احمد
وبغلام اخيك ونحو ذلك فنحو جاء [illegible] مفتوحة او ما قبلها مضموم وادى فهمزة
نحو [illegible] وعند التخفيف [illegible] انه تقلب الياء [illegible] مفتوحة وما قبلها مكسور
ياء او بالياء المذكور لاستثقالها ما قبلها بالحركة في الصورتين [illegible] جنس تلك
الحركة وقلب الهمزة الياء وجعلها بين بين المشهور يعني الاقرب الى الالف الى جنس
حركة في الفتحة [illegible] الضمة والكسرة قبلها [illegible] المشهور [illegible]
منه جعل المشهور [illegible] الحجاز [illegible] الاخفش الفا [illegible]
انه لا وجه لابدالها الى جنس [illegible] نفسها وهو الالف فتعين ابدالها الى جنس [illegible] نفسها

وهو

وهو الالف فتعين ابدالها الى جنس حركة ما قبلها وهو الواو والياء ونحو مستهزئون مما
وقعت فيه الهمزة المفتوحة بعد الكسرة وسئل مما فيه الهمزة المكسورة وما قبلها مضموم بين
بين اى الوجه المتقدم والحذف لاستثقال ما قبلها بالحركة والابدال الى جنس حركة ما قبلها
او جنس حركة نفسها يؤدي الى الصريح من الياء والواو مع ضم ما قبلها او كسرة والحمل يستثقل بحمل
بعض التخفيف بخلاف شرحهما اللازم من بين بين ان يسلم وجوده من الاستثقال
فيه همزة الهمزة يحتمل [illegible] ان المختار في الصورتين ما هو الاصل الشائع او بين بين على
وهو بين بين المشهور بان يجعل الهمزة بين نفسها وبين الحرف المجانس لحركة نفسها وهو
الواو في الاولى والياء في الثانية وبعضهم يجعلها فيهما بين بين البعيد نظرا الى المناسبة حركة
ما قبلها كانها ادخل في سهولة النطق وقد نسب هذا القول الى الاخفش والى الحسن تدريج فهذا
بيان اربع صور من التسع والطريق في الخل الثانية هو بين بين المشهور وتحمل بين بين المشهور
والبعيد في ثلث صور من الخمس الحميدة فيها حركة كما حركة ما قبلها وهو سئل ومستهزئين ورؤس
في الاخيرتين في هما [illegible] مختلفان لكن لم يذهب فيهما احد الى البعيد لكن جعلها
مع انكسارها او انضمامها قريبة الى الالف المجانسة لفتحة ما قبلها فهذه المذكورة من الاصل
المشهور بحدها على خلاف الابدال الصريح الى جنس حركة ما قبلها من بين بين من تلك
التسع مطلقا فيما وقع في كلام سيبويه وحكم نقصر على السماع ونسب [illegible] الاخفش الى الطرق
المختارة تخفيف نحو مستهزئون وسئل وذكر ابن يعيش انه لم يحك الاخفش بحركة ما
قبلها منها ويسكن الواو والياء ان كان ابدال الياء على الاخرى نحو الانبياء وان سكنت غير ابن
يعيش في النسخة بحاله [illegible] ليلتقي الساكنان فان ابدلت [illegible] ونحو مستهزئين حركة وقد الف
كالهمز المفتوح المفتتح ما قبلها [illegible] بالالف الصريحة البدلة من الهمزة [illegible] العصا
الكبرى بتحويل الهمزة المسلم وهو نحو المنسأة والعصا ومنه قراءة نافع وابو عمرو تاكل
منساته بالالف الصريحة كما في قوله اذا دببت على المنساة من هرم فقد تباعد عنك اللهو
والغزل [illegible] سال بالالف الصريحة فسال من السؤال كما قال [illegible] له سال الناس
في الطلاق اذ رأت [illegible] قد جئتما بنكر [illegible] حسان سالت هذيل رسول الله فاحشة
ضلت هذيل بما سالت ولم تصب وهكذا قرا جماعة من السبعة سال سائل وقد توجه

هذه القراءة بانه اجوف يائي من السيلان وسائل واد فخصه اي سال عليهم هذا الوادي با
لعذاب وقيل واوي من باب خلق يخاف بمعنى سال با الهمزة على لغة حكاها ابو زيد عن بعض من يسئلونا
بالواو كما جاء في المتحرك المكسور ما قبله كما في الرجي وصلا با الياء الصريحة المبدلة من الهمزة في الرجي
من وجاء فلان الوادي يرقد ولسه بالسمن وجاه ما التسليح ضربه لكن الابدال غير مختص بحالة
الجر عند ابن العينى لتحول لتحرك ما قبلها واما القلب بالوقف كما في قول عبد الرحمن
بن حسان ولو ان اهل المنتكلون تحت صوى في مظلم الغر تدراج ولنت اذا من وقد يقال
نبج راسه بالفهر واجى فعلى القياس لسكون الهمزة وقفا وقياس تخفيفها الساكنة
المكسورة اقلبها القلب بالياء لانها حينئذ حرك ما قبلها على باء من خلاف اسيبويه حيث حكم بشذوذ
بابه على جعل من ابدال ما قياسه ابين بين لا اعتبار الضمة التي هي حركة عند الوصل لكونه
فاعلا نحو مستهزئون وذلك لعدم الاعتداد بالسكون العارض وقفا وهو ضعيف
لدلالة الاستقراء على ثبوت الابدال الذي كونه لغتهم مع السكون العارض انتهى وقال
يعتل بل ربان حكمه بالشذوذ الكون الياء فيما قبله من الابيات يلزم الاطلاق الحاصلة
من اشباع الحركة والمبدلة من الهمزة في حكم الهمزة عندهم ولا تقع قافية الا المثلي انا جرى
مجرى المطلقة وجعلها قافية لها شاذ ورده المصنف بان الكلام في الابدال وهو ان الشذوذ
لبابه لذلك لا اشا اناشي يكون قياسا وشذوذا اجرى المطلقة والذي عذا الى
المطلق الجرعى الظلمة والقاع المستوي من الارض ونبج من باب التفصيل من النبج تشويه
الجرح وهو الشق والفهر بكسر الفاء الحجر الذي يملأ الكف والتي هو احد هكذا مرمر من اخذ وكل و
واصلهما اكل واخذ بهمزتين مجتمعتين فكان القياس فيهما قلب الثانية الساكنة واوا
لانضمام ما قبلها على حد اوتي اشباه الـ الكلم التي هو احذفت الثانية الهمزة الاصلية فيهما على
غير قياس لانه غلا ثقله دونه انفوا ستعمال الهمزة وتبعها الاولى الوصلية في الحذف لحصول الا
ستغنا عنها بالتحرك لما وقع بعد الكوقال او امر نخوف من الامر على طريقة خذ باليد حسب دون
الالتزام لانه لم يكثر حذفه فكل ولكن صوابا انه لم يلتزم افصح من القياس فيه وهوا و
بقلب الهمزة الثانية واو القلة وقوعه كلاهما والاكثر افصح لقربه من الغرابة المخالفة
بالفصاحة هذا في الابتداء وما وام منالف الدرج باسات الهمزة الاصلية على حالها وحذف

الوصلة

الوصلية لعدم حاجة الى الهمزة الواو العاطفة فافصح ومن حذفت الهمزتين معا مع
العاطف لحصول التخفيف الكامل بحذف الوصلية وسكون الاصلية من غير حاجة الى
حذفهما معا مع كون احدهما اصلية وكان المناسب ذكر حكم حذف كل ومر عند
ذكر الهمزتين المجتمعتين فيما يأتي لكثرة الصفة بما قبله للتشابه في نحو الفواتها
واذا خففت همزة باب الاحمر وهو ما وقعت فيه الهمزة المتحركة بعد لام التعريف الساكنة
ومثله الاستغفار والاقتداء على الطريق ما قيل وكذا الاسم والابن فيقال همزة الا اللام
وهي الهمزة الوصلية الكائنة قبلها الكثير حذف فيها وان وقع تحقيقها ابتهى كالاسم ولم يضم
ذلك ان الهمزة التي بعد اللام من هذا الباب اذا خففت تحقيقه بعد نقل حركتها
الى اللام فان اعتد بحركة اللام حذفت الوصلية للاستغنا عنها بالاعتداد بحركة
ما بعدها وان لم يعتد بها لو وضعت اللام التعريفية في السكون الذي كانت له قبل النقل اليها
من همزة فكلا اخرى من غير لزوم في النقل العام وهو تخفيف الهمزة بحذف السكون
ما بعدها حكم الساكن لعدم الاعتداد بها فلا تفنى الهمزة مع اللام المتحرك وهذا الكثير
بل لا كثر الستقراء موافق للقياس لان القياس مع عدم الاعتداد بالعارض
والا لم يرجعوا الواو المحذوفة في لم يكن الذين وقل انظر الحسنا لا من حصول الحركة وزوال
~~التقاء الساكنين وبعد اللام المحققة في نحو لوله الاحمر من سال بابات الهمزة المضمومة~~
~~الوصل المضمومة وفتح الياء على الكسر وسيبويه~~ لو اعتد بها واذا جاز فيه الوجهان فتح كل
على الاكثر الحمر بالوصلية واللام المفتوحتين وسكون الحاء واستغفار بكسر اللام وفتح
على الاقل الحمر واستغفار بحذف الوصلية وعلى الاكثر قيل هذا الحوق من في الجارين مع
الوصل من الحمر بفتح النون واللام وفيلحمو بكسر الفاء وفتح اللام لسقوط الوصلية وحد كون
حركة اللام في حكم المعدوم لعدم الاعتداد بها فالتقاء الياء والنون الساكنين مع في ومن مع اللام
المتحرك بتلك الحركة في حكم التقاء الساكنين فحرك النون بالفتح وحذفت الياء على خبر بل التقاء
الساكنين وعلى الاقل جاء وقراءة نافع والبصري وعادا لولى بفتح الدال وضم اللام المضمومة
في قوله عز وجل واهلك عادا الاولى لانها لما تحركت اللام بالضمة المنقولة من الهمزة بعدها
اليها واعتد بحركتها كما هو لغة الاقل لم يكن في ملاقاة التنوين وعادا معها التقاء الساكنين

١٠٤

فبقي التنوين ساكنا وادغم في اللام المقترب في المخرج وقالون قلب الواو مع ذلك همزة
على لغة من الهمز الواو الساكنة المضموم ما قبلها والباقون من السبعة تركوا التخفيف في هذه
الاية وقرأوا بكسر التنوين وحذف همزة الوصل وسكون اللام واثبات الهمزة المضمومة بعد
ولم ينقل عن احد منهم فيما التخفيف على الاكثر في باب الاعرابات بكسر تنوين الدال على
التقاء الساكنين وبضم اللام مخففة ولم يقولوا في الامر من سال اسل باثبات الهمزة الاولى
المكسورة وفتح السين على ما ذكره سيبويه خلافا للاخفش ولم يقولوا بالاتفاق في الامر من قال
اقل باثبات الوصلية المضمومة وضم القاف وان كانت حركتهما بعد الهمزة فيهما عارضة
منقولة عما بعده اليه لاتحاد الكلمة التي فيها المتحرك بعد همزة الوصل وما نقل عنه
الحركة اليه والنقل الواقع في اجزاء كلمة واحدة قد يكون على سبيل الغلبة ومنه الامر من
سال وعلى الوجوب ومنه الامر من قال فتعين الحركة المنقولة في مثل ذلك للزومها او غلبتها
مجرى الاصلية في الاعتداد بها وحذف همزة الوصل وقد ينقل عن العلية لقلة الدورات
وعدم الحاجة كما في اجار من جاذ اصلاح واراق من راق فلا يعتد بها والواقع في كلمتين
كالحمر وليكن القين فانه معرض الزوال بانفراد الكلمة من صاحبتها مع ان نقل حركة
الهمزة على وجه الجواز وكانه لا يكون على الغالب فضلا عن الوجوب فالى لم من عدم
الاعتداد بالحركة المنقولة في باب الاحمر عدم الاعتداد بها واثبات همزة الوصل في
اسل واقل مع ان القاف مضموم وتضارع قال وهو يقول والهمزة لا يعتد بها في يقع
الابتداء بمتحرك فالهمزة وصل في الفن الذي هو من المفصل والكلام الا ههنا مع حكم
الهمزة والهمزتين في كلمة واحدة ان سكنت الثانية منهما وجب قلبها عند التخفيف الى
جنس حركة ما قبلها عند التخفيف الى جنس حركة ما قبلها لثقل اجتماع الهمزتين
لزم معه النطق بساكنة بعد الاولى فاجريت لتلك الثانية التي لا يكن النقل عنها الى جنس
حركة ما قبلها الثانية الساكنة الحرف الواقع بعدها وكلاهما يحمل التخفيف وذلك كما من قلب الهمزة
الثانية من اصله وهو ادم وجمعه في الفاء من الادمة وهي سمرة اللون او من اديم الارض
ومنعه من الصرف يدل على زيادة الهمزة الاولى فهو على زنة افعل لا على الثانية على ان يكون
في الاصل على فاعل لا ان الهمزة الزائدة بعد الفاء كثيرا لو قيل انه اعجمي فاعل لا فتح العين

كاذر

كاذر فلس مما نحن فيه ونحو ايت بقلب الهمزة الثانية ولو اوهم الوهم الاتيان بالياء
~~واو تمن على البنا للمفعول بقلب الهمزة الثانية~~ آت بهمزتين من الاتيان بالياء
واوتمن على البنا للمفعول بقلب الهمزة الثانية واوا وهو من الائتمان الامانة
واجتماع الهمزتين في هذه عند الابتداء لسقوط همزة الوصل في الدرج وهي الى لا
بنا على عن اللسان بجوز في الابتداء كل منهما بالهمزتين من غير قلب وردهما العرب
لا يجتمع بين همزتين مع سكون الثانية وليس اجر من باب اكرم منه بان يكون اصله
اأجر بهمزتين والثانية مثل اكرم فقلبت الثانية الفا وذلك لانه فاعل كما مفاعلة
كقاتل مقاتلة لا افعل كاكرم واذا كان فاعل فالالف زائدة ولست تنقل عن الهمزة وعما
قلت انا فيه اي كون اجر من باب المفاعلة يجي بيان وبما الك انا دلالات
ثلثا واسند القلة بثلثة دلائل الاول ان بوجه لكلمة لا يستقيم حال كونه مضارع اجر بمعنى
انه لا يستقيم ان تؤاجر مضارعه يوجد هو كقاتل ومضارعه تؤاجر كيقاتل والثانية هي
هذه فعاله بعد الافعال عن صحة اجر يواجر كقاتل يقاتل يمنع اجر همزتين كاكرم
اي يمنع ثبوت ملكونه افعل لان اكرم له فالدليل الاول ان الاجارة على افعال الرجل بحثنا
شايع في مصدر اجر كما في اجرت الدار اجارة فيكون اجر على فاعل افعل لانها اي مصدر
الافعال كاكرم الاجر الجوف كاجارة يجير اجار فهي مصدر فاعل واصلها اجار على افعال كاقامة
كقاتل والتاء للمرة ولعوض عليه بجواز كونها كالكتابة مصدر لتبسيطا الى ان يكون مصدر اجر
ياجر من الجرد فالانسان ان تاجرني ثماني حجج ومنه الاجر بالضم هذا كيف والمراد فيهما
تقيض من المصدر المطرد المشهور وفعال ليس مطردا في فاعل قلال ولا فعالة واحدة بل مقاتله
وإحدى مع اي يحتمل ما هو اللازم مع المال ان لا يستعمل فيها الا انها وان يستعمل بدونها فالمراد
فكلا الدليلين مفقودا في الاجارة والمعتمد اجرت الدار باجارة فكان من نصب المصدر بعد
الفعل من غير بابه كانبته نباتا ولعله لكثرة الاستغناء بها عن المصدر الاصلي لكونها اخف
والدليل الثالث ان اجر لو جاء على افعل كاكرم لجيء باسم على زنة الافعال وهو الايجار
غير انه مصدر الكثير غير مرد عليهما لان الايجار العرب ان كان هو القليل كما هو نص فا
لا ان من منوع الكفاية ورده عليه قلة ثبوت اجر كاكرم في العربية الجار و....

واصله بهمزتين ومضارع بجرو يجر ليكرم والحصر لا يلحق الكثير من ذلك فان اراد بها
العلم بالكلية فبطلانه الثالث وهو قوله الكنه غير ممنوع كيف وقد وقع التصريح
بوجوده و ورود تصاريفه في الكتب المعتبرة كالمحكم والاساس وديوان الادب وفي الكلية
الثالث تقرير انه قد صح ونقل بقي اجر يواجر مواجرة على فاعل مفاعلة بالاتفاق وجه
هذا وثبوته تقتضي ان يكون كلها استعمل بهذه الصورة وذلك المعنى هو هذا المعلوم
الثابت وجميع ما ثبوته مشكوك والاصل عدمه وهو كون نقل الاصل بهمزتين على افعل ويرد عليه
ان ثبوت ماضي الفعل ايضا معلوم من استعمال مع تصاريفه الدالة على انه كذلك كالمستقبل
والمضارع واسم الفاعل في كلامهم وتصريح الائمة بذلك كما مر فلا يلتفت الى اصالة العدم كما في
سائر الابواب والمصير بهذا الدليل في تجديد باب فاعل على مفاعلة ابتنيه الجد
والثلاثي ولا يمنع من افعل كاكرم فثبوت اجر كفاعل بدلا على ثبوت اصله الجديد ويمتنع ثبوت الحر
كالكرم ولا يخفى وسند ورد كالسند في المحقق على انه مختلفا معنى فالذي على افعل يعني اكرى وما
هو على فاعل بمعنى عقد عقد الاجارة وان تحركت الهمزة الثانية وسكن ما قبلها او صيغة
موضوعة على التضعيف لم يكن الهمزة موضع اللام كسال من صيغ المبالغة على قول بتنديد
العين للكثير السؤال ثبتت تلك الهمزة الثانية على حالها مدغمة فيها الاولى ولم تحذف
المحافظة على وزن الصيغة الموضعة فيه مع انسابها الكلمة ووقوعها في محل الحقه
لعلم تكثير الحروف بعيد بخلاف ما اذا وقعت موضع اللام فانه موضع الاستثقال ولذلك
لم يبنوا الصيغة الموضوعة على التضعيف علامة الهمزة بلا اثنين مثل قمعت به الى الرقل
واذا ابني منهما يقتضي بقلة لامه من غير تضعيف قلبت الهمزة الثانية ياء لكثرة الياء
في موقع اللام في كلامهم كالذاني مثل سطر من قرأ نوقرأى على ما يجي من مسائل الترك الثلاثة
تعا وان تحركت الثانية وتحرك ما قبلها اسم وجب قلب تلك الثانية ياء ان انكسر ما قبلها
او انكسرت تلك الثانية نفسها وان لم ينكسر ما قبلها وقلبت او نحوه وهو لما ذكر الفتح ما
ما قبلها او انضم وان تكن مكسورة ما قبلها فتح جاء اسم فاعل من جاء يجي وهو واحد في صحو اللام
واصله عند الجمهور جايء بهمزتين القلب الياء التي هي العين همزة بل قلبت الموضع اللام
وبقيت الهمزة التي هي اللام الحو ثنيهما الذي يا اليه الخليل عليه هذا الباب والمسكن فيها

قال في الكشاف ... اعلم ان ... يستعمل ... افعل ... الكوفيون
كيف ابنيتم ... علم ان ... انه قال ... الكلام
افعل ... ان يجوز ان يقال الكرم ... ترك الاولى
من ... الذي ادر ... والذي ... عليك
من الخصال البركات والرحمن ... النبيين
من ... النظم ... اياه

مع عدم انكسار ما قبلها نحو ائمة جمع امام واصلها اأممة بهمزتين ومبنين على افعلة
كامثلة جمع مثال ولم يقلبوا الثانية مع سكونها وانفتاح ما قبلها الفا كما فعلوا في ادنية
جمع اناء لاجتماع الميمين بعدها المناسب للادغام واستطالوا حركة ليهما والادغام
مع قلب القلب الهمزة الثانية الفا وان كان من النقل الساكنين على حده ولم يكن
فيه محذور من هذه الجهة لكنه يودي الى زوال صورة الجمع بالكلية والالتباس باسم
الفاعل المونث من ام بالتعليل جميعها واعتدوا بالحركة للميم الاولى الى الهمزة الثانية
ولا يحتمون الاخرى المحافظة على صورة الجمع ... ما قصارا ائمة الفتح الهمزة الاولى وكسر
الثانية وتخفيف اللين فقلبت الهمزة الثانية ياء لانكسارها وان لم ينكسر ما قبلها والمضموم
ما قبلها من غير انكسار نفسها نحو اديلم تصغير ادم فان اصله اأديم ايلم فقلبت الثانية واوا
والمفتوح ما قبلها من غير انكسار نفسها نحو اوادم في جمع ادم واصله اآدم بهمزتين بعدها الالف فقلبت
الثانية واوا ولم تجعل بين بين في مثل هذه الصورة لبقاء اثر الهمزة وحصول الثقل بانضمام مع
الهمزة وحصول الاخرى لم تحذف للحفاظ على الصيغة ولم تقلب الحركتين لكنا نفسها في الاخرين
وهو الالف للزوم التقاء الساكنين في نحو اوادم ولزوم تحرك الالف العرق في نحو اديلم للزوم قلبها ياء
التصغير مع عدم قبولها للحركة وحينئذ لانها ما قبلها ياء او ثم هو الالف ايضا وقد عرفت تعذرها فالمعتبر
قلبها في نحو اديلم واوا لانضمام حركة ما قبلها وحملوا عليه نحو اوادم للتناسب بين المكبر والصغير
والمراد ذلك في جميعها نظم ما قبلها او الفتح عند الجمهور نحو اوية بضم تخفيف ام بصيغة
المضارع المتكلم من ام يعني قصد وغيره واما قلب الهمزة الاولى نحو انيجمو وايدو فانها
هو قلبها في المفرد والانضمام ما قبلها ومع ذلك فالتزام ذلك شيء هذا الجمع على خلاف القياس
خلافا للاخفش حيث جعل قياسه اجتماع الهمزتين مع ضعف الفاعل وهو الالف واو وعليه
ان القياس عنده اجتمعا قلب الثانية واوا الاولى وعنده اي كما اجتمعت فيه همزتان في كلمة
خطايا جمع خطيئة في التقدير الاصلي فان اصلي خطايي بالياء والمكسورة قبل الهمزة فقلبت الياء
همزة كما في قبائل جمع قبيلة لانها تقلب عليها في منتهى الجموع فاجتمعت همزتان فكانت مما نحن
فيه فقلبت الثانية ياء في نحو جاء لانكسار ما قبلها فحصل خطائي بتقديم الهمزة على الياء عند
سيبويه خلافا للخليل فانه بعد ما وافقه لمن ان الاصل خطائي بالياء المكسورة قبل الهمزة ذهب

الى قلب بعيد اليه كما في القول الاول فلا يقع فيه اجتماع الهمزتين ثم على القولين قلبت الياء
الفا والهمزة يا على ما سيجي في باب الابدال ان شاء الله تعالى وهذا الذي ذكر من قلب الهمزة
الثانية من المتحركتين المجتمعتين في كلمة واحدة بالحرف بين بين النحاة [illegible] وارادانه هو
قياس وقد جاء تلك القياس في كلامهم في بعض الالفاظ وذلك انه قد جاء التسهيل
وهو الجعل بين بين في ائمة وهو قراءة نافع وابن كثير وابي عمرو في ائمة في الكتاب العزيز
وجاء في نحو التحقيق بقائين وهي ابقاء الهمزتين بحالهما من غير تغيير اصلا وقد حكى ابو زيد
انه سمعه من بعض العرب وهو قراءة الباقين من السبعة في ائمة لكن هشاما وحده زاد الفا
بين الهمزتين فيه فقرا بالمد لانه اجتماعهما لم يجي فيه البدل قلب الهمزة الثانية يا صريحة
كما هو قياس الذي ذكره النحاة ولا يكون في مثله شي وذ يحل بالفصاحة اصلا
لو انفقته للمسموع كانه لا شذوذ في ترك الاعلال في القود واستحوذ مع مخالفته
للقياس لموافقته للسماع والتزم في باب اكرم من المضارع للمتكلم الواحد من باب الافعال
حذف الهمزة الثانية كراهة اجتماعهما وهو انهم وارد على خلاف ما ذكر من القياس
لان مقتضاه قلبها واوا كاديدم وحمل عليها اخواته في حذف الهمزة وان يجتمع همزتان
فقالوا ايكرم يكرم مال الي غير ذلك وضم حرف المضارعة لئلا يلتبس المجرد ولذا قيل
والهمزة قد التزموا قلبها حالة كونها مفردة غير مجتمعة مع اخرى يا مفتوحة في نحو
مطايا من الجمع الاقصى الذي وقع بعد الالف منه همزة كهذا المثال فان اصله مطا
و بالواو لانه جمع مطية واصلها مطيوة على فعيلة بالواو من المطو وهو الاسراع وقلبت
يا لاجتماعهما مع سبق الساكن وقلبت في هذا الجمع انضم اليها لتقاربها وانكسار ما قبلها
فصار مطايي بياءين ثم قلبت الاولى المكسورة الواقعة بعد الف الجمع همزة كما في قبايل فا
ستثقلوا الياء بعد الهمزة المكسورة فقلبوا الكسرة فتحة والهمزة يا والياء الاخرى
في الاخر الفا ومنه خطايا على القولين الواردين فيه من الخليل وسيبويه اما على قول الخليل
فلانه بعد تقديم الهمزة الى موضع الياء يصير خطائي من غير ان تحقق فيه اجتماع همزتين
ثم يعمل بامره واما على قول سيبويه فلانه بعد اجتماع الهمزتين وقلب الثانية منهما يا ويصير خطائي
ثم يعمل بعدما حصلت همزة مفردة بامر فظهر ان المراد بكونها مفردة كونها كذلك في تلك

الحالة وان جامعت اخرى قبلها والمسبب على ذلك صرح بكون خطايا منه
على القولين فالهمزتان في كلمة واحدة حكمها ما ذكر والهمزتان في كلمتين يحتملان
اثني عشر وجها لوقوع الثانية في اول الكلمات الثانية فهي متحركة البتة باحدى
الحركات الثلاث في الاربعة اثني عشر واسلتها يحصل من ذكر احدوا بل واو الا تلك
بعد جاء من تلقاء وبدا وولم يجي مثال لو يجوز عند اجتماعهما في كلمتين على احد
هذه الوجوه الاربعة [illegible] اوجه وذلك انه يجوز تحقيقهما معا بابقا
ئهما على حالهما لان الخطب في اثقال اجتماعهما بعروض الاجتماع اتصال الكلمتين
وهو مختار ابن عامر والكوفيين من القراء ويجوز ايضا تخفيفهما معا وذلك اختيار الحي
زيين ترجيحا للتحرز من الاستثقال وان كان لعارض وذلك لانه لا اطلاع في قياس
تخفيفهما لو انفردت واما في الثانية فهو اما على قياس تخفيفهما عند الاجتماع
مع الهمزة نظرا الى الاصل مع قطع النظر عما حصل بعد تخفيف الاولى لو وجد واما
على قياس ما يقتضيه اجتماعها بما حصل بعد تخفيف الاولى لانه المنطوق به كما انها
همزة واحدة بعد اخرى وهو المراد فان تخفيف كل منهما على قياس تخفيفهما لو ا
نفردت ففي الثانية وجهان احدهما تخفيف الاولى بقلبها ياء لوقوعها بعد الكسرة واما
الثانية فمع اعتبار اجتماعها مع الهمزة المفتوحة تقلب واوا كاوادم ومع اعتبار وقوعها
بعد الياء المفتوحة الحاصلة بعد تخفيف الاولى تجعل بين بين كما في سال ويجوز تخفيفها
فقطع قياسها المعلوم فيما سبق وهذا وجهان لان المخففة اما الاولى كما اختاره ابو عمرو
لانها اخر الكلمة الاولى والثانية اول الكلمة الثانية والاخر اولى بالتغيير واما الثانية كما اختاره
الخليل قياسا على المجتمعتين في كلمة واحدة فهذه هي الاوجه الاربعة وحكى ابو زيد وجها خامسا عند
سكون الاولى وهو ابدالهما في الثانية وجاء فيما وقعت المكسورة بعد المفتوحة نحو هؤلاء ان شاء
الى صراط مستقيم الواو والحذف في الهمزة الثانية المكسورة في نحو الى صراط مستقيم كما في سئل
سيول وقد حكى ذلك عن جماعة من القراء وغيره سيبويه الحذف قلبها بين الهمزة والياء التي هي
حرف حركتها وهذا عنه لو لم يقل القراء لكونها كيلو ساكنة قبلها ضمة وبعض القراء ابدل الثانية
واوا محضة عند انفتاحها وانضمام ما قبلها نحو لو نشاء اصبناهم وجاء في الهمزتين المجتمعتين

فكلمتين المنفصلتين في الحركة جاء من ربك وكسفا من السماء ان ونحو ذلك وليس لهم
من دونه اولياء اولئك فتحقق احداهما اما الاولى كما اختار ابو عمرو والاختلف اخر كلمتها
والاخرى اولى بالحذف وفاقا الليبري وقالون في المفتوحتين خاصة وسقاط الاولى والحن
حركتها في المكسورتين والمضمومتين وروى عنهما والاتيان بالتوسط الا ماقدمه بحرين ابدال
الاولى واوا محضة مع ادغام الواو فيها واوما الثانية كما قيل لان الثقل انها نشأ منها
ويجوز المنفصلتين المجتمعتين في كلمتين ايضا قلب الهمزة الثانية حرفا من جنس حركة
قبلها الموافقة لحركة نفسها كما لساكنة الثانية من الهمزتين في كلمة واحدة كآدم رأت
واوتمن فتقلب الثانيه الفا في نحو جاء اولئك وياء في نحو من السماء ان وواوا في نحو اولياء اولئك
هذا اذا كانت همزة قطع واذا كانت وصلت فهي تحقق في المدرج اتفاقا الا اذا كانت
مفتوحة بعد همزة الاستفهام نحو الذاكرين والان فيجوز في مثل ذلك قلبها الفا والتسهيل
وقد تزاد الف بين المجتمعتين في كلمتين حرصا على التقاء الهمزتين من غير استثقال
كما قال ذو الرمة فيا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا أانت ام ام سالم
وتسقط هذه الالف خطا كراهة اجتماع ثلاثة حروف متشابهة في الرسم واذا التقت اكثر
من همزتين اختلف تخفيفها من اول ما يخفف منها بالكل بان يكون ثانية اخرى قبلها
وهكذا التخفيف بعدها كل ثانية بتشابه الثقل على القياس المعلوم في تخفيفها عند
الكل والجمع ويبقى على الهاء كالاول المنفرد فصل الكل والثانيه بابدال ما قبلها تخفيفها
وصارت اولى فيجمع ما صارت ما بعد ثانية تخفف الثانيه والرابعة ان كانت كما في البلاء الثلاث
ويبقى الاول والثالث والخامسة ان كانت كما في الخامس وهذا على عكس تخفيف حروف العلة
عند الاجتماع من الاخفى والتخفيف من الاخر خطوة وتوى لفظ استثقال الكل في
الهمزة فيوجب تخفيفها من اول تكريرها فنصبها بناء الثلاثي من الهمزة تحمل التخفيف
بالثانيه بقلبها الفا ان انفتح ما قبلها وواوا ان انضم وياء ان انكسر نحو امكلوا اوجي
كسود وايا كبيج مجهولا وعند بناء الرباعي والخماسي منها فمختص التخفيف بالثانيه والرابعة
كما في ءووو فتقلبها واوا ان بني بالحي على زنة برثن وابدال الف بعده تقلب
الثانيه ياء كما في ايت والرابعة الفا ان بني على زنة درهم وعند بناء الخامس منها كواجب

توي ياء على زنة اعطاء وتقلب الثانية ياء كما في ايت والرابعة الفا كآدم وكجعفر في توي واوا ألف
الفا كما في آدم والرابعة ياء لانكسار تعيينها كما في ائمة وكسفرجل يتوي او ياء بتقلب الثانية كما في
آدم واوا كما في اوادم والرابعة ياء لكونها في موضع اللام الاولى من الخماسي بعد همزة اخرى ساكنة
كما بدلت ياء عند بناء قراي من قرأ كسبطر او توى وموقع اللام بعد الساكنة كما الفا وقس
على هذا **الاعلال** في الصناعة تغيير حرف العلة للتخفيف ولا يطلق على تغيير غيرها وان كانت
للتخفيف كتخفيف الهمزة بابدالها على ما مر ولا على تغيير حرف العلة لغير التخفيف فقلب الالف
من دابة همزة عند من تحاشى الهرب من التقاء الساكنين المحرب عنه وكتغييرها وهو في حال الرفع
في الاسماء الستة والمثنى والمجموع على حده نصبا وجرا للاعراب كتغيير الواو من ابوك الى الالف
في اباك وفي مسلمون الى الياء في مسلمين والاعلال يجمعه ثلاثة اقسام يحصره فيها وهي
القلب كما في قال والحذف كما في قل والاسكان نحو يقول كما بينه ويوهم الابدال بحوه من وجه لنا
وقد يعطف القلب وجود الاعلال بدونه في نحو يقول والعكس في نحو اصيلال باللام بدل النون
في اصيلان واصطلحوا على تخصيص لفظ القلب بابدال حرف العلة والهمزة فهو اخص
من الابدال وجرو من الابدال مطلقا والاعلال احرف ثلاثة الالف والواو والياء وهذه تسمى حروف
العلة لكونها كالعليل المتغير حاله لان الكثرة التغير فيها لاستثقالها الكثرة دورانها وكالمخففتين
كانها لا تحمل من الثقل ما تحمل غيرها وكانها تغير عليلة به فزال عنها ذلك بالتغيير والاعلال
فالاعلال كانه ازالة العلة فان هذا الباب قد يجيء لمعنى السلب كما في اشكاه اي ازال
شكايته وبعضهم جعل الهمزة ايضا من حروف العلة لما يعتريها من التغيرات المطردة وان لم يبلغ
حد بلتها لحروف في الكثرة فالالف الفترة لا تلك الحروف لا تكون اصلا في اسم متمكن ولا في فعل
باستقراء وان تبيان اصولها ما لا يقبلها الالف وهو الحركة فان اول الكلم متحركة الحركة واخر
الاسم المتمكن محل الاعراب وثانيه يفتح في التصغير وان الثالث منه بكسر في تصغير الثلاثي
والرابع من الخماسي يصير محلا للاعراب بعد حذف الخامس في التكسير والفعل الثلاثي
اصوله كلها متحركة في الماضي وباقي الافعال يجري على حروفه والفعل الرباعي وان كان
ثانيه ساكنا لكنه فرع الثلاثي وحقه ان يجري على حروف منواله بالمناسبة فلم تكن
اصلا في شيء من المتمكن والفعل ولكن يقع فيهما مبدلا من واو او ياء وترد الى احدهما

عند الحاجة الى التحريك وما جعلها اصلا لو التزام ابدالها عند الحاجة فرعا فيه
من التعجل ربما ادى الى اللبس بين الاصلية منها والمنقلبة اذ لا تثابت في ذوي صدها منقلبة
في الالفاظ وهذا بحذف الحرف وغير المتمكن من الاسم اذ ليس الثابت في جميع اصولها قبل الحركة
ولا يجري عليهما تصرف يودي الى تحريك مكان الالف فلذا حكموا باصالة الالفات الواقعة
فيها كالى ومتى وسيهما الواو والياء تمات يفصّل في نوعيها ثابتين كوعد وبيع وعينين
كقول وبيع ولامين كغزو ورمى ووقعت كل واحدة على الاخرى فاء وعينا فيكون الياء
فاء والواو عينا كيوم ولم يسمع غيرها ما فيه الفاء ياء والعين واوا سوى يوح للشمس كذا في
ويكون الواو فاء والياء عينا نحو ويل وقيل ولم يسمع غيرهما مما تاليف ذلك سوى ويح وويس
وويب بالموحدة كويل بن وبياكالق وبلال وتفقنا اصر في كونها عينا ولاما نحو توى
نوى بالواو المثلثة فيهما وحي وعي بالياء المثلثة واختلفا في ان الواو وقعت عينا
على الياء لاما طويت ونويت بخلاف العكس وهو تقدم الياء عينا على الواو لاما فان ليس
بواقع في كلامهم عند الجمهور دخل الدرفيه ماتي من ان المناسب كون الحرف الاخير اخف ما قبله
لتتاقل الكثرة الكلمة بازدياد حروفه وكونه محل الاعراب واما ادد حيوان فمع علالتها التحريك
فليست اصليته حتى يلزم وقوعها الاما بعد الياء عينا بل هي بدل من ياء على ما ذكر سيبويه
والحاصل لهم على ذلك ليس قولهم في الماضي حيابيائين كفرح اكادلالة فيه على اصالته لجواز كون
الثانية منقلبة عن الواو ولانكسار ما قبلها كما في رضي بل الحامل عليه عدم النظير لعكس الاسم
فاصله حيوان وكان القياس ان يقلب ياؤه الثانية الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لو تحكم
بالتقاء الساكنين كنهم انعو هاهنا لم يكون الكلمة تناسب لما لو ابدلت المتحرك ما لو انثم كرهوا
التقاء المتجانسين فقلبوا الاخيرة التي هي اولى بالتغيير وادخلافا للمازني حيث زعم ان الواو فيه
اصلية واختلفت الواو والياء ايضا في ان الياء وقعت فاء وعينا فقط على ما من الموضع
ووقعت فاء ولاما فقط في يديت بيائين بينهما الدال المهملة يعني انعمت وبتى ايضا بديت
فلانا فهو مبني كما يعني انعم مفعول لنا اصليت يده وكذا يد الجارحة فان اصلها يدي على الوزن
ندت ما تحرى منها فانها قد يجوز بهذا المعنى بخلاف الواو فانها لم تقع فاء وعينا الا قوة على
المذهب الاصح حيث زعمان يكون من دولم بواو قرع على مامر في ذي الزيادة فانها على هذا القول

وقعت

وقعت فيه فاء وعينا لو فلا يعترض عليه بان وقوع الياء ايضا فاء وعينا انما مر الحجين
فلا نظير لها فاتفقتا في عدم وقوعهما كذلك الا في لفظ واحد الا ان يقي وروده اليها كذلك
مقطوع بخلاف الواو الخلاف في لفظ اول فصاحل ولم يقع الواو فاء والياء لاما الا في لفظ الواو على
وجه وهو ان الاصل فيه واو بواو مفتوحتين وابد قلبت الفا لانفتاح ما قبلها على مذهب
الياء ابرع فانها وقعت فاء ولاما على هذا القول وتصغيره ويته مع بيان الثانية كقديمة قلم
واصلها ويوة قلبت الواو الثانية لعلها ياء التصغير وادغمت وعلى هذا يبنى بنيت الواو من
باب التفعيل بواو بالتي واصله دويت قلبت الواو الاخيرة الرابعة كما في اعطيت ولعليت
واختلفا ايضا في ان الياء وقعت فاء وعينا ولاما في بنيت الياء من باب التفعيل اي كتبتها
من قال ان الاصل في لفظ الياء ييي بثلث ياءات قلبت الثانية الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
والثالثة المحركة المتطرفة بعد الالف همزة واما عند ابي علي ومن وافقه فاصله بوي بواو
بين بالتي والفعل بويت وهذا بخلاف الواو فانها لم تقع فاء وعينا ولاما الا في لفظ الواو على
وجه وهو ما ذهب اليه الاخفش من ان اصله ووو بثلث واوات قلبت الثانية الفا وتصغيره
اوية والفعل اويت واصلهما ووية ووويت بالواو الثالثة كل منهما انقلبت الاولى همزة
فيهما الكونها اول الواوين متحركتين وقعتا في الصدر وقلبت الثانية بعد ياء التصغير والثالث
وكذا قلبت الاخيرة في الفعل ياء كما في عليت فالفرق بين لفظي الواو والياء في تحقق الخلاف
في اصلهما ورجح قول ابي علي بان اتحاد الفاء واللام كما في سلس وملق اكثر من اتحاد
الفاء والعين واللام والحمل على الاكثر اولى ولهذا اختلفوا فيما كان ثانية الفا بعد
همزة من اسماء حروف التهجي كالهاء والباء الموحدة فقال ابو علي الاصل هوى وبوي مثلا
والجمع اهواء وابواء والفعل هويت الهاء وبويت الباء وقيل الاصل هيي وبيي مثلا بيائين
والجمع اهياء وابياء والفعل هييت وبييت والاعلال على القولين كاعلال الياء الصنانية
واما نحو الصلوة والغاية مما فيه الف بعد فيق ان يحمل على الاولى لعل لكونه اكثر في الفعل بوة
ودوات مثلا الفاء من قبيل الاسماء المعدة لمحل من الاعراب او هو سببه لعدم الجراو
من المحذوف وكذا قولها العين واللام تقلب الواو ان كانت فاؤه همزة لزوما اذ وقعت بعدها
اخرى كما في نحو اواصل كضوارب في جمع واصل واويصل في تصغير واصل واصلهما ووصل ووويصل

119

واوين فقلبت الاولى منهما همزة كراهة الافتتاح بهما مع الاجتماع المستثقل وذلك
اذا تحركت الثانية ايضا كما ان الاولى الافتتاح متحركة وان اختلفت حركتاهما فجائز
ما اذا سكنت الثانية نحو ووري على البناء للمفعول في وارى الشيء موارأة اواسيت فان
قلبها همزة ليس بلازم لضعف الثقل حتى صار كالمعدوم بسكون الثانية وتقلب الواو المضمومة
الواقعة فاء جوازا ان لم يقع بعدها اخرى كما في اجوه في وجوه وجمع وجه وكذا اذا وقعت
الواو المضمومة اذ وقعت بعدها اخرى ساكنة كما في اوري عنه ووري لما فيها من الثقل
وان قل لجواز القلب لما عرفت في التحرز عن الاستثقال وترك لعدم الاعتناء بهذا القدر منه
وقال المازني تقلب ايضا جوازا قياسا مطردا اذا كانت مكسورة كما في اشاح في وشاح وهو
شيء ينسج من الاديم عريضا ويرصع بالجواهر وتشده المرأة بين عاتقها وكشحيها وغير المازني
وجعل القلب مقصورا على السماع في مثله مقصورا على السماع وقد تلخص لك مما ههنا ان لزوم القلب
مشروط بتحرك الثانية والجواز لكنهم على تقدير كون الاولى في الاصل بواوين قال الزمخشري
اي هذا القلب في مؤنثة الاولى وان لم يتحقق فيه شرط اللزوم لسكون الثانية فيه حملا على
الاول في الجمع فان اصله وول بواوين متحركتين اولهما مضمومة وثانيتهما مفتوحة فتحقق
فيه شرط لزوم القلب فحيث علم اللزوم في الجمع التزموه في المفرد كراهة اختلافهما في الحروف
بحسب ... ولم يعكس بان يحمل الجمع عليه في جواز ترك القلب ترجيحا للتخفيف ولان المفرد اشتماله
على علامة التانيث مؤنث للفظ ولم ... العكس ويظهر من بعضهم الاكتفاء في لزوم القلب باصالة
الواو الثانية كما في الاولى فانه فعلى كالاولى ادوي ووري فانه فوعل كقوتل بواو الثانية لل...
وقال سيبويه اذا التقت ... مثل كوكب ... قلبت الواو الاولى همزة وهذا يدل على انه لم يشترط
في قلب الاولى همزة اصالة الثانية والتحرك وانما قال وانا تاة في قولهم امرأة اناة اذا كان بها فتور وكسل
واصلها وناة فالواو من الوني بالالف المنقلبة عن الياء وهو الفتور واحاد واصله وحد واسماء من
اعلام النساء فان اصله عند سيبويه والاكثر وسماء على فعلاء من الوسامة وهو حسن الوجه فعلى غير
القياس بالاتفاق لان الواوات في اوائلها مفتوحة غير مكسورة فقياسها ان تبقى على حالها
فقلبها همزة خلاف القياس وزعم المبرد ان اسماء علم منقول من الجمع وهو جمع اسم ومنعه من
الصرف للعلمية والتانيث المعنوي ورجح مختار الاكثر بقلة التسمية بالجمع ومنعه من الصرف وكل ...

وان

وان سمي به ملك كرم فهو فعلاء كحمراء وان لم يكن فيه ح سبب غير العلمية وبناء منعه من الصرف
على التوهم او نقل من اسم المؤنث فيا ح اصله كزينب اذا سمي به رجل بعيد جدا او قد تقلب
الواو في الصدر ... وتاء كتراث وتقوى وتكلان وتقى وتولج في وولج بواوين لمجيئه من الولوج
المأوى الوحش والواو والياء تقلبان في باب الافتعال تاء فوقانية وتدغم فيها تاء الافتعال
للتخفيف نحو اتعد القوم وعد بعضهم بعضا في التزيد في غير الحجازيين واما الحجازيون في
افتعل فلان ايتعد اي قبل الوعد واصله اوتعد ايتسر القوم بالجزور اقتسموها بحسب سهامها
من الميسر القمار المعروف في الجاهلية واصله ايتسر بالياء ومعنى يجيء بالقوم بالجزور
وكذا اتصار في تصغير ماضي ... هذا اذا لم يكن حرف العلة منقلبا عن الهمزة بخلاف المنقلبة
عنها فانه لا تقلب بل يجب ... او كونه عوضا عن الزوال كاتزر ... وفلان بالازار يحبسه
الملتزم واصله اوتزر بهمزتين فقلبت الثانية ياء كما في ايتسر وتوفي المضارع للمتكلم اتزر وفي
تقلب الثانية الفا كما في ... بعض البلاد القلب تاء والادغام في كل ما يتقلب عن الهمزة
في باب الافتعال كاتزر ... وانهم من الازار والامانة والاهل وحكى غيرهم اتزر على هذا
الوجه في الماضي وقد روى ذلك في المضارع ايضا للمتكلم تبعا للماضي فقال ابن الحاجب انه مقصور
على السماع وقيل انه من تحريف الرواة واما اتخذ فليس في الكلام غيره اشار اليه قوله وتقلب
الواو ياء اذا انكسر ما قبلها وتقلب الياء واوا اذا انضم ما قبلها فالاول نحو ميزان وميقات من الوزن
والوقت والثاني نحو موقظ من اليقظة وموسر من اليسار بمعنى الغنى وتحذف الواو قياسا مطردا
من المضارع المعتل الفاء ... على يفعل بكسر العين نحو يعد ويلد وجد اصلهما يوعد ويولد
وانما حذفت لوقوعها بين ياء هي حرف المضارعة وعدو الغيبة وكسرة اصلية في العين والواو
في حكم ضمتين والياء في حكم كسرتين فيستثقل اجتماعها مع وجود كسرة فيستثقل الواو
محذوفة من ... في باب الافعال الحمول ... من التخفيف جا عصارفة الضم المجانس
لما قبلها في حرف المضارعة ولانه في الاصل يا وعد فلم يقع الواو فيه بين الياء والكسرة نظرا
الى اصل الفاقيل ... اي وحين اجل وجوب حذف الواو منه مثل ملكر له ... الما
المعتل الفاء الواوي الخالي عن حرف الحلق نحو وددت من المودة وهي المحبة بالفتح
في العين بل يجئ على فعل بكسرها لما يلزم من اعلالين فيه ما حذف الواو والادغام

110 في مضارعه نحو وهب لو بني ذلك الماضي بفتح العين لما تقرر عندهم في امثال المضاعف
الذي كان ماضيه مفتوح العين من لزوم الكسر في عين المضارع منه الا مع حرف الحلق فيجوز
معه الفتح وان كان مضارعه مكسور العين لزم حذف الواو فيه مع وجوب ادغام العين في اللام
فكانهم عدلوا فيه عما يستعقب اعلالين ترجيحا لما لا يلزم فيه ذلك وان كان قد يقع في كلام
ما فيه اعلالان واكثر كما يظهر لك في مسائل التمرين ان شاء الله تعالى ثم ان الاصل في حذف الواو وهو
المضارع الغايب الذي فيه الياء وحمل اخوانه نحو اعد وتعد للمتكلم الواحد والمتعدد وقصد التسوية
للغائبة والمخاطب وصيغته امر نحو عد عليه وان لم يتحقق فيها سبب الحذف لعدم الياء
ليكون الباب على وتيرة واحدة وقد يوجه بوجه اخر وهو انه ماخوذ من صورة المضارع بحذف
حرف المضارعة فيحصل ما ذكر من غير واو ولا همزة وصل وابدا الذي اشير اليه من ان حذف الواو
انما هو لوقوعها بين الياء والكسرة وذلك انما يتاتى مع كسر العين في المضارع جعلت فتحة
يسع مضارع وسع ويضع مضارع وضع ويطا مضارع وطي عارضة وبعضها على الاصل
وهما اي ان العين فيها مكسورة في الاصل والفتحة عارضة لاجل حرف الحلق اذ لو لا ذلك
لم يكن لحذف الواو منهما وجه لعدم وقوعها بين الياء والكسرة والفا ايضا جعلت فتحة يوجل
على الاصل وقالوا انها اصلية اذ لو كانت عارضة لحذف الواو كما في يسع التجارب والتجارب
من حيث الكسرة فيهما فانها عارضة في احدهما اي في التجارب لانه مصدر تجارب وهما ان
الفتحتان شبهتان في كون احدهما عارضة والاخرى اصلية بالتجارب كما مر تبلغه
فالراء فيه مضمومة في الاصل كالعين في التباعد وكسرت الياء بعدها وهي اصلية في الاخر
وهو التجارب جمع لا يجمع للتجربة وقياس الجمع الذي ثالثه الف بعده حرفان ان يكون
مكسورا لو ما ذكر في الراء من انها تحتمل ضم الكسرة وتثبت مع الفتحة بعد الالف الياء والفتح
نحو ييئس مضارع يئس والمكسورة العين نحو ييسر مضارع يسر اذا لعب بالميسر وهو القمار فانه
لا فرق فيهما بينهما فانه تثبت مع الفتح لعدم ثقلها بالوقوع بين الياء والكسرة والحق انه جاء
فيها الحذف بحكم مع الفتح العين استثقالا لها واذ ذلك كما جاء يابس بقلبها الفا وهذا
كما جاء قلب حرف العلة الفا في المضارع في باب الافتعال نحو ياتعد وياتسر على لغة جاء في اسم الفاعل
على منها موتعد وموتسر بالواو المنقلبة عن الياء الساكنة المضموم ما قبلها وهذه لغة

ورد الشافية قلبها مع الياء الفا في نحو
وحذف الياء ... الفا

الشافعي فانه كان يتكلم مثلا هكذا وهذا يوافق لغة بعض الحجازيين وجاء في لغة
هو الاخفش في الماضي من الواوي ليتعمقوا بالياء المنقلبة عن الواو الساكنة المكسور ما قبلها
وكذلك الامر في الاخير عند بقاء الهمزة الوصلية المكسورة فان حذفت ورجع الى اصله تاء
المثلثة نحو واتعد بالواو العاطفة وجاء في الياء التي ايتسر بالياء من غير قلب تا وشذ
في مضارع وجل ييجل بقلب الواو ياء من غير تعرض اصل وياجل بقلبها الفا وبيجل بقلبها يا مع
كسر حرف المضارعة وان كان هو الياء لانه لا يكسر بها يكسر حرف المضارعة والكسرة مستثقلة
عليها لاحتمالات ذلك نقلها بالياء الاخرى ففيه اربع لغات هذه الثلاث ويوجل
وظاهر كلام ابي علي ان هذه الاربعة قياس على قلة فيما يطرد كل ما كان معتل الفاء
على فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع نحو يحل فهو يجاب الواو المكسورة
من المصدر وان ضعف ثقلها بالسكون ما بعدها اذ كانت محذوفة وفتح في المضارع للفرار
من شوب الثقل بالكسر مع التسيها الخط فحذفت ضمنا لو فقالوا ومن الحذف في المضارع
فقلت كسرتها الى ما بعدها وحذفت فتا جرا للمصدر مجرى المضارع من باب اجراء
الاصل مجرى الفرع وذلك كالعدة مصدر وعد يعد والمقة مصدر ومق يمق و
واصلهما وعدة وومقة بكسر الواو وقد يحذف مع حركتها من غير نقل ويفتح ما بعدها
اذا كان مفتوحا في المضارع بحرف الحلق كطاة وسعة وقد يكسر اثر ضم مثل ذلك الكسرة
وتبقى الواو اذا لم يكن مكسورا كالوعد او لم يحذف في المضارع كوصال مصدر واصل
ووداد مصدر واد ثم ان الناظم عرف الحاصل فيها الاعلال الحذف كما في نشاة
من الصحيح لكنها لما حذفت الواو جعلت كالعوض عنها فلو وقف الرام اعتلاله جعله
بتعويضها فضل اعتل العوض للموقف عليها بالهاء لم يسقطوا لاجل الف ما
يعتل فيه بالتعويض كالاخت والبنت وقد جاء حذفها عاشنة وشذ كلو قوله ان
الخليط اجدوا البين فانجردوا واخلفوك عد الامر الذي وعدوا اي عدة
الامر الى اخره وقيل انه جمع عدا بالالف الفجع العرو ومعنى الناصية كما نرى اردنوا
العمر ونحو وجهة باثبات الواو المكسورة قليل وانما جاز ذلك فيها لانها ليست مصدرا
يجري مجرى المضارع بمعنى التوجه بل معناها المكان والجهة التي يتوجه اليها ولزم الحمل

والتعويض انما هو في المصدر دون غيره كالزكاة وعدة وفي الاسم ولو جعلت مصادر
فالتاء فيها مجردة عن اعتبار التعويض لئلا يكون كالجمع بين العوض والمعوض وترك الا
علال فيها للتنبيه على الاصل لتركه مع وجود سببه في القود والعور واصل نظائرها
مع الواو وفتنا وفعل اصلها الصاد بكسر الحاء في فقت الواو ثم حولت بعد حذف الكسرة
الى الضمة فلم يعتبروا بها لعروضها العين والواو والياء تقلبان الفا اذا تحركتا حال كونهما
مفتوحا ما قبلها او في حكمه اي حكم المتحرك المفتوح ما قبله لمانا بان يجعل كل منهما او في حكم
المتحرك لمانا بان يجعل ما قبلها في حكم المفتوح في اسم ثلاثي عن الاثة احرف او فعل
ثلاثي كذلك او في فعل محمول عليه اي على الفعل الثلاثي او في اسم محمول عليهما
اي على الفعل الثلاثي والفعل المحمول على الفعل الثلاثي بان يكون ذلك الاسم محمولا على
احدهما وهذا القلب لزيادة التخفيف المناسبة للكثرة دورانهما ولم يقتصر على الاسكان
كراهة التباس صيغة المتحرك الاوسط بصيغة الساكن الاوسط والالف المنقلبة دالة
على الحركة لانقلابها عن المتحرك فلا التباس فيها معها ولم يقلبوهما فاولين الغلاف لغة الالكثرة
وان تحركتا وانفتح ما زايد قبلهما لحوادث للمضارع المتكلم الموحدة وان لم يفتح العين
والياء دونه بعد اللام للمضمر اليل وهو قصر الاسنان العليا وانعطافها الى داخل
الفم في رجل ايل وامرأة بالاعلال فاو الكلمة التي هي اول لعوامل حايز بالمحافظة عليها
وعلم التغير الا ان يقوى الداعي اليه ليس هيهنا من الاستثقال ما يقوى على ذلك الداعي
العين واللام فان الاخر ما يقرب منه فلم يتغير باستثقال التغير بمثل الاول ومن شرائط
هذا الاعلال فيهما الاول الاجوف الياء الذي على فعل بضم العين كهيؤ يهيؤ اذ لو قال وفيه
هل لزم ان يوقف المضارع يهيؤ بقلب الياء واوا بعد نقل الضمة كار منه يسوء لا يستلزم
اعلال الماضي لاعلال المضارع وهو ثقيل بالنسبة الى اصله من ان يتحمل الاعلال ل
التخفيف كما قيل والمصدر لذا استثناء لعدم نظائره وبعض بني تميم يقلب فيه الواو التي
يكون فاء الفا في الجمع وان كانت ساكنة كما يقولون اللاحي شذا في الواو الاولى ثم ان قلبتهما
الفا كدار وباب واصلهما دور وبوب بفتح الواو والياء المفتوح ما قبلها وهما اسمان ثلاثيان
وقام وباع واصلهما قوم وبيع كذلك وهما فعلان ثلاثيان واقام وابلغ واستقام واستبلع

واصلهما

واصلهما اقوم وابيع كاكرم واستقوم واستبيع كاستخرج وما قبل الواو والياء فيهما ساكن
لكنه في حكم المفتوح لانفتاحه في اصلها الثلاثي المجرد وان اعتبر نقل حركتها الى ما قبلهما فهما
في حكم المتحرك لاعتبار حالتهما الاصلية وهما على التقديرين في حكم المتحرك المفتوح ما قبله
فقلبتا الفا وفتح ما قبلهما ان لم ينقل الفتحة منهما اليه فهذان فعلان محمولان على الفعل
الثلاثي لم يعتبر ولم يكن لمها نقله الوصل المجرد نحو استوشو واستبين لكونهما فعلين كالواو وتو
والاقامة والاستقامة واصلهما اقوام واستقوام كاكرام واستخراج فما قبل الواو فيهما ساكن
لكنهما حملا على فعليهما المحمولين على الفعل الثلاثي فقلب فيهما الفا وحصلت الفان
فحذفت احدهما لالتقاء الساكنين والتاء عوض كما مر في باب المصدر فهما اسمان محمولان
على الفعل المحمول على الفعل الثلاثي واسكان مثله اي من قبيل ما ذكر من المحمول على الثلاثي
فانه استفعل كاستقام فما قبل حرف العلة فيه ساكن لكنه محمول على اصله الثلاثي فخلا لانا
للكثرة حيث جعلوا افتعل لها جمع ونحوا ان الافتعل في يساح ومسترواح وانما قلنا النونة
وجعلناه كاستقام لبولو زيادتها في الافتعال للحكم بزيادة تمامع امكان اصالتها فيه
ولقولهم في فصيح من غير المرأة استكانة بالتاء الا في لم يعهد زيادتها في مصدر باب الانفعال
لغة المرأة اصلا والحمل على ان زيادة التاء لكونه مصدر افتعل لتوهم كونه مصدر استفعل
كاستقام بعيد جدا ونحو مقام بفتح الميم واصله مقوم لمقعد فيما قبل الواو فيه ساكن
لكنه محمول على فعله الثلاثي مثل اقام هو اسم محمول على الفعل الثلاثي ومقام بضم الميم لانه
مصدر ميمي او اسم مفعول او اسم مكان من باب الافعال فاصله مقوم كمكرم بسكون ما قبل
الواو فحمل على ما فيه المحمول على اصله الثلاثي كالاقامة في المصدر وهذا الذي
ذكر من القلب الفا في المتحرك المفتوح ما قبله من الواو والياء مطلقا غير مطرد في جميع المصادر
الثلاثي فخصصها من العلات التي كانت الواو والواو والياء الواقعتين عينين فيهما
ساكنتين فانهما لا انقلابان ومثل ذلك القول الصحيح التخفيف فالسكون وطاى
وياجل شاذ لان اصل الاول قبل النسبة طى كسيد بالياء المشددة فخففت المدغمة
الساكنة فقلبها الفا شاذ لسكونها وقلب الالف فيه في باب النسبة واصل الثاني ياجل بالواو
الساكنة فقلبها الفا شاذ مع انتفاء العلة وقد يتفق ان قلب حرف العلة الساكنة

للمفتوح ما قبلها الفا في لغة بالحارث بن كعب وخثعم وزبيد وقبائل من اليمن
ولذلك جعلوا الياء في المثنى الفا نصبا وجرا فاعل مثل ذلك وارد لغتهم كما ورد
على تلك اللغة رأيت الي بنت اليك وصحت حتى قيل باتي وصاتي اي نويتي وصوتي
وكذلك ما ذكر كان يخالف قاوم وبايع مقاومة ومبايعة وقوم وبين تقويما
وتبيينا وتقوم وتبين وتقاول وتبايع فان الواو والياء في كل ذلك لا تقلبا
الفا وان كانتا متحركتين لان ما قبلهما ساكن وليس بمفتوح والفتحة لعدم كونه
حرفا صحيحا مفتوح قبل احدهما في الاصل المجرد الثلاثي كما كان كذلك في نحو اقام واستقام
يكفي الاصل المجرد الثلاثي ليس عينهما على احدهما وخالف الساكن بعد
نحو القود بالتحريك للقصاص والصيد بالتحريك ايضا مصدر الاصيد بالمهملتين
كالاحمر وهو الذي لا يرفع راسه كبرا او لداء لا يلتفت يمينا وشمالا واخيلت السحابة
كاكرمت بالخاء المعجمة اذا صارت مخيلة بالمطر والمراة المتلعة اذا وضعت عن راس الف
خيال بفتح المعجمة وهو خشبة عليها ثياب سود ليفاذ منها الذئب في البقرية واغيلت
المراة بالمعجمة كاكرمت اذا ارضعت ولدها الغيل بفتح المعجمة وهو اللبن الذي ترضعه
المراة وهي تجامع او وهي حامل واغيمت السماء بالمعجمة ايضا اذا صارت ذات غيم اي
سحاب واستحوذ عليه فلان اي غلب واستصوبه شاذ لان الواو والياء في جميع
هذه متحركتان وما قبلهما مفتوح في القود والصيد وفي حكمه في البواقي كما في اقام
واباع فالقياس قلبهما الفا في الجميع فابقائهما للتنبيه على الاصل مخالف للقياس
وان اطرد في السماع وقد جاء اغالت واغيلت واستصاب على القياس ايضا
ومن باب قوي وهو ما كان على فعل بكسر العين وعينه ولامه كلاهما واو وباب هوي
وهو ما كان على فعل بالفتح وعينه ولامه كلاهما حرف علة للاعلال لان الاولين
من اعلالهما بقلب العين فيهما الفا فقوي مثلا اصله قوو فلو غير لقيل القوا بالقلب
والاعلال في حرف العلة المجتمعة في آخر الكلمة فقلبت الثانية ياء لانكسار
ما قبلها فلو قلبت الفا لزم اعلالان في كلمة واحدة وهوى اصله هوي بالياء فقلبت الفا
لانفتاح ما قبلها فلو قلبت الواو الفا ايضا لزم فيه اعلالان فالتحرز عنهما

صحت

صحت العين مع التغير في باب هوي لو قلبت العين واللام كلاهما الفا التقى سا
كنان ولزم حذف احدهما بالتبس ما فيلزم اللبس والاجحاف بكثرة التغيير ومن
باب ما كان العين ياء من فعل بالكسر من الاجوف نحو طوي وعي وجبي وحيي من الحيوة مثل
الموتان يلزم اعلالان لو قلبت عينه الفا لعدم الاعلال في اللام لانه فرعه
او لان هذا الباب فرع لباب هوي لان فعل بالكسر فرع لفعل بالفتح لخفة المفتوح
وكثرة الوقوع وزيادة التصرف وحيث جاءت الحركات الثلث في عين مضارعه وفعل على
اصله في صحة العين وبالجملة قد صحت العين في تلك الابواب ولم تقلب الفا بان
يق قاى وطاى وحاى مثلا لما ذكر من لزوم الاعلالين في البعض والفرعية لما مع
في البعض او لما يلزم في مضارعها عند اعلال العين الماضي بقلبها الفا من يقاى
في يقوى ويطاى في يطوى ويحاى في يحيى لالتزامهم في مضارع ما عينه حرف علة
من فعل بالكسر ان يشارك الفاء الماضي في قلب العين الفا كما في خاف يخاف ونام ينام
وغيرهما ولو قلبت عين المضارع من هذه الابواب الفا لامتنع قلب اللام الفا ايضا
ولكان بقاؤه ما هو سكون العين اسكانا للالف لالتقي ساكنان وحذف احدهما ويؤدي
الى كثرة التغيير واللبس فتعين ان يق يطاى ويقاى ويحاى مثل ابقى الياء في حال
الرفع وهو ثقيل في الفعل وان سكن ما قبلها لان الاستثقال فيها لا يستثقلونه
في الاسماء مثل ظبي ماذا للخير اعلال المتقدم من حروف العلة المجتمعة وجها التخلص
فمنها ما يجب القياس على عكسه وكانه لم يجعل اللام في قوي بعد بالواو وان
كان محرك مع فتح ايضا الحمل على الماضي في القلب ياء فيما وبعض باب هوي وهوي هذا
لعدم لزوم ما فيه لان مضارع ما عينه حرف علة من فعل بالفتح لا يلزم مشاركته
للماضي في القلب الفا كصاع يصوع وباع يبيع وكل الادغام بل الترك الاظهار كما قال
سيبويه في احيى باب ما عينه ولامه كلاهما ياء من فعل بالكسر نحو حيي وعيي جاء فيها
بالتشديد او الادغام التقاء المتجانسين فيسكن الاول استثقالا للكسرة على الياء وكم
في المثلين ويقرا في السبعة قوله تعالى ويحيى من حي عن بينة ومن اظهر زعم ان القياس عدم
ادغام المضاعفات لعدم لزوم الضم في المضارع فيؤدي الى ظ الياء في الرفع ومنها التسلسل وان

لم يكن مستثقلا كلوقى كرسى لكن لم يجعل بضم الياء وترجع وضمها ولا اشتد به على كالاسم
في اخر المضارع اصلا لانه موضع الاعراب مع ثقل الفعل ثم ان الاحسن عند الاظهار
واخفاء كسرة الياء الاولى لمجرى الادغام وتحذف الالف مع الواو الجمع وتضم الياء لتناسب
الواو فيبقى حيوا بالتخفيف كما قال وكنا حسبناهم فوارس كهمس حيوا بعدما ماتوا
من الدهر اعصرا وقد تكسر على لغة القادمن الماضي المدغم فتقول حي بكسر الحاء لتناسب الياء
والنحاة العدول من الفتحة التي هي اخف بالخفة الحاصلة من الادغام وقيل ان من كسر
جعل اسكان الياء للادغام بنقل كسرتها الى الفاء ومن فتح جعل الاسكان بحذف الحركة
وقال بعضهم ان الظاهر ان كسرة الفاء انما هو في الماضي المبني للمفعول بقلب الضمة المستثقلة
على ما قبل الياء كسرة وهذا هو الذي ذكره سيبويه دون المبني للفاعل كما هو ظاهر كلام المص
تبعا للزمخشري في المفصل الحقه انقضى وهذا البحث وجواز الادغام كان مجالا باب
ملعيته والمعاود وانه من فعل بالكسر نحو قوي فلا تتوهم ان تغليب لان الاعلال فيه
تقلب الواو الثانية ياء كان قبل الادغام لان سببه يجوز في باب فعل بالكسر من اللفيف المقرون
بدليل كثرة الاظهار فيه وهو مع ذلك لا يتصرف في الوسط وسبب الاعلال موجب والموجب
تقدم على المجوز وهو من الخفة في الاخر فيتقدم على التصرف في الوسط عند اجتماع
صرفي العلة وبعد الاعلال المذكور لا مجال للادغام بعدم المثلين لفا للذي ذكر من
تقليل الاعلال على الادغام قال والى مضارع حي وقوي يحي ويقوى بقلب الياء الثانية
من الاول والواو الثانية من الثاني الفا لانفتاح ما قبلهما فزال التماثل ولم يبق سبيل الى الادغام
ومن هنا اختلف الماضي والمضارع في باب حي في الادغام وعدمه والله انهم قالوا الحواوى
يحواوي من الحوة الحمرة التي تضرب الى السواد واللون المخلوط بالكمتة مثل احمر احمرار
عوى عن القهر من عوى الدهر يحواوا اذا كف عنه والاصل احواو ويحواود بواوين بعد الالف احدهما
ومن عو وبواوين ايضا فقلبت الاخيرة في الماضي الفا لانفتاح ما قبلها وفي المضارع
ياء لانكسار ما قبلها ولم يعلوا في شيء من هذه ولم يقولوا يحي
ويقوى التثليث بعضهم والاحوال وان كانت التشديد كاحمار واحمر لزوال التماثل بعد
الاعلال وجاء ومصدر احواوى اصرعوا صاد الالف وتخفيف الياء لتا الشديدين الواوين

بالنسب

لتناسب فعلة الاظهار مع عدم المبالاة بها الساكنة للمتابعة الواو او حرف ضمها وتحتمل او لم
تقليب الياء مع الادغام لان اصله احيو فقلبت الواو الثانية لاجتماعها مع الياء
مع سبق الساكن واحتمالهما لم يذكر سيبويه فيه فغير قال وفصل اشهاب واحمار اشهابا
واحمار الى ان تكون الياء الساكنة بعد عين الكلمة قال وفصل لم تولى احووا ولم يلين
الياء ولم يبل الادغام كما قال بلا ادغام مع اجتماع المثلين في مصدر افتعل على افتعل الحاء
على الياء مع صوابه المطابقة اجتماع المثلين بالخفة الحاصل بسكون ما قبلهما ومن اخ
اقتتال الرجعي الخير من الاظهار المثلين المجتمعين على الحالة التي الياء والعتلل
بالسكون المتقدم وقال قتل وقتل فيها لا الابتلاء الثاني في الجمع للادغام بعد نقل حركة الى
المثلين الى ما قبل وحذف همزة الوصل للاستغناء عنها قال والحركة بنقل كسرة الواو الى الحاء
الحلو وحذف الهمزة الوصل والادغام في مصدر احواوى اربعة اوجه والهمزة الاخيرة
في الجمع منقلبة عن الواو المتطرفة بعد الالف وجاز الادغام من غير كسرة الياء الحلول الى اما
ضلوا فاحي كالدم واستحي كاستخرج نحو اجتماع المثلين من اعلال الثاني الاخر لانكسار
ما قبله بخلاف احي واستحي مبنيين للفاعل فان ما قبل الاخر فيهما مفتوح فيجري
فيهما الاعلال بالقلب الفا فيبطل الادغام فيتعين فيهما الاظهار لعدم المثلين واما
استلهم من الادغام في يحيي ويستحيي كيكره ويستخرج مبنيين للفاعل مع اجتماع المثلين
وعدم الاعلال في الاخر لانكسار ما قبله فلئلا يلزم عند الحروف الجازم والناصب
ما رفض من ضم في الفعل وهو الياء وهو ان الياء المتسلحة لم يجري كالمهملة في المضارع
كالمر واما مضارع احي واستحي يحيى ويستحيي فلا مجال للادغام فيه لوجوب قلب الاخير
الفا لانفتاح ما قبله قبل الادغام وان نتوا من باب ملعيته والمعاود او نحو قوى
ما بينهما على قلب الاخير ياء للكسرة قبلها وهو فعل بالكسر دون ما بقي فيه الواو الاولى لعدم
الكسرة فلم يتوا منه مثل ضرب بالفتح ولا مثل شرف بالضم وان امكن التخفيف بالادغام
بعد اسكان الاولى عند الخلو من الضمير البارز المرفوع نحو قوى بالواو والتاء كراهة
اجتماع الواوين عند الاتصال بالضمير المذكور نحو قووت بقطع الواو الاولى ان بني مثل
ضرب وقووت بضمها ان بني مثل شرف للزوم تحرك العين الواو هي اولى المثلين

عند الاتصال بل لا مجال للادغام عنده ولم يبالوا باجتماع اليائين تحت لانه اخف
من اجتماع الواوين ونحو اتقوى مصدر قوى والصوى بالمهملة المضمومة والواو المشددة
واحد الصوى بضم المهملة والقصر محل للادغام من الحجارة او التي علامات وارتفعت
من الارض ولم يبالغ ان يكون جيلا او التوى بفتح للوحدة وتشديد الواو محل الاعلال
الثاني علامة بينا اذ امات ولدها النسلية والجوى بفتح الجيم وتشديد الواو المهموزة
وبضم المهملة في صوى بحل النسخ على انه جمع احوى من الحوة اللون المذكور [illegible]
الميم كما نقل في المصحح اذ اسم مكان اي موضع احتمال للادغام وان كان بكسر الميم فا
لمعنى ان مثل ذلك لا يحتمل الادغام يصلح له والحاصل انه نحو ذلك وان جمعت وا
وان للقن صالح للادغام لوجود شرطه فيه وهو سكون الاول وتحرك الثاني في سبيل
نقل اجتماعها بخفة الحلا الادغام بخلاف نحو قووت فانه لا يحتمل الادغام لتحرك اول
المثلين فيه كما قلنا وصح باب ما افعله وافعل به للتعجب نحو ما اقوله واقول به وما
ابيعه وابيع به لعدم تصرفه ولهذا لم يجر بانيت وتقنيه وجمعه فحيث التزموا
عدم تصرفه تركوا اعلال فيه لانه تصرف مع ان اعلاله لا يكون الا بالحمل على الفعل
المجرد الثلاثي نحو قال وباع لعدم انفتاح ما قبل العين فيه كما قام فلو ما حمل على
الفعل المتصرف المختص [illegible] التباعد ولما التفريق اعلال اللام اي الحمل على
الفعل وافعل التفضيل نحو اقول من زيد وابيع من عمرو ومحمول عليه في صحة العين لما بين
صيغتي التعجب والتفضيل من التناسب لتشاركهما في الاختصاص بالثلاثي المجرد وعدم البناء
من اللون والحلية ونحو صحة العين للبس الفعل الماضي من باب الافعال لو اعل فان الماضي
من الاقالة والابانة مثلا اقال وباع ولو اعل اسم التفضيل من القول والبيع كان على هذه
الصورة فيلزم الالتباس فمنع اعلال ذلك الفعل وصحة اسم التفضيل ولم يعكس لان
الاعلال يحمل فيهما لتصور الا بالحمل على الفعل المجرد الثلاثي كما مر وحمل الفعل على الفعل
اولى من حمل الاسم عليه ويمكن اعتبار اللبس بالفعل في صيغة التعجب ايضا فان ما افعل لو اعل
التبس الماضي المتصل بالضمير البارز من باب الافعال المقرب بما الاستفهامية وصلا وافعل
يلتبس بالماضي المهمنة اذا اقترن بالباء والضمير ونحو من الوجوه كما فيه التباس بالفعل

بالفعل

[illegible]

بالفعل وفي صحة الصيغتين اجري الباب للتعجب نحو ما وبرح واحد ووقع النسب
ما هو منها الصحيح بالصحيح والاعلال ولم يعكس لان صيغة التعجب لم يكن اسماءه
جارية مجرى حرفه وحمل الفعل الصحيح اولى من حمل الجار مجرى الاسم ولغير تعسف
مع ملاحظة عبارة المصنف فلذا اختصر الشارحون بباسم التفضيل واعلوا اسم التفضيل
في اللام كصيغة التعجب نحو ادعى من زيد واغزى منه وصح ما كان معناه من باب الافتعال بمعنى
التفاعل نحو ازدوجوا واحتوروا وان تحقق فيه سبب الاعلال المختص بتحرك حرف العلة وانفتاح
ما قبله لانه بمعنى ما لا اعلال فيه وهو تفاعلوا نحو تزاوجوا وتحاوروا فحمل على ما هو
بمعناه في الصحة بخلاف نحو اختاروا [illegible] وصح باب اعور من العور واسود
من السواد مع كون حرف العلة وتحكم التحرك المفتوح ما قبله كاقام واستقام للبس لو اعل
اذ الاعلال فيه بان يفتح ما قبل حرف العلة كالسين والعين فيحذف همزة الوصل للاستغنا
عنها ثم اذا قلبت حرف العلة الفا اجتمعت الفان فتحذف احدهما بالتقاء الساكنين فيصير
وعار بتشديد اللام والراء وليلتبس باسم الفاعل من شد وعر من المضاعف وبني بالمفا
منهما وصح باب عود وسود من المجرد لانه بمعناه من غير [illegible] فان سود لسود
بمعنى الاول البالغة الحاصلة في الثاني بالزيادة فحمل على ما هو بمعناه في الصحة وانما اعتبر حمل المجرد
على المزيد فيه لان الحاصل في الالوان والعيوب ان يبنى فعل على هذا الوجه المزيد فيه وهو في
هذا المعنى اصل لذا الالوان كان المجرد اصل في الاشتقاق فخرج ما هو الاصلية افادة المعنى صيغة تجري
على البناء المقول لو يحفظ من التصاريف صحيح صحيح لعنهما صح اصله للحمل عليه وان انتقل
هذا الفرع على سبيل الاعلال الذي للاكل عود تر من العور واستعورت ونقاول ونبايع على
صيغة اسم الفاعل من تفاعل وبايع ولو لا الحمل على الاصل لقلبت لو وقد اسم الفاعل من [illegible]
وبايع وعاور من غير قلب حرف العلة همزة كاصح فليس اسم الفاعل من الاجوف واسود بالتشديد
كالحمر لانه منقوص من اسواد مع ان ما ذكر من اللبس في اسواد ولو اعل جاز فيما يضهور من اعل الاصل
في بعض [illegible] من قال وعاد لعل التصاريف فلذا الاحتمال لعاد واستعان بالالف [illegible]
بالهمزة اذ لا وجه لتزايد الاعلال سوى الحمل على الاصل فاذا اعل الاصل لم يتوجه ترك [illegible]
نقل [illegible] في مصدر [illegible] بمعنى القول والبيع صحتهما مع وجود الاعلال في فعليهما

وكون حرف العلة فيهما في حكم المتحرك المفتوح ما قبله لا ادامة للبس فان حرف العلة فيهما
لو قلبتا الفا اجتمعتا الفان وبعد حذف احدهما تقال وتسار فتكونا في معرض اللبس
بالمضارع المجهول وكذا لهما او العلوم لتوهم مجيء نحو خاف يخاف منهما لصحة مقول ومخياط
كالصحيح بكسر الميم للمبالغة في القول والخياط مع كون حرف العلة فيهما في حكم المتحرك المفتوح
ما قبله للبس عند الاعلال اذ بعد القلب الفا واجتماع الالفين وحذف احدهما يحصل
مقال ومخاط فلا يدرى انهما على مفعل او مفعال كمقول ومخيط بكسر الميم من غير الف مخففا
ماخوذ من منهما اي مقول ومخيط فلا يدرى انهما بحذف الالف او ان لهما محل على الاصليين
في الصحة ولو اذا اعل لكمقام او بنا ان مستانفا كالاثنان بعضا صار غير ان يكونا
فرعين لهما فحملا عليهما بمعناه في الصحة ولعل نحو تقوم من بيع واصلهما كتنصر ويضرب
ومقوم ومبيع اسمي مفعول واصلهما مقوول ومبيوع نحو ذلك الذي ذكر من القلب
القامع ان المناسب ذلك لا المتحرك ما قبل حرف العلة التي الف هو الاصل في حرف العلة
فيها مثل اقام ومقام ولكنها اعلت بالاسكان ونقل الحركة للبس لو اعلت بالقلب
الفا اذ لو قيل يقام ومباع التبس بباب يخاف ويهاب ولو قيل مقام ومباع بعد حذف
الواو الساكنة بالتقاء الساكنين التبس اسم المفعول بالمصدر الميمي والمكان وصح باب
ما يقع فيه ساكن على وجه الاتصال بعد حرف العلة المتحرك بجدور الثلث المفتوح ما
قبله نحو جواد وطويل وغيور بالمعجمة من الغيرة وصحح في نحو الاضح تحركها وانفتاح ما قبلها
للالتباس على تقدير الاعلال بفعل او بفعل بسكون العين او بفتحها فان حرف العلة في
هذه لو قلبت الفا اجتمع ساكنان فاما ان يحرك الثاني بالكسر بعد قلبه همزة فيحصل جاب
وطال وغار ويلتبس بفعل بفتح العين من الاجوف الذي قلبت عينه الفا مع احتمال الالتباس
باسم الفاعل من الناقص في الوقف كقاض بان يكون من جدبه بمعنى سال تنبيه العطاء وطلبته
بالفهد وغيره بمعنى الصفة بالاغراء بكسر الجيم فارسيته ... وان حذفت الالف
من الاخيرين حصل جول وغير فيلتبسان بفعل بسكون العين فصحة العين في نحو هذه لدفع
اللبس او لانه ليس مشتملا على شرط اعلال العين فان شرطه في الاسم الزائد على ثلثة
احرف نحو بان على الفعل في العدد لا في الحروف الا للموافقة في الحركات والسكنات

مع

مع المخالفة بوجه ما يصل ليحمل عليه في الاعلال على ما سيجيء ان شاء الله تعالى وليس نحو
هذه بجار على الفعل لان الجاري عليه انما هو اسم الفاعل واسم المفعول على ما قالوا والموافق للفعل
في الحركات والسكنات ودون فلم يحمل على الفعل الذي هو الاصل في الاعلال وصحح مع وجود سبب
الاعلال لكونه كالجولان مصدر جال بالجيم والحيدان بالمهملة والصورى بالصاد والراء المهملتين والقصر
والحيدى بفتح الدال والحاء المهملتين والقصر وهما نوعان من المشي فيهما تمايل كما قيل ويقال فيهما حمار
حيدى اي يحيد اي يميل عن ظله لنشاطه وقال الجوهري ... تفوت الملك على فعلى غير
للتنبيه بحركتها في العين والعدو على القلب الالف الساكنة على حركة متوهمة اذ ... الفا
للقلس الذي هو الاعلال لكانه يتفطن بان ذا الاعلال رعاية التناسب بين اللفظ والمعنى ...
بوجود الحركة في المعنى فيلزم ولهذا الرعاية التناسب بين اللفظ والحركات اظهر وصحح الموتان مع وجود
سبب الاعلال للحمل على الحيوان حمل النقيض على النقيض لتقاربهما في الخيال بان الموت
نان خلاف الحيوان كالاضحى والعدو ... الحياة ... وقال الفراء هو الارض الموات الذي
لم يتعرض الاحياء لها احد ويلجأ ... ولذا كن ... ذكر او لانه ليس
بجار على الفعل والموافق له حركة وسكونا وصح نحو ادور جمع دار واعين جمع عين مع
كون حرف العلة نحو عاد الجوع في حكم المتحرك المفتوح ما قبله لانفتاح ما قبلها في الدار التي
هو الاصل للالتباس لو قلبت العين فيهما الفا بالفعل فان قلب العين في ادور واعين
مثلا الفا حصل ادار واعان ويلتبسان بخال الوقفيا الماضي من الافعال دار والعائد والعفو
الذي للمتكلم الواحد من دار وعان او لانه ليس بجار على الفعل والموافق له في الوزن مخالفا له
بوجه من المخالفة لكون ادور واعين مثلا اسم المتكلم من المضارع من نصر وضرب والحال انه
بحجة الاعلال ليس بجار على الفعل مع موافقته له في الوزن ان لم يتم وجه المخالفة كما سيجيء
ان شاء الله تعالى وصحح نحو جدول جمع جدول وخروع كدرهم للنبت وغيره ... بالفارسية ... بالحجر
وعليب بالمهملة واللام والعشابة والموحدة لوادى قيل المرعى انه نخل بنحو ليات ... مثل
بضم الفاء فيلزم فيها الياء المتقلبة من الف ذلك المقدر وحذفت المضمومة فهي في حكم المجرد والفظ
والواو كانها بعيدة عن الطرف ومع ذلك فقد تقلب همزة لانها المتطرفة الفظ على الاصل في عياسل
عيل بالحيار ... واحدة لا ترجع عيل بالسنابل ... وهو ... العيال وقلاق

مقدم موخر شد در ين صفحه

رجل عيّل اي ذو عيال كما هو الظاهر في البيت فاشبع لفظ باشباع كسرة الهمزة المنقلبة من الياء
المتصلة بالطرف فتولدت ياء بعدها في حكم العدم والعنطان جمع الغنطط المنخفض من الارض
والخطر بالمهملة المعجمة بضمتين على ما ادعو الشجع الخطر على ما قيل وكان انشغل كنف
بالعجمة والمحملة ملتقا الاشجار من الاتفاق واسود جمع اسد والنير نهمن علوما انشاه
سويد جمع غرو هو الجارية المعروف على خلاف القياس والاكثر وهو هذا الذي ذكره من القلب بعد
الف باب مساجد من فعل يفعلون وباب مقاول جمع مقلم واصله يقوم ومعاين جمع معيشة جمع
ونحو من الجموع التي قبل الالف فيها حرف صحيح وبعدها واو وياء اصليتان متصلتان بالاخر
واغلال يقلبوا ام لمتابهم العين في نحو بايع وقائم في الكسر والتوسط بين اللفة والطرف
للفرق بينه وبين رسائل وعجائز وصحائف وكبائر ونحو ذلك من الجموع التي وقعت فيها بعد الالف
واو او ياء او الف بازاء مدة زائدة في المفرد الفا كانت كرسالة او واوا كعجوز او ياء كصحيفة
وكبيرة فانها تقلبان همزة في مثل ذلك تشبيها بنحو بايع وقائم ولم يعكس بان تقلب الاصلية
وتصح الزائدة لان المدة اولى بالتغير من الاصلي ولم ... لو يعلم الفرق بين نحو اوائل ونحو رسائل
فاستثقال الجمع الاجماع مع ضعف الحاجز كما مر واجرى الزائد المتحرك مجرى الواو والياء
في نحو جداول وعثير لقوته مجرى الاصلي في الصحة في الجمع فيتحقق جداول وعثاير من غير قلب
وجاء معائش بقلب الياء همزة على ضعف لان القياس المستنبط من كلامهم تصحيح عين الياء
وكانه حمل على ضعفه لتشبيه معيشة وهي مفعلة بفعيلة كصحيفة في اصالة الميم وزيادة الياء ولذا
مو امصائب جمع مصيبة واصلها مصوبة بالواو الاصلية على صيغة اسم الفاعل من باب
الافعال نقلت كسرة الواو ما قبلها او قلبت ياء والقياس في جمعها جمع التصحيح كمصيبات
ثم انه بعد جمعها جمع المكسر فالقياس مصاوب بالواو كمقاوم لكنهم خالفوا فيه
القياس ولعلهم طلبا للتخفيف لكثرة دوره كذا قال المصنف مع مناسبة مخالفة
القياس في باب الاعلال لوروده على خلاف القياس وقد جاء مصاوب بالواو على القياس
ايضا على ما في الصحاح وكانه قليل في كلام العرب حتى كانهم التزموا الهمزة اي القلب همزة
وتقلب ياء فعلى بالضم حال كونها اسما واو السكونها وانضمام ما قبلها سواء كانت اسما على وجه
الحقيقة نحو طوبى من الطيب اذا كان مصدرا كرجعى ومن طوبى لك وطوبى لك كسقيا لك كذا

اذا

اذا اريد به التجرد المعروفة في الجنة وكوسى لبضع والجنس من الفرس قصار الادعى ولا
رجل ام باعتبار اجرائه مجرى الاسم كوهفين اسود تفضيل في مونث الاطيب من الطيب والاكيس
من الكيس فضل المحوج حيث لم يستعملا صفتين جاريتين على الموصوف الا مع اللام على خلاف
صفات المحضة التي تستعمل صفات جارية على الموصوف كالاجال وذلك لان صيغة المونث
من اسم التفضيل يمتنع بناؤه من اللزوم الافراد والتذكير معها اولا يجتمع مع الاضافة الا اذا كان
المفضل بعض ما اضيف اليه واريدت الزيادة على ما اضيف اليه قيل الحقا بالجامد فصورة
فمن ثم لم يقع قط في كلامهم جريا نعتا على الموصوف معها فلا تقول مررت بجارية حسنى الجواري
وجاء كيسى بالياء وقلب ضمة الكاف كسرة لتطوي ولا تقلب الياء واوا من فعلى بالضم الصفة ولكن
بكسر ما قبلها فتسلم الياء بسبب كسر ما قبلها لاقتضاء الفرق بين قلبها واوا وذلك للفرق بينها
وبين الاسم ولم يعكس لان الاسم لخفته احق باولى تقلب الياء فيه واوا كذا قيل وذلك نحو مشية
حيكى بكسر المهملة اي يتبختر فيها يتحرك من حال الرجل اذا حرك منكبيه في المشي وقسمة ضيزى
بكسر المعجمة اي فيها جور وظلم من ظاضيز اذا جار فهذان متمحضان في الوصفية وليسا اسم
تفضيل ولذا وقعا وصفين بدون اللام وهما في الاصل على فعلى بالضم لانه اكثر في الصفات
كحبلى وفضلى وغيرهما بخلاف فعلى بالكسر فانه من بناء الاسماء كالشعرى لكوكب والدفلى للنبات
مر ولم يجئ في الصفات سوى عزهى للذي لا يطرب وكيصى للذي ياكل وحده ومثل ما مثال
الجوهري يحافظ على اللحاق بوزن انه الكلمة المذكورة او للسكون الحاصل اللازم فيما قبل حرف العلة
فلنبه ما قبلها من الحركة بوجه حتى يجعل في حكم المتحرك المفتوح ما قبله والواو والياء تقلبان
همزة في نحو قائم وبايع من اسم الفاعل من الاجوف المعتل فعله كقام وباع للحمل على الفعل في الاعلال
لجريانه عليه مع الثقل الكسرة في الجاه وان حصل شيء من الخفة بالوقوع بعد الالف لان الالف قبل التاء
اسم الفاعل فقلب حرف العلة الفا التزاما بمنزلة المتحرك المفتوح ما قبله نظرا الى فتحها قبل
الالف الفاعل لان التاء والالف حاجز ضعيف كالعدم فاجتمعت الفان وكره ... الاعلال
لتباس بالفعل عند الوقف فقلبوا الثانية همزة وهذا بخلاف ما صح فعله نحو عاور وعور
فانه يحمل على الفعل في الصحة كما مر ونحو شاك بالكسر والتنوين وبعادي كقاض وشاك
بالضم والتنوين بمعنى اسم الفاعل من الشوكة وهي شدة الباس شاذة والقياس شائك بالهمزة

كقائم وبايع ثم ان قولهم شاك كقاض مبني على قلب حرف العلة من موضع العين الى موضع
اللام فيحصل شاكو كقائم فقلبت الواو ياء ثم يعل اعلال القاضي وقولهم شاك بالرفع والتنوين
رفعا مبني على اعتبار حذف الواو فلا يقع حرف العلة الا بدل وزنه فال ويجري على آخره
الاعراب بحسب العوامل وفي اسم الفاعل من الاجوف المهموز اللام نحو جاء اسم فاعل من جاء يجيء قولان
قال الخليل هو مقلوب قلبا مكانيا بنقل العين الى موضع اللام نحو فعل الجائي على
فالع كالشاكي ثم اعل اعلال قاض وقيل انه وارد على القياس في اسم الفاعل من الاجوف
فقلبت الياء همزة كما في بايع فاجتمعت همزتان فقلبت الثانية ياء وقد مر الكلام فيه في
اول الكتاب وكما ان الواو والياء تقلبان همزة في نحو قائم وبائع كذلك تقلبان همزة
في نحو اوائل وبوائع مما وقعتا فيه بعد الف باب الجمع الاقصى الذي بعد الالف فيه حرفان نحو
مساجد والحال ان تلك الالف قبلها واو او ياء فتكون محافظة اما واوين كما في اوائل
جمع اول واما يائين كما في جمع جيد بالتشديد واما واو وياء كبوائع جمع بائعة
او جمع بويع مصغر فوعل من البيع والمنبثة واو نحو سيائد جمع سيقة بتشديد الياء المساقة
العدو من الدواب جيد واصل سيوقة من السوق فيقلب عين الكلمة الواقع بعد الالف في
هذه الجموع كلها همزة عند سيبويه والخليل لما فيها من الاستثقال في الجملة باجتماع حرفين
من حروف العلة بينهما حاجز ضعيف هو الالف مع كون الواقع بعد الالف متصلا بالطرف
الذي هو محل التغيير شبيها بالواقع بعد الف نحو بائع في الاتصال بالآخر والوقوع بعد الالف
ووافقهما الاخفش فيما كانت الالف فيه بين واوين فقط دون البواقي لعدم الاستثقال
فيها وما ذكر بخلاف ما اذا كان بعد الف الجمع اكثر من حرفين نحو عواوير جمع عوار بضم
المهملة وتشديد الواو وهو الخطاف ويقال للاعشى ولقذى العين والجمع الكثير منها بعد
ما يقدر عليه الف بعد ونحو الحيات نحو طواويس جمع طاوس الحيوان المعروف وبيايع
جمع بياع بالتشديد للمبالغة فان حرف العلة الواقع بعد الالف فيه مثل ذلك لا تقلب همزة
لبعده عن محل التغيير وهو الحرف الآخر وعدم مشابهته بالبعد عنه العين من نحو قائم وبايع
وضياون بالواو جمع ضيون بالجيم للسنور الذكر شاذ عند سيبويه والخليل والقياس
ضيائن بالقلب همزة كما في بوائع كما نص عليه في صحاح الوضع ما قال الجوهري حيث

لم يقلب

قوله ضيون [illegible] بالنون بعد الجيم وقيل هو [illegible]
تقارب [illegible] فان [illegible] الخطاب
للمرأة فان تقارب [illegible] الصغير [illegible] تعليه
وتقارب الابل [illegible] السائق [illegible] الف
والتفريق بينهما باستصحاب البعض [illegible]
وقيل المراد تقارب خطا [illegible] وحتى [illegible] النصب
على انه مفعول [illegible]

لم يقلب فيه ياء مع اجتماعهما مع الياء وسبق الساكن واما الاخفش فهو قياس عنده لاعل
الثانية الالف بواوين نحو عواول ولكن قول ابيه في جمع عوار بعض الجبان في كلمة في
خفاظ لو توقفت مقاما لم تقم العواوير في جمع عوار القذى العين وقول جندل بن
المثنى الطهوي حتى عظامي واراه ثاغري وكحل العينين بالعواور اي قوس الدهر
عظامي واراه لكاسر ثغري وهو مقدم الاسنان واضعف بصري حتى جعل القذى فيه
عوض الكحل واعل عيايل بقلب الياء بعد الالف همزة كما في قول حكيم بن معية الربعي يصف
قناة تنبت في موضع الاشجار في اشب الغيطان ملتف الحظر فيه عيايل الطوى سنة الى
طويه بضم الطاء وتشديد الياء بنت قبيلة المعجم الآخر كما في بيايع وطواويس لكن خلاف المتقدم
الاصل فيهما لان الاصل فيه عواوير عياييل بالياء بعد الواو ولا نجمع عوارا بالتشديد فلم
لا يطلب للمد وكذلك الف قلب ضمة ما قبل الياء كسرة لسلامتها باب الجمع الذي كان على فعل
بالضم والسكون العين من الاجوف اليائي نحو بيض جمع بيضاء اصل الفعل اي وحمراء فلا بد الضم
لئلا يقلب واوا مع استثقال الجمع بل قلب كسرة لتبقى الياء التي هي اخف من ان قلبت الياء المضموم
ما قبلها واوا في نحو ابيض مطوي وقلب ضمة ما قبلها كسرة في نحو بيض وبابه مما اتفقوا عليه
واختلفوا في الياء المضموم ما قبلها في غير ذلك الذي ذكر من الابواب فقال سيبويه القياس فيها
التلف وقلب ضمة ما قبلها كسرة لسلامتها لان تغيير الحركة اهون من تغيير الحرف فنحو مضوفة من النسبة
للامر النازل الذي يخاف منه كالتخويف خطر القلب يخاف منه او سمي بالاتقاء في معرض الى
انضياف بعضهم ببعض كما قول ولقد اذا جارى دعا المضوفة اشمر حتى ينصف الساق منزري
شاذ عنده لان الاصل مضيفة بضم الياء والقياس عنده بعد نقل ضمتها الى الضاد الساكنة
ابدال الضمة كسرة للسلامة من القلب الى الاثقل الواو والطرف والبقاء المؤدي الى القلب خارج
عن القياس عنده وجاء فيها مضيفة على ما يرى قياسا ونحو معيشة يجوز عنده ان يكون مفعلة
مفعلا بسكون الفاء وكسر العين فنقلت كسرة العين الى الفاء من غير تغيير وعلى هذا البيت اختص
فيه ويجوز ان يكون مفعلة بضم العين فنقلت ضمتها الى الفاء الساكنة ثم قلبت الضمة
كسرة لتسلم الياء فيه على هذا اختيار جار على القياس عنده وقال الاخفش القياس
فيها الاول وهو ابقاء الضمة وقلب الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها كما في طوبى وكون مضوفة

الطوى سنة الى الطهية
بضم الطاء وتشديد الياء يعني
قبيلة منه

يوم ذي خفاظ اي صاحب
اي جدير بان يحافظ على العهد
والمودة فيه لكونه يوم شدة
اي في كل يوم كذلك احتبرتني
فقمت مقاما
ايقظه اهل الجبن
الى قت مقام
وحاربت الاعراء اهل النجدة والشجاعة
مد

[illegible] المراد [illegible] مفعول [illegible]
[illegible] الى ان الضمة [illegible] حتى [illegible]
[illegible] بين [illegible] المنفصل الى [illegible]
الباقي [illegible]

قياس عنده حيث انتفى الضم قبل الياء وقلبت واوا معيشة بتعين عنده فيه مفعلة بكسر
العين ونقل كسرتها الى الفاء ولا يكون مفعلا بالكسر اذ كان مفعل بالضم لزم عنده ان
تبقى معوشة بالواو المنقلبة عن الياء لانضمام ما قبل الياء بعد نقل ضمتها اليه هذان القولان
عليهما الوبني من الاجوف اليائي مثل البيع مثل ترتب بضم الفوقانيتين اولهما مزيدة
وسكون الراء بينهما قيل يبيع بضم الفوقانية وكسر الموحدة وسكون الياء على قول سيبويه
وتبوع بضم الاولى وسكون الواو المنقلبة عن الياء على قول الاخفش لان اصل الوزن
ترتب تبيع بضم الفوقانية والياء وسكون الموحدة بينهما فسيبويه ينقل ضمة الياء المتقابلة
ويقلبها كسرة والاخفش يبقي تلك الضمة المنقول ويقلب الياء واوا ويقلب الواو المتحركة
المكسور ما قبلها في المصادر ياء وان لم تلها الالف خلافا لبعضهم نحو قام قياما اصلها
قواما فان الاصل مسلم قام وعلى ما صرح به وعاذ بالله عياذا وانقاد انقيادا واعتل اعتلالا
والحكم في الاصل بالواو وانما قلبت ياء في هذه المصادر وان كانت متحركة لاعلال افعالها فحملت
على تلك الافعال في اعتبار الاعلال التناسب وان اختلف فيهما فانه في الفعل بالقلب
الفا لانفتاح ما قبلها وفي تلك المصادر بالقلب ياء لانكسار ما قبلها نحو حال الشيء حولا اي
تحول وعاد فلان المريض عودا فلا تعلهما لعدم فتح الواو شاذ والقياس في القلب ويلاء
وحيث كان شاذا لم يرد نقضا على قاعدة اعلال الواو المتحركة المكسور ما قبلها في المصادر
المعلة فعلها وهذا لان شرط الاعلال كالعود للقصاص فان القياس القلب لكنه
عندهم لم يشترط وقلب الواو في تلك المصادر ياء ان يليها الالف وامتعض من اشتراطه
فهو حول قياس نحو قيم وليل ونوال بكسر النون على زنة فعال في مصدر نازلت الطعن نوالا اذا
نفرت شاذ اتفاقا وقيل لم يسمع لنظره وما ذكر من القياس في المصدر المعل فعله الذي جاء
مثل ما يجيء من الافعال نحو لاوذ لواذا وقاوم قواما فانه يتبع فعله في الصحة وجاء في اس
مصدر الفعل الذي يجيء عليه نحو عوض وتقلب الواو المكسور ما قبلها ياء ايضا في الجمع الذي اعلت
مفرده اي نحو جياد جمع جيد بالتشديد واصله جواد كان الاصل المفرد جيود من الجودة وديار
في جمع دار واصلها دوار بالتحريك ودياح جمع ريح واصلها رواح بالواو الساكنة المكسور ما
قبلها بقلبها لاجتماعها اذ ولح ثيرة وديم كالعكس بكسر الاول وفتح الثاني الياء في جمع تارة ودية

وهما من الاجوف الواوي عند المصنف وقال بعضهم كما مر في باب الجمع وكذا رياح جمع ريح تبلك
الرتبة في جمع ريح وانما علت تلك الجموع لاعلال المفرد فحملت عليه وشذ نحو حاجات
دبع في جمع حاجة والقياس جيج وهذا بخلاف ما يجمع مفرده فان قياسه ان يتبع المفرد
في الصحة وشذ قياسا واستعمالا الاطيال بالاعلال في جمع ما صحت فيه الواو وهو طويل ومنه
قول تبين لي ان القماءة ذلة وان اعزاء الرجال طيالها والقياس طوالا بالواو كما رواه طالها
القلل وقيل ان الطال كانه جمع طائل من طال اذا فاق والطول فيكون معتل مفرده ولهذا ليعتف(?)
المصنف وجعل بعضهم من الشاذ قياسا وان اطرد استعمالا الجياد للافراس الصحيح مفرده حيث زعم
انه جمع جواد ولم يجعله جمع جيد بالتشديد وصح نحو كيا الكروان كاعن قياسه الاعلال
لوجود علة في مفرده فانه جمع ريان واصله رويان من روى صحه عطشه فقلبت الواو الساكنة
ياء وادغمت وانما صح رواء مع الداعي الى الاعلال كراهة اجتماع اعلالين فان اصله
رواي فاستحق بالاعلال عن اخرين وهو الياء بالقلب همزة كما في رداء فلو قلبت مع ذلك
الواو ياء لاجتمع اعلالان وهو مستكره وكذا الصحيح نوا بكسر النون في جمع ناو من نوى
البعير ينوي كضرب يضرب نوايا وبنا بالتشديد اذا سمن كراهة اعلالين فان اصله نوى
كرواية فعل لو قلب ان الواو وقد صحت في مفرده وهو ناو وتقلب الواو ايضا في الجمع الذي على فعال
بالكسر الواو ساكنة ولحالها نحو زلت زياض وثياب وحلفه نوضه(?) وثوب وحوض
وانما قلبت فيهما مع حصنها في احدهما السكون الى الواحد وكونها بالسكون في حكم العلم فيشبه
الاعلال بالقلب القلبة من انها لم القلب وان حصل البلال فحمل انها انما على مفردها مع
وقوع الالف بعدها فيها انفسها فيخرج منها شيء من الثقل بما يحصل لها من الاعتدال في النطق وكذلك
ححه يجلد نقاوة قياسه الاعلال لانه لما كان الاعلال المتحقق في الواحد قويا على جلب الاعلال
الاعلال في الجمع اكتفوا بهم في اعلال بغير حاجة الى اعتبار الالف ثم اعل نحو ديم وتير
ونسبة الفعل الى المصدر ليست بقاصرة عن نسبة الواحد الى الجمع واهتمام الثقي للمصدر واقف بما
على الاعلال بخلاف نسبة الاعلال في الواحد والالف في الجمع فان كلا منهما بضعيف كان لا
يقوى على اقتضاء اعلال الجمع فلما كان المقتضي لو هو المجموع عند المحققين اعلى المجموع
واعلا لما يجتمعان فيه بخلاف ما اشتمل على احدهما فقط نحو عودة وكوزة بكسر الاول

وفتح الثلاثة في جمع نحو عود بفتح العين المهملة وسكون الواو للبعير المسن وكونه لو عاد
المد فانه لم تقلب في نحو عيادا بانه وان تحقق شبه الاعلال في الواحد بالسكون لعدم الشرط
الاخر المقتضي للاعلال وهو مجاورة الالف اما في نحو عازة عودة وكونه في جمع ثور با
لثلثة للحيوان المعروف فشاذ قياسا وان اطرد كما استعملوا القياس الذي هو ايضا ثيرة في الجمع
ثورة بالواو لعدم الالف والمشهور عند المبرد انها لفرق الاصل بسكون الواو ليمتاز عن ثورة بفتحها
في جمع الثور من الاقط القطعة منه فقلبت يا لسكونها وانكسار ما قبلها ثم فتحت الياء وكما تكسر
فعل بفتحة في جمع امثال امثاله لكن حكى عنها من بعضهم انه لمقصورة عن ثيارة على فنا
بالكسر والاصل ثوارة فيشتمل على تمام المقتضي والمقرب الاعلال وتقلب الواو يا عينا
كانت او لاما او غيرهما كالزائدة في اسم المفعول اذا اجتمعتا مع يا في كلمة واحدة او ما في حكمها
كالواو في جمع السالم مضافا مع ضمير المتكلم وسكن السابق منهما ولم يكن في السابق عارض الذات
والعارض السكون وتدغم الياء الاولى في الثانية لاستكمال اجتماعهما وكون السكون السابق و
سهل عند التماثل والتقارب لان الادغام فيتنزل لاشتراكهما في الجهر واللين منزلة التقارب واختير
القلب الى الياء لانها اخف وادغمت بخلاف ما اذا كانتا في كلمتين نحو يغزو ياسر ويرمي
واقد لعروض الاجتماع وبخلاف ما اذا تحرك السابق كطويل في التصغير وطويل او كان عارض
الذات كالواو العارضة بالقلب من الهمزة عند التخفيف في رويه ورويا وديوان الالف في سوير
وبويع وتسوير مجهولات ساير وبايع وتساير مع وجود المانع في نحوها من الاعلال المذكور
وهما اللبس مجهولات سير وبيع وتسير من باب التفعيل والتفعل على ما قال الخليل وكالياء العقد
بالانقلاب عن الواو في ديوان واصله دوّان بالتشديد لجمعه على دواوين ويخالفها اذا
كان سكونه عارضا نحو قوي بسكون الواو للتخفيف وقوي بالكسر على صيغة المبني فان القياس
في جميع ذلك التصحيح لعدم اصالة الادنى الى الاعلال وشذ ما حكاه بعضهم من قراءة للرؤيا
تعبرون بالادغام والياء المعجمة في ما كملت شرائط اعلاله يكسر ما قبلها ان كان مضموما
استثقالا للضمة قبلها بخلاف الفتحة والكسرة والمعل بذلك الاعلال كسيد وميت والاصل سيود
وميوت على فيعل بكسر العين خلافا لمن زعم ان الاصل فيهما الكسرة لمناسبة الياء لعدم
فيعل بالكسر في الصحيح ورد بان المعتل قد يبنى على خلاف الصحيح فلا حاجة الى اعتبار الفتح

والقلب

والقلب الى الا الكسرة ونحو ايام جمع يوم واصله ايوام وديار في قولهم ما كان في الدار
من ديار اي من ذي حركة شأنه ان يتحرك ويدور واصله ديوار على فيعال اذ ليس فعالا بتشديد
العين لان فعالا من الدوران هو الدوار بالواو المشددة لا بالياء وقيام وقيوم
وهما من صفات الله تعالى وقد يفسران بالقائم بتدبير الخلق وحفظه على انه من قام بالامر
اذا حفظه وقيل ان القيوم بمعنى القائم بذاته المقيم لغيره من الممكنات واصلها قيوام وقيووم
على فيعال وفيعول لا انهما لو كانا على فعال وفعول بتشديد العين لكانا بالواو المشددة
ودليه واصلها دليوه في تصغير دلو وهو يذكر ويؤنث وطي في مصدر طويت واصله طوي
ومرمي في اسم المفعول واصله مرموي ونحو مسلمي في جمع الجمع واصله مسلموي بالاضافة الى
ياء المتكلم والجر والنصب بالياء فلا واو فيهما وكان ضم ... التباس المرفوع بغيره بعد
الاعلال لانه تعد العامل المقتضي للرفع وجاء في المشدد في جمع الوى على افعل للاحمر
للمهو [illegible] الاجتناب والانقراض عن الرجال وقيل اللفظة المخصوصة بالفم والكسوة اصله
لوي على فعل بضم الفاء وسكون العين كحمر فقلبت الواو ياء وادغمت ثم قلبت ضمة ما قبلها
على خلاف القياس المذكور نبينها على الاصل وقد يكسر على القياس كالى ونظائره وما الى الا
مصدر لوى ناوا المفتوح للخبر واما ضيون السنور المذكر وحيوه بالمهملة والياء المثناة
اسم رجل ممنوع من الصرف للعلمية والتانيث اللفظي ونهو بتشديد الواو على فعول واصله
نهوي بالياء كصبور من النهي يقال رجل نهو عن المنكر اي مبالغ في النهي عنه فشاذ لاشتمال الجمع
على سبب الاعلال وهو اجتماع الواو والياء مع سبق الساكن فالقياس ضيّن وحيّه ونهي بتشديد
الياء في الجمع مع قلب ضمة ما قبلها في نهي كسرة لكن صحح ضيون وحيوه على شذوذهما
لكونهما اسمين موضوعين لا على وجه الفعل على طرف المصدر او نحوه نهو على شذوذه
لئلا يلتبس فعول بفعيل وقلبت فيها الياء واوا وادغمت للجمع بين دفع استثقال اجتماع
الواو والياء والمحافظة على الصيغة كما شذ تصحيح الواو في هذه لوجود موجب الاعلال شذ
اعلالها بالقلب ياء في بعض الالفاظ الواردة في لغتهم لعدم الموجب من ذلك قيم وقيم
كلاهما بضم الاول وفتح الياء المشددة في جمع صائم وقائم كركع وسجد في جمع راكع وساجد
واصلهما صوم وقوم بالواو فقلبت الواو المشددة ياء مشددة شاذ لعدم الموجب للاعلال

قوله [illegible] بمعنى [illegible]
[illegible]

وقول ابي نجم الكلابي الا طرقتنا ميّة ابنة منذر فما ارق النيام الا سلامها شـ منهما
لان النيام بضم النون وتشديد الياء واصله النوام جمع نايم فهو شاذ كهما وعدم الموجب
للاعلال واشذ منهما البعد بسبب الانفصال الحسي الذي هو محل التغيير وبعا بياع
بالاعلال مع عدم الموجب القريب منه والحاصل ان موجب اعلال الواو وبحيث يوجد في
المحصول باء مثالة ومن غير ضعف الجمع بالاستقلال عن الاجتماع مع الياء وسبق الساكن
والواو في هذه الجموع ليس شرطا فلما لم يتحقق اجتماعها مع الياء لكن الاكثر شذ الاعلال فانه
في الاخير اشد كما هو ذكر هذا عادة النقيب لذكر شذوذ ما في هذا الموضع فتامل وانه
انه لو ذكر عنده ذكر قلب الواو المثالة في طرف الجمع ما مثالة وانسبة ما لعدم الوقوع
في الطرف والزيادة في الاجزاء الى البعد كان اولى كما قال لعدم الوقوع والطرف والزيادة في
الاجزاء الى البعد عنه كان اولى كما قال النجم الائمة والاحرف استفتاح والطروق الاتيان
ليلا وارق النيام من باب التفعيل وقطعهم ان اراد طروق خيالها الطائف في المنام فانتبا
التحية والتسليم من باب التفعيل ذا الواو والياء تسكنان وتنقل حركتهما الى ما قبلهما في نحو
يقوم ويبيع من المضارع ولم تقلبا الفا في نحو ذلك بان يقال يقال ويباع مثلا للبسه بباب يخاف
ويهاب لو فعلوا ذلك ومفعل بضم الميم ومفعل بكسرها نحو موت ومبيت كذلك في الاسماء ونقل
الحركة فان اصلهما موت بضم الواو ومبيت بكسر الياء ومفعول منهما ايضا كذلك نحو
مقول ومبيع والاصل مقوول ومبيوع فنقلت الضمة من حرف العلة الى ما قبلها فالتقى الساكنان
فحذف احدهما والمحذوف منهما عند سيبويه واو مفعول لا عين الكلمة لان حذف
الزايد اسهل مع كفاية الميم المزيدة في اسم المفعولية العلامة على معنى المفعولية على الاصل
في العلامة على ذلك ولذلك استمرت في اسماء المفعولين من المجرد والمزيد فيه ما عدا المجرد
في الاصل على مفعل بفتح الميم وضم العين ليمتاز مفعل بعضها عن الفاعل والواو وكانوا لولا
من اشباع ضمة العين لئلا يلزم البناء المرفوض وهو مفعل بضم العين على ما تقدم ان كان يائيا
قلبت ضمة ما قبل الياء كسرة لحفظ الياء من الانقلاب واوا لا التباس بالواوي والزايد مفعل
بضم الفاء في الواوي وكسرها في اليائي وسكون العين فيهما وعند الاخفش المحذوف هو العين
وبقي واو المفعول على ما هو الاصل عند اجتماع ساكنين اولهما حرف مد من حذف الاول

والثاني

والحاصل ان قال المالكي ان مختار ما قيس من قول سيبويه ان كان واويا كمقول فيه الله
ووزنه مفعول بحذف العين وان كان يائيا انقلبت فيه الواو الساكنة ياء واو مفعول
عنده ياء مكسور للكسرة الواقعة قبلها المنقلبة عن الضمة المنقولة عن الياء والمختار الواوي
ووزنه مفيل بحذف العين في الفاء اصليهما اما سيبويه فلانه وافق نحو في امثال حذف
اول الساكنين اذا كان حرف مد وقد خالف هذا الاصل حيث ذهب ههنا الى حذف الثاني
واما الاخفش فلان الاصل عنده في الياء الساكنة التي هي العين ان تقلب واوا اذا انضم ما
قبلها كما مر وقد ذهب ههنا الى حذفها بعد قلب ضمة ما قبلها كسرة والاصل في مثل ذلك عند
سيبويه ابقاؤه وقلب ضمة ما قبلها كسرة وراعى اصله في ذلك ووجه قول سيبويه بانه اقل تغييرا في
اليائي اذ ليس فيه سوى حذف واو المفعول وقلب الضمة كسرة والاخفش قلبها كسرة وحذف
الياء وقلب واو المفعول ياء وشذ في اسم المفعول من الواوي قلب الواو ياء بعد قلب ضمة ما
قبلها كسرة كقولهم مشيب بمعنى المخلوط من الشوب بمعنى وكانه بنوه على الماضي المبني للمفعول وهو شيب
وكقولهم منيل من النوال بمعنى العطاء ومليم من اللوم والقياس مشوب ومنول وملوم بالواو وشذ
في اليائي مهوب بالواو من الهيبة والقياس مهيب وكانه بني على قولهم هوب في المبني للمفعول
على لغة احدى اللغات ونقل عن بني اثناء الربع او كثرة في اليائي التصحيح واتمام
الحروف بلا حذف في لغة بني تميم تنبيها على الاصل نحو مبيوع ومخيوط من الخياطة وقوله
من الغيم السحاب كقوله حتى تذكر بيضات وهيجه يوم الرذاذ عليه الدجن
مغيوم ومعيوب من العيوب ومعيون من عانه يعينه اذا اصابه بالعين كما قال
قد كان قومك يحسبونك سيدا واخال انك سيد معيون وقل التصحيح
والاتمام في الواوي وحكى ان سيبويه منعه لثقل الضمة على الواو فاما الياء لخفتها اقوى على
تحملها منها لكن بعضهم حكى في الشذوذ مصوون من صانه اذا حفظه ونقل الجوهري انهم
ياتسعون الاتمام لا مصوون وقولهم مسك مدووف اي مبلول وحكى الكسائي قولهم
خاتم مصووغ اي مصبوغ والاعلال نحو الا تلوا وان لوي يلوي والاعلال يستحي وتصاريفه
قليل اما تلوا فاصله تلويوا كتضربوا فنقلت ضمة الياء الى ما قبلها بعد حذف حركته
وحذفت لالتقاء الساكنين ثم منهم من تعلم بنقل ضم الواو الى اللام وحذفها لالتقاء الساكنين فحصل تلوا

الرذاذ بفتح الراء المهملة وبالذالين المعجمتين المطر الضعيف
الدجن ... الغيم ... [illegible]
[illegible]

واحلاله لواو واحلاه وهو قليل كراهية اعلالين واما يستحي فلغة الحجازيين اثبات ١٢١
الياء التي هي العين في تصاريفه وينطقون بها على زنة استفعل يستحيي يستفعل واستحيا
واستفعل في الامر والمستحيي مستفعل في اسم الفاعل الى غير ذلك وهو القياس المخالف
عند اكثر العرب لعدم موجب الاعلال وبنو تميم يحذفونها ويقولون استحى يستحي وهو
مستفعل واستفع في الامر المغير في الاصل التصاريف وحق المصدر استحاءة كاستقامة الخ
لم تسمع قطع ان المازني جعل حذفها فيما عندهم بالحذف في احسنت وظلت لان حق
المثلين الادغام فلما امتنع لما كالتحريك التحرز عن الياء المشددة في اخر الفعل حذف
الاول لان حذف اشبه بالادغام كل شيء وقال الخليل ان استحى يحول على الماضي
الثلاثي المجرد في الاعلال بناء على اعتبار اعلال باع وابو حيي وان كان مرفوضا
فكانه قيل حاى واستحاى كباع واستباع وسكنت الياء اذ لم يوجد في كلامهم في اخر الكلمة
متحركة بعد الالف وحذفت الالف بالتقاء الساكنين وقلبت الياء والفا التي كانت في الاصل
وانفتاح ما قبلها في المضارع نقلت حركة الاولى الى ما قبلها كاليبيع بعد حذف الضمة الخ
لثقلها الكسر وحذفت بالتقاء الساكنين وجرى باقي التصاريف عليه ورده المازني
بان الحذف لو كان لالتقاء الساكنين لم يحذف في قولهم استحيت في الماضي المبني وقالوا
استحيا باستيلنا والجامع في الواحد نحو اخر الياء المتحرك بعد الالف اخرى الا ان اولى
لوهم انه اقتعل كاستوى تعسف فتامل وعلى اي حال هذه لغة وقليل ما فيه من الحذف والتغيير
بمثل هذه التكلفات من غير ضرورة مع انهما لا يطلع اعلالين كحذف احدى اليائين
وقلب الاخر الفا في الماضي وحذفها بعد نقل حركة احدهما حذف نقل الى ما قبلها في المضارع وخلافهما
معاني الامر والتعويض للخصوص يستحي لمناسبة لها والا التخصيص بالعلم المقطاع والواو
والياء تحذفان وجوبا لالتقاء الساكنين في ما عرض فيه ما يوجب سكون اللام كالاتصال
بالضمير البارز المرفوع المتحرك نحو قلت وبعت وقلن وبعن ويكسر الاول ان كان العين
ياء نحو بعت او واوا مكسورة نحو خفت ويضم الاول في غيره وهو الواوي الذي ليست
واوه مكسورة نحو قلت وخرجت وقد مضى شرح ذلك في باب الماضي وهو الذي ذكر من كسر الاول
في اليائي لم يفعلوه في لست وليس بل فتحوه كما كان قبل الضمير لشبه الحرف فعدم التصرف
نحو لا

نفي بالمضمر انه اداة النفي والالف لم يفتح منه غير الماضي ثم اي من اجل شبه الحرف
بكون اليا في ليس ولو لا ذلك الشبه لوجد فيه اليس بالالف كهاب لوجود سبب الاعلال
وهو تحرك الياء وانفتاح ما قبلها الا ان اصل ليس بكسر العين لعدم السكون الا على فعلين
الفعل والفتح اربع وعين الاجوف الياي من الفعل الا في هيو واشتاذ ولم يسمع
التسكين في مفتوح العين اصلا فتعين كونه بالكسر وحذف بالتسكين كما خفف من زنة
المجرد موجب الاعلال لعل كذلك ولكن الضمير حذف وجوبا لالتقاء الساكنين في نحو قل
وبع لانه من تقول وتبيع لسكون العين فلما حذف حرف المضارعة والجزم الحاصل للام
عند الامر التقى الساكنان واولهما حرف مد فحذف وكذا في غيره من الجزوم نحو لم يقل ولم
يبع ويحتمل ان يكون من تقول وتبيع في المتن على هيئة تبقى وتبقى على اصلهما والامر
اقول وابيع كانصر واضرب وبعد نقل حركة حرف العلة الى ما قبلها استغنى عن همزة
الوصل ويحذف حرف العلة بالتقاء الساكنين كما قيل وهكذا يجب حذفها لالتقاء
الساكنين في الاقامة والاستقامة فان الاصل اقوام واستقوام فبعد القلب الفا
كما سبق واجتمعت الفان فحذفت الاولى وزيدت التاء ولم يتعوض منهما سابقا الا
للقلب اعاد ذكرهما هنا البيان الحذف الكل بل قيل ويجوز الحذف للتخفيف
في ما هو على فعل من الاجوف نحو سيد وميت في ما هو على فيعلولة نحو كينونة بتشديد
الياء بمعنى الكون من الاجوف الواوي واصلهما كيونونة ثم قلبت الواو ياء لاجتماعها مع الياء
الساكنة السابقة وادغمت نحو قيلولة بالتشديد من الاجوف اليائي للنوم في الظهيرة
والمقصد انه يجوز نحو ما ذكر التخفيف بحذف العين المتحركة المدغمة فيها وابقاء الثانية
المدغمة والظاهر ان الحذف يجب فيما هو على فيعلولة الا في الاستقراء اللغة الفرقة
كما قال بالبيت اما هما سعفنة حتى يعود الوصل كينونة فاعلم انه ما تقدم وفيه على نحو
سيد جميع ان يزيد عليه بالتزام التخفيف بعد نحو لم يجعلوا امثال ذلك على فعلولة
بتقديم العين على الياء ان يكون الاصل كونونة مثلا لعدم النظير لها لو ثبت نحو له
لحنشور لا يقدم على حال كالاول فجعلوه بنوبالحاق التاء ولم يحكموا بان الحذف
بناء مستقل على فعلولة بفتح الفاء وسكون العين لعدم فعلول الا ما شذ من نحو صعفوق

واعتبارا لكونه في الاصل بالضم كمقول من قالبلت الضمة فتحة كما ذهب اليه الكوفيون فيعرف
مع علم السبب للقلب ان في الواوي وقد نقل بعضهم مثل هذا التخفيف في فعلا
وجعل منه الريحان فانه عنده اصله ريحان بالتشديد واصله ريوحان من الروح وفي باب قيل
وبيع من الماضي الثلاثي المجرد المجهول من الاجوف الواوي واليائي ثلث لغات الاولى هي
اوضحها البناء الصريحة لان الاصل قول وبيع بضم الاول وكسر الثاني فنقلوا الكسرة من البناء
الى ما قبلها بعد حذف ضمة استثقالا للكسرة عليها والضمة قبلها وحمل عليه الواوي في نقل
الكسرة لذلك ليجري مجرى واحد كما في المبني للفاعل فانقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها وهذا احسن من حمل الواوي على اليائي لان الياء اخف فحمل الاثقل على الاخف
اولى من العكس واللغة الثانية الاشمام وهي ايضا فصيحة وقد قرئ بها بعض الايات
وذلك بان يشم القاف الضم للتنبيه على الاصل وذلك بان يشم الشفتان عند قصد الابتداء بها
كما ان ابتدائه بها وان نحوا بحركة يعني النطق بالوا او الطهارة النطق باخر ما قبلها ان نحوت
بغير الحاء ما حقيقه الضم وثم الياء الى جهة الواو ولهذا على الغرة بينا سلك ما قيل واللغة
الثالثة الواو لخالصة والضمة الصريحة قبلها بان يحذف كسرة الواو ويبقى الضمة
المناسبة لها قبلها وحمل اليائي على الواو فانقلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها
كما قال ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا بوع فاشتريت وهذه لغة قوم من ذال
الاخفش وهذا الحكم في قيل وبيع اذا لم يتصل بهما ما يوجب سكون اللامه فان اتصل بهما
يكون لامه كضمير المخاطب والمتكلم جمع والاتيان فيكون قبل العين باعه هو لا نعت ياعيد ولقوله
مقول لامر قلت يا قول لما يشير الاشتراك بضمير المخاطب والكسر الصريح يكون في الفاء
من الواوي واليائي على اللغة الاولى من تلك الثلث والاشمام على الثانية والضم الصريح على
الثالثة ويحذف الياء على الاوليين والواو على الثالثة بالتقاء الساكنين لسكونها وسكون
اللام والكسر لاجتماعها على اللغة الاولى الفصحى احسن الاخوان الياء في اذلم يكن قرينة على البناء
للمجهول على الاشمام والضم فاحسن لالتباس المكور فيه بالمبني للفاعل لاتحاد الصور في
بخلاف الواوي لانضمام الفاء في المبني للفاعل منه وباب اختير وانقيد ونحوهما من
المجهول في باب الانفعال والانفعال مثل ما ذكر نحو قيل وبيع في جواز الاوجه

المذكورة فيهما بضمير المجهول المثنى ان في الواوي واليائي ويحتمل على بعد ان يكون المراد
ان باب هذين مثل باب قيل وبيع في الحكمين المذكورين احدهما عند التجرد بكسر اللام
والاخر عند الاتصال به والوجه مماثلتهما اذ ان الاصل فيهما اختير وانقود مثلا بكسر
حرف العلة وضم ما قبلها فعل لنا فيه ثلثة ما في قيل وبيع فيجري فيهما تلك
الوجوه بخلاف باب اقيم واستقيم ونحوهما من مجهول باب الافعال والاستفعال فانه ليس مثل
قيل وبيع في جواز تلك الوجوه بل يتعين فيه الياء المكسورة ما قبلها عند التجرد موجب
سكون اللام وحذفها وكسر ما قبلها عند الاتصال لان الاصل في نحو اقوم واستقوم
مثلا بكسر حرف العلة وسكون ما قبله وتقلب الواو ياء في الواوي فليس فيها قبلها ضمة فيشم
للتنبيه عليها او يؤتى بالواو الخالصة الجلي وشرط اعلال العين في الاسم غير الثلاثي الذي
ما يكون على ثلثة احرف وذلك انه يشمل على ما فوقها وان كانت اصوله ثلثة ويجيء الجاري
على الفعل ما لم يذكر الى الان ولم يبين حكم اعلاله منحصر في موافقة الفعل في الزنة بان
يوافقه حركة وسكونا لان الفعل هو الاصل في الاعلال فاشترط في اعلال ذلك
الاسم الموازنة لتناسبه بوجه ما مع مخالفته له بزيادة او بنية تخصوصين بالاسم
في اللغة التابعة كالميم الزائدة في مفعل والبنية الحاصلة لتفعل بكسر التاء اذ لولا المخا
لفة المذكورة لالتبس بالفعل ولو في الوقف بعد الاعلال واما ابان ونحوه على
ما نحن فيه من الصرف فالاعلال بالقلب في الاول كما في اقام وبالاسكان ونقل الحركة
في الثاني انما هو حال كونهما فعلين والنقل الى العلم بعد الاعلال فلا باس بعدم
المخالفة فيهما ومن ذهب الى كون ابان منصرفا على فعال بزيادة الالف فلو ذاكر
في الاعلام من المحمول افعل فلا اعلال فيه عنده وما ذكر بخلاف الجاري على الفعل
فان جريانه عليه كاف في المناسبة فيجري اعلال الاقامة والاستقامة مع المخالفة
للفعل في الوزن وبخلاف الثلاثي وان لم يكن جاريا عليه فانه يعل عند الموازنة
للفعل وان لم يكن مخالفا له فيما ذكر كما اعل نحو باب وناب لموافقة اصله الفعل
مفتوح العين مع عدم تلك المخالفة لمزيد اعتنائهم بالاعلال فيه لكونه
بناء مفيد الاطلوبا فيه التخفيف في الوضع فيكفي في دفع اللبس فيه بالقرائن

قال يقال ان من في قوله
تمام بل ذكر للبيان
منه

فكذلك الذي ذكر من الشرط لو بنيت من البيع اسما مثل تضرب مضرب بفتح الميم وكسر الراء او
اسما مثل تحلى بكسر حرف المضارعة وسكون المهملة وكسر اللام وفتح الهمزة لما سكن من الحلاة
من حلات الجلد اذا قشرته قلت مبيع وتبيع حال كون كل منهما معلا اي وقع فيه الا
علال بنقل كسرة الياء الى ما قبلها لوجود الشرط المذكور بموافقتهما الفعل حركة وسكونا
فان المضرب مثل يضرب من المضارع وتحلى مثل اضرب للامر في الحركة والسكون مع مخالفة
الاول للفعل في الزيادة المخصوصة وهي الميم فانها لا تزاد في الفعل ومخالفة الثاني
في البنية المخصوصة فان التاء وان كانت تزاد في الفعل وهي من حروف المضارعة
ولو بحيث لكن بناء تفعل بكسر التاء والعين ليس في الفعل الا في لغة قليل بكسر حرف
المضارعة ولو بنيت من البيع اسما مثل تضرب بفتح التاء وكسر الراء قلت تبيع حال كونه صحيحا
بابقاء كسرة حرف العلة اعني الياء وسكون ما قبلها لعدم المخالفة التي هي شرط الاعلال واذ
قد وقع الفراغ من اعلال العين فلنذكر اعلال اللام فنقول اللام الواو والياء اذا
وقعت اللامين تنقلبان الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ان لم يكن بعدهما موجب للفتح اي
ما يجب ابقاؤه بها وفتحهما اي الحرف الذي انفتاح الحرف المتقدم داخلات في بناء الكلمة و
علم موجب الفتح مقيد بقول الحرف الواقع بعدها فلا بد من الجمع بين الاولين بالعطف
وفصل الثالث واو معه عن وجه الشرط وعند اجتماع الثلثة يلزم القلب الفا سواء كان
في ذلك الماضي كغزا ورمى من الغزو والرمي او المضارع نحو يغزى ويرمى او الاسم نحو عصا ورحى
واصلهما عصو ورحى ولا يشترط فيه الجريان على الفعل ولا الموافقة له حركة وسكونا وان
تفقت الموافقة فلا يشترط المخالفة بوجه لان اللام محل التغير بخلاف العين فيكفي في اعلال
حصول الثلثة المذكورة بخلاف ما ينتفي فيه احد تلك الثلثة فرغم اعلوا نحو ما ذكر بخلاف
نحو غزوت ورميت وغزونا ورمينا ويخشين من باب الاباء كالمثال عن صيغ جلة الثلثة
عن انفعال بفتح العين فانها لا تقبلان الفا نحو هذا الانتقاء الاول من الثلثة وهو
المتحرك سكونها باتصال الضمير المرفوع البارز المتحرك وبخلاف نحو غزو ورمى في الصفة
فانه لا اعلال فيهما لانتفاء الثاني وهو انفتاح ما قبلهما السكونة وبخلاف نحو غزوا ورميا
من الفعل المتصل بالف التثنية وعصوان ورحيان من الاسم المثنى فان الاعلال فيه

في نحو ذلك لانتفاء الثالث والمانع من الاول الجمع بين ما يخالفهما والمفصل الثالث عنهما
اعادة قوله بخلاف ما يخالفهما لم يكتف بالعطف وانما كان الثالث مستقبلا في نحو هذه
لوجود موجب الفتح وهو الف التثنية فلم تقلب الفا في ذلك لالتباس بالمفرد لو قلبت
اياها وحذفت بالتقاء الساكنين اللازم من اجتماع الالفين اذ يحصل بعد الحذف غزا
ورما وعصان ورحان والالتباس بالمفرد ظاهر في الفعل وامافي الاسم فبعد الاضافة
وحذف النون فوجب ابقاؤهما لو فتحهما مع الالف واخشيا الامر بصيغة المثنى نحوه
اي نحو ما ذكر من نحو غزوا ورميا فان اللام لا تنقلب فيه الفا لبقي مفتوحا قبل الالف وان
لم يلتبس عند القلب والحذف بغيره وهو اخش للمثنى عنه بالف التثنية لو حذف المنقلب
من اللام لو حذفت لكنهم تركوا القلب والحذف لانه من باب لن تخشيا الكون اللام ماخوذا
من المضارع واللام المثنى ساقط النون بالجزم فهو يشبه المضارع الساقط النون الذي يكون
للمثنى ولا يجب ان تقلب الياء الفا وحذفه اذ حذفه من المضارع يؤدي الى الالتباس فهو من لن
تخشى بالالف فوجب ابقاؤه مفتوحة فحمل الامر الذي هو فرعه من بابه عليه في ذلك واخشين
يا رجل مؤكدا بالنون ايضا نحو ما ذكر من نحو غزوا في عدم الاعلال اللام وان لم يلتبس بغيره عند
الاعلال لاعتبار بالنون عن الجزم عنها واعلام كان نحو لتشبهه بذلك المحكوم عليه بانه
نحو اخشيا وبذلك الذي قلنا انه من بابه وهو لن تخشيا لكون النون بمنزلة الالف في وجوب
فتح ما قبل كل منهما وقد يحمل قوله اخشين معطوفا على ان تخشيا الى اخشيا انما اعتبر بابه
والمعنى اي اخشيا من باب لن تخشيا كما قلنا ومن باب اخشين لتشبهه به في الكون امر محمول عليها
والاول اظهر وهذه المذكورات كانت بخلاف اخشوا الجمع بدون التاكيد واخشون
للجمع مع نون التاكيد واخشي واخشين للواحدة المخاطبة بدون التاكيد ومعه فان الاول
اخشوا واخشي بياء قبل علامتي الجمع والمخاطبة مضمومة في الاول مكسورة في الثاني فمفتوح ما قبلها
فيهما فقلبت الفا وحذفت وحكم المؤكد منهما حكم الثالث واو الجمع فيهم قبل النون وياء المخاطبة
يكسر قبلها دفعا لالتقاء الساكنين اللازم من ملاقاتهما للنون كما في اخشوا القوم واخشي القوم
غير انه كان حذف مع من الساكنين الاول كل منهما لا يستقل الثاني معنى بحذف الاول فيهما بما
وليس في قلب الياء الحي اللام الحذف وحذفها التثنية وكذلك تحذف الياء من المضارع في الجمع والمخاطبة

فلا يوجد موجب للفتح فتنقية ما ذكر من وجهين الوجه وتقلب الواو ياء اذا وقعت مكسورا ما قبلها
سواء كانت في الثلاثي او رابعة فما فوقها لاستثقالها وتوسع الكسرة قبلها مع كونها في محل التغيير
او وقعت رابعة فصاعدا واصلها مكسورا ما قبلها مكسورا ولكنها اذا لم ينضم ما قبلها بل كان
مفتوحا وكانت هي اما ساكنة واما متحركة بما يوجب فتحها كالف التثنية لم توجد في محل التغيير
واستثقالها في اواخر الكلام لكثرة حروفها حيث وقعت رابعة فما فوقها قلبت الى الياء التي
هي اخف منها فما كانت هي فيه ثالثة وما قبلها مكسور كدعي ورضي مجهولين وما هي فيه رابعة فما
فوقها وما قبلها مكسور مثل الغازي والمستغزي من اسماء الفاعلين ويغزي ويستغزي كيكرم
ويستخرج في المضارع المعلوم وما هي رابعة فصاعدا وهي ساكنة وما قبلها مفتوح مثل
اغزيت وتغزيت واستغزيت وغازيت وما هي فيه رابعة مفتوح ما قبلها وهي متحركة بحركة
الفتح نحو تغزيان على صيغة المضارع المجهول ويرضيان مجهولا كان او معلوما واغزيا وا
ستغزيا معلومين ومغزيان ومستغزيان كالمكرمان ومستخرجان من اسماء المفعولين بخلاف يدعوا
ويغزوا ويدعوان ويغزوان فانها لم تقلب فيها ياء وان وقعت رابعة لانضمام ما قبلها
وبخلاف ما هي فيه متحركة مفتوح ما قبلها مع عدم موجب للفتح فانها تقلب الفا كاغزى واستغزى
محولين عن كاكرم وقولهم قنية بكسر القاف وضمها وسكون النون على الوجهين في مصدر قنوته
اي كسبته وهي ما اكتسب انفيه وقولهم هو ابن عمي دنيا بضم الدال وكسرها مع سكون النون
على الوجهين منصوبا من دنا يدنو اذا قرب يعني انه قريب النسب وليس من الا بلفظ من بني
احكام شاذ في القياس فنوته ودنو لكن كل منهما على ثلاثة احرف مع عدم انكسار ما قبلها
ولعل الوجه فيهما على شذوذهما في صورة كسر الفاء فيهما تنزيل النون الساكنة لخفتها وسكونها
منزلة العدم فالكسرة كانها قبل الواو فقلبت ياء وحمل عليها الضام الفاء وقد تقع جاء قنوت
وقنيت بالواو والياء فالقنية من اليائي من غير شذوذ وبعض القبايل يعم طي يقلب الياء
الفا في باب ما هي فيه متطرفة وما قبلها مكسورة مع فتح الاول وضمه سواء كانت تلك الياء اصلية
ام منقلبة عن الواو نحو رضي ودعي وبقي من المعلوم والمجهول فيقولون رضا ودعا وبقا كانهم
استثقلوا الكسرة قبلها فقلبوها فتحة وقلبوا الياء الفا كما حكي عنهم في ماضيه ناصاة وتقلب
الواوية التي هي لام على كل حال لو تطرفت بعد ضمة كل اسم متمكن ياء لو فضمتها في الاسماء المتمكنة الواو

المتطرفة التي ما قبلها مضموم او متحركة بحركة اخرى على ما في شرح المفصل بخلاف غير المتمكن
من الاسم نحو هو وذو وبخلاف الفعل نحو يدعو ويغزو فتقلب الضمة كسرة بعد انقلاب
الواو ياء لمناسبة الياء ونقل الضمة قبلها كما انقلبت الضمة قبل الياء الاصلية كسرة
في الترامي والتجاري فانهما مصدر التجارى اليائي على زنة التفاعل بضم العين فقلبت الضمة
فيهما كسرة لما ذكر واذا قلبت الواو المتطرفة ياء والضمة كسرة فيصير من باب قاض مثل ادل جمع
دلو وقلنس واصلهما ادلو كاكلب وقلنسو فاذا قلبت الواو المضموم ما قبلها ياء والضمة كسرة في
الاول والقلنس بالياء المكسورة ما قبلها في الاخر كالقاضي فبقي هذا ادل وقلنس رفعا وجرا كقاض
ورأيت ادليا وقلنسيا نصبا كقاضيا بخلاف ما لنوة وقمحدوة على زنتها للخلاف الراس
فانها لم تقلب فيهما الواو لزوال التطرف عنها لجري تاء التانيث وصيرورتها وسطا لم يستثقل
في الطرف ما لا يستثقل في الوسط بخلاف الغير المضموم ما قبلها فانها لا تقلب ياء ان كانت
واوا ولا تقلب الضمة قبلها كسرة ان كانت ياء لعدم تطرفها فالواو كالقرنبا والياء المنوية
وفتح الواو وبعد الموحدة والمد لداء معروف يقشر ويتسع في الجسد ويعالج بالرقى وهي
مؤنثة لا تنصرف لالف التانيث الممدودة وتصغيرها قريبا الجرابة وقد تسكن الواو استثقالا
للضمة فوق الواو تذكر وتصرف ثم ان الهمزة المتطرفة المنقلبة من الياء الزائدة للالحاق
بقرطاس في الغضم القاف وتصغيرها قريبي بتشديد الياء الاخيرة كقريطيس وذكر ابن السكيت
انه لم يات على فعلاء بضم الفاء والقاف وسكون العين والمد غير سوى اختصار بتشديد الجيم الثا
نية للعظم الناتي خلف الاذن والاصل فيهما تخفيف العين وتشديد الجوهري من [illegible] بل
الراء والنوح من الاشربة والتين مثل الجبلا الا انه فعلا بضم الفاء وفتح العين والمد المكسر الالف
للالحاق الفاصلة بين الواو المتطرفة والضمة في الجمع الاول [illegible] لاعتنا بتخفيف الجمع والعلالة
لثقل فحملت المدة ليضعفها وزيادتها كالمعدوم جعلت الضمة كانها قبل الواو وقلبت ياء وقلبت
تلك الضمة كسرة والعرب المركات الثلث لمدة الساكن قبلها كيفية ما يكن فيه في حرف العلة كدلو
وظبي وكرسي فلم يوثر المدة الا في الاعراب بحيث صار بها اعرابه على خلاف ما هو اقل وادل
نحو عصي تجمع العلاق لا اشتكل من العتوا بالمهملة والفوقانية وجثو جمع الجاثي بالجيم والمثلثة الياء
على التركيبين من الجثو وعصى ودلى جمع عصا ودلو واصلها عتوو وجثوو وعصوو ودلوو

قال النحرير يجيبا ابن الحاجب القابلة
بالتغليب التصريف والتغليب
والحق [illegible]

وتشديدها الواو على فعول كنحو جمع ساجد فقلبت لتطرفها او فعل عتوي وجثوي واعل
اعلال سيّد وقلبت قبلها كسرة وبعضهم على الاعلال فقلبت قبلها كسرة ثم قلب الواو ياء
والاول اشهر واظهر بخلاف المفرد فانه ليس بثقيل كالجمع في الاستثقال فاعتبر الفصل بالمدة
والعرب كما لو نحو بالحركات الثلث فالمدة فيه بحو غزوة والاعلال فيه المتعين من الاعلال وهو ذلك
كعتو وجثو مصدرين كما قال البستم وعتوضعوا كبيرا ثم الاصل في الفلو من الجمع عند الانفصالات
تبقى ضمتها وقد تكسر الفاء للاتباع للعين فيقال عتى وجثى بكسرتين نحو نحو بفيض في تشديد
الواو على فعول جمع كما في نظمه اليم نحو شبرها اي من جهات كثيرة ونحو في نحو التوحيد والمحتا
الذي هو واقي ومايته وتجوفه جمع بفتح الواحد وسكون الهاء للعلة رشاد والقياس
على ما الياء المشددة المكسورة ما قبلها كفي وكذا البواقي وقد جاء في المفرد نحو معدي ومعنى با
لياء المشددة الحاصلة من الاعلال المذكورة نحو جثي اسم المفعول من العد واصله العدو كثيرا
ومنه قوله وقد علمت عرسي مليكة انني انا الليث معديا عليه وعاديا والقياس
معدو ومغزو بالواو المشددة كمغزو من المفرد لكن هذا القياس فيما ليس بمضموم عين فعل
بكسر العين والا فالقياس الاعلال كرضي نحو مرضي وقراءة بعضهم راضية مرضية شاذ
وفي التسهيل انها معربة والواو والياء تقلبان همزة اذا وقعتا طرفا بعد الف زائدة
نحو كساء واصله كساو بالواو ورداء اصله رداي بالياء لقولهم تكسيت الكسوة والردية
كالجلسة بكسر الجيم كأنهم استثقلوهما في الطرف ونزلوا الالف قبلهما لخفتها لا تعتد بها
وزيادتها منزلة العدم ومنزلة الصحيح فصارتا كانهما متحركات وما قبلهما مفتوح فقلبتا
الفا فاجتمعت الفان فلم يمكن حذف احديهما لكونه مظنة التباس بناء ببناء آخر ولا سبيل
الى تحريك احديهما لتعذره فقلبوا الاخيرة المتطرفة حرفا يقبل الحركة وهو اشبه في المخرج
الذي هو الحلق وهو الهمزة كما في نحو جراء وجواء بخلاف زاي اسم جنس الزاية بمعنى العلم
بفتحتين وثاي ما المثلثة اسم جنس ثاية الابل فيهما فان الياء المتطرفة لم تقلب
فيهما همزة لعدم زيادة الالف لكونها منقلبة عن الواو الاصلية من زويت وثويت فلا اصالتها
لم تنزل منزلة العدم والفتحة فلم اعلال الفزو وصح الياء فيهما على خلاف ما هو القياس من اخذ
الاعلال الاخير الاول وان كان شاذا قياسا كما قرع على قول الخليل حيث زعم ان اصلها افزو فقح

الفا

اليا

الياء فقلبت الاولى الفا والقياس عكسه كما في الهوى لكن العذر قلبها همزة والدعي
القياس فيها قولان اخر ولعلها اجري في نضائف ويعتل بنا الثالث قبلها اذا كانت
لازمة فيحج بها الواو والياء الطرف فيبقيان بلا قلب الى الهمزة نحو شقاوة وسقاية
فانهما في صفتها على الاصل مصدر شقاوة وسقاية وكذا نقاوة ونهاية بخلاف ما اذا لم يكن لازمة
فانها لا تعتد بها لكونها في معرض الزوال فيقلبان معها همزة وذلك كالعارضة في الصفة
للفرق بين المذكر والمؤنث نحو سقاء شديد البقاء وسقاءة والعارضة في المشكل المرة كا
صلطاة فانه ادعى ذلك كالاعتداد بعلامة التثنية لعروضها فنقول كساء احد ورد لوان
علا بالقلب همزة كانهم نظروا الى تناسبة هذه الهمزة في القلب الا في الكلام التي يلزم
قلبها واوا في المثنى وهي التي للتانيث كحمراوان فاجازوا قلب هذه الهمزة واوا في الواو والياء
كليهما بل حتى كساوان ورداوان بالواو ونحو صلاة بفتح المهملة والجيم لاكلف غطاء
الدوية معروفة اكبر من النفخ وعباءة كساء معروف شاذ لان الهمزة فيهما منقلبة عن الياء
الاصلية بعد تاء التانيث اللازمة والى ان القياس عنه لزومها الانقياد بها وترك القلب
كسقاية وقد وردا الجمع على القياس ايضا وقد يمنع لزوم التاء فيهما لمجيئها بمعنى الجنس
نحو صلاة وعباءة وتقلب الياء الواقعة لاما واوا في فعلى بفتح الفاء وسكون العين والالف
المقصورة بعد الاخال لكونها اسما كالتقوى بالفوقانية وهي بمعنى من العرف والتقي للتانيث
خلافا لمن جعل الالف للالحاق بجعفر وتقوى بالوحدة وهو اسم من ابقيت على فلان كما رمت
اذا رحمته والاصل فيهما تقيا وبقيا لانهما اسمان من وقيت وبقيت الكرة قلبت الياء في الاولى
تاء كثراث بخلاف الصفة فلا تقلب فيها واوا نحو صديا مؤنث صديان بمعنى العطشان وريا
مؤنث ريان نقيض العطشان كأنهم ارادوا ان يفرقوا بين الاسم والصفة فقلبوا في الاسم
دون الصفة لان الاسم اسبق في الاعتبار بعد اعلال لضعف الصفة الفرق وتقلب الواو ياء
في فعلى بضم الفاء اسما سواء كانت اصله بالاصالة ام طارئة بالجريان مجرى الاسماء الا سكونا
كالدنيا مؤنث الادنى والعليا مؤنث الاعلى واصلهما الدنوى والعلوى من دنا يدنو وعلا يعلو
فانهما صفتان صارتا كالاسم في الاستعمال كالابطح والاجرع ولا يوصف بهما الا معرفين باللام
وشذ قولنا القصوى مؤنث الاقصى والقياس القصيا كما نطق به بنو تميم لان ما كالاسم حيث

استغني بها عن الموصوف كالصاحب فنق القصوى ويراد به الغاية القصوى لكن هذا الشاذ
مطرد بها على لغة الحجازيين كانهم نظروا الى ما هو اصلها من الوصفية وشذ ايضا حزوى بالحاء
المهملة المضمومة والزاء المعجمة وهو اسم موضع بالدهنا بخلاف الصفة التي بقيت على التمحض للوصف
وصفية كالغزوى تانيث الغزى فان الواو فيها يبقى من غير قلب للفرق بين الصفة والاسم
كما فعل بالفتح وكانهم عكسوا في المضموم ما فعلوا في المفتوح للفرق بين البابين وانما
المفتوح بالاقيس وهو ترجيح الاسم بالتغيير على الصفة لكونه اخف منها في الاعتبار وهذا الذي ذكر
هو مذهب الجمهور وزعم ابن مالك ان القياس في فعلى من الواوي القلب
في الصفة التصحيح لا على عكس ما ذهبوا اليه وهم يفرقون بين الصفة فيهما بالفتح من الواوي
نحو دعوى في الاسم وشهوى من الصفة مؤنث شهوان من الشهوة تقول رجل شهوان للشيء وامراة
شهوى واما فعلى بالضم من اليائي نحو الفتيا في الاسم فانه اسم لما افتى به المفتي والواردة في الفتوى بالفتح منقلبة
عن الياء كالطوبى والتقوى وربما اشعر كلام بعضهم بانه واوي فالياء في الفتيا منقلبة عن الياء كالدنيا
والعليا والقصيا تانيث الاقصى في الصفة لقلة المفتوح في الواوي وقلة المضموم في اليائي
فلم يعتنوا فيهما بالفرق بين الاسم والصفة مع عدم الثقل المحوج الى الاعلال وكذا فعلى
بكسر الفاء من المعتل اللام يبقى على حاله في الواوي واليائي من الاسم والصفة لكون الكسرة غاية الثقل وتوسط
الكسرة بين الضمة والفتحة في الثقل كما ذكر في مقدمة الاعلال تبقى الواو والياء مع وجود المقتضي وتقلب
الياء اذا وقعت بعد همزة وكانت تلك الهمزة بعد الف في باب مساجد من الجمع الاقصى الذي
بعد الفه حرفان وليس مفرده كذلك الفا وتقلب تلك الهمزة ياء والاستثقال الياء في هذا
هذا الجمع الذي هو منتهى الجموع بعد الهمزة المكسورة فقلبت الهمزة وقلبت الياء الفا كراهة
وقوع الهمزة بين الفين فقلبوها ياء والمراد بعدم كون مفرده كذلك ان لا تكون الياء في مفرده
بعد همزة كائنة بعد الالف وذلك نحو مطايا وركايا في جمع مطية وركية البئر واصلهما مطايو وركايو
كصحائف وركية البئر اذا ... واصلهما وخطايا في جمع خطيئة على القولين الاتيين في الخليل
وغيره وصلايا جمع المهموز وهو صلاءة بالهمزة وجمع غيره اي غير المهموز وهو صلاية بالياء وشوايا
جمع شاوية بالهمزة من شويت اللحم واصل الاوليين مطايو وركايو على فعائل بالهمزة قبل الواو
كما في صحائف وقلبت الواو المتطرفة المكسورة ما قبلها ياء ثم وقعت الياء بعد الهمزة الكائنة

بعد

بعدها الالف باب مساجد فقلبت الفا والهمزة ياء فحصل مطايا وركايا والخطايا فيه قولان في
باب التخفيف الهمزة الوصلية شوايا شوائي على فواعل مع قلب الواو التي هي عين الكلمة همزة
كقوائل ثم اعلال كمطايا الخ والصلاءة ان كانت بالهمزة فجمعها صلائي وبهمزتين بعد الالف
لانقلاب الالف في المفرد همزة في الجمع تخفيف الهمزة فحصل صلائي بالهمزة قبل الياء وان كانت
بالياء فجمعها صلائي بالهمزة قبل الياء اول الامر والاعلال كمطايا الخ وما ذكر كان في جمع
لمفرده كذلك فهو كالاتي بخلاف شواء جمع شائية وهي اسم فاعل من شاء وتعلانا بالمعجمة اذا
سبقته فهي من الناقص الواوي على المهموز العين فقلبت الواو فيها كالغازية وجمعها الشوائي
على فواعل كالجواري فالياء وان وقعت فيه بعد الهمزة بعد الف باب مساجد لكن لا تقع
ذلك الاعلال لوقوع الياء في مفرده ايضا كذلك فخرج في المثال كلمة المفرد على الاعلال
وجرى عليه في الجر والرفع حكم قاض وجوار بخلاف شواء وجواء جمع شائية من شاء وشايوجا
شاء من جاء يجيء كلاهما من الاجوف المهموز اللام على القولين فيهما لكون اصلهما في الاسم
شوائي وجوائي بالياء قبل الهمزة على فواعل فمذهب الخليل الى قلب الهمزة فيهما الى موضع
الياء وذهب غيره الى قلب الياء همزة على قياس غيره من الاجوف كقوائل فاجتمعت همزتان
وقلبت الثانية للمكسورة ما قبلها ياء على القولين حصل فيهما الجوائي والشوائي بالهمزة
قبل الياء بعد الف باب مساجد لكن اعلالهما لكون مفردهما كذلك لان الاصل في مفردها
جائية وشائية بالياء قبل الهمزة فقلبت الهمزة الى موضع الياء عند الخليل وقلبت الياء
همزة كما في تابع ثم الهمزة الثانية ياء كما في الجمع عند غيره فصار بالهمزة قبل الياء ثم ان
الهمزة العارضة في شواء وجواء من شاء وجاء اصلية قطعا وفي من شاء وجاء اصلية عند الخليل
عارضة بالانقلاب عن حرف العلة عند غيره ولاجل هذا التفاوت اوعاد قوله بخلاف
فيهما ولعل في التصريح بخلافهما لما ذكر من ضابط الاعلال على القولين تمريضا للاشتراط
في موقع كون المفرد ليس كذلك تعرض الهمزة في الجمع فانه لا اصل للاقرار به هذا بناء
على قول غير الخليل وقد يقال كان اراد بالعروض في الجمع انه لم يكن في المفرد في جمع الاعلال
ذكره المصنف وقد جاء اداوى وعلاوى وهراوى في جمع اداوة للمطهرة وعلاوة لما
يعلق على البعير بعد حمله نحو السقاء وهراوة للعصا والقياس في هذه الجموع ادايا وعلايا

وهو ابالان اصلها اداوو وعلاو وهراو بالهمزة المنقلبة عن الالف الزائدة في المفرد
قبل الواو كرسالة ورسائل ثم قلبت الواو المتطرفة المكسور ما قبلها ياء فحصل الاداوى والعلاوى
والهراوى وليس بقدر كالف فحي تحته ما قياسه قلب الياء الفا والهمزة ياء فعملوا بعكس
بقياس الياء وخالفوا قياس الهمزة فقلبوها واوا ليشابه المفرد حيث كان بالواو وفرقوا
التشاكل الصورى بين وقوع الواو وبعد الالف واسم يكن تلك الواو هي الاصلية التي كانت
في المفرد والواو والياء تسكنان في باب تغزو ويرمى المضموم العين ويجبر المكسور العين حال
كونهما مرفوعين مجردين عن الناصب والجازم فيبقى هو يغزو ويرمى بالسكون لثقل الضمة
التي هي حركة الرفع على الواو المضموم ما قبلها والياء المكسور ما قبلها واما اذا كانا في يفعل
بالفتح فقلبتا الفا وهذه تثبت في الرفع والنصب كالف المقصور من الاسم كرضى ويخشى وليس
يفعل بالكسر الناقص الواوى ولا يفعل بالضم الناقص اليائي منه وكذا يفعل من الاسم في مثل
باب الغازى والرامى منقلبة عن الواو والرامى بالياء الاصلية حال كونها في موضع جر لهما
استثقالا للضمة والكسرة على الياء المكسور ما قبلها هذا اذا خلا عن المانع من التنوين كاللام والاضافة
والالف الحذف رفعا وجرا بالتقاء الساكنين كغاز ورام ويظهر النصب بالفتح في الجميع
لخفتها نحو لن يغزو ولن يرمى ورايت الغازى وغازيا والتحريك في الرفع والجر
في الياء والواو شاذ كالسكون في النصب فانه اخف شاذ ومثل الاثبات فيهما اي في الواو
والياء وفي الالف في الجزم لان اثبات الثلث فيه اخف شذ والقياس الحذف فالتحريك
بالرفع كقوله: فعلكا دنتقه بالدنيا ولقنتها موالى ككباش العوس نطاح وقوله
اذا قلت علّ القلب يسلو قيضت هواجس لا ينفك يغرين بالوجد وبالجر كقوله
مالى رايت ولا ارثى في منعق لجواريه يلعبن بالصحراء والاسكان في النصب كقوله
فلو ان واش باليمامة داره وداري باعلى حضرموت اهتدى ليا وقوله ارجو واعمل
ان تدنو مودتها وما اخال لدينا منك تنويل والاثبات في الثلث في الجزم كقوله
هجوت زبان ثم جئت معتذرا من هجو زبان لم تهجو ولم تدع وقول الاخر الم ياتيك
والانباء تنمى بما لاقت لبون بنى زياد وقول الاخر ما انس لا انساه اخر عيشتي مالاح
بالمعزاء ريع سراب والكباش جمع الكبش والعوس بالضم ضرب من الغنم ونطاح بفتح النون وتشديد

الطاء

الماء اى سقاه جمع ساح بالتشديد وهو عل بالتشديد بمعنى اعل وقد حذفت بتشديد الياء
اى سلطت الجد ترعى القلب هواجس اى خواطر تحظر فيه وانتقاضه بانقص للاولى
النون وزبان بتشديد الموحدة علم ممنوع من الصرف اى هجوته ثم اعتذرت كأنك لم
تهجه حيث اعتذرت ولم تترك الهجو بحيث يجوه تمنى من نبيت الحديث اى بلغه واللبون الناقة
ذات اللبن وما النون من التي اشترطت واثبت الالف في المضارع وهو لا انساه واخر عيشي اى مدة
حيوتي والارض معزاء بالميم والمهملتين كحمراء قليلة النبات والريع بكسر الاول وسكون الثاني
الطريق وما في هذه الاشعار ونحوها يمكن حمله على الضرورة للكثرة ومن العرب من يحذف الواو
والياء تخفيفا في مثل يغزون ويرمون في الجمع ولتغزن وارمن في الجمع والمخاطبة من الامر
في الاصل مثلا اذ الاصل يغزوون بواوين واو مضموم ما قبلها في الواوى وياء مضمومة
مكسور ما قبلها في اليائى فسكنتا لثقل الضمة عليهما وحذفتا بالتقاء الساكنين وبهذا تم
اعلال المضارع الواوى ويضم ما وقع قبل واو الجمع في اليائى كما في يرمون لتسلم الواو ثم اذا
اتصل بالامر النون الثقيلة الساكنة بعد واو الجمع حذفت لدلالة الضمة قبلها عليها بحاله
النون لعدم ما يدل عليه كما مر ويفتح قبل ياء المخاطبة واو مكسورة مضموم ما قبلها في الواوى
ياء مكسورة مكسور ما قبلها في اليائى فسكنتا لثقل الكسرة وحذفتا للساكنين وبهذا تم
اعلال اليائى ويكسر ما وقع قبل ياء المخاطبة في الواوى كما في تغزين لتسلم الياء ولك
ان تعتبر ههنا وفي الجمع نقل حركة حرف العلة الى ما قبلها بعد سلب حركته ثم تحذف علامة
المخاطبة عند الاتصال بالنون لدلالة الكسرة قبلها عليها كما في الجمع ولم يحركوا لعدم الاتصال
بها علامة الجمع بالضمة وعلامة المخاطبة بالكسرة حتى يستغنوا بها عن الحذف للاستثقال الا
نفتحهما ما قبل الاولى واكسار ما قبل الثانية بخلاف اخشون واخشين من المفتوح العين حيث
يضم ياء علامة الجمع ويكسر علامة المخاطبة عند لحوق النون لخفة الفتحة قبلهما وتحريكه وهو
واسم وابن واخ واخت ليس بقياس فان اصلها بنى وسمو وبنو واخو واخوة وليس
في شيء منها موجب الحذف بل قياس ثلاثة الاول الاثبات لان اصلها بنى ودنو وسمو بسكون
ما قبل حرف العلة فيها كالدلو والظبى وقياس الاخيرين القلب الفا كالعصا والفتى لان اصلها بنو واخو
بتحريك حرف العلة وانفتاح ما قبله لكنهم حذفوا فيها للكثرة استعمالها الثانية للتخفيف وجعلوا

التاء وقد جعلت عوضا منها على ما ترى وسكونها لاولى البعض لزيادة التخفيف والحق انها همزة كما
نقل عوضا عن المحذوف واجروا الاعراب على ما قبل حرف العلة وقد اورد نجم الائمة رضي في خلقه
هذا البحث مباحث شريفة فليراجع اليها الابدال يكسر الهمزة مصدر ابدل وفي الاصطلاح
جعل حرف من الحروف التي تذكر ان شاء الله مكان حرف غيره بان يكون ابدل احد من اول
الامر لكونه مكان ذلك الغير سواء كان اصليا ام زائدا وان كان بطريق الاعلال او
تخفيف الهمزة والمجعول حرف عوضا عن غيره في غير مكانه كالهمزة الوصلية في ابن واسم
المحذوف وجعل في مكان نفسه كاعادة اللام في ابوي بنوي للنسبة فلا يسمى ابدالا واما
التاء في اخت وبنت فهي في الاصل المتأنيث والحقت في الكلمات المقرر لفيهما ثم جرى عليها
التعويض عن اللام المحذوف وحيث اعتبرنا كون البدل البدل من الحروف التي لم يتوجه انتقاض
التعريف بنحو الحاء في الظلم لان الظاء ليست منها والابدال يقع في الاسم والفعل والحروف ان
لم يكن بعض وجوه معرفته كالاشتقاق في الحرف ويعرف الابدال في اللفظ بامثلة اشتقاقه
كتراث واجوه وفي ورات ووجوه فان الشك التي تناسبها في الاشتقاق وكورث واورث
وموروث والوجه والتوجه والمواجه بل على البدل والهمزة فيها مبدلة من الواو وبقلة
استعمالها كالثعالي في الثعالب فان قلة استعماله وكثرة استعمال الثعالب بالموحدة تدل على
ان المثلثة مبدلة منها ويعرف ايضا بما هو مثل الاشتقاق ايضا الا نجمع تعليق في للانثى
ثعلبة وللذكر ثعلبان بضم الثالث والاباس باجتماع علامتين كما مرّ في القلب في اول الكتاب
ويعرف ايضا ابدال الحرف في اللفظ بكونه فرعا للفظ اخر والحرف المبدل منه زائد في الاصل
كضويرب تصغير ضارب فانه فرع للمكبر ولما كان علقيات تفيد على ما ان الالف الثانية
المقصورة ع ما قال سيبويه حاكيا بضحاير القربي بضر من النبات فانه فرع لذلك المفرد والفرع
ما لم يقدر الاصل طار عليه ويناسبه في السكون ظرف الحكاية بما هو بالاشتراك الاصل والا
لما في الاصل الان تحقق ما يقتضي عكس ذلك وهو ليس بمتحقق بالاستقراء في صورة زيادة الحرف
في الاصل كالالف الثانية فيكون مع في الفرع مانا ككالواو في ضويرب والياء في علقيا مبدلا منه
فتامل ويعرف الابدال ايضا في اللفظ بكونه فرعا الحرف سواء الحرف المبدل منه اصلا في الفرع
وليس بزائد بكونه على فعيل تصغيرا والابدال فيه عكس ما تقدم فان الضابط المستنبط

من قبيل تصغير لاي رد التصغير او نحوه الاشياء الى اصولها يقتضي كون الاسما المخالف
في الاصل للفرع لما هيه بان ضيا عن الاصل كالعماد التي هي اللام والمثال التي الواو والتي الغنم
رد الى الاصل وعلى غيرها من الاصل كالرجوع الهمزة والالف في الاعتداء في الخط الواقع
في الفرع وان كان الابدال في الاصل قبل اعتبار الفرع فتامل بخلاف الزائد المخالف
كالواو الوجه المتقدم وتبع الائمة ايضا ههنا كلام فليراجع ثم قيل ان الزائد الاصلي ههنا غير
الاصل دون المنقلب عنه فلذلك الاسم بحرف او اتل بالهمزة المبدلة عن الواو الاصلية كما
ذكره في موضعه حتى يلزم كون الواو في اصل المفرد وهو اولى منه لما عنها بل الهمزة مبدلة عن
الواو ويعرف الابدال ايضا بلزوم بنائه مجهول على تقدير عدمه نحو هراق واصطلح وادارك
بتشديد الدال فانه لو لم يكن الهاء مبدلة من همزة باب الافعال والطاء من تاء الافتعال
والدال من تاء التفاعل كانت هذه على هفعل وافطعل وادفاعل وكلها مجهول لم يعرف في
كلام العرب وبعد قلب التاء من تدارك دالا والادغام لحقت همزة الوصل لئلا يبتدأ
بالساكن وحروفه اي حروف الابدال التي تقع ابدالها من غير المناسبة في المخرج او في الصفة كما
لجمع والصوت اربعة عشر يجمعها قولنا انصت يوم جد طاه زل بالزاي وتشديد اللام وانصت
من الانصات والجد ابو الاب وهو منادى مضاف الى طاه بالمهملة والقصر اسم فاعل
من طها فلان اللحم يطهوه طهوا اي طبخه او شواه وطها الخبز خبزه اي خبزه جيد وطاه او هو ههنا
اسم رجل والخبز والبوم مضاف الى الجملة والمعنى استمع يوم جد طاه الرجل زل من الظن
وقول بعضهم وهو الزمخشري في المفصل ان حروفه ثلاثة عشر يجمعها قولنا استنجده اي استعانه
يوم طال اسقط الشين والصاد والهمزة وهم من اللام الفاسد لان اللام يجامع وزن الغنى نقص
الضاد والزاي مع انهما من حروف الابدال الثبوتهما في اصيلال سطر ومن قربا فعاد فاسق
وليس هاء ايضا وزد الالف زيادة تحو فليس منها وهو اليس بانها ليست من حروف الابدال
بالاستقراء لعدم الظفر بابدال الهاء عن غيرها وجه يعتني به ولذلك لم يعدها سيبويه من حروف
الابدال واما ما في انها في قولهم رجل اسود واسبد لانه النبي المعجم وكذلك السادة الان
الشرف فيها هو بالمعجم الشعف قولهم استنجد من التاء على ان الاصل اتخذ من التخذ فعلى
تقدير التسليم كانهم لم يعتنوا بقلته فتامل ولو اورد من جانب الزمخشري على هذا الاخير قولهم اسمع

وقيل استخذ من باب
الاستفعال فحذفت احد
التائين على ما سياتي ان شاء الله
تعالى منه

تشديد السين بان يقال انهم اتفقوا على اصالة استمع فابدال السين فيه من تاء الافتعال ابدا على
انها من حروف الزوائد للابدال ورد قولهم اذكر واظلم بتشديد الدال والظاء المعجمتين ابدلا التاء
من تاء الافتعال والحاصل ان ابدال السين في اسمع للادغام فلا يدل على كونها من حروف الابدال
المراد ههنا وهي ما كان المقصود من الابدال حصول نفسها ولم يكن تحصيلها للتوصل الى الادغام
والا لورد اشكال يلزم ان يعد منها الذال والظاء في اذكر واظلم وغيرهما من الحروف سوى حروف
ضوى مشفر لوقوع الابدال للادغام في الجميع مع انها ليست معدودة من حروف الابدال اتفاقا
ثم ان الجمهور تركوا هذه الحروف اما هو بالنظر الى التتبع الغالب المشهور التي يجوا قول الصعاب
يا سطو الكثر شيوعا بل حصر التتبع بعضهم فيها وا الهمزة بالهمزة بعد المثابة في السكوت المطولم
بجل واصل نمراخ وما هذه الاربعة عشر تتبعا لغير حرف نادر كابدال الثاء في ثروغ الفاء
من الفاء في فروغ والكاف في قولهم عربي كح من القاف في قح ومن التاء في قولهم قال الرغ احسنت
احسنك ومنه ما اختص ببعض اللغات كالعين من الهمزة في لغة تميم وذلك عنعنة تميم والجيم
من الياء في لغة ... ثم الابدال اما مطرد اي قياسي من غير حاجة الى سماع في احاده واما
غير مطرد بل موقوف على السماع والمطرد اما لازم واما جائز فالهمزة تبدل من حروف اللين وهي الالف
والواو والياء ومن الهاء لقرب المخرج ثم حروف اللين اي تبدل الهمزة من تلك الحروف اعلالا التي لازم
نحو كساء ورداء وهي فيهما منقلبة عن الواو والياء وفي العين نحو قائل وبائع وهي فيهما منقلبة عن الالف
المنقلبة عن الواو والياء وفي الفاء نحو اواصل واصل والكون التغير اولى بالاخرى بقرب منقعدما في
اللام على الهمزة فيهما على الفاء على باب ومن اعلال حايز في نحو اجوه واورى وكل ذلك قد علمت
في باب الاعلال وما يليه ومن امثلة العالم بقلب اللام سوى الاقبال الهمزة في جميع الالف الثلاثة
الاولان فكما ذكر في باب التقاء الساكنين واما الثالث فكقول العجاج يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي
بخندف هامة هذا العالم فانه همز ليجري مع اسلمي القافية على منهاج واحد وباز للطير الخرق
من الجوارح بالهمزة المبدلة عن الالف التي اصلها الواو بدليل الجمع على البوازي وشبهه بالهمزة
اصلها الياء بمعنى الحال ... المبدلة عن الواو ... اي في قول ... الموقد
فلان الى موسى وجعدة اذا اضاءها الوقود اي ... نار الضيافة يجوان
الى نفسي حين ... فشاذ لعدم الموجب للابدال ... والبحر

بلغ

عن اعباب البحر المعظم من الماء بابدال العين همزة اشذ من تلك الشواذ لعدم ثبوت ابدال
العين همزة في موضع بخلاف ابدال حرف اللين اليها وابدال الالف ... كون اباب من اب
اباب اذا تهيأ لان البحر يتهيأ للموج وما وقع بالهاء شاذ واصل سوء بالتصغير بدليل
اسواء في الجمع فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم كانهم شبهوا الالف المنقلبة عن حرف اللين
كما ... واو وياء وقعتا طرفا بعد الالف نحو كساء ورداء فقلبوا الالف ثم قلبوا الالف همزة فادى
ذلك الى وقوع الاثقل الذي هو الهمزة موقع الهاء التي هي اخف منها من غير موجب فلذلك كان
شاذا ... قياسا لازما في الاستعمال حيث ...
الا بالهمزة بخلاف الجمع فان الاصول بالهاء اكثر ان الاصل في الجمع الرجوع الى الاصل وجاء همزة على
قلة النظر الى لزوم الهمزة في المفرد ... والالف ... اختيها الليني
بها الواو والياء وتبدل من الهمزة ... اختيها ... قال ...
... على راي من ذهب اليه ... فانه زعم ان اصل ... بالواو المفتوحة فقلبت ...
... تصغير ... بالواو ... ضعيف على ما تقدم في الاعلال وطاق
في النسبة الى طي بابدال ... وحذف ... لسكون الياء ... شاذ
ومخالفة للقياس ... في الكلام ... وابدال الالف من الهمزة ... نحو
راس ... الهمزة وانفتح ما قبلها وذلك لازم ... من غير ... بعضهم
الا انها اجتمعت فيه همزتان ... وابدال الهاء ... على راي من ذهب اليه البصريون
فانهم زعموا ان اصل ... تصغير ... فقلبت ... همزة ليتوصل بها الى
الالف التي هي اخت الحروف ... همزة ... والياء ... اختيها
اللين ... الواو والالف من الهمزة ومن ... في المضاعف ... ومن ...
والياء ... اختيها ... الساكنة المكسورة ما قبلها نحو ...
... الواو التي كانت ... المكسور ما قبلها ... قلبت ياء لانكسار ما قبلها ...
... الواو التي كانت عينا مكسورا ما قبلها نحو قيل ... واصل قول ... حياض ...
... الالف ... قرطاس ... قراطيس ...
وتصغير ... ما قبلها ... التصغير ومن ابدال الهاء اختيها

١٣٠

ابدال شاذ في نحو جبا بابدال الف الثانية ياء وفي لغة فواره وصيم جمع صائم من الصوم كركع وركع
وقعد وصبية في صبوة جمع الصبي وشذوذ هذا لكون ما قبل الواو المفتوحة فلا يسبب القلب
ياء وفي محله في يوجل اي ماضيه وابدال الهاء من الهمزة كائن نحو ذيب مما كانت الهمزة فيه ساكنة ولو
ما قبلها واو هو الذي عند اجتماع الهمزتين كايب وفي باب خطايا من الجمع كما مر وابدال الهاء من البا وبين
الحروف التي ذكرنا انها تبدل منها مسموع لكنه على وجهين فانه كثير في البعض ضعيف في البعض الآخر
انه كثير في احد حرفي التضعيف والنون ومن حروف التضعيف في كل ثلاثي مزيد فيه يجتمع فيه ثلاث
ولا يمكن الادغام لسكون الثالث نحو املت الكتاب كاكرمت في امللت بدليل قوله تعالى فليملل الذي
عليه الحق وقيل هما لغتان من غير ابدال وكذا في كل ثلاثي مزيد يكون فيه ثلاث امثال يجتمع اولها
مدغم في الثاني نحو قصيت اظفاري الظفر بالياء من باب التفعيل في قصصته بالصاد المهملة اذا
قطعته وفي الاسم الذي على فعال بكسر الفاء وتشديد العين اذا لم يكن مصدرا كدينار وديباج وقيراط
في دنار ودباج وقراط بدليل الجمع على دنانير ودبابيج وقراريط بتوبيخ من حيث هي مداين
واما في المصدر نحو كذاب فلم يفعلوه للفرق بينه وبين غيره من الاسماء وابدالها في غير صورة
التضعيف من النون كما في نحو اناسي بتشديد الياء ان قلنا انه جمع انسان واصله اناسين وان جعل
جمع الانسي بتشديد الياء فلا ابدال ونحو ظرابي جمع ظربان لدويبة منتنة الرائحة على مثال القطران
واصله ظرابين ولما ابدالها من العين نحو الضفادي في الضفادع ومن الموحدة نحو الثعالي في الثعالب
ومن السين والثاء المثلثة نحو السادي والثالي في السادس والثالث فضعيف لعدمه وقوعه في كل نقل ***
من الفصيح ومما الاول كقوله ومنهل ليس له حوازق ولضفادي جمه نقانق والثاني كقوله لها
اشارير من لحم تتمره من الثعالي ووخز من ارانيها والاخرين كقوله اذا ما عد اربعة فسال
فزوجك خامس وابوك سادي وقول الآخر قد مر يومان وهذا الثالي وانت بالهجران
لا تبالي وجعادة اي سرعة وطيء اي تقضم والحوارق الحوابس من الخرق بمعنى الحبس والمنع
والجمة ما اجتمع من الماء والنقانق جمع النقنقة بنونين وقافين لصوت الضفدعة اي ضفادع
ماء ليس فيه حوابس تمنع الماء من الاسالة او تمنع الوارد من الورود والضفادع فيه جمة واصوات
والهاء من لها العقاب التي تشبه بها ناقته في البيت المتقدم والاشارير بالمعجمة فالمهملتين جمع الاشارة
بكسر الهمزة وهي القطعة من القديد وتتمره بفوقانيتين من باب التفعيل اي تجففه والوخز

بالواو

بالواو والمعجمتين الشيء القليل والثعالي والاراني والثعالب والارانب والقمل
جمع القمل وهو اللحم والواو تبدل من اختيها الياء والالف ومن الهمزة فمن اختيها ابدال
لازم في نحو ضوارب في جمع ضاربة وفي تصغير ضاريب جمع ضوارب وفي رحوي وعصوي في النسب الى رحى
وعصا ففي جميع هذه ابدلت من الالف لكنها من الالف الزائدة في ضاريب ومن المنقلبة عن الواو
في عصوي ومن المنقلبة عن الياء في رحوي ففي عصوي رد الى الاصل ونحو موقن في موقن
من اليقين بالياء وطوبى في طيبى وبوطر بيطر على البناء للمفعول من البيطرة ففي جميع هذه ابدلت
من الياء لسكونها وانضمام ما قبلها ونحو بالوحدة المفتوحة والقاف واصله بالياء وهذا
ايضا ابدال قياسي للفرق بين الصفة والاسم كما مر ومن ابدالها من اختيها ابدال شاذ ضعيف
في هذا الامر مضو عليه من قولهم مضيت على الامر واصله مضوي وفلان نهو عن المنكر بمعنى
نهي كما مر وهذان شاذان والقياس مضي ونهي على القياس اعلال سيد وجباوة
في جباية بالياء من جبيت الخراج اجبيه جباية وهذا ايضا شاذ لعدم الموجب للابدال حقه
بقي الاعلال لجباية مصدر جبوت المال وفانه جار عليها وقد ابدلت الواو من الهمزة جوازا
في نحو جونة بالضم مصدر الجون الادهم الشديد السواد والجون جمع اجون وربما لو قيل كو بناء من
المهموز لان تركيبها بالهمزة مهمل بخلاف كلام الجوهري انه واوي والهمزة فيها الاجر تبديل
عن الواو وحينئذ لا يعد تغيير في بناء هو ابدال منها وجوبا في الاشهر في نحو حمراوي في النسب والجمع الصحيح
بالالف والتاء والتثنية وان نحو حمراوات وحمراوين والميم تبدل من الواو لكونها شفوية مثلها
ومن اللام والنون لتشاركهما في الجهر والتوسط بين الشدة والرخاوة ومن الباء في الواو
ابدال لازم في فم وحده دون تغيير وفي الشاذ اذا لم يكن مضافا فاصله فوه بدليل افواه في الجمع
وتفوهت فحذفت الهاء كما في اجتماع الهاءين في نحو فوهه بالاضافة الى الضمير مستخرجة
للخفيف حذفها لخفائها وكونها كالعدم ثم ابدلت الواو ميما عند التجريد من الاضافة لئلا يبقى المعرب على حرف
واحد بعد سقوطها ونحو كالقلم والدم ومنشأ ذلك وان الفوات بالميم بغير الميم واو عوض كل بنيه
كما خالف القياسيين على زعم ان الميم نفس الكلمة او ان الاصل في كل الحرف بالغرض واب الكنه الاخفش
في كتب المهملة من الكلمة بعد لكنها الحقيقي بالواو اذا استحضرها بنفسها اضعفا او وقع في القلب
الفاء وبالواو نصبا وجرا كما تعدى اذا تكامل من الاسماء الستة عند الاضافة فيبقى نحو رايت فوك وفا الفوك

وضويرب

١٣١

مثلا ورب هاجا بالميم عند الاضافة ايضا من غير اختصاص بالشعر كما زعمه بعضهم ومنه الحديث الخلوف
فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وابدال الميم من اللام ضعيف في لام التعريف وهي لغة طائية
وقيل حميرية وقيل هي لغة اهل اليمن ويحتمل ورود ما في لغة هؤلاء جميعها عليها وورد ليس
من امبر امصيام في امسفر وابدال الميم من النون اللازم في كل نون ساكنة بعدها الباء الموحدة سواء
كانتا في كلمة واحدة نحو عنبر وشنباء او كلمتين نحو من بك او موات اشنب من الشنب هو حدة الانياب او بردها
وعذوبتها [illegible] نحو من بعد وسميع وبصير لعسر النطق بالنون الساكنة قبل الموحدة وابدالها
من النون ضعيف في البنام في قول رؤبة بن العجاج يا هال ذات المنطق التمتام وكفك المخضب
البنام [illegible] التمتام منقول من التمتام هو الذي يكرر التاء والبنام اصله
البنان وهي اطراف الاصابع وفي طام السعي الجرا اي خلق وجبل عليه والاصل طاد
بالنون [illegible] فلان على كذا اي خلق عليه وجبل [illegible] من الطينة [illegible] فلعله الذي
ذكر من ابدال الميم وكذا الابدال الواقع في الميم من الموحدة ضعيف في بنات مخر بالميم المفتوحة والخاء
المعجمة الساكنة والراء المهملة فان الاصل [illegible] بالموحدة وبنات مخر سحائب رقاق بيض يأتين
بالصيف [illegible] من البخار وابدالها منها ايضا ضعيف في قولهم ما زلت راتما على كذا وراتبا
عليه من رتب الشيء رتوبا اذا ثبت وكون الميم فيه وفي بنات مخر اصلية غير بعيد [illegible] عند ابن جني
لاحتمال كون المخر بمعنى الشق [illegible] الرتيمة وهي خيط تشد على الاصابع لتذكر به الحاجة
فلعل المعنى ما زلت جاعلا الرتيمة على اصبعي كذا لاجل [illegible] وكذا هو ضعيف في قولهم رأيت
كاتم [illegible] بالكاف والمثلثة [illegible] كثب بالموحدة اي من قرب والنون [illegible] من الواو
واللام وابدالها من الواو شاذ مخالف للقياس غير مطرد لكنه مسموع من الفصحاء في صنعاني
وبهراني في النسبة الى صنعاء اليمن وبهراء قبيلة [illegible] ابدال النون [illegible] الهمزة التي
مخرجها [illegible] الهمزة التي مخرجها اقصى الحلق بعيد [illegible] ان قياس النسبة قلب همزة التأنيث واوا
كما مر [illegible] بانقلاب الهمزة واوا [illegible] ثم اعتبر [illegible] الواو نونا وابدالها
من اللام ضعيف لعدم وقوعه في كلام الفصحاء [illegible] في كلام بعض العرب في لعن بتشديد النون
في لعل باللام [illegible] ابدال [illegible] قال [illegible] ابدال [illegible] النون
تليل والتاء تبدل من الواو والياء والسين والباء الموحدة والصاد المهملة [illegible] الواو والياء لازم في كل

واو

واو ويا كانت فاء افتعل نحو اتعد واتسر واصلهما اوتعد وايتسر [illegible]
بالياء ولزوم هذا الابدال انما هو على اللغة الفصحى وجاز في غير الافصح في الماضي ايتعد وايتسر كلا
مما بالياء قبل وفي المضارع ياتعد وياتسر كما مر وشاذ في نحو اتلج كما كره والاصل اولج
من الولوج قال رب رام من بني ثعل متلج كفيه في قتره اي مولج كفيه في قتره وهو بالقاف
والفوقانية والمهملة ما بين طرفي السبابة والابهام عند فتحهما ومن ابدال التاء من الواو
وما وقع في تراث وتجاه وتولج من الولوج للكناس الظبي الذي يلج فيه ويأوي فيه وتقوى
والتكلان وقولهم ضربت التكاة [illegible] اللام او كاه اي القاه على هيئة المتكي او على
جانبه الايسر [illegible] من يقول اتفاعل [illegible] الواو اي ابدال التاء من السين على وجه
الاطراد في الست وغيرها [illegible] في طست وحده وفي لغة طي فان اصله الطس [illegible] السين
[illegible] على طسوس وطساس وتصغيره على طسيس [illegible] الطست على طسوت [illegible]
التاء منزلة الاصل ولم [illegible] بان السين مبدل من التاء لعدم ثبوت كونهما من حروف
الابدال بخلاف التاء ولا يصلح في دعوى ابدال [illegible] السين في طست وحده قوله يا قاتل الله
بني السعلاة عمرو بن يربوع شرار النات اي شرار الناس لا اعفاء ولا اكياس [illegible] واما قيل
في الجبت [illegible] في الاصل فلم يستعمل [illegible] دون [illegible] اصله الجبس وهو الذي
لا خير فيه [illegible]
هو للادغام فليس مما نحن فيه وابدال التاء [illegible] الابدال [illegible] المهملة من الموحدة
وفي لصت [illegible] الصاد المهملة ضعيف واصل [illegible] الموحدة [illegible]
بالمد [illegible] وهو [illegible] الخلقة من الحرقة [illegible]
واصل [illegible] الصاد المثلثة [illegible] على اللصوص [illegible]
[illegible] طوت [illegible] الهمزة والالف والتاء والياء [illegible] الهمزة مسموع
في [illegible] وهرحت [illegible] الى [illegible] وهو نفس المهم
ما [illegible] بالليل [illegible] هرقت [illegible] هرقت [illegible] اردت [illegible]
وتنقيه [illegible] المظهرات كما قال فهناك والعمل الذي ان [illegible] موارد
ضاقت عليك المصادر وهو في البيت منصوب على التمييز [illegible]

تقلب الهمزة من ان المكسورة المشددة هاء كما قال لهنك سمح ذا اليسار ومعدما كما قد
الفت الكرم رضى ومغضبا وهي فعلت في ان فعلت في لغة طي فانهم يقلبون همزة ان
الشرطية هاء وفي هذا الذي وانا الذي يقلب همزة الاستفهام هاء كما قال واتى صواحبها فقلن
هذا الذي منح المودة غيرنا وجفانا يعني واتى الحبيب صواحب المحبوبة فقلن اذا الذي اعطى مودته
غيرنا وهجرنا وحكى قطرب هزيد منطلق اي ازيد لما كانت الهمزة مستثقلة شديدة وقلبت
في هذه المذكورات الى اقرب الحروف من مخرجها مع كونها مهموسة خفيفة بان يفتتح بها اللفظ حيث يكون
الافتتاح بالمستثقل الشديد وابدلت الهاء من الالف في انا في نحو جمعها في اخر الكلام وجعل
بعضهم اسرع فان الالف في اخر انا حيثما وقعت اخر الكلام وقد تقع فيها الهاء للسكت في الوقف فوقع
الالف من الهاء والكلمات اللتين فيهما اكثر استعمالا من الهاء حكم بانها مبدلة من الالف
على ما قاعدتهم في جعل الاقل مبدلا من الاكثر وزعم بعضهم ان الهاء فيها للسكت وقفا
فلا ابدال كما هو اظهر لجواز ان قيل الاسناد الى الاول وجا اليكون فلا ابدال كما في قوله ور
وقف مه حال كونه اي اللفظ ما استفهاميا كانه جعل مستفهما بالكسر هو اظهر لجواز ان قيل الاسناد
الى الاول وجعل الكون للفظ مستفهما واحترز به عما لم يكن استفهامية فان الابدال مختص
بالاستفهامية كقوله قد وردت من امكنه من ههنا ومن ههنا لهم ان لم تروه فمه اي وردت
الابل من امكنة مختلفة فان لم تروها الامر واضعها فما تصنع وقيل يحتمل ان يكون الالف محذوفة
من ما الاستفهامية وان لم تكن مجرورة ويكون الهاء للسكت وفيها يجوز بعضهم كونه اسم زجر
للمخاطب فليس من استفهامية ولا ابدال وكذلك ابدال الهاء من الالف في قولهم ياهناه
في النداء بمعنى يا هن والهن كلمة كناية بمعنى الشيء والتعبير بها المنادى المحقر وبالقي في العطف
كما في التصغير وابدال الهاء من الالف هناه انما هو على راي اختيار جماعة من البصريين وقالوا الاصل
فيه هناو بالواو على فعال لان الاصل في الهن هنو بدليل قولهم هنوات فقلبت المتطرفة بعد الالف همزة فقيل
وكان القياس قلبها للخير همزة كما في كساء لكنه يلبس بفعال من التهنئة من هناء بالهمزة فقلبت
عن على القياس ثم قلبت الهمزة هاء لرفع الالتباس فالهاء مبدلة من الهمزة المبدلة من الواو على قول
الفريقين مبدلة واقعة موقع اصلي هو الجزء الاخير الكلمة ويستدلون على ذلك بثبوتها في الوصل وضمها
في النداء كما يضم في يا رجل وليست للسكت في اما السكت او مبدلة واقعة موقع اصل لانها

لاتزاد

لا تزاد لغير السكت في الاخر وقولهم في الجمع ياهنوات يدل على ان اصلها الواوي في
مثله وزعم الكوفيين والاخفش ان الاصل ياهن فزيدت الالف والهاء كما في يا زيداه وا
لهاء للسكت واما الاثبات وصلا والضم فلتشبيهها الوقوع في الاخر بالحرف الجيد الذي يجري
عليه الاعراب من الكلمة وقيل تشبيهها بهاء الضمير واما ما قال بعضهم ان فيها لغتين اصليتين
هما الفاء واللام فضعيف لقلة باب سلس وددا تهنوات على خلافه وابدال الهاء من الياء في هذه
للاشارة الى المؤنث واصلها ذي وجوز المصنف في شرح المفصل كونه من موضوعة برأسها
من غير ابدال من التاء التي للتأنيث في باب رحمة وقف كما مر في الوقف واللام ابدلت من النون
والضاد المعجمة لكن ابدال اللام من النون في اصيلال قليل ومن الضاد في الطجع ردي والاصيل على
فعيل هو الوقت بعد العصر الى المغرب ومن جموعه اصائل اصيلان بالنون كبعير وبعران ور
غيف ورغفان ثم صغر هذا الجمع على اصيلان وهو من الشواذ التصغير لانه جمع كثرة فتصغيره
على لفظه مخالف للقياس وقيل انه تصغير اصيل نفسه على غير قياس وعلى اي حال قلب النون
في هذا التصغير لاما كما روي في قول النابغة وقفت فيها اصيلالا اسائلها عيت جوابا وما با
لربع من احد وحكى بعضهم ما انشد نامره في ذي الزيادة يعني قوله مال الى ارطاة حقف فالطجع
الجمع باللام اي فاضطجع وبالطاء بدل من التاء وابدال الطاء من الضاد وتاء الافتعال اذا كان فاؤه
صادا نحو اصطبر من الصبر وضادا نحو اضطرب او طاء نحو اطرد او ظاء نحو اظطلم لكون هذه الحروف
مجهورة مطبقة والتاء مهموسة لا اطباق فيها فاستثقل اجتماعهما فابدلها الى الطاء التي تناسب التاء في المخرج وتناسب
تلك الحروف في الاطباق وكذا في الجهر والاستعلاء وابدال الطاء من التاء في فحصط في فحصت
لما لم يجز من الحوص وهو الخياط وفي حصت وترجمان فالتاء في فحصت ضمير وليس كتاء
ففي شذوذه ان الضمير كلمة برأسها فحقها ان لا يغير وان لم تر ومعها حرف الاطباق وشذ ابدال الدال
من التاء وهو لازم في تاء الافتعال اذا كان فاؤه زايا نحو ازدجر من الزجر او ذالا معجمة نحو اذكر
او دالا مهملة نحو ادان من الدين وهو الدفع لكون التاء مهموسة والدال مجهورة فابدلت الى الدال
المجهورة المناسبة لها في المخرج ويجوز فيها الدال لزوما للقطع والدال غالبا اقرب المخرج من الذال
للبعد وابدال الدال شاذ في غير الافتعال اذا كان اخرى نحو فزد في فزت الفرق كما في فحصط وللاحتجاج
تاذوق لاجدبه نحو اجدبوا واجدبوا واجدبه اخبر من الجبن بتعويد الذي هو القطع كما

كان الفراء يقول ان اصيلان تصغير اصلال ... جمع
اصيل ... تصغيره ... اللام ...
... التصغير ...
... حصه

... وقفت فيها ...
... العين ...
... اللفظ ...
... السكان

في قوله بليغ الطرفة وقلت لصاحبي لا تحبسانا بنزع اصوله واجتز شيحا وانما شذ في الكلام الجيم
وان كانت مجهورة لكنها اقرب الى الشين من الحروف المتقلقلة فيسهل النطق من غير ابدال وكذا الف
هو شاذ نحو ولج من تولج واصله وولج بواوين فقلبت الاولى تاء كما في تراث الا انه كذا قال سيبويه جعل
الدولج موضعا ابدل من الفاء الولج للظبي الكلام مناسبة اليد التي اليه انتقال لذا كان عاقوا زاياً نحو
اذ ذكرت الرجز اوعد الا اجيء وقال الى الليل لياذى في ان التولج ما الماء الذي يجعل الاول منه ابدال
والجيم تبدل من الياء المشددة في الوقف نحو يفتح بالجيم المشددة للشبه الخفي عليه حكاه ابو عمرو الشيباني
الياء والجيم في الجهر لكن الجيم شديدة فاذا اشددت الياء صارت قريبة منها فابدلت منها للبيان وفي
والجيم في الجهر لكن الجيم شديدة فاذا شددت الياء صارت قريبة منها فابدلت منها البيان في الوقف الذي
يخفى فيه الحروف والموقوف لذا قيل وهو مع ذلك شاذ قليل والابدال الياء المشددة نحو قول الشاعر
خالي عويف وابو علج المطعمان اللحم بالعشج اي ابو علي وبالعشي وقد اشتهر ذلك المثل لان ابدال
في الوصل بدليل ان الوزن لا يتم الا بإظهار الجيم واشباعها وقال الخفاء في الحلق الوقف حتى يناسب
الابدال للبيان وهذا على شذة فيبنى على اجراء الوصل مجرى الوقف كما قال بعضهم وهذه العفاء
ليست وكثير من نحو المترو وابدال الجيم من الياء غير المشددة نحو قول بعض اهل اليمن عاما الفصل
لاهم ان كنت قبلت حجتج فلا يزال شاحج باتيك بج اقمر نهات ينزي وفرتج حيث ابدال
الياء المخففة التي هي ضمير المتكلم جيما من حجتي وبي وفرتي شاذ من ابدل الياء المشددة لبعدها شبه
الخفيفة بالجيم لعلم الشدة والا معنى الاتمام والشاحج من مالك البغل والبغل والشاحج من نحو البغل والحمار
فالحمار في الجزاي صوت والاقمر الابيض والنهات النهاق وينزي بالنون والجيم من باب التفعيل اي
يحرك والوفرة الشعر الى شحمة الاذن وابدال المخففة جيما نحو قوله حتى اذا ما امسجت وامسجا
اي امسيت وامسيا شاذ من نحو حجتي لان هذا الابدال في الوصل ومع ذلك الياء فيه ليست متطرفة
لا نها فيه التاء الاصل الا كما في انت وابدلت جيما وثبت الالف في امسجا من اشباع الفتحة ومنهم
من يحمل الابدال من الالف والمنقوص لا من الياء الا انه كون اصل الكلمة هي الياء ومن ابدال الياء
جيما نحو قضاجة وقال انه يبدل ويخفف كانت او مشددة جيما اذا كانت مع العين كما يقول
راعج المعج يعنون الراعي المعي ومن ذلك ابو علج بالعشج على ما ذكر بعض النحاة فلا اشتراط انتقال
الياء مع العين والصاد تبدل من السين التي بعدها غين معجمة او قاف او خاء معجمة او طاء ابدالا قياسا

والكثر

والكثر لاوجه بل جواز السواء تصلت السين مهموسة منخفضة وهذه مجهورة مستعلية
فكرهوا الانتقال من المنخفض الى المستعلي المباين لها في صفة الجهر فلم يجوزوا قلبها
صادا لمناسبتها الغاء في الهمس ولهذه الحروف في الاستعلاء فيتجانس الحروف في الصوت نحو
اصبغ الله النعمة اسبغها بمعنى اكملها واصلح الشيء في سلخها اي كشط جلدها وصلخ التي في سلخه
وفلان ذاق مس صقر في سقر وصراط في سراط من صاليق في ساليق جمع سلاق الخطيب
البليغ واما اذا تقدمت تلك الحروف على السين كقولهم تجس والقسر فلا يجوز الابدال
لانه من قبيل الانحدار من المرتفع فيسهل جريان النطق كما في الامالة والزاي تبدل ابدالا
لا جائزا فصيحا من السين والصاد المهملتين الواقعتين قبل الدال المهملة على وجه الاتصال لكونها
كالمتين لكراهة الانتقال من السين المهموسة المستعلية على الصفير الى الدال المجهورة لما
فيه من شدة تقلها ان لنا المناسبة الصاق الصفير والدال الجهر من ذلك فلان تزد لكن
فيها ابدال واسد الارخاء وكرهوا افزدي انتاي فصك ومنه كالها قال حاتم الطائي ولكن
ان قوما اسرتي فامرت بنو فهم تقصد الناقة فتجي فقيل له الاخفضة فقال هذا فزدي انه
وانما كره الياء في فزدي والهاء للسكت يريد انه لكلتي الاخفضة بقاء الناقة ليكتفي بفصد
ويقع بذلك ما يبلا اعتادوا والسكون العارض كالاصلي من الفضل الساكن لم يحرز ذاك فصد بالسكون
العين من الفعل المجهول للتخفيف وقد ضوريع بالصاد الساكنة قبل الدال كصلقة ويصدق الزاي
والمعنى نطق بها مع ضرب اشباع الزاي اي شابهها بالاشتراك بها بالشين اي صوت ليحصل ما هو بين الصاد
والزاي للجمع بين مجانسة الدال بجهرها والمحافظة على الاطباق الصاد وهذه المضارعة في لغة
الاشمام في عرف القراء وهي فصيحة ورد في كلام الفصيح وينقل اي صوت الزاي فالظاهر انه فلم
بها الصاد والحصار عنه محقق الشارحين الموافقة كما يظهر من شرح المفصلات المحض دون السين قبل
الدال لبعد الفاتضم بمضارعها بالزاي بل ابدلت زايا لم ترجحه لضعفها لخفتها وتنازلها في
الصفير فيشكل اشرابها صوتها من غير ان تبرق اللسان الى الابدال الصريح مع انها لا اطباق فيها
حتى يحافظ عليه وضوريع بها اي بالصاد قبل الدال لحال كونها متحركة ايضا كما ضوريع بها ساكنة نحو
صدق وصدر فتشبه مثلها مع حركتها صوت الزاي لمجانسة الدال لحالها ساكنة ولم يبدلوا
المتحركة ابدالا صريحا لقوتها بالنسبة الى الساكنة وكون الحركة كالحائل بين المتنافيين فكرهوا الابدال لها وانها

باب ... والقاف فقيل فيه ... قال ابن ... بالقاف اي ... العين بالغار منه

صوت يقابلها المجهورة بخلاف المضارعة لبقاء الاثر بعض الجهارة ولم يجوزوا المضارعة مع الفصل
بالحرف لقوة الفاصل الا فيما بحث عنه فيه كلفظ المصدر كانه جعل الحرف الذي هو طاء حيث جاز اشمام
الصاد صوت الزاي وسوغ الجهر وانما حمل عليها لمناسبة الطاء للدال والبيان وهو الحال الحرف
باللسان بنفسه صريحا اكثر بالاستقرار فيهما اي في السين والصاد من الابدال والمضارعة وفي بعض
النسخ منهما في الضمير للابدال والمضارعة وقد يقرب السين من الابدال السين قبل القاف الى البين
وجه القاف والجهر لما بينهما السين في المخرج والصفير والقاف في الجهر لغة كلبية منسوبة الى بني
كلب وقولهم قالوا احمد يكفي من غيره اي اخي من حطيب اشتق اي بالمنع بالمضارعة بان يشرب
الجيم قبل الدال صوت الشين المعجمة والشين المعجمة قبل الدال صوت قليل من كلام العرب في كلام فصيح
لعسر النطق به كان المخرج المفصل وقد نقل المضارعة في المتن هنا بان اشرب كل من الجيم والشين
المذكورتين صوت الزاي حملا الشين على الصاد لتناسبهما في الهمس والرخاوة وحملا للجيم على
الشين للتخالف في المخرج كان ادا امارة قليل بالنسبة الى البيان اولى المضارعة في الصاد وان
كانت في الشين اكثر قبل الدال اكثر في نفسه على ما ذكره سيبويه فهذه هي الابدال الا انا الواقعة
في لغة العرب قبل الحافظ لعلته بالعجم ووقع بعده ابدالات مستقبحة خارجة عن قانون اللغة
كما تسمع منهم في هذا الزمان التعلم لغة ادغام المتجه التي ومنه ادغمت الطاء في القربين
واصطلاحا ان تلتقي بحرفين ساكن فمتحرك بالاصالة وان عرض السكون كما في الوقف من مخرج واحد
من غير فصل بينهما في النطق فاعتبر الحرفين واتحاد المخرج لانه لا يتصور في اقل منهما ولا في اكثر ولا مع
اختلاف المخرج كالظاء والطاء من قوله فمتحرك ولتشمل اعتبار كون المتحرك عقيب الساكن من غير
وقوع حرف بينهما اخرج التنوين فخرج بمعنى ظللت وملدت بمعنى ولم يقل الساكن عقيب المتحرك فيخرج اول
بالزاي بين الساكن والمتحرك ويخرج اسم عليم بالتنوين بين المثلين فانه لا يجوز ادغام في شيء
من هذه ان التعقيب المفهوم منها يشمل ما لم يكن مع النطق بالحرفين التفصيل والانفكاك بان
لا يكون النطق بها دفعة وان تعاقبا بلا مهلة وما يكون مع ادراج احدهما في الاخر من غير
كالمستهلك فنعوض لهما بحجر وحلقة الحلق ما يرتفع اللسان بهما دفعة لكنه لا يكون حجر خلال
الساكن فحال بعد عند الامكان فاخرج الاول بقوله من غير فصل اي من غير فك في النطق كما الفك
في زيدا اذا قلته من ترباد التخفيف كما يلتقي نعم في الادغام التعقيب وعدم يكون النطق

[illegible]

وفيها الان اللاعي اليهما ايلي في النطق بالمتحدين تفصيل من الاشتغال العام اللازم
من تحريك اللسان عن موضع هو مخرج حالة رده اليه فيثقل فيحمل لعمل الادغام ليكون بمنزلة
حركة واحدة في اللسان والكوفيون يخففون الدال منه على انفصل وادغم كاكرم والبصريون
يشددون وقطع الانفصال باب الافتعال فقلبت تاء الافتعال دالا ولا يكون الا الادغام في المتماثلين
والمتقاربين في المخرج بعد جعلهما مثلين كما سيجيء انشاء الله الرحمن المثلان اي ادغامهما
على ثلثة اقسام واجب وجائز وممتنع وتفصيل ذلك انه واجب عند سكون الاول وتحرك الثاني
كانا في كلمة واحدة نحو الدمصدر ومد او في كلمتين نحو اذهب بكر واسمع الاوان الهمزتين
فانه يمتنع ادغامهما وان سكنت الاولى سواء كانتا في كلمة واحدة كما اذا بنيت من قرأ او فقلب
الثانية ياء على قياس تخفيف الهمزة فتكتب نحو اقرأ او لم يقرأ ابوك فانه يجري على
قياس تخفيف الهمزة عند الاكثر كيونس والخليل ومع التحقيق واظهار الهمزتين عند ابي
اسحق وجماعة وقال سيبويه بعض العرب يقدر على ما سمع بعضهم الى تجويز ادغامها ولا يجوز ذلك والحجة
امتناعه مطلقا اللام وصورة كونها عين الكلمة وحصول الثقل بتضعيف العين فان الادغام واجب
سواء وقعت بعدهما الف نحو سال او لم تقع نحو سئل فعال بتضعيف العين ودالت تبلك الزنة من وكك
الطعام بالدال المهملة والهمزة والمثلثة اكله وتبيق انه اسم لو او انظم لكن المضعف او في اسم
لو اوى تخفيف الهمزة ام لا نحو ليس عين الفعل نحو الفاو تشديد العين حيث اشير للفعل لم يرلع
جمع الكم وفي الالف اذا اتكن يجب فانه يمتنع فيها الادغام لتعذره فيهما لان موضع الادغام
فان اصله المصون الالف اخرى الانقي الحافاجتمعت الفان فقلبت الثانية همزة لتعذر
الادغام ولهذا الحكم كسر بعض اللام الفاعل واعتبار القراءة حتى في الحرفين ونحو ذلك
الادغام مغني عن هذا الاستثناء كما قيل لتعذر الحركة في الالف فيلحق اي يبقى انه واجب الا
والهمزتين فانه لا يجوز التوازن ادغامهما والقاء الادغام فيما اذا ضم يمتنع الالف
بالالف المجهول من باب التفصيل الذي هو من علل الادغام لو ادغم قول بضم القاف وكسر الواو
المشددة فيتم الالتباس ولا يجوز يجري مضارع قولك اوسع المكان بالقاف او لم كان منه
اذا انه لتوقع عدم لم الساكت قبلهم من قرية احسن اثاثا ورئيا وهو المنظر الحسن وقيل
ما رأته العين من حال حسنة ولسوء ظاهرة فان من اللافاظ التي يؤدي تخفيف همزتها

قال الرضي وقد نقل سيبويه عن بعض العرب انه يجوز الادغام في المثلين
وليس ذلك بالقوي لانه لا يحصل بالادغام كبير تخفيف
انتهى وجعلها المصنف في شرحه رديئة

بالقلب القياسي في تخفيفها الى اجتماع المثلين مع سكون الاول مستثنى من قاعدة ادغام
المثلين المذكورين بحكم صاحب باستناع الادغام فيه على القول المختار لعدم الاعتداد با
جتماعهما لعروضه اذا خفف على الوجه المذكور مثل ان تقلب الهمزة واوا في نوى فيجتمع
واوان وياء في ريا فيجتمع ياءان وبعض العرب اعتد بعروض الاجتماع العارض فجوز الادغام
وقرئ به قوله تعالى ريا وقيل يوجه بجعل الاصل في هذه القراءة ريا من رويت الوانهم
وجلودهم بالري واذا امتلات وحسنت فقلبت ياء وادغمت فليس مما فيه الكلام والا فيما اذا
كان المثلان في كلمتين واولهما الساكن في الكلمة الاولى مدة فان الادغام فيه المحافظة
على تلك المدة التي عهد وجودها قبل الاجتماع مع الكلمة الاخرى نحو الواو في قالوا وقد نحو قالوا
وما لنا الا نقاتل في سبيل الله والياء في قوله تعالى في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
وقولك يدعو واقد ويعطي ياسر واما اذا كانت المدة ومثلها في كلمة واحدة كمغزو ورمي اسم
مفعول فانهما تدغم حيث لم يعهد وجود لها حالة يحافظ عليها بل وقعت في تلك الكلمة
ملتحمة في اول الوضع ويستثنى ايضا من وجوب ادغام المثلين مع سكون الاول ها السكت التي
وصلت بما بعدها حكاية الوقف نحو ماليه هلك عنى فان ادغامها ضعيف قياسا على
ما صرح به بعضهم لانقطاعها عما بعدها بالوقف المنوي [illegible] وحسن فيها الادغام ولعله على
سبيل التجوز فقد ظهر لك مما ذكرنا ان الادغام مع سكون اول المثلين واجب الا فيما استثنى ولكنه [illegible]
عند تحركهما لا ينبغي في كلمة واحدة بحيث يكون حالهما الحركة بالنظر الى نفس الكلمة من غير ملاحظة
كلمة اخرى والحال انه لا لحاق الكلمة التي وقعا فيها بكلمة اخرى كالتبس عند الادغام ببناء اخر بان يكون
في معرض ان يتوهم معه ان الكلمة موضوعة على هذا البناء الذي قصد بها وذلك كرد بر [illegible]
فان اصلهما ردد وبرر [illegible] فسكنت الدال الاولى وادغمت بخلاف الالتقاء في كلمتين [illegible]
ابو [illegible] بكر فان الادغام لا يوجب مع الحركة في كلمتين في حكم المنفصل احدهما عن الاخرى مع
سكون الاول فيلتحق بالاول لعدم الفاصل بالحركة وبخلاف ما عرضت فيه حركة الثاني بملاحظة
كلمة اخرى اتصلت بها نحو اكفف الشر فانه لا يعتد بها لعروضها لا يعتد بكون الوقف
وبخلاف الملحق وما فيه اللبس كما سيأتي انشاء الله نعم ويجب الادغام مع الشرائط المذكورة الا في
ما عينه ولامه كلاهما حرف علة من فعل بالكسر نحو حيي فانه فيه جائز وليس بواجب على ما ... الا

على الاولى واما الحرف الثاني من المثلين في تاء الافتعال والاخر غير الطاء نحو اقتتل واستتر فانه فيه جائز
بعد نقل حركة تاء الافتعال الى ما قبلها واما الافتعال فيه تاء المضارعة والاخرى تاء التفعل او
التفاعل نحو تتنزل وتتباعد فانه فيه جائز في الوصل وذلك لان الادغام في الوصل يكفيه مقدمة
وسياتي بيان حكم نحو اقتتل وتتنزل وتتباعد في اخر الباب انشاء الله تعالى ولم يتعرض لاستثنا
ما يتصل فيه اول المثلين المتحركين بمدغم لقلة مثل وذلك نحو جسس جمع جاس بالتشديد
لكنه عوطع وعسع فانه ادغم اول المتحركين فيما بعده لتادية اسكانه بعد المدغم الساكن
الى التقاء الساكنين فلذلك امتنع الادغام الواجب التحرك بالضرورة نحو قول ابي النجم الحمد
لله العلي الاجلل الواسع الفضل الوهوب المجزل وقول الاخر مهلا الادغام قد جربت من
خلقي اني اجود لاقوام وان ضننوا وقد جاء ما يخالف الادغام في الوضع كقطط شعره
واذا اشتدت جعودته وضبب البلد اذا كثر فيه الضب وهو الحيوان المعروف
ومثل هذا كالعود وبحوه في باب الاعلال لانه لا شذوذ في سكون اول المتحركين المثلين
الى الادغام ونقل حركته عند اسكانه الى ما قبله ان كان قبله ساكن غير لين نحو يرد واصله يردد
كما مر وذلك لان اسكان المثل الاول كالدال الاولى في المثال المذكور بدون النقل الى
الساكن قبله يودي الى التقاء الساكنين على غير حده وتحقيقه نحو لم يعض فقولك متحرك
بحد واصل ولهذا لم يعد [illegible] الى التقاء الساكنين ولذا اذا كان قبله ساكن
لين نحو [illegible] اسم الفاعل واصله [illegible] لاغتفار التقاء الساكنين والمدغم على حده وسكون
الوقف العارض الثاني من المثلين المتحركين كالراء في [illegible] فانه مع ذلك متحرك في
الوصل فيلتحق بسكون الثاني من الادغام في الوقف والوصل في ان المراد من الكلمة الواحدة التي
اعتبرت في وجوب الادغام كون المثلين المتحركين فيها ما هي كلمة واحدة حقيقة دون ما هي في حكمها
نحو مكني وعلني على صيغتي التفعيل ومضارعه ونحو سلكم وما سلككم [illegible] فانه تحتم
منا سككم وقوله تعالى ما سلككم في سقر ونحو جباهه وجوههم لا يدغم لانهما ليس فيهما المثل
الثاني جزء حقيقة من الكلمة التي فيها الاول بل هو اما كلمة برأسها كون الوقاية واما جزء من كلمة
كالكاف والهاء من الضميرين المتصلين بمنزلة الجزء من الكلمة التي فيها الاول من باب كلمتين فحكم الادغام
فيه كان حكم الجوائز كما في المتحركين في كلمتين دون الوجوب فلا ينتقض بها قاعدة الوجوب

مهلا نصب على المصدرية والمنع للمبالغة وعاذل
ترخيم عاذلة وضننوا من الضنة وهي البخل
من دار شطر العاطب

المشروطة بالوحدة الحقيقية الكلمة وطريان الادغام في نحو ذلك الشعر اي شعر ولا في نحو مناسككم
وما سلككم في الآيتين فهذا هو الكلام في القسم الواجب اقسام ادغام المتماثلين ومن ممتنع الهمزتين
بان يكون المثلان همزتين نحو لم يقرا ابوك وامتناعه فيها انما هو على الاكثر ويجوز على الاقل كما
حكيناه وفي الالف والتعريض لمانع من اشتراطهما قبل لان الاستثنا لكان من الوجوب وهو
يعم الامتناع والجواز فنبه هاهنا على ان الواقع هو الامتناع كذا قيل وكذا الهمز ممتنع عند سكون
الثاني لغير الوقف نحو ظللت ورسول الحسن اذ مع الادغام يلزم تحريك ما يلزم سكونه
مثل ما قبل الضمير في ظللت ولام التعريف في الحسن وكذا وابل يعني نحو ظللت على ما حكي عنهم
الخليل وهي لغة ضعيفة وقيل لانهم قصدوا الادغام قبل دخول فابقوا اللفظ على حاله
بعد دخوله وتميم تدغم ما كان سكون المثل الثاني فيه بالجزم لعدم الاعتداد بعروضه وشكل الوقف
نحو رده بعض الاحكام وذكر في قوله فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا
همزة الوصل للاستغنا عنها وحكى الكسائي عن عبد القيس اثباتها مع الادغام نحو اغض واردد
بعض المضارع ونحو ذلك من المجزوم والامر اردد ولم يردد وقد تدغمت الدال بعد نقل ضمتها الى الراء
كالامر وفرقوا بينه وبين الماضي نحو ظللت بان الضمير الذي يلزم معه السكون كالجزء بخلاف الجازم والجا
زم فيكون الادغام في نحو ذلك فيقولون ارد ولم يرد بنقل الى الراء الساكن من حيث الصيغ
والمجزوم بالجازم ما دام يجاوزه الذي يجري مجرى الجزء على الضمير ورد قولهم غضضن وغض
وقرئ من قرد لقم وزير بالد مسكن ديننا واجمعت العرب على وجوب الفك في افعل في التعجب
نحو وما في صيغ التعجب التي انظر على تلك الصيغ سوا اتصلت بالباء ام لا الفعل اسم
المتقين لم الاكل في قول العباس بن مرداس وقال نبي المسلمين تقدموا واحبب الينا ان يكون
المقدما واذا اتصل ثاني المثلين واو جمع نحو ردوا او يا مخاطبة نحو ردي او نون تاكيد نحو ردن ادغم
الحجازيون وغيرهم من العرب على ما قالوا اهمال المثلين بان الفعل حيث بني على هذه العلامات وليس التحريك
عارضا بخلاف التحريك العارض لملاقاة الساكن فان الحجازيين يفكون معه نحو اردد القوم كما
ان الادغام ممتنع في ما ذكر كذا الهمز ممتنع عند الالحاق للكلمة التي فيها المثلان بحسب الابنية
فيها بسبب الادغام بزنة اخرى التي الحق عليها صورة الملحق به والاحتراز عن اللبس سوا كان الالحاق
بزيادة احد المثلين نحو قردد وجلبب بزيادة حرف غير المثلين اي قالوا الالحاق بزيادة الياء

للالحاق

للالحاق واصالة اللامين ام بزيادة احد المثلين وغيره كليهما نحو اقعنسس من القعس بزيادة
النون واحد السينين للالحاق باحرنجم والا لالتبس نحو سرر بفتحتين جمع سرير فانه لو اسكن
اول الراءين وادغم لالتبس بفعل بسكون العين وكان في معرض ان يدغم فيكون موضوعا للفعل المقصود منه على
هذه الزنة وكذا الادغام في نحو ظلل وشرر بفتحتين يوجب اللبس بفعل بالسكون وكذا نحو ذلل
بكسر الاول وفتح الثاني جمع ذلة بالكسر للمثل الرفيق يخالطك البيت يتوقى من البق فانه يلتبس عند الادغام
بفعل بالسكون واما الالتباس في نحو جدد من الفعل بالسكون العين والحجر فيه لعدم فعل بالسكون في الفعل
فيعلم ان اصل الحركة وخصوصية الحركة يعلم ضمه بعوض ما يرجع فك الادغام كالاتصال بالفتح نحو
مددت طللت وبالمضارع لا يعلم انها العين في ذر وشبه كسرها في نفر بضمها في بشد وكسرها في بعض بفتحها
في بعض وبالامر لا يعلم الكسر وشبه بالضم وبعض بالفتح وكذلك ادغام المثلين ممتنع عند ساكن صحيح
قبلهما مع كون المماثلين في كلمتين نحو قوم مالك والراء الساكنة التي هي حرف صحيح قبل الميم
وشهر رمضان فتحريك اول المثلين المتصل بذلك الساكن للادغام يؤدي الى التقاء الساكنين
على غير حده فلذلك اجمع النحاة على امتناع الادغام في مثل ما ذكر وحكي اجماع القراء على جوازه
في الحال فاضطرب المحققون حيث تعارض الاجماعات وحمل في مقام التوجيه قول القراء
بجواز الادغام على ارادة الاخفاء من الادغام الذي جوزوه هاهنا كانهم تسامحوا في اطلاق
الاخفاء عليه فلما لتقاربهما على النحاة انما منعوا الادغام الصحيح فلا تخالف وهذا التوجيه ضعيف
لوقوع الادغام الصحيح من بعض القراء وتوسل في الالما القدح في تحقق اجماع النحويين كيف وفيهم
جماعة من القراء كالكسائي ولو سلم تحققه فلا حجة فيه خصوصا عند معارضة اجماع القراء الذين ينتهي
رواياتهم الى الفصيح الغالطين خلاصة كلام المص وشرح المفصل والقرب في الاصل العربي للامام
وبعضهم قالوا القسم الثالث هو القسم الجائز من الادغام في المثلين وهو جائز وما سوى ذلك المذكور
من صور الوجوب والامتناع هو ثالث الاقسام وذلك كما اذا تحركا وكانا في كلمة وقبلهما ساكن لين نحو حباب
ونور ربم والرجم اللذين فيهما وليس بالمثلين وتحريك صحيح نحو مناسككم وطبع على قلوبهم ولمن
يلك كان في دار بيتنا الاسلام للنبي الجامع ومنه الادغام اذا كان اولهما تا الافتعال في الكلم
نحو ما كنت تتلو وتستتر يا وقد يجمع ذلك الكلام استحقاق الفاعل الحي مطلقا والادغام نحو
بجافيما له وقد عرض بان المثلين اللذين او لعلها مكسورة يجمع الابتدا ويجعلها كالباء الجارة ونحوه

الاستفهام فی جا بيد نت وما ابوك فعل كوا داخلية ماسوى ذلك الذى حكم عليه بالجواز مع
اشتراك الادغام فيه فی لغتهم فهذا هو الكلام فی المتماثلين والمتقاربان يعنی بهما ما تقاربا فی
المخرج او تقاربا فی صفة تقوم مقامه كالجهر والهمس وان تباعدا فی المخرج والمراد بمخرج الحرف
الموضع الذی ينشأ منه ويعرف باسكانه وادخال الهمزة عليه فالموضع الذی ينقطع اليه الصوت
هو المخرج ومخارج الحروف ستة عشر تقريبا واى واه لم يبن الكلام على التقريب بل اعتبر
التحقيق فلكل حرف مخرج اذ لو كان مخرج حرف هو الآخر بعينه كان هو نفس ذلك الآخر وقد يمنع ذلك
لجواز استناد التعدد والاختلاف مع وحدة المخرج الى اختلاف وضع الآلة فی تلك الاعتماد
وسهولة وغير ذلك والحروف تسعة وعشرون فی لغة العرب واخراج الهمزة عن عدد الحروف
المستقلة كما فعله المبرد نظرا الى انها ليس لها صورة مخصوصة فی الرسم بل هی تكتب بصورة الالف
والواو والياء كانه ضعيف والالف قد تركب وعدها حرفا مستقلا من تصرف العوام وجرى عليه
الحريری فی رسالة الرقطاء وبعض هذه العدة مفقود فی لغة العجم كالضاد وذكروا ان
الهمزة فی العجم انما تقع فی الابتداء ومخارج تلك الحروف على اختلافها من اربع جهات الحلق
واللسان والشفتان والخيشوم فللهمزة والهاء والالف اقصى الحلق يعنی ابعده من الفم فالهمزة
فی المنتهى الاسفل الواقع من جانب الصدر وبعدها مائلا الى جانب الفم الهاء ثم الالف فلا
للاخفش حيث زعم وحدة مخرج الهاء والالف وللعين والحاء المهملتين من الحلق وسطه والعين
اقرب الى مخرج الالف والحاء بعدها الى جانب الفم وللغين والخاء المعجمتين منه ادناه
الى الفم والغين اقرب الى الحاء المهملة بعدها الخاء فهذه الستة حلقية وللقاف اقصى
اللسان القريب من الحلق الذی هو ابعد من الفم وما فوقه المحاذی له من الحنك
الاعلى وللكاف منهما ای من اقصى اللسان والحنك الاعلى ما يليهما ای يلى الاقصى
والحنك الذين كانا للقاف والمقصود ان مخرج الكاف اقرب الى مقدم الفم من مخرج
القاف وللجيم والشين المعجمة والياء المثناة من تحت وسط اللسان وما فوقه المحاذی
له من الحنك الاعلى ومخارجها على ترتيب ذكرها فالجيم ادخل فی الفم ثم الشين ثم الياء وكما قبل
وللضاد المعجمة اول احدى حافتيه ای جانبيه الايمن والايسر وما يليهما من الاضراس
والمراد بالاول بالنسبة الى اصل اللسان الحافة ما يلى راسها والاضراس هی ما خلف الرباعيتين ثم الانياب زوج

والثنتان

والثنتان من تحت واحدتها ثنية بتشديد الياء والرباعيات وهی اربع بعد الثنايا
ياء من الجانبين من فوق ومن تحت والواحدة رباعية بالفتح وتخفيف الياء والانياب
جمع الناب وهی ايضا اربع خلف الرباعيات يمنة ويسرة من فوق ومن تحت والضواحك
اربع من جانب الانياب الايمن والايسر من فوق ومن تحت فهذه ستة عشر من جانب الحلق
من فوق ومن والنواجذ وتليها الاضراس العقل وهی اربع من جانبى الطرحين من فوق ومن تحت
وتليها الضواحك من الاضراس وهی ما خلف الرباعيتين ثم ان المتعلق بالضاد المعجمة الاول
اكثر على ما يظهر من كلام سيبويه وصرح به البيضاوی وقيل انها من الايسر اسهل على اكثر الناس واما اللام
فمن المتعلق بحافة الايسر فلعله تصحيف واللام ما دون طرفی اللسان الى منتهاه وما فوق ذلك والمراد
بما دون طرفه ما يقرب راسه من جانب ظهره وبحذاء راسه وبما فوق ذلك ما يحاذيه من
الحنك الاعلى فوق الضواحك والانياب والثنايا والرباعيات على ما يقتضيه كلام سيبويه وصرح
ابو حيان وللراء المهملة منهما ای ما دون طرف اللسان وما فوق ذلك من الحنك الاعلى
ما يليهما ای يلى الذين كانا منهما للام وللنون فی غير حالتى الاخفاء والادغام مع الغنة
منهما ای مما دون طرفه وما فوقه من الحنك ما يليهما ای يلى ذينك اللذين كانا للراء منهما
والحاصل ان مخرج اللام ادخل فی الفم من مخرج الراء ومخرج الراء ادخل فيه من مخرج النون على
ما يحكم الطبع المستقيم وربما امكن عكس فی البعض بتكلف وللطاء والدال المهملتين والتاء
المثناة من فوق طرف اللسان واصول الثنايا العلوية وللصاد والسين المهملتين والزای
طرف اللسان وفويق الثنايا السفلية دون اصولها لكن مخرج السين مقدم على الزای
وللظاء والذال المعجمتين والثاء المثلثة طرف اللسان وطرف الثنايا العلوية فهذه الثمانية
عشر لسانية لها تعلق باللسان بوجه والمراد بالثنايا فی هذه المواضع الثنيتان السفليتان
واما العلويتان فكانهم نظروا الى كثرتها بحسب الاشخاص وذكروا اللفظ الجمع وفی شرح
المفصل انهم اطلقوا عليها لفظ الجمع لان التلفظ بالحرف كونه معلوما وللفاء باطن
الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا وللباء الموحدة والميم غير الخفاء والغنة والواو التی
لم تكن مدة ما بين الشفتين العليا والسفلى لكن مخرج الموحدة عند بلة الشفتين ومخرج
الميم بعدها وان تتواصل الشفتان فی الميم غاية التواصل فهذه الاربعة شفوية وقد بقی

لما التفويه بالهاء على الاصل لاختص النسبة الى الشفة لامر هذه عشر مخرجا والسادس عشر هو
الخيشوم وهو مخرج الغنة والاخفاء في الميم والنون على ما سيلحق انشاء الله تعالى واعلم ان المصنف
سيبويه وغيره في تحديد بعض المخارج الخمسة على ما يظهر من الرجوع الى كلامهم ومخرج الحرف المتفرع عن غيره
وهو الحاصل من اشراب حرف في صوت حرف آخر كالمقرب بين مانع والآخذ بعلم من مخرج فيه اللذين اشرب احدهما
صوت الآخر وقد وقع التعريف بالمتفرع المذكور في كثير من الحروف والفصيح من المتفرع الواقع في القرآن
العزيز او في غيره من كلام الفصحاء ثمانية همزة بين بين وهي تلك من الثمانية الفصيحة لان كونها
بين بين ان يجعل بين الهمزة نفسها والحرف الذي منه حركتها فان كانت حركتها الفتحة فهي بين نفسها
وبين الواو وان كانت هي الكسرة فهي بين نفسها وبين الياء وان كانت هي الفتحة فهي بين نفسها وبين الالف
والرابع النون الخفيفة ويقال لها الخفية وهي الساكنة المتصلة بالحروف التي لا تظهر معها النون
الساكنة بل يخرج معها على وجه الغنة من الخيشوم فقط كالكاف نحو عنك والخامس الف الامالة التي
تمال بها نحو الياء نحو موسى وعيسى سماها الفا التفخيم لبيان الصوت والسادس لام التفخيم وهي اللام
المفتوحة الخفيفة او اللام غيرها التي تلي الصاد والظاء والطاء اذا كانت هذه الحروف مفتوحة
او ساكنة كالصلاة ويصلون سعيرا وطلقتم النساء ومطلع الفجر فظل وجهه واذا اظلم عليهم فانه تفخم عند
بعضهم وبه قرأ ورش من القراء واختلف الرواة عنه في تحقيقها تفخيمها مع الفصل في ذلك فقال
عليهم وفصالا وكذا مع سكونها اي اللام وتفاوت كذلك الالم اذا كان قبلها ضمة او فتحة عند كلهم
كما اتفقوا على ترقيقها بعد الكسرة نحو بسم الله وبالله نحو قل اللهم والف التفخيم مثل لام التفخيم عند سيبويه
في الاستحسان وهي الالف الممالة نحو الواو كالصلوة والزكوة والحيوة على لغة الحجازيين وبقي ان كتابتها
بالواو على التفخيم لا الالف والسابع الصاد الكائنة كالزاي في النطق باشرابها صوتها كما في الصراط
في قراءة حمزة وفي قوله من اصدق من الله قيلا في قراءة من الضم وفاقا الكسائي والثامن الشين
المعجمة الكائنة كالجيم في النطق في نحو اشدق والحكم نقلته في بحث الابدال على احد التفسيرين ولا
لا ينافي الحكم بفصاحة الكل ما حكيناه عن شرح المفصل لابن الحاجب لانه تامل ووجه استحسانه ان
الدال مجهورة شديدة والسين مهموسة رخوة فيشرب صوت الجيم المناسبة لها في المخرج والدال
في الجهر والشدة واما الصاد المهملة الكائنة كالسين مثل ان يتلفظ بالصادع شبيها بالصادغ
والطاء المهملة الكائنة كالتاء المثناة الفوقانية مثل ان ينطق بالسلطان شبيها بالسلتان كما في خزانة

على النسبة

على النسبة اهل المشرق من العجم والفاء الكائنة كالباء الموحدة سواء كان اقرب الى الباء ام الى
الفاء كما يقع في لغة بعض العجم مثل ان يقع في البيت الفوقاني ويجعل الحرف من حروفهم سوى الباء والفاء
الحائلين على ما ذكر في لغتهم الامم بعضهم وانما المعجمة الضعيفة التي ضعفت بالنطق بها على وجه
يقرب من الطاء المعجمة كما قد يقع في لغة من ليس في لغتهم الضاد والكاف الكائنة كالجيم مثل الكاف
كالف على وجه يشبه جاف كما يقع في لغة اهل البحرين فتسمى به تبعهم بعض النطق بها وهو حرف لم يقع
في القرآن المجيد ولا في كلام الفصحاء ولعل بعضهم جعله من لغة العرب من عظم النطق الجيم كما قال
البيان في غيره واما الجيم الكائنة كالكاف والجيم كالشين المعجمة فلا يتحقق لو وقوع عكس كل منهما
في كلامهم على انتحاءات في احدهما انه وقع هذان انهم استبعد على السامع ان المتلفظ بهم كالكاف
او عكسه وكذا الشين لعدم الفرق بين كل منهما وعكسه كما قيل وقد يورد عليه انه المانع من ذلك
عند العلم باللفظ الواقع هو فيه مثل ما يقع في لغة اهل البحرين من النطق برجل وجمل مثل الشين
بكل وكل مثل وكذا مثل مما يقع على قلم من المضارعة في نحو احد على ما مر من المصنف احد الوجهين
في تفسير كلامه هنا ولكن تعويلهم في مثل ذلك بالقرائن فهذا بيان مخارج الحروف وهي تختلف
في الصفات ايضا وينقسم بحسبها انقسامات كثيرة حتى زاد تبعا على اربعة واربعين في كلام بعضهم ولعل
الحكمة في اختلافها على ما قيل كالمغايرة بين اصوات الحروف لئلا تتناسب اصواتها كاصوات البهائم
كما قال سيبويه لولا الاطباق في الصاد لكان سينا وفي الطاء لكان تاء وفي الظاء لكان ذالا والمذكور
هنا من تلك الانقسامات ما هو المهم منها المجهورة والمهموسة ومنها الشديدة والرخوة وما بينهما
ومنها المطبقة والمنفتحة ومنها المستعلية والمنخفضة ومنها حروف الذلاقة والمصمتة ومنها حروف
القلقلة والصفير واللينة والمنحرفة والمكررة والهاوي والمهتوتة بحسب تتبعي من فرق
والفصل من التقسيمات بقوله منها مشيرا الى الانتقال الى انها تقسيمات متعددة كل منها مستقل براسه
وهذا تفصيلها ووجه تسميتها فالمجهورة ما ينحصر جري النفس مع تحرك اللسان لقوة الاعتماد
الحرف في نفسه وقوة الاعتماد عليه في مخرجه فيكون خروجه بصوت قوي وما يبلغ الى اخراجه بانه
من ان يكون معه شيء من الجهر والنطق به الا عند الاعلال على ما في شرح المفصل وهي ما يلفظ احرف
ستشحثك خصفة من الثمني بعجمة فهمل فثلاثة مع الاعلال في الحاء والسواد والخصفة بالمعجمة
فالمهملة فالفاء اسم امرأة ورده بانها الوقف على الهاء للمبالغة من تاء التانيث لا تاء الاحاء

ايضا خارج من المجهورة وقد جمعت المجهورة في ظل قو ربض اذ غزا جند مطيع والظل بمد لو
مضافا الى قو وهو المكان الخالي والربض وهو الخطير يعني ان ظل القوي يجري مجرى
الخطير لمن اراد السلامة اذا تعرض المغير وعسكر يطيعون اميرهم في الجهاد وبالمهموسة
فيه والمهموسة بخلافها اي بخلاف المجهورة في ما لا يحتبس النفس مع تحركه لضعف في نفسه وضعف
الاعتماد عليه في مخرجه فلا يحتاج بيانها ولا خراجها الى الجهر بل يجري في النطق مع الهمس
وهو الخفاء والمجهورة والمهموس مثال على صيغة الماضي المجهول من باب التفعيل بققو بحركة
ما التحريك المفتوح بثلث كافات للمهموسة المجهورة وكذلك تحركه بالف التحريك ثم بثلث
كافات للمهموسة ليظهر الفرق بين النوعين بتكرير حرف منها مع التحريك الذي اعتبر في ظهور
انحصار النفس وجريه فيهما اذ مع وجه تم ووقع الفرق من جال النفس الخارج فاذا
تكرر المتحرك منهما على التعاقب والاتصال على اللفظ المتماثل تفطن بالحال من غير ريبة
واختير الكاف والقاف لتقارب مخرجيهما فعند ظهور الفرق بين الجهر والهمس فيهما يظهر
في المتباعدين في المخرج بالطريق الاولى وما ذكرناه في تعيين المجهورة والمهموسة من الحروف
وقول المتقدمين باسرهم وبعض المتاخرين وخالف بعضهم في ذلك فجعل الضاد والظاء
والذال والزاي والغين المعجمات والعين المهملة والياء التحتانية المثناة من المهموسة وقد
جعلناها هذه السبعة من المجهورة وجعل الكاف والتاء المثناة فوق من المجهورة وقد جعلناه من المهموسة
وهذا البعض رأى ان الشدة في الحرف تؤكد الجهرية والرخاوة تناسب الهمس فلذلك عد
ايضا الشديد من المجهورة وتلك السبعة الرخوة من المهموسة وليس الامر على رأيه لان الشدة
والرخاوة باعتبار جري الصوت وعدمه عند الاسكان والجهر والهمس باعتبار جري النفس
وعدمه مع التحريك فقد ينفك الشدة عن الجهر والرخاوة عن الهمس والشديد ما يحصر صوته
عند اسكانه في مخرجه فلا يجري الصوت فيه فيكون فيه شدة وقوة يمنع جري اللين
فيه مثاله مجموعا قولنا اجدك قطبت واجد مضارع المتكلم متصل بكاف الخطاب وقطبت
بصيغة الخطاب من القطوب وهو العبوس ومن قطب الشراب مزجه بغيره ومحل النصب على انه مفعول
ثان لقولنا اجد ومعناه اجدك قطبك واجدت ما من الجليد من الجودة والرخو بخلافها ايضا
فهي ما يجري صوته عند اسكانه فيكون له رخاوة اي لين وقبول للتطويل والمد وما بينهما ما يكون

الصوت عند اسكانه متوسطا بين الانحصار والجري بحيث لا يتم له الانحصار ولا
الجري والحروف التي بينهما مجموعا قولنا لم يروعنا والاصل لم يروعنا بالاسناد عليه بعد اللام
الجارة والروع الخوف يحتمل كونه جارا وفعلا ويرد من الرواية وعنا بمعنى الجارة مع ضمير المتكلم
قال الرخوة ما عدا هذين النوعين اي الشديدة والرخوة وما بينهما مثلت بالمثال الجرمي التمثيل
بالحج المنسك المخصوص والطش بالمهملة المفتوحة فالجيم المسلمة اللفظ الضعيف والخل بالمعجمة
المفتوحة وتشديد اللام فانك تجد الصوت اكل استمرار المدعى الموقف على اللام فالجيم الاولى
وشك ... والثالثة رضه والثالثة بينهما والمطبقة بفتح الباء ما ينطبق على مخرجه الحنك الاعلى
والمقصود ان اللسان تنطبق معه على الحنك الاعلى والمطبق بالفتح على الحقيقة هو الحنك
واللسان مع الحرف مطبق فيه ... والمطبق عليه من غير قيد كما قالوا للفظ المشترك
المشترك وهي الصاد والضاد والطاء والظاء والمنفتحة بخلافها فهي ما ينفتح معه ما بين اللسان
فيه لكن في شرح المفصل ولو جعلت بكسر الباء على صيغة اسم الفاعل لانها تطبق اللسان بالحنك لم
يكن بعيدا لكانه ... والحروف المطبقة الاربعة والحنك حروفها ما عدا الاربعة المذكورة والطلاق
المنفتحة عليها ايضا من باب التوسع والمستعلية ما يرتفع اللسان بها الى الحنك وحروفها الاربعة
المطبقة المذكورة والخاء والغين المعجمتان والقاف فان هذه ليست بمطبقة لكنها مستعلية لارتفاع
اللسان بها الى الحنك وهو معنى الاستعلاء والانخفاض بخلافه نحو وهو ما لا يستعلي معه اللسان
وهي ما عدا المستعلية وحروفها الذلاقة بالذال المعجمة والقاف يعني السهولة ومنه لسان ذلق على
ما في الصحاح شرح المفصل ما لا ينفك رباعي او خماسي من شيء منها يعني اذ ما من رباعي او خماسي الا
وفيه حرف من حروفها لسهولتها والنطق فيتجبر بها ثقلها اذا ما دخل احدها لا يجعل فيه شيء منها ليس بعربي
اصيل وشذ عنها ... كالعسجد الذهب والزهزقة شدة الضحك وحروفها ستة مجموعها قولنا
من بقل ومر من اللام والنون والفاء والباء الموحدة ... الوسط الناظر وقيل الذلاقة
في ... هذه الحروف يعني الاعتماد حيث لها الاعتماد على ذلق اللسان وهو طرفه وفي الصمت انه
لا يناسب الجيم والباء والخاء جعلت العدم اعتمادها على طرفه اذ لا مدخل لطرفه فيها ... والمصمتة
بخلافها وسميت مصمتة لانها صمتت اي سكت عنها في ... رباعي او خماسي منها مخصوصا
فليس برباعي ولا خماسي في العربي الاصيل الا شاذ بحيث يكون تمام حروفه منها بل لا بد من ثاني

من القلقلة فكانت تلك مسكوتا عندها ... على التمام منها وقد بق ان المصمتة ههنا ١٤١
ضد الجوفية وسميت تلك الحروف بذلك لانها لتقلقلها كالشيء المصمت الذي لا جوف له وحروف
القلقلة من جملة الشديدة وهي ما ينضم الى الشدة فيها ضغط اي عصر في الوقف وذلك اذا
كانت جامعة بين الجهر والشدة فالجهر يمنع النفس من الجريان والشدة تمنع الصوت من الامتداد
فيحتاج بيانها الى تكلف ويؤدي ذلك الى الانضغاط عند النطق بها لاتحاد تخرج الا بقلقلتها
اي تحريكها ... موضحا لتبيين الصوت والميم يشتد منها لسبب ذلك ولهذا سمى الخليل ان
القلقلة ههنا بمعنى شدة الصوت وبعض العرب اشد صوتا فيها وقال نجم الائمة اسم كانهم
الذين يسمون الحركة في الوقف وهي خمسة يجمعها قولنا قد طبج والطبج بالمهملة الوجه والجيم الضرب
على الشيء الجوف كالطبل وبعض الحروف فيها انضغاط لا يبلغ حد القلقلة كالضاد المعجمة لما
تجد منفذا بين الاضراس والظاء والذال المعجمتين والزاي فانها تجد منفذا بين الثنايا وحروف
الصفير ما يصفر بها عند النطق بها وهي بين الثنايا وطرف اللسان فينحصر الصوت هناك وياتي كالصفير وهي
الصاد المهملة والزاي والسين المهملة واللينة حروف اللين وهي الالف والواو والياء لقبولها المد
و... ولينها وسهولة الاتساع بمخرجها والمنحرف اللام لان اللسان ينحرف به عن مخرجه الذي هو
طرف اللسان الى داخل الحنك والمكرر الراء لتعثر اللسان به اي فلقته وانه لا تقوم ...
فكانه ينزل ثم يقوم فيحصل التكرير ولذلك كانت حركته كحركتين على طريقة الامالة والهاوي
بمعنى ذي الهوي كالتامر واللابن اي الذي له هوي وذي اللين هو الالف لاتساع هواء الصوت بها اشد ما
كان ملا بخلاف الواو والياء اذ كانتا معتين لان الواو من ضم الشفتين والياء ... من الضيق
وما في الياء من رفع اللسان قبل الحنك بخلاف الالف لانفتاح الفم والحلق بها من غير ضغط على عضو
فاختصاص الهاوي بالالف لذكره الاتساع المذكور والا فلا شك ان كل منهما يخرج بهواء فضاء
الفم ومن ثم سمى الالف الثلث هوائية حتى ان بعضهم كالخليل جعل هواء الفم مخرجا برأسه على انه مخرج الالف
وجعل المخارج سبعة عشر والمهتوت التاء ... في الفصل سميت بذلك لخفائها وضعفها التكلم بها
على ... بالتشديد ... وقال الجاجرمي ان المهتوت هو الهاء الحلقية التي
بمعنى العطر الصوتي قوله ادغام المتقارب بالتمييز يعني احد المتقاربين في الآخر فلا بد من جعلهما
متماثلين وذلك بالتصرف في احدهما وقلبه الى الآخر ليتحقق الادغام والقياس قلب الاول الى الثاني

لان

لان الادغام يتعلق به ... لتغير قبله باخفائه ... ادراجه والثاني مع انه ساكن والكلمة
اولى بالتغيير ولا يخالف هذا القياس بان يقلب الثاني الى الاول والعارض نحو اذبح عتودا
الحاء المهملة ... حيث الاصل اذبح عتودا ... في مجانة في اذبح هذا فان
العين المهملة والهاء ادخل في الحلق من الحاء فيها انتقل منه والادغام انما يصار اليه للتخفيف وقلب
الاخف الى الاثقل نقض لهذا الغرض فقلبنا اليهما وان كانتا ثانيتين وادغمت ووجه الحروف
المبدلة عن تاء الافتعال ... في ... كاختار من الزينة فان يقلب
الثاني وهو تاء الافتعال الى ما قبلها اي فاء الكلمة ... اي للحوار العارض ... ويجيء اسكون
تحجيدا وادكارا فان الحروف التي تقلب اليها تاء الافتعال للادغام اخف من التاء والتزم تغيرها
اي تغير تاء الافتعال فانها كثير التغير لغير الادغام ايضا نحو اضطرب واصطلح فهي بالتغير والقلب الى
ما قبلها للادغام اولى من قلب ما قبلها اليها ... وقال بعضهم بني تميم اي قولهم محم
بفتح الميم وضم الحاء المهملة المشددة وسكون الميم في معهم ... الوقف بالميم وفتح الحاء المهملة
المشددة في معهم وهو ضعيف اذ لم يقلب فيه الاول الى الثاني على ما هو القياس ولا الثاني الى الاول
العارض الذي هو كون الحاء ادخل في الحلق من العين والهاء بل قلب الحرفان الى ثالث وهو الحاء المناسب
للعين في المخرج لكونه يخرج بالادغام والحاء اكثر اخف ... بالادغام في العين والاكثر فيه الا
ظهار ... الادغام لعروض الاجتماع لان العين ... وكتابة ...
للعدد ... ستة بدليل تصغيره على سديس وجمعه على اسداس وقولهم في ...
الفعيل والتفعيل منه السادس والتسديس وهو شاذ في القياس لان الدال والسين ...
... بطرف اللسان ... في الادغام قلب احدهما الى الآخر وقلبهما الى ثالث
وهو التاء خارج عن القياس لكنه ... لانه ... الا بالتاء المشددة
كانهم كرهوا السدس ... اللفظ ...
الآخر ... الدال ... التقارب ... ان ...
المتقاربين اعني الدال والسين ... التخفيف بالادغام ... قلب السين الى الدال ...
السين ... اجتماع ثلث سينات مع ان في اعتبار الادغام
... الاظهار الذي يقتضيه ... المجهورة شديدة والسين مهموسة

وربما نقلوا الحرف غير الى الثاني لمناسبة للاول في المخرج والتغيير فيه لمن ادعوا والمتقاربان في المخرج ان
كانا في كلمتين نحو من مثلك ادغم احدهما في الاخر وان ادى الى اللبس لعدم اللبس لانه يكون في عرضة الزوال
لجواز الانفكاك ومعرفة اصل كل منهما عند انفكاكه عن الآخر فان كانا في كلمة فلا يجب الادغام ولم يثبتا الا وان
وان سكن الاول وجب ان كان ذلك الساكن نونا نحو وغيره بالنون ولام التعريف فيما سياتي الا ان
يلزم اللبس وبيان المعنى في ذلك سيجيء اذا اشتد التقارب ولا تدغم منهما في كلمة واحدة ما يؤدي
الى اللبس بتركيب اخر نحو وتد اوتد اي ضربه ووطد الوتد اثبته واحكمه وشاة زنماء اي قطع من
اذنها شيء وابقي معلقا وبق كالعلق المعلق الذي عنده وانما يفعل هذا بالكرام فالتاء والطاء في
يتقاربان من الدال والنون من الميم لكن القلب والادغام في الاول اي بان بق و وتد بتشديد الدال يودي
الى الحصول الملبس على اصل ولان وكذلك الثاني يلبس عند الادغام بان بق زماء بتشديد الميم بما
عنه ولا يوهمان ومن ثم اي من اجل عدم ادغام ما يودي الى اللبس لم يقولوا في مصدر المفعلتين
المذكورين وطد اوتلاد ونتا على وزن الوعد في مصدر وعد لما يلزم من ثقل لو لم يدغما ولبس
لو ادغما بل التزموا في مصدر وطد طدة وفي مصدر وتد تدة لعدم هذا جميع الاكثر منهم من قال او تد بسكون التاء للاشكال الادغام
وهذا الذي ذكرنا من الاظهار لكونه يؤدي الى اللبس كالان بخلاف امحى بتشديد الميم وانمحى كانقطع واطير
بتشديد الطاء والياء في تطير فقلبت التاء طاء وادغمت واتى بهمزة الوصل فانه لا لبس فيها لعدم افعل
بتشديد الفاء وحدا وبتشديد الفاء او شهرها الخير في تبسم من اول الطرات المدغم فيه ليسا
اصليين بل احدهما زايد وينتقل الى خصوص الزايد بالتامل ولذلك قال الخليل يقول في انفعل
من الوجل والبناء وجل والبر بتشديد الواو والياء للادغام وجلود وتد بكسر التاء وبالفتح في الحروف
في لغة تميم باسكان التاء على قاعدتهم في تخفيف الابنية وقلبها دالا لامتنع الادغام وذلك لكثرة
اهتمامهم بالتخفيف حتى لم يبالوا باللبس عند حصوله ولا يحترزون عنه تميم الوتد باسكان والاظهار
ولا تدغم حروف ضوي مشفر فيما يقاربها لما في ذلك الاخفاء والتكثير فيه على ما ذكره في ملازم الطرف القا
والادغام من زوال صفاتها الفاضلة التي يشكر فيها والتي تتحقق في المحافظة عليها وذلك الشين في الضاد
المعجمة من الاستطالة لانه تتطاول حتى كانها تمد الى مخرج اللام وما في الواو والياء من اللين والغنة وما
في الميم من الغنة وما في الشين المعجمة والفاء من التفشي وهو الانتشار فيخرجهما الزيادة وما في الراء
من التكرير وهذا بخلاف ادغام تلك الحروف في المماثل فانه يؤكد الصفة فذلك اركبوا وضوى

كم

كهم من الصوت بالانزال وفاعلا اشفوهي والبحر كالشفة لما للانسان واما لو سبعا فاصله سيود
ولية واصلها لوي بفتح اللام وسكون الواو من لوى يلوي وغيرهما مما قلبت فيها الحرف الى الياء
المقاربة لما في الصفة المجهورة واللين والتوسط بين الرخاوة والشدة وادغمت فلا تحتج على اعتراضها
على عدم ادغام تلك الحروف في المقاربة لان الادغام في نحو ذلك لانهما انما ادغما لان الاعلال
اللازم فيهما انقلبتا الى الواو والى الياء المناسبة لها في تلك الصفات كما مر وجه مثليين والقصد انما
توجه الادغام بعد انقلاب التماثل الحاصل بعده وليس يتعلق القصد على اعتبار الاعلال حتى
يكون الادغام للتقارب والاعلال للادغام هذا مناسب كلام المصنف هنا واورد عليه ان
ذلك الاعلال لو كان لاجل استثقال الاجتماع كان جاريا مع تحرك السابق كطويل مع عدم جوازه
فيه فيجب اختصاصها اذا سكن السابق علمنا ان السبب فيه قصد الادغام لسكون السابق مع الاستثقال
المذكور كما مر فقصده متقدم على حصول المماثلة بالاعلال ورد بان اجتماعهما مع سكون
السابق ثقيل من العكس فلذلك اختص الاعلال به لا بغيره وقد قال بعض الاظهار استثنى
ادغام حروف ضوي مشفر في مقاربها انما هو فيما يزول فيه فضيلة المدغم على ما ناسب الاكثر المذكور
كالشين في الجيم بخلاف الواو في الياء لاشتراكهما في فضيلة اللين وشهادة الاستقراء على ذلك كما علم
تعلم قصد ما في بعض الادغام من اول الامر لثقل الاجتماع وسكون الاول المناسب للادغام وادغمت
النون التي هي اقوى من الغنة من الميم في اللام والراء المقاربتين لها في المخرج نحو من ربك ومن لدن وان
زالت الغنة بهذا الادغام في اللغة الاكثر ولا يقدح ذلك في المنع من ادغام الميم في المقارب لحفظ
الغنة لان حفظها اغلب لانه اي عدم ادغامه فيه راجح اقوى الى الادغام فيها فان النون في معرض الخفاء
ويحتاج بيانها مع غير حروف الحلق الى اعتماد قوي وبينة يتعب ببيان النون والموحدة والمهملة في الفتح
ولذلك سكن وعند الوقف بخلاف الميم فادغام النون الكراهية شرعا الا انه من الاظهار
معهما ولم يختاروا اخفاءها معهما اخفاءها مع نحو الكاف والدال لانهما اقرب مخرجا اليها من نحو ذلك
مع التناسب في الجهر ونحوه فكانهم خصوهما بالادغام للتناسب التماثل بينهما مع اختصاصهما بكمال
التقارب وادغمت النون في الميم وان لم يتقاربا في المخرج لغنة تماثل اشتراكهما في هذه
الصفة والفضيلة بمنزلة التماثل وادغمت النون ايضا في الواو والياء نحو من يوم ومن وال مع عدم
التقارب في المخرج لامكان بقاء الغنة عند ادغامها فيهما فلا يزول فضيلتها وذلك عند

سيبويه وساير النحاة باشراب صوت الفم شيئا من الغنة لزوال الحاجز النون اذا صارت ياء او واوا والادغام
التام فيهما النحو بعضهم اللغنة فلا يحصل بعد الادغام بدون تلك الاشراب ثم ان هذا الا
شراب يتاتى مع ادغامها فيهما في كل حال الغنة ولذا لم يقع ادغام النون في اللام والراء
مع الغنة في لغة بعض العرب واختار بعض المحققين ان الادغام مع الغنة ليس بتام بل ناقص
متوسط بين الادغام التام والاخفاء فبقاء الغنة لبقاء اثر النون وهو الراجح في ادغامها في
الواو والياء لنقصان تقاربها لانتفاء بعض الصفات كالجهر دون المخرج والادغام انما هو للمتقاربات
كالمتناسب نقصانه بحال النقصان بخلاف اللام والراء المتقاربين لهما في المخرج وبعض الصفات
انفهم فان الراجح فيهما الادغام التام الذي تزول معه الغنة لقوة التقارب ثم ان ما ذكر من المنع
من ادغام حروف ضوي مشفر في المتقارب مذهب النحاة واكثر القراء وقد جاء الادغام في
المتقارب في بعضها عن بعض القراء كما جاء عن ابي عمرو السوسي في بعض شانهم بادغام الضاد في
الشين المقاربة لها وجاء اغفر لي ويغفر لكم واصبر لحكم ونحو ذلك عن ابي عمرو وتعتبر الراء
الساكنة قبل اللام فانها تدغم فيها في رواية الدوري عن ابي عمرو واجاز الكسائي والفراء من جهة القياس [illegible]
نخسف بهم بادغام الفاء في الباء وحكي على ما اختاره الكسائي في هذه الاية في سورة سبا [illegible]
ان مرادهم بالادغام في هذه المواضع هو الاخفاء لتجوز التقارب بهما كيف لا والادغام الحقيقي
في بعض شانهم يؤدي الى التقاء الساكنين على غير حده لسكون الغين التي ليست من حروف اللين
قبل الضاد وكذا لا تدغم حروف ضوي مشفر ولا تدغم حروف الصفير في غيرها لفوات الصفة القاصرة
التي هي الصفير فيها بالادغام ويجوز ادغام بعضها في بعض كما مر الاشارة اليه لبقاء الصفير وكذلك
لا تدغم الحروف المطبقة في غيرها نحو فرطت وبسطت واحفظ ذلك تابيان الطباق على الافصح
محافظة على فضيلة الاطباق وانما تدغم مع بقاء الاطباق والاستعلاء وفيه كلام يأتي [illegible]
وكذا لا تدغم حرف حلق في حرف اخر من حروف الحلق ادخل منه في الحلق لان الادخل اثقل [illegible]
[illegible] والادغام فيهما ينافي التخفيف المطلوب من الادغام كما مر الا الحاء في العين وفي الهاء فانه لم تدغم
فيهما على ما سمع منهم وان كانتا ادخل منها [illegible] قالوا اذبحتو [illegible] واذبحا عتودا وقد
علمتم ادغام المتقاربين اجمالا [illegible] التفصيل ما يدغم فيما يليه مما يقاربه لكونه من المتقاربين [illegible]
ولنبدا بحروف الحلق لانه اول المخارج والهمزة لا تدغم ادخل من جميع وكانهم حملوا عليه عكس

ذلك

ذلك فيم بيحو كونه شيء مما يقاربها والالف يعسك فيها الاصل في الادغام وهو الادغام في
مثل النعد والحركة اللازمة [illegible] من حال عليه الادغام في المتقارب في المنع مع ان ادغامها في
المقارب وقلبها اليه تؤدي الى زوال ما فيها من المد والاستطالة [illegible] فالهاء تدغم في الحاء
المهملة المتقاربين في المخرج والتناسب في الهمس [illegible] نحو اجبه حاتما وهو لغة من جبه فلانا بالجيم اي ضرب
جبهته ولم يدغم في العين مع انها اقرب مخرجا اليها من الهاء لجهر العين وتوسطها بين الشدة والرخاوة [illegible]
فالهاء [illegible] على [illegible] ولكن [illegible] قلبها اليها والعين المهملة تدغم في الحاء المهملة لكل تقارب [illegible]
او رفع حاتما وقال سيبويه الادغام والاظهار كلاهما حسن بخلاف ادغامها اي العين في الهاء [illegible]
[illegible] فانه ضعيف كما مر والحاء المهملة تدغم في العين وفي الهاء لكثرة [illegible] خلاف القياس [illegible]
فيما قبلها ويذكر بعضهم من قلب الاول الى الثاني فانه في الاكثر بقلب الثاني الى الاول [illegible]
كما مر في [illegible] التاء بالادغام [illegible]
الهاء المتقاربة [illegible] العين الادغام وقلبها [illegible] فانه يقول في اجبه عبك [illegible]
الحاء والعين المعجمة تدغم في الخاء المعجمة نحو ادمغ خالدا [illegible]
[illegible] والاظهار [illegible] احسن [illegible] سيبويه والخاء المعجمة تدغم في الغين المعجمة عكس [illegible]
غنما والاظهار فيه احسن [illegible] مع كون الغين ادخل من الخاء لكونهما في اخر مخارج الحلق [illegible]
من اللسان [illegible] مع ان [illegible] حروف
الحلق الاظهار والقاف تدغم في الكاف نحو لم يخلق كلا والكاف في القاف [illegible]
[illegible] وادغم الجيم [illegible] وهو نادر [illegible]
الجيم والشين [illegible] الراس [illegible]
الصغير [illegible] واللام المعرفة على صيغة اسم الفاعل
اي التي تفيد التعريف وهي لام التعريف تدغم وجوبا في مثلها [illegible] كاللحم واللبس وتدغم
ايضا وجوبا في ثلاثة عشر حرفا [illegible] والتاء والثاء والسين والشين والصاد والضاد
والطاء والظاء والراء والزاي والدال والذال والنون [illegible] لكثرة دوران لام التعريف [illegible] الادغام
والتخفيف [illegible] الحروف [illegible] المخارج [illegible] الضاد والشين [illegible]
على وجه والضاد لاستطالتها [illegible] مخرج اللام والشين [illegible] مخرج الطاء [illegible]

لتبع لام التعريف الداخلة على ما تدغم فيها اللام الشمسية اى التى تدغم كما فى لفظ الشمس وسمى الداخلة
على البواقى القمرية لعدم ادغامها كما لا تدغم فى لفظ القمر وادغام اللام غير المعرفة لازم فى بل وهل
على قلوبهم اى قلب على ما فى بعض النقارحين ونحو قل رب ونحو ذلك مما وقعت فيه اللام الساكنة
من قل وبل وهل من القران خاصة على ما يلى قبل الراء التى هى من كمال القرب منها فانها تدغم فيها فى
نحو ذلك اتباعا الا انه وقف تحت هذا الحكم تدقيق حفص بل ران بالاظهار مع سكتة لطيفة على
اللام من بل فكل فلعل المراد لزوم الادغام عند اتصال اللام بالراء وقلما فيه وادغامها جائز فى
البواقى من الصور التى هى غير ما كان لحنه منها نحو هل ثوب وبل زين وهل ترى وبل ضلوا بل تاتيهم
هل ننبئكم بل طبع بل سولت بل نحن هل ترجع لا غير ذلك واختلفت القراات فى اختيار الادغام والاظهار
فى بعض ذلك فى القران وادغامها فى البواقى احسن من الاظهار للقرب ثم تفاوتت تلك الحروف فى حسن
الادغام على ما فصل فى موضعه والنون الساكنة تنوينا كانت او غيره تدغم جوازا فى حروف يرملون وهى ستة
حروف مجموعة فى الرمل لكن بجعل الراء ولرة وذلك اذا لم يؤد الادغام الى اللبس ولذلك اجمع اهل النقل
دنيا وصنوان لم يجمع انهم الدنيا والصنوان شبيه اوس الدنو والصنو القراء على الاظهار مع الواو
والياء فى كلمة كالدنيا وصنوان بالنون والافصح عند الادغام بقاء غنتها مع صوت فى الخيشوم فى حال
ادغامها فى الواو والياء نحو من يوم ومن وال لضعف التقارب فانه فى الصفة دون المخرج فالاولى ان يبقى
الغنة التى هى اثرها وهذا هو مذهب جميع القراء الا ما روى فى رواية خلف عن حمزة من ادغامها فيهما بدون
الغنة واما اظهار النون الساكنة مع الواو فى يس والقران وق والقلم فى قراءة جماعة منهم حفص فلاستقبال الوصل
فى اسماء حروف التهجى بنية الوقف وكذلك هذا الاظهار عن حمزة مع الميم فى طسم من سورتى الشعراء والقصص
وكان الافصح معهما بقاء الغنة كذلك الافصح ذهابها فى حال ادغامها فى اللام والراء نحو من لدنك
ومن ربك غفور رحيم وهذا لطيف لكمال التقارب فانه فى المخرج والصفة معا ولذلك اجمع عليه
القراء وتقلب النون الساكنة ميما قبل الباء الموحدة نحو ان بورك سميع بصير وهذا هو الابدال
وذلك لامتناع الادغام لبعد المخرج ونبو الاظهار لتشبه الباء بالميم التى لا تظهر واعطيها
الغنة فى المخرج مع ملوف الاظهار من النبوة فقلبوا ميما لمجانسة الباء وتخفى النون الساكنة
فى غير حروف الحلق وغير يرملون والباء والتى من استثنائها بالتعرض لحكمها فيما قبل هذا واما
استثناء حروف الحلق فلانها يظهر عندها نحو حقيقى على من جنس من علق وانعمت وينأون

ومنها

ومن هذا ومن خير فيغضون لشدة التباعد فى المخرج وانما اخفيت مع البواقى وهى خمسة
عشر حرفا نحو من شاء ومن تاب ومن صلح لتوسط مخارجهن مخرجها بين البعد الذى لمخرج حروف
الحلق والقرب الذى هو بمخرج ما تدغم هى فيها فيناسبها الاخفاء الذى هو حالة متوسط
بين الادغام والاظهار ومما زعمه بعضهم من ادغامها فى الجيم ضعف لا يكاد يعرف واما انجانه
واجاصه كلتاهما بتشديد الجيم فليس الاصل فيهما انجانة واجاصة مع النون كما زعمه
بل انهما لغتان اخريان فيهما وان كانت اخر اللغات ما ذكر فيكون لها حينئذ احوال الادغام
مع الغنة فى حروف ينمو من حروف يرملون والادغام بدونها فى اللام والراء والقلب ميما
مع الباء والاظهار مع حروف الحلق والاخفاء مع البواقى والنون المتحركة تدغم جوازا
بعد اسكانها فى حروف يرملون وتظهر مع البواقى وجوز سيبويه من جهة القياس اسكانها
واخفاءها مع ما يخفى معها الساكنة وذكر انه ليس بمسموع والطاء والدال المهملتان والتاء
الفوقانية التى هى عين تاء افتعل وتفعل ونظائرها والظاء والذال المعجمتان والثاء المثلثة
تدغم بعضها فى بعض للتقارب مخارجها نحو قالت طائفة واذ ظلموا وقد تبين فلما اثقلت
دعوا الله وهذه الحروف الستة تدغم فى الصاد المهملة والزاى والسين المهملة لقرب المخارج
ولم يجعلوا ان يدغموا هذه الثلاثة فى تلك الحروف الستة لفوات فضيلة الصفير وتلك
الستة تدغم فى الضاد والشين المعجمتين لكنه اقل من ادغامها فى هذه الثلاثة والحروف المطبقة اذا ادغمت
فى غيرها مع ذهاب الاطباق كما هو لغة بعض العرب فالامر ظاهر وان الادغام والاطباق نحو فرطت
واحطت وبسطت ان كان معه ادغام بان يدغم المطبق فيما يقاربه ادغاما تاما مع قلبه الا
طباق كما هو ظاهر جائز من النحاة والقراء فهو اثبات بطاء اخرى ان كان ذلك المطبق طاء
كما فى الامثلة وجمع بين ساكنين وذلك لان الاطباق صفة الحرف المطبق فلا يتصور بقاؤه بدون
بقاء ذات ذلك الحرف والحكم ببقاء ذاته مع القلب الى حروف الادغام بلا بطلان الا
حكم بوجود الحرف وعدمه فى حالة واحدة فتعين ان يبقى ويوتى معه بطاء ساكنة اخرى مثلا فتقلب
تاء وتدغم فى التالى فيكون بقاء الاطباق باعتبار الساكنة الاولى وادغام حرف الاطباق باعتبار
عتبار الاخرى فهو اثبات بطاء ساكنة اخرى وجمع بين ساكنين على غير حده وهو فاسد وقد
يجاب عن الاعتراض بالتزام زوال ذات الحرف مع بقاء الاطباق كما فى بقاء الغنة فى النون

مع زوال الغنة الادغام وعنده وحرف الاخفاء ورده المصنف في شرح المفصل بان الاطباق رفع
اللسان الى ما يحاذيه من الحنك بالتصويت بصوت الحرف والمخرج عنده فلا يستقيم الا بفصل الحرف
فيلزم ما ذكر وهذا بخلاف الغنة في قد من يقول ببقائها بدون النون فانها صوت لا يتوقف على محل
النون فانها تخرج من الخيشوم والنون من الفم وان توقف عليها بيان النون ولا يلزم من استقلال النون
لانعدام البيان استقلالها للنون كما في اللام الاعم ثم اختار بعد هذا الرد ان الادغام ههنا ليس
من جاز بل هو بالمطبق حقيقة ويبقى بما بعده بلا فصل بحيث يتصل تقاربهما حتى كانه اخفى المطبق
فاطلق عليه الادغام كما اطلق على الاخفاء في بعض المواضع واعلم ان ثاني المتقاربين ان كان ضميرا
مرفوعا متصلا لزم الادغام مع شدة التقارب كما في عبد ورد ت لان المتقاربين في مثله كانهما في كلمة
واحدة ليكون الضمير المذكور كالجزء بخلاف ما اذا كانا في كلمتين مستقلتين نحو اعبد تربك والصاد والسين
المهملتان والزاي تدغم بعضها في بعض لتقارب المخارج والاشتراك في فضيلة الصفير والباء
الموحدة تدغم في الميم وفي الفاء للتقارب في المخرج لكونهما شفويتين وذلك نحو يعذب من يشاء واركب
معنا فاذهب فمن تبعك وان تعجب فعجب واختلف ارآء القراء في اختيار الاظهار والادغام في مثل ذلك
في مواضع من الكتاب العزيز وقد تدغم تاء افتعل في التاء الذي اتفق وجودا في معرض الكلمة وجوبا ان
كانت تلك التاء فاء الكلمة نحو اتجر من التجارة لسكون فاء افتعل مع تحركها مثلان مع سكون الاول فيجب
الادغام وجواز التخفيف ان كان عينا لها اي افتعل كاقتتل لعدم وجوب الاختصاص وجوب ادغام المثلين
المتحركين بالاستقراء بما اذا كان الاصل في الاخر الذي هو محل التغيير وقيل لعدم لزوم التاء الثانية للاولى
في نوع الباب لانكا لهما ... في كلمتين كما اجتمع في كلمتين على ما قال سيبويه مع تحركهما الكلمة لما
لم يكونا في كلمتين حقيقة جاز الادغام بخلاف نحو بما لك فان المتحركين فيه في كلمتين حقيقة فيمتنع الادغام
فقيل في قتل بتشديد التاء المفتوحة وفتح القاف واحدها وكسرها في الاخر لان اسكان تاء الافتعال للادغام
اما بان ينقل حركتها وهي الفتحة الى الساكن قبلها وهو فاء الكلمة واما بان تحذف حركتها فيلتقي ساكنان
فيحرك الاول وهو الفاء بالكسر ويستغنى عن همزة الوصل على التقديرين فتخفف ولهما بالرا ... ويجوز
للتخفيف بالتناسب على تقدير الفتح فظاهر اللفظ بل الشامل في الحق بابي التفعيل وكذا عين المضارع
يقتل بفتح القاف على الاول وبكسرها على الثاني بالتقريب المذكور مع فتح حرف المضارعة وكسر
عين الكلمة في الوجهين لان اصلها يقتتل كيجتمع ومن قبيل الثاني يخصمون في يختصمون ولم يجوزوا

حذف

حذف الحركة تركا للساكن المنقلب في نحو يهدي بعض الحافظ على البناء مع ان جواز التصرف
بالاوجه الثلاثة التي هي الاظهار والاخفاء والادغام في نحو اقتتل يقوي عليهم التقريب بحذف
حركة اول المثلين بلا تعويض فانه يلزم منه في الادغام فقد ولا به ما هو الاصل من نقل الحركة الى ما قبل
المثلين وهذان الوجهان وهما فتح الفاء وكسرها في نحو اقتتل بعد الادغام عليهما يحصل في اسم الفاعل
المأخوذ منه مقتلون بفتح القاف ومقتلون بكسرها واهل مكة يقولون مقتلون بضم القاف اتباعا
لضمة الميم وقد جاء في قراءة اهل المدينة فتح الراء وتشديد الدال وحكاه سيبويه عن الخليل وهارون
على ان الاصل مرتدفين على صيغة اسم الفاعل من ارتدف اي استدبر فقلبت تاء الافتعال دالا
وادغمت ونقلت حركة الراء اتباعا للميم ويجوز فيها الفتح والكسر وتدغم التاء المثلثة اذا كانت فاء
افتعل فيها اي تاء افتعل وجوبا على ما صرح به الزمخشري لقرب المخرجين والاشتراك في الهمس فكانهما
مثلان مع سكون الاول واستحسانا لئلا يجمع مخرج به بعضهم لعدم التماثل حقيقة وهذا الادغام
جاء في لغتهم على الوجهين الجائزين في ادغام المتقاربين وهما قلب الاول الى الثاني كما هو القياس
وقلب الثاني الى الاول كما في ادخبوا وفي المخرج اثأر بالمثلثة المشددة هو افصح واتار بالفوقانية
المشددة في اثتار فلان بالمثلثة على افتعل اي ادرك ثاره وتاء افتعل تدغم فيها السين المهملة
ادغاما شاذا على الشاذ نحو اسمع اي استمع حروف الصفير لا تدغم في غيرها وشذ في اخر جاء في ذلك
الشذوذ من جهة تشديد السين واسمع بقلب تاء الافتعال سينا والادغام ففي هذا الادغام شذوذه
من جهتان القياس في ادغام المتقاربين قلب الاول الى الثاني وقد عكس ههنا وانما لم يكن ولم
يقلبوا الثاني الى الاول ليخرج الشذوذ في الثاني اصلا امتناع اتمع بتشديد التاء كما يلزم من قلب
السين تاء لما فيه من ذهاب فضيلة الصفير التي كانت في السين حيث قالوا فيقولون ان حروف الصفير عدم
ادغامها في غيرها قلبوا الغير اليها ليتوصل الى ادغام حرف الصفير في نفسه وتبقى فضيلته ويسهل الخطب
في ادغامه وتقلب تاء افتعل بعد حروف الاطباق طاء مهملة لتناسبها ويقرب بذلك الحرف عن التنافر في الصفات
على ما يظهر من الرجوع الى صفات الحروف فقلبت طاء لموافقتها لها في المخرج ومثالها في الصفة
فتدغم بعد قلبها طاء فيها اي في حروف الاطباق وجوبا فيما اذا كانت الحرف المطبق هو الطاء
نحو اطلب لاجتماع المثلين مع سكون الاول وجوازا على الوجهين فيما قبل للاول الى الثاني وعكسه فيما
اذا كانت المطبق طاء معجمة نحو اضطلم واصله اظتلم كافتعل فاذا ادغم جاز اظلم بتشديد الظاء المعجمة كما هو

طاء

التاء

القياس من اظّلم بتشديد المعجمة كما تجوز الوجوه الثلث التي هي الاظهار والوجهان
في الادغام في قول زهير بن ابي سلمى المزني في مدح هرم بن سنان هو الجواد الذي يعطيك نائله
عفوا ويظلم احيانا فيظّلم بجواز الثلث وقرا فيظلم على البناء للفاعل من باب الافتعال والطاء وقوله
يظلم في موضع الجر على البناء للمفعول والمعنى هو الجواد الذي يعطيك عطاءه عفوا سهلا من غير ان
المطل وقد يظلم في الطلب لكثرته في اوقات احتياجه الى المال فيحتمل ذلك الظلم ويرعى الجميل في الحق
وجه ابعاده ويظلم بالنون ... يتقطع ويدغم الطاء المنقلبة من تاء الافتعال شاذا على الشاذ
في اصطبر واضطرب فيقال اصّبر بتشديد الصاد المهملة واضّرب بتشديد المعجمة فوجه شذوذه في الاول
ادغام حرف الصفير في غيره وفي الثاني ادغام ما يوجد من حروف ضوي مشفر في غيره ووجه الشذوذ
على الشذوذ قلب الثاني الى الاول على خلاف القياس في ادغام المتقاربين وانما لكنهم انما ادغموا
لكون الاستثقال اظهر والطرب ... لئلا تفوت فضيلة صفير الصاد في الاول وفوات فضيلة الاستطالة
في الثاني فجعلوا الادغام بقلب الطاء اليهما ليتوصل الى ادغام حرف الصفير والاستطالة في نفسهما وقلب
تاء افتعل مع الدال والذال والزاي بعد هذه الحروف دالا مهملة لمناسبتها للثلث لان في بعض الصفات
كالجهر والرجوع الى صفات الحروف فقلبت دالا لمناسبتها للتاء في المخرج وللثلث في الصفات فتدغم
الدال المنقلبة من تاء الافتعال وجوبا فيما وقعت فيه بعد الدال المهملة لاجتماع المثلين مع سكون الاول
نحو ادّان بتشديد الدال بمعنى اقترض من الدين واصله ادتان فقلبت تاء الافتعال دالا وادغمت ويدغم
قويا فصيحا فيما وقعت فيه بعد الذال المعجمة نحو ادّكر بالدال المهملة المشددة واصله اذتكر من الذكر فقلبت
التاء دالا ثم قلبت المعجمة مهملة للتقارب بمقتضى القياس الذي هو قلب الاول الى الثاني وادغمت وجاء
فيه اذّكر بالذال المعجمة المشددة بقلب الدال المنقلبة من تاء الافتعال ذالا معجمة على خلاف القياس كما في
اظّلم بتشديد المعجمة واذدكر بالمعجمة قبل المهملة على الاظهار على ما ورد به ... وخلافا ... حينئذ اوجب
الادغام ويدغم ضعيفا مع الزاي المعجمة كما في نحو ازّان من الزينة واصله ازتان فقلبت التاء دالا ثم
الدال المنقلبة عنها زايا على خلاف قياس الادغام في المتقاربين وادغمت وانما لم يقلبوا ... وقالوا
ازان ولم يقولوا ... والا لاشتبه ادان بتشديد الدال المهملة على قلب الزاي دالا
... فضيلة الصفير الذي ... ضبط بتشديد الطاء المهملة ... حصط ...
وعد بتشديد الدال المهملة في ضبطت فلا ... علي من ... كما في قول علقمة وفي كل

حتى قد خبط بنعمة فحق لشاس من نداك ذنوب وبقي اصله خبط الشجر اذا ضربتها بالعصا
ليسقط ورقها وحصت من الحوص الخياط وفزت من الفوز للنجاة وعدت من العود بجامع الرجوع
شاذ للفيهان من قلب تاء الضمير الذي هو التكلم او المخاطب طاء مع الاهمالتين بعد الطاء والصاد
والدال المهملتان والزاي كتاء الافتعال بعد هذه الحروف والحال ان الضمير كلمة مستقلة
منفصل عما قبلها حقيقة والوجه فيه على شذوذه تنزيل ذلك الضمير لاتصاله منزلة الجزء من الفعل
كتاء الافتعال والادغام بعد القلب واجب في نحو خبطّ لاجتماع المثلين وسكون الاول
على الشاذ وفي نحو حصطّ ... شذوذ ادغام حرف الصفير وشذ فقلب الثاني الى الا
ول كما في اصّبر ... فوات فضيلة الصفير ... وفي فزد مثل ازّان المتناع
... الدال كادّان ... ضعيف ... قلب التاء الى الاول ...
الا الزاي ... وقد تدغم تاء المضارعة في تاء
التفعل والتفاعل في نحو تنزّل وتباعد ... ابن ...
والمجرور ... الوصل ... الحال ان يكون ... بحيث
لم يقع ... صحيح ... الكلمة ... متحرك كالام ... وقوله
تنزل ... وما ... تنزل
لم ... الادغام ... استثقال
اجتماع ... الادغام ...
كون ... الادغام ... عند الابتداء
لتادية ... الابتداء ... همزة الوصل ... المضارع ...
الادغام ... همزة الوصل ...
مع ... عند الوصل ... الكلمة المتقدمة للزوم
... ولا ...
المتلاقية ... الادغام في ... ضعيف ... الادغام في ... متعذر ... الاول
ما قبلها ... الادغام ... اللازم
فيما ... همزة الوصل ... تفعل وتفاعل

في تاء المضارع فيما الحروف التي تدغم التاء فيها وهي ثمانية الطاء والظاء والدال والذال والضاد ١٤٧
والسين المهملة والزاي والثاء المثلثة واذا ادغمت في احدها وقع الساكن المدغم في اول الكلمة فيجب
همزة الوصل ابتداء لتعذر الابتداء بالساكن نحو اطّهّروا واطّيّروا وازّيّنوا
[illegible] اثّاقلوا وانا فلتم الى الارض فاثّاقلوا وتثاقلتم وادّارءوا
[illegible] وادّارأتم وادّارؤا فيها واظّلموا في تظلموا واذّكروا في تذكروا واسّاقطوا في تساقطوا
فمع الجيم قلبت التاء الى ما وقع بعدها وادغمت وزيدت همزة الوصل وهذا القلب والادغام
مطرد في الماضي والمضارع والمصدر والامر واسم الفاعل والمفعول ومنه تساقط عليك على قراءة
فتح التاء وتشديد السين والاصل تتساقط بتائين وليست هذه الافعال من باب الافتعال
اذ لو كان اصلها افتعل لحصل بعد القلب والادغام اطّهر واداران بالالف الغير المنقلب
تعلم فيها الفاء كاختار وانما نقلوا وادّاروا بتشديد التاء والدال بعد الالف لعدم بناء [illegible]
من افتعل ولو كانت الاشباع كالوتنابع لم يطرد وقد يدغم في الحروف الثمانية تاسع وهو ضاد [illegible]
باستطالتها [illegible] حروف طرف اللسان نحو اضّاربوا في تضاربوا وقد يدغم الشين والجيم ايضا وان كانتا
بعيدتين عنها نحو اشّاجروا واجّابهوا في تشاجروا وتجابهوا ونحو اسطّاع بتشديد الطاء في استطاع
وما يشبه ما كان على استفعل [illegible] حال كونه [illegible] وقع فيه ادغام الاستفعال في الثمانية
التي تدغم فيها التاء بعد قلبها [illegible] مع بقاء صوت السين [illegible] من التقاء الساكنين على
غير حده لان السين في الاستفعال ليس لها حظ من الحركة اصلا في لغتهم فيمتنع تحريكها عند [illegible]
والمدغم بعده [illegible] وليست السين من حروف اللين ولذلك لم [illegible] ولا
في قولهم فما اسطاعوا ان يظهروه وانما حصل [illegible] الادغام [illegible] لتحرك
الفاء فيه بنقل حركة العين على مادية الاعلال والتصحيح من استفعل فلا يجوز فيه ادغام تاء الاستفعال بالاتفاق
لسكون ما بعدها وهو الفاء فيمتنع الادغام [illegible] والحذف [illegible] قد تقدم [illegible] اما الاول
ففي باب الاعلال واما الثاني ففي [illegible] تصغير الترخيم [illegible] ونحوه اي غير
ما تقدم من الحذف في تفعل وتفاعل من المضارع الذي للفاعل المصدر بالتاء [illegible] فان اصلهما
تتفعل وتتفاعل بتائين فحذفت احداهما للتخفيف [illegible] خلاف [illegible] تعيين المحذوف منهما
فعند سيبويه واصحابه الثانية لان الثقل [illegible] ولان الاولى حرف المضارعة جيء بها لمعنى

كالمطاوعة

[illegible]

كالمطاوعة وحرف المضارعة طارئ عليها ومع ذلك [illegible] بالتغيير فصورة الادغام
وصلا كالعام [illegible] التغيير الحاصل فيها [illegible] فكلاهما يجيء [illegible] بعضهم لتعارض الدليلين
ومنها حذف احد التائين في المبني للمفعول اذ لو حذفت لالتبس [illegible] التفعيل بالتفعل
من باب التفعل [illegible] من باب التفاعل بالمجهول من باب المفاعلة وقد جاء التخفيف بحذف احدى
النونين المجتمعين في المضارع ومنه تنزل الملائكة بتشديد النون على قراءة بعضهم والاصل تتنزل
وقد يحمل عليه نجي المؤمنين في قراءة عاصم وابن عامر والاصل ننجي ولذلك سكن اخره وجاء الحذف
ايضا [illegible] ما تقدم في نحو مست واحست وظلت من المضاعف والاصل احسست امسست [illegible]
فحذف السين الاول بعد نقل حركتها الى الحاء والاصل الاخير في مسست وظللت كلاهما على فعلت
بكسر العين ويجوز في نحوها حذف [illegible] بعد نقل حركتها الى الفاء [illegible] فيبقى على الاول مست
وظلت [illegible] وعلى الثاني [illegible] وقرئ قوله تعالى وقرن في بيوتكن بفتح القاف وكسرها وجعل
بعضهم من المضاعف من قر بالمكان يقر بفتح القاف وحذف احد الرائين واستغني عن همزة الوصل
بعضهم جعل [illegible] قراءة الكسر [illegible] على انه من الوقار بمعنى الثبات والرزانة نحو وقر يقر وقال
[illegible] ما تقدم [illegible] واستطاع بكسر همزة الوصل يستطيع بفتح حرف المضارعة والاصل
استطاع يستطيع فحذفت تاء الاستفعال لاستثقال اجتماعها مع [illegible] الطاء [illegible] حذفها لزيادتها
واصالة الطاء وهو كثير فصيح وجاء في كلامهم في استطاع يستطيع اسطاع بكسر الهمزة يسطيع بفتح حرف
المضارعة [illegible] التاء عند استثقال اجتماعها مع الطاء ليكون ما يقع بعد السين
مناسبا في الهمس وجوز سيبويه ان يكون [illegible] حذف التاء وقلبها طاء [illegible] ويناسب السين في الهمس
واما اسطاع يسطيع بفتح الهمزة بالقطع في الماضي وضم حرف المضارعة فمن اطاع يطيع من باب الافعال
كامري في الزيادة وقالوا [illegible] بفتح العين [illegible] على [illegible] والاصل [illegible]
[illegible] بكسر الميم [illegible] والتخفيف تابع مع اسماء
القبائل التي تظهر بها لام التعريف نحو بلحارث بخلاف ما يدغم فيه نحو بني النجار وبني العطار
فلا يقال بلنجار ويقال [illegible] على الماء [illegible] الجانب والعظم
على الماء [illegible] فان [illegible] واما [illegible] بفتح حرف
المضارعة وتخفيف التاء [illegible] التخفيف بالادغام [illegible]

[illegible]

عند الجمهور مخالف للقياس لكنه مسموع في بعض المضارعين لكثرة الاستعمال واسم الفاعل
منهما متق قياسا وسمعا ومتسع قياسا فقط و فعل امثال ذلك في الماضي من تقى من حذف
الهمزة الوصل فيقال تقاه اى اتقاه دون ماضي يتسع والتاء مفتوحة في كل من بعض المضارعين عند التخفيف
وقد تسكن واستدل الجوهري على انهما مخففان من يتقي ويتسع بالسكون على يفتعل اذ لو كان بناؤهما
بناء اصليا من المجرد لزم تسكين التاء على قياس ما يقع بعد حروف المضارعة في الثلاثي المجرد والجواب
عنه التخفيف تبعا للفعال عند الزجاج قولنا تقى يتقي فعل يفعل والاصل وقى يوقي والتاء المنقلبة
عن فاء الكلمة عند المبرد حملا على المجرد اى ليسع ويتقي في حذف الفاء والوزن تعل يتعل ويقال في الامر
من تقى يتقي تق للمؤنث ولكون هذا الامر ماخوذا من المضارع الذى يفتح فيه التاء لم يحتج الى همزة الوصل
وعليه ورد ما انشده الجوهري وهو قوله زيادتنا نعمان لا تنسينها على التقييد يطلب التغير وبقاء لما قلنا
والكتاب تقم اى التقيس بامعن ربنا ابالى عجمى مالك ولكنه في مقام القصار وانه الته
فيما ما الاصل الذى تتلو فان التعاون من المتعد كان نصرانيا وهذا الجلال انه كاعلم في الماضي كما في قوله
لعم اتخذت عليه اجرا في قراءات ابو عمرو وابن كثير وتخذ لعم في المضارع فانه اصل موضوع في نفسه بمعنى اخذ
يا اخذ كما قال الفارسي بقرينة التزامهم كسر العين في الماضي وفتحها وسكون التاء في المضارع ولو كان
مخففا اتخذ تخذ كان الماضي مفتوح العين في الماضي وكسرها في المضارع ومحكوما على انه مثل تقى يتقي على الاصل
الماخوذ منه وهو افتعل يفتعل وقال الجوهري ان اتخذ افتعل من الاخذ على كثرة استعماله توهموا ان التاء
اصلية فقالوا اتخذ يتخذ كما علم بعد ما علم ان الاصل اخذ يأخذ بالهمزة وقلبت الثانية ياء على قياس تخفيف الهمزة
الساكنة المكسور ما قبلها فلما جاءت الياء وادغمت كما في اتعد واتسر وجد سار قلبت التاء المنقلبة عن الهمزة الساكنة
المكسور ما قبلها فلما اتزر ما خلاف القياس كما ذكر في الاعلال وان الالتزام انه من شواذ المطردة الفصيحة
كقوله ومع امكان ان يكون تخذ اصلا ويكون اتخذ على افتعل ماخوذا منه على القياس كما تقدم من الفاء كانه
خلاف الاصل وقيل اتخذ من الوخذ بالواو بمعنى الاخذ فالمقلوب الى التاء للادغام فيتاد اصلها ليس الياء
المقلوبة عن الواو الى الهمزة وهو قياس كاتعد ويجد شرعدم ثبوت الوخذ في اللغة واستعماله بالبعث
الساكنة وتاء واحدة كالحاء من سيبويه ماخوذ من استحد باليمن على استفعل كاستطاع وفيه ان النهر في استحد
بتاء واحدة ابدل التاء من الهاء لا يجعنا ما وهو التخفف بالتشديد على افتعل لشار كما في الهمز في الحاد معنى الفعلين
وهذا ذكر سيبويه على سبيل الاحتمال ولهذا انه من جعل مخففا استحد كما ستفعل الان علامة العدول

من اجتماع المتقاربين الى الادغام وهذا على عكس ذلك فقيه عدول من الاخف الى الاثقل
بخلاف الوجه المتقدم فانه جار على التخفيف المطلوب في لغتهم واعلم ان الظفر بالاصل كما انه هو
ما التزم في الابدال الجائز لكون رفض الاصل الاستغناء عنه بهذا الفرع مكروه لخفة وقد يقع مثل قياسا ونحو
تخبرون من باب التفعل وتنبئون من باب الافعال الواو وقد تقدم في الكافية فحذف نون الوقاية والجمهور
ان الاصل في نحو الفعلين نونان هما نون الاعراب ونون الوقاية وقيل التي بنون اخرى تعد الشدة
من ان ويجوز نطق الجميع الاثنين وحذف النون واحدة تخفيفا وفي نحو الفعلين وجه ثالث وهو الادغام
ومن نحو قولهم تامرونا اعتقد بالاوجه الثلاثة وهاهنا قد تم الكلام في احوال الابنية وهذا التي تذكر مسائل
التمرين مستمدة منه على النحو عوده وعبيره وهذه التصريف كالخياط بالفقيه في الاعراب والعرض
منها تمرين المتعلم ليعتاد التصرف في الابنية لمعرفة احوالها فيستطيع من حيث بنا مثل اللفظ من ابنية
العربية لفظ حتى في الاخلال العرض هو التدريب لمعرفة لغتهم وليس الغرض بنا لفظ الاستعمال
كما قال سيبويه لانه يطلب الكون مما بينت مثله من العربية كما توهم بعضهم وروى انه حسن يجوز وضع
ونتكلم بنبتة في لغة العرب بوجه من الوجوه مثل وزن جعفر بكسر الحرف الثالث ووزن حمار النون سواء كان
على ما ليس او ما يعمل وان مثلنا منهما المثبت في لغتهم فنتق لو نبنت مثل ما في لغتهم كيف
ينطق بهذا اللفظ على ما يقال وتوضيح هذه العبارة الشايعة عنه بعض السوال عند التمرين هو ان معنى
قولهم في السوال عن التمرين كيف تبني من كذا مثل كذا هو انك اذا ركبت منها اى من الكلمة التي عبر عنها
بكذا اولا وتسمى مادة بمثل اى بوزن الكلمة التي عبر عنها بكذا ثانيا وتسمى اصلا بالتوقيت بما في الحركات
والسكنات والزيادات وعملت ما يقتضيه القياس بالنطق الى الفرع الذى سويه بناؤه كيف
ينطق اى بهذا المركب الفرعي المعمول فيه ما يقتضيه القياس وان جعل فيه يخالف المبنى وهو على مثل
الحرف الاصل لا يقتضا حروف حاصلة في تركيب من الحذف في الادغام ونحوهما مما لا يقتضيه حروف
اللفظ ومن ثم اى لاجل من الرمي مثل اسم حظى الذى وثيقة الكل يقال رمي بكسر الميم الكلمة قبل اليا وان
كان مثلها في الاصل فيه ما ليس فيه ادغام لعدم التماثلين وان كانت في الاصل فيها تلك العبارة
التي تذكر وهو السوال المتصرف عند الجمهور وقياس قول الاعلى ان تزيد بيان معنى الحق ما ذكر
قولك وحذفت من الفرع واحدا من الاصل قياسا وان لم يحقق سبب حذفه في الفرع فمعناه عنده انه اذا
ركبت منها زنتها وحذفت ما حذفته في الاصل قياسا كيف ينطق به واما الحذف في الاصل على الخلاف

القياس وحققت ما حذف فلا تحذف من الفرع وقياس قوم اخرين انه تبع ما ذكر في قول
لا بحث فوالله ادعى قياس ان يبقى لفظ ركبت منها زنتها وحققت ما حذف من الاصل قياسا او ثقيل
يطلق من فالالحاق انما هو في الحرف وحكم الزيادة التابعة بان يكون من جنس الحروف كهمزة الاول من الهم
وابدل من الزيادة فلا خلاف في اعتبار الفرع كاصله في الاصل واللغو انه يقلب فيه الحروف المقلوبة
في الاصل والمعلوم انه لا يبعد التمرين من اختلاف المستقين فلا يبقى كيفية من ضرب مثل يضرب الا كيف
يكون مضارع ضرب ويكلفوا انه لا بد من رباعي غالبا والاجماع رباعي او ثلاثي الحسنى اجل الحذف بعض
الحروف فيكون بعدها الابتداء على ما قبل بعد قلبها من الثلاثي ويكون ما يحول من الفرع عنه بناء مثلهما
من الكل ربما يخالف زنتهما ونعم ان تحقق تنزيلها كالذي انه من ضرب وطعب ضوضرب بتبلتة موحدات
على الكلمات الخماسي ادغم الثانية لسكون الثالثة وفي بناء مثل سفرجل منه ادغم الاول في الثانية
بخلاف ما اذا بنى منه مثل جعفر فانه يقول ضربب ولا يجوز الادغام لتحرك الاول وسبق بالكلمة
جحمرش ولذلك مثل قرطاس لو فرات مثل باحمر جرو في الاصول من لفظ تشتمل من الزيادة حذف
الزوائد كما اذا بنى من مستغفر مثل فليس فرق خفر لانه عرفت مثل يحوي في النسبة والالحاق على
من مخيم اذا بنى من ضرب هو مضرب بالحاق بلو النسبة على المضرب الذي هو ام فاعلم ضربة من باب
التفعل قد يحذف عن اللام الخفيفة وتبقى يحوي لانه حذفها مثلا لاجتماع الياءات كما في النسبة فهو مقصود
في ضرب ومضرب بهذا على قول الجمهور وقال ابو علي والاخرون ان مثل يحوي من ضرب مضربي
بحذف اللام المحذوفة من يحوي قياسا ومثل ام وعم من دعا يدعو بكسر الدال او دعو بضمها وسكون
العين على التقديرين اذا بنيت مثل ام فان اصله اموو بكسر الهمزة وضمها وسكون الميم على التقديرين
ودعا بفتح الدال وسكون العين اذا بني مثل عم فان اصله عمو بفتح الدال وسكون الثاني فهو على
الثلثة هي التي في دعاسل ام وعم لا لرح بكسر الهمزة وسكون الدال اذا بني منه مثل ام وعم
بفتح الدال اذا بني مثل عم لان حذف اللام من ام وعم على خلاف القياس وهمزة الوصل عوض
عن المحذوف وليس في تركيب دعو ما يقتضي شيئا من ذلك هذا عند الجمهور وان على الخلاف فالذي
الدينة تحذف في الفرع ما حذف من الاصل قياسا امر فيقولون فان الفتح من دعا مثل ام عنهم بلا حذف
اللام في جميع القياس والتعويض عنه بعد ما كان الفاء من الحكم فاعلم والبين مثل عم عندهم دعو ومثل
سحا من دعا يدعو دعاوى فاقر الجمع اذ لا حذف وهو بنحو وقد عرفت ان الخلاف انما هو في الحذف والزيادة

العوض من الحروف فالاتفاق حاصل على ان مثل محافظ من دعا يدعو اذا اعل فيه مقتضى
القياس وهذا الخطاب فانت الواو بعد الكسرة ياء ثم الا اذا حصل العوض بياء وتا ياء فاحصل
دعايا ثم مع الاعلال الذي يحصل ما وعطايا عند الجمع مثل عسل على فعلل من فيمن على حمل زيادة
النون المقرعة لما لم يكون في الاصل من عسل في موضع زيادة تبعه ومثل عسل من باح وقال يبيع
وقول بزيادة النون فيهما في موضع زيادة بخلاف الاتيان بالياء والواو وبعد العدم الحرف للقلب
الى الساكن بها تقلبا ثم ان القياس في النون الساكنة مع الميم والواو والياء وان كان هو الادغام
مع الغنة الكائنة تقول من لتاشئا بالاظهار للنون فيحصن مما يقع الاختيار بها الجمع للالتباس
بمعنى بتشديد الغنم لو ادغمت فيهن من نوع الحرف المضعف في موضع الغنم عند الادغام فلا يعرف
انها من بعضها اعسل وشبه ببعض من الرباعي المزيد فيه النون للالحاق نحو طعب ووزنه بتشديد
اللام وحركات نحو طعب وسكنات اذا بني من عمل من عمل زيادة النون في موضع زيادتها فهو زنة الاول
وبذلك الحركات والسكنات وفعل من باح وقال يبيع وقول بالنون وبتشديد اللام على الاول وشبه
لا لاظهار النون في الثلاثة من الادغام في الميم والواو والياء لا الثلث تصل ادغامه بالعلة المذكورة في الغنم
وفتح اللام المشددة وسكون الكاف بعده في بعض ابواب المعاطل الثلاثة لو وقع المضعف في مواضع الغنم
عنه الادغام والعلة البيع القاطل الثقيل العنق ولا يقع مثل جحمل بالجيم الاعلال النفق
من الرباعي المزيد فيه النون الملحق بسفرجل ووزنه بفعلل الحركات سفرجل وسكنات من افعل الاول
اللام او نون مثل كرب وجعلت وسمت لو قضيهم مثل اللازم من نقل او ليس او لو بني منه مثل
ان يظهر النون نحو كسوت وحصل ما يلزم النقل في اللام كما ادغم في الراء والواو واللام ومثل عليها الهما
مقيم المضعف في موضع اللام الاول وبلزم الالتباس بالجمع عند مثل تعلل بتشديد اللام الاول عن حابس
للقوي مع البلاء البربع وفعل النحل لانها البس لا امر او او الما او نحو فانه بني منه مثل جحفل ويظهر النون
حتى لا يلتبس الالف من الادغام وبما حصل انه قريب منه من مخرج النون ليس كالواو والياء فلا يلتبس
اظهار مع ما استثقال اظهاره مع فيما وقع مثل علو وهو النون وبربك المثل الظهور
والبين مثل احرنجم من نحو ما ذكر في احد قوله البرج الحاقي اظهار النون من النقل وما في ادغامها من
زوال شبه الالحاق ما نعرف منه مثل قول الاخرين الادغام لعدم انفعل بتشديد اللام
الاول فجمع انه في الاصل على وزن الالحاق وهو افعنلل والاعنى مثل مطلق الم اعطر اتعدان نحو

علم وصرفه وغيرها لما ذكر من لزوم الثقل او اللبس على الوجه المذكور وكذلك اسقاطه مثل ما ذكرنا ١٤٩
من لكم المذكور ومثل اسلام بضم الهمزة الزايدة واللام وسكون الواو بينهما الوزن نحو الفعال اراسي
من قرايت وايت اذا جمعت هما وقد بضم الهمزة الاولى الزايدة والثانية وتنوينها فعاول والاصل
اداي بضم همزة الاولى الزايدة والثانية الاصلية وبعدها ياء لعلة الاعلال فقلبت ضمة الثانية كسرة لوقوعها
قبل الياء في الطرف كما في الرامي ثم حذفت الياء باعلال القاضي فعاول او مثل ايم اذا بنى من اوب الى المنزل
بتقديم الهمزة على الواو وهو ماو بضم الهمزة حال كونه مع ما اشتمل عليه من ادغام الواو وذلك لوجوب حصول
الواو المنقلبة من الهمزة فيه وذلك لان اصل اوى بهمزة مضمومة بين يائين على اوا كما في ايم وهمزة اخرى
اصلية ساكنة بعدها او مضمومة وياء بعدها وجب قلب الهمزة الثانية لاجتماع همزتين في كلمة واحدة واولهما
مفتوحة كما في اومن على ما في تخفيف الهمزة فيجتمع واوان مع سكون الاولى الادغام يجب لادغام ثم ابدلت
ضمة الواو المشددة كسرة كما في الرامي وحذفت الياء فعاول باعلال القاضي وبهذا يجب الادغام كما كان
خلاف لووى من اوى من في مضارع اوى كما لم فان اصله بهمزة الواحد ساكنة وقلب الواو وقلبها واما
انما هو على سبيل الجواز قالوا والاول المنقلبة عنه لعدم وجوب حصولها كما انه غير مستقر الوجود فلا يجب
الادغام بل الافصح الفصيح عدمه ومثل اجرة بكسر الهمزة زايدة والراء المهملة بينهما الجيم الساكنة
في آخر الفعل المعالي وهو بنت يدل على الكاهر اذا بنى من وايت هو اي همزة المكسورة وياء ساكنة بعدها
همزة اخرى مكسورة منونة واصلها اوى همزتين مكسورتين بينهما الواو الساكنة في اخرها قلبت
الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وحذفت الياء الاخيرة باعلال قاضي فعاول او مثل اوية من اوى
بكسر الهمزة والتشديد الياء المنونة المفتوحة واصلها اوى بهمزتين مكسورتين في اولها كما في احد واخرى الف
بعدها او مكسورة بعدها الياء فقلبت الهمزة الثانية ياء وجوبا كما في ايت على قياس تخفيف الهمزة ثم قلبت
الواو ياء وادغمت باعلال سيد فحصل الياءات مشددة مكسورة بعدها المخففة فلم يحذف الياء كما
حذفت الهمزة حذفه اعتبارا بحالها الى او عرب المثال مع حسب المعوال واما تراه الآن وقع اوى
اجمع الغرابة على حسب الموارد احمل حذف الياء الاخيرة عند اجتماع الثلاث اعتبارا تلو اعلال
ومن قال احى بكسر الياء المشددة المنونة لجعل الحي في حال اجتماع الثلاث اعتبارا بها اعلال يكفلا
قال هنا اي بكسر المشددة المنونة وهو التعصل في الصيغ ومثل اوى بكسر الهمزة الاولى وفتح
الواو والزاي المشددة المفتوحة لطهر طهور للماولى لا ابطال همزة من وليث همزة الواو همزة

الكلوي

المكسورة وياء ساكنة بعدها همزة مضمومة زايدة ممدودة بعدها تاء التانيث وان خالف وزن لا
في الصورة لان اصلها اوزنة او وزن بضم الجيم وسكون الواو وقلبهما على افعلة كاسيفة فاجتمع مثلا
ما دخت المعجمة الاولى بعد نقل فتحة الواو والثانية فالتبس مثلها بما النظر الى اصلها
كاهرق العرب في بناء المثل من الشى ايتة اواية فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم قلبت
الياء الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وليس من باب الاصل من اجتماع المثلين يدغم ومثلها
اذا بنى من اوب اياه حال كونه مثل الذي ... ما اشتمل على ادغام الياء واصلها
اوبه بهمزة زايدة مكسورة واخرى ساكنة وواو مفتوحة بعدها الياء على هيئته ما هو الحاصل في الاصل
وقلبت الهمزة الثانية ياء كما في ايتم الواو ياء وادغمت باعلال سيد فحصل اثنتا باء مشددة
مفتوحة بعدها مخففة القلبها لتحركها وانفتاح ما قبلها ومثل اطلخم الليل باهمال الطاء واعجام الخاء
وتشديد الميم اذا اظلم واسود اذا بنى من وايت هو اياه بهمزة المكسورة وياء ساكنة مخففة بعدها همزة
اخرى مفتوحة وياء مشددة بعدها الف وان خالف اطلخم في الصورة واصلها اوابي بهمزة مكسورة
فواو ساكنة بهمزة اخرى مفتوحة فقلبت ياءات اولها ساكنة والاخريان مفتوحتان على ما بينا اصل
اطلخم قبل الادغام ورد اطلخم عينه بعد الحاد الساكنة فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما
ما قبلها وادغمت الباء الاولى الساكنة من الثلث المجتمعة في الثانية وقلبت الثالثة الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها ومثل اطلخم اذا بنى من اوب هو ... اما فيما تقدم لان اصله الحاصل كاصل اطلخم
اوسى بهمزتين وواو مفتوحة بعدها ... على الوجه المتقدم فقلبت الهمزة الثانية ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها ولم يقلب الواو وبعد الساكنة المنقلبة عنها ياء باعلال سيد ... الياء
بالتقوم بعد الهمزة الوصلية المكسورة ... النظر في الفرح واعلال الثالث كما مر ومثل
اطلخم ... واعلم ... ومثلث واوايه اعلال ... الثالث
اي الثلث المذكورة وقس على هذا في مثل ما ذكر من نظائر الاعلال التي ... ثم ... على كسر
من المطالبة الاولى ... ومثل ابو على الفارسي من مثل ... واوتي فقال ابو
في الجواب ... مثل ... الى الالحاق لان ... موضوعة على ... فلا يعلم ...
لان اعتبار مثل ... من ذي الثلثة ... باسقاط بعض الحروف عنها الكلمة
وهي ... الانباه ... الخلاف ... الاعلال ... اعتبار اصل البناء والوزن زيادة

في اولق فالبيت من اصولها كاصل شاء بهوا الق على فعل بالكسر والبيت فيها كالاصل في الشيء لا الاق فان اصله
الالق على انه فعول مع بعض اللاويين من الهمز يعني جعل ان حذفنا الهمزة فان جعلناه على قياس تخفيفها
حركتها الا ما قبلها الكلمة غلبت الحذف التي اتفقت فيه ليست بقياس والحذف الواقع كانه ليس بقياس لكونه
على وجه القلة الخارج عن القياس وكذا الادغام الواقع فيه ليس بقياس لانه ادغام مثلين متحركين
في كلمتين فهو عوض انقاسها فان لام التعريف كلمة برأسها وتحركه بالحركة المنقولة من الهمزة فلذلك حكم بغير ما
الحذف والادغام في الاق الذي هو اصله فانا انما يحذف من الفرع ما حذف من الاصل قياسا [illegible]
التوجه [illegible] ان الالاق وكل اسم باثبات الهمزة [illegible] احتمال اللفظ [illegible]
من كونه على غير القياس بانه يكون بعد نقل حركتها ويكون الادغام قياسا لسكون اللام الاولى وقد يجوز
بعضهم كون الالف العبارة المنقولة محذوفة الهمزة بعد نقل حركتها للتخفيف بعد الادغام فان صورت
[illegible] والاسباب [illegible] النفائس [illegible] كتابة [illegible] الاجماع جواز الوجهين
فقال [illegible] انه [illegible] في النظر الى الاسمية لفظ الله [illegible] الهمزة [illegible] اللام
اذا [illegible] على [illegible] يكون لفظ [illegible] قال ابو علي [illegible]
ما الق [illegible] سيبويه [illegible] لفظ الله [illegible] ان يكون اصله لاه [illegible] قلبت الياء
لتحركها وانفتاح ما قبلها [illegible] باللام [illegible] مجرى الاعلام كالنجم والصعق [illegible] اذا [illegible]
من اصول [illegible] بالتعريف [illegible] باللام والتنوين موجب للقلب والادغام [illegible]
بني ابو علي جميع الاوجه الثلاثة المذكورة على ان [illegible] في الوزن [illegible] زيادة الواو [illegible]
لو بني على انه فعل [illegible] زيادة الهمزة لقال [illegible] على الاصل [illegible] الاق
على اللفظ بحذف الواو [illegible] من الرد والادغام [illegible] على الوجه الذي جوزه سيبويه
واجاب [illegible] بالياء والجارة [illegible] على لفظ الاسم ان المسمى مثل [illegible]
بكسر الهمزة [illegible] بضمها وسكون اللام بعدها على التقديرين [illegible] اختلاف القولين في اصل الاسم انه
[illegible] وحذف اللام ليس بقياس [illegible] من الواصل [illegible] ليس بقياس [illegible]
[illegible] الذي ذكره [illegible] على ذلك [illegible] ان الاولق فوعل [illegible]
[illegible] بكسر الواو [illegible] ابو علي [illegible] بالميم المضمومة [illegible]
الهمزة [illegible] اخرى [illegible] الصوت

[illegible]

والالف

والالف فيها منقلبة عن الواو [illegible] من الالف المجهولة الاصل [illegible] على الاغلبية [illegible] واصلها واو
بالتعريف [illegible] الاصلية [illegible]
[illegible] الجواب [illegible] الفاسد [illegible] الجواب [illegible] زيادة [illegible]
عليه ويحتمل بان يكون المراد [illegible] على التقدير يكون [illegible]
واعتبار تحقيق الهمزة [illegible] اصعب [illegible] على التقدير [illegible] فقال ابو علي
المبني من اوه [illegible] مضمومة [illegible] مسطاع
[illegible] اسم الفاعل من اسطاع [illegible] استطاع [illegible] من باب الاستفعال [illegible] مفعول
منه [illegible] اذا
اسطع [illegible] واستطاع [illegible] القلب [illegible] فقلبت
الياء بعد نقل فتحها الى ما قبلها [illegible] الاستفعال [illegible]
[illegible] الاستفعال [illegible]
فاجاب ابو علي [illegible] اصل [illegible] ان يحذف من الفرع ما حذف [illegible] الاصل [illegible]
[illegible] الاستفعال [illegible] اسطاع [illegible] مسطاع [illegible]
[illegible] الفرع [illegible] الاصل [illegible] الاستفعال
لعدم [illegible]
[illegible] الهمزة [illegible] الاصل
قياسا [illegible]
[illegible]
الكلام [illegible]
انه [illegible] الهمزة [illegible]
[illegible] الهمزة الساكنة والواو التي هي اصل الالف [illegible] فقلبت الهمزة [illegible] بعد الميم المكسورة وان لم
تخفف [illegible] تخفيف الهمزة [illegible] والواو التي هي اصل الالف [illegible]
فقلبت الهمزة ياء لسكونها بعد الميم المكسورة وان لم تخفف [illegible]
[illegible] مخففة [illegible] الهمزة [illegible] تخفيفها [illegible] بالواو

١٥١

والنون والياء والنون مضافا الى ياء المتكلم بعد ان حذف الواو وحرف الجر كما قال الحطيئة فقال ابن جني
المنع منه مثل كلا منه وهو اوجب بفتح الهمزة والواو والياء المشددة واصله وواى لواو ثم همزة وياء
على فوعل فقلبت الثانية الفا لانفتاح ما قبلها وقلبت الواو الاولى واوا لما تقدم في اعلال وحفف
الهمزة كالاصل على ما تقدم في اعلال وخفف الهمزة بحذفها بعد نقل حركتها الى الواو الساكنة قبلها فجعل اوى
مقصورا مثل رحا فجمع جمع السلامة وحذفت الالف لالتقاء الساكنين على الجمع السالم فحصل اوون ان جمع بالواو
ويحصل اوين ان جمع بالياء فاضيف الى ياء المتكلم وسقطت النون وقلبت واو الجمع ان جمع بها ياء باعلال
سيد وادغمت الياء في الياء المتكلم فحصل اوى كما قال ففيه ان خلفنا الواو واللام عنهم ابن الناظم
اجتمع الواو بزيادة الثانية فعل منه بعضهم ان نوء وعى وصل عنكبوت من الرباعي المزيد فيه الواو
والتاء وزنه فعللوت ادا ابني من تعب هو تعقوب بتكرير اللام وزيادة الواو والتاء وان كان عنكبوت
من مزيد الثلاثي على فعلوت كما قيل فقلت من تعب تعبوت بزيادة النون مع الياء ومثل اطمان من نعت
ابع نشديد الفاء الثانية على افعلال مقصور حيث الياء مع انه لا اعلال في ياوء اصلا لان اصل اطمان
اطامان بسكون الهمزة وفتح النون الاولى فنقلت فتحها الى الهمزة قبلها وادغمت فمثل ايعت
من عوعو بثلث عينات على بناء الاصل اطمان فنقلت فتحة التاء الى الاولى الساكنة وادغمت في الا
فيحصل اعيع ومثل ذلك من الاعورين فالياء متوسط في الطرفين بالنون مع الياء الموحدة والعين
الاولى وتوسط حرف العلة بين الساكنين مانع من اعلاله كما في اسود وابيض على افعل بتشديد اللام
وزعم المازني ان المثلين المجتمعين الساكن اولهما يغير ادغام الاولى في الثانية فيه يعني ادغام
العين الاولى في الثانية وابقاء الاخرى على حالها لان حالت صورته صورة اطمان ومثل اعدود
على افعول في فعل من قلب الواو وواو التشديد الواو والثانية لان اصلها افو ومثل ثلث
واوات على بناء اعدودن فادغمت الثانية الساكنة في الثالثة وقال ابو الحسن الاخفش لا يجي مثل
اقوول بتشديد الياء واوات الثلث الى المجرى في اصله ومستثقل فقلبت الاخيرة القريبة من الطرف
التي ضعف الاعتداد بها للتطرف بالمناسبة للواو وقد اجتمعت الواو والواو والثانية الساكنة والياء مع
سكون المتقدم فقلبت ايضا وادغمت ومثل اعدود على البناء المفعول من قلنا افووول
على افعول حال كونه كان منصا منه كالمجرد على الادغام بالاتفاق فان الاخفش اقوو ولا جهولا
واقوء ابقاء الواوات بحرج عن القلب والادغام ان الثانية فيه مدة لسكونها وانضمام ما قبلها

فلهو

فاجرت مجرى الالف في الخفة وعدم التادية الى الاستثقال فعلوت لم تقلب الواو
من وو دى بهمزة على انه نوع ثالثة لتسويع لهم افعوعل بالتشديد وبكل الهم يقلب الواو في
اسوه جار على اعلال سيد لكونها ملاصقة ومثل مفعوعل من القوة بتشديد الواو وهو تقوى والاصل مقوو
ويثلث واوات واجتماعها سكره فقلب الاخر المتطرفة ياء وقبل انها ما قلبت فيما ضيه وهو قوى بياء
لكونه على فعل بالكسر فقلب في اسم المفعول ايضا لما حمل اللاسم على الفعل وذلك كرضى ومرضى
بالاعلال الواجب في اللغة الفصيحة ثم قلبت الواو الثانية المزيدة ايضا واوا حملا على سيد وقلبت
الضمة قبلها كسرة كما في الاعلال ومثل عصفور من القوة لقوى واصله قوو وو بأربع واوات
على فعلول كعصفور فقلبت الرابعة ياء للاعلال لما تم الثالثة ايضا باعلال سيد وادغمت وكسر
ما قبلها اي الثانية وادغمت في الاولى فحصل قوى بضم القاف وكسر الواو المشددة وتشديد الياء
ومثل ادرج من القوة قوى بكسر القاف وتشديد الياء واصله قوو وثلث واوات على مثل ادرج
فقلبت الاخيرة القاف ياء كما ولانفتاح ما قبلها والاولى ياء لسكونها بعد الكسرة والثانية ايضا قلبت
كما في سيد ومثل بيقور منها قووا بالياء الثلاثة المضمومة والثانية والواو المشددة ايضا والاصل
قيو وو وبياء ساكنة وثلث واوات اولها مضمومة والثانية ساكنة فقلبت الاولى ياء ثم ادغم
اعلال سيد وادغمت الثانية في الثالثة ومثل صرفين منها قيا بالياء المشددة والاصل قووان فقلبت
الواو الثانية الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والاولى ياء مع الادغام كما في سيد وقيل ان فعلانا بفتح
العين لكان ناد لغ اللين فيصح قوى فعل بالكسر فعلت الواو الثانية لاجل الانكسار ما قبلها في الطرف
كما في رضوا واخوى وكذا الاولى باعلال سيد فجمع المثلثات الثلث فحذفت الثالثة نسيا فحصل
في التشديد ومثل عصفور من الغر وعروى بضم العين وسكون الزاى وكسر الواو المحققة وتشديد
الياء واصلها عزوو وثلث واوات على فعلول فقلبت الثالثة لكونها بعد اجتماع الثلث ثم الثانية
باعلال سيد وادغمت وكسرت الاولى التي قبلها ومثل عصفورية منه عزويت ومثل عضد من قضت
قضو والاصل قضو بضم الضاد فقلبت ضمتها كسرة لوقوعها قبل الياء المتطرفة كما في الرامى صكا
وتراهى لتساعى وحذفت الياء باعلال قاض ومثل فخذ منها من قضيت وفضيت بضم القاف
وفتح الضاد وتشديد الياء واصلها قضيت بثلث ياءات على مثل قد علم ففتح الخبر استثقالا
وادغمت الاولى في الثانية وفتحت لتقوى اقبل تاء التانيث وبذا اعتدوا في التصوف فانه تصير

معيو واصله معيوي وبعد الاعلال سيه حصل معيى ثلث ياءات وحذفت الاخيرة وفتحت المشددة
الباقية قبل التاء ومثل قد عل بحذف اليا منه بوقي بيا مشددة الباقية قبل التاء ومثل قد حل بحذف
الياء منه بوقي بيا مشددة مفتوح ما قبلها واصله ثلث ياءات قد قال احي بالرفع قال بعضهم في
الثالثة فيهما قاض بالرفع ومن اجبر فيهما اعلال قاض وكذلك قوى وقني واصل في محكم بالتاء وزيادة
المدة قبل اللام اذا بنى من قضيت فهو قضوية بضم القاف وفتح الضاد وكسر الواو وتشديد الياء الاولى صح
قضيلة باربع ياءات والثالثة منها مدة والبواقي كلها لامات لانها على فعيلل بتشديد اللام الاولى وهو
ربة تعلم وسكن ياء اجتماعها فحذف الاولى والثالثة لكونها اضعف من المتحركتين وهو طرح المدة
من القوة والاسقاط في النطق بعضها حسن حركتها كانها من الكون وحذف الاضعف اسهل وتقلب
الثانية واوا لانها لو سوى بالنسبة الاخيرة وتدغم الثالثة في الرابعة وتحويه قضيا وبنية تثبت الادغام
الاولى في الثانية واسكان الثالثة وادغامها في الرابعة ويجوز في الحفف بحي التخفيف بالادغام
وقل القوة الاخرتين بالتضعيف وعدم كون الاولى في آخر الكلمة حذف اضعفها ومثل حصحصة
بالمهملة والميم المفتوحتين وتخفيف الميم كانها الأكثر والمحصل بين الصادين المهملتين لبقاء
حاصة يجعل في الاقط اذا بنى من قضيت هو قضويه بفتح القاف والضاد وكسر الواو وتشديد الياء
والاصل قضيله ثلاث ياءات على حصيصة فقلبت الاولى واوا وتدغم الثانية في الثالثة كرمية
في سنة امراة لا وجه فان اصلها رحليه بثلث ياءات اوليهن اللام والاخريان الملحقتان
احدهما في الاخر علامة النسب فقلبت الاولى واوا كراهة اجتماعها ومثل الكوحه من قضيت وعزوت
نحو اقصوت ورموت وعزوت بفتح الاولى وسكون الواو واصل الاصل قضووت ورمووت
وعزووت بضم الواو الاول كلها على فعلوت فقلبت من الاولى والواو من الثالثة الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها وحذفتا لالتقاء الساكنين فوزنها فعوت بحذف اللام قال بعض الائمة
ان هذا قول بعضهم والاصل وخو اثبات اللام لا لام الكلمة بان يقول قضيوت وعزووت
ورميوت مثل الخروج الاسم بالزيادة الى نحو عز موازنة الفعل فلا يقلب الواو والياء فيه
الفا ومثل جحمرش من قضيت هو قضيي بفتح القاف وسكون الضاد وفتح الياء الاولى وكسر
الثانية مع التنوين واصله قضييي بثلث ياءات على فعلل جحمرش فلم يقلبوا الثانية الفا وان
تحركت وانفتح ما قبلها لوقوعها زيادة في الوسط لا للالحاق لو وقعها في الاخر منهم من قال

ان بناء

ان بناء مثل لفظ من لفظ اخر في القرينة ليس معناه الالحاق بل معناه انه اذا اتفق مثل ذلك
اللفظ من حروف هذا كيف ينطق به فلذلك جوز ان تقلب الثانية الفا وتحذف الاخيرة
فيبقى قضيا وان تقلب الثانية واوا وتحذف الاخيرة باعلال قاض فيبقى قضوى مثل جحمرش
من حيث هو حيو بالمهملة المفتوحة والياء المثناة المفتوحة وكسر الواو مع التنوين بعد الواو واصله
حيي باربع ياءات اثنتان على جحمرش فاعلت الاخيرة اعلال قاض وقلبت الثانية واوا وادغمت
الاولى في الثانية فحصل حيو كما قلنا ومنهم من جوز حذف الرابعة نسيا وقلب الثالثة الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها فجعل حيايا بالياء المشددة والالف مثل فعالل مثل سفرجل من حيث حيايي
وحيايي بتشديد الياء الثانية ومثل رملان ومرامي ويجوز حياوي ومحاوي ورحاوي فقلب اللام
الكلمة واوا لاجتماع الثلث كما في سقاوي والنسبة الى سقاية وجوز سيبويه حذف احدى الياءات
فقط ومثل اسحاق منهما اصواتي وارموان واصلهما احيياي وارميا فقلبت لام الكلمة واوا
لانضمام ما قبلها ولم يدغم في حييان لان الاعلال قبل الادغام ولا يستثقل الضم في مثل احيوان
على الياء للزوم الالف والنون فيه وصيرورتها كالطرد وخروج الكلمة بالضم عن موازنة الفعل ومثل
بيض من رميو والاصل رميي فقلبت الثانية لا لانضمام ما قبلها ادر حيحيويا بالياء المشددة مع الواو
الاصل حيو بثلث ياءات ومثل حليلات بكسر المهملة واللام وسكون الموحدة الاولى وضم الموحدة
ملهوي على التحريه والعامه بحو لون لمراللبلاب لو ابنيت من قضيت هو قضيا واصله قضيضي بكسر
الضاد كاللام في حليلاب وتكرير الياء كالموحدة فيه فقلبت الياء الاخيرة فيهما القطعا
بعد الالف الفا همزة كما في رداء على طريقة الاعلال ومثل عزاعزي واصله عزوو بواوين
فقلبت الاولى الا لسكونها بعد الكسرة ياء والثانية لتطرفها بعد الالف همزة كما في علاء من
من قرا هو قرائي واصله قرءوت بهمزتين وقلبت الاخيرة الساكنة بعد الاولى المفتوحة الفا فكم من
والالف ليست كالهمزة فلا بد الضمير حرزوبها با قبلها المعرفة بحيوا او واو او يا فقلبوا يا لكونها
رابعة كالالف الرابعة نحو اغزيت في اغزى واعطى ومثل سفرجل بكسر السين وفتح الموحدة وسكون
الطاء لو اسم سطري اي متسع من الوسع من قرعا هو قرئي بحذف الف الياء واصله بهمزتين
والثانية وان كانت متحركة لالتقاء الطاف وسبقتها الهمزة فهي اولى بالتغيير فقلبت ياء لكونها التي في الام
من الواو وللذلك يحمل اعلال الجمهور الاصل انما للاعلال على ان اصلها الياء ومثل الطمانينة

قوله ولا يدغم اي لم يقل ولا ياءان تشديدا اليا بان يقول [illegible]
حي الامرين والاول لانه يلزم [illegible] وعلم الثلثيه كالصحيح
الاعلال مقدم بتقدم على الادغام اي ان الاعلال اولى
الاعلال والادغام حمل الاعلال دون الادغام منه

من قرا هو اقرايات ومضارعه يقرى كيرمي في الوزن واصلها اقرات ويقرء وء وثبت همزيات في كل
منهما على بنية الاصل اطات بطات قبل الادغام والهمزات الثلث لامات كلها لان بنا الباب
من الرباعي الذي وقعت الزيادة فيه اللام ثم الاخفش تقلب الثانية التي هي الاولى من باب
الاستثقال باو لكونها في اللام اكثر من الواو وهذا الياء الاخيرة وضعها لكثير فبقيت كما قلناه في اخر
باب تخفيف الهمز عند اجتماع الهمزات وتطلب الثانية في الفتح ما بعد تقلب كسرة الى الاولى انقلبت
فهاهي انما من الاصل في تطات قبل الادغام فيصير بارسالته متوسط بين همزتين مكسورة وهو اخفى
ووزنه يفعي عيج وهو بعض الهمزات لعدم ادغامها في كلامهم فيمثل بغير ما قلنا في الثانية المتحركة
في موضع اللام على مذهب في تخفيف الهمز وهذا الباب باب واسع لمن اتعب الطالع وهو اخر باب
التخفيف والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المطلين محمد وآله
الطاهرين وسلم ما خط
والله اعلم بحقائق الحال

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الخط مصدر كالكتابة ويتعلق به وما يشتق منه
باللفظ المكتوبات لعلق الحدث بالمفعول وقال الرد والتسلو فيلزم من كتابة الخط
وقد يطلق على الفعل المكتوبات كالانشاء على الكلام الانشاء والتسمع على اللفظ المسموع وعليه
وقول الطيب ولولا القيت في شق راس من الضعف اعرته من خط كاتب ومضا التمثل
المراد بهنا الصحيح اللفظ المقصود وتصويره بحروف هجا سما الى كل على الماصل القطع فان
الى علاونه لما نعنيه حروف اللفظ وتقطيعه بارسمه بحرث الحروف الهجو ومعناه
التهجي والتهجي علاونه العمل والفعل باسما الحروف معلوم عليها انما اذ اقصد كما التهجي عنك
تعلق الكتابة عليها وذلك كقولك السجيج عنه فادراد قاصد كتابة سما انها فانك نكتب
بلف الصورة عند قصد سمع صورة جعفر على هذا الوجه المكتوب وانما كتب هذه الصورة عند
قصد تلك الاسما في وضع الخط الملفوظ به في وضع اللفظ لان المتبادر من الخط اذا كتب
اليك التسمية اشلا من الحرم هو اول مكتوب واول ملفوظ من جعفر ومنتهي وذلك دليل الوضع
والتسمية فاما كانت بهذه معهودة في الاسماء من انواع الكلمة لصدق حد الاسم واعنو حرا من التعرف
والتنكير والجمع والتصغير وغير ذلك عليها وقد لزم من تعليق الكتابة والنطق بتلك الاسماء وتعلقهما

بها بانفسها دون مسمياتها حكمت حتى عند مثلا وتتعلق بهما وكذا يجوز تعلقهما بالسمي في نفس
الاسم وكل ما يصلح سمات الكتابة وهو النطق لكونه ملفوظا وذلك كالقران والحديث والشعر
واسماء الكتب غير انه من تلك الاسماء بعد قولنا كتب على المكون كالاسماء المعدودة لا انه اعتبر وصل بعضها
ببعض حتى كانها لفظ واحد مركب من اسماء متعددة وليس من اليافي فعلق الكتابة على وجه التركيب على
سبيل الحكاية على ما كانت عليها من الحروف قبل التركيب العامل كما حكى الم والمص ونحو ما اسماء السور من المفرد
كقد اشتراكان فرسخ وحبرمكون لها محلا من الاعراب وانما الغرض في ذلك التمثيل من ظهور الاعراب في كل منها
تعلق الحكم بكل منها باسمه كالافق وقوله التي الكتب حيث اذا كسيط للعاجم انه قصد كتابة المجموع من حيث
المجموع بقيته الاثبات بصورة جعفر مركبا او بصورة المسمات منفردة بكلا احرف و والتهجي من خالف الوهم
من ابن العطف فتامل وانما التي ذكره من كون مسمى اسماء الحروف خطا ولفظا هذا كرواه الخليل انه قال
لاسحابه كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم فقال انما نطقتم بالاسم وقال الجيم من الاسماء ولم تنطقوا بما
المسؤل الذي هو مسماه وهو اول الملفوظ من جعفر وقال جعلتم فيما ابدلوا الحركة من الجاعد والداخل
للعمل الوابل الحرا به حرف واحد فوجوه المكتوبة الوقف ككسة كانت الالف في صحح اذا السمع حقيقة الالف
الحروف فكانت من الاصوات العامة المكتوب بها ان يجيء بعلامة جيم وقال الكتاب اليهم على هذا الموضع لتسكتب من الا
لفاظ الموضوعة الالفاظ العلم المكتوب صورة من حروفه ولا انه لعلم صلاحيته جيما اح كما ان الرجل العلم المكتوب صورته
حروف التي لعلم صلاحيته جيما اح وكان الرجل الكتابة ما القصد انما يتعلق بكتابة تلك الاسماء انفسها
فكتب صورة الجيم المولفة من ح ي م مثلا الكتابة بصورة الملوفة من ر دى متون الحمراء وبالاسم نفس اللفظ
وبكل الحرف اطلاق كل لفظ على نفسه حتى انهم ذكروا ان الالفاظ اعلام للمثل الى انفسها حيث اتفقوا
بانفسها وضع لفظ من من حيث الكذ وضع اللفظ انفسها انفسها القصد بالوضع فان كان الحكم
بكون كل لفظ شكل ليس نفسه والمعنى الاخر الموضوع هو له فهذان وجهان في ذلك الاسما احلها كونها اسماء
الحروف وذلك هو الاصل والاكثر منها وكتابة اح بصورة مسماها الذ تقصد المسمى واكثر ما قليلها مع تسمية
غير الحروف بها او كتابتها على حروف على الانفصال ومكتوبة كتب في فواتح السور الشريفة التي قد تعيد
هي في المصحف على نحو واحد يقتضي اسلها او كتابة صور مسمياتها على كلا الوجهين المذكورين ورد الف
المكتوب على صلهما حكم ليس ورتبهم ذلك ان تلك الفواتح صغرا بعضهم بالوجه الاول القضي لتصور
سمائها في الكتابة كما قلنا وهو كونها اسماء لما ايكون المراد مثل الا القران متوافقة من هذه الحروف التي منهم

كلام الشرع مع عجزهم عن معارضته بكونه نحو او ابانات بل ارجاء الى العاص لعاكا روعي عمرو ابن عباس ان الم
انا الله اعلم واما الفرق بانه وضرعهم بالوجه الثاني وهو كونه اسماء للحروف كما قيل انطروا اسماء
للنبي وقام الجلون للعدد وقيل لما على انها ان يكتب بصورة حروف بهجائها كما يكتب باستغراق نون الكلم
فهذا الوجه ايضا كما على ما سبق من الوجه الاول وهو المصنف بقوله اصلها الشرح ان التكسير والياء فكذلك الطريق
في كتابتها الوجهين مع ما اتفق القياس الوجه الثاني كونه مقتضى الاصل في الكلام استعمال الكون
اسماء الحروف وقيل لا يلزم ان يعطى كلام المصنف انه يكتب الصورة على كل وجه من الوجهين على اصله الثاني كذلك
الوجه في الكتابة فكلتا نحو بحسب الوجهين ويعلم ان كتابتها على القياس انما هو الاصل في كل كلمة
تكتب بصورة لفظها تقديرا الابتداء بها والوقوف عليها لان الاصل في كل كلمة ان تعبر بنقل بنفسها ومعها
قبلها في الابتداء وما بعدها في الوقف عن الحيث يناسب رعاية حالي الابتداء والوقف فيكتب بقلم ما تلفظ
به منها في الحالين فتم يكتب من ابنك بهمزة الوصل لانه ملفوظ في الابتداء ومن ثم ايضا كتب بحوره
ومكه بالهاء لانه الرحمة والوقاية اعني وقف بالهاء ونحوه الا فعل سراجات وحجى مرحبا بالهاء
ايضا لان كلا منهما في حكم لفظه يوقف عليها بهاء السكت كالمنفصل المتصل بها الاستفهام المحذوف منها
الالف لنطقه الا بما كالاستفهام بالحروف فجميع كانها كلها واحد فيما المحذوف فيسمى الالف صارت
بحرف الكلمة وكان منها حرف كونه ما واحدا استقلالا براسه فلذلك حاز لحاق هاء السكت وقفا كما في الالف
ومثل ذلك اي من شانه الاتصال كتب تلك الحروف الجارة معها اي مع ما الاستفهام الالف نحو علام
واللام وحتام وان كان الاصل كتابتها الياء نحو علي والي وحتى لانقلاب الالف فيها مع الضمير في علي
والي نحو عليك واليك والحالها كالي في الشاء الرسم لكن لما صارت مع ما كلمة واحدة شانها الاتصال
صارت او اخرا او سائطها حاصلة للضمير والمادة فكتب الالف على لفظه ومن ثم ايضا كتب بعد التنوين
مع ان الاصل عن وعن مع ما وعلى ما القياس اثبات الوقف المدغم كما في ما يقابله من تلك الا نقصها
بحذف خط النون في نحو وهو لفظ وصل بان فصلت في حالة الوصل الى الها التي هي السكت في الوقف
عن نحو علام وكما كتبها اللام وردت الياء اصل وعلى وحتى وردت فيه كما في الياء وهو النون
في عن وعن ان شئت اما كتابة الها فلما علم ان اللفظ في الوقف واما ردها الياء والنون فلان لحوق الها السكت اللفظ
عن شانه الاتصال المقتضيه الكتابة كلمة الالف فيها واخفتها وعدم النون فيما كتب عمه وبلامه وعلى
وحتى وعن وعن مما ان شئت ومن ثم اي من اجل ما ذكر من كون الاصل في كتابة كل كلمة الصورة لفظها في الابتداء

والوقف كتب انا رجل بالالف لان الوقف عليه بالالف كله ومنه لكنا هو الله ربي على قراءة من اثبت الف
اصل لكن انا وقد كتب بالالف ومن ثم ايضا كتب ما ادا التانيث في نحو رحمة وقعت المعطفات بالهاء لانه
الوقف وكتب ما الجمع في نحو السماوات ونحوهن المسلمات والوقف بالالف والتاء في نحو فرق
الحالة بين حالة من الجمع السالم الالف والتاء وبابه هاء التانيث في الوصل التاء لان الجمع مكتوب
ما السالم لان الوقف على الجمع بالتاء اما الظاهر في الوقف وضم الجمع السالم بالتاء وقل كيف الالف
والتاء وحالة كتبها بالتاء ومن ثم ايضا كتب التنوين المنصوب نحو رايت رجلا وزيدا بالالف وكتب غيره اي غير
المنصوب المنون المرفوع على حذف التنوين نحو جاءني رجل ومررت بزيد لكون الوقف عليه للمنصوب
المنون بالالف وغير الالف مع غيره الحروف وكذلك اذا الكثير الافصح الاكثر لكون الوقف على الراس
عنهم والمنون يقف عليه بالنون ولكن بالنون من النوع اذن من نفس الكلمة ونحوه وقلبها الفا
لتشبيهها بالنون للفرق بين اذا الظرفية في الكتابة وكتب لنسفعا بالناصية والنون الخفيفة
كذلك بالالف ومنهم من يكتب النون كالرسم واذا كان قياس النون في الجمع المذكر وكذا النون
الخفيفة ان يكسر اذا كان مع الفتح وما قبلها مكسورا مثل فاضربن وكتب بها ونحوها الا بالنون في اضربن
للاستفهام وكذا ما انه يكتب بواو ونون وفاء ونون ليعرف الاستفهام الحاجز وكذا اما ان
يكتب بياء ونون لان النون الخفيفة المنونة ما قبلها الواو المحذوفة في نحو ردي ولا يجتلب
من الواو والياء اولى كما في الجمع المقطع عنها نون الاعراب مثل حقي في نون التاكيد اما مع نون
الاعراب كاضربان ونحوه وقالوا والا ولتبرن والفعل بالنون المخففة في الخرس نحو شرين بعلا تثنين وكانت
القياس كتابتها لما ذكر والكتبة خالفوا القياس فيما ذكر من الالف حيث مع نقطه الالف اعني النون اول
مصرحة اي بين ما ذكر من ان الكتابة على الوجه الذي جعلناه قياسا مع الفه نقطه في الكتابة حرف
نون التاكيد وردها الحق في الوقف فانه لا يعرفه الا الحاذق بعلم العربية كما انقلاب الالف
التنوين في المنصوب المنون والالف لو كانت نون الخفيفة الوالدة وغيرهما كما كان ظاهرا شهودا بالجملة
فيما لف القياس فيما ذكر بعض معرفة الحكم وخوف ما يترتب النطق الى الاشكال والعدم تميز قصد
اي قصد النون لو كتب كما ذكر بالواو والياء في حال الحاذقية الاعرف عند كتابتها الفا النون
مقصوده بحيث لا احفظ المكتوب عن ملك الصبيغ التحوين كونه بحيث عنها فيتوقف فيه على اللفظ
او على قرائن فلا يتفق حصول الخط وعرف حضور او نقيضه او نحو ذلك وما لا التباس اذا في الخطاب

والوجه في خطها ان الاصل في الوقف عليها بالالف
في حق الاستفهام بما للتاء وقفا ما لا شبح فيها بنقلها عنه
وهي متعلقة بالتنوين الفتح قبلها وشيخ فيه وقلبها الفا في الوقف
بالالف وتعطيه والمسمى الى مما فيها الاستفهام وتقاضي

الواحد المتكلم المؤكد بالنون الخفيفة المفتوح ما قبلها من الكلمة فان قرائه اذا اضطر ساكن وقيل
يجوز اقرأنا بالواحد المذكر مع الالف المنقلبة عن نون التوكيد الخفيفة مجراه اي مجرى ما ذكر من نحو اضربا
للجمع والمخاطبة الكاتب بالنون حملا على ما سمع من صفوح الخوف عن الالتباس والمثنى لما في النظر ان كان
قليلا مثل الرفع ومن ثم اخره اجل ما ذكر في رعاية الوقف كتب بابه قاض من المنقوص المنون نحو باب
القاضي من المنقوص المعرف باللام بالياء على الافصح فيهما لان الافصح الوقف على المنون بدون الياء
وعلى المعرف معها باللام بالياء على الافصح فيهما لان الافصح الوقف على المنون بدون الياء وعلى
الموقف معها ومن ثم كتب حرف الجر الكائن على حرف واحد نحو بزيد ولزيد متصلا بما بعده لانه لا يوقف
على بعلاقة زيد ودم بعد لا يد بما في الجار عليه ولو اكثر فانه يكتب منفصلا لصالح الوقوف
كان من الوقف القبيح وكتب ومنك ومنكم ونحو ذلك متصلا في الضمير لانه لا ينفصل الا ابتداء به الا بعد الضمائر
والنظر بعد ذلك الذي تكون الاصل في كل كلمة ما لا صورة لها خطا وهو خلاف الاصل الذي ذكر
لوصل او زيادة او نقص او بدل سواء كانت في الفرع ذلك الاصل المذكور باعتبار اقتضاء ذلك الاصل
ذلك ام باعتبار عدم اقتضائه فالاول وجوبا الاخر من تحقيق الهمزة التي يجب ان يكون اولا
ووسطا واخرا فالهمزة الاولى في الكلمة الفرع الخط مطلقا سواء كان مضموما او مفتوحا او مكسورا
وسواء كانت للوصل او القطع وسواء كان اصليا ام منقلبا مثل احد بالفتح واصله وحد بالواو
بضم الاول الجمل معروف والمثل الطير واصله امن عن الواو فيما والعلم والكرم فيكتب الهمزة
في الجميع بصورة الالف لقاربها على المخرج وكون الالف اخف حروف العلة فيجب احتمال الصورة الهمزة
مع علة وصورة له ولم يكتب الاول موقع تخفيف وتعجيز ما لها اعطى صورة الالف والوسط
اما ساكن فيجب حركة ما قبلها اي فيكتب بالحرف المجانس لحركة ما قبلها لانه يسهل اليه للتخفيف
فكتب بصورة ويكتب الفاء ان كان ما قبلها مفتوحا مثل كل واواو ان انضم ما قبلها نحو بؤس وياو
مع انكسار ما قبلها نحو بئس الرجل وبئر من افعال الذم ولما تحرك قبلها ساكن فيكتب الهمزة بحرف
حركته اي حركة نفسها فيكتب بصورة الالف للانفتاح وعلم بصورة الواو للانضمام من يسم للكلم
من اسئلة ان المجمع السامع ومثلا بصورة الياء للانكسار ومنهم من يحذفها اي الهمزة المتحركة
الموقعة بالساكن ان كان تخفيفها النقل الحركة الى ما قبلها او الحذف الهمز مسلا وكان تخفيفها
بالادغام نحو خطيئة الانها للمنحرف في اللفظ بصورة النقل وكانت المحذوفة من الادغام الهمزة

م

مع ما ادغمت من فيها حرفا واحدا واحد في صورة الخط اثنين لتطابق الخط واللفظ ومنهم من يكتب الهمزات
المتحركة المسبوقة بالساكن المفتوحة فقط من سال المكره بحذفها ومنا سبة المد الى علامة الصحيح الخط ويثبت
المضمومة والمكسورة نحو يلوم ولئيم لعدم حذفها والاكثر على حذف المفتوحة بعد الساكن المفردة والالف الثابتة
وصلا بجر الالف الكونها كما السر بعقله للتطابق من مال بجاه ووزن فاعل الفاعل والمخاطب من سال على تفاعل
وتلومها ان كانت بعد ما ال لالتزام اللفظ مع اجتماع المثلين الهمزة المفتوحة وكذا يحذفون المضمومة والمكسورة لقلتها
ومنهم من يحذفها اي الهمزات المتوسطة الساكن ما قبلها في الجمع من غير تخفيف الحقيقة بالنقل والادغام
المفتوحة مطلقا واليا المفتوحة بعد الالف والمتحركة في كتب كما مر وليسهل ذلك الالف في نحو جزا ام مفعول
من التاكيد من الهمزة المتطرفة المفتوح ما قبلها بالواو ونحو فبئس المكسورة قبلها بالياء الكون خفيفها المحل
وادا في نحو الالف ويا في نحو الثاني ولهذا يخشى فيهم كتب نحو سالتم ولوم مثل كرم وبئس كلهم من تجميع
الجار مع اسم فاعل من باب الافعال ودرو من جمع راس ونحو فحرك لان تحقيق الجمع بالمجانية
في المشهور وكسان تخفيفها كالمتحرك سهل ويقرر ذلك على القول بانه بين بين البعيد الذي هو
القلب لمتحرك ما قبلها نحو سولا ويقرر لبطلان في حكم الوسط كما يعني انشاء الرطم امو سع في
المثل ومهما بكذا التمثيل من مقرب عند الهمزة الاخرى ان كان ما قبلها كان حذف ذلك الهمزة
خطا لمخرج ان ما خرجت من طلب الى ساكن لخفيفه نحو الخبيئة لعلة حركة الى ما قبلها والالف
في ما لست منقلبة عن الهمزة التي توقع عليها في النصب المنون وان كان ما قبلها متحركا في ذلك الهمزة
حركة ما قبلها اي بحرف حركة ما قبلها فكان ذلك الهمزة تحرك ما في ذلك الهمزة بحرف حركة ما قبلها كان
ذلك الحرف ام ساكنا نحو الكاتب الالف لانفتاح ما قبلها ويقرئ للكسر وبالكتابة بالياء للانكسار ما قبلها
وردو الخ مع فعل بضم الخبر اذا مر بالكتابة بالواو لانضمام ما قبلها فيهما انثلا التقارب ومثل
مشارعات الاسماء الافعال مع الجازم نحو لم يقرا ولم يقري ولم يرد وسهل الساكن فهلا
حكم الهمزة المتطرفة اذا جاز الوقف عليها الهمزة المتطرفة التي لا توقف عليها لاتصال غيرها
بما بعدها الوقف عليه من ضمير متصل وتاء تانيث كالوسط في الخط ومن الحكم الذي كان له
في الخط قبل الاتصال بالغير من غير فرق بين الفعل والاسم والاصل والمنقلب فالاصل
في الاسم نحو جزوك رفعا ما في الجر مضافا الى كاف الخطاب ونحو ذلك نصبا ومن
جراوا المنقلب فيه نحو ودا ولد وردا الخ وكانك في الاحوال الثلاث لاعرابية

والاسما في الفعل نحو يقره لم يمتنع فيه كتب الهمزة المتوسطة المتحركة الساكن ما قبلها كيسال ويلوم ولئن يحرك حركتها
كتب ان الطرف في وجه الاشمل كما تقدم حذف المتوسطة الساكن ما قبلها في الجمع حمل على المطرف كما تقدم
نحو سوات مكر يعد مبدلا فيه او ان المعلوات كما في التحويل بهمزة في موضعه وحكم الكلمات المتقدم في الجمع وفي الوقف
ما لا اتصال له وحكم المتوسطة كالطرف التفتحى فيه الا انهما كان يحققها في القلب ما الادغام نحو مقروءة في الجمع في الخطاب
من قرا منقول بالقلب وسيما ما فعل من ابانهم انتقص فيه الالف الطرف في جميع الصور المقرر لورش
المذهب وحكم الحذف خطا الا الجمع احتمالهم وحذف المتوسط التي تحققها بالادغام وما الفارق من خط
بها المراتب الحقيقة والمرتب الطرف المذكور في الرسم حذف الوسط في القطع الهمز المتطرف المتصل بالعين
في المكروه وحكم الوسط كما هو جاء الهمز الاول المتصل بعيره في حروف جمع نحو الاحد فانما كالوسط
في النطق على يواقع حكم الذي كان المقبل الاتصال بقبل الهمز الكتابة بصورة الالف والحال المرفوع كان الطرف
لا يجعل الهمز جمعا الوسط حال الاشتغال بحيث حالة في فتح هذا الكلمة فيها في ترجمة الكلام في الصورة
وان اختلف الوجه فيها بعضه كم تكلم حتى لفظها على حال الطابق اللفظ للمصطلح الاول فان لم يرجعه
نحو او الصورة منهم صورة الالف وليس فيه من الكلام التحويل جمعها الوسط على الوقف معا الصلة [illegible]
وبيان الذي ذكر في ضمنه جمع البلاغة التي الكتابة نحو قولهم لئلا والاصل لئلا ثم معه رسم الادغام
النوع الخ اللام كما فيه صورة محل اللام السابقة على وجه البلاغة الهمز بغير فتح جمعي في حكم الوسط المتقدم واحد
وكون صورة الياء المتطرف العرفية في الكتابة صورة الالف والقصر ومناسبة الكسر او كالمصورة لو كتب بصورة
الالف التي كان لو قبل الاتصال بالفعل بعبيرة لا وكانه حسنه في الموضع صورة لكن يجتمع في التي وكلاهما
ذكر كان يجمع لا قوله لكن فان الهمز فيه كتب صورة الياء المجانسة لحركة نفسه دون الالف التي هي صورة قبل الاتصال
باللام باللام وان كانت مجانسة بمعجم اللام انضم الكسرة المناسبة للاخف والاقصر وليس في كلمها صورة
وكل ضمن بعد حرف معا كان كصورة ما تحقق فلك الهمز لكنها لاجتماع الصورتين لئلا تكرر كما استقبل
في اللفظ كالجمع على الف الدلالة خطا اما في الدخل المرتبة النسبة فقط وحرف الالف الالف وكتب صورة
خطا ما الهمز في نحو خطا يكتب بصورة الالف فلم يحذف صورة تطول الكتابة اجمعت الفاظ والهمز
المضموم المتقدم في الواو والواو هي حروف معه في موضع محققا الكتابة بالواو والمكسورة المتقدم
على الياء التي هي حرف معه في صورة دون الواو في نحو متكون لان اجتماع الواو في الياء في لفظه
خطا ما تغير الثلاث دون الف الاول نحو وفي نحو خطا استحالة الاجتماع الاخير لفظا للثقل السالكين

فتنوا

فتنوا اجتماعهما خطا حمل اللفظ على اللفظ ان صورة الالف اثقل من صورة الياء ثم ما ذكر من حكم صورة
الهمزة مثل ما ذكر في حكم ابن اللام المتصل بالالف المفتوح وقرائن من المضارع المتصل بها فان صورة
الهمزة والمد ينقلبان في نحوهما على اللبس في الخلاف فان الحق الاول يؤدي الى اللبس بصورة الالف الثالث
الى اللبس بصورة صورة جماعة السابق في الكتابة وحمل الكف نحو ستهزئين بقبح الهمزة التي فان الهمزة فيه يثبت بصورة
الياء لعلم المد فيما يقبل الياء بالكسر المجانسة لها وما اعترض على باب المد لا لتنزيل اللفظ على الخط
لاجتماع صور المثلين وهو حاصل والمثنى كالجمع فالحمل الوجه في اثبات الهمز في بالك الصورة سهولة الخط
واجتماع الياءين اضعف استقالة لبعض فصل اشياء من صورة الجمع الذي هو سهل واهل الحق منهم في اللفظ
فالحرف في الخط هو العلامة ويلزم دلالة الاستقلال على اشتراط الحرف بالمد فعل الاثبات بعد صحة
والكلام فيه مجال فتكلم والف المد حذف في الهمز والخط فيما تقدم كالذي يحكي نحو رداي وسماء وغيرها
ذا اخرها الهمز واضيف الى الياء المتكلم فان الهمزة نحو ذلك تثبت صورتها الياء ايضا مع اعلا الصورة
الهمزة للصورة المكتوبة الهمزة الصورة المكتوبة لياء المتكلم نحو من قبل من اجتماع صورتين متماثلتين في الفتح
الا صح في ياء المتكلم فانه مفتوح في الاصل لام الابتداء الهمزة الاستفهام واحكامها حيث تكون حال
المصحف فاستقبال الاصل وحذف الهمز بوطء المد بعد نحو محلا في حالة في لحق الهمز و بعد ياء النسبة
فان الهمز لعله استعمل صورة الياء مع ياء النسبة كثرة وذلك العارض بما لحق في الصورة في الجمع الثلاثة واحل التثنية
الكائن الياء المفرد فيجب باللام مع اثر لطول الحذف مع ان التثنية انما حذفت احدى التثنية والادغام
فلو لحق صورة الهمز التي لا يخرج الجمعة للياء المحذوف المذكورة والمتقدم فيكون الاجتماع في الفصل الاول الحق
الهمز والف الياء الواحد الخط فان لم ينضبط صورة الياء العارض المذكور في الصورة والالف لحكم الصورة الهمز
بالمقصود مثل الواحد الخط بحسب القراءة الفاظ ثم الياء التي باللام كتب وشبه لفظا خطا لئلا بصورة لم
تعنيه خصوصا الهمز فيه كتابة الا صورة الخط التثنية لعدم ذكر ان الخط فيها بعد ما تقدم في الكلام نحو الحرف الاصل
من علمك التثنية ومن لا بعد الصورة الزيادة والنقص الياء لا حذفا وصلها الواو تقدم وصلها الى فيه شبه الاسما
التي فيها مع الزيادة الاستفهام وما الحرف المركب مع تصغير بان تجعلها المفك تكرره ما ذكر الاسم في الحرف بالنحو
انما الحكم الرحمن انفصلت بان المثلثة والفصل بينهما كاختلاف حكم الذي هو الاتي الحصول حكمه على احد حلس
فالاصل في كتابة ان والفه في كل وجه على وجه الانفصال ومخالفته في الاصل والتحال فيه الحروف كم بعير مستقل
فخلو النهم لا لما فيه كلما الا نحو كالموصولة نحو ان ما علل كلا التي كتب عنه وصيره ولم يأته سببه تقديم الحرف وهو

ان تتصدر الاستفهام على المبتدأ نحو الموصول وكل ما معنى وصحّ فان ما منه تكتب منفصلة عما قبلها لا استقلالها
بنفسها وتجويزه ما المصدرية والزائدة نحو تعجيبا قد نصرّ صفة تعجيبية ما او جملة نحو فانها تكتب منفصلة عما قبلها
بتراحها لكونها مع ما بعدها كلامه وحده تعني كانه وتكون مع ما بعده كالمتصل بما قبله لعدم صلاحيتها للاتصال الا مع الكاف
ومادخل فيه من حرف الجر فتوصل مع الموصولة المذكورة فانها الوصل وعندها كونها مع الحرف كالخط لما تم او قربا وعا قليل
والفصل عندها كونها اسما مستقل او عند نحو عتم ما حسبته عنه وكذا حيث الجر حيث ما كتب مستقلا مطلقا سواء
كانت مع ما اسما او حرفا للنون التي لا تنشر فيصلها الميم ما والادغام كمال الاتصال في اللفظ في الخط ذلك الحال الى
ولم يعلوا بعد الحرف في نحو بيما فعلا فعلوا فكان مما وحيث شرطه التي الحروف للتلزم ومطلقا مامن تعيين
صورة البلد الصورة الاخرين يكتبها كما في علام وحمام عندها انفصال الجار ولعل الشيء مع ما قبله كونها
اسما او كانت حرف هكذا ولا لاسم كانه حرف يحفظ الصورة بها التكثر وكون ما غير صورة الحالة استعمال
مع وصن ولا مع الحقه كثيرة بها حروف وكانها اسمه فهو تماثل العرائم المتكلم في اشتقاق المحافظ واذا
فنادت تعرّف الياء الى الالف منها كامل الاطلس وصلوا ان الناصبة للفعل لا بالاسم كلا ان المخففة
المفعول التي ليست عاملة في الفعل لان لا يقوم عليها على الرفع والاصل علامة الاشراق بما لنبيه محقق
وحذفت اسمها وضمير الشأن ولا تجا التقارب فيها بين الناصبة الوصل والفصل للفرق بينهما ولم يكتبوا الالف
الناصبة الثالث والضعيفة احد ولانها متصل بها بعدها مع هو لحق بالوصل من المخففة المنفصلة عن التقدير بالضمير
ولان المخففة بطول فيها الحروف والضعيفة اصلها الشعفة وصلها وتقصما بعدها الهاء التي هي الا
عاقل ووصلوا وصلوا ان الشرطية بلا وما الحرف لا تفعلوا واما تخافن وفصلوا غير كالمخففة نحو والا
فكان الفصل لكذا الفارق لكثرة استعمال الشرطية وتاثيرها في الشرط بخلاف غيرها وبعدها وصل من وعن بما وان النا
بلا وان الشرطية بلا وما حذفت النون في الجميع حتى حذفت لفظا الادغام فبقي علي صورتها ادغمت من فيه
لقوة اتصالها وصلوا حرف الا بين وحبذا على مذهب الا ابي مذهب من بني بها وحبذا بالفتح عند
الاضافة الى الاول والباء دليل سعة ذاك اتصال الماد ممن كتب الصعوبة التي هي جزء من اذ عنه الوصل بالا لانها
لشدة الاتصال صارت كالتوسط المكونة المكسورة نحو ليس الرجل والثلاثة لكتبة بسيوة الفكر فيها اول
جزء من كلمة يوما وحينئذ مع واللاحق والمتوفي مذهب من اعرب يوما وحينئذ مضافة الى اذ في القياس الاتصال نفصلا
للتنحل في الاكثر على مذهب الباقي في الوصل لا ما الكثير الاعرابية يحمل عليها الاول والثاني في الادغام المعرف
باللام على الافصيح متصلا في لام التعريف الان لم يوفق الحاجة مذهب سيبويه فان اللام وحدها عنه

حرف تعريف لا يستقل في اللفظ حتى يتصل في الخط واما على مذهب الخليل وهو كون الالف الثانية حرف
تعريف كمل وبل كان القياس الكتابة منفصلا لا استقلاله في اللفظ لكنهم وصلوا الان الهمزة كالعدم
حيث سقطت درجا وان لم يكن الوصل عنده في حرف التعريف كانه اللام وحدها ووصلت بما بعدها او لحصول
في الكتابة المكثر في الاستعمال المناسبة الاختصار والتخفيف الخط على الفصل وبل اقلتها بالنسبة الى
وعدم كون الجزء الاول منهما كالعدم منها الحكم لو اعيب الا اصل الوصل واما الزيادة التي تخالف بها الاصل فانهم
زادوا واوا في الجمع المنطق في افضل افعال الكتابة نحو اكلوا وشربوا ونصروا ومعلوا ولم يفعلوا ولن يفعلوا
ولن تفعلوا فرقا بينهما وبين الواو والعطف فيما ينفصل فرقا بين الواو في لفظ الفعل نحو دعوا وساروا وجاروا
مع وقوع ما يصلح العطف عليه بعده ولم يقصد عطفه عليه ما يشبه الالتباس لا لسنا الواو فيه الفعل نحو
اكلوا والعلم ما يصلح العطف بعده او وجود مع قصد العطف ووجود العاطف طرحا الالتباس على وجه
واحد وما ذكر يجوز في نحو لم يدعوا ويغزوا وترضوا من الفضائح الفصل الواو الذي المفرد احتمال الجمع اوعلى الفان
الواو من مثل ذلك لاننا ليست عليه بالعاطف لعدم تمايز جنس الكلام بعده بعقد ثم تركوا الالف في تقدير كانهم لم
يبالوا بالمكان توهم كونه صورة الف الفضائح المذكورة صورة المفعول ومثل ان يدعوا وعن صوره بعد واحد
من الصعوبة وان ان الواو العاطفة والفصل بعدم الوعد لمدى تعا عليه فيه التوهم مع ان القرينة على الرفع
وقد وردت كتابة الالف بعد الواو جاء في من الكتاب المتقدم على ما يحكى عن ابن مسعود وكتبوا بعد الواو الجمع
المتطرفة كتبا بها وفي الكتاب بالالف لكون الواو فيه مع مطرفة وكون لفظهم مخبر ان يتصل لا يجي الفا
كيدا الضمير المرفوع المتصل بالفعل وكتبه ضميرا المفعول بعد اذا كان ضمير منفصلا بغير الالف فان التطرف
على الواو لوقوع الضمير المتصل المنصوب بعدها وكونه الجموع في حكم الكلمة الواحدة فان لفظهم ضمير متصل بعده
الالف منهم من يكتبها في نحو شاربوا الماء ومطلوبوا القوم في جمع الشارب والمطلوب والالف الالف المتصل
بالواو المضاف الحمل على الفعل والحمل ترددوا تركوا الالف فيها بالنسبة الى الفعل ومنهم من يحذفها في الجمع
في الفعل والاسم لعدم الالتباس لوجود القرينة الظاهرة الغالب على الاستقلال وزادوا واوا في كتابها المعتل
الحروف الثلاثة في فاء صحة من الجار مع صحة في الفرد المكسر لغير منقوص الرسم والنظم النون الخارج
اصل الرسم ومن لم يكن من يصطلح ان تفصيل بينها الا ليس لها الا بالالف قبلها فمن على الميم وصورة الياء
الهمزة والثاني لعل التلبس بها الكلية في الجمع في زيادة الف قبل بين ما الهمزة من الياء الثانية للجملة لكونهم
الاجتماع صورة الياء في دون الواو كان الف الساعر نهاية الهمزة في نحو نجعلوا الالف لعلها صورة المحكية في معناه

للالتباس بجمع الاسم وقد اهمل ولم يكتفوا بصورة الالف المهموزة لئلا يقتضي عدم رسم صورة المتوسطة
المكسورة ما قبلها بصورة الياء والحقوا المثنى نحو رجلين [illegible] زيادة الالف فيما كان سالما [illegible] الطلبس
وانما باب بقاء صورة الفوقية التي في الجمع نحو [illegible] وباب [illegible] بقاء صورة المفرد لزوال الصورة اثنان الكانت
في حال المفرد التي [illegible] فلذلك الالف [illegible] الوقف [illegible] التطويل
وزادوا في عمرو واوا فرقا بينه وبين عمر في الخط ولم يعكسوا لكون عمرو اخف لفظا لسكون الوسط [illegible]
لفظا كانه احد [illegible] بالزيادة [illegible] للفظ [illegible] زيادة الفرق بينهما [illegible] النصب
لحصول الفرق بوجود الالف [illegible] العطف [illegible] والتنوين [illegible] بالالف قوله لعلم
العرب [illegible] العلم [illegible] كلام [illegible] اذا وقع [illegible]
حال [illegible] الوقوع [illegible] الاخر [illegible] لسكون الوسط [illegible] زيادة [illegible] العنصر
والاضافة [illegible] في اللفظ وكون المضاف [illegible] الا منفصل [illegible] الكتاب ولم [illegible]
[illegible] الاسم [illegible] بالضم [illegible]
[illegible] الزيادة [illegible]
[illegible] واما [illegible] الضم [illegible]
بالضم [illegible] الاسم اولى [illegible] والزيادة [illegible]
وكذا اولى [illegible] الاثنان والجمع [illegible] المقصود [illegible] الجمع
المعرف باللام [illegible] الاصل في عدم زيادة الواو
لعدم الالتباس واو الواو والمناسبة [illegible] بالواو [illegible] مثال
لئلا يلتبس بالى الجارة [illegible] الحرف [illegible] الادغام
[illegible] حرفا واحدا [illegible] الحرفان [illegible] التخفيف كما
[illegible] اللفظ [illegible] بالقاف وتشديد
[illegible] الحديث [illegible] في صورة واحدة وان كان [illegible] الاخفش
في [illegible] الاتصال [illegible] بالفعل [illegible] الكتاب المدغم
والمدغم فيه المتقاربين [illegible] الاتصال [illegible] بالفعل [illegible] الفاعل به
لام التعريف مطلقا سواء كان [illegible] اللام واللام [illegible] واما بعدها

وكلمة ليس لاتصال احديهما الاخرى كالاتصال الفاعل الفعل [illegible] حرف الاستفهام [illegible]
بكتابة المدغم [illegible] الرجل [illegible] الاتصال [illegible] التشديد [illegible] الاثنين
في اصل الرسم [illegible] احتمال [illegible] كالقطع [illegible] اللذين [illegible] واللتين
اللذين في الجمع [illegible] الموصول فان اللام [illegible] الجزء [illegible]
[illegible] الاسم الموصول
[illegible] المقصود [illegible] الذين [illegible]
[illegible] النقل [illegible] التعريف
[illegible] اللام [illegible] المثنى [illegible] اللام
[illegible] الذي والتي [illegible]
اللاتي واللواتي واللائي [illegible] في الكتاب [illegible] اللام [illegible]
[illegible] الاسم [illegible] اللاتي
في [illegible] الكلمة اللام [illegible] حرف التعريف [illegible] البناء [illegible]
[illegible] اللام [illegible] الاستعمال [illegible]
[illegible] الراجح [illegible]
[illegible] الرسم [illegible] الاحوال [illegible]
[illegible] الاصل [illegible]
[illegible] الحرف [illegible]
[illegible] حرفا [illegible]
[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] بسم الله [illegible] الالف
[illegible] الالف المتوسط [illegible] الرحمن
[illegible] بسم الله [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الرجل [illegible] الرحمن
[illegible] الرجل [illegible] الالف [illegible] الالف واللام [illegible]

١٥٩

ما اول لام اى اللام الحرف المعرف باللام ودخل لام الجر او اللام تبدا وخر الحرف الله لمن فصلوا
الالف من نحو للا معا من جر الملتبس بالنفي وبقصوا اللام كراهة اجتماع ثلث لامات احديها الجر الاول
من الكلمة الثانية لام التعريف والثالثة اللام الاولى من اللحظ في شكل كتابة الامات الثلث للالتبس
المعرف بالالف وقصوا من نحو قولك الذى اسلف بالف الاستفهام ونحو اصطفى البنات في الاستفهام اسم
الف الوصل التي تحذف في اللفظ كراهة اجتماع صورة الالف لهمزة الوصل وعن همزة الوصل الاستفهام والكر
المحذوفة بها الوصل بكسر حركة الاستفهام عند كتابة الحركة مثلا الكتب اللفظية حركة الاستفهامية
فيه على همزة اصطفى اول الكسر التى حركة الوصل جاء في نحو الرجل الموقف باللام الذى دخلت عليه همزة
الاستفهام الاولى وحذف لحقها التمييز لزهوه الحجة اتصالها واثباتها جميعا في الخط لانهما يشكوا اللفظ للال
بلا كل تتفهم المراد كامر فى النقاء الساكنين وبقصوا من ابن بسبوق المقرد اذا وقع صفة بين علمين الوحيد بعد يديه
عمر ولكثرة استعمال الاسم الجمع لهذه الصفة في هذه الفصحا كالحذف لفظا وحذف تنوين موصوفه لفظ القسم اوجه
كالتوابع الخط بحذف الف زيد بن عمر وهند او حذف التنوين من جاءه طلحة بن زيد ان ابنهم وبحذف الله الياء بين العلمين نحو جاءت
زيد ابن اخي والرجل ابن زيد والعالم ابن الفاضل فان الالف من ان مسح جميع هذه الصور لعدم كثرة شى
منهم بشكل كثرة ملحقة بين هذه وحسن اثباتها لو وقع صفة بين علمين اذا كان موصوفه في اخر سطر وهو في اول
صفر اخرى كان الابتداء حسن ويقرضها السكون السين وبقصوا الف في القسم الله من بره فلم يجمع اسماء اسنادها نحو
بنه وهذه وبها ومنه لكثرة استعمال الاسم بحذف الحرف ثابتها ولهذه ان ففها تنتبع كونها القلم فان
جاءت الهاء فيها حرف تسمى الالف بعد الضمير فانك تحذفها للاختلاط اتصال الكاف بهاوحيد الكلمة منه فلزموا
اصل تلك الكلمات وبقصوا الالف من تلك واولئك وتصاريفها نحو ذلكما وذلكم واولئكما واولئكم
لاذلك واولئك ومن الثلث والثلثين ومن لكن ولكن الخفيفة والثقيلة لكثرة الاستعمال المناسب للا
ختصار والخفيفة الجمع مع كراهة صورة التالية في الطرفين وكانهم اختاروا زيادة الواو على الشبه لاجل
في اولئك الفرق بينه وبين اليك الذى هو الجار والهلف الحل على المفرد فحذف الالف في الجمع فرع المفرد
ونقص كثيرا من الواوين الواو من داود كراهة اجتماع الواوين والالف من ابرهيم واسمعيل واسحق لكونها
اعلاما كثيرا لاستعمال ونقص بعضهم الالف من عثمن ومعاوية وسليمن وسليم ونحو للعلمية والكثرة وكانهم لم يكتبو
كتبوا ابرهيم والاسمعيل وذكر بعض الائمة ان الفصحاء من ولد الكوفة كانوا ينقصون جميع الالف
الالفات المتوسطة اذا كانت متصلة بما قبلها نحو الكويفرين والنفرين وسلطان والكفرين والنعيم والسلطان

عالم يتصل بما قبلها نحو الراسخين في العلم وقواميس وابتغاء التورية التوضيح المكان وجوده معلوما
للزوم فى كل حرف جمع عدم المانع كاللام والاضافة بعض خط الفرق بنفسه بين النون الاصلي والنون
الضمير وان شارك في العروض الكلم اشتبه لعدم العلم الزوم بهذه الاصل في تحصيل من نفس اللفظ التقسيم
اذا قصدوا الالف التحليف على كلما في التحقيق من الموال الكلاسيك الحركات والسكنات كتوالي حركة الاخرى
حركة الاخرى بمثله اهل العروض في العروض ان الكلم كما حروفه في لحن الحركة كما الكتب
ضمانة على الالف الجادية المكررات على الفمرة كتب بزيد واما الياء فانهم كسوا كل الف رابعة
فصاعدا في اسم او فعل ياء كاعطى واعطى واصطفى واستقصى والمستصفى الالف المقلوبة بها نحو
لغريب واعطيت واصطفيات او الالف الرابعة الصالحة بقلبها اى الالف التى قبلها ياء
فان كل الالف قبلها الياء نحو احياء الحجة والحيا تكتب بصورة الالف كراهة اجتماع صورتى الساكنين الكلمة
في يحيى وتحى بتشديد الياء يكتب بصورة الياء نحو الاقرب وربما شبيه الياء وحالة كونها علمية كما اذا سمى رجل
بيحيى وامراة بها فان الالف المسبوقة بالياء في نحوه عند العلمية تكتب بصورة الياء للفرق بين العلم وغيره وغير العلم
منه كيحيا فعلا وريا اسم فرس وبث ريان والعلم اللفظ بالياء لان محتمل النقل فيه قلنا اسهل واما بالياء
الثالثة فان كان منقلبة نحو الفتى ورمى كتب بها الالف بالياء لانقلابها منها والمكتوب منقلبة عنها
عنها لو عزلوا العصا فالالف هى المكتوبة كانه للمفهوم لعدم الدليل الى العدول في الرسم
عن الملفوظ فمنهم يكتب الياء كلها اذا كانت او فوقها منقلبة عن الياء واما بالالف فعلى القياس
الذى هو افقه المرسوم الملفوظ واما كتابة الصلوة والزكوة بالواو فعلى الاقرع على التفخيم
وعلى نقصه كلما اى كل ما سمع التنوين ضمن قياس لم يحرفوا في جميع الاحوال بالياء
من يكتبه بها فيما ذكر من الصفوة الصورة فان كان المكتوب الف بالياء لم يبان معا كمن الكلم الكتابة
بالياء مع التنوين اسم هو قياس لم يحرف في جميع الاحوال الثلث اللغوية فان نقصت كلما
نحو من نحو ذلك بالالف كان عند خلاف القياس وان نقص اسم ان يرجع لسط اللعم قوم من الوقف
كالشواذ المطردة في السماع الا الفاظ وقياس الاخفا انه يكتب المنون المكرر في جميع الاحوال
الثلث الاعرابية بالالف الملفوظ فيه وفقا في بابه وبين حركة المنون وقياس سيبويه ان يكتب
التنوين المنصوب بالالف على القياس المطرد في غيره من المنونات المنصوبة ويكتب سواه
وهو المرفوع والمجرور بالياء لكسر المذكور وسعرف الواو هى الاصل الالف المنادى الذي

١٦٠ هي اصلها بالتثنية المقتضية للرد الى الاصل نحو فتيان في فتى وعصوان في عصى ويعرف
ذلك ايضا بالجمع الذي وقع فيه الرد الى الاصل نحو الفتيات والقنوات كالحصاة الالف
والتاء في جميع ما ناسب النحو نحو فتيات بالفاق والنون للوجه نحو الجمع الذي
يحذف فيه كالمصطفين وفي جمع المذكر فان الالف تحذف فيه فلا يعرف به الاصل ويعرف
ايضا بالمرة المستعمل في كلامهم في مصدر الفعل نحو رميته رمية وغزوته غزوة فالاول مصدر رمى وهي
بالنوع في المصدر نحو رمية وغزوة بكسر الاول في مصدر الفعل ويعرف ايضا بالمد نحو الفعل
وارجاعه الى نفسك او صار بعضهم الاسناد الى نفسك وجد المذكر رميت وغزوت او مع
ضمير المذكر وسا غزوتما كما الضمير الخالص للمذكر والمؤنث والواحد وغيره ويعرف ايضا بالفتح
نحو رمى وغزوا فان مضارع الناقص اليائي يظهر فيه الياء اذا كان على يفعل بالضم بخلاف
بالكسر ومضارع الواوي يظهر فيه الواو اذا كان على يفعل بالضم بخلاف رضي على يفعل
بالفتح فان اللام فيه تقلب الفا ويعرف ايضا بكون الياء وامالة حروف مثلا الحروف
بعضهم عيا اذا حفظه فانه يمنع كون اللام ياء في مثل ما عين ولامه كالمعا وامات في كلامهم
ويكون العين واوا نحو شوى العين فان اللام ح يكون ما واو ليس في كلامهم بالحيي واللحى كلاهما
واوات الا ما شذ نحو القوى والصوى كلاهما كسر في جميع القوة والصوة الشبيه بالواو
فيهما فان كلاهما في جميع القوة والصوة شبيها الواو فيهما فان العين واللام فيهما
واوان والف الجمع منقلبة عن الواو والصحيح ولكنها انقلبتا كتب بالياء حملا على الغالب
في نظائرهما لا ما عينه الواو والصوة بالمهملة العلم الحجارة وفي لحرف ذلك ايضا
فيه لحكم ولعلم من الالف فان جهل بان لم يكن احد الامور المذكورة لمعرفة الاصل فان
املت الالف الملفوظ بها المكتوب على القياس ما غالبها الذي هو خلاف بعضنا
عند البلو في حال الاضافة الى الضمير وكلا يكتب على الوجهين بالالف وبالياء
لاحتمال ان يكون اصله الواو وان يكون اصله الياء فان قلت الف تا في كلتا
للمؤنث بتو نحو بكونه واو كالاخت وجواز انه موخر بكونه يائيا لان الكسر ما ول
الثلاثة لا يمال لها الى الالف الثالثة المقلوبة عن الواو وفيه الحكم الالفات في الاسماء
والافعال واما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير بلى ومتى الامالة فيها والى على

لانقلاب

لانقلاب الفهما ياء مع الضمير نحو اليك وعليك مع امالة اي اذا جعلت اسماء
وحتى فانها وان لم ينقلب الفها لعدم ما يقرب الفهما بالضمير كقوله
فلا والله لا يلقي اناس فتى حتاك يا ابن ابي زياد لكنها حملت على الى لما بل
في معنى الانتهاء والغاية مع ان الفها رابعة في الطرف فتمال اسماء ولكنه اهل العجالة
اليه قصدت بعليقها على الرسالة مع الاحراج الاكثار المخل ولا اطالة والعلة
عما فيه من السهو والخلل وقلة البضاعة وكثرة الشواغل ونرجو الداعي الى العجل واتفق
تعليقها على يد مولفها المذنب الراجي عفو ربه ومولاه وشفاعة من شفاعتهم غاية
امنائه والخائفين ولا يمر يوم لا اولاه واحرامه ١١٨١ سنة

لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم
بما كانوا يعملون

القرين بين الشعر والنثر ان الشعر ... والنثر ...
... في الشعر ... الجزء الاخير ...
والشعر والنثر ... الجزء ...
... الجزء الاخير ...
... الموضع ...